كتاب المصابيح للإمام البغوي

المحيي السنة في علم الحديث الشريف

والبغوي في علم التفسير

والفراء في علم النحو

قال في كشف الظنون :

مصابيح السنة للإمام حسين بن مسعود الفرآء والبغوي الشافعي المتوفى سنة ٥١٦هـ . قيل عدد احاديثه اربعة آلاف وسبعمائة وتسعة عشر حديثاً . قيل المؤلف لم يسم هذا الكتاب بالمصابيح نصاً منه وانما صار هذا الاسم علماً له بالغلبة من حيث انه ذكر بعد قوله اما بعد ان احاديث هذا الكتاب مصابيح الخ لكن ذكر ان عدد الاحاديث المذكورة فيه اربعة آلاف واربعمائة واربعة وثمانون حديثاً .

ح. عاكف

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى والصلوة الدائمة على رسوله المجتبى محمد سيد الورى وعلى آله نجوم الهدى مصابيح الدجى **قال** الشيخ الامام الاجل السيد محيي السنة ناصر الحديث ركن الاسلام قدوة الائمة امام الامة ابو محمد الحسين بن مسعود الفراء البغوي قدس الله روحه **اما بعد** فهذه الفاظ صدرت عن صدر النبوة وسنن سارت عن معدن الرسالة و احاديث جاءت عن سيد المرسلين وخاتم النبيين هن مصابيح الدجى خرجت من مشكوة التقوى مما اوردها الائمة في كتبهم جمعتها للمنقطعين الى العبادة لتكون لهم بعد كتاب الله تعالى حظا من السنن وعونا على ما هم فيه من الطاعة وتركت ذكر اسانيدها حذرا من الاطالة عليهم واعتمادا على نقل الائمة وربما سميت في بعضها الصحابي الذي يرويه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعنى دعا اليه وتجد احاديث كل باب منها تنقسم الى صحاح وحسان اعني بالصحاح

[illegible] في منازل الاحاديث قال محيي السنة ناصر الحديث مصنف كتاب المصابيح رضي الله عنه جعلت احاديث كل باب من هذا الكتاب على قسمين صحاح وحسان فالصحاح منهما ما اورده الشيخان محمد بن اسمعيل الجعفي البخاري ومسلم بن الحجاج القشيري في كتابيهما الصحيحين او احدهما وشرطهما مراعاة الدرجة العليا في الصحيح وهي ان يكون الحديث يرويه الصحابي المشهود بالرواية عن رسول الله صلعم وللذلك الصحابي راويان ثقتان من التابعين ثم يرويه عنه التابعي المشهود بالرواية عن الصحابي وله راويان ثقتان من اتباع التابعين ثم يرويه عنه من اتباع التابعين [illegible] الحافظ المتقن المشهود وله رواة ثقات من الطبقة الرابعة واردت بالحسان ما لم يخرجاه في كتابيهما واخرجه غيرهما من الائمة مثل ابي عيسى وابي داود وابي محمد [illegible] وابي عبد الرحمن النسائي ودونهم ثم منها ما يكون صحيحا بنقل العدل عن العدل الى الصحابي ولكن لا يكون للصحابي الا راو واحد ولم يكن محمد بن اسمعيل ومسلم بن الحجاج ان يكون فيما لم يخرجاه صحيح من الاحاديث فانه روي عن محمد بن اسمعيل انه قال احفظ مائتي الف حديث صحيح ومائتي الف غير صحيح وحكي عن احمد بن حنبل انه قال صح عن النبي صلعم سبعمائة الف حديث واكثر الا ان طريق ما لم يخرجه الشيخان لا يكون كطريق ما اخرجاه في علو الدرجة وكان مسلم بن الحجاج اراد ان يخرج الصحيح على ثلثة اقسام في الدرجة فلما فرغ من القسم الاول ادركته المنية وما ذكرت فيه اسم الصحابي اما لان تلك الرواية مخصوصة به او لانه ذكر يشتهر بروايته او لانه صاحب الحادثة وما ذكرت في اخره غريب فهو ما تفرد به واحد من الرواة ولم يرو غيره وهو مع ذلك صحيح لكون كل واحد من نقلته مامونا وقد يكون لحاله في لغة واحد من الثقات الحاجة وما قلت في اخره ضعيف فهو ما اختل او كضعف في بعض رواته لكونه مجروحا او مجهولا واما لانه لم يتصل الاسناد وسقط من بين رواته واحد وما قلت فيه مرسل فهو الذي رواه التابعي عن رسول الله صلعم ولم يسم الصحابي الذي رواه عنه وما قلت فيه موقوف فهو الذي رواه الصحابي ولم يسنده الى رسول الله صلعم وما قلت فيه مرفوع فهو الذي اسنده الى رسول الله صلعم ولتعلم ان المشتهرين من ارباب الصحاح سبعة اولهم الامام ابو عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابرهيم بن المغيرة بن [illegible] الجعفي البخاري وعلامته خ وثانيهم ابو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري وعلامته م وثالثهم الامام ابو داود سليمان بن الاشعث بن اسحق بن بشير السجستاني وعلامته د ورابعهم ابو عبد الرحمن احمد بن علي بن سنان بن بحر النسائي وعلامته ن وخامسهم ابو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الضرير الترمذي وعلامته ت وسادسهم ابو عبد الله محمد بن يزيد المعروف بابن ماجة القزويني وعلامته ق وسابعهم ابو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن بهرام بن عبد الصمد الدارمي السمرقندي وعلامته [illegible]

العدل ونوادر الاحاديث قال محي السنة ناصر الحديث مصنف كتاب المصابيح وقد جعلت احاديث كل باب من هذا
الكتاب على قسمين صحاح وحسان فالصحاح منها ما اورده الشيخان محمد بن اسمعيل الجعفي البخاري ومسلم بن الحجاج القشيري في كتابيهما
الصحيحين او احدهما وشرطها من اعلى الدرجة العليا في الصحة وهي ان يكون الحديث برواية الصحابي المشهور بالرواية عن
رسول الله صلعم ولذلك الصحابي راويان ثقتان من التابعين ثم يرويه عنه التابعي المشهور بالرواية عن الصحابي وله راويان
ثقتان من اتباع التابعين ثم يرويه عنه من اتباع التابعين الحافظ المتقن المشهور وله رواة ثقة من الطبقة الرابعة
واردت بالحسان ما لم يخرجاه في كتابيهما واخرجه غيرهما من الائمة مثل ابي عيسى وابي داود وابي عبد الرحمن النسائي ودونهم
ثم منها ما يكون صحيحا بنقل العدل عن العدل الى الصحابي ولكن لا يكون للصحابي الا راو واحد ولم ينكر محمد بن اسمعيل
ومسلم بن الحجاج ان يكون فيما لم يخرجاه صحاح من الاحاديث فانه روي عن محمد بن اسمعيل انه قال احفظ مائة الف حديث
صحيح ومائتي الف غير صحيح وحكي عن احمد بن حنبل انه قال صح عن النبي صلعم سبعمائة الف حديث واكثر الا ان طرق
ما لم يخرجه الشيخان لا يكون كطرق ما اخرجاه في علو الدرجة وكان مسلم بن الحجاج اراد ان يخرج الصحيح على ثلثة
اقسام في الدرجة فلما فرغ من القسم الاول ادركته المنية وما ذكرت فيه اسم الصحابي اما لان تلك الرواية مخصوصة
به او لان ذلك الحديث مشتهر بروايته او لانه صاحب الحادثة وما ذكرت في اخره غريب فهو ما تفرد واحد من الرواة
ولم يروه غيره وتنوع ذلك صحيح لكون كل واحد من نقلته مأمونا وقد يكون لمخالفة واحد من الثقات اصحابه وما
قلت في اخره ضعيف فهو اما للجهل او للضعف في بعض رواته لكونه مجروحا او مجهولا واما لانقطاع
الاسناد وسقط من بين رواته واحد وما قلت فيه مرسل فهو الذي رواه التابعي عن رسول الله صلعم
ولم يسم اسم الصحابي الذي رواه عنه وما قلت فيه موقوف فهو الذي رواه الصحابي ولم يسنده الى رسول الله صلعم
وما قلت فيه مرفوع فهو الذي اسنده الى رسول الله صلعم وهو العلم بالسند اورد الصحاح سبعة اولهم الامام
ابو عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن المغيرة الجعفي البخاري وعلامته خ وثانيهم ابو الحسين مسلم بن الحجاج
بن مسلم القشيري وعلامته م وثالثهم الامام ابو داود سليمان بن الاشعث بن اسحق بن بشير السجستاني
وعلامته سن ورابعهم ابو عبد الرحمن احمد بن علي بن شعيب بن سنان النسائي وعلامته ن وخامسهم
ابو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي وعلامته ت وسادسهم ابو عبد الله محمد بن يزيد المعروف
بابن ماجه القزويني وعلامته ق وسابعهم ابو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن بهرام بن عبد الصمد
الدارمي السمرقندي وعلامته مي

ح ما اخرجه الشيخان ابو عبد الله محمد بن اسمعيل الجعفي البخا
ري وابو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري رحمهما الله تعالى
في جامعيهما او احدهما واعني بالحسان ما اورده ابو داود سليمان
بن الاشعث السجستاني وابو عيسى محمد بن عيسى الترمذي وغيرهما
من الائمة في تصانيفهم رحمهم الله واكثرها صحاح بنقل العدل عن
العدل غير انها لم تبلغ غاية شرط الشيخين في علو الدرجة من صحة
الاسناد اذ اكثر الاحكام ثبوتها بطريق حسن وما كان فيها من ضعيف او
غريب اشرت اليه واعرضت عن ذكر ما كان منكرا او موضوعا
والله المستعان وعليه التكلان روي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلعم انما الاعمال بالنية وانما لامرئ ما نوى
فمن كانت هجرته الى الله والى رسوله فهجرته الى الله والى رسوله
ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امراة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه

كتاب الايمان من الصحاح

قال عمر بن الخطاب رضي بينما نحن عند رسول الله صلعم اذ طلع
علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر

ولا يعرفه منا احد حتى جلس الى النبي صلعم واسند ركبتيه الى

ركبتيه ووضع يديه على فخذيه فقال يا محمد اخبرني عن الايمان

فقال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله

واليوم الاخر وتؤمن بالقدر خيره وشره فقال صدقت قال

فاخبرني عن الاسلام قال الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله

وان محمدا رسول الله وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة وتصوم رمضان

وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا قال صدقت قال فاخبرني

عن الاحسان ان تعبد الله قال الاحسان ان تعبد الله كانك

تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال فاخبرني عن الساعة قال ما المسؤل

عنها باعلم من السائل قال فاخبرني عن اماراتها قال ان تلد الامة

ربتها وان ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاء يتطاولون في

البنيان ثم انطلق فلبثت مليا ثم قال لي يا عمر اتدري من السائل

قلت الله ورسوله اعلم قال فانه جبريل اتاكم يعلمكم امر دينكم

ورواه ابو هريرة وفي روايته وان ترى الحفاة العراة الصم البكم

ملوك الارض في خمس لا يعلمهن الا الله ان الله عنده علم الساعة وينزل

اصول الاقسام في علم الحديث

اعلم ان الصحيح رواية ملازم النبي عليه وسلم من الرجال والنسآء والمرسل ما روى عن شيخ من الصحابة ترتيبه والمسند ما روي عن شيخ من الصحابة والقوي ما قاله وقرأ بعده اذ من كتب تحتها والحسن ما يفهمه جميع الخلق والمرفوع ما ركبه عن عالي واحد من الصحابة والمحكم ما ليس بمعناه محتاج الى التاويل والمتصل ما روي عن غير معروف ابرز مرويه عن معروف ونهى اتباعه ثم امرنا باتباعه والمنفصل ما قاله ثم نهى عنه والمتواتر ما ليس لمعرفته حاجة والمتشابه يحتاج الى التاويل والتصحيح غير موافق والضعيف ما روي ولم يعرف له راو والمفرد ما يقرا له واحد من الثقات والمنقطع ما قاله مرة واحدة ولم يسمع منه مرة ثانية والموضوع له شبهة بالاثار والغريب ما نقل عن غير الصحابة والموقوف ما اختلف فيه الائمة والمشهور ما سمع الكل وسمعه اكثر الخلق والناسخ ما قاله في اخر عمره والمنسوخ ما قاله في اول عمره والعام ما اراد به جميع الخلق والخاص ما قصد به واحد من الخلق والمردود لفظه ظاهر ليس له معنى ورواية خلاف والشاذ ما ليس للفرع له مدخل والاحاد ما يسند الى احد والمفترى ما قاله ابو مسيلمة الكذاب فاستحق به اشد العذاب

والله اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب

ينزل الغيث الاية ۞ وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم بني الاسلام

على خمس شهادة لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء

الزكوة والحج وصوم رمضان ۞ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم

الايمان بضع وسبعون شعبة فافضلها قول لا اله الا الله

وادناها اماطة الاذى عن الطريق والحياء شعبة من الايمان

وعنه قال رسول الله صلعم المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده

والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه رواه عبد الله بن عمرو ۞ قال لا يؤمن

احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده والناس اجمعين

رواه انس ۞ وقال ثلث من كن فيه وجد حلاوة الايمان من كان

الله ورسوله احب اليه مما سواهما ومن احب عبدا لا يحبه الا

لله ومن يكره ان يعود في الكفر بعد اذ انقذه الله منه كما

يكره ان يلقى في النار رواه انس ۞ وقال ذاق طعم الايمان من

رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا ۞ رواه عباس بن عبد المطلب

وقال والذي نفس محمد بيده لا يسمع بي احد من هذه الامة يهودي

ولا نصراني ثم يموت ولم يؤمن بالذي ارسلت به الا كان من اصحاب

اصحاب النار رواه ابو هريرة وقال ثلثة لهم اجران رجل من اهل
الكتاب آمن بنبيه وآمن بمحمد والعبد المملوك اذا ادى حق الله
وحق مواليه ورجل كانت عنده امة يطأها فأدبها فأحسن ادبها
وعلمها فأحسن تعليمها ثم اعتقها وتزوجها فله اجران رواه ابو
موسى الاشعري وقال امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله
الا الله وان محمدا رسول الله ويقيموا الصلوة ويؤتوا الزكوة فاذا
فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم
على الله عز وجل وقال من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا
واكل ذبيحتنا فذلك المسلم الذي له ذمة الله وذمة رسوله فلا تخفروا
الله في ذمته رواه انس وعن ابي هريرة قال اتى اعرابي الى النبي صلعم
قال دلني على عمل اذا عملته دخلت الجنة قال تعبد الله ولا تشرك
به شيئا وتقيم الصلوة المكتوبة وتؤدي الزكوة المفروضة وتصوم
رمضان قال والذي نفسي بيده لا ازيد على هذا فلما ولى قال النبي صلعم
من سره ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فلينظر الى هذا وعن سفيان
بن عبد الله الثقفي قال قلت يا رسول الله صلعم قل لي في الاسلام قولا لا

عن ... لا اسأل عنه احدا غيرك قال قل آمنت بالله ثم استقم عن

طلحة بن عبيد الله قال جاء رجل من اهل نجد ثائر الرأس نسمع

دوي صوته ولا نفقه ما يقول حتى دنا فاذا هو يسأل عن الاسلام

فقال صلعم خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل علي غيرهن قال

لا الا ان تطوع قال وصيام شهر رمضان قال هل علي غيره قال لا

الا ان تطوع قال وذكر له رسول الله الزكوة فقال هل علي غيرها فقال لا

الا ان تطوع قال فادبر الرجل وهو يقول والله لا ازيد على هذا ولا انقص

منه فقال رسول الله صلعم افلح الرجل ان صدق عن ابن عباس قال ان

وفد عبد القيس لما اتوا النبي صلعم قال من القوم او من الوفد قالوا ربيعة

قال مرحبا بالقوم او بالوفد غير خزايا ولا ندامى قالوا يا رسول الله انا لا

نستطيع الا في الشهر الحرام وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر فمرنا

بامر فصل نخبر به من وراءنا وندخل به الجنة وسألوه عن الاشربة فامرهم

باربع ونهاهم عن اربع امرهم بالايمان بالله وحده قال اتدرون ما الايمان

بالله وحده قالوا الله ورسوله اعلم قال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا

رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصيام رمضان وان تعطوا

لصاحب الحق مقالة

احسن العشرة مع بعضهم والتعين

يعينه على بعضهم

من المغنم الخمس ونهاهم عن اربع عن الحنتم والدباء والنقير والمزفت
وقال احفظوهن واخبروا بهن من وراءكم ° وعن عبادة بن الصامت
قال قال رسول الله صلعم وحوله عصابة من اصحابه بايعوني على ان لا
تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا
ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوا في معروف فمن وفى
منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب في الدنيا فهو
كفارة له ومن اصاب من ذلك شيئا ثم ستره الله عليه فهو الى الله
ان شاء عفا عنه وان شاء عاقبه فبايعناه على ذلك ° وعن ابي سعيد
الخدري في اضحى او فطر الى المصلى فمر على النساء فقال يا معشر النساء
تصدقن فاني اريتكن اكثر اهل النار فقلن وبم يا رسول الله قال
تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رايت من ناقصات عقل ودين
اذهب للب الرجل الحازم من احداكن قلن وما نقصان ديننا و
عقلنا يا رسول الله قال اليس شهادة المراة مثل نصف شهادة الرجل
قلن بلى قال فذلك من نقصان عقلها قال اليس اذا حاضت لم تصل
ولم تصم قلن بلى قال فذلك من نقصان دينها وقال رسول الله صلعم قال الله تعالى

تعالى كذبني ابن ادم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فاما
تكذيبه اياي لن يعيدني كما بداني وليس اول الخلق باهون علي من
اعادته واما شتمه اياي فقوله اتخذ الله ولدا وانا الاحد الصمد الذي
لم الد ولم اولد ولم يكن لي كفوا احد وفي رواية فسبحاني ان اتخذ
صاحبة او ولدا رواه ابن عباس ° وقال قال الله تعالى يوذيني ابن ادم
يسب الدهر وانا الدهر اقلب الليل والنهار وقال الله تعالى انا اغنى
الشركاء عن الشرك من عمل عملا اشرك فيه معي غيري تركته
وشركه رواه ابو هريرة قال قال الله تعالى الكبرياء ردائي والعظمة
ازاري فمن نازعني واحدا منهما ادخلته النار ° وقال رسول الله
ما احد اصبر على اذى يسمعه من الله يدعون له الولد ثم يعافيهم
ويرزقهم ° وعن معاذ بن جبل قال كنت ردف النبي صلعم على حمار
ليس بيني وبينه الا موخرة الرحل فقال يا معاذ هل تدري ما حق الله
على عباده وما حق العباد على الله قلت الله ورسوله اعلم قال فان
حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا وحق العباد على الله
ان لا يعذب من لا يشرك به شيئا فقلت يا رسول الله افلا ابشر به الناس

قال لا فيتكلوا وقال ما من احد يشهد ان لا اله الا الله وان
محمدا رسول الله صدقا من قلبه الا حرمه الله على النار عن ابي ذر
قال اتيت النبي صلعم وعليه ثوب ابيض وهو نائم ثم اتيته وقد
استيقظ فقال ما من عبد قال لا اله الا الله ثم مات على ذلك
الا دخل الجنة قلت وان زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق قلت
وان زنى وان سرق قال وان زنا وان سرق على رغم انف ابي ذر وكان
ابو ذر اذا حدث بهذا الحديث قال وان رغم انف ابي ذر وعن عبادة
بن الصامت عن النبي صلعم قال من شهد ان لا اله الا الله وحده لا
شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله وابن
امته وكلمته القاها الى مريم وروح منه وان الجنة حق والنار
حق ادخله الله الجنة على ما كان من العمل وعن عمرو بن العاص
قال اتيت النبي صلعم فقلت ابسط يمينك فلابايعك فبسط يمينه
فقبضت يدي فقال ما لك يا عمرو قلت اردت ان اشترط قال
تشترط ماذا قلت ان يغفر لي قال اما علمت يا عمرو ان الاسلام يهدم
ما كان قبله وان الهجرة تهدم ما كان قبلها وان الحج يهدم ما كان قبله

من الحسان

عن معاذ قال قلت يا رسول الله اخبرني بعمل
يدخلني الجنة ويباعدني من النار قال لقد سالت عن عظيم وانه
ليسير على من يسره الله عليه تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم
الصلوة وتؤتي الزكوة وتصوم رمضان وتحج البيت ثم قال
الا ادلك على ابواب الخير الصوم جنة والصدقة تطفئ الخطيئة
كما يطفئ الماء النار وصلوة الرجل في جوف الليل ثم تلا تتجافى جنوبهم
عن المضاجع حتى بلغ يعملون ثم قال الا اخبرك براس الامر
وعموده وذروة سنامه قلت بلى يا رسول الله قال راس الامر
الاسلام وعموده الصلوة وذروة سنامه الجهاد ثم قال الا اخبرك
بملاك ذلك كله قلت بلى يا رسول الله فاخذ بلسانه وقال كف عليك
هذا فقلت يا نبي الله انا لمؤاخذون بما نتكلم به قال ثكلتك امك
يا معاذ فهل يكب الناس في النار على وجوههم او على مناخرهم
الا حصائد السنتهم وقال رسول الله صلعم من احب لله وابغض لله
واعطى لله ومنع لله فقد استكمل الايمان وقال عليه السلام افضل
الاعمال الحب في الله والبغض في الله وقال المسلم من سلم المسلمون من لسانه

ويده والمؤمن من امنه الناس على دمائهم واموالهم والمجاهد
من جاهد نفسه في طاعة الله والمهاجر من هاجر الخطايا والذنوب
وعن انس بن مالك قال قلّ ما خطبنا رسول الله صلعم الا قال لا ايمان لمن لا امانة له
ولا دين لمن لا عهد له

باب الكبائر وعلامات النفاق من الصحاح

قال عبد الله بن مسعود قال رجل يا رسول الله اى الذنب اكبر عند الله
قال ان تدعو لله ندا وهو خلقك قال ثم اى قال ثم ان تقتل ولدك
خشية ان يطعم معك قال ثم اي قال ثم ان تزاني حليلة جارك
فانزل الله تصديقها والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون
النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون الاية. وقال رسول الله صلعم
الكبائر الاشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس واليمين
الغموس وفي رواية وشهادة الزور بدل اليمين الغموس وقال اجتنبوا
السبع الموبقات الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا
بالحق واكل الربا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف
المحصنات الغافلات المؤمنات. وقال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن

قوله والذين الخ الواو في والذين للعطف على قوله وعباد الرحمن ومعنى لا يدعون اي لا
يعبدون الها غير الله وهذه الاية نزلت عند سوال هذه الا نزلت الرجل عن رسول الله
عن هذا الحديث وقوله والذين الخ تصديق قول رسول الله صلعم جواب الرجل
ان تدعو الله ندا وقوله لا يقتلون النفس تصديق قوله عليه ان تقتل ولدك وقوله
ولا يزنون تصديق قوله عليه ان تزاني الخ فظهر

قوله اليمين الغموس هي الحلف بالله تع على امر ماض متعمدا الكذب فيها هذا
هو قول الفقهاء وقال ابو عبيدة هي ان يقتطع الرجل بها مال غيره ولعله
استخرج هذا التفسير من الحديث والعبرة غموسا لغمسها صاحبها في الاثم ثم في النار

العقوق من العق وهو القطع واما حقيقته فقد من ضبط فانه لا يجب الطاعتهما
في كل ما يامران به ويمتنع عنه باتفاق العلماء وقد حرم الجهاد بغير اذنهما لما يشق
عليهما من توقع قتل او قطع عضو والحق بذلك كل سفر يخاف فيه ذلك وقال
الشيخ ابو عمرو العقوق المحرم كل فعل يتاذى به الوالد ونحوه تاذيا ليس بالهين
مع كونه ليس من الافعال الواجبة وربما قيل طاعة الوالدين واجبة في كل ليس بمعصية
ومخالفتهما في ذلك عقوق واوجب كثير من العلماء الطاعة لهما في الشبهات

قوله لا يزني الزاني الخ قال بعض العلماء ما في الحديث تنبيه جميع انواع المعاصي والتحذير منها فنبه
بالزنا على جميع الشهوات وبالسرقة على جميع الرغبة في الدنيا والحرص على الحرام وبالخمر
على جميع ما يصد عن ذكر الله ويوجب الغفلة عن حقوقه وبالانتهاب الموصوف على الاستخفاف بعباد الله وترك توقيرهم والحياء منهم وجمع الدنيا من

النفاق اظهار ما يبطن خلافه وهذا المعنى موجود في صاحب هذه الخصال
ويكون نفاقه في حق من حدثه ووعده وائتمنه وخاصمه وعاهده من الناس
لا انه منافق من الاسلام والا لكان من المخلدين في الدرك الاسفل من النار

مِنٌ وَلَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرَبُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ وَلَا يَسْرِقُ السَّارِقُ
حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ وَلَا يَنْتَهِبُ نُهْبَةً يَرْفَعُ النَّاسُ اِلَيْهِ فِيهَا
اَبْصَارَهُمْ حِينَ يَنْتَهِبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ وَلَا يَغُلُّ اَحَدُكُمْ حِينَ يَغُلُّ
وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَاِيَّاكُمْ اِيَّاكُمْ وَفِي رِوَايَةٍ وَلَا يَقْتُلُ حِينَ يَقْتُلُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ
وَقَالَ آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلٰثٌ وَاِنْ صَامَ وَصَلّٰى وَزَعَمَ اَنَّهُ مُسْلِمٌ اِذَا
حَدَّثَ كَذَبَ وَاِذَا وَعَدَ اَخْلَفَ وَاِذَا ائْتُمِنَ خَانَ وَقَالَ اَرْبَعٌ مَنْ كُنَّ
فِيهِ كَانَ مُنَافِقًا خَالِصًا وَمَنْ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنْهُنَّ كَانَتْ فِيهِ
خَصْلَةٌ مِنَ النِّفَاقِ حَتّٰى يَدَعَهَا اِذَا ائْتُمِنَ خَانَ وَاِذَا حَدَّثَ كَذَبَ
وَاِذَا عَاهَدَ غَدَرَ وَاِذَا خَاصَمَ فَجَرَ وَقَالَ عَلَم مَثَلُ الْمُنَافِقِ كَمَثَلِ الشَّا
الْعَائِرَةِ بَيْنَ الْغَنَمَيْنِ تَعِيرُ اِلٰى هٰذِهِ مَرَّةً وَاِلٰى هٰذِهِ مَرَّةً
عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَسَّالٍ قَالَ قَالَ يَهُودِيٌّ لِصَاحِبِهِ اِذْهَبْ بِنَا اِلٰى هٰذَا النَّبِيِّ فَقَالَ
لَهُ صَاحِبُهُ لَا تَقُلْ نَبِيٌّ اِنَّهُ لَوْ سَمِعَكَ لَكَانَ لَهُ اَرْبَعُ اَعْيُنٍ فَاَتَيَا رَسُولَ اللّٰهِ صلعم
فَسَاَلَاهُ عَنْ تِسْعِ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ فَقَالَ لَهُمَا رَسُولُ اللّٰهِ صلعم لَا تُشْرِكُوا بِاللّٰهِ
شَيْئًا وَلَا تَسْرِقُوا وَلَا تَزْنُوا وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللّٰهُ اِلَّا بِالْحَقِّ
وَلَا تَمْشُوا بِبَرِيءٍ اِلٰى ذِي سُلْطَانٍ لِيَقْتُلَهُ وَلَا تَسْحَرُوا وَلَا تَاْكُلُوا الرِّبٰوا

غرالحسان

المنافق الذي يظهر الاسلام ويخفي الكفر ومن اظهر الافعال الصالحة بين الناس
ويفعل في الخلوة الافعال القبيحة او يظهر محبة احد باللسان ويكون في قلبه وفي الخلوة
على خلاف محبته يسمى ذلك الشخص منافقا وان كان مسلما ولكن الفرق بين هذا المنا
فق وبين المنافق الذي تقدم ذكره ظاهر لان هذا المنافق مذنب عاصي وذكر
المنافق كافر ٢ مطهر قوله لا يزني الزاني حين يزني وهو مومن هذا
واشباهه لنفي الكمال اي لا يكون كاملا في الايمان حالة كونه زانيا والواو للحال يعني
ح هذه وهو مومن للحال ويجوز ان يكون اللفظ خبرا ومعناه النهي وقد اختار
هذا التاويل الذي يكون بمعنى النهي بعض العلماء والتاويل الذي يكون
للاول اولى لان يعني لو قلنا معناه النهي يعني قوله حين يزني بلا فايدة وكذا قوله
وهو مومن على هذا التاويل بلا فايدة لان الزنا منهي عنه في جميع الاديان وليس مختصا
بالمومنين ٩ مظهر
سمي الشيطان شيطانا لتمرده وعتوه وكل مارد عات شيطان والاظهر
انه مشتق من شطن اذا بعد لبعده من الخير والرحمة وقيل مشتق من
شاط اذا هلك واحترق ٧ سم مسا

ولا تقذفوا محصنة ولا تولوا الفرار يوم الزحف وعليكم خاصة اليهود أن لا تعتدوا في السبت قال فقبلا يديه ورجليه ثم قالا نشهد أنك نبي قال فما يمنعكم أن تتبعوني قالا إن داود دعا ربه أن لا يزال من ذريته نبي وإنا نخاف إن تبعناك أن يقتلنا اليهود عن أنس

قال قال رسول الله صلعم ثلث من أصل الإيمان الكف عمن قال لا إله إلا الله لا تكفره بذنب ولا تخرجه من الإسلام بعمل والجهاد ماض منذ بعثني الله إلى أن يقاتل آخر هذه الأمة الدجال لا يبطله جور جائر ولا عدل عادل والإيمان بالأقدار عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلعم إذا زنى العبد خرج منه الإيمان فكان فوق رأسه كالظلة فإذا خرج من ذلك العمل رجع إليه الإيمان

فصل في الوسوسة من الصحاح

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلعم إن الله تجاوز عن أمتي ما وسوست به صدورها ما لم تعمل به أو تتكلم وعنه قال جاء ناس من أصحاب النبي صلعم إلى النبي صلعم فسألوه إنا نجد في أنفسنا ما يتعاظم أحدنا أن يتكلم به قال أوقد وجدتموه قالوا نعم قال ذاك صريح الإيمان وعنه قال قال رسول الله صلعم يأتي الشيطان أحدكم فيقول من خلق كذا من خلق كذا حتى يقول

من خلق ربك فإذا بلغه فليستعذ بالله ولينته وقال لا يزال الناس يتساءلون حتى يقال هذا خلق الله الخلق فمن خلق الله فمن وجد من ذلك شيئا فليقل آمنت بالله ورسله وقال ما منكم من أحد إلا وقد وكل به قرينه من الجن قالوا وإياك يا رسول الله قال وإياي إلا أن الله أعانني عليه فأسلم فلا يأمرني إلا بخير وقال إن الشيطان يجري من الإنسان مجرى الدم وقال ما من بني آدم مولود إلا يمسه الشيطان حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان غير مريم وابنها وقال صياح المولود حين يقع نزغة من الشيطان وقال إن إبليس يضع عرشه على الماء ثم يبعث سراياه يفتنون الناس فأدناهم منه منزلة أعظمهم فتنة يجيء أحدهم فيقول فعلت كذا وكذا فيقول ما صنعت شيئا قال ثم يجيء أحدهم فيقول ما تركته حتى فرقت بينه وبين امرأته قال فيدنيه منه ويقول نعم أنت قال الأعمش أراه قال فيلتزمه وقال إن الشيطان قد أيس من أن يعبده المصلون في جزيرة العرب ولكن في التحريش بينهم

من الحسان

عن ابن عباس أن النبي صلعم جاءه رجل فقال إني أحدث نفسي بالشيء لأن أكون حممة أحب إلي

من ان تكلم به قال الحمد لله الذي رد امره الى الوسوسة وقال ان
للشيطان لمة بابن آدم وللملك لمة فاما لمة الشيطان فايعاد بالشر
وتكذيب بالحق واما لمة الملك فايعاد بالخير وتصديق بالحق فمن وجد
ذلك فليعلم انه من الله فليحمد الله ومن وجد الاخرى فليتعوذ بالله
من الشيطان ثم قرأ الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء غريب
عن ابي هريرة عن رسول الله صلعم قال لا يزال الناس يتساءلون حتى يقال هذا
خلق الله الخلق فمن خلق الله فاذا قالوا ذلك فقولوا الله احد الله
الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ثم ليتفل عن يساره ثلثا
وليستعذ بالله من الشيطان الرجيم عن عمرو بن الاحوص قال سمعت النبي
صلعم يقول في حجة الوداع الا لا يجني جان الا على نفسه الا لا يجني جان على
ولده ولا مولود على والده الا ان الشيطان قد ايس ان يعبد في بلادكم
هذه ابدا ولكن ستكون له طاعة فيما تحتقرون من اعمالكم فسيرضى به

باب الايمان بالقدر من الصحاح

عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلعم كتب الله مقادير الخلايق
قبل ان يخلق السموات والارض بخمسين الف سنة قال وكان عرشه على الماء

للماء وقال عليه السلام كل شيء بقدر حتى العجز والكيس

قال احتج آدم وموسى عند ربهما فحج آدم موسى قال موسى انت آدم الذي
خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه واسجد لك ملائكته واسكنك
في الجنة ثم اهبطت الناس بخطيئتك الى الارض فقال آدم انت موسى الذي
اصطفاك الله برسالته وبكلامه واعطاك الالواح فيها تبيان كل شيء
وقربك نجيا فبكم وجدت الله كتب التوراة قبل ان اخلق قال موسى باربعين
عاما قال آدم فهل وجدت فيها وعصى آدم ربه فغوى قال نعم قال افتلومني
على ان عملت عملا كتبه الله علي ان اعمله قبل ان يخلقني باربعين سنة
قال رسول الله صلعم فحج آدم موسى وقال رسول الله صلعم ان خلق احدكم يجمع
في بطن امه اربعين يوما نطفة ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة
مثل ذلك ثم يبعث الله اليه ملكا باربع كلمات فيكتب عمله واجله و
رزقه وشقي او سعيد ثم ينفخ فيه الروح فان الرجل ليعمل بعمل اهل النار
حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل
الجنة فيدخل الجنة وان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها
الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخل النار وقال

قوله عند ربهما اي في سماء ربهما لان ذلك كان في السماء وعند
ملتقى الارواح رواه وكان هذه الملاقاة والمكالمة من ادم وموسى
على ملاقات ومكالمة نبينا مع الانبياء ليلة المعراج ومظهر
قوله ان خلق احدكم الى اخره فسره ابن مسعود ان النطفة اذا
وقعت في الرحم فاراد الله ان يخلق بشرا طارت في بشرة المرأة تحت كل
ظفر وشعر ثم تمكث اربعين ليلة ثم تنزل دما في الرحم فذلك جمعها
والصحابة اعلم الناس بتفسير ما سمعوه واحقهم بتأويله واولاهم
بالصدق فيما يحدثون به اكثرهم احتياطا للتوقي عن خلافه فليس لمن بعدهم
ان يرد عليهم
قوله عليه السلام فحج ادم موسى اي غلب ادم على موسى بالحجة
واعلم ان حكم رسول الله بان ادم غلب على موسى في الحجة ليس
بسبب ان ادم لم يكن مستحقا للوم على الخطيئة بل كان مستحقا للوم
على الخطيئة لانا لو قلنا لم يكن مستحقا للوم على تلك الخطيئة
لم يكن غير ادم ايضا مستوجبا للوم على الخطيئة وحينئذ
يبطل احكام الشرع ويرتفع فائدة بعث الرسل وانزال
الكتب بل جميع المكلفين من الانبياء وغيرهم مستحقون للوم على الخطيئة مظهر

إن العبد ليعمل بعمل أهل النار وإنه من أهل الجنة ويعمل بعمل أهل

رواه ابن مسعود

الجنة وإنه من أهل النار وإنما الأعمال بالخواتيم وقالت عائشة دعي

رسول الله صلعم إلى جنازة صبي من الأنصار ليصلي عليه فقلت طوبى

لهذا عصفور من عصافير الجنة لم يعمل سوءاً قال أو غير ذلك يا عائشة

إن الله تعالى خلق الجنة وخلق النار فخلق لهذه ولهذه أهلاً خلقهم لها

وهم في أصلاب آبائهم وقال رسول الله صلعم ما منكم من أحد إلا وقد

كتب مقعده من النار ومقعده من الجنة قالوا يا رسول الله أفلا نتكل

على كتابنا وندع العمل قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له أما من كان

من أهل السعادة فييسر لعمل السعادة وأما من كان من أهل الشقاء

فييسر لعمل أهل الشقوة ثم قرأ فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى

الآيات وقال إن الله تعالى كتب على ابن آدم حظه من الزنا أدرك ذلك

لا محالة فزنا العين النظر وزنا اللسان المنطق والنفس تمنى وتشتهي

والفرج يصدق ذلك ويكذبه وفي رواية الأذنان زناهما الاستماع

واليد زناها البطش والرجل زناها الخطى وعن عمران بن حصين أن

رجلين من مزينة قالا يا رسول الله أرأيت ما يعمل الناس ويكدحون فيه

قوله كتب الله على ابن آدم هذا الحديث يحتمل امرين احدهما ان يكون معنى كتب الله فيه الشهوة وركب فيه
الميل الى النساء وخلق فيه الاعضاء التي تجد لذة الزنا كالعين والاذن والفرج والذكر والاعضاء والثاني ان
يكون معناه قدر في الازل ان يجري على ابن آدم الزنا فاذا قدر عليه في الازل انه يدركه
ذلك لا محالة واعلم ان هذا الحكم ليس بجميع بني آدم فان من الناس من هو معصوم من الزنا كالانبياء
عليهم وقد يكون غير الانبياء من لم يجر عليه الزنا اصلا فاذا كان كذلك فالمراد بقوله على ابن
بعضهم يعني لم يكن جميع بني آدم معصومين من الزنا بل يجري على بعضهم ذكره في مظهر

الخامسة اختلف العلماء في قوله صلعم حجابه النور او النار لو كشفها لاحرقت سبحات وجهه ما انتهى
اليه بصره من خلقه قال بعض الشارحين ما في انتهى موصول لا بمعنى والضمير في اليه وفي خلقه
يعود الى الله والضمير في بصره يعود الى ما والجملة في موضع النصب لانها مفعول احرقت ومعناه
لو كشف السحابة لاحرقت جلالة ذاته من نظر الى الله تعالى من خلقه وفيه نظر لتخصيصه بذوي العلم
وهو مع بعده ويأباه قوله صلعم كل شيء ادركه بصره قال الشيخ لا تدركه الابصار وقال بعضهم
ما في انتهى موصولة والضمير في اليه يعود الى ما وفي بصره وخلقه يعود الى الله والجملة في
موضع النصب بانها مفعول احرقت ومعناه لو كشف الله تعالى حجابه لاحرقت جلالة ذاته
كل شيء انتهى بصره اليه وبهذا قطع في شرح مسلم وهذا هو الموافق للفظ المطابق للفرع
فان ما يقبل ذوي العلم وغيرهم وقال الله تعالى وهو يدرك الابصار وقال بعضهم الهاء في
وجهه ترجع الى المحجوب عنه ولا ترجع الى الله ويكون التقدير لو كشف الله رحمة الدافعة
لاحرقت النار او النور سبحات وجه المحجوب عنه اي محاسنه ١٥ ازهار

قال الشيخ محي السنة كل ما جاء به الكتاب والسنة في صفات الباري كالنفس والعين والوجه
واليد والاصبع والقبضة والعجل والاتيان والمجيء والنزول والاستواء والضحك والفرح فهي
صفة من صفات الله تعالى يجب الايمان بها والاقرار على ظاهرها والاعراض عن التاويل والاجتناب
عن التشبيه فانه لا يشبهه شيء ولا يشبه شيئا ليس كمثله شيء وهو السميع البصير وعلى هذا
مضى سلف الامة وعلماء السنة تلقوها بالايمان والقبول وتجنبوا عن التمثيل والتاويل ووكلوا علمها
الى الله تعالى كما قال تعالى حكاية عن العلماء الراسخين والراسخون في العلم يقولون آمنا به كل من عند
ربنا قال الزهري ومن الله البيان وعلى الرسول البلاغ وعلينا التسليم ١٥ ازهار

الرواية الصحيح بتخفيف الضاد من الاختضاء فعلى هذا قوله على ذكر حال بعني اذا
علمت ان ما انت لاقيه مقدر في الازل فلا يكون شي بخلاف ما قدر فلا فايدة في الاختضاء
وليس ذلك اخذا منه عليه السلام والاختضاء وروي في غير الرواية بعد الصاد من الاختصاد
والمعنى ان الاختصاد على التقدير والتسليم لو تركه والاعراض عنه سواء سلملسح

حد

هذا من احاديث الصفات وفيها مذهبان مذهب السلف وهو الامان بها من غير تعرض لتاويلها
بل يؤمن بانها حق وان ظاهرها غير مراد ليس كمثله شي والثاني تاويلها على ما يليق بها فعلى هذا
المراد بها زكا يقال فلان في قبضتي وفي كفي لا يراد حال في كفه بل المراد انه تحت قدرتي ويقال فلان بين
اصبعي اقلبه كيف شئت اي انه هين علي قهره والتصرف فيه فمعنى الحديث انه تعالى متصرف في قلوب
عباده وغيرها كيف يشاء لا يمتنع عليه منها ولا يفوته ما اراده كما لا يمتنع على الانسان ما كان بين اصبعه
فخاطب العرب بما يفهمونه ومثله بالمعاني الحسية تاكيدا له في نفوسهم فان قيل فقدرة الله تعالى
واحدة والاصبعان للتثنية فالجواب انه كما مر مجاز واستعارة فوقع التمثيل بحسب ما اعتادوه
غير مقصود به التثنية والجمع سرهم

قوله يد الله ملان هذه صفة لليد ونعت مؤنث مذكرها ملان والاد يد الله خزينة وكرم وجود يعني خزانة الله ملي لا ينقص ابدا بان
يصب الرزق على عباده دايما ولهذا لا ينقص لان له القدرة على ايجاد المعدوم ومطهر
قوله روي بتنتج بضم التاء الاولى وفتح الثانية وبضم الاولى وكسر الثانية فان قلت بضم التاء الاولى
وفتح الثانية فهو مضارع مجهول لمعنى الثلاثي يقال نتجت البهيمة اي ولدت تنتج اي تولد فهي
منتوجة كما يقال حمر بطن فلان لحم فهو محصور فعلى هذا يكون البهيمة الاولى مفعولة اقيمت
مقام الفاعل وبهيمة جماء نصب على الحال ومعنى الجماء سليمة الاعضاء يعني ولدت في حال
كونها البهيمة سليمة الاعضاء وان قلت تنتج بضم التاء الاولى وكسر الثانية يكون مضارع معروف
من انتج اذا ولد واتتج اذا قربت وقت النتاج فعلى هذا يكون البهيمة الاولى فاعلة والثانية مفعوله
قوله هل تحسون اي هل تجدون وتبصرون قوله فيها اي في تلك البهيمة قوله الجدعاء البهيمة التي
قطعت اذنها من جدع اي قطع الانف او الاذن والشفة يعني يولد الانسان على استعداد قبول
الاسلام فيجعله ابواه يهوديا او نصرانيا او مجوسيا كما ان البهيمة تولد وليس عيب تقطع
صاحبها اذنها مظهر

والمراد بالكلمة ههنا الكلام المفيد المستقل لا الكلمة الواحدة
فنزلت كلمات والكلمات جمع كلمة والمراد بالكلمة ههنا الكلام المفيد المستقل لا الكلمة الواحدة هذا مشرق قوله تع لا تأخذه سنة ولا نوم
لان الكلمة الواحدة لا يفيد احدى الكلمات ان الله لا ينام والنوم من صفات المخلوقات ومن اتى عليه النوم
السنة النوم الخفيف والنوم اشد من ذكره والسنة والنوم من صفات المخلوقات ولا ينبغي له ان ينام اي لا
يعقد وهذه الصفة منزه عن ذات الله لان الغفلة لا يجوز عليه والكلمة الثانية ولا ينبغي له ان ينام اي لا
يليق به النوم لانه لو احد ذا لنوم لغفل ولو غفل لسقطت السموات والارض ولهلكت المخلوقات لان هذه الاشيا
كانه يحفظ اساسها ولو عقل لزاد الحفظ والكلمة الثالثة يخفض القسط ويرفعه حقيقة صدور القسط مثل الارزاق
والمصايب نصيب كل واحد من الرزق والنوم السعادة والشقاوة يعني يضيق الرزق على بعض المخلوقات ويوسعه على
بعض وقيل القسط الميزان سمي الميزان قسطا لانه المبدان من العدد وخفض الميزان ورفعه عبارة عن تنوع الارزاق والاعمار
وغير ذلك بين الناس بالعدد والكلمة الرابعة يرفع اليه عمل الليل قبل عمل النهار وعمل النهار قبل عمل الليل بعني وكتاب الكتاب
ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ليكتبوا اعمالهم فملائكة الليل اذا انتهى اي اخره يصعدون السماء قبل ان يطرفه عين قبل ان
يشرع الناس في عمل النهار وكذلك يصعد ملائكة النهار الى السماء قبل ان يشرع الناس في عمل الليل والكلمة الخامسة حجابه النور
الى اخر الحديث بعني الحجاب الذي بينه وبين خلقه حتى لا يراه خلقه هو النور لو كشفه اي رفع ذلك الحجاب لاحرقت سبحات وجهه السبحات جمع سبحة و
هي العظمة وقيل النور الذي اذا رأته الملائكة سجدوا لله ووجهه اي ذاته ما انتهى اليه بصره من خلقه كله اي انتهى او وصل الضمير الراجع الى وجهه
وما بمعنى من هو موصول والمراد به هنا الحجاب بعني لو رفع
حجابه لاحترق خلقه لانه لا طاقة لهم الى ان ينظروا الى ذاته بل هو نوع اعظم واجل من ان يراه احد في الدنيا كما قال الله تع لموسى عليه
لن تراني وهذا في الدنيا واما في الاخرة فيراه اهل الجنة اذا الله تع يقدرهم ويجعلهم اهلا لرؤيته
في موضعه ان شاء الله تع

قوله لاق اسم فاعل من لقي الكتاب ووصل الى نسخه

فيه أشيء قضي عليهم ومضى فيهم من قدر قد سبق أم فيما يستقبلون

فقال لا بل شيء قضي عليهم وتصديق ذلك في كتاب الله تعالى ونفس

وما سواها فألهمها فجورها وتقواها وقال رسول الله صلعم يا أبا

هريرة جف القلم بما أنت لاق فاختصر على ذلك أو ذر وقال صلعم إن

قلوب بني آدم كلها بين إصبعين من أصابع الرحمن كقلب واحد يصرفه كيف يشاء

ثم قال رسول الله صلعم اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا على طاعتك

عن أبي هريرة قال رسول الله صلعم ما من مولود إلا يولد على الفطرة فأبواه

يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون

فيها من جدعاء حتى أنتم تجدعونها ثم يقول فطرة الله التي فطر الناس

عليها

وعن أبي موسى رضي الله عنه أنه قال قام فينا رسول الله صلعم بخمس كلمات

فقال إن الله لا ينام ولا ينبغي له أن ينام يخفض القسط ويرفعه

يرفع إليه عمل الليل قبل عمل النهار وعمل النهار قبل عمل الليل حجابه

النور لو كشفه لأحرقت سبحات وجهه ما انتهى إليه بصره من خلقه

وقال يد الله ملأى لا تغيضها نفقة سحاء الليل والنهار أرأيتم ما أنفق

منذ خلق الله السموات والأرض فإنه لم يغض ما في يديه وكان عرشه

على الماء وبيده الميزان يخفض ويرفع وفي رواية يمين الرحمن ملأى سحا

وعن ابي هريرة قال سئل رسول الله صلعم عن ذراري المشركين فقال الله
اعلم بما كانوا عاملين متفق عليه

من الحسان

عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلعم ان اول ما خلق الله القلم فقال اكتب [قال] ما اكتب
قال القدر ما كان وما هو كائن الى الابد **غريب** وسئل عمر بن الخطاب
عن هذه الاية واذ اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم الاية فقال
عمر سمعت رسول الله صلعم يسئل عنها فقال ان الله خلق ادم ثم مسح ظهره
بيمينه فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء للجنة وبعمل اهل الجنة
يعملون ثم مسح ظهره بيده فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء
للنار وبعمل اهل النار يعملون فقال رجل ففيم العمل يا رسول الله فقال
ان الله اذا خلق العبد للجنة استعمله بعمل اهل الجنة حتى يموت على عمل
من اعمال الجنة فيدخله به الجنة واذا خلق العبد للنار استعمله
بعمل من اعمال اهل النار فيدخله به النار عن عبد الله بن عمرو
بن العاص قال خرج رسول الله صلعم وفي يديه كتابان فقال للذي في
يده اليمنى هذا كتاب من رب العالمين فيه اسماء اهل الجنة واسماء
ابائهم وقبائلهم ثم اجمل على اخرهم فلا يزاد فيهم ولا ينقص ابدا ثم

ثم قال للذي في شماله هذا كتاب من رب العالمين فيه اسماء اهل
النار واسماء ابائهم وقبائلهم ثم اجمل على اخرهم فلا يزاد فيهم
ولا ينقص منهم ابدا ثم قال بيده فنبذهما ثم قال فرغ ربك من العباد
فريق في الجنة وفريق في السعير ه عن ابي خزامة عن ابيه قال قلت
يا رسول الله ارايت رقى نسترقيها ودواء نتداوى به وتقاة نتقيها هل ترد
من قدر الله تع شيئا قال هي من قدر الله ه عن ابي هريرة قال خرج رسول الله
علينا ونحن نتنازع في القدر فغضب حتى احمر وجهه فقال ابهذا
امرتم ام بهذا ارسلت اليكم انما هلك من كان قبلكم حين
تنازعوا في هذا الامر عزمت عليكم ان لا تنازعوا فيه غريب
عن ابي موسى قال قال رسول الله صلعم ان الله تع خلق آدم من قبضة قبضها من
جميع الارض فجاء بنو آدم على قدر الارض منهم الاحمر والابيض والاسود
وبين ذلك والسهل والحزن والخبيث والطيب ه وعن عبد الله بن عمرو قال
سمعت رسول الله صلعم يقول ان الله خلق خلقه في ظلمة فالقى عليهم من نوره
فمن اصابه من ذلك النور اهتدى ومن اخطاه ضل فلذلك اقول جف القلم
على علم الله تع ه وعن انس قال كان رسول الله صلعم يكثر ان يقول يا مقلب القلوب ثبت

يعني من ترك شيئا مما يتعلق من احكام الدين فمن ترك من الفرائض شيئا على اعتقاد انه ليس بفرض او ترك سنة على الاستخفاف بالنبي وعدم تعظيمه فهو كافر وان ترك فرضا وهو يعتقد فرضيته فهو عاص ومن ترك سنة لا على الاستخفاف بالنبي فلا اثم عليه ولكن ينبغي ان لا يترك سنة موكدة على الدوام فان ترك سنة موكدة على الدوام يدل على قلة صلاح الرجل واستخفافه بالشرع ه سرح

قوله تقضي الله الخ يعني اذا كان الرجل في بلد وقدر ان يموت في بلد اخر اوقع الله في قلبه ميلا اي قصد ذلك البلد او اظهر له اليه حاجة من تجارة او زيارة لتاتي ذلك ليموت فيه ه ه ه ه مظهر

كل مبتدا ولا نبي صفة مضارع لم يسم فاعله وهو خبر المبتدا والواو واو الابتدا وفي بعض النسخ وكل نبي مجاب بالجر فاو او لى هو الاصح يعني كل نبي مجاب الدعوة الخ السنة مقبول وادا كان دعا النبي مقبولا تكون اللعنة على هو لا السنة واقعة فلا يجوز مجاب بالجر على ان يكون صفة لكل نبي لانه لو كان مجاب صفة نبي يكون بعض الانبيا مجاب الدعوة وبعضهم غير مجاب الدعوة وهذا خطا بل كل نبي مجاب الدعوة ه مظهر العترة بكسر العين القرابة القريبة يعني من فعل باقارب رسول ما لا يجوز من فعله من ايذائهم وترك تعظيمهم ان استحل ما حرم الله فهو كافر ومن فعل محرما وهو يعلم تحريمه فهو مذنب سوا فيه حرم الله وعترة رسوله وغير حرام الله وعترة رسوله فاي فايدة في تخصيص حرم الله وعترة رسول الله قلنا حرم الله صار محترما معظما ولم يكن لغيرها هذا الشرف ه مظهر

قلوبنا على دينك فقلت يا رسول الله امنا بك وبما جئت به فهل
تخاف علينا قال نعم ان القلوب بين اصبعين من اصابع الله يقلبها
كيف يشاء ه وقال مثل القلب كريشة بارض فلاة يقلبها الرياح ظهرا
لبطن ه وعن علي قال قال رسول الله صلعم لا يؤمن عبد حتى يؤمن باربع يشهد
ان لا اله الا الله واني رسول الله بعثني بالحق ويؤمن بالموت وبالبعث بعد
الموت ويؤمن بالقدر ه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم صنفان
من امتي ليس لهما في الاسلام نصيب المرجئة والقدرية ه غريب
عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلعم يقول يكون في امتي خسف ومسخ وذلك في
المكذبين بالقدر ه وعنه عن النبي صلعم قال القدرية مجوس هذه الامة ان
مرضوا فلا تعودوهم وان ماتوا فلا تشهدوهم عن عمر عن النبي صلعم قال لا
تجالسوا اهل القدر ولا تفاتحوهم ه وعن عائشة قالت قال رسول الله صلعم ستة
لعنتهم لعنهم الله وكل نبي مجاب الزائد في كتاب الله والمكذب بقدر الله والمتسلط
بالجبروت ليعز من اذل الله ويذل من اعز الله والمستحل لحرم الله والمستحل
من عترتي ما حرم الله والتارك لسنتي ه عن مطر بن عكامس قال قال رسول الله
صلعم اذا قضى الله لعبد ان يموت بارض جعل له اليها حاجة ه عن عائشة

نه قالت قلت يا رسول الله ذراري المؤمنين قال من آبائهم فقلت يا
رسول الله بلا عمل قال الله اعلم بما كانوا عاملين قلت فذراري المشركين
قال من آبائهم فقلت يا رسول الله بلا عمل قال الله اعلم بما كانوا عاملين
عن ابن مسعود عن النبي صلعم قال الوائدة والموؤدة في النار

باب اثبات عذاب القبر

من الصحاح عن البراء بن عازب
عن رسول الله صلعم قال المسلم اذا سئل في القبر يشهد ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت
في الحيوة الدنيا وفي الآخرة نزلت في عذاب القبر اذا قيل له من ربك وما
دينك ومن نبيك فيقول ربي الله ونبيي محمد وديني الاسلام وعن انس
ان النبي صلعم قال ان العبد اذا وضع في قبره وتولى عنه اصحابه حتى انه ليسمع قرع نعالهم
اتاه ملكان فيقعدانه فيقولان ما كنت تقول في هذا الرجل لمحمد فاما
المؤمن فيقول اشهد انه عبد الله ورسوله فيقال له انظر الى مقعدك
من النار قد ابدلك الله به مقعدا من الجنة فيراهما جميعا واما المنافق
او الكافر فيقال له ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول لا ادري كنت اقول
ما يقول الناس فيقال لا دريت ولا تليت ويضرب بمطرقة من

حديدٍ ضربةً فيصيح صيحةً يسمعها من يليه غير الثقلين عن عبد الله

بن عمر ان رسول الله صلعم قال ان احدكم اذا مات عرض عليه مقعده

بالغداة والعشي ان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة وان كان

من اهل النار فمن اهل النار فيقال هذا مقعدك حتى يبعثك الله

يوم القيمة وعن عائشة ان يهودية دخلت عليها فقالت اعاذك الله

من عذاب القبر فقالت نعم عذاب القبر حق قالت عائشة فما رأيت رسول الله صلعم من

عذاب القبر فقال نعم عذاب القبر حق قالت عائشة فما رأيت رسول

الله صلعم بعدُ صلى صلاةً الا تعوذ من عذاب القبر عن زيد بن ثابت ان

رسول الله صلعم قال لولا ان لا تدافنوا لدعوت الله ان يسمعكم من عذاب القبر ثم قال

تعوذوا بالله من عذاب النار ثم تعوذوا من عذاب القبر فقالوا نعوذ بالله من

عذاب القبر قال تعوذوا بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن قالوا نعوذ

بالله من الفتن ما ظهر وما بطن قال تعوذوا بالله من فتنة الدجال قالوا

نعوذ بالله من الدجال **من الحسان** عن ابي هريرة قال قال رسول الله

صلعم اذا قُبر الميت اتاه ملكان اسودان ازرقان يقال لاحدهما المنكر وللآخر

النكير فيقولان ما كنت تقول في هذا الرجل فان كان مؤمنا فيقول هو عبد

الله ورسوله اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا فيقولان قد كنا نعلم انك

تقول هذا ثم يفسح له في قبره سبعون ذراعا في سبعين ذراعا ثم ينور

له فيه ثم يقال نم فيقول ارجع الى اهلي فاخبرهم فيقولان نم كنومة

العروس الذي لا يوقظه الا احب اهله اليه حتى يبعثه الله من مضجعه

ذلك وان كان منافقا قال سمعت الناس يقولون شيئا فقلت مثله

لا ادري فيقولان قد كنا نعلم انك تقول ذلك فيقال للارض التئمي

عليه فتلتئم عليه فتختلف اضلاعه فلا يزال فيها معذبا حتى يبعثه

الله من مضجعه ذلك رواه البراء بن عازب عن رسول الله صلعم قال

يأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان له من ربك فيقول ربي الله فيقولان

له ما دينك فيقول ديني الاسلام فيقولان ما هذا الرجل الذي بعث

فيكم فيقول هو رسول الله فيقولان وما يدريك فيقول قرأت كتاب

الله فآمنت به وصدقت فذلك قوله يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت

في الحيوة الدنيا وفي الآخرة الآية قال فينادي منادٍ من السماء ان صدق

عبدي فافرشوه من الجنة والبسوه من الجنة وافتحوا له بابا الى الجنة

قال فيأتيه من روحها وطيبها ويفسح له فيها مد بصره واما الكافر فذكر

موته قال ويعاد روحه في جسده وياتيه ملكان فيجلسانه فيقولان له

من ربك فيقول هاه هاه لا ادري فيقولان له ما دينك فيقول هاه هاه

لا ادري فيقولان ما هذا الرجل الذي بعث فيكم فيقول هاه هاه لا ادري

فينادي مناد من السماء ان كذب فافرشوه من النار والبسوه من النار

وافتحوا له بابا الى النار قال فياتيه من حرها وسمومها قال ويضيق

عليه قبره حتى تختلف فيه اضلاعه ثم يقيض له اعمى اصم ومعه مرزبة

من حديد لو ضرب بها جبل لصار ترابا فيضربه بها ضربة يسمعها ما

بين المشرق والمغرب الا الثقلين فيصير ترابا ثم يعاد فيه الروح عن

عثمن انه كان اذا وقف على قبر بكى حتى يبل لحيته فقيل له تذكر الجنة و

النار ولا تبكي وتبكي من هذا فقال ان رسول الله صلعم قال ان القبر

اول منزل من منازل الاخرة فان نجا منه فما بعده ايسر منه وان لم

ينج منه فما بعده اشد منه قال وقال رسول الله صلعم ما رايت منظرا

قط الا والقبر افظع منه غريب وعن عثمن قال كان النبي صلعم اذا

فرغ من دفن الميت وقف عليه فقال استغفروا لاخيكم ثم سلوا

له بالتثبيت فانه الان يسئل عن ابي الهيثم عن ابي سعيد قال قال رسول الله

بسط

قال المتولي المبتدع الذي لا يكفر بل يقطع بانه من اهل النار لا نظام المذهب وعليه يدل كلام الشافعي رض ان ذلك
معصية من جملة المعاصي وحاله في المشية كسائر العصاة ومن اصحابنا من قال انه من اهل النار قطعا لما روي عبد الله
بن مغفل ان رسول الله صلعم قال اياكم والحدث في الدين فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار
قطع بان الضلالة في النار فايدة قال حذيفة بن اليمان قال رسول الله لا يقبل الله لصاحب بدعة صوما ولا
ولا صلوة ولا صدقة ولا حجا ولا عمرة ولا جهادا ولا صرفا ولا عدلا ويخرج من الاسلام كما يخرج الشعرة من العجين وعن
ابن عباس ان النبي صلعم قال ابى الله ان يقبل عمل صاحب بدعة حتى يدع بدعته رواهما ابن ماجة في كتابه ٥

ازها

٠٣٣٠
٠٦٦٠
٠٤٩٥
١٣٢٠
٢٨٠٥

يسلط على الكافر في قبره تسعة وتسعون تنينا تنهسه وتلدغه حتى تقوم الساعة لو ان تنينا منها نفخ في الارض ما انبتت خضرا

باب الاعتصام بالكتاب والسنة من الصحاح

عن عايشة قالت قال رسول الله صلعم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد • وعن جابر عن النبي صلعم قال اما بعد فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة • وقال رسول الله صلعم ابغض الناس الى الله ثلثة ملحد في الحرم ومبتغ في الاسلام سنة الجاهلية ومطلب دم امرئ بغير حق ليهريق دمه • وقال كل امتي يدخلون الجنة الا من ابى قالوا ومن يابى يا رسول الله قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى • وعن جابر قال جاءت ملائكة الى النبي صلعم وهو نائم فقالوا ان لصاحبكم هذا مثلا فاضربوا له مثلا قال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان فقالوا مثله كمثل رجل بنى دارا وجعل فيها مادبة وبعث داعيا فمن اجاب الداعي دخل الدار واكل من المادبة ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم ياكل من المادبة فقالوا اولوها

له بقفها قال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب

يقظان فقالوا فالدار الجنة والداعي محمد فمن اطاع محمدا فقد

اطاع الله ومن عصى محمدا فقد عصى الله ومحمد فرق بين الناس

وعن انس قال جاء ثلثة رهط الى ازواج النبي صلعم يسألون عن عبادة

النبي صلعم فلما اخبروا بها كانهم تقالوها فقالوا اين نحن من

النبي صلعم وقد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر فقال احدهم

اما انا فاصلي الليل ابدا وقال الآخر انا اصوم النهار ولا افطر

وقال الآخر انا اعتزل النساء فلا اتزوج ابدا فجاء النبي صلعم

اليهم فقال انتم الذين قلتم كذا وكذا اما والله اني لاخشاكم

لله واتقاكم له لكني اصوم وافطر واصلي وارقد واتزوج النساء

فمن رغب عن سنتي فليس مني عن عائشة عن النبي صلعم قال

ما بال اقوام يتنزهون عن شيء اصنعه فوالله لاعلمهم بالله واشدهم

له خشية وقال صلعم انتم اعلم بامر دنياكم اذا امرتكم بشيء من امر

دينكم فخذوا به عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلعم انما مثلي

ومثل ما بعثني الله به كمثل رجل اتى قوما فقال يا قوم اني رايت الجيش

بعيني واني انا النذير العريان فالنجا النجا فاطاعه طائفة من

قومه فادلجوا فانطلقوا على مهلهم فنجوا وكذبت طائفة منهم

فاصبحوا مكانهم فصبحهم الجيش فاهلكهم واجتاحهم

فذلك مثل من اطاعني فاتبع ما جئت به من الحق ومثل من عصاني

وكذب بما جئت به من الحق وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم مثلي

كمثل رجل استوقد نارا فلما اضاءت ما حولها جعل الفراش وهذه

الدواب التي تقع في النار يقعن فيها وجعل يحجزهن ويغلبنه

فيتقحمن فيها قال فذلك مثلي ومثلكم انا اخذ بحجزكم عن النار هلم

عن النار هلم عن النار فتغلبوني وتقحمون فيها وقال صلعم مثل

ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير اصاب

ارضا فكانت منها طائفة طيبة قبلت الماء فانبتت الكلاء والعشب

الكثير وكانت منها اجادب امسكت الماء فنفع الله بها الناس

فشربوا وسقوا وزرعوا واصاب منها طائفة اخرى انما هي قيعان

لا تمسك ماء ولا تنبت كلاء فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه

ما بعثني الله به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك راسا ولم يقبل

هُدَى اللهِ الذي ارسلت به ۝ وقالت عائشة تلا رسول الله صلعم
هُوَ الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات هُنَّ امُّ الكتاب
واخر متشابهات الاية قالت عائشة قال رسول الله صلعم فاذا رايت
الذين يتبعون ما تشابه منه فاولئك الذين سمى الله فاحذروهم ۝ وقال
عبد الله بن عمرو هجّرنا الى رسول الله صلعم يوما فسمع صوت رجلين
اختلفا في اية فخرج يُعرف في وجهه الغضب فقال انما هلك من كان
قبلكم باختلافهم في الكتاب ۝ وقال رسول الله صلعم ذروني ما تركتكم
فانما هلك من كان قبلكم بكثرة سؤالهم واختلافهم على انبيائهم
فاذا امرتكم بشيء فاتوا منه ما استطعتم واذا نهيتكم عن شيء فدعوه
وقال ان اعظم المسلمين في المسلمين جرما من سال عن شيء لم يحرّم
فحرم من اجل مسألته ۝ وقال يكون في اخر الزمان دجالون كذابون
ياتونكم من الاحاديث بما لم تسمعوا انتم ولا اباؤكم فاياكم واياهم لا
يضلونكم ولا يفتنونكم ۝ وقال لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم
وقولوا امنا بالله وما انزل الينا الاية ۝ وقال كفى بالمرء كذبا ان يحدث
بكل ما سمع ۝ وقال ما من نبي بعثه الله في امته قبلي الا كان له من امته حواريون

قال بعض الشارحين اعلم انه لابد لنا من تفسير المحكم والمتشابه بحسب اللغة والشرع اما اللغة فتقول العرب حكمت واحكمت بمعنى
رددت ومنعت ومنه حكمة اللجام وهي التي تمنع الدابة عن الاضطراب ومنه الحاكم لانه يمنع الظالم عن الظلم وسميت الحكمة حكمة لانها تمنع
عما لا ينبغي واما المتشابه فهو ان يكون احد الشيئين مشابها للاخر بحيث يعجز الذهن عن التمييز بينهما قال الله تعالى ان البقر تشابه
علينا وقال تشابهت قلوبهم ... المتشابهين عجز الانسان عن التمييز بينهما سمي كل ما لا يهتدي الانسان اليه بالمتشابه اطلاقا لاسم السبب على
المسبب ويحتمل ان يقال الاسم الذي لا يعرف ثبوته وعدمه كان الحكم بثبوته مساويا للحكم بعدمه ومشابها له غير متميز عن الاخر فجاز ان
يسمى متشابها ... واما الشرع فنقول ذكروا في تفسير المحكم والمتشابه وجوها الاول وهو المختار ان اللفظ الذي
جعل موضوعا لمعنى اما ان يكون محتملا لغير ذلك المعنى واما ان لا يكون كذلك والثاني هو النص والاول اما ان يكون احتماله لاحدهما
راجحا على الاخر واما ان لا يكون كذلك بل احتماله لهما على التسوية فان كان راجحا سمي ذلك اللفظ بالنسبة الى الراجح ظاهرا وبالنسبة
... مؤولا

في اللفظ والمعنى خرجت الى رسول الله اي جئته في الهاجرة وهي نصف النهار عند شدة الحر ... من القران دالة على حكم اخرا
اية سورة كانت او فصلا او فصولا من سورة وقد يقال لكل كلام منه منفصل بفصل لفظي انه اية وعلى هذا اعتبار ايات السور التي
بعدها السورة ... قال بعض الشارحين انما مشى الراوي الى باب رسول الله صلعم في ذلك الوقت ليكون حاضرا في المسجد او على
بابه حتى اذا خرج النبي صلعم لا يفوته شيء مما يصدر عنه من الاقوال والافعال فسمع ... صوت رجلين كانا في المسجد او في
موضع قريب من حجرته اختلفا في اية اي في معنى اية متشابهة او في لفظ اية فخرج رسول الله صلعم غضبان ونهاهم عن الاختلاف
في القران وقال انما هلك من كان قبلكم يعني اليهود والنصارى حين اختلفوا في التورية والانجيل وقالوا ما شاءوا من تلقاء انفسهم وحرفوا
وبدلوا

الثانية في اللفظ ما من نبي من زائدة للتاكيد قال بعض الشارحين روي في امته قبلي بلا هاء وروي في امة بالهاء قال وهذا هو الصحيح
وقال شارح ... وغيره وجدنا في نسخ المصابيح بالهاء والصواب بلا هاء وهكذا هو بلا هاء في كتاب مسلم والحميدي وغيرهما
الحواري خليل الرجل وصاحبه وقيل صفوته وخالصته الذي اخلص ونقي من كل عيب وقيل هو الخليص في صحبة الناصر لمذهبه
وقيل هو الناصر المبالغ وقيل هو المصاحب وقيل هو المجاهد وقيل هو الذي يصلح للخلافة بعده وقيل تشبيها باصحاب عيسى الحواريين
وكانوا قصارين يحورون الثياب اي يبيضونها وقيل ... وقيل انما سموا حواريين لانهم كانوا يطهرون نفوس الناس
عن دنس الجهل واوساخ الذنوب بالعلم والعمل يقتدون باصله يقتدون بفتح همزة الباء ... وحذفت لالتقاء الساكنين
ياخذون بسنته اي بطريقه ويقتدون بامره اي بقوله ثم انها تخلف اي تجيء الضمير للقصة اي كانت القصة والشان انهم اي
الحواريين كانوا يموتون ويذهبون ويجيء بعدهم خلوف جمع خلف بسكون اللام وهو الذي ... وبفتح اللام هو الولد
الحسن وقيل يجوز التحريك والتسكين فيهما والاول اصح يقولون يعني من القول الحسن ما لا يفعلون ويفعلون يعني من العمل السيء
ما لا يؤمرون فمن جاهدهم بيده اي منعهم بيده وغيرهم المنكر فهو مومن كامل ومن جاهدهم بلسانه اي منعهم بلسانه فهو مومن متوسط
ومن جاهدهم بقلبه اي انكرهم وكرههم بقلبه فهو مومن دني ليس وراء ذلك اي بعد ذلك وقيل غير ذلك والاشارة الى الجهاد بالقلب
من الايمان اي من اعلى الايمان حبة خردل ... حرك ... للعقول بالمحسوس لفهم العموم ونظائرهم الثالث في المعنى قال
رسول الله صلعم ما كان من نبي بعثه الله في امة قبلي الا كان له من امته حواريون واصحاب ياخذون بسنته ويقتدون بامره ثم انها تخلف من بعدهم خلوف
... جاءت بعدهم ... لهم ... ويامرون وينهون ... يفعلون
... قومهم ... ومن لم ... منعهم بيده او بلسانه او كرههم بقلبه ... الخطاب ... المجاهدين
... الا انهم ... الاصحاب الانبياء ... ياخذون ... ويقتدون بامره ... بعده ...
... لا يفعلون ويفعلون ما لا يومرون ... منعهم بيده او بلسانه او كرههم بقلبه ... المجاهدين ... المخلصين

قال العلماء المراد بحبة الخردل هي الزيادة على اصل التوحيد قال وقد جاء بيان ذلك في الحديث الصحيح اخرجوا من النار من قال لا اله الا الله وعمل من الخير ما يزن كذا وكذا ثم بعد ذلك يخرج منها من لم يعمل خيرا قط غير التوحيد فان قيل كيف يعلمون ما كان في قلوبهم في الدنيا من الايمان ومقداره قلنا لعل الله تعالى جعل لذلك علامات وامارات يعرفونها بها قيل هذا الحديث يدل على ان النبي صلعم كان له حواريون فما معنى قوله صلعم لكل نبي حواري وحواري الزبير قلنا الاحسان فيه ومعناه لكل نبي حواريون ومن حواريي الزبير او من حواريي الكاملين الزبير ولا يلزم من تخصيص الزبير بالذكر عدم حوارية غيره ه ازهار

الثانية في اللفظ لا تزال اي لا تنعدم ولا تنتفي بل يدوم ويثبت طائفة من امتي الامة الجماعة المجتمعة في زمان او مكان بتمييز دون غيرهم صورة او معنى والمراد من امتي امة الاجابة دون الدعوة الخذلان الترك لا يضرهم من خذلهم اي ترك عونهم ونصرهم لان الله تعالى يعينهم وينصرهم والضمير في عليه لانصرهم وبترك الحق ظاهرين اي غالبين الاربعة في المعنى اختلف العلماء في الامة القائمة بامر الله وفي الطائفة المقاتلة الى يوم القيام قال بعضهم القائمون بطاعة الله الحافظون لحدود الله وقال بعضهم هم المجاهدون في سبيل الله وقال بعضهم هم العلماء بعلوم الشرع وقال بعضهم هم المحدثون قال احمد بن حنبل ان لم يكن هذه الطائفة المنصورة اصحاب الحديث فلا ادري من هم وقال ان لم يكن اصحاب الحديث الابدال فمن وقال الشافعي اذا رايت احدا من اصحاب الحديث فكاني رايت رجلا من الصحابة هذا كلام بعض الشارحين ه ز

اختلف العلماء في قوله صلعم حتى ياتي امر الله قال الشارحون المراد بهذا الامر هو القيامة لرواية جابر بن سمرة وسعد حتى تقوم الساعة ولرواية عقبة حتى ياتيهم الساعة ولرواية جابر بن عبد الله الى يوم القيامة وهذا الاشتهر الاعلى قول من يقول المراد بالامة القائمة المجاهدون لان بهذه الاحاديث في المقاتلة فاما على قول من يقول المراد بالامة القائمة العلماء فلا استقيم ذلك وقال صاحب الروضة المراد به الريح التي تقبض اهل الايمان لحديث عمرو بن العاص وهو الصواب لانقطاع الجهاد والقتال قبل قيام القيامة ونفاد الاسلام ه ازها

الثانية في اللفظ الهدى الرشد والهدى ما يهتدى به الانسان لا ينقص ذلك اي ذلك الاجر من اجورهم شيئا ذلك فاعل لا ينقص وشيئا مفعوله لا ينقص ذلك من اثامهم شيئا خبره فاعل ومفعول كالجملة الاولى الثالثة في المعنى قال بعض الشارحين الضلالة العدول عن الطريق المستقيم وهي ضربان ضلالة في العلوم النظرية كالتوحيد والنبوة وضلالة في العلوم العملية كالاحكام والعقليات في هذا الحديث يحتمل المعنيين والشيء هو الذي يصح ان يعلم ويخبر عنه وعند الفقهاء وكثير من المتكلمين هو اسم مشترك يستعمل في الله وفي غيره والمراد به في هذا الحديث الثقيل من الاجر او الوزر ه ز

الثانية في اللفظ بدا بالهمز اي ظهر ولما ظهر غريبا وسيعود كما بدا اي وسيعود غريبا كما بدا غريبا الغربة البعد سمي الغريب غريبا لبعده من الوطن واستعمال هنا في الاسلام فيل على الاستعارة والمراد به اهل الاسلام فاذا قيل الاسلام ضعيف لا يعنى به ذاته وانما يراد به اهله لكوني فعلى من الطيب قلبوا الياء واوا للضمة طوبى للغرباء اي لاهل الاسلام في ذلك الوقت وقد مضى القول في لفظة طوبى في المعنى قال الشارح الاول بدا الاسلام غريبا معناه ان الاسلام لما بدا في اول الوهلة نهض باقامته والذب عنه قليلون من اشياع الرسول واتباعه فشردوهم عن البلاد ونفوهم عن عقر الديار فاصبح احدهم منعزلا يتكره الاخوان ويباعد الاقربون كالغريب لقلة الاشكال وعوز الالاف وفقد الامثال فاخبر صلعم بان امر الاسلام في الاخر يعود الى ما كان عليه في الاول ويمكن ان يكون المماثلة والمشابهة بين الحالة الاولى والاخرة لقلة من كانوا يتدينون به في الاول وقلة من كانوا يعملون به في الاخر ومعنى القولين راجع الى اهل الاسلام ويؤيده قوله صلعم فطوبى للغرباء وقال بعض الشارحين الاد النبي صلعم بكون الاسلام غريبا انه كان قليل الانصار والاصحاب والمحبين بعيدا عن الاقران والاقارب وسيعود في الاخر كما كان في الاول ه رو ز

يون واصحاب ياخذون بسنته ويقتدون بامره ثم انها تخلف

من بعدهم خلوف يقولون ما لا يفعلون ويفعلون ما لا يؤمرون

فمن جاهدهم بيده فهو مؤمن ومن جاهدهم بلسانه فهو مؤمن

ومن جاهدهم بقلبه فهو مؤمن وليس وراء ذلك من الايمان حبة

خردل وقال لا يزال من امتي امة قائمة بامر الله لا يضرهم من خذلهم

ولا من خالفهم حتى ياتي امر الله وهم على ذلك وقال لا يزال الطائفة من

امتي يقاتلون على الحق ظاهرين الى يوم القيمة وقال من دعا الى هدى

كان له من الاجر مثل اجور من تبعه لا ينقص ذلك من اجورهم شيئا

وقال بدأ الاسلام غريبا وسيعود كما بدأ غريبا فطوبى للغرباء وقال

ان الايمان ليارز الى المدينة كما تارز الحية الى جحرها

من الحسان

عن ربيعة الجرشي قال اتي نبي الله صلعم فقيل له لتنم عينك ولتسمع

اذنك وليعقل قلبك قال فنامت عيني وسمعت اذناي وعقل قلبي قال

فقيل لي سيد بنى دارا فصنع فيها مادبة فارسل داعيا فمن اجاب الداعي

دخل الدار واكل من المادبة ورضي عنه السيد ومن لم يجب الداعي

لم يدخل الدار ولم ياكل من المادبة وسخط عليه السيد قال فالله السيد

بعضهم من سال نبيه عن شيء غير محرم هل هو محرم ذكر الشيء لاجل سؤاله وكان ذنب هذا السايل اعظم من ذنب غيره من المسلمين لانه كان سببا لحرمان جميع المسلمين عن ذلك الشيء الذي تحريم سيد عنه ...
تنفع به الناس فانه منع المسلمين عن ذلك الشيء ولا شك ان من فعل فعلا يلحق ضرره جميع
المسلمين اعظم ذنبا من الذين ليس يفعل فعلا يلحق ضرره واحدا او جماعة قليلة كالقتل وغيره
وهذا زجر عن كثرة سؤال الاشياء هم السنين لانا قد قلنا ان سؤال الاشياء السنين مقضيته والمنع
والزجر عن السؤال مخصوص بزمان تنزيل القران واما بعد وفاة النبي عليه السلام فلا بأس بالسؤال
لان الحرام حلال والحلال حرام بعد النبي عليه السلام ...

نهي عن اكثار السؤال والابتداء به بما لم يقع وكره ... ذلك لمعان منها انه ربما كان سببا لتحريم شيء على
المسلمين ... المشقة ... الحديث الذي بعده ومنها انه ربما كان في الجواب ما يكره ... السائل
... ومنها انهم ... بالمسألة ... المشقة والاذى ...
سيال ... الحديث ... قال الله تع ان الذين
يؤذون الله ورسوله لعنهم الله الاية ...

الدجال الخداع الملبس والدجل الخلط ويقال الطلي ... وانما التعظيم لانه يقطع الارض
بكثرة اتباعه وقيل ... فلم يوجد منه شيء وقيل
دجل الكذا اي كذب والدجال الكذاب ...

قال الخطابي هذا الحديث ...

والداعي محمد والدار الاسلام والمادبة الجنة. وعن ابي رافع ان رسول

الله صلعم قال لا الفين احدكم متكئا على اريكته يأتيه الامر من امري مما امرت

به او نهيت عنه فيقول لا ادري ما وجدنا في كتاب الله اتبعناه. عن المقدام

بن معدي كرب قال قال رسول الله صلعم الا اني اوتيت القران ومثله معه الا

يوشك رجل شبعان على اريكته يقول عليكم بهذا القران فما وجدتم فيه

من حلال فاحلوه وما وجدتم فيه من حرام فحرموه وان ما حرم رسول الله

كما حرم الله الا لا يحل لكم الحمار الاهلي ولا كل ذي ناب من السباع ولا لقطة

معاهد الا ان يستغني عنها صاحبها ومن نزل بقوم فعليهم ان

يقروه فان لم يقروه فله ان يعقبهم بمثل قراه. عن العرباض بن سارية قال

قام رسول الله صلعم فقال ايحسب احدكم متكئا على اريكته يظن ان الله لم

يحرم شيئا الا ما في هذا القران الا واني والله قد امرت ووعظت ونهيت

عن اشياء انها لمثل القران او اكثر وان الله لم يحل لكم ان تدخلوا بيوت

اهل الكتاب الا باذن ولا ضرب نساءهم ولا اكل ثمارهم اذا اعطوكم الذي

عليهم. وعنه قال وعظنا رسول الله صلعم موعظة بليغة ذرفت منها

العيون ووجلت منها القلوب فقال قائل يا رسول الله كانها موعظة مودع

فاوصنا فقال اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة للوالي وان كان
عبدا حبشيا فانه من يعش منكم بعدي فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم
بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين تمسكوا بها وعضوا عليها
بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلا
عن عبد الله بن مسعود قال خط لنا رسول الله صلعم خطا ثم قال هذا
سبيل الله ثم خط خطوطا عن يمينه وعن شماله وقال هذه سبل على كل
سبيل منها شيطان يدعو اليه وقرأ وان هذا صراطي مستقيما فا
تبعوه الاية عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلعم قال لا يؤمن احدكم
حتى يكون هواه تبعا لما جئت به وقال من احيا سنة من سنتي قد
اميتت بعدي فان له من الاجر مثل اجور من عمل بها من غير ان ينقص
من اجورهم شيئا ومن ابتدع بدعة ضلالة لا يرضاها الله ورسوله كا
عليه مثل آثام من عمل بها لا ينقص ذلك من اوزارهم شيئا وقال
الدين ليأرز الى الحجاز كما تأرز الحية الى جحرها وليعقلن الدين من
الحجاز معقل الاروية من رأس الجبل ان الدين بدأ غريبا ويرجع غريبا فطوبى
للغرباء الذين يصلحون ما افسد الناس من بعدي من سنتي وقال ليأتين

ما اتى على بني اسرائيل بنابر كان التشبيه هكذا ذكره الترمذي وفي نسخ المصابيح كما اتى على بني اسرائيل اي مثل ما اتى على بني اسرائيل واختلفوا في ما قال بعضهم ما مصدرية اي كاتيان بني اسرائيل وليس بسديد وقال بعضهم موصولة اي كالذي اتى على بني اسرائيل وهذا اقرب ۹ ازهار

قالوا من هي بالياء على ضمير المفرد المؤنث للغايب وهكذا هو في الاصل وفي بعض نسخ المصابيح ايضا ويشعر به لفظ ما حيث قال ما انا عليه واصحابي فعلى هذا يكون من بمعنى ما اي ما هي بمعنى الملة وفي بعض نسخ المصابيح قالوا من هم بضمير جمع المذكر الغايب اي اهل الملة ويشعر بذلك لفظ من حيث قالوا من هم وعلى هذا فيكون فيه اضمار والتقدير من كان على ما انا عليه واصحابي وهم اهل الشريعة وفي رواية معاوية واحدة في الجنة يعني اهلها وهي الجماعة يتجارى بهم اي يجري بهم ويسري وتوثر فيهم الباء للتعدية قال الجوهري جاراه مجاراة وجراء اي جرى معه ١٥ ازهار

كما يتجارى الكلب بصاحبه اي يجري به ويجري معه تلك الاهوا المفترقة التي تفرقت بها اليهود والنصارى ١٥ ازهار

المراد بالامة في قوله صلعم لياتين على امتي امة الاجابة واهل القبلة لا امة الدعوة لانه صلعم اضافهم الى نفسه وقال لياتين على امتي وقيل المراد بهم امة الدعوة لعموم اللفظ وقيل المراد بهم امة الاجابة ... انا عليه واصحابي وهذا وان كان قويا فالاول هو الاول قوله صلعم لياتين على امتي ما اتى على بني اسرائيل على ان الفاسق لا يخرج بالفسق عن الايمان الى الكفر لقوله امتي ... حذو النعل بالنعل يدل على كثرة الفواحش ككثرة بني اسرائيل ... على انه من اشنع الفواحش والفجور لان لفظة حتى للغاية والنهاية ... وعدم المبالاة بسوء الصنيع ١٥ ازهار

قوله صلعم وان بني اسرائيل تفرقت على ثنتين وسبعين فرقة يدل على ان المراد بقوله صلعم وتفترق امتي على ثلث وسبعين فرقة امة الاجابة لان بني اسرائيل كانوا مجيبين ... الاصل فسوية بين المشبه والمشبه به قال الخطابي في قوله صلعم وتفترق امتي دليل على ان هذه الفرق كلها غير خارجين عن الدين اذ جعلهم النبي صلعم من امته ... الاسلام ... ثنتين وسبعين فرقة كلها في النار الا ثلث ... ١٥ ازهار

وسئل ابن المبارك عن الجماعة فقال ابو بكر وعمر ...

في بيان الفرق الثلث وسبعين المعتزلة اثنا عشر فرقة الواصلية اصحاب ابي حذيفة واصل بن عطا الهذيلية اصحاب ابي الهذيل حمدان بن هذيل العلاف شيخ المعتزلة النظامية اصحاب ابراهيم بن سيار النظام ... الحايطية اصحاب احمد بن حايط البشرية اصحاب بشر بن المعتمر افضل علماء المعتزلة المعمرية اصحاب معمر بن عباد السلمي المردارية اصحاب ابي موسى عيسى بن صبيح الملقب بالمردار تلميذ بشر بن المعتمر الثمامية اصحاب ثمامة بن اشرس النميري كان فاضلا ينادم المامون الهشامية اصحاب هشام بن عمرو الفوطي الجاحظية اصحاب عمرو بن بحر الجاحظ افضل ... الخياطية اصحاب ابي الحسين الخياط استاد الكعبي الجبائية اصحاب ابي علي محمد بن عبد الوهاب الجبائي الجبرية ثلث فرق الجهمية اصحاب جهم بن صفوان قتله سلم بن احوز ... النجارية اصحاب الحسين بن محمد النجار الضرارية اصحاب ضرار بن عمرو ... الصفاتية ثلث فرق الاشعرية اصحاب ابي الحسن علي بن اسماعيل الاشعري تلمذ للجبائي مدة ثم اعرض عنه واتخذ ابي عبد الله بن سعيد الكلابي وابي العباس القلانسي والكلابي والحارث المحاسبي على مذهب واحد والمشبهة اصحاب احمد بن حنبل وداود بن علي وسفيان اجروا ما ورد في الكتاب والسنة على ظواهرها واكثر السلف على ذلك والكرامية اصحاب ابي عبد الله محمد بن كرام وهم مجسمة ومشبهة الخوارج احدى وعشرون فرقة المحكمة الذين خرجوا على علي يوم صفين الازارقة اصحاب ابي راشد نافع بن الازرق النجدات اصحاب نجدة بن عامر الحنفي البيهسية اصحاب ابي بيهس الهيصم بن جابر الصلتية اصحاب عثمان بن ابي الصلت الميمونية اصحاب ميمون بن عامر الحمزية اصحاب حمزة بن ادرك الخلفية اصحاب خلف بن عمرو الاطرافية اصحاب الاطراف الشعيبية اصحاب شعيب بن محمد الحازمية اصحاب حازم بن عاصم ... العجاردة اصحاب عبد الكريم بن عجرد الاخنسية اصحاب الاخنس بن قيس المعبدية اصحاب معبد بن عبد الرحمن الرشيدية اصحاب رشيد الطوسي الشيبانية اصحاب شيبان بن سلمة المكرمية اصحاب مكرم بن عبد الله العجلي ... الثعالبة اصحاب ثعلبة بن عامر الحارثية اصحاب الحارث بن محمد ... اصحاب حفص بن ابي المقدام ... المرجئة الخالصة اليونسية اصحاب يونس النميري العبيدية اصحاب عبيد المكتب الغسانية اصحاب غسان بن ابان الثوبانية اصحاب ابي ثوبان التومنية اصحاب ابي معاذ التومني الصالحية اصحاب صالح بن عمرو ...

على امتي كما اتى على بني اسرائيل حذو النعل بالنعل حتى ان كان منهم من
اتى امه علانية لكان في امتي من يصنع ذلك وان بني اسرائيل تفرقت
على ثنتين وسبعين ملة وتفترق امتي على ثلث وسبعين ملة كلهم
في النار الا ملة واحدة قالوا من هي يا رسول الله قال ما انا عليه و
اصحابي وفي رواية واحدة في الجنة وهي الجماعة وانه سيخرج في امتي
قوم تتجارى بهم تلك الاهواء كما يتجارى الكلب بصاحبه لا يبقى منه
عرق ولا مفصل الا دخله وقال لا تجتمع هذه الامة او قال امة
محمد على ضلالة ويد الله على الجماعة ومن شذ شذ في النار ويروى
اتبعوا السواد الاعظم فانه من شذ شذ في النار وعن انس بن مالك
قال قال رسول الله صلعم يا بني ان قدرت ان تصبح وتمسي وليس في قلبك
غش لاحد فافعل ثم قال يا بني وذلك من سنتي ومن احيا سنتي
فقد احبني ومن احبني كان معي في الجنة وقال من تمسك بسنتي
عند فساد امتي فله اجر مائة شهيد وعن جابر عن النبي صلعم حين اتاه
عمر فقال انا نسمع احاديث من يهود تعجبنا افترى ان نكتب بعضها
فقال امتهوكون انتم كما تهوكت اليهود والنصارى لقد جئتكم بها

بها بيضاء نقية ولو كان موسى حيا ما وسعه الا اتباعي عن
ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلعم من اكل طيبا وعمل في سنة
وامن الناس بوائقه دخل الجنة فقال رجل يا رسول الله ان هذا اليوم
في الناس لكثير قال وسيكون في قرون بعدي وعن ابي هريرة عن
النبي صلعم قال انكم في زمان من ترك منكم عشر ما امر به هلك
ثم ياتي زمان من عمل منهم بعشر ما امر به نجا وعن ابي امامة قال قال
رسول الله صلعم ما ضل قوم بعد هدى كانوا عليه الا اوتوا الجدل ثم
قرا رسول الله صلعم ما ضربوه لك الا جدلا بل هم قوم خصمون وعن انس ان النبي
صلعم كان يقول لا تشددوا على انفسكم فيشدد الله عليكم فان قوما
شددوا على انفسهم فشدد عليهم فتلك بقاياهم في الصوامع والديار
ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلعم نزل القران على خمسة اوجه حلال وحرام ومحكم ومتشابه
وامثال فاحلوا الحلال وحرموا الحرام واعملوا بالمحكم وامنوا بالمتشابه
واعتبروا بالامثال وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم الامر ثلثة امر بين رشده
فاتبعه وامر بين غيه فاجتنبه وامر اختلف فيه فكله الى الله عز وجل

التمسك والتمسك والاستمساك الاخذ بالقوة والشدة والسنة قول النبي صلعم وفعله وتقريره وخلقه وسيرته وطريقته الفساد التغير عن استقامة الحال ونقيضه الصلاح وهو التغير الى استقامة الحال والاستقامة تكون في العقايد والاعمال والاخلاق ففي العقيدة ان تجتنب عن التعطيل والتشبيه وفي الاعمال ان يحترز عن الزيادة والنقصان على المشروع وفي الاخلاق ان يبعد عن الافراط والتفريط في الاعمال ٥ ٥ ٥ ازهار

كتاب العلم من الصحاح

قال رسول الله صلعم بلغوا عني ولو آية وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج
ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار وقال من حدث
عني بحديث يرى انه كذب فهو احد الكاذبين وقال من يرد الله
به خيرا يفقهه في الدين وانما انا قاسم والله يعطي ولا يزال من
امتي امة قائمة بامر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى
يأتي امر الله وهم على ذلك وقال الناس معادن كمعادن الذهب و
الفضة خيارهم في الاسلام اذا فقهوا وقال لا حسد الا في اثنتين
رجل آتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق ورجل آتاه الله ال
حكمة فهو يقضي بها ويعلمها وقال اذا مات الانسان الا من ثلثة من
صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له وقال من نفس عن مؤمن
كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيمة ومن
يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة ومن ستر مسلما
ستره الله في الدنيا والآخرة والله في عون العبد ما كان العبد في
عون اخيه ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا

معادن خير المعدن ولا ينفع حلها عليه الا بأحد وجهين اما ان يكون محمولا عليه على التشبيه كقولك زيد اسد فيكون كمعادن الذهب بدلالة واما ان يكون المعادن
مجازا عن التفاوت فالمعنى الناس متفاوتون تفاوتا مثل تفاوت معادن الذهب والفضة فالمراد التفاوت تفاوت النسب في الشرف والضعة
فان قيل ما فايدة التقييد بقوله اذا فقهوا لان كل من اسلم وكان شريفا في الجاهلية فهو خير من الذي لم يكن له شرف فيها سوا فقهوا او لم قلت ليس كذلك فان
الايمان يرفع التفاوت المعتبر في الجاهلية فاذا تحلى الرجل بالعلم والحكمة استجلب النسب الاصلي فيجتمع شرف النسب مع شرف الحسب

الناس معادن يعني الانسان مستقر العلم ومنبعه ومحل الاعمال ومحل الاخلاق ومحل الاخلاق قال العلماء في هذا التشبيه وجوه
الاول قال الشارح الاول معناه ان الناس متفاوتون في مكارم الاخلاق ومحاسن الاوصاف تفاوت المعادن فان منها ما يستعد للذهب ومنها
للفضة وما للحديد كذلك والحجار والزرنيخ والنورة وغيرها ولا يخلو الى ربنا الله وتفقهوا تعرض لمن تعلم من ابنا الناس ومن ابنا التابعين
فان سابق قرانهم في الجاهلية ومن دون المرتفع ومن كان في الجاهلية ومن دون المرتفع من خيار الناس في الاسلام كما في الجاهلية من خيارهم وشرفهم على الرواية
بالعلم اذا لم يكن لهم ذلك الثاني قال الشارح ناصر الدين وغيره معناه ان المعادن منها ما لا يحصل منه شي يعبأ به ومنها ما يحصل بكد وتعب كثير شيا
يسيرا ومنها ما بعكس ذلك ومنها ما يظفر فيه بعبارات مملوة من الذهب الابريز فمن الناس من لا يعي ولا يفقه ولا يعني عنه الايات والنذر ومنهم من
يحصل له علم قليل بسعي واجتهاد طويل ومنهم من هو بالعكس ومنهم من يتيسر عليه من حيث لا يحتسب بلا تشوق ويحصل علم كثير ويتكشف له اسرار
ولم يبق بينه وبين القدس حجاب قال العلماء انما خص الذهب والفضة بالذكر لامور احدها انهما اصلان في الخلقة كما ان الناس اصل في الكرامة
والثالث انهما محلان لوضع السلطان فكذلك الناس محل لوضع الرحمن والثالث انهما ارفعان في الغالب واعز فكذلك الانسان اعز المخلوقات وانفعها
والرابع ان الذهب والفضة متوسطان في الجوهرية وخير الامور اوسطها فكذلك الناس والخامس ان الزكوة تتعلق بهما فكذلك الانسان هو
المراد بالخيار في قوله صلعم خيارهم في الجاهلية الاشراف يعني اشراف الناس في الجاهلية خيار الناس في الاسلام ذكره للازدواج فان الكافر
لا خير فيه فلا اختيار قال العلماء ولو قال اليهود خير من المسلم او النصرانية خير من المجوسية كفر م ا ز هاف

في اللغة لا حسد الا في اثنتين روي بالياء على التذكير اي في شأن شيئين اثنين او رجلين اثنين وبالتاء على التانيث اي في خصلتين ثنتين او في
نسبتين ثنتين ثم حكي على الرواية الاولى بحرور ويدل من اثنين وعلى الثانية مرفوع مبتدأ وتجوز التضحية قائمة مقام المضاف المحذوف اي خصلة رجل
قال بعض الشارحين وقد اختلف رواة كتاب البخاري في هذه الالفاظ ورتب الروايات على المذكور وانا اذا نظرت الى نسخة كتاب البخاري على الاثبت
في مواضع متعددة ونسخ معروفة محفوظة الاول في كتاب العلم والثاني في كتاب الزكوة والثالث والرابع في فضايل القرآن والخامس والسادس في ابواب الاعتصام
بالكتاب والسنة ولفظ كتاب مسلم في الروايات كلها على التانيث الا في نسخة معروفة محفوظة في الجمع بين الصحيحين وكتاب الحميدي على التانيث ايضا في
جميع الروايات وقد قال الشارح الظاهر ان المراد منه حقيقة الحسد وهو المراد الحرص وبه قال الخطابي وقال وقالوا ان هذا الحسد الذي هو الداعي
الى الحسد كني عنها بالحسد والحسد مذموم محرم وهو ان يتمنى زوال النعمة عن اخيه وقيل ان اعتقد هذا الباب مرخص فيما يتضمن من الغبطة
في الدين بتاويل المستقيم هو الاول ومعنى قوله صلعم لا حسد اي لا رخصة في شي من الحسد وليس لا حسد الا في اثنتين واحد ليس الا الحسد بغير حق على الصدق
والتعلم وقيل تخصيص لاباحة نوع من الحسد فانه كانت جملة محظورة كقوله صلعم لا يحل الكذب الا في ثلث الحديث

قال وذكر صاحب الهدية ان من انبط عينا او حفر نهرا او غرس شجرا او زرع زرعا او وقف مصحفا او حرثه او فعل خيرا بعد موته
لحقه الثواب بعد وفاته قال الرافعي رحمة الله عليه واعلم ان هذه الامور اذا صدرت من الحي فهي صدقة جارية يلحقه ثوابها بعد موته
كما صح له هذا الحديث وان فعلها غيره بعد موته لنذر تصدق عنه والصدقة عن الميت تنفعه ولا تختص الحكم بوقف المصحف بل يجري
كل شي وقف في سنن ابن ماجة ان رسول الله صلعم قال ان مما يلحق المؤمن من عمله وحسناته بعد موته علما علمه ونشره وولدا صالحا تركه او
مصحفا ورثه ومسجدا بناه او بيتا لابن السبيل او نهرا اجراه او صدقة من ماله في صحته وحيوته يلحقه بعد موته وهذا كله داخل في تلك الثلث
اختلف العلماء في ان ما يلحق الميت من الصدقة والدعاء من غير عمل الميت واثره هل يثاب عنه الميت ويلحق بالعالم ام لا يثاب ولا يلحق لم يلحق
لم ينفع وحصول البركة به وهو من اعمال العامل وفي دعوته فيه خلاف قال الامام حجة الاسلام في البسيط المشهور وهو الاول لم قال الاغر في
المنهج الثاني وقال الشيخ ابو نصر القشيري في الموضع لا يمنع على الاول والصحيح ما قاله الانبيا اذا صدر من غير الوارث وهذا هو المنهي
عن قرلا المتاخرين الدعاء كالصدقة فتنفعان الميت قال العلماء الصلاة والدعاء في دعاء صلعم وولد صالح يدعوله ليس بشرط للوصول بل
للتحامل لان ثواب العمل الصالح يصل الى الوالد فانما على الولد الصالح ان يدعو [illegible] ولو كان من عمله فهو صدقة
عنهما فانه قد رتب ولكن ذلك تحريض على الصلاح والدعاء للوالد والدعاء ايضا ولد الصلاح فلا يتأخر عن ذلك فعل على الوالدين الاستغفار الى
دون النشر ولو انتفعا بالنشر وقيل في هذا الحديث الانسان في قوله صلعم اذا مات الانسان يفيد العموم لانه اعم للجنس وقد خص ذلك بالانبيا
والشهداء وشبههما صورة اي بيان ذلك ان مستهم النيل في صورته بعد موت الصورة لانهم احيا بعد موت الصورة حقيقة يصلون ويحجون على ما في
الصحاح والشهداء احيا عند ربهم يرزقون حقيقة على الاصح او الصحيح كما روي باب الايمان بالاقدار في جامع الترمذي ان ابن عباس رض قال
ان بعض اصحاب رسول الله صلعم ضرب خباه على قبر وهو لا يحسب انه قبر فاذا فيه انسان يقرأ سورة الملك حتى ختمها فاتى النبي صلعم فاخبره فقال
النبي صلعم هي المانعة هي المنجية تنجيه من عذاب الله قوله صلعم اذا مات الانسان خصص بالآخرة من جهة الحسنات فقط وهو انه لا فرق في
نفع ما هو وما بعده بانتفاع [illegible] عمل الناس او ولده ولد صالح لم ينتفع به بعد الموت
قيل قال بعض الشراح ربيع والتخفيف من العذاب لما روي مسلم في الصحيح ان العباس رض قال قلت يا رسول الله هل نفعت ابا طالب
بشي فانه كان يحوطك ويغضب لك قال نعم هو في ضحضاح من النار ولولا انا لكان في الدرك الاسفل من النار وقال الاكثرون انه ثواب
الطاعة في الدنيا وهو مخصص بابي طالب لرسول الله صلعم وهو الصحيح لقوله تعالى وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا وكذلك
عايشة قلت يا رسول الله ان ابن جدعان كان في الجاهلية يصل الرحم ويطعم المسكين فهل ذلك نافعه قال لا ينفعه انه لم يقل يوما رب اغفر لي
خطيتي يوم الدين وقال ان الله لا يظلم مؤمنا حسنة يعطى بها في الدنيا ويجزى بها في الآخرة واما الكافر فيطعم بحسنات ما عمل لله بها في الدنيا

قال العلماء المراد من الستر ستر ما هو حق الله تعالى كالزنا والشرب وشبههما دون حقوق الناس
كالقتل والسرقة وشبههما فان الستر حرام والاخبار به واجب قوله صلعم ومن يستر ومن ستر [illegible]
يخص بالمسلم فان الكافر لا يستر عليه ولا يستر في الآخرة واما في الدنيا فنعم والمراد من العون هو
العون فيما هو واجب او مندوب او مباح دون ما هو حرام او مكروه فانه لا تعاون فيه المراد من
عون الله تعالى اياه تيسير قضاء الحاجة مثل ما اعان العبد وغير مثلها بواسطة العباد او بغير
واسطتهم حرام او مكروه فانه لا تعاون فيه

قوله صلعم من بطأ به عمله لم يسرع به نسبه يشير الى ان الرجل اذا قصر في الاعمال الصالحة الحسنة
لم يكن له شرف وان كان نسيبا فلم يجبر به نقيصته قال الفقها في الامامة والكفاءة لا يقابل بعض
الخصال ببعض ولا يجبر نقيصته بفضيلته حتى يقدم العدل العجمي على الفاسق العلوي في الامامة
ولكن لفقها العلماء
والكفاءة تكون العفيفة العجمية وهذا الحديث صريح فيه قوله ... بطأ علمه تعبير النعيم دينا وعقبي [illegible]
عن النبي يوم في الامر قال بعضهم عام فيه ايضا ولا تخصيص به لقوله تع واذا نفخ في الصور فلا انساب بينهم يومئذ
ولا يتساءلون وقال بعضهم ليس بعام فيه وقد خص بنسبه لقوله صلعم كل سبب ونسب ينقطع يوم القيمة الا نسبي وسببي
ثم اراد به ان امته يوم القيمة يعرفون به وينسبون اليه بخلاف ساير الامم فانهم لا ينسبون الى انبيائهم وقيل اراد انه لا
ينتفع احد بنسب نفسه يوم القيمة الا من ينتسب الى النبي صلعم فان له الشفاعة لكن بعد اذن الله تعالى قوله صلعم وما اجتمع
قوم من المسلمين في مسجد من مساجد الله الى الآخر لان هذا من عمل المسلمين دون الكفار ويحتمل ان لا تخصيص ويقال
متى اجتمع قوم من الكفار في مسجد من مساجد الله يتلون كتاب الله ويتذاكرونه للاستفادة به وطلب الحق منه
يرجى لهم نزول السكينة وهي تقتضي الايمان كما تقتضي الزيادة في
الاول نزول السكينة وقرائن فيه بادلة وذلك لوجوه ثلثة ... ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم والثاني غشيان الرحمة
المؤمنين قال الله تعالى هو الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم والثالث حفوف الملائكة فانه يمنع دخول الشياطين في مجلسهم للوسوسة
والرحمة منتقلها الايمان والثالث حفوف الملائكة فان رسول الله صلعم مر بمجلسين
فايدة قال الشيخ في شرح السنة وابو السعادات في جامع الاصول ان رسول الله صلعم مر بمجلسين
في مسجده احد المجلسين يدعون الله تعالى ويرغبون اليه والآخر يتعلمون الفقه ويعلمونه وقال كلا المجلسين
على خير واحدهما افضل من صاحبه اما هؤلاء فيدعون الله تعالى ويرغبون اليه واما هؤلاء فيتعلمون الفقه
ويعلمون الجاهل فهؤلاء افضل وانما بعثت معلما ثم جلس فيهم رواه عبد الرحمن بن رافع عن عبد الله بن عمرو قال البخاري
عبد الرحمن بن رافع التنوخي سمع عبد الله

فحر فيه نعمه بالجمع يعني الفهم والتفهيم والفراغ والوسايل الى التحصيل والتعليم والتعلم من المال والصحة وغيرها و
لكنك تعلمت هكذا هو في الكتابين بخلاف المعهود وعلى ما في اكثر نسخ المصابيح ولكنك تعلمت العلم وعلمته

في السبب قال بعض الشارحين لما جاء عمر رض الى رسول الله صلعم وقال يا رسول الله انا نسمع احاديث من يهود تعجبنا افترى ان نكتب بعضها فقال
امتهوكون انتم كما تهوكت اليهود والنصارى انتهى الناس عن التحديث عن بني اسرائيل [illegible] فقال رسول الله صلعم بلغوا عني
ولو اية وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج وحذرهم عن الكذب عليه وقيل سببه ان رجلا اتى قوما وقال ان النبي صلعم امرني ان احكم فيكم براى
وكان هذا الرجل في الجاهلية خطب منهم امراة فلم يزوجوه وذهب الى اهل المراة ونزل عليهم فبعث القوم الى النبي صلعم ليعلموا ما عنده فقال
كذب عدو الله وارسل رجلا وقال ان وجدته حيا فاضرب عنقه وان وجدته ميتا فاحرقه فانطلق الرجل فوجده لدغته حية فمات فاخبر بذلك
النبي صلعم فقال من كذب علي متعمدا الخ [illegible]
ولو اية [illegible]
قال الشارح الاول وغيره ويحتمل انهم لما سمعوا قوله صلعم امتهوكون انتم كما تهوكت اليهود والنصارى تحرجوا من التحديث عما سمعوا من
قصص بني اسرائيل رخص لهم في التحديث عنهم وهذا يوكد السبب المذكور ويحتمل انهم تحرجوا مما حدثوا به عن بني اسرائيل من حلايل الامور
وعظائم الشؤون حتى تحرجوا عن التحديث بما خشية ان تفضي ذلك الى الكذب فقال حدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج فانه قد كانت فيهم الايات
العجيبة والوقائع الغريبة قال الخطابي وغيره قوله صلعم حدثوا عن بني اسرائيل ليس معناه اباحة الكذب عليهم وانما معناه انكم
اذا حدثتم عن بني اسرائيل على البلاغ وكان ذلك حقا او غير حق فلا حرج عليكم وذلك لبعد المسافة بيننا وبينهم من الزمان وان
شرعهم لا يلزمنا فالغلط عليهم لا يدخل علينا فسادا في ديننا واما الحديث عن رسول الله صلعم فلا يجوز ان يحدث به الا بلاغ ولا ان
ينقل الا عن ثقة فيسنده الى رسول الله صلعم لانه يوخذ به الكذب ... [illegible]
من التفاصيل ما بيننا وبينه قال بعض العلماء قوله صلعم ولا حرج ترديد بين التحديث وتركه واللفظ محتمل والاول راجح تقديره حدثوا عن
بني اسرائيل ولا حرج في التحديث لانه قد كانت فيهم الاعاجيب وتذروها هكذا او تقديرا الثاني حدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج اذا لم تحدثوا ان
التحديث مباح لكم قال الشافعي واما يجوز التحديث عنهم اذا لم يكذب ما تحدث على ارطنا لقوله صلعم من حدث عني بحديث يرى انه كذب
فهو احد الكاذبين قال ابن تيمية في مختلف الحديث وما روي عن عوج انه رفع جبلا قدر عسكر موسى عم على راسه وكانوا
[illegible]
[illegible]
من اليهود لقوله صلعم امتهوكون انتم كما تهوكت اليهود والنصارى لو ... [illegible]
شرح السنة الكذب على النبي صلعم اعظم انواع الكذب بعد الكذب على الله تعالى [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
وبان ... [illegible]
في سبيل الله كان رسول الله صلعم من خرج في طلب العلم فهو في سبيل الله حتى يرجع
[illegible]
[illegible]
اي انقطع عنه عمله اي فائدة عمله لانقطاع عمله بموته الا من ثلاثة اشياء استثناء منقطع لانه ثبت انه سبحانه وتعالى يثيب المكلف بلا فعل
صالح ... [illegible] ... انقطع عنه عمل اي عمله بدليل الاستثناء الا من ثلاثة
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
من عادها احتاج ه ا

واعلم ان من ترك ولدا صالحا يحصل له من ذكر ثواب كما يحفظ سواء يدعو له
الولد او لا يدعو لان الولد كما عمله اصليا او لفظا يستحق حصول الثواب
لان الولد كشجرة مثمرة فكما ان من غرس شجرة مثمرة يحصل له ثواب باكل الثمرة
سواء يدعو له او لا كذلك الاب كالغارس والولد كالشجرة المثمرة وهذا مثل قوله عليه السلام
من سن حسنة فله اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيامة والولد الصالح كسنة حسنة
بوه فان كان الولد سيئا لا يلحق منه الى الاب الاثم لان نية الاب في طلب الولد الخير
لا الشر لان عدم طلب الولد ان يحصل له ولد صالح ولا يصدر من الشر
الوالي الاب نصيب ان يعلم الاب الولد شرا كالسرقة ونحوها ه مطهر
اي ان عمل الميت ينقطع بموته وينقطع تجديد الثواب له الا في هذه الاشياء الثلاثة
لكونه كان سببا فان الولد من كسبه وكذلك العلم الذي خلفه من تعليم و
تصنيف وكذلك الصدقة الجارية وهي الوقف وفيه فضيلة الزواج لرجاء ولد
صالح وفيه فضيلة الوقف والعلم والحث على الاستكثار منه والترغيب في توريثه
بالتعليم والتصنيف والايضاح وانه ينبغي ان يختار من العلوم الانفع فالانفع
وفيه ان الدعاء ينفع الميت وكذا الصدقة وقضاء الدين واما قراءة القران وجعل ثوابه
للميت فمذهب الشافعي وطائفة انه لا يلحق الميت ه شرح مسلم
السكينة الشي الذي يحصل به سكون الوجد والمراد هنا بها حصول الذوق
والشوق والوجد من القران وصفاء قلبه بنوره وذهاب الظلمة
النفسانية من القلب ونزول الفيض الرحماني ونحو وقيل السكينة اسم ملك
يسكن قلب مومن ويامره بالخير ويحرضه على الطاعة ونوقع في قلبه الطمانينة
والسكون على الطاعة ه مظهر

بقاً يلتمس فيه علماً الى الجنة وما اجتمع قوم في مسجد من مساجد

الله تعالى يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم

السكينة وغشيتهم الرحمة وحفت بهم الملائكة وذكرهم الله

فيمن عنده ومن بطا به عمله لم يسرع به نسبه وقال ان اول

الناس يقضى عليه يوم القيمة رجل استشهد فاتي به فعرفه نعمه

فعرفها قال فما عملت فيها قال قاتلت فيك حتى استشهدت قال كذ

ولكنك قاتلت لان يقال هو جري فقد قيل ثم امر به فسحب

على وجهه حتى القي في النار ورجل تعلم العلم وعلمه وقرا القران

فاتي به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال تعلمت العلم وعلمته

وقرات فيك القران قال كذبت ولكنك تعلمت العلم ليقال هو عالم وقرات

القران ليقال هو قارئ فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى

القي في النار ورجل وسع الله عليه واعطاه من اصناف المال كله

فاتي به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال ما تركت من سبيل

تحب ان ينفق فيها الا انفقت فيها لك قال كذبت ولكنك فعلت

ليقال هو جواد فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه ثم القي في

النار وقال ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من العباد
ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى اذا لم يبق عالما اتخذ الناس
رؤسا جهالا فسئلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا وقال عبد الله
بن مسعود كان رسول الله صلعم يتخولنا بالموعظة في الايام كراهة
السامة علينا وقال انس كان النبي صلعم اذا تكلم بكلمة اعادها
ثلثا حتى تفهم عنه واذا اتى على قوم فسلم عليهم سلم عليهم
ثلثا وقال رسول الله صلعم من دل على خير فله مثل اجر فاعله وقال
من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها
بعده من غير ان ينقص من اجورهم شئ ومن سن في الاسلام سنة
سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها من بعده من غير ان ينقص
من اوزارهم شئ وقال لا تقتل نفس ظلما الا كان على ابن آدم الاول
كفل من دمها لانه اول من سن القتل

من الحسان

عن ابي الدرداء
قال رسول الله صلعم من سلك طريقا يطلب فيه علما سلك الله به طريقا
من طرق الجنة وان الملائكة لتضع اجنحتها رضا لطالب العلم وان العالم
ليستغفر له من في السموات ومن في الارض والحيتان في جوف الماء وان

فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب
وان العلماء ورثة الانبياء وان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا
درهما وانما ورثوا العلم فمن اخذه اخذ بحظ وافر وقال ابو
امامة الباهلي ذكر لرسول الله صلعم رجلان احدهما عابد والآخر
عالم فقال رسول الله صلعم فضل العالم على العابد كفضلي
على ادناكم ثم قال رسول الله صلعم ان الله وملائكته واهل السموات
والارض حتى النملة في جحرها وحتى الحوت في البحر ليصلون على
معلم الناس الخير وقال ابو سعيد الخدري ان النبي صلعم قال ان
الناس لكم تبع وان رجالا يأتونكم من اقطار الارض يتفقهون
في الدين فاذا أتوكم فاستوصوا بهم خيرا وقال كلمة الحكمة
ضالة كل حكيم حيث وجدها فهو احق بها **غريب** وقال
لفقيه واحد اشد على الشيطان من الف عابد وقال طلب العلم
فريضة على كل مسلم وقال خصلتان لا تجتمعان في منافق حسن سمت
ولا فقه في الدين وقال من خرج في طلب العلم فهو في سبيل الله حتى
يرجع وقال من طلب العلم كان كفارة لما مضى **ضعيف** وقال

لن يشبع المؤمن من خير يسمعه حتى يكون منتهاه الجنة وقال

من سئل عن علم علمه ثم كتمه ألجم يوم القيمة بلجام من نار وقال

من طلب العلم ليجاري به العلماء أو ليماري به السفهاء أو يصرف به

وجوه الناس إليه أدخله النار وقال من تعلم علما مما يبتغى به

وجه الله لا يتعلمه إلا ليصيب به عرضا من الدنيا لم يجد عرف الجنة

يوم القيمة يعني ريحها وقال نضر الله عبدا سمع مقالتي فحفظها

ووعاها وأداها فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه إلى من

هو أفقه منه ثلث لا يغل عليهن قلب مسلم إخلاص العمل لله والنصيحة

للمسلمين ولزوم جماعتهم فإن دعوتهم تحيط من ورائهم وقال

نضر الله امرأ سمع منا شيئا فبلغه كما سمعه فرب مبلغ أوعى له من

سامع وقال اتقوا الحديث عني إلا ما علمتم فمن كذب علي متعمدا فليتبوأ

مقعده من النار وفي رواية من قال في القران بغير علم فليتبوأ

من النار وقال من قال في القران برأيه فأصاب فقد أخطأ وقال المراء

في القران كفر وقال عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده سمع النبي صلعم

قوما يتدارؤن فقال إنما هلك من كان قبلكم بهذا ضربوا كتاب الله

بعضه ببعض ... وقال عليه السلام من قال في القران برأيه فليتبوأ مقعده من النار

قال بعض الشارحين الغير في مشاه للمسموع وتمامه ... ذلك لان المحب اذا وعد له كل خبرلا يشبع حتى وعد لقا محبوبه فاذا وعد له ذلك حصل له الفرح التام لان ذلك منتهى امله كذلك المومن المشتاق الى لقاء ربه الكريم الخلاق ولا يشبع بكل خير وعد حتى لقاء الله تعالى ولما كان لقاء الله تعالى موعودا في الجنة يشبع المومن بوعدها لا بحب الجنة نفسها بل لان لقاء الله تعالى الذي هو المقصد الاعلى والغاية المنتهى فيها ه ح ز

قال الخطابي رحمة الله عليه هذا في العلم الذي يلزمه التعليم ويتعين عليه الفرض كمن راى كافرا يريد الاسلام يقول علموني الاسلام والدين وكمن يرى رجلا حديث العهد بالاسلام ولا يحسن الصلاة وقد حضر وقتها يقول علموني كيف اصلي وكمن جاء مستفتيا في حلال او حرام يقول افتوني وارشدوني فانه يلزم في مثل هذه الامور ان لا يمنعوا الجواب عما سأل الواعظ من العلم فمن فعل ذلك كان اثما مستحقا للوعيد والعقوبة وقال بعضهم ... كتمان الشهادة و ... الامتناع من الاداء ... معنى الالجام بالنار ... الى الراس ... قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لعن آخر هذه الامة اولها فمن كتم حديثا فقد كتم ما انزل الله تعالى رواه ابو سعيد الخدري ... وابن ماجة في كتابه

الامر للوجوب ويحتمل ان يكون للتحذير من الكذب على النبي صلعم وحث الاحتياط في الرواية قال بعض الشارحين العلم يعني اليقين هنا فلا يجوز نسبة الحديث
الى رسول الله صلعم و روايته الا ان يحصل اليقين انه من حديثه وقال بعضهم وهو الحق انه بمعنى الظن وليس المراد باليقين الا ان الحكم الذي يفيد العلم
واليقين هو المتواتر وبعده لا يفيد اليقين فيسند باب الصحيح والحسن وغيرهما [illegible]
[illegible] قوله صلعم من كذب علي متعمدا يفيد ان من لم يتعمد الى الكذب وروي
حديثا [illegible] الظاهر وكان كذبا في الباطن لم يدخل في هذا الوعيد

قوله صلعم من قال في القرآن [illegible]

[illegible]

الله بعضه ببعض وانما نزل كتاب الله يصدق بعضه بعضا

فلا تكذبوا بعضه ببعض فما علمتم منه فقولوه وما جهلتم فكلوه

الى عالمه وقال الا سئلوا اذ لم تعلموا فانما شفاء العي السؤال و

قال انزل القرآن على سبعة احرف لكل آية منها ظهر وبطن

ولكل حد مطلع وقال العلم ثلثة آية محكمة او سنة قائمة او فريضة

عادلة وما كان سوى ذلك فهو فضل وقال لا يقص الا امير او مامور

رواه عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما

او مختال وقال من افتى بغير علم كان اثمه على من افتاه ومن اشار

ومن اشار على اخيه بامر يعلم ان الرشد في غيره فقد خانه وقال

معوية ان النبي صلعم نهى عن الاغلوطات وعن ابي هريرة قال قال رسول

الله صلعم تعلموا الفرائض والقرآن فاني مقبوض عن ابي الدرداء

قال كنا مع النبي صلعم فشخص ببصره الى السماء ثم قال هذا اوان يختلس

فيه العلم من الناس حتى لا يقدروا منه على شيء وعن ابي هريرة رواية

يوشك ان يضرب الناس اكباد الابل يطلبون العلم فلا يجدون

احدا اعلم من عالم المدينة قال ابن عيينة هو مالك ومثله عن عبد

الرزاق وقيل هو العمري الزاهد عن ابي هريرة فيما اعلم عن رسول

صلعم قال ان الله عز وجل يبعث لهذه الامة على راس كل مائة سنة من يجدد لها دينها عن ابرهيم بن عبد الرحمن العذري قال قال رسول الله صلعم يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتاويل الجاهلين

كتاب الطهارة من الصحاح

قال رسول الله صلعم الطهور شطر الايمان والحمد لله تملأ الميزان و سبحان الله والحمد لله تملآن او تملأ ما بين السموات والارض والصلوة نور والصدقة برهان والصبر ضياء والقران حجة لك او عليك كل الناس يغدو فبايع نفسه فمعتقها او موبقها وفي رواية ولا اله الا الله والله اكبر تملآن ما بين السماء والارض وقال الا اخبركم بما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات اسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطا الى المساجد وانتظار الصلوة بعد الصلوة فذلكم الرباط فذلكم الرباط وقال من توضأ فاحسن الوضوء خرجت خطاياه من جسده حتى تخرج من تحت اظفاره وقال اذا توضأ العبد المسلم او المؤمن فغسل وجهه خرج من وجهه كل خطيئة نظر اليها بعينيه مع الماء او مع اخر قطر الماء فاذا غسل يديه خرج من يديه كل

وقوله صلعم والقرآن حجة لك او عليك من مختصر الكلام المفيد لانه لا يخلو الشخص اما ان يكون عاملا بالقرآن قائلا احكامه دائبا بالقراءة والتعبد به او يكون معرضا عن قراءته غير ممتثل
باوامره ونواهيه فان كان عاملا به فيكون القرآن حجة له يوم القيامة ومدافعا عنه وان كان معرضا عنه فيكون حجة عليه وخصما له قال رسول الله صلعم القرآن شافع
ومشفع وماحل مصدق اي خصم مصدق فهو شافع للاول وماحل على الثاني هـ م وما كان من عادة الناس ان يختار كل يات بداخر على ما قيل
والمراد بالبيع الايثار قال الشارحين البيع اعطاء المثمن واخذ الثمن والشرى اعطاء الثمن واخذ المثمن وهنا كان البائع من الملك لغيره والانسان اذا اصبح فاما ان يملك زمامه الشرعي
ومنع البيع والشرى موضع ايثار الشيء واختياره لنفسه ويعلى نفسه وقال بعض الشارحين البائع هنا بمعنى المشترى
[illegible] فيكون معتقا لنفسه واما ان يملك زمامه النفس والشيطان فيرتكب محظورات الدين فيكون موبقا لنفسه وقال بعض العلماء
اي يشتري نفسه من ربه بدليل قوله فمعتقها او موبقها والاعتاق انما يصح من المشتري كما قال وهو خبر مبتدأ محذوف اي فهو معتقها فانه بعدها والجزائية وقوله تعتقها خبر بعد خبر
ان يكون بذل بعض من نبايع نفسه والاول هو الاولى لقوله تعالى ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم فان قيل ما وجه المناسبة بين قوله صلعم الطهور شطر الايمان
والحمد لله تملأ الميزان وسبحان الله والحمد لله تملآن او تملأ ما بين السموات والارض ولم اخر الصلوة والصدقة والصوم عن ما ذكر قلنا المناسبة لفظه ومعنوية اما اللفظية
فالطهور يتعلق بالصلوة وهو ظاهر والحمد لله بالزكوة لانه شكر المال والتسبيح بالصوم فانه تنزيه لله عن الاكل والشرب والخلد يحتاج اليها وهذا لف ونشر واما المعنوية فالطهور
شطر الايمان والحمد لله نصف الميزان يعني كفة الحسنات والمناسبة ظاهرة من حيث التضعيف وتدمضي وجه آخر في الشتر هـ م
الخطوة بالضم ما بين القدمين وجمع القلة خطوات وخطوات وجمع الكثرة خطى والخطوة بالفتح المرة والجمع خطوات وخطوات وحطاط الرباط المرابطة وهي ملازمة ثغر العدو
ماخوذ من الربط وهو الشد وقال ابن عبد البر في شرح الموطأ الرباط ملازمة ثغر العدو وملازمة الصلوة ايضا قال مسلم والحميدي ليس في رواية شيء الفايدة
الاول في المراد بالخطايا الصغائر من حقوق الله فان كانت تنفيذ العموم لان العبادات لا تمحو الكبائر ولا تكفرها ولا الصغائر من حقوق الناس لكن تم الصغاير التي هي من حقوق
الله تعالى الثانية يرفع به الدرجات الادمنين الدرجات لا تحاجم قلت ويحتمل المثابة التي اعدها الله للمجاهدين والقرينة الرباط والاول اقرب الى اللفظ والثاني الى المعنى الثالثة
قال العلماء اسباغ الوضوء تثليثه انها استيعاب الاعضاء بالغسل والمسح وتطويل الغرة وتكرار الغسل والمسح ثلثا وهي معنى احسان الوضوء حيث ورد وقيل اشارة الى ان
هذه الخصال تربط صاحبها عن المعاصي وتكفه عن المحارم ماخوذ من قول الله تعالى ان الصلوة تنهى عن الفحشاء والمنكر وقيل اشارة الى ان هذه الخصال تقتضي التقوى وتوجب
الفلاح لقوله تعالى ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون قوله صلعم فذلكم الرباط ثلثا تاكيد وتقرير واشارة الى ان اعمالا الثلث من الاسباغ في الوضوء وكثرة الخطى الى المساجد وانتظار
الصلوة بعد الصلوة كل رباط لعمل ولو اقتصر على واحد لاوهم انه للاخير فقط هـ م
[illegible] من بغيله للعموم وخصص بالكافر فان الوضوء لا يصح منه وبالصبي فانه لا
قال بعض الشارحين المراد بخطاياه خطايا اعضائه على ما في الحديث الذي ياتي على الاثر لا الخطايا كلها فانه لا يصح وضوءهما فلا تكفير هـ م
له الا ان يراد بالخطيئة اثارها فان الذنب يوقع في المكلف ويغرم بتسويد القلب وقسوته وبالمجنون والسكران فانه لا يصح وضوءهما
ما من مسلم يفيد العموم وفيه من التخصيص ما في قوله صلعم اذا توضأ العبد المسلم او المؤمن وقيل احسان الخشوع الاتيان بكل ركن على وجه هو اكثر تواضعا واخباتا وتخصيص
الركوع بالذكر دون السجود وجوه الاول ان الركوع اشق لانه يحل بنفسه فيه ويجعلها الارض في السجود والثاني ان الركوع من الهيئة الخاصة بصلوة المسلمين فان اليهود لا
ركوع لصلوتهم والثالث ان الركوع بمعنى الخضوع قال الله تعالى الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون اي خاضعون فكانه قال فيحسن وضوءها وخشوعها
وخص عنها هـ م
قال الشيخ في التهذيب والروايات الصحيحة عن رسول الله صلعم انه
قال المظاهر وغيره هذا الحديث يدل على ان مسح الراس لا يستحب فيه التكرار وهو قول اكثر العلماء والاحاديث بيان الجواز هـ م
مسح مرة واحدة وهو قول اكثر اهل العلم وبه قال ابو حنيفة ومالك واحمد وقال الشافعي يستحب التثليث
من توضأ نحو وضوئي هذا ... قوله صلعم من توضأ فاحسن الوضوء عام مخصص بالصبي والكافر فانه لا يصح منه الايمان عند الشافعي رحمه وبالمجنون فانه لا يصح منه الوضوء والايمان وفي السكران نظر فان
نظر الى الوضوء فكالمجنون وان نظر الى الاسلام فكالمكلف لانه صحيح منه وهو الموجب للفتح وهذا الترتيب وجه المناسبة بين الطهارة والشهادة ان الطهارة
اخبار عن الظاهرة والشهادة عن الباطنة ومن جمع بينهما فلا شك انه من اهل الجنة وقيل الشهادة اشارة الى اخلاص العمل لله وطهارة القلب من الشرك والرياء
فان قيل ما وجه المناسبة بين الطهارة والدعاء بالتوبة على ما رواه الترمذي قلنا المناسبة ان الوضوء طهارة عن الاحداث وفي ضمنه ترك الذنوب والتوبة طهارة
عن المعاصي فالدعاء بالتوبة تمام دعاء يقتضي الطهارة فهذا وجه المناسبة بين الوضوء والدعاء بالتطهير ظاهر وراجع الى قوله تعالى فيه رجال يحبون ان يتطهروا والله
يحب المتطهرين هـ ازهار
قالوا يا نبي الله تعرفنا قال نعم لكم
عن ابي مالك ان رسول الله صلعم قال يرد على امتي الحوض وانا اذود الناس عنه كما يذود الرجل ابل الرجل عن ابله ... على هذه السنة في
سيما ليست لاحد غيركم تردون علي غرا محجلين من اثار الوضوء الح ومعناه انهم اذا دعوا على رؤس الاشهاد او الى الحوض او الى الجنة كانوا على هذه السنة قال العلماء
انتصابهما على الحال ويحتمل ان يكون مفعولا ثانيا ليدعون كما يقال فلان يدعى لينا ومعناه انه ينادى لهم يا اصحاب الغرة والتحجيل الحلوا الى الجنة قال العلماء
استعار النبي صلعم اثر الوضوء وهو النور في اعضاء المتوضئ من البياض الذي في وجه الفرس وقوائمه وقد استوفى بذلك جميع اعضاء المتوضئ لان النور في الوجه
والتحجيل في اليدين والرجلين فيه دلالة على ان المحتاج الى الماء لا صلة وغسل ثم احواشبه لا يلزمه البذل لغيرهم وان احتاج الغير وكذا المحتاج الى الطعام لا هله و
حواشيه بل له الذب والزجر

قال الشيخ في شرح السنة جعل النبي صلعم مثل العلم كمثل المطر ومثل القلوب كمثل الارض في قبول الماء وشبه
من يحمل العلم وتفقه فيه وعلم وعمل بما فيه بالارض الطيبة التي تصيبها المطر فنبتت وانتفع الناس بها وشبه من يحمله
وعلم ولم يعمل بما فيه بالارض الصلبة التي لا تنشف ولا تنبت ولكنها تمسك الماء فيأخذه الناس وينتفعون به وشبه
من لم يحمل العلم ولم يفهم او لم يقبل بالقيعان التي لا تمسك الماء ولا تنبت فهو الذي لا خير فيه الخامسة قال بعض
الشارحين قوله صلعم فذلك مثل من فقه في دين الله اشارة الى القسم الاول وهو المشبه بالطائفة الطيبة وقوله
ومثل من لم يرفع بذلك راسا ولم يقبل هدى الله الذي ارسلت به اشارة الى القسم الثاني وهو المشبه بالاجادب
والقسم الثالث محذوف باسم الدلالة المذكور عليه وعدم الاعتناء بذكره فانه انقص الطوائف الثلث قال ويجوز ان
يكون قوله ولم يقبل هدى الله الذي ارسلت به شاملا للقسم الثالث حذف منه المثل وتقديره ومثل من لم يقبل هدى
الله الذي ارسلت به والله يرشد قال الشيخ في شرح السنة وتشبيه هم روقال بعضهم وهي ويجوز ان يكون
قوله ومثل من لم يرفع بذلك راسا ولم يقبل مثلا للقسم الثالث والقسم الثاني محذوف باسره وهو الاقرب الى اللفظ
ويجوز ان يكون قوله صلعم فذلك مثل من فقه في دين الله مثلا للقسم الثاني والاول محذوف باسره
لقوله صلعم فنفعه وعلم ولا ذكر العمل والاول يعترون بذكر العمل ومنافعه قال بعض الشارحين ذكر النبي
صلعم في تقسيم الارض اقساما ثلثة وفي تقسيم الناس في مقابلتها قسمين الاول من فقه في دين الله
ونفع وعلم والثاني من لم يرفع بذلك راسا وذلك لان الاول والثاني من اقسام الارض كقسم واحد من
حيث الانتفاع فكذلك المحصنات بها والثالث وهو القاع المستوي الذي لم يمسك الماء
قسم آخر فكذلك المشبه به فيكون قسمين بهذا من حيث المعنى فاما من حيث الصورة والافادة
فالناس اقسام ثلثة الاول من تعلم العلم وعلم وعمل فهو المشبه بالارض الطيبة والثاني من تعلم وعلم
ولم يعمل بما علم فهو المشبه بالاجادب والثالث من لم يتعلم ولم يقبل تكبرا او تهاونا وكسلا وهو
المشبه بالقيعان هـ ازهار
تلا رسول الله صلعم اي قرأ هذه الاية هو الذي انزل الضمير يرجع الى الله تعالى منه آيات محكمات
الضمير للكتاب ومن للتبعيض المحكم اسم مفعول من الاحكام وهو الاتقان والمتشابه اسم فاعل
من التشابه وهو التماثل ام جمع اخرى وهي تانيث آخر وهو الجليل وسمي به كان المرجع
الاصل والف واللام كالصغرى والكبرى والصغر والكبر فلما عدلت عن اللام خالفت اخواتها ومنعت
الصرف وقال الكسائي عدلت عن آخر هي ام الكتاب اي اصل الكتاب وقيل معظم الزيغ
الميل عن الحق الى الباطل وقيل هو الشك الابتغاء الطلب الفتنة هنا الشرك وقيل الشبهات
وقيل افساد ذات البين والتأويل هنا التفسير وقيل العاقبة وما يعلم تأويله الا الله فيه ثلثة اوجه
احدها انا ولم يتبع المتشابه لان فيه ما لا يعلمه الا الله وهذا قول الحسن والثاني ان تاويله يوم القيامة
كما في قوله هل ينظرون الا تاويله يوم يأتي تاويله يوم القيامة وهذا قول ابن عباس والثالث تاويل تخصيص ... وهذا
الراسخون الثابتون في العلم الذين انتهى الى العمل الالباب جمع لب ذا ذا رايتم الذين لفظ
كتاب مسلم وفي كتاب البخاري فاذا رايت لخطاب القرآن ومشتكل على وكسرها اما الاول فلان المراد به
الخطاب عام لمن يصلح للخطاب وغير خاص بالمسلمين يدل عليه ضبط الجمع فاخذ ودخم واما الثاني فلان الخطاب كان
معهما وان كان المراد به التعميم فاولئك الذين سمى الله فنهر ذكر يعني المفعول الثاني كتاب ابي هريرة
كتاب مسلم فاولئك الذين سمى الله والاول محذوف تقديره سماهم الله زائغين والتسمية تتعدى الى مفعولين
والتقدير فاولئك الذين سماهم اهل الزيغ قال الماوردي في الحاوي اختلف العلماء في المحكم
والمتشابه على ثمانية اقوال احدها المحكم الناسخ والمتشابه المنسوخ وهذا قول ابن عباس
وابن مسعود والثاني ان المحكم الفرائض والوعد والوعيد والمتشابه القصص والامثال
وهذا قول ابي ثور والثالث المحكم الذي لم يتكرر الفاظه والمتشابه الذي
تكررت وهذا قول عبد الرحمن بن زيد والرابع ان المحكم ما عرف العلماء تاويله
وفهموا معناه والمتشابه ما لم يكن لهم الى علمه سبيل مما استاثر الله
بعلمه كقيام الساعة وطلوع الشمس من مغربها وخروج الدجال
ونزول عيسى عم وهذا قول جابر والخامس ان المحكم ما احكم الله
بيان حلاله وحرامه فلم تشتبه معانيه والمتشابه ما اشتبهت
معانيه وهذا قول مجاهد والسادس ان المحكم ما لم يحتمل الا
وجها واحدا من التاويل والمتشابه ما احتمل وجوها من التاويل
وهذا قول محمد بن جعفر والسابع ان المحكم ما قام بنفسه
ولم يحتج الى استدلال والمتشابه ما لم يقم بنفسه واحتاج الى
استدلال وهذا قول بعض المتكلمين والثامن ان المحكم
ما كانت احكامه معقولة والمتشابه ما كانت غير
معقولة كاعداد الصلوات واختصاص [illegible]

كل خطيئة بطشتها يداه مع الماء او مع آخر قطر الماء حتى فاذا غسل
رجليه خرج نقيا من الذنوب وقال ما من امرئ مسلم تحضره صلوة
مكتوبة فيحسن وضوءها وخشوعها وركوعها الا كانت كفارة
لما قبلها من الذنوب ما لم يأت كبيرة وذلك الدهر كله وعن
انه توضأ فافرغ على كفيه ثلثا فغسلهما ثم مضمض واستنثر ثم غسل
وجهه ثلثا ثم غسل يده اليمنى الى المرفق ثلثا ثم غسل يده اليسرى
الى المرفق ثلثا ثم مسح براسه ثم غسل رجله اليمنى ثلثا ثم اليسرى
ثلثا ثم قال رأيت رسول الله صلعم توضأ نحو وضوئي هذا ثم يصلي
ركعتين لا يحدث نفسه فيهما الا غفر له ما تقدم من ذنبه
وقال ما من مسلم يتوضأ فيحسن وضوءه ثم يقوم فيصلي ركعتين
مقبلا عليهما بقلبه ووجهه الا وجبت له الجنة وقال من توضأ
فاحسن الوضوء ثم قال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم اجعلني من التوابين
واجعلني من المتطهرين فتحت له ثمانية ابواب من الجنة يدخل
من ايها شاء وقال تبلغ الحلية من المؤمن حيث يبلغ الوضوء وقال

ان امتي يدعون يوم القيمة غرا محجلين من اثار الوضوء فمن استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل

من الحسان

قال رسول الله صلعم استقيموا ولن تحصوا واعلموا ان خير اعمالكم الصلوة ولا يحافظ على الوضوء الا مومن وقال من توضا على طهر كتب له عشر حسنات

باب ما يوجب الوضوء من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم لا تقبل صلوة من احدث حتى يتوضا وقال لا تقبل صلوة بغير طهور ولا صدقة من غلول وقال علي كنت رجلا مذاء فكنت استحيي ان اسال النبي صلعم فامرت المقداد فسأله فقال يغسل ذكره ويتوضا عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم توضؤا مما مست النار وهذا منسوخ بما روي عن عبد الله بن عباس ان رسول الله صلعم اكل كتف شاة ثم صلى ولم يتوضا وعن جابر بن سمرة ان رجلا سال رسول الله صلعم انتوضا من لحوم الغنم قال ان شئت فتوضا وان شئت فلا قال انتوضا من لحوم الابل قال نعم فتوضا من لحوم الابل قال اصلي في مرابض الغنم قال نعم قال اصلي في مبارك الابل قال لا عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم اذا وجد احدكم في

بطنه شيئاً فاشكل عليه أخرج منه شيء أم لا فلا يخرجن من
المسجد حتى يسمع صوتاً او يجد ريحاً وقال عبد الله بن عباس
ان رسول الله صلعم شرب لبناً فمضمض وقال ان له دسماً
وعن سويد بن النعمن انه خرج مع رسول الله صلعم عام خيبر حتى اذا
كانوا بالصهباء وهي ادنى خيبر فنزل فصلى العصر ثم دعا بالازواد فلم
يؤت الا بالسويق فامر به فثري فاكل رسول الله صلعم واكلنا ثم
قام الى المغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضأ وعن بريدة ان
النبي صلعم صلى الصلوات يوم الفتح بوضوء ومسح على خفيه

من الحسان

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم لا وضوء الا من صوت او ريح
وقال رسول الله صلعم من [illegible] الوضوء [illegible] على ذكره احدكم
فليتوضأ وقال مفتاح الصلوة الطهور وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم
رواه علي [illegible] وقال وكاء السه العينان فمن نام فليتوضأ
قال شيخنا الامام هذا في غير القاعد لما صح عن انس قال كان
اصحاب رسول الله صلعم ينتظرون العشاء فينامون قعوداً حتى
تخفق رؤسهم ثم يصلون ولا يتوضؤن وعن ابن عباس عن النبي صلعم

ان الوضوء على من نام مضطجعا فانه اذا اضطجع استرخت مفاصله

قال رسول الله صلعم اذا مس احدكم ذكره فليتوضا وما روي

عن طلق بن علي ان النبي صلعم سئل عنه فقال هل هو الا بضعة منك

منسوخ لان ابا هريرة اسلم بعد قدوم طلق وقد روى ابو هريرة عن

رسول الله صلعم قال اذا افضى احدكم بيده الى ذكره ليس بينه وبينها شي فليتوضا

وعن عائشة قالت كان النبي صلعم يقبل بعض ازواجه ثم يصلي ولا يتوضا ضعيف

وعن ابن عباس قال اكل رسول الله صلعم كتفا ثم مسح يده بمسح كان تحته

ثم قام الى الصلوة ولم يتوضا

باب آداب الخلاء

من الصحاح

قال رسول الله صلعم اذا اتيتم الغائط فلا تستقبلوا

القبلة ولا تستدبروها ولكن شرقوا او غربوا قال الامام هذا

الحديث في الصحراء فاما في البنيان فلا باس لما روي عن عبد الله بن عمر

قال ارتقيت فوق بيت حفصة لبعض حاجتي فرايت رسول الله صلعم

يقضي حاجته مستدبر القبلة مستقبل الشام وقال سلمان كان

نهانا

رسول الله صلعم ان نستقبل القبلة لغائط او بول وان نستنجي

باليمين وان نستنجي باقل من ثلثة احجار وان نستنجي برجيع او عظم

عظم وعن انس قال كان رسول الله صلعم اذا اراد ان يدخل الخلاء
قال اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث وقال ابن عباس مر النبي
صلعم بقبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير اما احدهما
اما احدهما فكان لا يستتر من البول ويروى لا يستنزه من البول
واما الاخر فكان يمشي بالنميمة ثم اخذ جريدة رطبة فشقها بنصفين
ثم غرز في كل قبر واحدة قالوا يا رسول الله لم فعلت فقال لعله
ان يخفف عنهما ما لم ييبسا وقال رسول الله صلعم اتقوا اللاعنين
قالوا وما اللاعنان يا رسول الله قال الذي يتخلى في طريق الناس او في ظلهم
وقال اذا شرب احدكم فلا يتنفس في الاناء واذا اتى الخلاء فلا يمس
ذكره بيمينه ولا يتمسح بيمينه وقال من توضأ فليستنثر ومن استجمر
فليوتر وقال انس كان رسول الله صلعم يدخل الخلاء فاحمل انا وغلام
اداوة من ماء وعنزة يستنجي بالماء

من الحسان

عن انس قال كان النبي صلعم اذا دخل الخلاء نزع خاتمه

غريب

وقال جابر كان النبي صلعم اذا اراد البراز انطلق حتى لا يراه احد وقال ابو موسى كنت مع
النبي صلعم ذات يوم فاراد ان يبول فاتى دمثا في اصل جدار فبال ثم قال

هد

٤ بان الحديث قال الترمذي في الجامع ضعف يحيى بن سعيد القطان هذا الحديث وسمعت البخاري يضعفه ايضا وقال البخاري حبيب بن ابي ثابت لم يسمع من عروة وقد روي عن ابراهيم التيمي عن عائشة ولا يعرف للتيمي سماع من عائشة وليس يصح عن النبي صلعم في هذا الباب شيء قال الخطابي وضعفه ابو داود ... قال الماوردي والجواب عن خبر عائشة من وجوه احدها ... ابراهيم التيمي عن عائشة مرسل ... قال الاعمش هو عروة المزني ... النيسابوري ان حبيب بن ابي ثابت غلط فيه ... والثالث انه صح يحمل على القبلة من وراء ثوب واما حديث عائشة ... النبي صلعم ففيه ثلثة اوجه احدها ان النبي صلعم كان ملموسا واللمس لا وضوء عليه ... والثالث انه كان من وراء حائل ١٥ اه هاد

قه

... ان غسل اليدين ... قال سعيد بن الحارث سالت جابرا عن الوضوء مما مست النار فقال لا يجب قد كنا زمن النبي صلعم لا نجد مثل ذلك الطعام الا قليلا فاذا وجدناه لم يكن لنا مناديل الا اكفنا وسواعدنا واقدامنا ثم نصلي ولا نتوضأ رواه البخاري ١٥ اه هاد

حه

قال العلماء ورد عن النبي صلعم انه غسل اليد قبل الطعام وبعده ... وورد مسح اليد بالحصباء وكل ذلك جائز ولا كراهة في شيء الا ان يريد اكل شيء رطب ولا ينبغي ... والحال والاقتحام لم ... الطعام وبعده الرطب فان لم يغسل مسح بشيء

خز

الغائط المطمئن من الارض اي المنخفض ... الارض الابعد وبه سمي غوطة دمشق ومنه قيل لموضع قضاء الحاجة الغائط لان العادة انها تقضى في المنخفض من الارض ثم اتسع فيه حتى يطلق على النجو نفسه ... الحاجة ولكن شرقوا او غربوا اي استقبلوا المشرق او المغرب ... اختلف العلماء في استقبال القبلة واستدبارها ... احدها انه يحرم كلاهما في البنيان والصحراء وهو مذهب ابي حنيفة وصاحبيه والثوري والنخعي واحمد بن حنبل ... ابو ايوب ... ان النبي صلعم قال انما انا لكم مثل الوالد فاذا ذهب احدكم الى الغائط فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها ... والثاني يجوز كلاهما في البنيان والصحراء وهو مذهب داود ... عروة بن الزبير لحديث ابن عمر رضي ارتقيت فوق بيت حفصة فرايت رسول الله صلعم يقضي حاجته مستدبر القبلة ... جابر رضي ان رسول الله صلعم نهى ... رواه ابو داود والترمذي والثالث انه يحرمان في الصحراء ولا يحرمان في البناء وهو مذهب الشافعي رضي ... ابي ايوب وابي هريرة على الصحراء دون البنيان ... اذا اتيتم الغائط ... الخلاء ... على مذهب الشافعي ومن يذهب مذهبه ١٥ اه هاد

قوله ارتقيت على ظهر بيت حفصة يدل على ان البيت كان ملكا لحفصة ... ابن عمر قال ارتقيت على ظهر بيت لنا فرايت رسول الله صلعم على لبنتين مستقبل بيت المقدس ... ان يكون ارتقاء ابن عمر لذلك ... ان يكون اطلاعه اتفاقيا ... ولا يجوز الحديث بنفسه ... النبي صلعم ... قال في شرح مسلم ... الكعبة ... ويستدل بهذا الحديث ... ١٥ اه هاد

قال العلماء الرجيع فعيل بمعنى مفعول وفيه قولان احدهما انه الروث او العذرة سمي به لانه قد رجع عن الطعام اليه وصار نجسا بعد ان كان طاهرا والثاني انه الحجر المستعمل سمي به لانه قد رجع عن الموضع النجس هذا الحديث يدل على وجوب الاستنجاء ... وقال ابو حنيفة الاستنجاء مستحب وليس بواجب وبه قال المزني ... يشترط العدد ... ابي حنيفة لا يجب الاستنجاء بل يستحب ... العدد مستحب واحتجوا بان العدد لا يعتبر في الاستنجاء بالماء فكذلك في الاحجار ... بالاحجار ... قال داود لا يجوز الاستنجاء بغير الحجر ... العظم ... ان النبي صلعم ... والرجيع ... تنشيف ... النجاسة ... بالعظم ... بالطاهر دون النجس ١٥ اه هاد

ارادَ احدُكم ان يبولَ فليرتد لبوله وقال انس كان النبي صلعم اذا اراد الحاجة

لم يرفع ثوبه حتى يدنو من الارض وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم

انما انا لكم مثل الوالد فاذا ذهب احدكم الى الغائط فلا يستقبل القبلة

ولا يستدبرها لغائط ولا بول وليستنج بثلثة احجار ونهى عن

الروث والرمة وان يستنجي الرجل بيمينه وقالت عائشة كان يد رسول الله صلعم

اليمنى لطهوره وطعامه وكانت يده اليسرى لخلائه وما كان من

اذى وقال رسول الله صلعم اذا ذهب احدكم الى الغائط فليذهب

معه بثلثة احجار يستطيب بهن فانها تجزئ عنه وقال

لا تستنجوا بالروث ولا بالعظام فانه زاد اخوانكم من الجن وقال

رويفع بن ثابت قال لي رسول الله صلعم يا رويفع لعل الحيوة ستطول

بك بعدي فاخبر الناس ان من عقد لحيته او تقلد وترا او استنجى

برجيع دابة او عظم فان محمدا بريء منه وقال من اكتحل فليوتر من

فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج ومن استجمر فليوتر من فعل فقد

احسن ومن لا فلا حرج ومن اتى الغائط فليستتر فان لم يجد الا ان يجمع

كثيبا من الرمل فليستدبره فان الشيطان يلعب بمقاعد بني آدم من فعل

فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج وقال لا يبولن احدكم في
مستحمه فان عامة الوسواس منه وقال لا يبولن احدكم في جحر
وقال اتقوا الملاعن الثلثة البراز في الموارد وقارعة الطريق و
الظل وقال لا يخرج الرجلان يضربان الغائط كاشفين عن
عورتهما يتحدثان فان الله تعالى يمقت على ذلك وقال ستر ما بين
اعين الجن وعورات بني آدم اذا دخل احدكم الخلاء ان يقول بسم الله
غريب قال ان الحشوش محتضرة فاذا اتى احدكم الخلاء
فليقل اعوذ بالله من الخبث والخبائث وقالت عائشة كان النبي
صلعم اذا خرج من الخلاء قال غفرانك وقال ابو هريرة كان النبي صلعم
اذا اتى الخلاء اتيته بماء في تور او ركوة فاستنجى ثم مسح يده على الارض
ثم اتيته باناء آخر فتوضأ وعن الحكم بن سفيان كان رسول الله صلعم
اذا بال توضأ ونضح فرجه وعن اميمة بنت رقيقة قالت كان للنبي صلعم
قدح من عيدان تحت سريره يبول فيه بالليل وقال عمر رآني رسول الله
صلعم ابول قائما فقال يا عمر لا تبل قائما قال الشيخ الامام قد صح عن حذيفة
اتى النبي صلعم سباطة قوم فبال قائما قيل كان ذلك لعذر

باب السواك من الصحاح

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلعم لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بتأخير العشاء وبالسواك عند كل صلوة وعن المقدام بن شريح عن أبيه قال سألت عائشة بأي شيء كان يبدأ رسول الله صلعم إذا دخل بيته قالت بالسواك وقال حذيفة كان النبي صلعم إذا قام للتهجد من الليل يشوص فاه بالسواك قالت عائشة قال رسول الله صلعم عشر من الفطرة قص الشارب وإعفاء اللحية والسواك واستنشاق الماء وقص الأظفار وغسل البراجم ونتف الإبط وحلق العانة وانتقاص الماء يعني الاستنجاء قال الراوي ونسيت العاشرة إلا أن تكون المضمضة وفي رواية الختان بدل إعفاء اللحية

من الحسان

قالت عائشة قال رسول الله صلعم السواك مطهرة للفم مرضاة للرب وقال أربع من سنن المرسلين الحياء والتعطر والسواك والنكاح ويروى الختان رواه أبو أيوب وقالت عائشة كان رسول الله صلعم لا يرقد من ليل ولا نهار فيستيقظ إلا يتسوك قبل أن يتوضأ وقالت عائشة كان النبي صلعم يستاك فيعطيني السواك لأغسله فأبدأ به فأستاك ثم أغسله وأدفعه إليه

باب سنن الوضوء

من الصحاح

فمن الصحاح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم اذا استيقظ احدكم من نومه فلا يغمس يده في الاناء حتى يغسلها ثلثا فانه لا يدري اين باتت يده وقال اذا استيقظ احدكم من منامه فتوضا فليستنثر ثلثا فان الشيطان يبيت على خيشومه وقيل لعبد الله بن زيد بن عاصم كيف كان رسول الله صلعم يتوضا فدعا بوضوء فافرغ على يده اليمنى فغسل يديه مرتين مرتين ثم مضمض واستنثر ثلثا ثم غسل يديه مرتين مرتين الى المرفقين ثم مسح راسه بيديه فاقبل بهما وادبر بدء بمقدم راسه ثم ذهب بهما الى قفاه ثم ردهما حتى رجع الى المكان الذي بدء منه ثم غسل رجليه وفي رواية فمضمض واستنشق ثلثا غرفات من ماء وفي رواية فمضمض واستنشق من كف واحدة فعل ذلك ثلثا وقال مسح راسه بيديه فاقبل بهما وادبر مرة واحدة ثم غسل رجليه الى الكعبين وفي رواية فمضمض واستنثر ثلث مرات من غرفة واحدة وروى عن ابن عباس قال توضا النبي صلعم مرة مرة وعن عبد الله بن عمرو راى النبي صلعم قوما توضؤا واعقابهم تلوح لم يمسها الماء فقال ويل للاعقاب

من النار اسبغوا الوضوء وقال المغيرة بن شعبة ان النبي صلعم

توضأ فمسح بناصيته وعلى عمامته وخفيه وقالت

عائشة كان النبي صلعم يحب التيمن ما استطاع في شانه كله في طهوره ونعله وترجله

من الحسان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم

اذا لبستم واذا توضأتم فابدؤا بايامنكم وقال رسول الله صلعم لا وضوء

لمن لم يذكر اسم الله عليه وقال لقيط بن صبرة قلت يا رسول الله

اخبرني عن الوضوء قال اسبغ الوضوء وخلل بين الاصابع وبالغ في الاستنشاق

الا ان تكون صائما وعن ابن عباس قال قال رسول الله اذا توضأت ف

خلل اصابع يديك ورجليك غريب قال المستورد بن شداد رايت

رسول الله صلعم يدلك بخنصره اصابع رجليه وقال انس كان

رسول الله صلعم اذا توضأ اخذ كفا من ماء فادخله تحت حنكه فخلل

به لحيته وقال هكذا امرني ربي وعن عثمان ان النبي صلعم كان يخلل

لحيته عن ابي حية قال رايت عليا توضأ فغسل كفيه حتى انقاهما ثم

مضمض ثلثا واستنشق ثلثا وذراعيه ثلثا ومسح براسه مرة ثم غسل

غسل قدميه الى الكعبين ثم قام فاخذ فضل طهوره فشربه وهو
قائم ثم قال احببت ان اريكم كيف كان طهور رسول الله صلعم و
يروى فمضمض واستنشق ونثر بيده اليسرى ففعل ذلك ويروى
ثم مضمض واستنشق بكف واحدة ثلث مرات وعن ابن عباس
ان النبي صلعم مسح ثلثا وعنه ان النبي صلعم مسح براسه واذنيه
باطنهما بالسباحتين وظاهرهما بابهاميه وعن الربيع بنت معوذ
انها رات النبي صلعم يتوضا قالت ومسح راسه ما اقبل منه وما ادبر و
صدغيه واذنيه مرة واحدة وقالت وادخل اصبعيه في جحري اذنيه
وعن عبد الله بن زيد انه راى النبي صلعم قال يتوضا وانه مسح راسه
بماء غير فضل يديه وعن ابي امامة ذكر وضوء رسول الله صلعم قال كان
رسول الله صلعم يمسح الماقين قال وقال الاذنان من الراس وقيل
هذا من قول ابي امامة وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان اعرابيا
سال النبي صلعم عن الوضوء فاراه ثلثا ثلثا ثم قال هكذا الوضوء فمن زاد
على هذا فقد اساء وتعدى وظلم عن عبد الله بن مغفل انه سمع ابنه
يقول اللهم اني اسالك القصر الابيض عن يمين الجنة قال اي بني

سل الله الجنة وتعوذ به من النار فاني سمعت رسول الله صلعم يقول

انه سيكون في هذه الامة قوم يعتدون في الطهور والدعاء وعن

ابي بن كعب عن النبي صلعم ان للوضوء شيطانا يقال له الولهان فاتقوا

وسواس الماء ضعيف عن معاذ بن جبل قال رايت رسول الله صلعم

اذا توضا مسح وجهه بطرف ثوبه وروي عن عايشة كانت للنبي صلعم خرقة

ينشف بها بعد الوضوء وهو ضعيف

باب الغسل من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم اذا جلس احدكم بين شعبها الاربع ثم جهدها فقد وجب الغسل

وان لم ينزل قال الشيخ الامام وما روي عن النبي صلعم انه قال الماء من

الماء في الاحتلام وقالت ام سليم يا رسول الله ان الله لا يستحيي

من الحق فهل على المراة من غسل اذا احتلمت قال نعم اذا رات الماء

فغطت ام سلمة وجهها وقالت يا رسول الله او تحتلم المراة قال نعم

تربت يمينك فبم يشبهها ولدها ان ماء الرجل غليظ ابيض وماء

المراة رقيق اصفر فمن ايهما علا او سبق يكون منه الشبه وقالت عايشة

كان رسول الله صلعم اذا اغتسل من الجنابة بدا فغسل يديه ثم يتوضا كما يتوضا

ضا للصلوة ثم يدخل اصابعه في الماء فيخلل بها اصول شعره ثم يصب
على راسه ثلث غرفات بيديه ثم يفيض الماء على جلده كله ويروى بدئ
فيغسل يديه قبل ان يدخلهما الاناء ثم افرغ بيمينه على شماله
فيغسل فرجه ثم توضأ وعن ابن عباس قال قالت ميمونة وضعت للنبي صلعم
غسلا فسترته بثوب وصب على يديه فغسلهما ثم ادخل يمينه في
الاناء فافرغ بها على فرجه ثم غسله بشماله ثم ضرب بشماله الارض
فدلكها دلكا شديدا ثم غسلها فمضمض واستنشق وغسل
وجهه وذراعيه ثم افرغ على راسه ثلث حفنات ملء كفه ثم
غسل سائر جسده ثم تنحى فغسل قدميه فناولته ثوبا فلم ياخذه
فانطلق وهو ينفض يديه وقالت عائشة ان امرأة سالت رسول الله صلعم
عن غسلها من الحيض فامرها كيف تغتسل فقال خذي فرصة من مسك
فتطهري بها قالت كيف اتطهر بها قال سبحان الله تطهري قالت كيف
اتطهر بها فاجتذبتها الي فقلت تتبعي بها اثر الدم وقالت ام سلمة قلت
يا رسول الله اني امرأة اشد ضفر راسي فانقضه لغسل الجنابة فقال
لا انما يكفيك ان تحثي على راسك ثلث حثيات ثم تفيضين عليك

قال العلماء يستحب ترك التنشيف لان النبي صلعم كان لا ينشف ولان ماء الوضوء والغسل يوزن يوم القيامة ولو نشف لم يكره لهذا الحديث وما قبله على الاصح وقيل يكره وبه قال ابن ابي ليلى لانه ازالة لاثر العبادة كالسواك للصائم وقيل لان الماء يسبح ما دام على الاعضاء وقيل لان ماء الوضوء والغسل يوزن يوم القيامة فيكره ازالته هذا الحديث يدل على الدوام والاستمرار لاعداد الخرقة لذلك مع ضعفه

هذا الحديث يدل على جواز الاغتسال في الخلوة عريانا وعلى جواز اغتسال الرجل بحضرة الزوجة وبالعكس الا ان صاحب البحر قال وكانت الحالة بين رسول الله صلعم وبين عائشة ستره بحيث يدل كل واحد منهما الى الاناء ولا شك ان هذا افضل والبقى بحالها وحيابها لكن لا بعد عادة وشرعا في الاول لبيان الجواز والتمكن في القلب وحب فعل رسول الله صلعم فعلا كان يمكن البيان منه بالقول فذلك للتمكن في الاذهان والقلوب ومن ذلك قالت فعلت انا ورسول الله صلعم فاغتسلنا ۞ ازهار

لو احتلمت المراة وكان الماء لزمها الغسل بهذا الحديث وغيره وفي هذا الحديث دلالة على ان خروج المني يوجب الغسل لان النائم اذا وجب عليه بذلك فالمستيقظ اولى بذلك قال الخطابي رحمه الله عليه بهذا الحديث يدل على اثبات القياس والحاق النظير بالنظير وعلى ان الخطاب اذا ورد بلفظ الذكور كان خطابا للنساء الا حيث قام دليل التخصيص وهذا فيه خلاف بين اهل الاصول والمختار انه عندنا لا يدخل فيه النساء ظاهرا وذلك كالمسلمين وفعلوا وقالت الحنابلة تدخل واتفقوا على خروج المونث من تكسير الرجال كالرجال وعلى خروج المذكر من تكسير النساء وكالنساء ومن مصححها كالمسلمات واتفقوا على دخولهما في جمع لا علامة فيه للنساء كالناس ۞ ازهار

المراد بالختان الاول ختان الرجل وبالختان الثاني ختان المراة وهو جلدة كعرف الديك فوق على الفرج فاذا اولج الرجل وحاذى موضع ختانه وهو الحشفة موضع ختانها من اعلى الفرج فقد التقى الختانان واذا جاوز الختان الختان وجب الغسل وان لم ينزل وقوله صلعم اذا التقى الختان وجب الغسل معناه مع المحاذرة على ما في هذا الحديث وهذا كالمفسر والمبين لما قال التقى الفارسان اذا تحاذيا وتقابلا وان لم يتماسا واذا اولج بعض موضع الختان وهو الحشفة حصل التقابل والتحاذي ولا يجب الغسل فيه دلالة على نسخ قوله صلعم انما الماء من الماء كامر ۞ د

احتج ابو حنيفة بهذا الحديث على وجوب المضمضة والاستنشاق في الغسل لان الانف فيه الشعر والفم فيه البشرة لنا قوله صلعم من الفطرة اي السنة منها المضمضة والاستنشاق وقوله صلعم لام سلمة انما يكفيك ان تحثي على راسك ثلث حثيات وقد مضى الخلاف فيه مسوقها والجواب انه ضعيف ومع ضعفه محمول على ما ظهر من الشعر والبشر قال الخطابي وهذا اطلاق قول اهل اللغة لان البشرة عندهم ما ظهر من البدن وباشره البعير والمحب ثم نفوا على ان الا قلف ان اغتسل ولم يدخل الماء داخل الجلدة جاز لانه خلقة مع انها واجبة الازالة وهذا الانتقاض ظاهر من وجوه احتج النخعي بهذا الحديث على وجوب نقض الضفيرة في الغسل لان الشعر كله شعرة شعرة لا ينفصل مغسولا الا بنقضه والجواب ضعف الحديث او الحمل على التنزيه جيث لا يصل اليه الماء لحديث ام سلمة اني اشد ضفر راسي افانقضه وهو حديث صحيح

روى ابن ماجه انه رضي الله عنه كان يقطع شعره ويجزه وقيل عاديت شعر راسي اي شعر راسي قال العلماء ولو ترك الجنب شعرة او موضع شعرة ولم يغسلها بطل الغسل لهذا الحديث ولقوله صلعم تحت كل شعرة جنابة وقال ابو حنيفة صح الغسل ويجزيه والحديث الحجة عنده بمنعه وهو قوله صلعم تحت كل شعرة جنابة قال الخطابي ولو نتف تلك الشعرة نظر ان كان قد وصل الماء الى اصلها اجزاه الغسل وان لم يصل فلا يجزئه ۞ ازهار

قال العلماء لا يستحب الوضوء بعد الغسل بل يكره للاسراف ولا يعرف فيه خلاف الا لم لم يتوضا قبل ان يغتسل فيستحب ذلك لفظه كان يدل على المواظبة والدوام والاستمرار

ولم تتعرض عائشة لاضافة الماء على الراس من الجنب لانه شي مفروغ عنه ذكره معلوم ولم يكن ذلك من غرضها قال العلماء الماء المخلوط بما يستغني عنه المتغير فاحشا بزادالم يرفع الحدث فوجه هذا الحديث ان يقال انه كان غسل راسه بالماء الخالص ولا تم بالخطمي فان العادة الجارية لمن يغسل راسه بالخطمي ان يبله ويغسله اولا او ان الخطمي كان قليلا لم يتغير الماء تغيرا فاحشا او انه ثم افاض الماء على راسه بعد غسله بالخطمي فان من المعلوم ان من يغسل راسه بشي يفيض الماء عليه بعد الغسل بازالة الزوال الاثر ۞ ازهار

الماء فتطهرين وقال انس كان النبي صلعم يتوضا بالمد ويغتسل بالصاع الى خمسة امداد وعن معاذة قالت عائشة كنت اغتسل انا ورسول الله صلعم من اناء واحد بيني وبينه فيبادرني فاقول دع لي دع لي قالت وهما جنبان

من الحسان

عن عائشة قالت سئل رسول الله صلعم عن الرجل يجد البلل ولا يذكر احتلاما قال يغتسل وعن الرجل يرى انه قد احتلم ولا يجد بللا قال لا غسل عليه قالت ام سليم هل على المراة ترى ذلك غسل قال نعم ان النساء شقائق الرجال وعن عائشة قالت قال رسول الله صلعم اذا جاوز الختان الختان وجب الغسل وقال تحت كل شعرة جنابة فاغسلوا الشعر وانقوا البشرة

ضعيف

قال علي ان رسول الله صلعم قال من ترك موضع شعرة من الجنابة لم يغسلها فعل بها كذا وكذا من النار قال علي فمن ثم عاديت راسي وقالت عائشة كان رسول الله صلعم لا يتوضا بعد الغسل وقالت عائشة كان النبي صلعم يغسل راسه بالخطمي وهو جنب يجتزي بذلك ولا يصب عليه الماء وعن يعلى ان النبي صلعم قال ان الله تعالى حيي ستير يحب الحياء والستر فاذا اغتسل احدكم فليستتر

باب

مخالطة الجنب وما يباح له

من الصحاح

قال

قال ابو هريرة لقيني رسول الله صلعم وانا جنب فاخذ بيدي فمشيت معه
حتى قعد فانسللت فاتيت الرحل فاغتسلت ثم جئت وهو قاعد فقال اين كنت
يا ابا هر فقلت له لقيتني وانا جنب وكرهت ان اجالسك وانا جنب
فقال سبحان الله ان المؤمن لا ينجس وذكر عمر لرسول الله صلعم انه
تصيبه الجنابة من الليل فقال له رسول الله صلعم توضا واغسل ذكرك
ثم نم وقالت عائشة كان رسول الله صلعم اذا كان جنبا فاراد ان يا
كل او ينام توضا وضوءه وقال رسول الله اذا اتى احدكم اهله ثم اراد
ان يعود فليتوضا بينهما وضوءا وقال انس كان النبي صلعم يطوف على
نسائه بغسل واحد وقالت عائشة كان النبي صلعم يذكر على كل احيانه
وقال ابن عباس خرج النبي صلعم من الخلاء فاتي بطعام فذكروا له الوضوء
فقال اريد ان اصلي فاتوضا

من الحسان

قالت ميمونة اجنبت
انا ورسول الله صلعم فاغتسلت من جفنة وفضل فيها فضلة فجاء النبي
صلعم ليغتسل منها فقلت اني قد اغتسلت منها فاغتسل وقال ان الماء ليس عليه
جنابة وفي رواية ان الماء لا يجنب وقالت عائشة كان رسول الله صلعم يجنب
فيغتسل ثم يستدفئ بي قبل ان اغتسل وقال علي ان رسول الله صلعم كان يخرج

من الخلاء فيقرئنا القرآن ويأكل معنا اللحم وكان لا يحجبه او لا يحجزه
عن قراءة القرآن شيء ليس الجنابة وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم
وجّهوا هذه البيوت عن المسجد فاني لا احل المسجد لحائض ولا جنب
وقال لا يدخل الملائكة بيتا فيه صورة ولا كلب ولا جنب وهذا فيمن
يتخذ تأخير الاغتسال عادة تهاونا به وعن عمار بن ياسر ان النبي صلعم
قال ثلثة لا تقربهم الملائكة جيفة الكافر والمتضمخ بالخلوق والجنب
الا ان يتوضأ وفي الكتاب الذي كتبه رسول الله صلعم لعمرو بن حزم ان لا
يمس القرآن الا طاهر وقال ابن عمر مر رجل على النبي صلعم وهو يبول فسلم
عليه فلم يرد عليه حتى كاد الرجل ان يتوارى ضرب بيده على الحائط و
مسح بهما وجهه ثم ضرب ضربة اخرى فمسح ذراعيه ثم رد على الرجل
السلام وقال انه لم يمنعني ان ارد عليك السلام الا اني لم اكن
على طهر وروي انه لم يرد عليه حتى توضأ ثم اعتذر اليه فقال اني كرهت
ان اذكر الله تعالى الا على طهر

باب احكام المياه من الصحاح

قال رسول الله صلعم لا يبولن احدكم في الماء
الدائم وهو جنب وقال جابر نهى رسول الله صلعم ان يبال في الماء الراكد

قال الخطابي كان احمد بن حنبل رحمه الله يرخص للجنب ان يقرأ الاية وكان يوهن حديث علي هذا ويضعف عبد الله بن سلمة قال الشيخ الذهبي عبد الله بن سلمة الراوي عن عمر وعلي ومعاذ وابن مسعود وعنه ابو اسحاق وابو الزبير ضعيف عند البخاري فانه قال لا يتابع علي حديثه وقال ابن عدي ارجو انه لا باس به وقال ابو حنيفة يقرأ الجنب دون الاية وقال مالك يقرأ ايات يسيرة وحكي عنه انه قال تقرأ الحائض دون الجنب لان مدة الحيض طويل تنسي وجوز ابن عباس وعكرمة وابن المسيب القراءة للجنب وجوز داود للجنب والحائض والنفساء جميعا احتجاجا من جوز بروايه عائشة كان النبي صلعم يذكر الله علي كل احيانه وقول رسول الله صلعم لا حسد الا في اثنين رجل اتاه الله مالا فهو ينفق منه ورجل اتاه الله القران فهو يتلوه اناء الليل والنهار والجواب ان الاول محمول علي غير القران والثاني علي الاغلب الاكثر دون عموم الاوقات بدليل حال النوم ۞ ازهار

لا تقرأ نفي بمعنى النهي والاول الزم كذا بنى عمر فان كثيرا من الجنب والحائض يقرأون القران ويجوزان يقرأ على النهي هذا الحديث يدل على تحريم قراءة القران على الجنب والحائض جميعا ۞ ر ازهار

في السبب قالت عائشة جاء رسول الله صلعم ووجوه بيوت اصحابه شارعة في المسجد يعبرون فيه طاهرا وغير طاهر فقال وجهوا هذه البيوت اي اصرفوا وجوهها يعني ابوابها عن المسجد فاني لا احل المسجد لجنب ولا حائض الا محمدا وال محمد وترتبه التقليل الحرمة حيث قال فاني لا احل المسجد لجنب ولا حائض قال الشافعي وغيرهم والاكثرون حرم الجنب والحائض المكث في المسجد لهذا الحديث وقال احمد والمزني يجوز وجوز الشافعي العبور وبه قال مالك بقوله تعالى ولا جنبا الا عابري سبيل يعني في المسجد وقال ابو حنيفة لا يجوز الا ان يحتلم في المسجد فله العبور الي الخروج وتاولوا الاية علي المسافرين قال احمد بن حنبل هذا الحديث ضعيف لان راويه افلت بن خليفة وهو مجهول لا يصح الاحتجاج بحديثه قلنا قال الذهبي في الكاشف افلت بن خليفة روي عنه سفيان وبن عباس صدوق وهذا الحديث يدل علي حرمة فتح باب البيت الي المسجد للطريق فانه لا يجوز في السكة المنسدة الاسفل بلا اذن اهلها ففي المسجد اولي مع تضمنه العبور جنبا وحائضا وبحثا اولي ولا يعتبر اذن الامام فانه حق الله وصيانة المسجد عن الجناية تعظيمه واجب الالف واللام في المسجد للجنس فيعم المساجد كلها او في مسجد رسول الله صلعم اشد واكبر وقوله صلعم فاني لا احل يدل علي ان امره صلعم المطلق او مع قرينة الوجوب للوجوب ونهيه المطلق او مع قرينة الحرمة للتحريم وعلي انه صلعم كان مستقلا بامور الشرع واحكامه باذن الله تعالى قوله صلعم لجنب وحائض يفيد العموم للتنكير مع النفي وخص بالمحتلم في المسجد الذي لا يتمكن من الخروج للغلق او الخوف ظالم من غسل وغيره ويجب ان يتيمم بتراب غير تراب المسجد ويمكث فيه فان قيل روي ان النبي صلعم قال لعلي رضي ياعلي لا يحل لاحد يجنب في هذا المسجد غيري وغيرك فهل صح ذلك وثبت وما معناه ان صح قلنا هذا حديث ضعيف رواه الترمذي مسندا الي سالم بن ابي حفصة عن عطية العوفي عن ابي سعيد الخدري وقال هذا حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه ۞ ازهار

قال العلماء بالاخبار والسير ان رسول الله صلعم كان امر بكتاب يكتب لعمرو بن حزم مشتملا علي الاحكام والشرايع ليحكم به بين اهل نجران ويعلمهم كما مر انفا روي عنه ذلك الكتاب وعنه ابنه محمد وعنه ابنه ابو بكر وعنه ابنه عبد الله وتلقته الامة والايمة اجمعون بالقبول لان كلهم ثقات قال الشيخ الذهبي في الكاشف عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه ابي بكر وعن انس قال الشيخ في شرح السنة اكثر العلماء علي انه لا يجوز للمحدث والجنب حمل المصحف ولا مسه لهذا الحديث وقال ابو حنيفة جاز حمله ومسه من غير ان يمس المكتوب واتفقوا علي جواز القراءة للمحدث من ظهر القلب قيل ان في قوله لا يمس محتمل لمعنيين احدهما ان تكون ناصبة مفسرة لما قبلها لان الكتابة تؤدي قول رسول الله صلعم فيقتضي ان لا يمس علي النهي او الخبر بمعنى النهي والثاني ان تكون مخففة من المثقلة الوقوعها قبل لا النافية فيرتفع ان لا يمس علي النفي بمعنى النهي فيه دليل علي ان المكتوب في المصاحف قران بالحقيقة هذا العام مخصص بالصبي المميز فانه لا يحرم عليه المس ولا الحمل مطلقا او بالمحدث الخائف من الحرق والغرق او الغاصب فانه يجوز له المس والحمل مع الحدث ۞ زين

قال بعض الشارحين هذا المسلم علي الرسول صلعم هو المهاجر بن قنفذ بن عمير بن جدعان القرشي من مسلمة الفتح قال وعلي هذا فهذا الحديث غير حديث ابي الجهيم بن الحرث بن الصمة في باب التيمم من المصابيح فيكون ذلك منه مرة بعد اخري والصحيح انه غيره لان في حديث المهاجر انه توضا ثم رد عليه السلام وقال العلماء كره السلام علي الذي يقضي حاجته ولا يستحق الجواب لهذا الحديث فان المسلم حظ نفسه فلا يستحق الثواب والجواب قال العلماء فيه دلالة علي كراهة الكلام ... حاجته ... و التيمم قال العلماء ويستحب الجواب بعد الفراغ لهذا الحديث وفيه دليل علي استحباب الطهارة لذكر الله تعالى وفيه دلالة علي جواز التيمم في الحضر عند فقد الماء وفوت المقصود منه وفيه بيان لكيفية التيمم وانه مختص في الوجه واليدين الي المرفقين احتج ابو حنيفة بهذا الحديث علي صحة التيمم وجوازه بضرب اليد علي التراب السلب وان لم يلتصق منه شيء باليد لانه صلعم ضرب يده علي الجدار وتيمم والجدار املس لا غبار عليه وقال الشافعي والاكثرون لا يصح التيمم بدون الغبار لقوله تعالى فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه اوجب ان يكون شيء من التراب ممسوحا بها ولا ينفك الجدار عن غبار غالبا وروي انه حك ثم تيمم وهذا التقدير معقول احتج ابو حنيفة بهذا الحديث علي جواز التيمم لصلاة الجنازة عند فوتها مع وجود الماء وقال اذا خاف التيمم لفوات السلام فلفوات الجنازة اولي وقال الشافعي رحمه الله والاكثرون انه لم يجز لقوله صلعم لا يقبل الله صلوة بغير طهور وهي صلوة والجواب عن ان صلعم تيمم لعدم الماء لا لفوات السلام وقال بعض الشارحين رد السلام بعد ما خرج يدل علي وجوب الرد وليس كذلك لانه ليس بواجب ولا ندب بل كراهة وبالاعتذار رسول الله يدل علي ان من ترك في جواب احد يستحب ان يعتذر اليه لانه صلعم اذا اعتذر مع انه لم يكن مقصرا فالمقصر اولي بذلك وحاشا ان يكون رسول الله صلعم مقصرا فاعا كان موجها الوجوه مشروعة والاعتذار كان تبرعا او كرما الاول الزجر ان التسليم علي البايل مكروه والمكروه منهي والثاني التعليم فانه كان حاجة ولو كان غالبا فلم يفعل والثالث البيان له وللعالمين والرابع ترك الكلام علي الحاجة فان التكلم مكروه والخامس تعظيم ذات الله تعالى وصفاته والتاذيب منه ان يذكر علي الحاجة فان السلام من اسماء الله تعالى ۞ ر

الوصف بقوله الذي لا يجري يفيد فايدتين وهو من افراد الجاري احدهما الماء الراكد قد يكون راكدا بحيث لا يخرج منه ماء كالابار والحياض وهو المراد بذلك النهي وقد يكون راكدا بحيث يخرج منه الماء ويجري كالعيون والانهار المنسدة الاسفل بالاتحاد وهذا يخرج منه بذلك القيد والثانية تقدم في اللفظ ان الدايم لفظ مشترك بين الراكد والجاري كما اطلق الدايم علي الراكد يطلق علي الجاري فلو لم يقل ذلك واقتصر علي قوله لا يبولن احدكم في الماء الدايم لكان محتملا ويتناول الراكد والجاري لجواز استعمال المشترك في معنييه معا علي المختار وقال في شرح مسلم يحتمل انه احترز به عن راكد لا يجري بعضه كالبرك ونحوها ۞ ر

لا يغتسل نهي والدايم الراكد الساكن كما مر والواو في وهو جنب للحال من احدكم النهي هنا للتنزيه والكراهة والمراد به القليل كما مر لان القليل منه يصير مستعملا بالاغتسال فيه ويتعذي استعماله في الاحداث والانجاس ويتنفر الطباع من اكله وشربه النهي عن البول في الراكد يخرج الجاري عن النهي بالمخالف كما مر والمراد بالراكد الذي لا يجري ولم يذكر للوضوء وذكره مرة في الماء الدايم ولم يقل بالماء الدايم لان الاخذ باليد والظرف منه للاغتسال به غير منهي ولا يصير مستعملا بالاغتراف يستعمل قيل لابي هريرة كيف نفعل قال تتناوله تناولا رواه مسلم الكراهة في البول اشد من الكراهة في الاغتسال لان البول نجس والاغتسال لا ينجسه ويصلح للاكل والشرب وشبههما الحكم لا يختص الجنب بل الحائض والمحدث في معناه لان الحائض اغلظ حدثا او برفع الحدث يخرج الماء عن الطهورية هذا الحديث يدل علي ان المستعمل غير طهور والاكثر اتفقوا علي النهي عن الاغتسال فيه وقال مالك المستعمل طهور ۞ ر

هذا الحديث يدل على ان ماء البحر طهور ويجوز الغسل والتوضي به مع تغير طعمه ولونه [illegible] على ما ذكر في الفقه و
التغيير ولا كراهة في استعماله في الاحداث والانجاس [illegible] ابن عمر [illegible] كراهة الوضوء به [illegible]
وعلى النبي في الاخرة قوله صلعم هو الطهور ماؤه يدل على [illegible] المطهر لانهم كانوا سالوه عن تطهير ماء البحر [illegible]
[illegible]

قال بعض الشارحين ليلة الجن هي الليلة التي جاءت الجن الى رسول الله صلعم [illegible]
[illegible]

الاكبر وقال السائب بن يزيد ذهبت بي خالتي الى النبي صلعم فقالت يا
رسول الله ان ابن اختي وجع فمسح راسي ودعا لي بالبركة ثم توضا
فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه
مثل زر الحجلة **من الحسان** عن ابن عمر ان رسول الله صلعم
قال اذا كان الماء قلتين لم يحمل خبثا ويروى خبثا ويروى فانه لا ينجس
وقال ابو سعيد الخدري قيل يا رسول الله انتوضا من بئر بضاعة وهي
بير تلقى فيها الحيض ولحوم الكلاب والنتن فقال رسول الله صلعم
ان الماء طهور لا ينجسه شي وقال ابو هريرة سال رجل رسول الله صلعم
فقال يا رسول الله انا نركب البحر ونحمل معنا القليل من الماء فان توضانا به عطشنا
افنتوضا بماء البحر فقال هو الطهور ماؤه والحل ميتته عن ابي زيد
عن عبد الله بن مسعود ان النبي صلعم قال له ليلة الجن ما في اداوتك
قال قلت نبيذ قال تمرة طيبة وماء طهور فتوضا منه **قال الشيخ**
وهذا ضعيف وابو زيد مجهول وقد صح عن علقمة عن عبد الله
بن مسعود قال لم اكن ليلة الجن مع رسول الله صلعم عن كبشة بنت
كعب بن مالك وكانت تحت ابن ابي قتادة ان ابا قتادة دخل عليها

فسكبت له وضوءاً فجاءت هرة تشرب منه فاصغى لها الاناء قالت فرآني
انظر اليه فقال اتعجبين يا ابنة اخي قالت قلت نعم قال ان رسول الله
قال انها ليست بنجس انها من الطوافين عليكم او الطوافات وعن
عائشة قالت رأيت رسول الله صلعم يتوضأ بفضلها وقال جابر سئل
أنتوضأ بما افضلت الحمر قال نعم وبما افضلت السباع كلها قالت
ام هانئ اغتسل رسول الله صلعم هو وميمونة في قصعة فيها اثر العجين

باب تطهير النجاسات من الصحاح

قال رسول الله صلعم اذا شرب الكلب في اناء احدكم فليغسله سبعاً
وقال طهور اناء احدكم اذا ولغ فيه الكلب ان يغسله سبع مرات اولاهن
بالتراب وقال ابو هريرة قام اعرابي فبال في المسجد فتناوله الناس
فقال النبي صلعم دعوه واهريقوا على بوله سجلاً او ذنوباً من ماء فانما
بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين ويروى انه دعاه فقال
ان هذه المساجد لا يصلح لشيء من هذا البول ولا القذر انما هي
لذكر الله والصلوة وقراءة القران او كما قال رسول الله صلعم قالت
اسماء بنت ابي بكر سألت امرأة رسول الله صلعم ارأيت احدنا اذا اصاب

اصاب ثوب احديكن الدم من الحيضة فلتقرصه ثم لتنضحه بماء ثم لتصلي فيه وفي رواية حتيه ثم رشيه وصلي فيه عن سليمن بن يسار قال سالت عائشة عن المني يصيب الثوب فقالت كنت اغسله من ثوب رسول الله صلعم فيخرج الى الصلوة واثر الغسل في ثوبه وعن علقمة والاسود عن عائشة قالت كنت افرك المني من ثوب رسول الله صلعم ثم يصلي فيه عن ام قيس بنت محصن انها اتت بابن لها صغير لم ياكل الطعام الى رسول الله صلعم فاجلسه رسول الله صلعم في حجره فبال على ثوبه فدعا بماء فنضحه ولم يغسله وقال رسول الله صلعم اذا دبغ الاهاب فقد طهر وقال عبد الله بن عباس تصدق على مولاة لميمونة بشاة فماتت فمر بها رسول الله صلعم فقال هلا اخذتم اهابها فدبغتموه فانتفعتم به فقالوا انها ميتة فقال انما حرم اكلها وقالت سودة زوج النبي صلعم ماتت لنا شاة فدبغنا مسكها ثم ما زلنا ننبذ فيه حتى صار شنا

من الحسان

عن لبابة بنت الحارث قالت كان الحسين بن علي في حجر رسول الله صلعم فبال فقلت اعطني ازارك حتى اغسله قال انما يغسل من بول الانثى وينضح من بول

احتج مالك بهذا الحديث على ان مني الادمي نجس رطبا ويابسا والا فلم يغسله وقال ابو حنيفة المني نجس يغسل رطبه لهذا الحديث ويفرك يابسه لقول عائشة رض كنت افرك المني عن ثوب رسول الله صلعم والفرك هو الدلك قلنا لو كان نجسا لكان لا يطهر بالفرك يابسا كالعذرة لا تطهر اذا فركت يابسة وهذا الحديث لا يخالف الاول فانه طاهر ويستحب الغسل وكانت تغسله ندبا والحديثان اذا امكن الجمع بينهما لم يجز الحمل على التنافي ازهار

الانثى وينضح من بول الذكر وفي رواية يغسل من بول الجارية

ويرش من بول الغلام وقال اذا وطئ بنعله احدكم الاذى فان التراب

له طهور وسالت امراة ام سلمة فقالت اني اطيل ذيلي وامشي في المكان

القذر فقالت ام سلمة قال رسول الله صلعم يطهره ما بعده عن المقدام

بن كرب قال نهى رسول الله صلعم عن لبس جلود السباع والركوب

عليها وعن ابي المليح عن ابيه ان النبي صلعم نهى عن جلود السباع ان

تفرش وروي عن ابي المليح انه كره ثمن جلود السباع عن عبد الله

بن عكيم قال اتانا كتاب رسول الله صلعم ان لا تنتفعوا من الميتة باهاب

ولا عصب قيل هذا فيما لم يدبغ لما روي عن عائشة ان رسول الله صلعم امر

ان يستمتع بجلود الميتة اذا دبغت وعن ميمونة قالت مر على النبي

صلعم رجال يجرون شاة فقال لو اخذتم اهابها قالوا انها ميتة فقال

يطهرها الماء والقرظ ويروى دباغها طهورها

باب

المسح على الخفين من الصحاح

سئل علي بن ابي طالب

عن المسح على الخفين فقال جعل رسول الله صلعم ثلثة ايام ولياليهن للمسافر

ويوما وليلة للمقيم عن المغيرة بن شعبة انه غزا مع رسول الله صلعم

غزوة تبوك فقال المغيرة فتبرز رسول الله صلعم قبل الغائط فحملت
معه اداوة قبل الفجر فلما رجع اخذت اهريق على يديه من الاداوة
فغسل يديه ووجهه وعليه جبة من صوف ذهب يحسر عن ذراعيه
فضاق كم الجبة فالقى الجبة على منكبيه وغسل ذراعيه ثم مسح
بناصيته وعلى العمامة ثم اهويت لانزع خفيه فقال دعهما فاني
ادخلتهما طاهرتين فمسح عليهما ثم ركب وركبت فانتهينا الى القوم
وقد قاموا الى الصلوة يصلي بهم عبد الرحمن بن عوف وقد ركع
بهم ركعة فلما احس بالنبي صلعم ذهب يتاخر فاومى اليه فادرك
النبي صلعم احدى الركعتين معه فلما سلم قام النبي صلعم وقمنا فركعنا
الركعة التي سبقتنا

من الحسان

قال ابو بكرة عن رسول الله
صلعم انه رخص للمسافر ثلثة ايام ولياليهن وللمقيم يوما وليلة اذا
تطهر فلبس خفيه ان يمسح عليهما وقال صفوان بن عسال كان رسول الله
صلعم يامرنا اذا كنا سفرا ان لا ننزع خفافنا ثلثة ايام ولياليهن
الا من جنابة ولكن من غائط وبول ونوم عن المغيرة بن شعبة قال
وضأت النبي صلعم في غزوة تبوك فمسح اعلى الخف واسفله **قال الشيخ**

الامام هذا مرسل لا يثبت وروى متصلا عن المغيرة قال رايت النبي صلعم يمسح على الخفين على ظاهرهما وعن المغيرة توضأ النبي صلعم ومسح على الجوربين والنعلين

باب التيمم من الصحاح

عن حذيفة رضي قال قال رسول الله فضلنا على الناس بثلث جعلت صفوفنا كصفوف الملائكة وجعلت لنا الارض كلها مسجدا وجعلت لنا تربتها لنا طهورا اذا لم نجد الماء وقال عمران كنا في سفر مع النبي صلعم فصلى بالناس فلما انفتل اذا هو برجل معتزل لم يصل مع القوم فقال ما منعك ان تصلي مع القوم قال اصابتني جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد فانه يكفيك وقال عمار كنا في سرية فاجنبت فتمعكت فصليت فذكرت للنبي صلعم فقال انما يكفيك هكذا فضرب النبي صلعم بكفيه الارض ونفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه وفي رواية قال فاتيت النبي صلعم فقال انما يكفيك ان تضرب بيديك الارض ثم تنفخ فيهما ثم تمسح بهما وجهك وكفيك عن ابي الجهيم بن الحرث بن الصمة قال مررت على النبي صلعم وهو يبول فسلمت عليه فلم يرد علي حتى قام الى الجدار فحته بعصا كانت معه ثم وضع يده على الجدار فمسح

فمسح وجهه وذراعيه ثم ردّ على

من الحسان

قال رسول الله صلعم ان الصعيد الطيب وضوء المسلم وان لم يجد الماء عشر سنين فاذا وجد الماء فليمسه بشره فان ذلك خير وقال جابر خرجنا في سفر فاصاب رجلا منا حجر فشجه في راسه فاحتلم فسال بعض اصحابه هل تجدون لي رخصة في التيمم قالوا ما نجد لك رخصة وانت تقدر على الماء فاغتسل فمات منه فلما قدمنا على النبي صلعم اخبر بذلك قال قتلوه قتلهم الله الا سالوا اذ لم يعلموا فانما شفاء العي السؤال انما كان يكفيه ان يتيمم ويعصب على جرحه خرقة ثم يمسح عليها ويغسل سائر جسده وروى عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال خرج رجلان في سفر فحضرت الصلوة وليس معهما ماء فتيمما وصليا ثم وجدا الماء في الوقت فاعاد احدهما الصلوة ولم يعد الاخر ثم اتيا رسول الله صلعم فذكرا ذلك فقال للذي لم يعد اصبت السنة واجزاتك صلوتك وقال للذي توضا واعاد لك الاجر مرتين والصحيح ان الحديث عن عطاء ليس فيه ذكر ابي سعيد

باب الغسل المسنون

من الصحاح

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم اذا جاء احدكم

الجمعة فليغتسل وقال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم وقال

حق على كل مسلم ان يغتسل في سبعة ايام يوما يغسل فيه راسه وجسده

من الحسان

عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلعم من توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت

ومن اغتسل فالغسل افضل وقال من غسل ميتا فليغتسل و

من حمله فليتوضأ عن عائشة ان النبي صلعم كان يغتسل من اربع من

الجنابة ويوم الجمعة ومن الحجامة وغسل الميت وعن قيس بن عاصم

انه اسلم فامره النبي صلعم ان يغتسل بماء وسدر

باب الحيض

من الصحاح

قال انس ان اليهود كانوا اذا حاضت

المرأة فيهم لم يؤاكلوها فسأل اصحاب النبي صلعم النبي صلعم فانزل الله تعالى

ويسألونك عن المحيض قل هو اذى الاية فقال النبي صلعم اصنعوا كل شيء

الا النكاح وقالت عائشة كنت اغتسل انا والنبي صلعم من اناء واحد

وكلانا جنب وكان يأمرني فأتزر فيباشرني وانا حائض وكان يخرج

راسه الي وهو معتكف فاغسله وانا حائض وقالت كنت اشرب

وانا حائض ثم اناوله النبي صلعم فيضع فاه على موضع في فيشرب وكنت اتعرق

العرق وانا حائض ثم اناوله النبي صلعم فيضع فاه على موضع في وقالت كان

كان النبي صلعم يتكئ في حجري وانا حائض ثم يقرا القران وقالت

قال لي النبي صلعم ناوليني الخمرة من المسجد فقلت اني حائض فقال ان

حيضتك ليست في يدك وقالت ميمونة كان رسول الله صلعم يصلي في

مرط بعضه علي وبعضه عليه وانا حائض **من الحسان**

قال ابو هريرة عن النبي صلعم من اتى حائضا وامراة في دبرها او كاهنا

فقد كفر بما انزل على محمد **ضعيف** عن ابن عباس عن النبي صلعم

قال اذا وقع الرجل باهله وهي حائض فليتصدق بنصف دينار ويروى

اذا كان دما احمر فدينار وان كان اصفر فنصف دينار عن معاذ

بن جبل قال سالت رسول الله صلعم عما يحل للرجل من امراته وهي حائض

قال ما فوق الازار والتعفف عن ذلك افضل اسناده ليس بقوي **باب**

المستحاضة من الصحاح قالت عائشة جاءت فاطمة بنت ابي

حبيش الى النبي صلعم فقالت يا رسول الله اني امراة استحاض فلا اطهر

افادع الصلوة فقال لا انما ذلك عرق وليس بحيض فاذا اقبلت حيضتك

فدعي الصلوة واذا ادبرت فاغسلي عنك الدم ثم صلي **من الحسان**

عن عروة بن الزبير قال النبي صلعم لفاطمة بنت ابي حبيش اذا كان دم الحيض فانه

دم اسود يعرف فاذا كان ذلك فامسكي عن الصلوة واذا كان الاخر فتوضاي وصلي فانما هو عرق وعن ام سلمة ان امراة كانت تهراق الدم على عهد رسول الله صلعم فاستفتت لها ام سلمة النبي صلعم فقال لتنظر عدد الليالي والايام التي كانت تحيضهن من الشهر فاذا خلفت ذلك فلتغتسل ثم لتستثفر بثوب ثم لتصل ويروى عن النبي صلعم انه قال في المستحاضة تدع الصلوة ايام اقرائها التي كانت تحيض فيها ثم تغتسل وتتوضا عند كل صلوة وتصوم وتصلي وقالت حمنة بنت جحش كنت استحاض حيضة كثيرة شديدة فجئت الى النبي صلعم استفتيه فقال انعت لك الكرسف فانه يذهب الدم قلت هو اكثر من ذلك فقال تلجمي قلت هو اكثر من ذلك انما اثج ثجا فقال انما هذه ركضة من ركضات الشيطان فتحيضي ستة ايام او سبعة في علم الله ثم اغتسلي فصلي اربعا وعشرين ليلة وايامها وصومي وكذلك فافعلي في كل شهر كما تحيض النساء وكما يطهرن ميقات حيضهن وطهرهن

كتاب الصلاة

من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان مكفرات لما بينهن اذا اجتنبت الكبائر

بسم الله الرحمن الرحيم وبه

وقال ارايتم لو ان نهرا بباب احدكم يغتسل فيه كل يوم خمسا هل يبقى
من درنه شئ قالوا لا قال فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بهن
الخطايا رواه الشيخان عن ابن مسعود ان رجلا اصاب من امراة قبلة فاتى النبي صلعم
فاخبره فانزل الله تعالى واقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل ان
الحسنات يذهبن السيئات فقال الرجل يا رسول الله الى هذا خاصة
قال لجميع امتي كلهم وفي رواية لمن عمل بها من امتي وعن انس قال جاء
رجل فقال يا رسول الله اني اصبت حدا فاقمه علي قال ولم يسأله عنه
وحضرت الصلوة فصلى مع رسول الله صلعم فلما قضى النبي صلعم قام الرجل
فقال يا رسول الله اني اصبت حدا فاقم في كتاب الله قال اليس قد صليت
معنا قال نعم قال فان الله غفر لك ذنبك او حدك وقال عبد الله
بن مسعود سألت رسول الله صلعم اي الاعمال احب الى الله قال الصلوة
لوقتها قلت ثم اي قال بر الوالدين قلت ثم اي قال الجهاد في سبيل الله
قال حدثني بهن ولو استزدته لزادني وقال بين العبد وبين الكفر ترك الصلوة

فى الحسان

قال رسول الله صلعم خمس صلوات افترضهن الله تعالى
من احسن وضوءهن وصلاهن لوقتهن واتم ركوعهن وخشوعهن

الاضافة في خمسكم وشهركم واموالكم و ذا امركم للتخصيص والتشريف والامتنان بالطاعة فانما تظهر بالنسبة الى ما امر به غيركم اما الصلوة فان الخمس مخصوص بكم وعلى غيركم كان خمسين واما الزكوة فعلى هذا الوجه مخصوص بكم وعلى غيركم ربع المال واما الصوم على هذا الوجه مخصوص بكم وعلى غيركم كان تحريم الجماع فيه والاكل بعد النوم الى العشاء واما الاطاعة على ما امر تسهيل بالنسبة الى ما امر غيركم فانهم امروا بالطاعة فيما يؤمرون بالاصار والاثقال وكانت شرايعهم شديدا ثقيلا وانما قرن رسول الله صلعم الاطاعة بالصلوة والزكوة والصوم لان الملك والدين توأمان والناس بين مطيع ومتمرد وما يزع السلطان اكثر مما يزع القرآن

سبرة بفتح السين وسكون الباء الموحدة بن معبد بن عوسجة بن حرملة بن سبرة بن خديج بضم الخاء المهملة وفتح الدال المهملة ...

[...]

قوله اذا غابت الشمس ويعرف ذلك بان لا يبقى شعاع الشمس على الابنية العالية ورؤس الجبال بعد غيبوبة حاجب الشمس وهو الضوء المستعلي عليها لا المتصل وقال بعض الائمة يشكل معرفة غروب الشمس على من يكن موصفا لحقوقا بالجبال والتلال والرجوع في تلك المعرفة الى بدو الظلام طلوعا من الكثرة عند تحقق غروب الشمس لاعتقد ذلك لقوله صلعم اذا اقبل الليل من هاهنا واشار الى المشرق وادبر النهار من هاهنا واشار الى المغرب فقد ...

كان له عهد على الله عهد ان يغفر له ومن لم يفعل فليس له على الله

عهد ان شاء غفر له وان شاء عذبه وقال صلوا خمسكم وصوموا

شهركم وادوا زكوة اموالكم واطيعوا ذا امركم تدخلوا جنة ربكم

رواه ابو امامة وقال مروا اولادكم بالصلوة وهم ابناء سبع سنين

واضربوهم عليها وهم ابناء عشر سنين وفرقوا بينهم في المضاجع رواه سبرة بن معبد

وقال العهد الذي بيننا وبينهم الصلوة فمن تركها فقد كفر رواه بريدة رض

باب المواقيت من الصحاح

قال رسول الله صلعم وقت الظهر اذا زالت الشمس ما لم يسقط الشفق

ووقت صلوة العشاء الى نصف الليل الاوسط ووقت صلوة الصبح

من طلوع الفجر ما لم تطلع الشمس فاذا طلعت الشمس فامسك عن الصلوة

فانها تطلع بين قرني الشيطان وعن بريدة ان رجلا سال النبي صلعم عن

وقت الصلوة فقال صل معنا هذين يعني اليومين فلما زالت الشمس امر

بلالا فاذن ثم امره فاقام الظهر ثم امره فاقام العصر والشمس مرتفعة

بيضاء نقية ثم امره فاقام المغرب حين غابت الشمس ثم امره فاقام

العشاء حين غاب الشفق ثم امره فاقام الفجر حين طلع الفجر فلما

فلما ان كان اليوم الثاني امره فابرد بالظهر فانعم ان يبرد بها وصلى
العصر والشمس مرتفعة اخرها فوق الذي كان وصلى المغرب قبل ان
يغيب الشفق وصلى العشاء بعد ما ذهب ثلث الليل وصلى الفجر فاسفر بها
ثم قال اين السائل عن وقت الصلوة فقال الرجل انا يا رسول الله قال وقت
صلاتكم بين ما رايتم

من الحسان

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم
امني جبرئيل عند باب البيت مرتين فصلى بي الظهر حين زالت الشمس وكان
الفيء مثل الشراك وصلى بي العصر حين كان ظل كل شيء مثله وصلى
بي المغرب حين افطر الصائم وصلى بي العشاء حين غاب الشفق
وصلى بي الفجر حين حرم الطعام والشراب على الصائم وصلى بي الغد
الظهر حين كان كل شيء مثل ظله وصلى بي العصر حين كان ظل كل شيء
مثليه وصلى بي المغرب حين افطر الصائم وصلى بي العشاء حين ذهب
ثلث الليل وصلى بي الفجر حين اسفر ثم التفت الي فقال يا محمد هذا وقت
الانبياء من قبلك والوقت ما بين هذين الوقتين

باب تعجيل الصلوات من الصحاح

قال ابو برزة
الاسلمي كان رسول الله يصلي الهجير التي تدعونها الاولى حين تدحض

الشمس ويصلي العصر ثم يرجع احدنا الى رحله في اقصى المدينة و

الشمس حية ونسيت ما قال في المغرب وكان يستحب ان يوخر العشا

ولا يحب النوم قبلها ولا الحديث بعدها وكان ينفتل من صلوة الغداة

حين يعرف الرجل جليسه ويقرء بالستين الى المائة وفي رواية ولا يبالي

بتاخير العشاء الى ثلث الليل وسيل جابر عن صلوة النبي صلعم فقال كان

يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس حية والمغرب اذا وجبت

والعشاء اذا كثر الناس عجل واذا قلوا اخر والصبح بغلس وقال انس

كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلعم بالظهاير سجدنا على ثيابنا اتقاء الحر

وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم اذا اشتد الحر فابردوا با

وفي رواية بالظهر فان شدة الحر من فيح جهنم واشتكت النار

الى ربها فقالت يا رب اكل بعضي بعضا فاذن لها بنفسين نفس في

الشتاء ونفس في الصيف اشد ما تجدون من الحر واشد ما

تجدون من الزمهرير وفي رواية فاشد ما تجدون من البرد فمن

زمهريرها وقال انس كان رسول الله صلعم يصلي العصر والشمس مرتفعة

حية فيذهب الذاهب الى العوالي فياتيهم والشمس مرتفعة وبعض

العوالي من المدينة على اربعة اميال او نحوه وقال رسول الله صلعم
تلك صلوة المنافق يجلس يرقب الشمس حتى اذا اصفرّت وكانت
بين قرني الشيطان قام فنقر اربعا لا يذكر الله فيها الا قليلا وقال
الذي يفوته صلوة العصر فكانما وتر اهله وماله وقال من ترك صلوة
العصر حبط عمله وقال رافع بن خديج كنا نصلي
المغرب مع النبي صلعم فينصرف احدنا وانه ليبصر مواقع نبله وقالت
عائشة كانوا يصلون العتمة فيما بين ان يغيب الشفق الى ثلث الليل
الاول وقالت عائشة كان رسول الله صلعم ليصلي الصبح فتنصرف
النساء متلفعات بمروطهن ما يعرفن من الغلس وعن قتادة عن انس
ان نبي الله صلعم وزيد بن ثابت تسحرا فلما فرغا من سحورهما قام نبي
الله الى الصلوة فصلى قلنا لانس كم كان بين فراغهما من سحورهما
ودخولهما في الصلوة قال قدر ما يقرأ الرجل خمسين آية وعن ابي
ذر قال قال لي النبي صلعم يا ابا ذر كيف بك اذا كانت عليك امراء يميتون
الصلوة او قال يؤخرون الصلوة قلت يا رسول الله فما تأمرني قال صلّ
الصلوة لوقتها فان ادركتها معهم فصلّ فانها لك نافلة وقال رسول الله صلعم

فيه اشارة الى ان النبي صلعم واصحابه كانوا يعجلون في المغرب ويؤدونها في اول الوقت ولا خلاف بين العلماء انه يستحب تعجيل المغرب معنى قول رافع ما قال جابر كنا نصلي المغرب مع رسول الله صلعم ثم نخرج نتناضل وننظر الى موقع السهم لنبصره من الضوء

قال الشارح الاول وغيره المحفوظ في الصحيح عند الرواة بفتح السين ولو ضم جاز في اللغة دون الرواية هذا الحديث يدل على استحباب التسحر وعلى استحباب التاخير

اذا كانت عليك امراء اي اذا كان المنصوب او المتسلط عليك امراء جمع امير يميتون الصلوة اماتة الصلوة تاخيرها حتى يدنو فوت الوقت

هذا الحديث يدل على ان الفرائض تفعل في الاوقات المكروهة وبه قال الشافعي رحمه الله وقال ابو حنيفة لو طلعت الشمس في خلال صلوة الصبح بطلت والحديث بعضه ... وبالاجماع لو غربت الشمس في صلوة العصر لم تبطل ...

هذا حديث متفق على صحته رواه الشيخ وفي بعض نسخ المصابيح عن ابي قتادة وليس كذلك والصواب انه رواه قتادة عن انس دون ابي قتادة ...

فيه دليل الاجماع عليه العلماء ان النائم ليس بمكلف وانما يجب عليه القضاء بامر جديد

من ادرك ركعة من الصبح قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك الصبح
ومن ادرك ركعة من صلوة العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر
وقال اذا ادرك احدكم سجدة من صلوة العصر قبل ان تغرب الشمس فليتم
صلوته واذا ادرك سجدة من صلوة الصبح قبل ان تطلع الشمس فليتم
صلوته
وقال من نسي صلاة او نام عنها فكفارتها ان يصليها اذا ذكرها وفي
رواية لا كفارة لها الا ذلك وقال ليس في النوم تفريط انما التفريط
في اليقظة فاذا نسي احدكم صلوة او نام عنها فليصلها اذا ذكرها فان
الله تعالى قال واقم الصلوة لذكري

من الحسان

عن علي ان النبي صلعم
قال له يا علي ثلث لا تؤخرها الصلوة اذا اتت والجنازة اذا حضرت
والايم اذا وجدت لها كفوا وقال الوقت الاول من الصلوة رضوان
الله والوقت الاخر عفو الله عن ام فروة قالت سئل النبي صلعم اي الاعمال
افضل قال الصلوة لاول وقتها

ضعيف

عن عائشة قالت ما صلى
رسول الله صلعم ... لا يزال امتي بخير ما لم يؤخروا المغرب الى النجوم وقال
لولا ان اشق على امتي لامرتهم ان يؤخروا العشاء الى ثلث الليل او
وقال اعتموا بهذه الصلوة فانكم قد فضلتم بها على سائر الامم ولم تصلها

امة قبلكم وقال اعلموا بهذه النعمن بن بشير كان رسول الله صلعم
يصليها لسقوط القمر الليلة الثالثة وقال رسول الله صلعم اسفروا
بالفجر فانه اعظم للاجر

فصل في الصبح

قال رسول الله صلعم لن يلج النار احد صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها
يعني الفجر والعصر وقال من صلى البردين دخل الجنة وقال يتعاقبون
فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلوة الفجر
وصلوة العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم
ربهم وهو اعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم
يصلون وقال من صلى الصبح فهو في ذمة الله فلا يطلبنكم الله من ذمته
بشيء فانه من يطلبه من ذمته بشيء ثم يكبه على وجهه في نار جهنم
وقال لو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة
والصبح لاتوهما ولو حبوا وقال ليس صلوة اثقل على المنافقين
من الفجر والعشاء ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا وقال من
صلى العشاء في جماعة كان كقيام نصف ليلة ومن صلى العشاء والفجر
في جماعة كان كقيام ليلة وقال لا يغلبنكم الاعراب على اسم صلوتكم

المغرب قال وتقول الاعراب هي العشاء قال لا يغلبنكم الاعراب على

صلوتكم العشاء فانها في كتاب الله العشاء فانها تعتم بحلاب الابل

وقال يوم الخندق حبسونا عن صلوة الوسطى صلوة العصر ملأ الله

بيوتهم وقبورهم نارا **من الحسان** عن ابن مسعود ان النبي صلعم

قال الصلوة الوسطى صلوة العصر وعن ابي هريرة عن النبي صلعم في قوله

تعالى ان قرآن الفجر كان مشهودا قال تشهده ملائكة الليل وملائكة النهار

باب الاذان من الصحاح

قال انس ذكروا النار والناقوس فذكروا اليهود والنصارى فامر بلال

ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة الا الاقامة وقال ابو محذورة القى

علي رسول الله صلعم التاذين بنفسه فقال قل الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر

اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد

ان محمدا رسول الله حي على الصلوة حي على الصلاة حي على الفلاح حي على

الفلاح الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله **من الحسان** قال ابن عمر كان

الاذان على عهد رسول الله صلعم مرتين مرتين والاقامة مرة مرة غير انه يقول قد

قامت الصلوة قد قامت الصلوة عن ابي محذورة ان النبي صلعم علمه الاذان تسع عشرة

كلمة

كلمة وعن ابي محذورة قال قلت يا رسول الله علمني سنة الاذان فذكر

الاذان وقال بعد قوله حي على الفلاح فان كانت صلوة الصبح قلت

الصلاة خير من النوم الصلوة خير من النوم الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله

وعن بلال قال قال رسول الله صلعم لا تثوبن في شي من الصلوة الا في صلوة

الفجر ضعيف وعن جابر عن النبي صلعم قال لبلال اذا اذنت فترسل واذا

اقمت فاحدر واجعل بين اذانك واقامتك قدر ما يفرغ الاكل من اكله و

الشارب من شربه والمعتصر اذا دخل لقضاء حاجته ولا تقوموا حتى تروني

ضعيف وقال من اذن فهو يقيم

باب فضل الاذان واجابة المؤذن من الصحاح

سمعت رسول الله صلعم المؤذنون اطول الناس اعناقا يوم القيمة وقال النبي

اذا نودي للصلوة ادبر الشيطان وله ضراط حتى لا يسمع التاذين فاذا

قضي النداء اقبل حتى اذا ثوب بالصلوة ادبر حتى اذا قضي التثويب اقبل

حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا واذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى

يظل الرجل لا يدري كم صلى وقال لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا

انس ولا شيء الا شهد له يوم القيمة وقال اذا سمعتم المؤذن فقولوا

مثل ما يقول ثم صلوا علي فإنه من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا

ثم سلوا الله لي الوسيلة فإنها منزلة في الجنة لا تنبغي إلا لعبد من

عباد الله وأرجو أن أكون أنا هو فمن سأل لي الوسيلة حلت عليه

الشفاعة وقال عمر قال رسول الله صلعم إذا قال المؤذن الله أكبر الله أكبر

فقال أحدكم الله أكبر الله أكبر ثم قال أشهد أن لا إله إلا الله قال أشهد

أن لا إله إلا الله ثم قال أشهد أن محمدا رسول الله قال أشهد أن محمدا

رسول الله ثم قال حي على الصلاة قال لا حول ولا قوة إلا بالله ثم قال

حي على الفلاح قال لا حول ولا قوة إلا بالله ثم قال الله أكبر الله أكبر قال الله أكبر

الله أكبر ثم قال لا إله إلا الله قال لا إله إلا الله من قلبه دخل الجنة و

قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة

القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي

وعدته حلت له شفاعتي يوم القيامة عن أنس قال كان رسول الله صلعم

يغير إذا طلع الفجر وكان يستمع الأذان فإن سمع أذانا أمسك وإلا أغار فسمع

رجلا يقول الله أكبر الله أكبر فقال رسول الله صلعم على الفطرة ثم قال أشهد

أن لا إله إلا الله فقال رسول الله صلعم خرجت من النار فنظروا فإذا هو راعي معزى

معترى انه قال من قال حين يسمع المؤذن اشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله رضيت بالله ربا وبمحمد رسولا
وبالاسلام دينا غفر له ذنبه وقال بين كل اذانين صلوة بين كل اذانين
صلوة ثم قال في الثالثة لمن شاء **من الحسان** وقال رسول الله صلعم
الائمة ضمناء والمؤذنون امناء فارشد الله الائمة وغفر للمؤذنين
وقال من اذن سبع سنين محتسبا كتبت له براءة من النار وقال
ربك من راعي غنم في راس شظية للجبل يؤذن بالصلوة ويصلي فيقول الله
عز وجل انظروا الى عبدي هذا يؤذن ويقيم الصلوة ويصلي يخاف
مني قد غفرت لعبدي وادخلته الجنة وقال ثلثة على كثبان المسك
يوم القيمة عبد ادى حق الله وحق مولاه ورجل ام قوما وهم به راضون
ورجل ينادي بالصلوات الخمس كل يوم وليلة **غريب** وقال صلعم
المؤذن يغفر له مدى صوته ويشهد له كل رطب ويابس وشاهد
الصلوة يكتب له خمس وعشرون صلوة ويكفر عنه ما بينهما وقال عثمن
بن ابي العاص قلت يا رسول الله اجعلني امام قومي قال انت امامهم
واقتد باضعفهم واتخذ مؤذنا لا يأخذ على اذانه اجرا وقال

مجد العلماء

مجد التجار في الكيس ومجد العلماء في الكراريس

من كتب ولم يقابل فكانما لم يقرا ولم يقابل

ام سلمة علمني رسول الله صلعم ان اقول عند اذان المغرب اللهم هذا
اقبال ليلك وادبار نهارك واصوات دعاتك فاغفر لي وروي ان
بلالا اخذ في الاقامة فلما ان قال قد قامت الصلوة قال النبي صلعم
اقامها الله وادامها وقال في سائر الاقامة كنحو حديث عمر في الاذان
عن انس قال قال رسول الله صلعم لا يرد الدعاء بين الاذان والاقامة و
قال اثنتان لا تردان الدعاء عند النداء وعند البأس حين يلحم بعضهم بعضا
ويروى وتحت المطر وقال عبد الله بن عمرو قال رجل يا رسول الله ان المؤذنين
يفضلوننا فقال رسول الله صلعم قل كما يقولون فاذا انتهيت فسل تعطه

فصل

من الصحاح عن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم ان بلالا ينادي بليل
فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم وقال لا يمنعكم من سحوركم
اذان بلال ولا الفجر المستطيل ولكن الفجر المستطير في الافق وقال
مالك بن الحويرث قدمت على رسول الله صلعم انا وابن عم لي فقال لنا
اذا سافرتما فاذنا واقيما وليؤمكما اكبركما وقال صلوا كما رأيتموني
~~اصلي فاذا حضرت الصلوة فليؤذن لكم احدكم ثم ليؤمكما~~ وقال صلوا
كما رأيتموني اصلي فاذا حضرت الصلوة فليؤذن لكم احدكم ثم ليؤمكم

اكبركم وقال ابو هريرة ان رسول الله صلعم حين قفل من خيبر سار
ليلة حتى اذا ادركه الكرى عرس ونام ونام اصحابه فلم يستيقظ احد
من اصحابه حتى ضربتهم الشمس فكان رسول الله صلعم اولهم استيقاظا
فقال اقتادوا فاقتادوا رواحلهم شيئا ثم توضأ رسول الله صلعم
وامر بلالا فاقام الصلوة فصلى بهم الصبح فلما قضى الصلوة قال
من نسي الصلوة فليصلها اذا ذكرها فان الله تعالى قال واقم الصلوة
لذكري وقال رسول الله صلعم اذا اقيمت الصلوة فلا تقوموا
حتى تروني خرجت وقال اذا اقيمت الصلوة فلا تأتوها تسعون و
ائتوها تمشون وعليكم السكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم
فاتموا ويروى فان احدكم اذا كان يعمد الى الصلوة فهو في الصلوة

باب المساجد ومواضع الصلوة من الصحاح

قال ابن عباس لما دخل النبي صلعم البيت دعا في نواحيه كلها ولم يصل
حتى خرج ركع ركعتين في قبل الكعبة وقال هذه القبلة وقال عبد الله
بن عمر ان رسول الله صلعم دخل الكعبة هو واسامة بن زيد و
عثمن بن طلحة الحجبي وبلال بن رباح فاغلقها عليه ومكث فيها فسأ

بلالاً حين خرج ما ذا صنع رسول الله صلعم قال جعل عموداً عن يساره وعمودين عن يمينه وثلثة اعمدة وراءه ثم صلى ٥ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم صلوة في مسجدي هذا خير من الف صلوة فيما سواه من المساجد الا المسجد الحرام ٥ وقال لا تشدّ الرحال الا الى ثلثة مساجد مسجد الحرام ومسجد الاقصى ومسجدي هذا وقال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي ٥ عن ابن عمر قال كان رسول الله صلعم يأتي مسجد قبا كل سبت ماشياً وراكباً فيصلي فيه ركعتين ٥ وقال احبّ البلاد الى الله مساجدها وابغض البلاد الى الله اسواقها ٥ وقال من بنى لله مسجداً بنى الله له بيتاً في الجنة ٥ قال من غدا الى المسجد او راح اعد الله له نزله من الجنة كلما غدا او راح ٥ وقال اعظم الناس اجراً في الصلوة ابعدهم فابعدهم ممشى والذي ينتظر الصلوة حتى يصليها مع الامام اعظم اجراً من الذي يصلي ثم ينام ٥ قال جابر اراد بنو سلمة ان ينتقلوا الى قرب المسجد فقال النبي صلعم يا بني سلمة دياركم تكتب آثاركم ٥ وقال رسول الله صلعم سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله امام عادل وشاب نشأ في عبادة الله ورجل قلبه معلق بالمسجد اذا خرج منه حتى يعود اليه ورجلان تحابّا في الله

اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل ذكر الله خالياً ففاضت عيناه ورجل دعته امراة ذات حسب وجمال فقال اني اخاف الله ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ٥ وقال صلوة الرجل في الجماعة تضعف على صلوته في بيته وفي سوقه خمساً وعشرين ضعفاً وذلك انه اذا توضأ فاحسن الوضوء ثم خرج الى المسجد لا يخرجه الا الصلوة لم يخط خطوة الا رفعت له بها درجة وحط عنه بها خطيئة فاذا صلى لم تزل الملائكة تصلي عليه ما دام في مصلاه ٥ وقال لا يزال احدكم في صلوة ما دام ينتظرها ولا تزال الملائكة تصلي على احدكم ما دام في المسجد تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يحدث ٥ وقال اذا دخل احدكم المسجد فليقل اللهم افتح لي ابواب رحمتك واذا خرج فليقل اللهم اني اسألك من فضلك ٥ وقال اذا دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين قبل ان يجلس ٥ وقال كعب بن مالك كان رسول الله صلعم لا يقدم من سفر الا نهاراً في الضحى فاذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فصلى فيه ركعتين ثم جلس فيه ٥ وقال رسول الله صلعم من سمع رجلاً ينشد ضالة في المسجد فليقل لا ردها الله عليك فان

المساجد لم يبن لهذا ٥ وقال من اكل من هذه الشجرة المنتنة فلا يقربن
مسجدنا فان الملائكة تتأذى مما يتأذى منه الانس ٥ وقال البزاق
في المسجد خطيئة كفارتها دفنها ٥ وقال عرضت على اعمال امتي حسنها
وسيئها فوجدت في محاسن اعمالها الاذى يماط عن الطريق ووجدت
في مساوي اعمالها النخاعة تكون في المسجد لا تدفن ٥ وقال اذا قام احدكم
الى الصلوة فلا يبصق امامه فانما يناجي الله ما دام في مصلاه ولا عن
يمينه فان عن يمينه ملكا وليبصق عن يساره او تحت قدمه فيدفنها
٥ وفي رواية او تحت قدمه اليسرى ٥ وقال لعنة الله على اليهود والنصارى
اتخذوا قبور انبيائهم مساجد فلا تتخذوا القبور مساجد اني انهاكم
عن ذلك ٥ وقال اجعلوا في بيوتكم من صلاتكم ولا تتخذوها قبورا

الحسان

عن ابي هريرة قال رسول الله صلعم ما بين المشرق والمغرب
قبلة ٥ وقال طلق بن علي خرجنا وفدا الى نبي الله صلعم فبايعناه وصلينا
معه واخبرناه ان بارضنا بيعة لنا فقال اذا اتيتم ارضكم فاكسروا
بيعتكم وانضحوا مكانها بهذا الماء واتخذوها مسجدا ٥ وقالت
عائشة امر رسول الله صلعم ببناء المساجد في الدور وان تنظف و

تطيب ٥ وعن ابن عباس قال قال رسول الله ما امرت بتشييد المساجد
لتزخرفنها كما زخرفت اليهود والنصارى ٥ عن انس عن النبي صلعم قال
ان من اشراط الساعة ان يتباهى الناس في المساجد ٥ وقال عرضت على
اجور امتي حتى القذاة يخرجها الرجل من المسجد وعرضت على ذنوب
امتي فلم ار ذنبا اعظم من سورة من القرآن او آية منه اوتيها رجل ثم
نسيها ٥ وقال بشر المشائين في الظلم الى المساجد بالنور التام يوم
القيمة ٥ وقال اذا رايتم الرجل يتعاهد المسجد فاشهدوا له بالايمان
فان الله يقول انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الاخر
٥ وقال عثمن بن مظعون يا رسول الله ائذن لنا في الاختصاء فقال رسول
الله صلعم ليس منا من خصى ولا من اختصى ان خصاء امتي الصيام
فقال ائذن لنا في السياحة فقال ان سياحة امتي الجهاد في سبيل الله
فقال ائذن لنا في الترهب فقال ان ترهب امتي الجلوس في المساجد انتظار
الصلوة ٥ عن عبد الرحمن بن عايش قال قال النبي صلعم رايت ربي تبارك وتعالى
في احسن صورة فقال فيم يختصم الملأ الاعلى يا محمد قلت انت اعلم
اي رب مرتين قال فوضع كفه بين كتفي فوجدت بردها بين ثديي

فعلمت ما في السماء والارض ثم تلا هذه الاية وكذلك نري ابرهيم
ملكوت السموات والارض وليكون من الموقنين ثم قال فيم
يختصم الملأ الاعلى يا محمد قلت في الكفارات قال وما هن قلت المشي
على الاقدام الى الجماعات والجلوس في المساجد خلف الصلوات وابلاغ
الوضوء اماكنه في المكاره من يفعل ذلك يعش بخير ويمت بخير ويكون
من خطيئته كيوم ولدته امه ومن الدرجات اطعام الطعام وبذل
السلام وان تقوم بالليل والناس نيام قال قل اللهم اني اسئلك الطيبات
وترك المنكرات وفعل الخيرات وحب المساكين وان تغفر لي
وترحمني وتتوب علي واذا اردت في قوم فتنة فتوفني غير مفتون
عن ابي امامة عن رسول الله صلعم قال ثلثة كلهم ضامن على الله رجل خرج
غازيا في سبيل الله فهو ضامن على الله حتى يتوفاه ويدخله الجنة او
يرده بما نال من اجر او غنيمة ورجل راح الى المسجد فهو ضامن على الله
ورجل دخل بيته بسلام فهو ضامن على الله وقال من خرج من بيته
متطهرا الى صلوة مكتوبة فاجره كاجر الحاج المحرم ومن خرج الى تسبيح
الضحى لا ينصبه الا اياه فاجره كاجر المعتمر وصلوة على اثر صلوة لا لغو

بينهما

بينهما كتاب في عليين وقال اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قيل
يا رسول الله وما رياض الجنة قال المساجد قيل وما الرتع يا رسول
الله قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وقال من اتى
المسجد لشيء فهو حظه عن فاطمة الكبرى قالت كان رسول الله صلعم
اذا دخل المسجد صلى على محمد وسلم وقال رب اغفر لي ذنوبي وافتح
لي ابواب فضلك ليس بمتصل عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن رسول
صلعم انه نهى عن تناشد الاشعار في المسجد وعن البيع والاشتراء فيه
وان يتحلق الناس يوم الجمعة قبل الصلوة عن ابي هريرة ان رسول الله
صلعم قال اذا رايتم من يبيع او يبتاع في المسجد فقولوا لا اربح الله تجارتك
واذا رايتم من ينشد فيه ضالة فقولوا لا رد الله عليك وعن جابر قال
نهى رسول الله صلعم ان يستقاد في المسجد وان ينشد فيه الاشعار وان
يقام فيه الحدود عن معوية بن قرة عن ابيه ان رسول الله صلعم نهى
عن هاتين الشجرتين يعني البصل والثوم وقال من اكلهما فلا يقربن
مسجدنا وقال ان كنتم لا بد اكليهما فاميتوهما طبخا وقال الارض
كلها مسجد الا المقبرة والحمام عن ابن عمر ان رسول الله صلعم نهى ان

يصلى في سبعة مواطن في المزبلة والمجزرة والمقبرة وقارعة الطريق وفي الحمام وفي معاطن الابل وفوق ظهر بيت الله • وقال صلوا في مرابض الغنم ولا تصلوا في اعطان الابل وعن ابن عباس قال لعن رسول الله صلعم زائرات القبور والمتخذين عليها المساجد والسرج • وعن ابي امامة الباهلي ان حبرا من اليهود سال النبي صلعم اي البقاع خير فسكت عنه وقال اسكت حتى يجي جبريل فسكت فجاء جبريل عليه السلام فساله فقال ما المسئول عنها باعلم من السائل ولكن اسال ربي تبارك وتعالى ثم قال جبريل يا محمد اني دنوت من الله دنوا ما دنوت مثله قط قال كيف كان يا جبريل قال كان بيني وبينه سبعون الف حجاب من نور فقال شر البقاع اسواقها وخير البقاع مساجدها

باب الستر في الصلاة

قال عمر بن ابي سلمة رايت رسول الله صلعم يصلي في ثوب واحد مشتملا به في بيت ام سلمة واضعا طرفيه على عاتقيه • وقال رسول الله صلعم لا يصلين احدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقيه منه شيء • وقال اذا صلى احدكم في ثوب فليخالف بطرفيه على عاتقيه • عن عائشة ان النبي صلعم صلى في خميصة لها اعلام

الى اعلامها نظرة فلما انصرف قال اذهبوا بخميصتي هذه الى ابي جهم واتوني بانبجانية ابي جهم فانها الهتني آنفا عن صلاتي وفي رواية كنت انظر الى علمها وانا في الصلوة فاخاف ان تفتنني • وعن انس قال كان قرام لعائشة سترت به جانب بيتها فقال النبي صلعم اميطي عنا قرامك فانه لا يزال تصاويره تعرض في صلاتي • وعن عقبة بن عامر قال اهدي لرسول الله صلعم فروج حرير فلبسه ثم صلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره له ثم قال لا ينبغي هذا للمتقين

من الحسان

قال سلمة بن الاكوع قلت يا رسول الله اني رجل اصيد افاصلي في القميص الواحد قال نعم وازرره ولو بشوكة • وقال ان الله لا يقبل صلوة رجل مسبل ازاره • وقال لا تقبل صلوة حائض الا بخمار • وعن ام سلمة انها سالت رسول الله صلعم اتصلي المراة في درع وخمار ليس عليها ازار قال اذا كان الدرع سابغا يغطي ظهور قدميها • ووقفه جماعة على ام سلمة • عن ابي هريرة ان النبي صلعم نهى عن السدل في الصلاة وان يغطي الرجل فاه • وقال خالفوا اليهود فانهم لا يصلون في نعالهم ولا خفافهم • وقال ابو سعيد الخدري بينما رسول الله صلعم يصلي باصحابه اذ خلع نعليه فوضعهما عن يساره فلما راى ذلك القوم القوا نعالهم

فلما قضى رسول الله صلعم صلاته قال ما حملكم على القاء نعالكم

قالوا رايناك القيت نعليك فقال ان جبريل اتاني فاخبرني ان

فيهما قذرا اذا جاء احدكم المسجد فلينظر فان رأى في نعليه قذرا

فليمسحه وليصل فيهما ، وقال اذا صلى احدكم فلا يضع نعليه عن

يمينه ولا عن يساره فيكون على يمين غيره الا ان لا يكون على يساره احد

وليضعهما بين رجليه او ليصل فيهما

باب السترة

من الصحاح

قال ابن عمر كان النبي صلعم يغدوا

الى المصلى والعنزة بين يديه تحمل وتنصب بالمصلى بين يديه

فيصلي اليها ، وعن عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال رايت رسول الله صلعم

بالابطح في قبة حمراء من ادم ورايت بلالا اخذ وضوء رسول الله صلعم ورايت

الناس يبتدرون ذلك الوضوء فمن اصاب منه شيا تمسح به ومن لم

يصب اخذ من بلل يد صاحبه ثم رايت بلالا اخذ عنزة فركزها وخرج

النبي صلعم في حلة حمراء مشمرا صلى الى العنزة بالناس الظهر ركعتين ورايت الناس

والدواب يمرون بين يدي العنزة ، عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلعم

يعرض راحلته فيصلي اليها قلنا فرايت اذا ذهبت الركاب قال كان يأخذ

هذا الرحل فيعدله فيصلي الى اخرته ، وقال رسول الله صلعم اذا وضع احدكم

بين يديه مثل مؤخرة الرحل فليصل ولا يبال من مر وراء ذلك ، وقال لو

يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه لكان ان يقف اربعين خيرا له

من ان يمر بين يديه ، قال الراوي لا ادري قال اربعين يوما او شهرا او

سنة ، وقال اذا صلى احدكم الى شيء يستره من الناس فاراد احد

ان يجتاز بين يديه فليدفعه فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان

، عن ابي هريرة عن رسول الله صلعم يقطع الصلوة المراة والحمار والكلب

ويقي ذلك مثل مؤخرة الرحل ، وقالت عائشة كان رسول الله صلعم يصلي من

الليل وانا معترضة بينه وبين القبلة كاعتراض الجنازة ، وقال عبد الله

بن عباس اقبلت راكبا على اتان وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله

صلعم يصلي بالناس بمنى الى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت

وارسلت الاتان ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي احد

من الحسان

قال رسول الله صلعم اذا صلى احدكم فليجعل تلقاء وجهه

شيا فان لم فلينصب عصاه فان لم يكن معه عصا فليخطط خطا ثم لا يضره

ما امامه ، وقال اذا صلى احدكم ~~فليجعل تلقاء وجهه~~ الى سترة فليدن منها

لبيك منها: لا يقطع الشيطان عليه صلاته. وقال المقداد بن
الاسود ما رايت رسول الله صلعم يصلي الى عود ولا عمود ولا شجرة الا
جعله على حاجبه الايمن او الايسر ولا يصمد له صمدا. وقال الفضل
بن عباس اتانا رسول الله صلعم ونحن في بادية لنا فصلى في صحراء
ليس بين يديه سترة وحمارة لنا وكلبة تعبثان بين يديه فما بالى ذلك
وقال رسول الله صلعم لا يقطع الصلوة شيء وادرؤا ما استطعتم فانما هو شيطان

باب صفة الصلوة من الصحاح

عن ابي هريرة ان رجلا دخل المسجد ورسول الله صلعم جالس في ناحية
المسجد فصلى ثم جاء فسلم عليه فقال له رسول الله صلعم ارجع وعليك
السلام ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلى ثم جاء فسلم فقال وعليك
السلام ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلى ثم جاء فسلم فقال وعليك
السلام ارجع فصل فانك لم تصل فقال علمني يا رسول الله فقال اذا قمت
الى الصلوة فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر ثم اقرأ بما تيسر معك
من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تستوي قائما ثم
اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن

ساجدا ثم ارفع حتى تستوي قائما ثم افعل ذلك في صلاتك كلها
وقالت عائشة كان رسول الله صلعم يستفتح الصلوة بالتكبير والقراءة
بالحمد لله رب العالمين وكان اذا ركع لم يشخص راسه ولم يصوبه
ولكن بين ذلك وكان اذا رفع راسه من الركوع لم يسجد حتى يستوي
قائما وكان اذا رفع راسه من السجدة لم يسجد حتى يستوي جالسا
وكان يقول في كل ركعتين التحية وكان يفرش رجله اليسرى وينصب
رجله اليمنى وكان ينهى عن عقبة الشيطان وينهى ان يفترش
الرجل ذراعيه افتراش السبع وكان يختم الصلوة بالتسليم وقال
ابو حميد الساعدي في نفر من اصحاب رسول الله صلعم انا احفظكم
لصلوة رسول الله صلعم رايته اذا كبر جعل يديه حذاء منكبيه واذا ركع
امكن يديه من ركبتيه ثم هصر ظهره فاذا رفع راسه استوى حتى
يعود كل فقار الى مكانه فاذا سجد وضع يديه غير مفترش ولا
قابضهما واستقبل باطراف اصابع رجليه القبلة فاذا جلس في
الركعتين جلس على رجله اليسرى ونصب اليمنى فاذا جلس في الركعة
الاخيرة قدم رجله اليسرى ونصب الاخرى وقعد على مقعدته

وقال سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه ان رسول الله صلعم كان يرفع
يديه حذو منكبيه اذا افتتح الصلوة واذا كبّر للركوع واذا رفع
راسه من الركوع رفعهما كذلك وقال سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد
ولا يفعل ذلك في السجود وقال نافع كان ابن عمر اذا دخل في الركوع
الصلوة كبّر ورفع يديه واذا ركع رفع يديه واذا قال سمع الله لمن حمده
ربنا لك الحمد ولا يفعل ذلك رفع يديه واذا قام من الركعتين رفع يديه
ورفع ذلك ابن عمر الى نبي الله صلعم وروى مالك بن الحويرث عن رسول الله صلعم
اليدين اذا كبّر واذا ركع واذا رفع راسه من الركوع وقال حتّى يحاذي بهما
اذنيه وفي رواية الى فروع اذنيه وعن مالك بن الحويرث انه راى النبي صلعم
يصلّي فاذا كان في وتر من صلاته لم ينهض حتى يستوي قاعدا وعن وائل بن
حجر انه راى النبي صلعم رفع يديه حين دخل في الصلوة وكبّر ثم التحف بثوبه
ثم وضع يده اليمنى على اليسرى فلمّا اراد ان يركع اخرج يديه من الثوب
ثم رفعهما ثم كبّر فركع فلمّا قال سمع الله لمن حمده رفع يديه فلمّا سجد سجد
بين كفّيه وقال سهل بن سعد كان الناس يؤمرون ان يضع الرجل اليد اليمنى
على ذراعه اليسرى في الصلوة وقال ابو هريرة كان رسول الله صلعم اذا قام

الى الصلوة يكبّر حين يقوم ثم يكبّر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده
حين يرفع صلبه من الركعة ثم يقول وهو قائم ربنا لك الحمد ثم يكبّر
حين يهوي ~~ثم يكبّر حين يسجد~~ ثم يكبّر حين يرفع راسه ثم يكبّر حين يسجد
ثم يكبّر حين يرفع راسه ثم يفعل ذلك في الصلوة كلّها حتى يقضيها
ويكبّر حين يقوم من الثنتين بعد الجلوس وقال رسول الله صلعم افضل الصلوة
طول القنوت **من الحسان** قال ابو حميد الساعدي في عشرة من
اصحاب النبي صلعم انا اعلمكم بصلوة رسول الله صلعم قالوا فاعرض قال كان
رسول الله صلعم اذا قام الى الصلوة رفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه ثم
يكبّر ثم يركع ويضع راحتيه على ركبتيه ثم يعتدل فلا يصبي راسه ولا يقنع ثم
يرفع راسه ولا يقنع ~~ثم يرفع راسه~~ فيقول سمع الله لمن حمده ثم يرفع يديه
حتى يحاذي منكبيه معتدلا ثم يقول الله اكبر ثم يهوي الى الارض ساجدا
فيجافي يديه عن جنبيه ويفتخ اصابع رجليه ثم يرفع راسه ويثني رجله
اليسرى فيقعد عليها ثم يعتدل حتى يرجع كل عظم في موضعه معتدلا
ثم يسجد ثم يقول الله اكبر ويرفع ويثني رجله اليسرى فيقعد عليها حتى
يرجع كل عظم الى موضعه ثم ينهض ثم يصنع في الركعة الثانية مثل ذلك

ثم اذا كانت قام من الركعتين كبر ورفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه
كما كبر عند افتتاح الصلوة ثم يصنع ذلك في بقية صلوته حتى اذا
كانت السجدة التي فيها التسليم اخرج رجله اليسرى وقعد متوركا
على شقه الايسر ثم قالوا صدقت هكذا كان يصلي صحيح وفي رواية من حديث
ابي حميد ثم ركع فوضع يديه على ركبتيه كانه قابض عليهما ووتر يديه
فنحاهما عن جنبيه وقال ثم سجد فامكن انفه وجبهته الى الارض
ونحا يديه عن جنبيه ووضع كفيه حذو منكبيه وفرج بين فخذيه غير حامل بطنه
على شيء من فخذيه حتى فرغ ثم جلس فافترش رجله اليسرى واقبل بصدر
اليمنى على قبلته ووضع كفه اليمنى على ركبته اليمنى وكفه اليسرى على
ركبته اليسرى واشار باصبعه يعني السبابة وفي رواية واذا قعد في
ركعتين قعد على بطن قدمه اليسرى ونصب اليمنى فاذا كان في الرابعة
افضى بوركه اليسرى الى الارض واخرج قدميه من ناحية واحدة
وعن وائل بن حجر انه ابصر النبي صلعم حين قام الى الصلوة رفع يديه
حتى كانتا بحيال منكبيه وحاذى بابهاميه اذنيه ثم كبر وفي رواية
يرفع ابهاميه الى شحمة اذنيه وعن قبيصة بن هلب عن ابيه قال كان

كان رسول الله صلعم يؤمنا فياخذ شماله بيمينه وعن رفاعة بن
رافع قال جاء رجل فصلى في المسجد ثم جاء فسلم على النبي صلعم فقال
النبي صلعم اعد صلاتك فانك لم تصل فقال الرجل علمني يا رسول الله
كيف اصلي قال اذا توجهت الى القبلة فكبر ثم اقرأ بام القرآن
وما شاء الله ان تقرأ فاذا ركعت فاجعل راحتيك على ركبتيك
ومكن ركوعك وامدد ظهرك فاذا رفعت فاقم صلبك وارفع راسك
حتى ترجع العظام الى مفاصلها فاذا سجدت فمكن للسجود فاذا رفعت
فاجلس على فخذك اليسرى ثم اصنع ذلك في كل ركعة وسجدة حتى
تطمئن وفي رواية اذا قمت الى الصلوة فتوضأ كما امرك الله ثم تشهد
فاقم فان كان معك قرآن فاقرأ والا فاحمد الله وكبره وهلله ثم اركع
عن الفضل بن العباس قال قال رسول الله صلعم الصلوة مثنى مثنى فتشهد
في كل ركعتين وتخشع وتضرع وتمسكن ثم تقنع يديك يقول ترفعهما
الى ربك مستقبلا ببطونهما وجهك وتقول يا رب يا رب ومن لم يفعل ذلك فهو خداج

باب ما يقرأ بعد التكبير من الصحاح

قال ابو هريرة كان رسول الله صلعم يسكت بين التكبير والقراءة اسكاتة قلت بابي انت

وامي يا رسول الله اسكاتك بين التكبير والقراءة ما تقول قال اقول اللهم
باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نقني من
الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس اللهم اغسل خطاياي بالماء
والثلج والبرد وقال علي بن ابي طالب كان رسول الله صلعم اذا قام الى الصلوة
قال ذلك وفي رواية كان اذا افتتح الصلوة كبر ثم قال وجهت وجهي
للذي فطر السموات والارض حنيفا وما انا من المشركين ان صلاتي
ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت
وانا من المسلمين اللهم انت الملك لا اله الا انت سبحانك وبحمدك
انت ربي وانا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي
جميعا انه لا يغفر الذنوب الا انت واهدني لاحسن الاخلاق لا
يهدي لاحسنها الا انت واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها
الا انت لبيك وسعديك والخير كله في يديك والشر ليس اليك
انا بك واليك تباركت وتعاليت استغفرك واتوب اليك واذا
ركع قال اللهم لك ركعت وبك امنت ولك اسلمت خشع لك سمعي
وبصري ومخي وعظمي وعصبي واذا رفع راسه من الركوع اللهم ربنا لك
الحمد ملء السموات وملء الارض وما بينهما وملء ما شئت من
شيء بعد واذا سجد قال اللهم لك سجدت وبك امنت ولك
اسلمت سجد وجهي للذي خلقه وصوره وشق سمعه وبصره
فتبارك الله احسن الخالقين ثم يكون من آخر ما يقول بين التشهد
والتسليم اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما
اعلنت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت وفي رواية و
الشر ليس اليك والمهدي من هديت انا بك واليك لا منجا ولا ملجا الا
اليك تباركت وتعاليت استغفرك واتوب اليك عن انس ان رجلا
جاء الى الصلوة وقد حفزه النفس فقال الله اكبر الحمد لله حمدا كثيرا
طيبا مباركا فيه فلما قضى رسول الله صلعم صلاته قال ايكم المتكلم
بالكلمات لقد رايت اثني عشر ملكا يبتدرونها ايهم يرفعها م

الحسان

عن عائشة قالت كان النبي صلعم اذا افتتح الصلوة قال
سبحانك اللهم وبحمدك تبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك ضعيف
عن جبير بن مطعم انه راى رسول الله صلعم يصلي صلاة قال الله اكبر كبيرا
الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا ثلثا وسبحان الله بكرة واصيلا ثلثا

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم من نفخه ونفثه وهمزه وعن سمرة بن جندب انه حفظ
عن رسول الله صلعم سكتتين سكتة اذا كبر وسكتة اذا فرغ من قراءة غير
المغضوب عليهم ولا الضالين فصدقه ابي بن كعب وقال ابو هريرة
كان رسول الله صلعم اذا نهض من الركعة الثانية استفتح القراءة بالحمد
لله رب العالمين ولم يسكت

باب القراءة في الصلوة

من الصحاح

قال رسول الله صلعم لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة
الكتاب ويروى لمن لم يقرأ بام القرآن فصاعدا وعن ابي هريرة عن النبي صلعم
قال من صلى صلوة لم يقرأ فيها بام القرآن فهي خداج ثلثا غير تمام فقيل
لابي هريرة انا نكون وراء الامام قال اقرأ بها في نفسك فاني سمعت النبي صلعم
يقول قال الله تعالى قسمت الصلوة بيني وبين عبدي نصفين ولعبدي
ما سأل فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال الله تعالى حمدني عبدي
واذا قال الرحمن الرحيم قال الله تعالى اثنى علي عبدي واذا قال مالك يوم الدين
قال الله تعالى مجدني عبدي واذا قال اياك نعبد واياك نستعين قال
هذا بيني وبين عبدي ولعبدي ما سأل واذا قال اهدنا الصراط
المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال

وفي رواية اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين فان الملائكة تقول آمين وان الامام يقول آمين فمن
وافق تامينه تامين الملائكة غفر له
ما تقدم من
ذنبه

100

هذا لعبدي ولعبدي ما سأل وعن انس ان النبي صلعم وابا
بكر وعمر كانوا يفتتحون الصلوة بالحمد لله رب العالمين وقال رسول
الله صلعم اذا امن الامام فامنوا فانه من وافق تامينه تامين الملائكة
غفر له ما تقدم من ذنبه وفي رواية اذا امن القاري فامنوا فان الملائكة
يؤمنون فمن وافق تامينه تامين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه و
عن ابي موسى الاشعري عن رسول الله صلعم قال اذا صليتم فاقيموا صفوفكم
ثم ليؤمكم احدكم فاذا كبر فكبروا واذا قال غير المغضوب عليهم ولا
الضالين فقولوا آمين يجبكم الله فاذا كبر وركع فكبروا واركعوا واذا قال
سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد يسمع لكم وفي رواية واذا قرأ
فانصتوا وعن ابي قتادة ان النبي كان يقرأ في الظهر في الاوليين بام القرآن
وسورتين وفي الركعتين الاخريين بام الكتاب ويسمعنا الآية احيانا
ويطول في الركعة ما لا يطيل في الثانية وهكذا في الصبح وقال ابو سعيد
الخدري كنا نحزر قيام رسول الله صلعم في الظهر والعصر فحزرنا قيامه
في الركعتين الاوليين من الظهر قدر قراءة الم تنزيل السجدة وفي رواية في
كل ركعة قدر ثلثين آية وفي الاخريين قدر النصف من ذلك وفي الركعتين

وهكذا في المصابيح

الاوليين من العصر على قدر قيامه في الاخريين من الظهر وفي الاخريين
من العصر على قدر النصف من ذلك وعن جابر بن سمرة كان النبي صلعم يقرا
في الظهر بالليل اذا يغشى وروي بسبح اسم ربك الاعلى وفي العصر نحو ذلك
وفي الصبح اطول من ذلك • وقال جبير بن مطعم سمعت رسول الله صلعم يقرا
في المغرب بالطور • وقالت ام الفضل بنت الحارث سمعت النبي صلعم يقرا
في المغرب بالمرسلات عرفا • وقال جابر كان معاذ بن جبل يصلي مع النبي صلعم
ثم ياتي قومه فيصلي بهم فصلى ليلة مع النبي صلعم ثم اتى قومه فامهم فافتتح
سورة البقرة فانحرف رجل فسلم ثم صلى وحده وانصرف فبلغ ذلك معاذا
فقال انه منافق فبلغ ذلك فاتى النبي صلعم فقال يا رسول الله انا قوم
نعمل بايدينا ونسقي بنواضحنا وان معاذا صلى بنا البارحة فقرا البقرة
فتجوزت فزعم اني منافق فقال النبي صلعم افتان انت ثلثا اقرا والشمس وضحيها
وسبح اسم ربك الاعلى ونحوها • وقال البراء سمعت النبي صلعم يقرا في العشاء
والتين والزيتون وما سمعت احدا احسن صوتا منه • وقال جابر بن سمرة كان
رسول الله صلعم يقرا في الفجر بق والقران المجيد ونحوها • وعن عمرو بن حريث
انه سمع النبي صلعم يقرا في الفجر والليل اذا عسعس • وعن عبد الله بن السائب
قال صلى بنا رسول الله صلعم الصبح بمكة فاستفتح سورة المومنين حتى جاء
ذكر موسى وهرون او ذكر عيسى اخذت النبي صلعم سعلة فركع • وقال ابو هريرة
كان النبي صلعم يقرا في الفجر يوم الجمعة بالم تنزيل في الركعة الاولى وفي
الثانية بهل اتى على الانسان • وقال عبيد الله بن ابي رافع صلى بنا ابو هريرة
الجمعة فقرا سورة الجمعة في الركعة الاولى وفي الاخرة اذا جاءك المنافقون
فقال سمعت رسول الله صلعم يقرا بهما يوم الجمعة • وقال النعمان بن بشير
كان رسول الله صلعم يقرا في العيدين وفي الجمعة بسبح اسم ربك الاعلى
وهل اتيك حديث الغاشية واذا اجتمع العيد والجمعة في يوم واحد
قرا بهما في الصلاتين • وسال عمر بن الخطاب ابا واقد الليثي ما كان يقرا به
رسول الله صلعم في الاضحى والفطر فقال كان يقرا فيهما بق والقران واقتربت
الساعة • وقال ابو هريرة ان رسول الله صلعم قرا في ركعتي الفجر قل يا ايها الكافرون
وقل هو الله احد • وقال ابن عباس كان رسول الله صلعم يقرا في ركعتي
الفجر قولوا امنا بالله وما انزل الينا والتي في ال عمران قل يا اهل الكتاب
تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم • **من الحسان** عن ابن عباس
قال كان رسول الله صلعم يفتتح صلوته ببسم الله الرحمن الرحيم • وعن وايل بن حجر

قال سمعت النبي صلعم قرا غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقال آمين
مد بها صوته ۵ عن ابي زهير النميري قال خرجنا مع رسول الله ذات ليلة
فاتينا على رجل قد الح في المسألة فقال النبي صلعم اوجب ان ختم فقال
رجل من القوم باي شيء يختم قال بآمين ۵ وعن عائشة ان رسول الله
صلعم قرا في صلوة المغرب بسورة الاعراف فرقها في ركعتين ۵ وقال عقبة
بن عامر كنت اقود لرسول الله صلعم ناقته في السفر فقال لي يا عقبة الا
اعلمك خير سورتين قرئتا فعلمني قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب
الناس قال فلم يرني سررت بهما جدا فلما نزل لصلوة الصبح صلى بهما
صلوة الصبح للناس فلما فرغ التفت الي فقال يا عقبة كيف رايت
۵ وقال جابر بن سمرة كان رسول الله صلعم يقرا في صلوة المغرب ليلة
الجمعة قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد ۵ وقال عبد الله بن مسعود
ما احصي ما سمعت من رسول الله صلعم يقرا في الركعتين بعد المغرب وفي
الركعتين بعد المغرب وفي الركعتين قبل صلوة الفجر بقل يا ايها الكافرون
وقل هو الله احد ۵ وقال سليمن بن يسار عن ابي هريرة قال ما صليت وراء احد
اشبه صلوة برسول الله صلعم من فلان قال سليمن صليت خلفه فكان

بطيل الركعتين الاوليين من المغرب بقصار المفصل وفي العشاء بوسط
المفصل وفي الصبح بطوال المفصل ۵ وقال عبادة بن الصامت كنا خلف
النبي صلعم في صلوة الفجر فقرا فثقلت عليه القراءة فلما فرغ قال لعلكم
تقراون خلف امامكم قلنا نعم يا رسول الله قال لا تفعلوا الا بفاتحة
الكتاب فانه لا صلوة لمن لم يقرا بها وفي رواية قال وانا اقول ما لي ينازعني
القرآن فلا تقراوا بشيء من القرآن اذا جهرت الا بام القرآن ۵ وعن
ابي هريرة ان رسول الله صلعم انصرف من صلوة جهر فيها بالقراءة فقال
هل قرا معي احد منكم آنفا فقال رجل نعم يا رسول الله فقال اني اقول ما لي انازع القرآن قال فانتهى
الناس عن القراءة مع رسول الله صلعم فيما جهر فيه بالقراءة من الصلوات
حين سمعوا ذلك من رسول الله صلعم ۵ وقال ان المصلي يناجي ربه فلينظر ما
يناجيه به ولا يجهر بعضكم على بعض بالقرآن ۵ وعن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلعم انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا
قرا فانصتوا ۵ وقال عبد الله بن ابي اوفى جاء رجل الى النبي صلعم فقال
اني لا استطيع ان آخذ من القرآن شيئا فعلمني ما يجزئني قال قل سبحان
الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله

قال يا رسول الله هذا لله فما لي قال قل اللهم ارحمني وعافني واهدني

وارزقني ● عن ابن عباس ان النبي صلعم كان اذا قرأ سبح اسم ربك الاعلى

قال سبحان ربي الاعلى ● وروي عن ابي هريرة عن رسول الله صلعم قال من قرأ

[والتين] اليس الله باحكم الحاكمين فليقل بلى وانا على ذلك من الشاهدين

ومن قرأ اليس ذلك على ان يحيي الموتى فليقل بلى ومن قرأ فباي

حديث بعده يؤمنون فليقل آمنا بالله ● وعن جابر قال قرأ رسول الله صلعم

على اصحابه سورة الرحمن فسكتوا فقال لقد قرأتها على الجن

ليلة الجن فكانوا احسن مردودا منكم كلما اتيت على قوله فباي آلاء

ربكما تكذبان قالوا لا بشيء من نعمك ربنا نكذب فلك الحمد غريب

باب الركوع من الصحاح

قال رسول الله صلعم اقيموا الركوع

والسجود فوالله اني لاريكم من بعدي ● وقال البراء كان ركوع النبي صلعم و

سجوده وجلوسه بين السجدتين واذا رفع ما خلا القيام والقعود قريبا

من السواء ● وقال انس كان رسول الله صلعم اذا قال سمع الله لمن حمده قام

حتى نقول قد اوهم ثم يسجد ويقعد بين السجدتين حتى نقول قد اوهم

● وقالت عائشة كان رسول الله صلعم يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك

اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القرآن ● وعن

عائشة ان رسول الله صلعم كان يقول في ركوعه وسجوده سبوح

قدوس رب الملائكة والروح ● وقال رسول الله صلعم الا اني نهيت

ان اقرأ القرآن راكعا او ساجدا فاما الركوع فعظموا فيه الرب

واما السجود فاجتهدوا في الدعاء فقمن ان يستجاب لكم ● وعن

ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا

اللهم ربنا لك الحمد فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما

تقدم من ذنبه ● وعن عبد الله بن ابي اوفى قال كان رسول الله صلعم

اذا رفع ظهره من الركوع قال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد

ملء السموات وملء الارض وملء ما شئت من شيء بعد ● عن ابي سعيد

الخدري قال كان رسول الله صلعم اذا رفع رأسه من الركوع قال ربنا لك

الحمد ملء السموات وملء الارض وملء ما شئت من شيء بعد اهل

الثناء والمجد احق ما قال العبد كلنا لك عبد اللهم لا مانع لما اعطيت

ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد ● عن رفاعة بن رافع

قال كنا نصلي وراء النبي صلعم فلما رفع رأسه من الركعة قال سمع الله لمن

حمده فقال رجل وراءه ربنا لك الحمد حمدًا كثيرًا طيبًا مباركًا فيه

فلما انصرف قال من المتكلم رأيت بضعة وثلثين ملكًا يبتدرونها أيهم

يكتبها أول **من الحسان** قال رسول الله صلعم لا يجزئ صلوة الرجل

حتى يقيم ظهره في الركوع والسجود **صحيح** عن عقبة بن عامر قال فلما نزلت

فسبح باسم ربك العظيم قال رسول الله صلعم اجعلوها في ركوعكم فلما نزلت

سبح اسم ربك الأعلى قال اجعلوها في سجودكم عن عبد الله بن مسعود

أن النبي صلعم قال إذا ركع أحدكم فقال في ركوعه سبحان ربي العظيم

ثلث مرات فقد تم ركوعه وذلك أدناه وإذا سجد فقال سبحان ربي

الأعلى ثلث مرات فقد تم سجوده وذلك أدناه ليس بمتصل عن حذيفة

أنه صلى مع النبي صلعم فكان يقول في ركوعه سبحان ربي العظيم

وفي سجوده سبحان ربي الأعلى وما أتى على آية رحمة إلا وقف وسأل وما أتى

على آية عذاب إلا وقف وتعوذ **صحيح**

باب السجود وفضله من الصحاح

قال رسول الله صلعم أمرت أن

أسجد على سبعة أعظم على الجبهة واليدين والركبتين وأطراف

القدمين ولا نكفت الثياب والشعر وقال اعتدلوا في السجود

ولا يبسط أحدكم ذراعيه انبساط الكلب وعن البراء قال قال رسول

الله صلعم إذا سجدت فضع كفيك وارفع مرفقيك وقالت ميمونة كان

رسول الله صلعم إذا سجد جافى بين يديه حتى لو أن بهمة أرادت أن

تمر تحت يديه لمرت وقال عبد الله بن بحينة كان رسول الله صلعم إذا سجد

فرج بين يديه حتى يبدو بياض إبطيه وقال أبو هريرة كان رسول الله صلعم

يقول في سجوده اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجله وأوله وآخره

وعلانيته وسره وقالت عائشة فقدت رسول الله صلعم ليلة من الفراش

فالتمسته فوقع يدي على بطن قدمه وهو في السجود وهما منصوبتان

وهو يقول أعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك

وأعوذ بك منك لا أحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك

وقال رسول الله صلعم أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد

فأكثروا في السجود الدعاء وقال إذا قرأ ابن آدم السجدة فسجد اعتزل

الشيطان يبكي ويقول يا ويلنا أمر ابن آدم بالسجود فسجد فله

الجنة وأمرت بالسجود فأبيت فلي النار وقال ربيعة بن كعب الأسلمي

كنت أبيت مع رسول الله صلعم فأتيته بوضوءه وحاجته فقال لي سل فقلت

اسألك مرافقتك في الجنة قال او غير ذلك قلت هو ذاك قال
فاعني على نفسك بكثرة السجود • وقال معدان بن طلحة لقيت ثوبان
مولى رسول الله صلعم فقلت اخبرني بعمل يدخلني الله به الجنة
فقال سألت عن ذلك رسول الله صلعم فقال عليك بكثرة السجود لله
فانك لا تسجد لله سجدة الا رفعك الله بها درجة وحط بها عنك
خطيئة **من الحسان** عن وائل بن حجر قال رأيت رسول الله صلعم
اذا سجد وضع ركبتيه قبل يديه واذا نهض رفع يديه قبل ركبتيه • وعن
ابي هريرة عن رسول الله صلعم قال اذا سجد احدكم فلا يبرك كما يبرك
البعير وليضع يديه قبل ركبتيه وحديث وائل بن حجر اثبت من هذا وقيل
هذا منسوخ • وقال ابن عباس كان النبي صلعم يقول بين السجدتين اللهم
اغفر لي فارحمني واهدني وعافني وارزقني • وعن حذيفة ان النبي صلعم
كان يقول بين السجدتين رب اغفر لي

باب التشهد من الصحاح

قال ابن عمر كان رسول الله صلعم
اذا قعد في التشهد وضع يده اليسرى على ركبته اليسرى ووضع يده اليمنى على
ركبته اليمنى وعقد ثلثة وخمسين واشار بالسبابة • وفي رواية وضع
يديه على ركبتيه ورفع اصبعه التي تلي الابهام اليمنى يدعو بها ويده
اليسرى على ركبته باسطها عليها • وعن عبد الله بن الزبير قال كان رسول
الله صلعم اذا قعد يدعو وضع يده اليمنى على فخذه اليمنى ويده اليسرى على
فخذه اليسرى واشار باصبعه السبابة ووضع على اصبعه الوسطى
ويلقم كفه اليسرى ركبته • وقال عبد الله بن مسعود كنا اذا صلينا
مع النبي صلعم قلنا السلام على الله قبل عباده السلام على جبريل
السلام على ميكائيل السلام على فلان فلما انصرف النبي صلعم اقبل
علينا بوجهه قال لا تقولوا السلام على الله فان الله هو السلام فاذا
جلس احدكم في الصلوة فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات
السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى
عباد الله الصالحين فانه اذا قال ذلك اصاب كل عبد صالح في السماء والارض
اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم ليتخير
من الدعاء اعجبه اليه فيدعو • وقال عبد الله بن عباس كان رسول الله
صلعم يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القران وكان يقول التحيات
المباركات الصلوات الطيبات لله سلام عليك ايها النبي ورحمة الله

وبركاته سلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله
واشهد ان محمدا رسول الله

من الحسان

عن وائل بن حجر عن رسول الله
صلعم قال ثم جلس فافترش رجله اليسرى ووضع يده اليسرى على فخذه
اليسرى وحد مرفقه اليمنى على فخذه اليمنى وقبض ثنتين وحلق حلقة
ثم رفع اصبعه فرأيته يحركها يدعو بها فقال رسول الله صلعم
احّد احّد وعن ابن عمر قال نهى رسول الله صلعم ان يجلس الرجل في الصلوة
وهو معتمد على يديه وفي رواية نهى ان يعتمد الرجل على يديه اذا نهض
في الصلوة وقال عبد الله بن مسعود كان النبي صلعم في الركعتين الاولين
كانه على الرضف حتى يقوم

باب الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم وفضلها

من الصحاح

قال كعب بن عجرة سالنا رسول الله صلعم فقلنا يا رسول الله كيف الصلوة
عليكم اهل البيت فان الله قد علمنا كيف نسلم عليك قال قولوا اللهم
صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابرهيم وعلى آل ابرهيم انك حميد مجيد
اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابرهيم وعلى آل ابرهيم انك حميد مجيد
وعن ابي حميد الساعدي قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك قال قولوا

اللهم صل على محمد وازواجه وذريته كما صليت على ابرهيم وبارك
على محمد وازواجه وذريته كما باركت على ابرهيم وآل ابرهيم
انك حميد مجيد وقال رسول الله صلعم من صلى علي صلاة صلى الله عليه
عشرا

من الحسان

قال من صلى علي صلاة صلى الله عليه
عشر صلوات وحطت عنه عشر خطيئات ورفعت له عشر درجات وقال
ان لله ملائكة سياحين في الارض يبلغوني عن امتي السلام وقال
ما من احد يسلم علي الا رد الله علي روحي حتى ارد عليه السلام وقال لا
تجعلوا قبري عيدا وصلوا علي فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم وقال
رغم انف رجل ذكرت عنده فلم يصل علي ورغم انف رجل ادرك
عنده ابواه الكبر او احدهما فلم يدخلاه الجنة عن ابي طلحة ان رسول
الله صلعم جاء ذات يوم والبشر في وجهه فقال انه جاءني جبريل
فقال ان ربك يقول اما يرضيك يا محمد ان لا يصلي عليك احد من
امتك الا صليت عليه عشرا ولا يسلم عليك احد الا سلمت عليه عشرا
وعن ابي بن كعب قال قلت يا رسول الله اني اكثر الصلوة عليك فكم
اجعل لك من صلاتي فقال ما شئت قلت الربع قال ما شئت فان زدت

فهو خير لك قلت النصف قال ما شئت فان زدت فهو خير لك قلت فالثلثين
قال ما شئت فان زدت فهو خير لك قلت اجعل لك صلاتي كلها قال اذا
تكفى همك ويكفر لك ذنبك عن فضالة بن عبيد قال دخل رجل
فصلى فقال اللهم اغفر لي وارحمني فقال رسول الله صلعم عجلت ايها المصلي
اذا صليت فقعدت فاحمد الله بما هو اهله وصل علي ثم ادعه قال
ثم صلى رجل آخر بعد ذلك فحمد الله وصلى على النبي صلعم فقال له النبي
صلعم ايها المصلي ادع تجب وقال عبد الله بن مسعود كنت اصلي فلما
جلست بدأت بالثناء على الله تعالى ثم بالصلوة على النبي صلعم ثم دعوت
لنفسي فقال النبي صلعم سل تعطه سل تعطه

باب الدعاء في التشهد

من الصحاح

قالت عائشة كان رسول الله صلعم يدعو في الصلوة اللهم اني اعوذ بك من عذاب
القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة المحيا و
فتنة الممات اللهم اني اعوذ بك من المأثم والمغرم فقال قائل ما اكثر
ما تستعيذ من المغرم فقال ان الرجل اذا غرم حدث فكذب ووعد
فاخلف عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم اذا فرغ احدكم من التشهد

الآخر فليتعوذ بالله من اربع من عذاب جهنم ومن عذاب القبر
ومن فتنة المحيا والممات ومن شر المسيح الدجال وعن ابن عباس ان
رسول الله صلعم كان يعلمهم هذا الدعاء كما يعلمهم السورة من القرآن يقول
اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ
بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة المحيا والممات
وقال ابو بكر للنبي صلعم علمني دعاء ادعو به في صلاتي قال قل اللهم
اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي
مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم عن عامر بن سعد
عن ابيه قال كنت ارى رسول الله صلعم يسلم عن يمينه وعن يساره
حتى ارى بياض خده قال سمرة بن جندب كان رسول الله صلعم اذا صلى
صلوة اقبل علينا بوجهه وقال كان النبي صلعم ينصرف عن يمينه وقال
عبد الله بن مسعود لا يجعل احدكم للشيطان شيئا من صلاته
يرى ان حقا عليه ان لا ينصرف الا عن يمينه لقد رايت النبي صلعم كثيرا
ينصرف عن يساره وقال البراء كنا اذا صلينا خلف النبي صلعم احببنا
ان نكون عن يمينه يقبل علينا بوجهه قال فسمعته يقول رب

ربّ قني عذابك يوم تبعث عبادك او تجمع عبادك قالت ام سلمة ان
النساء في عهد رسول الله صلعم كنّ اذا اذا سلّمن من المكتوبة قمن وثبت
رسول الله صلعم ومن صلّى من الرجال ما شاء الله فاذا قام رسول الله صلعم
قام الرجال وقال جابر بن سمرة كان يعني رسول الله صلعم لا يقوم من مصلاه
الذي يصلّي فيه الصبح حتى تطلع الشمس وكانوا يتحدثون فياخذون
في الجاهلية فيضحكون ويتبسّم **من الحسان** عن معاذ بن
جبل قال اخذ بيدي رسول الله صلعم فقال اني لاحبّك يا رسول الله
قال فلا تدع ان تقول في كل صلاة ربّ اعنّي على ذكرك وشكرك وحسن
عبادتك وعن عبد الله بن مسعود ان رسول الله كان يسلم عن يمينه
السلام عليكم ورحمة الله حتى يباض خدّه الايمن وعن يساره السلام
عليكم ورحمة الله حتى يرى بياض خده الايسر الى حجرته عن المغيرة عن رسول الله
صلعم قال لا يصلّي الامام في الموضع الذي صلّى فيه حتى يتحوّل عن انس ان
النبي صلعم نهاهم ان ينصرفوا قبل انصرافه من الصلوة باب

الذكر بعد الصلوة من الصحاح

قال ابن عباس
كنت اعرف انقضاء صلوة النبي صلعم بالتكبير وقالت عائشة كان رسول الله
صلعم اذا اسلم لم يقعد الا مقدار ما يقول اللهم انت السلام ومنك
السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام وقال ثوبان كان رسول الله صلعم
اذا انصرف من صلاته استغفر ثلثا وقال اللهم انت السلام ومنك السلام
تباركت يا ذا الجلال والاكرام وعن المغيرة بن شعبة ان النبي صلعم
كان يقول في دبر كل صلوة مكتوبة لا اله الا الله وحده لا شريك له له
الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا
معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد عن عبد الله بن الزبير
قال كان رسول الله صلعم اذا سلم من صلاته قال بصوته الاعلى لا اله الا
الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
ولا حول ولا قوة الا بالله لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه له النعمة وله
الفضل وله الثناء الحسن لا اله الا الله مخلصين له الدين ولو كره
الكافرون وعن سعد انه كان يعلم بنيه هؤلاء الكلمات ويقول
ان رسول الله صلعم كان يتعوذ بهن دبر كل الصلوة اللهم اني اعوذ بك
من الجبن واعوذ بك من البخل واعوذ بك من ارذل العمر واعوذ
بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر وعن ابي هريرة قالوا يا رسول الله

ذهب اهل الدثور بالدرجات والنعيم المقيم صلوا كما صلينا وجاهدوا

كما جاهدنا وانفقوا من فضول اموالهم وليست لنا اموال قال افلا

اخبركم بامر تدركون به من قبلكم وتسبقون من جاء بعدكم ولا

يأتي احد بمثل ما جئتم به الا من جاء بمثله تسبحون في دبر كل صلاة

عشرا وتحمدون عشرا وتكبرون عشرا وفي رواية تسبحون وتحمدون

وتكبرون خلف كل صلوة ثلثا وثلثين وعن كعب بن عجرة قال قال رسول

الله صلعم معقبات لا يخيب قائلهن او فاعلهن دبر كل صلوة مكتوبة

ثلث وثلثون تسبيحة وثلث وثلثون تحميدة واربع وثلثون تكبيرة

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم من سبح الله في دبر كل صلاة ثلثا وثلثين

وحمد الله ثلثا وثلثين وكبر الله ثلثا وثلثين فتلك تسعة وتسعون و

قال تمام المائة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد

وهو على كل شيء قدير غفرت خطاياه وان كانت مثل زبد البحر

من الحسان

عن ابي امامة قال قيل يا رسول الله اي الدعاء اسمع قال جوف الليل الاخر ودبر

الصلوات المكتوبات عن عقبة بن عامر قال امرني رسول الله صلعم ان اقرا المعوذتين

في دبر كل صلوة وعن انس قال قال رسول الله صلعم لان اقعد مع قوم يذكرون الله

من صلاة الغداة حتى تطلع الشمس احب من ان اعتق اربعة من ولد اسمعيل

ولان اقعد مع قوم يذكرون الله من صلاة العصر الى ان تغرب الشمس

احب الي من ان اعتق اربعة وعنه قال قال رسول الله صلعم من صلى الفجر في

جماعة ثم قعد يذكر الله تعالى حتى تطلع الشمس ثم صلى ركعتين كانت له كاجر

حجة وعمرة قال رسول الله صلعم تامة تامة تامة

باب ما لا يجوز من العمل في الصلوة وما يباح فيها

عن معوية بن الحكم قال بينا انا اصلي مع رسول الله صلعم اذ عطس

رجل فقلت يرحمك الله فرماني القوم بابصارهم فقلت ما شانكم

تنظرون الي فجعلوا يضربون بايديهم على افخاذهم فلما رايتهم يصمتونني

سكت فلما صلى رسول الله صلعم فبابي هو وامي ما رايت معلما قبله ولا

بعده احسن تعليما منه فوالله ما كهرني ولا ضربني ولا شتمني قال ان

هذه الصلوة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس انما هي التسبيح والتكبير و

قراءة القران او كما قال رسول الله صلعم قلت يا رسول الله اني حديث عهد بجاهلية

وقد جاء الله بالاسلام وان منا رجالا ياتون الكهان قال فلا تاتهم

قلت ومنا رجال يتطيرون قال ذلك شيء يجدونه في صدورهم فلا

يصدّقهم قلت وما رجال يخطون قال كان نبيّ من الانبياء يخط
فمن وافق خطّه فذاك صح قال عبد الله بن مسعود قال كنا نسلم على
النبي صلعم وهو في الصلوة فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلّمنا
عليه فلم يرد علينا وقال ان في الصلوة لشغلا عن معيقيب ان النبي صلعم
قال في الرجل يسوّي التراب حيث يسجد قال ان كان فاعلا فواحدة عن ابي
هريرة قال نهى النبي صلعم عن الخصر في الصلوة وقالت عائشة سالت رسول الله
صلعم عن الالتفات في الصلوة فقال هو اختلاس يختلسه الشيطان من
صلوة العبد عن ابي هريرة ان النبي صلعم قال لينتهين اقوام عن رفعهم ابصارهم
عند الدعاء في الصلوة الى السماء او لتخطفن ابصارهم عن ابي قتادة
الانصاري قال رايت النبي صلعم يؤم الناس وامامة بنت ابي العاص على
عاتقه فاذا ركع وضعها واذا رفع من السجود اعادها ويروى رفعها
قال رسول الله صلعم اذا تثاءب احدكم في الصلوة فليكظم ما استطاع
فان الشيطان يدخل في فيه وقال رسول الله صلعم ان عفريتا من الجن
تفلت البارحة ليقطع علي صلاتي فامكنني الله منه فاخذته فاردت
ان اربطه على سارية من سواري المسجد حتى تنظروا اليه كلكم فذكرت دعوة

اخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي
فرددته خاسئا وقال من نابه شيء في صلوته فليسبّح وانما التصفيق
للنساء وقال التسبيح للرجال والتصفيق للنساء

من الحسان

قال عبد الله بن مسعود كنا نسلم على النبي صلعم وهو في الصلوة قبل ان
ناتي ارض الحبشة فيرد علينا فلما رجعنا من ارض الحبشة اتيته فوجدته
يصلي فسلمت عليه فلم يرد علي حتى اذا قضى صلوته قال ان الله يحدث
من امره ما يشاء وان مما احدث الا تكلموا في الصلوة فرد علي السلام
وقال انما الصلوة لقراءة القران وذكر الله فاذا كنت فيها فليكن ذلك
شانك وقال ابن عمر قلت لبلال كيف كان النبي صلعم يرد عليهم حين كانوا
يسلمون عليه وهو في الصلوة قال كان يشير بيده وقال رفاعة بن رافع
صليت خلف رسول الله صلعم فعطست فقلت الحمد لله حمدا كثيرا طيبا
مباركا فيه مباركا عليه كما يحب ربنا ويرضى فلما انصرف فقال من
المتكلم قال رفاعة انا يا رسول الله قال والذي نفسي بيده لقد ابتدرها بضعة
وثلثون ملكا ايهم يصعد بها وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم
ان التثاوب في الصلوة من الشيطان فاذا تثاوب احدكم فليكظم

ما استطاع وفي رواية فليضع يده على فيه وقال اذا توضأ
احدكم فاحسن وضوءه ثم خرج عامدا الى المسجد فلا يشبكن
بين اصابعه فانه في الصلوة وقال لا يزال الله عز وجل مقبلا على
العبد وهو في صلاته ما لم يلتفت فاذا التفت اعرض عنه وعن
انس ان النبي صلعم قال يا انس اجعل بصرك حيث تسجد وقال
اياك والالتفات في الصلوة فان الالتفات في الصلوة هلكة فان كان
لا بد ففي التطوع لا في الفريضة وروي عن ابن عباس ان رسول الله صلعم
كان يلحظ في الصلوة يمينا وشمالا ولا يلوي عنقه خلف ظهره عن عدي
بن ثابت عن ابيه عن جده رفعه الى النبي صلعم قال العطاس والنعاس و
التثاوب في الصلوة والحيض والقيء والرعاف من الشيطان عن مطرف
بن عبد الله بن الشخير عن ابيه قال اتيت النبي صلعم وهو يصلي ولجوفه
ازيز كازيز المرجل من البكاء وقال رسول الله صلعم اذا قام احدكم الى
الصلوة فلا يمسح الحصى فان الرحمة تواجهه وقالت ام سلمة رأى
النبي صلعم غلاما يقال له افلح اذا سجد نفخ فقال يا افلح ترب وجهك
وقال الاختصار في الصلوة راحة اهل النار وقال اقتلوا الاسودين في
الصلو

الصلوة الحية والعقرب وقالت عائشة كان رسول الله يصلي تطوعا
والباب عليه مغلق فجئت فاستفتحت فمشى ففتح لي ثم رجع الى مصلاه
وذكرت ان الباب كان في القبلة عن علي بن طلق قال قال رسول الله صلعم
اذا فسا احدكم في الصلوة فلينصرف فليتوضأ وليعد الصلوة
وعن عائشة قالت قال رسول الله صلعم اذا احدث احدكم فلياخذ
بانفه ثم لينصرف وقال اذا احدث احدكم وقد جلس في آخر صلاته قبل
ان يسلم فقد جازت صلاته ضعيف

باب السجود السهو من الصحاح

قال رسول الله صلعم ان احدكم
اذا قام يصلي جاء الشيطان فلبس عليه حتى لا يدري كم صلى فاذا
وجد احدكم ذلك فليسجد سجدتين وهو اذا شك احدكم في
صلوته فلم يدر كم صلى ثلثا ام اربعا فليطرح الشك وليبن على
ما استيقن ثم يسجد سجدتين قبل ان يسلم فان كان قد صلى خمسا
شفعها بهاتين وان كان صلى اتماما للاربع كانتا ترغيما للشيطان
عن عبد الله بن مسعود ان رسول الله صلعم صلى الظهر خمسا فقيل
له أزيد في الصلوة فقال وما ذاك قالوا صليت خمسا فسجد سجدتين

بعد ما سلم وقال صلعم إنما أنا بشر مثلكم أنسى كما تنسون فإذا
نسيت فذكروني وإذا شك أحدكم في صلاته فليتحر الصواب
فليتم عليه ثم ليسلم ثم يسجد سجدتين عن أبي هريرة قال صلى لنا
رسول الله صلعم صلوة العصر فسلم في الركعتين فقام إلى خشبة
معروضة في المسجد فاتكأ عليها كأنه غضبان ووضع يده اليمنى
على اليسرى وشبك بين أصابعه ووضع خده الأيمن على ظهر كفه
اليسرى وفي القوم أبو بكر وعمر فهاباه أن يكلماه وفي القوم رجل
في يديه طول يقال له ذو اليدين فقال يا رسول الله أقصرت الصلوة
أم نسيت فقال كل ذلك لم يكن فقال قد كان بعض ذلك فأقبل
على الناس فقال أكما يقول ذو اليدين قالوا نعم فتقدم
فصلى ما ترك ثم سلم ثم كبر وسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه
وكبر ثم كبر وسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه وكبر وقال عمران
بن حصين ثم سلم وقال عبد الله بن بحينة أن النبي صلعم صلى بهم
فقام في الركعتين الأوليين لم يجلس فقام الناس معه حتى إذا قضى
الصلوة وانتظر الناس تسليمه كبر وهو جالس فسجد سجدتين قبل أن يسلم

ثم سلم **من الحسان** عن عمران بن حصين أن النبي صلعم
صلى بهم فسها فسجد سجدتين ثم تشهد ثم سلم غريب عن
المغيرة بن شعبة عن رسول الله صلعم قال إذا قام الإمام في الركعتين
فإن ذكر قبل أن يستوي قائما فليجلس ويسجد سجدتي السهو

باب سجود القرآن من الصحاح

قال ابن عباس سجد النبي صلعم بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون
والجن والإنس وقال أبو هريرة سجدنا مع النبي صلعم في إذا السماء
واقرأ باسم ربك وقال ابن عمر كان النبي صلعم يقرأ السجدة ونحن عنده
فيسجد ونسجد معه فنزدحم حتى ما يجد أحدنا لجبهته موضعا يسجد
عليه وقال زيد بن ثابت قرأت على النبي صلعم والنجم فلم يسجد فيها وقال
ابن عباس سجدة ص ليست من عزائم السجود وقد رأيت النبي صلعم
يسجد فيها وفي رواية أنه قرأ أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده
وقال كان داود ممن أمر نبيكم أن يقتدي به فسجدها داود فسجدها
رسول الله صلعم **من الحسان** عن عمرو بن العاص أن النبي صلعم
أقرأه خمس عشرة سجدة منها ثلاث في المفصل وفي سورة الحج سجدتين

غريب

عن عقبة بن عامر قلت يا رسول الله فضّلت سورة الحج بأن فيها سجدتين قال نعم ومن لم يسجدهما فلا يقرأها

ضعيف

عن ابن عمر عن النبي صلعم سجد في صلاة الظهر ثم قام فركع فرأوا انه قرأ الم تنزيل السجدة وعن ابن عمر قال كان رسول الله صلعم يقرأ علينا القرآن فاذا مرّ بالسجدة كبّر وكبّرنا وسجد وسجدنا معه وعنه قال ان رسول الله صلعم قرأ عام الفتح سجدة فسجد الناس كلهم منهم الراكب والساجد على الارض حتى ان الراكب يسجد على يده وعن ابن عباس ان النبي صلعم لم يسجد في شيء من المفصّل منذ تحوّل الى المدينة وقالت عائشة كان رسول الله صلعم يقول في سجود القرآن بالليل سجد وجهي للذي خلقه وشقّ سمعه وبصره بحوله وقوته

صحيح

وقال ابن عباس جاء رجل الى النبي صلعم فقال يا رسول الله رأيتني الليلة وانا نائم كأني اصلي خلف شجرة فسجدت فسجدت الشجرة لسجودي فسمعتها تقول اللهم اكتب لي بها عندك اجرا وضع عني بها وزرا واجعلها لي عندك ذخرا وتقبّلها مني كما تقبّلتها من عبدك داود وقال ابن عباس فقرأ النبي صلعم سجدة ثم سجد فسمعته وهو يقول مثل ما اخبره الرجل عن قول الشجرة

غريب

باب اوقات النهي عن الصلوة

الصحاح

قال رسول الله صلعم لا يتحرّى احدكم فيصلي عند طلوع الشمس ولا عند غروبها وفي رواية اذا طلع حاجب الشمس فدعوا الصلوة حتى تبرز واذا غاب حاجب الشمس فدعوا الصلوة حتى تغيب ولا تحيّنوا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها فانها تطلع بين قرني الشيطان وقال عقبة بن عامر ثلث ساعات كان رسول الله صلعم ينهانا ان نصلي فيهن وان نقبر فيهن موتانا حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع وحين يقوم قائم الظهيرة حتى تميل الشمس وحين تضيّف الشمس للغروب حتى تغرب وقال رسول الله صلعم لا صلوة بعد الصبح حتى ترتفع الشمس ولا صلوة بعد العصر حتى تغيب الشمس وقال عمرو بن عبسة قدم رسول الله صلعم المدينة فقدمت المدينة فدخلت عليه فقلت اخبرني عن الصلوة فقال صلّ صلاة الصبح ثم اقصر عن الصلوة حتى تطلع الشمس حتى ترتفع فانها تطلع حين تطلع بين قرني الشيطان وحينئذ يسجد لها الكفار ثم صلّ فان الصلوة مشهودة محضورة حتى يستقل الظل بالرمح ثم اقصر عن الصلوة فان حينئذ تسجر جهنم فاذا اقبل

الفئ فصلِّ فانّ الصلوة مشهودة محضورة حتى تصلّى العصر ثمّ اقصر عن الصلوة حتى تغرب الشمس فانّها تغرب بين قرني الشيطان وحينئذٍ يسجد لها الكفار قلت يا رسول الله فالوضوء حدّثني عنه قال ما منكم رجل يقرّب وضوءه فيمضمض ويستنشق فينتثر الّا جرت خطايا وجهه وفيه وخياشيمه ثمّ اذا غسل وجهه كما امره الله الّا جرت خطايا وجهه من اطراف لحيته مع الماء ثمّ غسل يديه الى المرفقين الّا جرت خطايا يديه من انامله مع الماء ثمّ مسح راسه الّا جرت خطايا راسه من اطراف شعره مع الماء ثمّ يغسل قدميه الى الكعبين الّا جرت خطايا رجليه من انامله مع الماء فان هو قام فصلّى فحمد الله واثنى عليه ومجّده بالذى هو له اهل وفرّغ قلبه لله الّا انصرف من خطيئته كهيئته يوم ولدته امه عن كريب ان ابن عباس والمسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن ازهر ارسلوه الى عائشة فقالوا اقرأ عليها السلام وسلها عن الركعتين بعد العصر قال فدخلت على عائشة فبلّغتها ما ارسلوني به فقالت سل ام سلمة فخرجت اليهم فردّوني الى ام سلمة فقالت ام سلمة سمعت النبي صلعم ينهى عنهما ثم رايته يصليهما ثمّ دخل فارسلت اليه الجارية فقلت قولي له تقول ام سلمة يا رسول الله سمعتك تنهى عن هاتين واراك تصليهما قال يا ابنة ابي امية سألت عن الركعتين بعد العصر وانّه اتاني اناس من عبد القيس فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان

من الحسان

عن قيس بن قهد قال رآني رسول الله صلعم وانا اصلّى ركعتين بعد الصبح فقال ما هاتان الركعتان فقلت انّى لم اكن صلّيت ركعتي الفجر فسكت عنه غير متصل عن جبير بن مطعم انّ رسول الله صلعم قال يا بني عبد مناف من ولي منكم من امر الناس شيئا فلا يمنعنّ احدا طاف بهذا البيت وصلّى اي ساعة شاء من ليل او نهار عن ابي هريرة انّ رسول الله صلعم نهى عن الصلوة نصف النهار حتى تزول الشمس الّا يوم الجمعة وعن ابي قتادة عن النبي صلعم انّه كره الصلاة نصف النهار الّا يوم الجمعة وقال انّ جهنم تسجر الّا يوم الجمعة وهذا غير متصل

باب الجماعة وفضلها

من الصحاح

قال رسول الله صلعم صلوة الجماعة تفضل صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة وقال والذى نفسي بيده لقد هممت ان آمر بحطب فيحتطب ثمّ آمر بالصلوة

فيؤذن لها ثم آمر رجلا فيؤم الناس ثم اخالف الى رجال لا يشهدون
الصلاة فاحرق عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده لو يعلم احدهم انه
يجد عرقا سمينا او مرماتين حسنتين لشهد العشاء وقال ابو هريرة
اتى النبي صلعم رجل اعمى فقال يا رسول الله انه ليس لي قائد يقودني الى
المسجد فسال ان يرخص له فيصلي في بيته فقال هل تسمع النداء
بالصلوة قال نعم قال فاجب وقال ابن عمر ان رسول الله صلعم كان يامر
المؤذن اذا كانت ليلة برد ومطر يقول الا صلوا في الرحال وقال
صلعم اذا وضع عشاء احدكم واقيمت الصلوة فليبدأ بالعشاء ولا
يعجل حتى يفرغ منه وقال لا صلوة بحضرة الطعام ولا هو يدافعه
الاخبثان وقال اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة وقال
اذا استاذنت امراة احدكم الى المسجد فلا يمنعها وقال اذا شهدت
احديكن المسجد فلا تمس طيبا وقال ايما امراة اصابت بخورا فلا تشهد
معنا العشاء الآخرة

من الحسان

قال لا تمنعوا نساءكم المساجد
وبيوتهن خير لهن وقال صلوة المراة في بيتها افضل من صلاتها في
حجرتها وصلاتها في مخدعها افضل من صلاتها في بيتها وعن ابي
هريرة قال النبي صلعم لا تقبل لامراة صلوة تطيبت لهذا المسجد حتى
ترجع فتغتسل غسلها من الجنابة وعن ابي موسى عن النبي صلعم
قال كل عين زانية والمراة اذا استعطرت فمرت بالمجلس فهي كذا وكذا
يعني زانية وقال ان صلاة الرجل مع الرجل ازكى من صلاته وحده و
صلاته مع الرجلين ازكى من صلاته مع الرجل فما كثر فهو احب الى الله وقال
ما من ثلثة في قرية ولا بدو لا تقام فيهم الصلاة الا استحوذ عليهم
الشيطان فعليك بالجماعة فانما ياكل الذئب القاصية وقال من سمع
المنادي فلم يمنعه من اتباعه عذر قالوا وما العذر قال خوف او
مرض لم تقبل منه الصلوة التي صلى وقال اذا اقيمت الصلوة و
وجد احدكم الغائط فليبدأ بالغائط وقال ثلث لا يحل لاحد ان يفعلهن
لا يؤم رجل قوما فيخص نفسه بالدعاء دونهم فان فعل ذلك فقد خانهم ولا ينظر في
قعر بيت قبل ان يستاذن فان فعل فقد خان ولا يصلي وهو حقن حتى
يتخفف وعن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر عن رسول الله صلعم
قال لا تؤخروا الصلوة لطعام ولا لغيره

باب تسوية الصف

من الصحاح

عن النعمان بن بشير

قال كان رسول الله صلعم يسوي صفوفنا حتى كانما يسوي القداح
فرأى رجلا باديا صدره من الصف فقال يا عباد الله لتسون
صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم وقال اقيموا صفوفكم
وتراصوا فاني اراكم من وراء ظهري وفي رواية من تمام الصلوة
وقال ابو مسعود الانصاري كان رسول الله صلعم يمسح مناكبنا في الصلوة
ويقول استووا ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم عن عبد الله بن مسعود
قال قال رسول الله صلعم ليلني منكم اولوا الاحلام والنهى ثم الذين
يلونهم ثم الذين يلونهم ثلثا واياكم وهيشات الاسواق وعن ابي سعيد الخدري
ان رسول الله صلعم راى في اصحابه تاخرا فقال لهم تقدموا واتموا بي وليأتم
بكم من بعدكم لا يزال قوم يتاخرون حتى يؤخرهم الله وقال جابر بن
سمرة خرج علينا رسول الله صلعم فرانا حلقا فقال ما لي اراكم عزين ثم خرج
علينا فقال الا تصفون كما تصف الملائكة عند ربها فقلنا يا رسول الله
وكيف تصف الملائكة عند ربها قال يتمون الصفوف الاولى ويتراصون
في الصف فخير صفوف الرجال اولها وشرها آخرها وخير صفوف
النساء آخرها وشرها اولها **من الحسان** قال رصوا صفوفكم

فكم وقاربوا بينها وحاذوا بالاعناق فو الذي نفسي بيده اني لارى
الشيطان يدخل من خلل الصف كانها الحذف وقال اتموا الصف
المقدم ثم الذي يليه فما كان من نقص فليكن في الصف المؤخر
وقال ان الله وملائكته يصلون على الذين يلون الصفوف الاولى وما
من خطوة احب الى الله تعالى من خطوة تمشيها تصل بها صفا ويروى
ان الله وملائكته يصلون على ميامن الصفوف وقال النعمن بن بشير
كان رسول الله صلعم يسوي صفوفنا اذا قمنا الى الصلوة فاذا استوينا
كبر وروى انه كان يقول عن يمينه اعتدلوا سووا صفوفكم وعن يساره
اعتدلوا سووا صفوفكم وقال خياركم الينكم مناكب في الصلوة

باب الموقف من الصحاح

قال عبد الله بن عباس بت في بيت خالتي ميمونة فقام رسول الله صلعم
يصلي فقمت عن يساره فاخذ بيدي من وراء ظهره فعدلني كذلك من
وراء ظهره الى الشق الايمن وقال جابر قام رسول الله صلعم ليصلي فجئت
حتى قمت عن يسار رسول الله صلعم فاخذ بيدي فادارني حتى اقامني
عن يمينه ثم جاء جبار بن صخر فقام عن يسار رسول الله صلعم فاخذ بيدينا

جميعا فدفعنا حتى اقمنا خلفه. وقال انس صليت انا ويتيم في بيتنا خلف النبي صلعم وام سليم خلفنا. عن ابي بكرة انه انتهى الى النبي صلعم وهو راكع فركع قبل ان يصل الى الصف فذكر ذلك للنبي صلعم فقال زادك الله حرصا ولا تعد.

من الحسان

عن سمرة بن جندب قال امرنا رسول الله صلعم اذا كنا ثلثة ان يتقدمنا احدنا. وروى عن عمار انه قام على دكان يصلي والناس اسفل منه فتقدم حذيفة فاخذ على يديه فاتبعه عمار حتى انزله فلما فرغ من صلاته قال له حذيفة الم تسمع رسول الله صلعم يقول اذا ام الرجل القوم فلا يقف في مقام ارفع من مقامهم او نحو ذلك قال عمار لذلك اتبعتك. وقد صح عن سهل بن سعد الساعدي انه سئل من اي شيء المنبر فقال هو من اثل الغابة عمله فلان مولى فلانة وقام عليه رسول الله صلعم فاستقبل القبلة وكبر وقام الناس خلفه ثم قرا وركع وركع الناس خلفه ثم رجع القهقري فسجد على الارض ثم عاد الى المنبر ثم قرا ثم ركع ثم رفع راسه ثم رجع القهقري حتى سجد بالارض فلما فرغ اقبل على الناس فقال انما صنعت هذا لتاتموا بي ولتعلموا صلاتي. عن عايشة قالت صلى رسول الله صلعم في حجرته والناس ياتمون به من ورا

باب الامامة

من الصحاح

قال رسول الله صلعم يؤم القوم اقرؤهم لكتاب الله فان كانوا في القراءة سواء فاعلمهم بالسنة فان كانوا في السنة سواء فاقدمهم هجرة فان كانوا في الهجرة سواء فاقدمهم سنا ولا يؤمن الرجل الرجل في سلطانه ويروى في بيته ولا يقعد في بيته على تكرمته الا باذنه. وقال اذا كانوا ثلثة فليؤمهم احدهم واحقهم بالامامة اقرؤهم. وقال اذا حضرت الصلوة فليؤذن احدكم وليؤمكم اكبركم قرانا.

من الحسان

قال ليؤذن لكم خياركم وليؤمكم قراؤكم. وقال انس ان النبي صلعم استخلف ابن ام مكتوم يؤم الناس وهو اعمى. عن مالك بن الحويرث قال قال رسول الله صلعم من زار قوما فلا يؤمهم وليؤمهم رجل منهم. وقال ثلثة لا تجاوز صلاتهم اذانهم العبد الآبق حتى يرجع وامراة باتت وزوجها عليها ساخط وامام قوم وهم له كارهون. **غريب**. وقال ثلثة لا تقبل منهم صلاة من تقدم قوما وهم له كارهون ورجل اتى الصلوة دبارا والدبار ان ياتيها بعد ان تفوته ورجل اعتبد محررة. وقال عليه السلام من اشراط الساعة ان

انّ بنداءً فيعذّرها اهل المسجد لا يجدون اماماً يصلّي بهم وعن ابي هريرة

قال قال رسول الله صلعم الجهاد واجب عليكم مع كلّ امير برّاً كان او

فاجراً وان عمل الكبائر والصلوة واجبة عليكم خلف كلّ مسلم

~~برّاً كان او فاجراً وان عمل الكبائر والصلاة واجبة على كلّ مسلم براً كان~~

~~او فاجراً وان عمل الكبائر~~

باب ما على الامام

من الصحاح قال انس ما صلّيت وراء امام قط اخفّ صلوة

ولا اتمّ من النبي صلعم وان كان ليسمع بكاء الصبي فيخفف مخافة ان

تفتن امّه وقال رسول الله صلعم انّي لادخل في الصلوة وانا اريد اطالتها

فاسمع بكاء الصبي فاتجوّز في صلاتي مما اعلم من شدّة وجد امّه

من بكائه وقال اذا صلّى احدكم بالناس فليخفف فانّ فيهم السقيم

والضعيف والكبير واذا صلّى احدكم لنفسه فليطوّل ما شاء عن

قيس بن حازم قال اخبرني ابو مسعود انّ رجلاً قال والله يا رسول الله انّي

لاتأخّر عن صلاة الغداة من اجل فلان مما يطيل بنا فما رأيت رسول الله صلعم

في موعظة اشدّ غضباً منه يومئذ ثم قال انّ منكم منفّرين فايّكم ما صلّى

بالناس فليتجوّز فانّ فيهم الضعيف والكبير وذا الحاجة وقال يصلّون

لكم فان اصابوا فلكم ولهم وان اخطأوا فلكم وعليهم

باب ما على المأموم من المتابعة وحكم المسبوق

من الصحاح قال البراء بن عازب كنّا نصلّي

خلف النبي صلعم فاذا قال سمع الله لمن حمده لم يحن احد منا ظهره

حتى يضع النبي صلعم جبهته على الارض وقال انس صلّى بنا رسول الله صلعم

ذات يوم فلما قضى صلاته اقبل علينا بوجهه فقال ايّها الناس

انّي امامكم فلا تسبقوني بالركوع ولا بالسجود ولا بالقيام ولا بالانصراف

فانّي اراكم امامي ومن خلفي وعن ابي هريرة قال كان رسول الله صلعم يعلّمنا

يقول لا تبادروا الامام اذا كبّر فكبّروا واذا قال ولا الضالّين فقولوا

آمين واذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربّنا لك الحمد

وقال انما جعل الامام ليؤتمّ به فلا تختلفوا عليه فاذا ركع فاركعوا

واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربّنا لك الحمد واذا سجد فاسجدوا

واذا صلّى جالساً فصلّوا جلوساً اجمعون **قال** الامام قوله فصلّوا

جلوساً منسوخ لما روي عن عائشة قالت لما ثقل رسول الله صلعم جاء بلال

يؤذنه بالصلوة فقال مروا ابا بكر ان يصلّي بالناس فصلّى ابو بكر تلك الايام

ثم ان النبي صلعم وجد في نفسه خفة فقام يهادى بين رجلين
ورجلاه تخطان في الارض حتى دخل المسجد فلما سمع ابو بكر حسه
ذهب يتأخر فأومى اليه رسول الله ان لا يتأخر فجاء حتى جلس عن
يسار ابي بكر وكان ابو بكر يصلي قائما وكان رسول الله صلعم يصلي قاعدا
يقتدي ابو بكر بصلوة رسول الله صلعم والناس يقتدون بصلاة
ابي بكر وفي رواية وابو بكر يسمع الناس التكبير وقال رسول الله صلعم
اما يخشى الذي يرفع راسه قبل الامام ان يحول الله راسه راس حمار
وقال لا تبادروا الامام اذا كبر فكبروا واذا قال ولا الضالين فقولوا
آمين واذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا
لك الحمد **من الحسان** عن علي ومعاذ بن جبل قالا قال رسول الله
صلعم اذا اتى احدكم الصلوة والامام على حال فليصنع كما يصنع الامام
غريب وقال اذا جئتم الى الصلوة وقال من صلى لله اربعين يوما
في جماعة يدرك التكبيرة الاولى كتب له براءتان براءة من النار وبراءة
من النفاق وقال من توضأ فاحسن وضوءه ثم راح فوجد الناس
قد صلوا اعطاه الله مثل اجر من صلاها وحضرها لا ينقص ذلك

من ذلك شيئا عن ابي سعيد الخدري قال جاء رجل وقد صلى رسول
الله صلعم الا رجل يتصدق على هذا فيصلي معه فقام رجل فصلى معه

باب من صلى صلوة مرتين من الصحاح

قال جابر كان معاذ بن جبل يصلي مع النبي صلعم ثم يأتي قومه فيصلي
بهم وقال جابر كان معاذ بن جبل يصلي مع النبي صلعم العشاء ثم
يرجع الى قومه فيصلي بهم العشاء وهي له نافلة **من الحسان**
عن يزيد بن الاسود قال شهدت مع النبي صلعم حجته فصليت معه صلاة
الصبح في مسجد الخيف فلما قضى صلوته وانحرف فاذا هو برجلين في آخر
القوم لم يصليا معه فقال علي بهما فجيء بهما ترعد فرائصهما قال ما
منعكما ان تصليا معنا قالا يا رسول الله انا كنا صلينا في رحالنا قال فلا
تفعلا اذا صليتما في رحالكما ثم اتيتما مسجد جماعة فصليا معهم فانها لكما نافلة

باب السنن وفضلها من الصحاح

عن ام حبيبة قالت قال رسول الله صلعم من صلى في كل يوم وليلة ثنتي
عشرة ركعة تطوعا بني له بيت في الجنة اربعا قبل الظهر وركعتين بعدها
وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء وركعتين قبل صلوة الفجر

قال ابن عمر صليت مع رسول الله صلعم ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب في بيته وركعتين بعد العشاء في بيته و حدثتني حفصة ان رسول الله صلعم كان يصلي ركعتين خفيفتين حين يطلع الفجر وفي رواية وكان لا يصلي بعد الجمعة حتى ينصرف فيصلي في بيته ركعتين وسئل عائشة عن صلوة رسول الله صلعم من التطوع فقالت كان يصلي في بيتي قبل الظهر اربعا ثم يخرج فيصلي بالناس اربعا ثم يدخل فيصلي ركعتين ويصلي بالناس المغرب ثم يدخل فيصلي ركعتين ثم يصلي بالناس العشاء ثم يدخل بيتي فيصلي ركعتين وكان يصلي من الليل تسع ركعات فيهن الوتر وكان يصلي ليلا طويلا وليلا طويلا قاعدا فكان اذا قرأ وهو قائم ركع وسجد وهو قائم واذا قرأ وهو قاعد ركع وسجد وهو قاعد وكان اذا طلع الفجر صلى ركعتين ثم يخرج فيصلي بالناس صلوة الفجر وعن عائشة قالت قال رسول الله صلعم ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها وقالت عائشة لم يكن النبي صلعم على شيء من النوافل اشد تعاهدا منه على ركعتي الفجر وقال صلوا قبل المغرب ركعتين صلوا قبل المغرب ركعتين وقال في الثالثة لمن شاء كراهية ان يتخذها الناس سنة وقال من كان منكم مصليا بعد الجمعة فليصل اربعا وفي رواية اذا صلى احدكم الجمعة

فليصل بعدها اربعا **من الحسان** عن ام حبيبة قالت سمعت رسول الله صلعم يقول من حافظ على اربع ركعات قبل الظهر واربع بعدها حرمه الله على النار وقال اربع قبل الظهر ليس فيهن تسليم يفتح لهن ابواب السماء وروي انه عليه السلام كان يصلي اربع ركعات بعد الزوال لا يسلم الا في آخرهن وقال انها ساعة تفتح فيها ابواب السماء فاحب ان يصعد لي فيها عمل صالح وقال رحم الله امرأ صلى قبل العصر اربعا وروي انه كان يصلي قبل العصر اربعا يفصل بينهن بالتسليم على الملائكة المقربين ومن تبعهم من المسلمين والمؤمنين وروي انه كان يصلي قبل العصر اربع ركعات ~~وروي انه كان يصلي قبل العصر~~ ركعتين وقال من صلى بعد المغرب ست ركعات لم يتكلم فيما بينهن بسوء عدلن له بعبادة ثنتي عشرة سنة وعن عائشة عن النبي صلعم قال من صلى بعد المغرب عشرين ركعة بنى الله له بيتا في الجنة وقالت عائشة ما صلى رسول الله صلعم العشاء قط فدخل علي الا صلى اربع ركعات او ست ركعات عن ابن عباس عن النبي صلعم قال ادبار النجوم الركعتان قبل الفجر وادبار السجود الركعتان بعد المغرب

باب صلوة الليل من الصحاح

عن عروة عن عائشة

قالت كان رسول الله صلعم يصلي فيما بين أن يفرغ من صلاة العشاء الى
الفجر احدى عشرة ركعة يسلم في كل ركعتين ويوتر بواحدة فيسجد السجدة
من ذلك قدر ما يقرأ احدكم خمسين آية قبل ان يرفع راسه فاذا سكت
المؤذن من صلاة الفجر وتبين له الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين ثم اضطجع
على شقه الايمن حتى ياتيه المؤذن للاقامة فيخرج وقالت عائشة كان
النبي صلعم اذا صلى ركعتي الفجر فان كنت مستيقظة حدثني والا اضطجع
وقالت كان رسول الله صلعم اذا صلى ركعتين الفجر اضطجع على شقه الايمن
وقال القاسم بن محمد عن عائشة قالت كان النبي صلعم يصلي من الليل ثلث
عشرة ركعة منها الوتر وركعتا الفجر وقال مسروق سالت عائشة عن صلاة
رسول الله صلعم بالليل فقالت سبع وتسع واحدى عشرة سوى ركعتي الفجر
وقالت عائشة كان رسول الله صلعم اذا قام من الليل ليصلي افتتح صلاته بركعتين
خفيفتين وقال ابو هريرة عن النبي قال اذا قام احدكم من الليل فليفتتح
صلاته بركعتين خفيفتين عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة
ليلة والنبي صلعم عندها فتحدث رسول الله صلعم مع اهله ساعة
ثم رقد فلما كان ثلث الليل الآخر او بعضه قعد فنظر الى السماء فقرأ ان في

خلق

خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الالباب
حتى ختم السورة ثم قال قام الى القربة فاطلق شناقها ثم صب في
الجفنة ثم توضأ وضوءا حسنا بين الوضوئين لم يكثر وقد بلغ فقام يصلي
فقمت عن يساره فاخذ باذني فادارني عن يمينه فتتامت صلاته ثلث
عشرة ركعة ثم اضطجع فنام حتى نفخ وكان اذا نام نفخ فآذنه بلال
بالصلوة فصلى ولم يتوضأ وكان في دعائه اللهم اجعل في قلبي نورا
وفي بصري نورا وفي سمعي نورا وعن يميني وعن يساري نورا وفوقي
نورا وتحتي نورا وامامي نورا وخلفي نورا واجعل لي نورا وزاد بعضهم
وفي لساني نورا وذكر عصبي ولحمي ودمي وشعري وبشري وفي رواية
واجعل في نفسي نورا واعظم لي نورا وفي رواية عن ابن عباس انه
رقد عند النبي صلعم فاستيقظ فتسوك وتوضأ وهو يقول ان في خلق
السموات والارض حتى ختم السورة ثم قام فصلى ركعتين اطال فيهما
القيام والركوع والسجود ثم انصرف فنام حتى نفخ ثم فعل ذلك ثلث
مرات ست ركعات كل ذلك يستاك ويتوضأ ويقرأ هؤلاء الآيات ثم اوتر
بثلاث وعن زيد بن خالد الجهني انه قال لارمقن صلاة رسول الله صلعم الليلة

فصلّى ركعتين خفيفتين ثم صلّى ركعتين طويلتين طويلتين طويلتين
ثم صلّى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلّى ركعتين وهما دون
اللتين قبلهما ثم صلّى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلّى ركعتين وهما دون
اللتين قبلهما ثم أوتر فذلك ثلث عشرة ركعة وقالت عائشة لما بَدُنَ
رسول الله صلعم وثقل كان أكثر صلاته جالسًا وقال عبد الله
بن مسعود لقد عرفت النظائر التي كان النبي صلعم يقرن بينهن فذكر
عشرين سورة من أول المفصل على تأليف ابن مسعود في ركعة آخرهن
حم الدخان وعم يتساءلون **من الحسان** عن حذيفة
أنه رأى رسول الله صلعم يصلي من الليل فكان يقول الله أكبر ثلثا ذو
الملكوت والجبروت والكبرياء والعظمة ثم استفتح فقرأ البقرة ثم
ركع فكان ركوعه نحوًا من قيامه يقول سبحان ربي العظيم
ثم رفع رأسه فكان قيامه نحوًا من ركوعه يقول لربي الحمد ثم
سجد فكان سجوده نحوًا من قيامه يقول سبحان ربي الأعلى ثم
رفع رأسه وكان يقعد فيما بين السجدتين نحوًا من سجوده وكان يقول
رب اغفر لي فصلى أربع ركعات فيهن البقرة وآل عمران والنساء

والمائدة عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلعم
من قام بعشر آيات لم يكتب من الغافلين ومن قام بمائة آية كتب
من القانتين ومن قام بألف آية كتب من المقنطرين وقال أبو هريرة
كانت قراءة النبي صلعم بالليل يرفع طورًا ويخفض طورًا وعن
ابن عباس قال كانت قراءة رسول الله صلعم على قدر ما يسمع من في
الحجرة وهو في البيت وعن أبي قتادة قال قال النبي صلعم يا أبا بكر مررت بك
وأنت تصلي تخفض صوتك قال قد أسمعت من ناجيت يا رسول الله
وقال لعمر مررت بك وأنت تصلي رافعًا صوتك قال أوقظ الوسنان
وأطرد الشيطان فقال النبي صلعم يا أبا بكر ارفع من صوتك شيئا و
قال لعمر اخفض من صوتك شيئا وعن أبي ذر قال قام رسول الله صلعم
حتى أصبح بآية والآية إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم
فإنك أنت العزيز الحكيم عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا صلى
أحدكم ركعتي الفجر فليضطجع على يمينه

باب ما يقول إذا قام من الليل

من الصحاح قال ابن عباس
كان النبي صلعم إذا قام من الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد أنت

قيم السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت نور السموا
والارض ومن فيهن ولك الحمد انت ملك السموات والارض ومن
فيهن ولك الحمد انت الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق وقولك
حق والنار حق والنبيون حق ومحمد صلعم حق والساعة حق والجنة
اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت وبك
خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت
وما اعلنت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا
انت وقالت عايشة كان تعني النبي صلعم اذا قام من الليل افتتح صلاته
قال اللهم رب جبريل وميكائيل واسرافيل فاطر السموات والارض
عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون
اهدني لما اختلف فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى
صراط مستقيم وقال رسول الله صلعم من تعار من الليل فقال لا اله الا
الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير وسبحان
الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثم
قال رب اغفر لي او قال ثم دعا استجيب له فان توضا ثم صلى قبلت صلاته

من الحسان

قالت عايشة كان رسول الله صلعم من الليل قال لا اله
الا انت سبحانك اللهم استغفرك لذنبي واسالك رحمتك اللهم
زدني علما ولا تزغ قلبي بعد اذ هديتني وهب لي من لدنك رحمة
انك انت الوهاب عن معاذ بن جبل عن النبي صلعم قال ما من مسلم
يبيت على ذكر طاهرا فيتعار من الليل فيسال الله خيرا الا اعطاه
اياه عن عايشة انها سئلت بم كان رسول الله صلعم يفتتح اذا هب من
الليل فقالت كان اذا هب من الليل كبر عشرا وحمد الله عشرا وقال
سبحان الله وبحمده عشرا وقال سبحان الله الملك القدوس عشرا
واستغفر عشرا ثم هلل عشرا ثم قال اللهم اني اعوذ بك من ضيق
الدنيا وضيق يوم القيمة عشرا ثم يفتتح الصلوة

باب التحريض على قيام الليل من الصحاح

قال رسول الله صلعم يعقد الشيطان على قافية راس احدكم اذا هو
نايم ثلث عقد يضرب على كل عقدة عليك ليل طويل فارقد فان
استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فان توضا انحلت عقدة فان
صلى انحلت عقدة فاصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث

النفس كسلان وقال المغيرة قام النبي صلعم من الليل حتى تورمت

قدماه فقيل له لم تصنع هذا وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك و

ما تأخر قال افلا اكون عبدا شكورا وقال عبد الله بن مسعود ذكر

عند النبي صلعم رجل فقيل ما زال نائما حتى اصبح ما قام الى الصلوة قال

ذاك رجل بال الشيطان في اذنيه وقالت ام سلمة استيقظ رسول الله صلعم

ليلة فزعا يقول سبحان الله ماذا انزل الليلة من الخزاين

وماذا انزل من الفتن من يوقظ صواحب الحجرات يريد ازواجه لكي

يصلين رب كاسية في الدنيا عارية في الاخرة وقال ينزل ربنا تبارك و

تعالى كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر يقول من يدعوني

فاستجيب له من يسالني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له وفي رواية

ثم يبسط يديه يقول من يقرض غير عدوم ولا ظلوم حتى ينفجر الفجر

وقال ان في الليل ساعة لا يوافقها رجل مسلم يسال الله تعالى خيرا

من امر الدنيا والاخرة الا اعطاه اياه وذلك كل ليلة وقال احب الصلوة

الى الله صلوة داود وكان ينام واحب الصيام الى الله صيام داود وكان

ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما

وقالت عائشة كان تعني رسول الله صلعم ينام اول الليل و

يحيي آخره ثم ان كانت له حاجة الى اهله قضى حاجته ثم ينام فان كان

عند النداء الاول جنبا وثب فافاض عليه الماء وان لم يكن جنبا

توضأ للصلوة ثم صلى ركعتين

من الحسان

قال رسول الله صلعم عليكم بقيام الليل فانه داب الصالحين قبلكم وهو لكم الى

ربكم ومكفرة للسيئات ومنهاة عن الاثم ومطردة للداء عن الجسد

وقال ثلثة يضحك الله اليهم الرجل اذا قام بالليل يصلي والقوم

اذا صفوا في الصلوة والقوم اذا صفوا في قتال العدو وقال اقرب ما يكون

الرب من العبد في جوف الليل الاخر فان استطعت ان تكون ممن يذكر الله تعالى

في تلك الساعة فكن **صحيح** وقال رحم الله رجلا قام من الليل فصلى

وايقظ امراته فصلت فان ابت نضح في وجهها الماء ورحم الله امراة قامت

من الليل فصلت وايقظت زوجها فان ابى نضحت في وجهه الماء وعن ابي

امامة قال قيل يا رسول الله اي الدعاء اسمع قال جوف الليل الاخر ودبر

الصلوات المكتوبات وقال ان في الجنة غرفا يرى ظاهرها من باطنها

وباطنها من ظاهرها اعدها الله لمن الان الكلام واطعم الطعام وتابع الصيام

وصلّي بالليل والناس نيام، وفي رواية لم اطاب الكلام

باب القصد في العمل من الصحاح

قال انس كان رسول الله صلعم يفطر من الشهر حتى نظن ان لا يصوم منه ويصوم حتى نظن ان لا يفطر منه شيئا وكان لا تشاء ان تراه من الليل مصليا الا رأيته ولا نائما الا رأيته وقال رسول الله احب الاعمال الى الله ادومها وان قلّ وقال خذوا من الاعمال ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا وقال ليصل احدكم نشاطه فاذا فتر فليقعد وقال اذا نعس احدكم وهو يصلي فليرقد حتى يذهب عنه النوم فان احدكم اذا صلى وهو ناعس لا يدري لعله يستغفر فيسب نفسه وقال ان الدين يسر ولن يشاد الدين احد الا غلبه فسددوا وقاربوا وابشروا ويسروا واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة وقال من نام عن حزبه او عن شيء منه فقرأه فيما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر كتب له كانما قرأه من الليل وقال صل قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب وقال من صلى قائما فهو افضل ومن صلى قاعدا فله نصف اجر القائم ومن صلى نائما فله نصف اجر القاعد

الحسان

قال من اوى الى فراشه طاهرا يذكر الله حتى يدركه النعاس لم ينقلب ساعة من الليل يسال الله شيئا من خير الدنيا والآخرة الا اعطاه اياه وقال عجب ربنا من رجلين رجل ثار عن وطائه ولحافه من بين حبه واهله الى صلاته فيقول الله تعالى لملائكته انظروا الى عبدي ثار عن فراشه ووطائه ولحافه من بين حبه واهله الى صلاته رغبة فيما عندي وشفقا مما عندي ورجل غزا في سبيل الله فانهزم مع اصحابه فعلم ما عليه في الانهزام وما له في الرجوع فرجع حتى هريق دمه فيقول الله تعالى لملائكته انظروا الى عبدي رجع رغبة فيما عندي وشفقا مما عندي حتى هريق دمه

باب الوتر من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الليل مثنى مثنى فاذا خشي احدكم الصبح صلى ركعة واحدة توتر له ما قد صلى وقال الوتر ركعة من آخر الليل وقالت عائشة كان رسول الله صلعم يصلي من الليل ثلث عشرة ركعة يوتر من ذلك بخمس لا يجلس في شيء الا في آخرها عن سعد بن هشام قال انطلقنا الى عائشة فقلت يا ام المؤمنين انبئيني عن خلق رسول الله صلعم قالت الست تقرأ القرآن قلت بلى قالت فان خلق نبي الله صلعم كان القرآن قلت يا ام المؤمنين انبئيني عن وتر

رسول الله صلعم قالت كنا نعد له سواكه وطهوره فيبعثه الله ما شاء ان يبعثه
من الليل فيتسوك ويتوضأ ويصلي تسع ركعات لا يجلس فيها الا في
الثامنة فيذكر الله ويحمده ويدعو ثم ينهض ولا يسلم فيصلي التاسعة
ثم يقعد فيذكر الله ويحمده ويدعو ثم يسلم تسليما يسمعنا ثم
يصلي ركعتين بعد ما يسلم وهو قاعد فتلك احدى عشرة ركعة فلما اسن
واخذ اللحم اوتر بسبع وصنع في الركعتين مثل صنيعه في الاولى فتلك تسع
يا بني وكان نبي الله صلعم اذا صلى صلاة احب ان يداوم عليها وكان اذا غلبه
نوم او وجع عن قيام الليل صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة ولا اعلم نبي الله
صلعم قرأ القرآن كله في ليلة ولا صلى ليلة الى الصبح ولا صام شهرا كاملا
غير رمضان عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلعم اجعلوا آخر صلاتكم
بالليل وترا وقال بادروا الصبح بالوتر وقال من خاف ان لا يقوم من آخر
الليل فليوتر اوله ومن طمع ان يقوم آخره فليوتر آخر الليل فان صلوة
آخر الليل مشهودة وذلك افضل وقالت عائشة من كل الليل اوتر رسول الله
صلعم من اول الليل واوسطه وآخره فانتهى وتره الى السحر وقال ابو هريرة
اوصاني خليلي بثلث صيام ثلثة ايام من كل شهر وركعتي الضحى وان اوتر

اوتر قبل ان انام

من الحسان

عن غضيف بن الحارث قال قلت
لعائشة ارأيت ان رسول الله صلعم كان يغتسل من الجنابة في اول الليل
ام في آخره قالت ربما اغتسل اول الليل وربما اغتسل في آخره فقلت الحمد لله
الذي جعل في الامر سعة قلت كان يوتر اول الليل ام في آخره قالت ربما
اوتر اول الليل وربما اوتر في آخره قلت الحمد لله الذي جعل في الامر سعة
قلت كان يجهر بالقرآن ام يخفت قالت ربما جهر وربما خفت قلت الله
اكبر الحمد لله الذي جعل في الامر سعة وسئلت عائشة بكم كان رسول الله صلعم
يوتر قالت كان يوتر باربع وثلث وست وثلث وثمان وثلث وعشر وثلث ولم يكن يوتر
بانقص من سبع ولا باكثر من ثلث عشرة عن ابي ايوب قال قال رسول الله صلعم
الوتر حق على كل مسلم فمن احب ان يوتر بخمس فليفعل ومن احب ان يوتر
بثلث فليفعل ومن احب ان يوتر بواحدة فليفعل ومن احب ان يوتر
وقال ان الله وتر يحب الوتر فاوتروا يا اهل القرآن وقال ان الله امدكم
بصلاة وهي خير لكم من حمر النعم الوتر جعله الله فيما بين صلاة العشاء
الى ان يطلع الفجر وقال من نام عن وتره فليصل اذا اصبح وسئلت عائشة
باي شيء كان يوتر رسول الله صلعم قالت كان يقرأ في الاولى بسبح اسم ربك

الاعلى وفي الثانية بقل يا ايها الكافرون في الثالثة بقل يا الكافرون

هو الله احد والمعوذتين عن الحسن قال علمني رسول الله صلعم كلمات اقولهن

في قنوت الوتر اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني

فيمن توليت وبارك لي فيما اعطيت وقني شر ما قضيت فانك تقضي

ولا يقضى عليك فانه لا يذل من واليت ولا يعز من عاديت تباركت ربنا وتعاليت

وعن ابي بن كعب قال كان رسول الله اذا سلم في الوتر قال سبحان الملك

القدوس ثلث يرفع صوته وعن علي ان رسول الله صلعم كان يقول في اخر وتره

اللهم اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك

منك لا احصي ثناء عليك كما اثنيت على نفسك

باب القنوت من الصحاح

عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم

كان اذا اراد ان يدعو لاحد قنت بعد الركوع فربما قال اذا قال سمع

الله لمن حمده ربنا لك الحمد اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام

وعياش بن ابي ربيعة اللهم اشدد وطاتك على مضر واجعلها سنين

كسني يوسف يجهر بذلك وكان يقول في بعض صلاته اللهم العن فلانا

وفلانا لاحياء من العرب حتى انزل الله تعالى ليس لك من الامر شيء الاية

وقال عاصم الاحول سالت انس بن مالك عن القنوت في الصلوة

كان قبل الركوع او بعده قال قبله انما قنت رسول الله صلعم بعد الركوع

شهرا انه كان قد بعث اناسا يقال لهم القراء سبعون رجلا فاصيبوا

فقنت رسول الله صلعم بعد الركوع شهرا يدعو عليهم

من الحسان

قال ابن عباس قنت رسول الله صلعم شهرا متتابعا في الظهر والعصر والمغرب

والعشاء وصلاة الصبح اذا قال سمع الله لمن حمده من الركعة الاخرة

يدعو على احياء من بني سليم على رعل وذكوان وعصية ويؤمن من خلفه

وعن انس ان النبي صلعم قنت شهرا ثم تركه عن ابي مالك الاشجعي

قال قلت لابي انك قد صليت خلف رسول الله وابي بكر وعمر وعثمان وعلي

ها هنا بالكوفة نحوا من خمس سنين كانوا يقنتون قال اي بني محدث

باب قيام شهر رمضان من الصحاح

قال زيد بن ثابت ان النبي صلعم اتخذ حجرة في المسجد من حصير فصلى فيها

ليالي حتى اجتمع اليه ناس ثم فقدوا صوته ليلة وظنوا انه قد نام فجعل

بعضهم يتنحنح ليخرج اليهم فقال ما زال بكم الذي رايت من صنيعكم

حتى خشيت ان يكتب ولو كتب عليكم ما قمتم به فصلوا ايها الناس

في بيوتكم فان افضل صلاة المرء في بيته الا الصلوة المكتوبة وقال

ابو هريرة كان رسول الله صلعم يرغب في قيام رمضان من غير ان يأمرهم

فيه بعزيمة فيقول من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم

من ذنبه فتوفي رسول الله صلعم والامر على ذلك في خلافة ابي بكر وصدرا

من خلافة عمر وقال رسول الله صلعم اذا قضى احدكم الصلوة في

مسجده فليجعل لبيته نصيبا من صلاته فان الله جاعل في بيته من

صلاته خيرا

من الحسان

قال ابو ذر صمنا مع رسول الله صلعم فلم

يقم بنا شيئا من الشهر حتى بقي سبع فقام بنا حتى ذهب ثلث الليل

فلما كانت السادسة لم يقم بنا فلما كانت الخامسة قام بنا حتى

ذهب شطر الليل فقلت يا رسول الله لو نفلتنا قيام هذه الليلة فقال

ان الرجل اذا صلى مع الامام حتى ينصرف حسب له قيام ليلة فلما كانت

الثالثة جمع اهله ونساءه والناس فقام بنا حتى خشينا ان يفوتنا

الفلاح يعني السحور ثم لم يقم بنا بقية الشهر وعن عائشة عن

النبي صلعم قال ان الله تعالى ينزل ليلة النصف من شعبان الى السماء الدنيا

فيغفر لاكثر من عدد شعر غنم كلب **ضعيف** عن زيد بن ثابت ان

النبي صلعم قال صلاة المرء في بيته افضل من صلاته في مسجدي

هذا الا المكتوبة

باب الضحى

من الصحاح

عن ام هانئ قالت ان رسول الله صلعم دخل بيتها يوم فتح مكة

فاغتسل وصلى ثماني ركعات فلم ار صلوة قط اخف منها

غير انه يتم الركوع والسجود وذلك صلوة الضحى وقالت معاذة

سألت عائشة كم كان رسول الله صلعم يصلي صلوة الضحى قالت اربع

ركعات ويزيد ما شاء الله وقال رسول الله صلعم يصبح على كل سلامى من

احدكم صدقة فكل تسبيحة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة

صدقة وكل تكبيرة صدقة وامر بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر

صدقة ويجزي من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى وقال صلوة

الاوابين حين ترمض الفصال

من الحسان

قال رسول الله صلعم عن الله تبارك

وتعالى انه قال يا ابن آدم اركع لي اربع ركعات من اول النهار اكفك آخره

وقال في الانسان ثلثمائة وستون مفصلا فعليه ان يتصدق عن

كل مفصل منه بصدقة قالوا ومن يطيق ذلك يا نبي الله قال النخاعة

في المسجد تدفنها والشيء تنحيه عن الطريق فان لم تجد فركعتا الضحى

تجزيك وقال من صلى الضحى ثنتي عشرة بنى الله له قصرا من ذهب

في الجنة **غريب** وقال من قعد في مصلاه حين ينصرف من صلوة الصبح

حتى يسبح ركعتي الضحى لا يقول الا خيرا غفر له خطاياه وان كان اكثر من زبد

البحر

باب التطوع من الصحاح

قال النبي صلعم لبلال عند صلوة الفجر يا بلال حدثني بارجا عمل عملته

في الاسلام فاني سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة قال ما عملت

عملا ارجا عندي اني لم اتطهر طهورا في ساعة من ليل ولا نهار

الا صليت بذلك الطهور ما كتب لي ان اصلي

صلوة الاستخارة

وقال جابر كان رسول الله صلعم يعلمنا الاستخارة في الامور كما يعلمنا

السورة من القرآن يقول اذا هم بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة

ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسألك

من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب

اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر ويسمي حاجته خير لي في ديني

ومعاشي وعاقبة امري فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه وان كنت

تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري فاصرفه عني

فاصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم ارضني به

من الحسان

قال علي حدثني ابو بكر قال سمعت رسول الله صلعم يقول ما من رجل يذنب

ذنبا ثم يقوم فيتطهر ثم يصلي ثم يستغفر الله الا غفر الله له ثم قرأ

والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا

لذنوبهم قال حذيفة كان النبي صلعم اذا حزبه امر صلى عن بريدة قال اصبح

رسول الله صلعم فدعا بلالا فقال بم سبقتني الى الجنة ما دخلت الجنة قط

الا سمعت خشخشتك امامي قال يا رسول الله ما اذنت قط الا صليت

ركعتين وما اصابني حدث قط الا توضأت عنده ورأيت ان لله علي

ركعتين فقال رسول الله صلعم بهما

صلوة الحاجة

عن عبد الله بن ابي اوفى قال قال رسول الله صلعم من كانت له حاجة الى الله او الى احد

من بني آدم فليتوضأ فليحسن الوضوء ثم ليصلي ركعتين ثم ليثن على الله

وليصل على النبي صلعم ثم ليقل لا اله الا الله الحليم الكريم سبحان الله

رب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين اسألك موجبات رحمتك وعزائم

مغفرتك والغنيمة من كل بر والسلامة من كل اثم لا تدع لي ذنبا

الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا حاجة هي لك رضا الا قضيتها

يا ارحم الراحمين

غريب صلوة التسبيح

عن ابن عباس ان النبي صلعم قال للعباس بن عبد المطلب يا عماه
الا اعلمك الا امنحك الا افعل بك عشر خصال اذا انت فعلت ذلك غفر الله
لك ذنبك اوله واخره حديثه وقديمه خطأه وعمده صغيره
وكبيره سره وعلانيته عشر خصال ان تصلي اربع ركعات تقرأ في
كل ركعة فاتحة الكتاب وسورة فاذا فرغت من القراءة قلت وانت قائم
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر خمس عشرة مرة ثم
تركع فتقولها عشرا ثم ترفع راسك من الركوع فتقولها عشرا ثم تهوي ساجدا
فتقولها عشرا ثم ترفع راسك من السجود فتقولها عشرا ثم تسجد
فتقولها عشرا ثم ترفع راسك فتقولها عشرا قبل ان تقوم فذلك خمس وسبعون
في كل ركعة ان استطعت ان تصليها في كل يوم مرة فافعل فان لم تفعل ففي
كل جمعة فان لم تفعل ففي كل شهر فان لم تفعل ففي كل سنة فان لم تفعل
ففي عمرك مرة عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلعم يقول ان اول ما
يحاسب به العبد يوم القيمة من عمله صلاته فان صلحت فقد افلح
وانجح وان فسدت فقد خاب وخسر فان انتقص من فريضته شيء قال

الرب

الرب تعالى انظروا هل لعبدي من تطوع فيكمل بها ما انتقص من

الفريضة ثم يكون سائر عمله على ذلك وفي رواية ثم الزكوة مثل

ذلك ثم يؤخذ الاعمال على حسب ذلك ~~ثم يؤخذ الاعمال على حسب~~

وعن ابي امامة قال قال النبي صلعم ما اذن الله لعبد في شيء افضل من

ركعتين يصليهما وان البر ليذر على راس العبد ما دام في صلوته وما

تقرب العباد الى الله بمثل ما خرج منه يعني القرآن

باب صلوة السفر من الصحاح

قال انس ان النبي صلعم

صلى الظهر بالمدينة اربعا وصلى العصر بذي الحليفة ركعتين قال حارثة

بن وهب الخزاعي صلى بنا النبي صلعم ونحن اكثر ما كنا قط وآمنه بمنى

ركعتين وقال يعلى بن امية قلت لعمر بن الخطاب انما قال الله تعالى واذا

ضربتم في الارض فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلوة ان خفتم

فقد امن الناس قال عجبت مما عجبت منه فسألت رسول الله صلعم

فقال صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته وقال انس

خرجنا مع النبي صلعم من المدينة الى مكة فكان يصلي ركعتين ركعتين

حتى رجعنا الى المدينة قيل له اقمتم بمكة شيئا قال اقمنا بها عشرا

وقال ابن عباس اقام النبي صلعم بمكة تسعة عشر يوما يصلي ركعتين

ركعتين وقال حفص بن عاصم صحبت ابن عمر في طريق مكة فصلى بنا

الظهر ركعتين ثم جاء رحله وجلس فراى ناسا قياما فقال ما يصنع

هؤلاء قلت يسبحون قال لو كنت مسبحا اتممت صلاتي صحبت رسول الله

صلعم فكان لا يزيد في السفر على ركعتين وابا بكر وعمر وعثمان كذلك

وقال ابن عباس كان رسول الله صلعم يجمع بين صلاة الظهر والعصر اذا

على ظهر سير ويجمع بين المغرب والعشاء ورواه ابن عمر وانس ومعاذ

وقال ابن عمر كان النبي صلعم يصلي في السفر على راحلته حيث توجهت

من الحسان

يومي ايماء صلوة الليل الا الفرائض ويوتر على راحلته

قالت عائشة كل ذلك قد فعل رسول الله صلعم قصر الصلوة واتمها وقال

عمران بن حصين غزوت مع النبي صلعم وشهدت معه الفتح فاقام بمكة

ثماني عشرة ليلة لا يصلي بها الا ركعتين يقول يا اهل البلد صلوا

اربعا فانا سفر وقال ابن عمر صليت مع النبي صلعم الظهر في السفر ركعتين

وبعدها ركعتين والعصر ركعتين ولم يصل بعدها والمغرب ثلث ركعات

وبعدها ركعتين وعن معاذ بن جبل ان رسول الله صلعم كان في غزوة تبوك اذا

راغ

زاغت الشمس قبل ان يرتحل جمع بين الظهر والعصر وان ترحل قبل ان
تزيغ الشمس اخر الظهر حتى ينزل للعصر ثم جمع بينهما وفي المغرب مثل ذلك
ان غابت الشمس قبل ان يرتحل جمع بين المغرب والعشاء وان ترحل قبل ان
تغيب الشمس اخر المغرب حتى ينزل للعشاء ثم جمع بينهما ٥ وعن انس ان
رسول الله صلعم كان اذا سافر واراد ان يتطوع استقبل القبلة بناقته فكبر
ثم صلى حيث وجهه ركابه عن جابر قال بعثني رسول الله صلعم في حاجة
فجئت وهو يصلي على راحلته نحو المشرق ويجعل السجود اخفض من الركوع

باب الجمعة من الصحاح

قال رسول الله صلعم نحن الاخرون السابقون يوم القيمة بيد انهم
اوتوا الكتاب من قبلنا واوتيناه من بعدهم ثم هذا اليوم الذي فرض عليهم
يعني الجمعة فاختلفوا فيه فهدانا الله له والناس لنا فيه تبع اليهود غدا
والنصارى بعد غد ٥ وفي رواية نحن الاخرون الاولون يوم القيمة ونحن
اول من يدخل الجنة بيد انهم ٥ وفي رواية نحن الاخرون الاولون يوم القيمة
المقضي لهم قبل الخلائق وقال خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه
خلق ادم وفيه ادخل الجنة وفيه اخرج منها ولا تقوم الساعة الا في

يوم الجمعة فيه خلق آدم وقال ان في الجمعة لساعة لا يوافقها

مسلم قائم يصلي يسال الله فيها خيرا الا اعطاه اياه وقال وهي

ساعة خفيفة وفي رواية لا يوافقها مسلم قائم يصلي يسال وقال ابو

موسى سمعت رسول الله صلعم هي ما بين ان يجلس الامام الى ان تقضى الصلوة

من الحسان

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم خير يوم طلعت

عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه أهبط وفيه مات وفيه

تيب عليه وفيه تقوم الساعة وما من دابة الا وهي مسيخة يوم الجمعة

من حين تصبح حتى تطلع الشمس شفقا من الساعة الا الجن والانس

وفيه ساعة لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي يسال الله شيئا الا

اعطاه اياه وقال ابو سعيد الخدري سالت رسول الله صلعم النبي في يوم

الجمعة فقال اني كنت اعلمها ثم أنسيتها كما أنسيت ليلة القدر قال

ابو هريرة لقيت عبد الله بن سلام فحدثته فقال قد علمت اية ساعة هي

هي ساعة في آخر يوم الجمعة قال ابو هريرة كيف تكون آخر ساعة في يوم الجمعة

وقد قال رسول الله صلعم لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي وتلك ساعة

لا يصلي فيها فقال عبد الله بن سلام ألم يقل رسول الله صلعم من جلس مجلسا

ينتظر

ينتظر الصلوة فهو في الصلوة قال ابو هريرة بلى قال فهو ذلك وقال

انس عن النبي صلعم قال التمسوا الساعة التي ترجا في يوم الجمعة بعد العصر

الى غيبوبة الشمس وقال رسول الله صلعم ان من افضل ايامكم يوم الجمعة

وفيه خلق آدم وفيه قبض وفيه النفخة وفيه الصعقة فاكثروا

علي من الصلوة فيه فان صلاتكم معروضة علي قالوا يا رسول الله وكيف

تعرض عليك صلاتنا وقد ارمت يقول بليت فقال ان الله حرم على الارض

اجساد الانبياء عن ابي هريرة قال رسول الله صلعم اليوم الموعود يوم القيمة

واليوم المشهود يوم عرفة والشاهد يوم الجمعة وما طلعت الشمس

ولا غربت على يوم افضل منه وفيه ساعة لا يوافقها عبد مؤمن

يدعو الله بخير الا استجاب الله له ولا يستعيذ من شيء الا اعاذه منه غريب

باب وجوبها من الصحاح

قال رسول الله صلعم لينتهين اقوام عن ودعهم الجمعات او ليختمن الله

على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين وقال من ترك ثلث جمع تهاونا

بها طبع الله على قلبه وقال من ترك الجمعة من غير عذر فليتصدق بدينار

فان لم يجد فبنصف دينار عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلعم قال الجمعة

على من سمع النداء **من الحسان** عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال الجمعة

على من آواه الليل الى اهله **ضعيف** وقال تجب الجمعة على كل مسلم

الا امراة او صبي او مجنون او مملوك

باب التنظيف والتبكير من الصحاح

قال رسول الله صلعم لا يغتسل

رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من طهر ويدهن من دهنه او

يمس من طيب بيته ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ثم يصلي ما كتب

له ثم ينصت اذا تكلم الامام الا غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى

وفي رواية وفضل ثلثة ايام وقال من مس الحصا فقد لغا وقال

اذا كان يوم الجمعة وقفت الملائكة على باب المسجد يكتبون الاول

فالاول ومثل المهجر كمثل الذي يهدي بدنة ثم كالذي يهدي بقرة

ثم كبشا ثم دجاجة ثم بيضة فاذا خرج الامام طووا صحفهم يستمعون

الذكر وقال اذا قلت لصاحبك يوم الجمعة انصت والامام يخطب

فقد لغوت وقال لا يقيمن احدكم اخاه يوم الجمعة ثم يخالف الى

مقعده فيقعد فيه ولكن يقول افسحوا **من الحسان** قال من اغتسل يوم

الجمعة ولبس من احسن ثيابه ومس من طيب ان كان عنده ثم اتى

الجمعة فلم يتخط اعناق الناس ثم صلى ما كتب الله له ثم انصت

اذا خرج امامه حتى يفرغ من صلاته كانت كفارة لما بينها وبين

جمعته التي قبلها وقال من غسل يوم الجمعة واغتسل وبكر وابتكر

ومشى ولم يركب ودنا من الامام واستمع ولم يلغ كان له بكل خطوة

عمل سنة اجر صيامها وقيامها **صحيح** وقال ما على احدكم ان وجد

ثوبين ان يتخذ ثوبين ليوم الجمعة سوى ثوبي مهنته وقال احضروا

الذكر وادنوا من الامام فان الرجل لا يزال يتباعد حتى يؤخر في الجنة

وان دخلها وقال من تخطى رقاب الناس يوم الجمعة اتخذ جسرا

الى جهنم **غريب** عن معاذ بن انس ان النبي صلعم نهى عن الحبوة يوم الجمعة

والامام يخطب قال اذا نعس احدكم يوم الجمعة فليتحول من مجلسه ذلك

باب الخطبة والصلاة من الصحاح

عن انس ان النبي صلعم كان يصلي الجمعة حين تميل الشمس وقال

سهل بن سعد ما كنا نقيل ولا نتغدى الا بعد الجمعة وقال انس كان

النبي صلعم اذا اشتد البرد بكر بالصلوة واذا اشتد الحر ابرد بالصلوة

يعني الجمعة وقال السائب بن يزيد كان النداء يوم الجمعة اوله اذا

اذا جلس الامام على المنبر على عهد رسول الله وابي بكر وعمر فلما كان
عثمن وكثر الناس زاد النداء الثالث على الزوراء وقال جابر بن سمرة
كانت للنبي صلعم خطبتان يجلس بينهما يقرا القران ويذكر الناس فكانت صلوته
قصدا وخطبته قصدا وقال عمار سمعت رسول الله صلعم يقول ان طول
صلوة الرجل وقصر خطبته مئنة من فقهه فاطيلوا الصلوة واقصروا
الخطبة وان من البيان سحرا وقال جابر كان رسول الله صلعم اذا خطب
احمرت عيناه وعلا صوته واشتد غضبه حتى كانه منذر جيش يقول
صبحكم ومساكم ويقول بعثت انا والساعة كهاتين ويقرن بين اصبعيه
السبابة والوسطى وقال صفوان بن يعلى عن ابيه انه قال سمعت رسول
الله صلعم يقرا على المنبر ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك وقالت
ام هشام بنت حارثة بن النعمان ما اخذت ق والقران المجيد الا عن
لسان رسول الله صلعم يقرؤها كل جمعة على المنبر اذا خطب الناس وعن
عمرو بن حريث ان النبي صلعم خطب وعليه عمامة سوداء قد ارخى طرفيها
بين كتفيه وعن جابر قال قال رسول الله وهو يخطب اذا جاء احدكم
يوم الجمعة والامام يخطب فليركع ركعتين وليتجوز فيهما وقال من ادرك

ركعة من الصلوة مع الامام فقد ادرك الصلوة **من الحسان**
عن ابن عمر قال كان النبي صلعم يخطب خطبتين وكان يجلس اذا صعد
المنبر حتى يفرغ اراه المؤذن ثم يقوم فيخطب ثم يجلس ولا يتكلم
ثم يقوم فيخطب وعن عبد الله بن مسعود قال كان رسول الله صلعم
اذا استوى على المنبر استقبلناه بوجوهنا واستقبلنا بوجهه **ضعيف**

باب صلوة الخوف من الصحاح

عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال غزوت مع رسول الله صلعم قبل نجد
فوازينا العدو فصاففناهم فقام رسول الله صلعم يصلي لنا فقامت
طائفة معه واقبلت طائفة على العدو وركع رسول الله صلعم بمن معه وسجد سجدتين
ثم انصرفوا مكان الطائفة التي لم تصل فجاؤا فركع رسول الله صلعم
بهم ركعة وسجد سجدتين ثم سلم فقام كل واحد منهم فركع لنفسه
ركعة وسجد سجدتين ورواه نافع عن عبد الله بن عمر وزاد فان كان
هو اشد من ذلك صلوا رجالا قياما على اقدامهم وركبانا مستقبلي
القبلة او غير مستقبليها قال نافع لا ارى عبد الله بن عمر ذكر ذلك الا
عن رسول الله صلعم عن يزيد بن رومان عن صالح بن خوات عمن صلى مع رسول الله

صلعم يوم ذات الرقاع صلوة الخوف ان طائفة صفت معه وطائفة

وجاه العدو فصلى بالتي معه ركعة ثم ثبت قائما فاتموا لانفسهم

ثم انصرفوا وجاه العدو وجاءت الطائفة الاخرى فصلى بهم الركعة

التي بقيت من صلاته ثم ثبت جالسا واتموا لانفسهم ثم سلم بهم ورواه

القاسم عن صالح بن خوات عن سهل بن ابي حثمة عن النبي صلعم قال جابر

اقبلنا مع رسول الله صلعم حتى اذا كنا بذات الرقاع فنودي بالصلوة

فصلى بطائفة ركعتين ثم تاخروا وصلى بالطائفة الاخرى ركعتين

وكانت لرسول الله صلعم اربع ركعات وللقوم ركعتان عن جابر قال صلى

رسول الله صلعم صلوة الخوف فصففنا خلفه صفين والعدو بيننا وبين

القبلة فكبر النبي صلعم وكبرنا جميعا ثم ركع وركعنا جميعا ثم رفع راسه

من الركوع ورفعنا جميعا ثم انحدر بالسجود والصف الذي يليه

وقام الصف المؤخر في نحر العدو فلما قضى النبي صلعم السجود وقام

الصف الذي يليه انحدر الصف المؤخر بالسجود ثم قاموا ثم تقدم

الصف المؤخر وتاخر المقدم ثم ركع النبي صلعم وركعنا جميعا ثم رفع راسه

من الركوع ورفعنا جميعا ثم انحدر بالسجود والصف الذي يليه كان

مؤخرا في الركعة الاولى وقام الصف المؤخر في نحر العدو فلما قضى النبي صلعم

السجود والصف الذي يليه انحدر الصف المؤخر بالسجود فسجدوا ثم

سلم وسلمنا جميعا

من الحسان

عن جابر ان النبي صلعم كان يصلي

بالناس صلاة الظهر في الخوف ببطن النخل فصلى بطائفة ركعتين

ثم سلم ثم جاء طائفة اخرى فصلى بهم ركعتين ثم سلم

باب صلاة العيدين من الصحاح

عن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلعم يخرج يوم الفطر والاضحى

الاضحى الى المصلى فاول شيء يبدء به الصلوة ثم ينصرف فيقوم مقابل

الناس والناس جلوس على صفوفهم فيعظهم ويوصيهم ويامرهم وان كان

يريد ان يقطع بعثا قطعه او يامر بشيء امر به ثم ينصرف وعن جابر بن

سمرة قال صليت مع رسول الله صلعم العيدين غير مرة ولا مرتين بغير اذان

ولا اقامة وقال ابن عمر كان النبي صلعم وابو بكر وعمر يصلون العيدين

قبل الخطبة وسئل ابن عباس هل شهدت مع رسول الله صلعم العيد

قال نعم خرج رسول الله صلعم فصلى ثم خطب ولم يذكر اذانا ولا اقامة

ثم اتى النساء فوعظهن وذكرهن وامرهن بالصدقة فرايتهن

يهوين الى اذانهن وحلوقهن يدفعن الى بلال ثم ارتفع هو وبلال

الى بيته وقال ابن عباس ان رسول الله صلعم صلى يوم الفطر ركعتين لم

يصل قبلهما ولا بعدهما وقالت ام عطية امرنا ان نخرج الحيض يوم

العيدين وذوات الخدور فيشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم وتعتزل

الحيض عن مصلاهن قالت امراة يا رسول الله احدنا ليس لها جلباب

قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها وقالت عائشة ان ابا بكر دخل عليها

وعندها جاريتان في ايام منا تدففان وتضربان وفي رواية تغنيان

بما تقاولت الانصار يوم بعاث والنبي صلعم متغش بثوبه فانتهرهما ابو بكر

فكشف النبي صلعم عن وجهه فقال دعهما يا ابا بكر فانها ايام عيد وفي

رواية يا ابا بكر ان لكل قوم عيدا وهذا عيدنا وقال انس ان النبي صلعم

كان لا يغدو يوم الفطر حتى ياكل تمرات وياكلهن وترا وقال جابر كان النبي

صلعم اذا كان يوم عيد خالف الطريق وقال البراء خطبنا النبي صلعم يوم النحر

فقال ان اول ما نبدا به في يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك

فقد اصاب سنتنا ومن ذبح قبل ان يصلي فانما هو شاة لحم عجله لاهله

ليس من النسك في شيء وقال من ذبح قبل الصلوة فليذبح على اسم الله

من ذبح قبل الصلوة فانما يذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلوة فقد

تم نسكه واصاب سنة المسلمين وقال ابن عمر كان رسول الله صلعم يذبح

وينحر بالمصلى عن الحسان قال انس قدم النبي صلعم المدينة ولهم

يومان يلعبون فيهما فقال ما هذان اليومان قالوا كنا نلعب فيهما

في الجاهلية فقال رسول الله صلعم قد ابدلكم الله بهما خيرا منهما يوم الاضحى

ويوم الفطر حتى يطعم ولا يطعم يوم الاضحى حتى يصلي وعن كثير بن

عبد الله عن ابيه عن جده ان النبي صلعم كبر في العيدين في الاولى سبعا قبل

القراءة وفي الاخرة خمسا قبل القراءة وروى مرسلا عن جعفر بن محمد ان

النبي صلعم وابا بكر وعمر كبروا في العيدين والاستسقاء سبعا وخمسا و

صلوا قبل الخطبة وجهروا بالقراءة وسئل ابو موسى كيف كان رسول الله صلعم

يكبر في الاضحى والفطر قال كان يكبر اربعا تكبيره على الجنائز عن

ان النبي صلعم نوول يوم العيد قوسا فخطب عليه وروى مرسلا ان

النبي صلعم كان اذا خطب يعتمد على عنزته اعتمادا وعن جابر قال

مع النبي صلعم في يوم عيد فبدا بالصلوة قبل الخطبة بغير اذان ولا اقامة

فلما قضى الصلوة قام متوكيا على بلال فحمد الله واثنى عليه ووعظ

الناس وذكرهم على الطاعة ومضى الى النساء ومعه بلال وامرهن
بتقوى الله ووعظهن وذكرهن وعن ابي هريرة قال كان النبي صلعم اذا
اذا خرج يوم العيد خرج في طريق ورجع في طريق وعنه انه اذا اصابهم
مطر في يوم عيد فصلى بهم النبي صلعم صلوة العيد في المسجد وروي ان
النبي صلعم كتب الى عمرو بن حزم وهو بنجران فقال عجل الاضحى واخر الفطر وذكر
الناس وروي عن ابي عمير بن انس عن عمومة له من اصحاب النبي صلعم ان ركبا
الى النبي صلعم يشهدون انهم راوا الهلال بالامس فامرهم ان يفطروا واذا اصبحوا
يغدوا الى مصلاهم

فصل في الاضحية من الصحاح

عن انس قال ضحى رسول الله صلعم بكبشين املحين اقرنين ذبحهما بيده
وسمى وكبر قال رايته واضعا قدمه على صفاحهما ويقول بسم الله والله
اكبر عن عائشة ان رسول الله صلعم امر بكبش اقرن يطا في سواد ويبرك في سواد
وينظر في سواد فاتي به ليضحي به قال يا عائشة هلمي المدية ثم قال اشحذيها
بحجر ففعلت ثم اخذها واخذ الكبش فاضجعه ثم ذبحه ثم قال بسم الله
اللهم تقبل من محمد وال محمد ومن امة محمد ثم ضحى به وعن جابر قال قال رسول
الله صلعم لا تذبحوا الا مسنة الا ان يعسر عليكم فتذبحوا جذعة من الضان عن

عقبة بن عامر ان النبي صلعم اعطاه غنما يقسمها على اصحابه ضحايا
فبقي عتود فقال ضح به انت وفي رواية قلت يا رسول الله اصابني جذع
قال ضح به وقال ابن عمر كان رسول الله صلعم يذبح وينحر بالمصلى وعن
جابر ان النبي صلعم قال البقرة عن سبعة والجزور عن سبعة وقال رسول
الله صلعم اذا دخل العشر واراد بعضكم ان يضحي فلا يمس من شعره و
بشره شيئا وفي رواية فلا ياخذن شعرا ولا يقلمن ظفرا وفي رواية
من راى هلال ذي الحجة واراد ان يضحي فلا ياخذ من شعره ولا من اظفاره
وقال ما من ايام العمل الصالح فيهن احب الى الله من هذه الايام العشر قالوا
يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله قال ولا الجهاد في سبيل الله الا رجل خرج
بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك بشيء

من الحسان

عن جابر قال
ذبح النبي صلعم يوم الذبح كبشين اقرنين املحين موجئين فلما وجههما
قال اني وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض على ملة ابرهيم حنيفا
وما كان من المشركين ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين
لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين اللهم منك ولك عن محمد
وامته بسم الله والله اكبر ثم ذبح وفي رواية انه ذبح بيده وقال بسم الله والله اكبر

اللهم هذا عني وعمن لم يضح من امتي عن حنش قال رايت عليا يضحي بكبشين فقال ان رسول الله صلعم اوصاني ان اضحي عنه وعن علي قال امرنا رسول الله صلعم ان نستشرف العين والاذن وان لا نضحي بمقابلة ولا مدابرة ولا شرقاء ولا خرقاء وعن علي قال نهى رسول الله صلعم ان نضحي باعضب القرن والاذن عن البراء بن عازب ان النبي صلعم سئل ماذا يتقى من الضحايا فاشار بيده وقال اربعا العرجاء البين ظلعها والعوراء البين عورها والمريضة البين مرضها والعجفاء التي لا تنقي وعن ابي سعيد قال كان رسول الله صلعم يضحي بكبش اقرن فحيل ينظر في سواد وياكل في سواد وعن مجاشع من بني سليم ان رسول الله صلعم يقول ان الجذع يوفي مما يوفي منه الثني وعن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلعم يقول نعم الاضحية الجذع من الضان عن ابن عباس قال كنا مع النبي صلعم في سفر فحضر الاضحى فاشتركنا في البقرة سبعة وفي البعير عشرة غريب عن عائشة قالت قال ما عمل ابن ادم من عمل يوم النحر احب الى الله تعالى من اهراق الدم انه ليقع من الله بمكان قبل ان يقع بالارض فطيبوا بها نفسا ويروى انه قال ما من ايام احب

الى الله ان يتعبد له فيها من عشر ذي الحجة يعدل صيام كل يوم منها بصيام سنة وقيام كل ليلة منها بقيام ليلة القدر ضعيف

باب العتيرة

من الصحاح عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال لا فرع ولا عتيرة قال الفرع اول نتاج كان ينتج لهم كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة في رجب من الحسان عن مخنف بن سليم انه شهد النبي صلعم يخطب يوم عرفة قال على كل اهل بيت في كل عام اضحية وعتيرة ضعيف ومنسوخ

باب صلوة الخسوف

من الصحاح قالت عائشة ان الشمس خسفت على عهد النبي صلعم فبعث مناديا الصلوة جامعة فتقدم فصلى اربع ركعات في ركعتين واربع سجدات قالت عائشة ما ركعت ركوعا قط ولا سجدت سجودا قط كان اطول منه وعن عائشة قالت جهر النبي صلعم في صلوة الخسوف بقراءته عن عبد الله بن عباس قال خسفت الشمس على عهد رسول الله صلعم فصلى رسول الله صلعم والناس معه فقام قياما طويلا نحوا من سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا

وهو دون الركوع الاول ثم سجد ثم قام قياما طويلا وهو دون
القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع
فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا
وهو دون الركوع الاول ثم رفع ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس
فقال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت احد
ولا لحيوته فاذا رايتم ذلك فاذكروا الله قالوا يا رسول الله رايناك
تكعكعت فقال اني رايت الجنة فتناولت منها عنقودا فلو اخذته
لاكلتم منه ما بقيت الدنيا ورايت النار فلم ار كاليوم منظرا قط
ورايت اكثر اهلها النساء فقالوا لم يا رسول الله قال بكفرهن قيل
يكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان لو احسنت
الى احديهن الدهر ثم رات منك شيئا قالت ما رايت منك خيرا
قط وعن عائشة نحو حديث ابن عباس وقالت ثم سجد فاطال
السجود ثم انصرف وقد انجلت الشمس فخطب الناس فحمد الله واثنى
عليه ثم قال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت
احد ولا لحياته فاذا رايتم ذلك فادعوا الله وكبروا وصلوا وتصد

قوا ثم قال يا امة والله ما من احد اغير من الله ان يزني امته
عبده او تزني امته يا امة محمد والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم
قليلا ولبكيتم كثيرا وعن ابي موسى قال خسفت الشمس فقام
النبي صلعم فزعا يخشى ان تكون الساعة فاتى المسجد فصلى باطول
قيام وركوع وسجود ما رايته قط يفعله وقال هذه الآيات التي
يرسل الله لا تكون لموت احد ولا لحيوته ولكن يخوف الله بها عباده
فاذا رايتم شيئا من ذلك فافزعوا الى ذكر الله ودعائه واستغفاره
وعن جابر قال انكسفت الشمس في عهد رسول الله صلعم يوم مات ابرهيم
ابن النبي صلعم فصلى بالناس ست ركعات باربع سجدات وروي عن
علي عن رسول الله صلعم ثماني ركعات في اربع سجدات وقال جابر بن سمرة
كسفت الشمس في حيوة رسول الله صلعم فاتيته وهو قائم في الصلوة
رافع يديه فجعل يسبح ويهلل ويكبر ويحمد ويدعو حتى حسر عنها
فقرا سورتين وصلى ركعتين وقالت اسماء بنت ابي بكر امر النبي صلعم بالعتاقة
في كسوف الشمس **من الحسان** عن سمرة بن جندب قال صلى بنا
رسول الله صلعم في كسوف لا نسمع له صوتا قال عكرمة قيل لابن عباس

ماتت فلانة بعض ازواج النبي صلعم فخر ساجدا فقيل له تسجد في
هذه الساعة فقال قال رسول الله صلعم اذا رايتم آية فاسجدوا واي
آية اعظم من ذهاب ازواج النبي صلعم

فصل في سجود الشكر

من الصحاح عن ابي بكرة ان النبي صلعم كان
اذا جاءه امر يسر به خر ساجدا شكرا لله غريب وروي ان النبي صلعم
قال خرجنا مع رسول الله صلعم من مكة نريد المدينة فلما كنا قريبا من
عزوراء نزل ثم رفع يديه فدعا الله ساعة ثم خر ساجدا فمكث طويلا
ثم قام فرفع يديه ساعة ثم خر ساجدا فمكث طويلا ثم قام فرفع
يديه ساعة ثم خر ساجدا فمكث ثم قام فقال اني سألت ربي وشفعت
لامتي فاعطاني ثلث امتي فخررت ساجدا لربي شكرا ثم رفعت راسي
فسألت ربي لامتي فاعطاني ثلث امتي فخررت ساجدا لربي شكرا ثم
رفعت راسي فسألت ربي فاعطاني الثلث الآخر فخررت ساجدا لربي

باب الاستسقاء من الصحاح

عن عبد الله بن زيد قال خرج رسول الله صلعم بالناس الى المصلى يستسقي
فصلى بهم ركعتين جهر فيهما بالقراءة واستقبل القبلة يدعو ورفع
يديه وحول رداءه حين استقبل القبلة وقال انس كان النبي صلعم
لا يرفع يديه في شيء من دعائه الا في الاستسقاء فانه يرفع حتى يرى
بياض ابطيه عن انس ان النبي صلعم استسقى فاشار بظهر كفيه الى السماء
وقالت عائشة ان رسول الله صلعم كان اذا رأى المطر قال صيبا نافعا قال
انس اصابنا مطر ونحن مع رسول الله صلعم فحسر رسول الله صلعم
ثوبه حتى اصابه من المطر فقلنا يا رسول الله لم صنعت هذا فقال لانه
حديث عهد بربه

من الحسان

عن عبد الله بن زيد قال خرج
رسول الله صلعم الى المصلى فاستسقى وحول رداءه حين استقبل القبلة
فجعل عطافه الايمن على عاتقه الايسر وجعل عطافه الايسر على عاتقه
الايمن ثم دعا الله تعالى وعنه قال استسقى النبي صلعم وعليه خميصة
له سوداء فاراد ان ياخذ اسفلها فيجعله اعلاها فلما ثقلت عليه قلبها
على عاتقه وعن عمير مولى ابي اللحم انه راى النبي صلعم يستسقي عند
احجار الزيت قائما يدعو رافعا يديه قبل وجهه لا يجاوز بهما راسه
وقال ابن عباس خرج النبي صلعم يعني في الاستسقاء متبذلا متواضعا
متخشعا متضرعا عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلعم

كان يقول إذا استسقى اللهم اسق عبادك وبهيمتك وانشر رحمتك وأحي بلدك الميت وعن جابر بن عبد الله قال رأيت رسول الله صلعم يواكي فقال اللهم اسقنا غيثا مغيثا مريئا نافعا غير ضار عاجلا غير آجل فأطبقت عليهم السماء

فصل من الصحاح

قال رسول الله صلعم نصرت بالصبا وأهلكت عاد بالدبور وقالت عائشة ما رأيت رسول الله صلعم ضاحكا حتى أرى منه لهواته إنما كان يتبسم وكان إذا رأى غيما أو ريحا عرف في وجهه وقالت كان النبي صلعم إذا عصفت الريح قال اللهم إني أسألك خيرها وخير ما فيها وخير ما أرسلت به وأعوذ بك من شرها وشر ما فيها وشر ما أرسلت به وإذا تخيلت السماء تغير لونه وخرج ودخل وأقبل وأدبر فإذا مطرت سري عنه فعرفت ذلك عائشة فسألته فقال لعله يا عائشة كما قال قوم عاد فلما رأوه عارضا مستقبل أوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا وفي رواية يقول إذا رأى المطر رحمة وقال رسول الله صلعم مفاتح الغيب خمس إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث الآية وقال ليست السنة بأن لا تمطروا ولكن السنة أن تمطروا وتمطروا ولا تنبت الأرض شيئا

من الحسان

عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلعم يقول الريح من روح الله تأتي بالرحمة وتأتي بالعذاب فلا تسبوها وسلوا الله من خيرها وعوذوا به من شرها وعن ابن عباس أن رجلا لعن الريح عند النبي صلعم فقال لا تلعنوا الريح فإنها مأمورة وإنه من لعن شيئا ليس له بأهل رجعت اللعنة عليه **غريب** وعن أبي بن كعب قال قال رسول الله صلعم لا تسبوا الريح فإذا رأيتم ما تكرهون فقولوا اللهم إنا نسألك من خير هذه الريح وخير ما فيها وخير ما أمرت به ونعوذ بك من شر هذه الريح وشر ما فيها وشر ما أمرت به وعن ابن عباس قال ما هبت ريح قط إلا جثا النبي صلعم على ركبتيه وقال اللهم اجعلها رحمة ولا تجعلها عذابا اللهم اجعلها رياحا ولا تجعلها ريحا قال ابن عباس في كتاب الله عز وجل إنا أرسلنا عليهم ريحا صرصرا وأرسلنا عليهم الريح العقيم وأرسلنا الرياح لواقح وأن يرسل الرياح مبشرات وعن عائشة قالت كان النبي صلعم إذا أبصرنا ناشئا من السماء تعني السحاب ترك عمله واستقبله وقال اللهم إني أعوذ بك من شر ما فيه فإن كشفه الله حمد الله تعالى وإن أمطرت قال اللهم سقيا نافعا وعن ابن عمر أن رسول الله صلعم

كان إذا سمع صوت الرعد والصواعق قال اللهم لا تقتلنا بغضبك ولا تهلكنا بعذابك وعافنا قبل ذلك

كتاب الجنائز

باب عيادة المريض وثواب المرضى من الصحاح

قال رسول الله صلعم أطعموا الجائع وعودوا المريض وفكوا العاني وقال حق المسلم على المسلم خمس رد السلام وعيادة المريض واتباع الجنائز وإجابة الدعوة وتشميت العاطس وقال حق المسلم على المسلم ست إذا لقيته فسلم عليه وإذا دعاك فأجبه وإذا استنصحك فانصح له وإذا عطس فحمد الله فشمته وإذا مرض فعده فإذا مات فاتبعه وقال البراء بن عازب

أمرنا النبي صلعم بسبع ونهانا عن سبع أمرنا بعيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ورد السلام وإجابة الداعي وإبرار المقسم ونصر المظلوم ونهانا عن خاتم الذهب وعن الحرير والإستبرق والديباج والميثرة الحمراء والقسي وآنية الفضة وفي رواية عن الشرب في الفضة فإنه من شرب فيها في الدنيا لم يشرب فيها في الآخرة وقال رسول الله صلعم إن المسلم إذا عاد أخاه المسلم لم يزل في خرفة الجنة حتى يرجع وقال إن الله تعالى يقول يوم القيمة يا ابن آدم

مرضت فلم تعدني قال يا رب كيف أعودك وأنت رب العالمين قال أما علمت أن عبدي فلانا مرض فلم تعده أما علمت أنك لو عدته لوجدتني عنده يا ابن آدم استطعمتك فلم تطعمني قال يا رب كيف أطعمك وأنت رب العالمين قال أما علمت أنه استطعمك عبدي فلان فلم تطعمه أما علمت أنك لو أطعمته لوجدت ذلك عندي يا ابن آدم استسقيتك فلم تسقني قال يا رب كيف أسقيك وأنت رب العالمين قال استسقاك عبدي فلان فلم تسقه أما علمت أنك لو سقيته لوجدت ذلك عندي وقال ابن عباس إن النبي صلعم دخل على أعرابي يعوده وكان إذا دخل على مريض يعوده قال لا بأس طهور إن شاء الله فقال له لا بأس طهور إن شاء الله قال كلا بل حمى تفور على شيخ كبير تزيره القبور فقال النبي صلعم فنعم إذا وقالت عائشة كان رسول الله صلعم إذا اشتكى منا إنسان مسحه بيمينه ثم قال أذهب البأس رب الناس واشف أنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما وقالت عائشة كان إذا اشتكى الإنسان الشيء منه أو كانت به قرحة أو جرح قال النبي صلعم بإصبعه تربة أرضنا بريقة بعضنا ليشفى سقيمنا بإذن ربنا وعن عائشة كان النبي

صلعم اذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات ومسح عنه بيده فلما
اشتكى وجعه الذي توفي فيه كنت انفث عليه بالمعوذات
التي كان ينفث وامسح بيد النبي صلعم ويروي كان اذا مرض احد من اهل
بيته نفث عليه بالمعوذات وعن عثمان بن ابي العاص انه شكى الى
رسول الله صلعم وجعا يجده في جسده فقال له رسول الله ضع يدك على الذي
يالم من جسدك وقل بسم الله ثلثا اعوذ بالله وقدرته من شر ما اجد
واحاذر قال ففعلت فاذهب الله ما كان بي وعن ابي سعيد الخدري
ان جبريل اتى النبي صلعم فقال يا محمد اشتكيت فقال نعم قال بسم الله
ارقيك من شر كل شيء يوذيك من شر كل نفس او عين حاسد الله يشفيك
بسم الله ارقيك عن ابن عباس قال كان النبي صلعم يعوذ الحسن و الحسين
ويقول ان اباكما يعني ابرهيم كان يعوذ بهما اسمعيل واسحق اعيذكما
بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة وقال رسول
الله صلعم من يرد الله به خيرا يصب منه وقال ما يصيب المسلم من نصب ولا
وصب ولا هم ولا حزن ولا اذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها الا كفر الله بها
من خطاياه وقال اني اوعك كما يوعك رجلان منكم قيل ذلك لان لك اجرين قال
اجل ثم قال ما من مسلم يصيبه اذى من مرض فما سواه الا حط الله
سياته كما تحط الشجرة ورقها وقالت عائشة ما رايت احدا الوجع
عليه اشد من رسول الله صلعم وقالت مات النبي صلعم بين حاقنتي وذاقنتي
فلا اكره شدة الموت لاحد ابدا بعد النبي صلعم وقال النبي صلعم مثل المومن
كمثل الخامة من الزرع تفيئها الرياح تصرعها مرة وتعدلها اخرى حتى
ياتيه اجله ومثل المنافق مثل الارزة المجذية التي لا يصيبها شيء حتى
يكون انجعافها مرة واحدة وقال مثل المنافق الارزة المومن مثل
الزرع تميله ولا يزال المومن يصيبه البلاء ومثل المنافق كمثل شجرة
الارزة لا تهتز حتى تستحصد وقال جابر دخل رسول الله صلعم على ام السائب
فقال ما لك تزفزفين قالت الحمى لا بارك الله فيها فقال لا تسبي الحمى
فانها تذهب خطايا بني ادم كما يذهب الكير خبث الحديد وقال رسول الله
صلعم اذا مرض العبد او سافر كتب له بمثل ما كان يعمل مقيما صحيحا وقال
الطاعون شهادة كل مسلم وقال الشهداء خمسة المطعون والمبطون
والغريق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله وقال ليس من احد يقع
الطاعون فيمكث في بلده صابرا محتسبا يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب

الله له الا كان له مثل اجر شهيد وقال الطاعون رجز ارسله الله
على طائفة من بني اسرائيل او على من كان قبلكم فاذا سمعتم به بارض فلا
تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم فيها فلا تخرجوا فرارا منه وانتم
فيها وقال ان الله تعالى قال اذا ابتليت عبدي بحبيبتيه ثم صبر عوضته
منهما الجنة يريد عينيه **فصل الحسان** عن علي قال سمعت رسو
الله صلعم يقول ما من مسلم يعود مسلما الا صلى عليه سبعون الف ملك
حتى يمسي ولا يعوده مساء الا صلى عليه سبعون الف ملك حتى
يصبح وكان له خريف في الجنة وقال زيد بن ارقم عادني النبي صلعم من وجع
كان بعيني وعن انس قال قال رسول الله صلعم من توضأ فاحسن الوضوء
وعاد اخاه المسلم محتسبا بوعد من جهنم مسيرة ستين خريفا وعن
ابن عباس قال قال رسول الله صلعم ما من مسلم يعود مسلما فيقول سبع مرات
اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يشفيك ويعافيك الا شفي
الا ان يكون قد حضر اجله عن ابن عباس ان النبي صلعم كان يعلمهم من
الحمى ومن الاوجاع كلها ان يقولوا بسم الله الكبير اعوذ بالله العظيم من
شر كل عرق نعار ومن شر حر النار **غريب** عن ابي الدرداء قال سمعت رسول الله صلعم
يقول

يقول من اشتكى منكم شيئا او اشتكاه اخ له فليقل ربنا الله الذي
في السماء امرك تقدس اسمك امرك في السماء والارض كما رحمتك
في السماء فاجعل في الارض اغفر لنا حوبنا وخطايانا انت رب الطيبين
انزل رحمة من رحمتك وشفاء من شفائك على هذا الوجع فيبرأ
عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلعم اذا جاء الرجل يعود مريضا
فليقل اللهم اشف عبدك ينكأ لك عدوا او يمشي لك الى جنازة و
وسئلت عائشة عن قول الله عز وجل وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه
يحاسبكم به الله وعن قوله من يعمل سوءا يجز به فقالت سألت رسول الله صلعم
فقال هذه معاتبة الله العبد بما يصيبه من الحمى والنكبة حتى البضاعة
يضعها في قميصه فيفقدها فيفزع لها حتى ان العبد ليخرج من ذنوبه
كما يخرج التبر الاحمر من الكير عن ابي موسى ان
رسول الله صلعم قال لا يصيب عبدا نكبة فما فوقها او دونها الا بذنب
وما يعفو الله عنه اكثر وقرأ وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم
ويعفو عن كثير وقال رسول الله صلعم ان العبد اذا كان على طريقة
من العبادة ثم مرض للملك الموكل به اكتب له مثل عمله اذا كان طليقا
قيل

حتى اطلقه او اكفته الي وفي رواية فان شفاه غسله وطهره وان
قبضه غفر له ورحمه وقال الشهادة سبع سوى القتل في سبيل الله
المطعون شهيد والغريق شهيد وصاحب ذات الجنب شهيد والمبطون شهيد و
صاحب الحريق شهيد والذي يموت تحت الهدم شهيد والمرأة تموت
بجمع شهيدة وعن سعد قال سئل النبي صلعم اي الناس اشد بلاء قال
الانبياء ثم الاولياء ثم الامثل فالامثل يبتلى الرجل على حسب دينه
فان كان في دينه صلبا اشتد بلاؤه وان كان في دينه رقة هون عليه
فما زال كذلك حتى يمشي على الارض ما له ذنب صح وقالت عائشة
ما اغبط احدا بهون موت بعد الذي رايت من شدة موت رسول الله صلعم
وهو بالموت وعنده قدح فيه ماء وهو يدخل يده في القدح ثم يمسح وجهه
ثم يقول اللهم اعني على منكرات الموت او سكرات الموت وقال صلعم اذا
اراد الله بعبده الخير عجل له العقوبة في الدنيا واذا اراد الله بعبده
الشر امسك عنه بذنبه حتى يوافيه به يوم القيمة وقال ان عظم
الجزاء مع عظم البلاء وان الله عز وجل اذا احب قوما ابتلاهم فمن رضي
فله الرضا ومن سخط فله السخط وقال لا يزال البلاء بالمؤمن والمؤمنة

في نفسه وماله وولده حتى يلقى الله وما عليه خطيئة صحيح وقال ان
العبد اذا سبقت له من الله منزلة لم يبلغها بعمله ابتلاه الله في
جسده او في ماله او في ولده ثم صبره على ذلك حتى يبلغه المنزلة التي
سبقت له من الله وقال مثل ابن آدم والى جنبه تسعة وتسعون منية
ان اخطاته المنايا وقع في الهرم حتى يموت غريب وقال يود اهل
العافية يوم القيمة حين يعطى اهل البلاء الثواب لو ان جلودهم كانت
قرضت في الدنيا بالمقاريض غريب عن عامر الرام قال قال رسول الله
صلعم ان المؤمن اذا اصابه السقم ثم عافاه الله كان كفارة لما مضى من
ذنوبه وموعظة له فيما يستقبل وان المنافق اذا مرض ثم اعفي كان
كالبعير عقله اهله ثم ارسلوه فلم يدر لم عقلوه ولم ارسلوه وعن
ابي سعيد قال قال رسول الله صلعم اذا دخلتم على المريض فنفسوا له في اجله
فان ذلك لا يرد شيئا ويطيب بنفسه غريب وقال من قتله بطنه
لم يعذب في قبره غريب

باب تمني الموت وذكره من الصحاح

قال رسول الله صلعم لا يتمنى احدكم
الموت ولا يدع به من قبل ان ياتيه انه اذا مات انقطع عمله وانه لا يزيد

اما محسنا فلعله ان يزداد خيرا واما مسيئا فلعله ان يستعتب وقال
لا يتمنى احدكم الموت ولا يدع به من قبل ان ياتيه انه اذا مات انقطع
عمله وانه لا يزيد المؤمن عمره الا خيرا وقال لا يتمنين احدكم الموت
من ضر اصابه فان كان لا بد فاعلا فليقل اللهم احيني ما كانت الحيوة خيرا
لي وقال من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله
لقاءه والموت قبل لقاء الله فقالت عائشة انا لنكره الموت قال ليس ذلك ولكن
المؤمن اذا حضره الموت بشر برضوان الله وكرامته فليس شيء احب اليه
مما امامه فاحب لقاء الله واحب الله لقاءه وان الكافر اذا حضره
الموت بشر بعذاب الله وعقوبته فليس شيء اكره اليه مما امامه فكره
لقاء الله وكره الله لقاءه وقال ابو قتادة ان رسول الله صلعم مر عليه
بجنازة فقال مستريح او مستراح منه قالوا يا رسول الله ما المستريح والمستراح
منه قال العبد المؤمن يستريح من نصب الدنيا واذاها الى رحمة الله والعبد
الفاجر يستريح منه العباد والبلاد والشجر والدواب وعن عبد الله
بن عمر قال اخذ رسول الله صلعم بمنكبي فقال كن في الدنيا كانك غريب او عابر
سبيل وكان ابن عمر يقول اذا امسيت فلا تنتظر الصباح واذا اصبحت

فلا

فلا تنتظر المساء وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك وقال

من الحسان

رسول الله صلعم لا يموتن احدكم الا وهو يحسن الظن بالله
عن معاذ قال قال رسول الله صلعم ان شئتم انباتكم ما اول ما يقول
الله للمؤمنين يوم القيمة وما اول ما يقولون له قلنا نعم يا رسول الله قال
ان الله تعالى يقول للمؤمنين هل احببتم لقائي فيقولون نعم يا ربنا
فيقول لم فيقولون رجونا عفوك ومغفرتك فيقول قد وجبت لكم
مغفرتي وقال رسول الله صلعم اكثروا ذكر هادم اللذات الموت وعن ابن
مسعود ان نبي الله صلعم قال ذات يوم لاصحابه استحيوا من الله حق
الحياء قالوا انا نستحيي يا نبي الله والحمد لله قال ليس ذلك ولكن من استحيى
من الله حق الحياء فليحفظ الراس وما وعى وليحفظ البطن وما حوى و
ليذكر الموت والبلى ومن اراد الاخرة ترك زينة الدنيا فمن فعل ذلك فقد
استحيى من الله حق الحياء غريب وقال تحفة المؤمن الموت وقال المؤمن
يموت بعرق الجبين ويروى موت الفجاءة اخذة الاسف وعن انس قال دخل النبي صلعم
على شاب وهو في الموت فقال كيف تجدك قال ارجو الله يا رسول الله واني اخاف
ذنوبي فقال رسول الله صلعم لا يجتمعان في قلب عبد في مثل هذا الموطن الا اعطاه

برجو وآمنه مما يخاف

باب ما يقال عند من حضره الموت

من الصحاح

قال رسول الله صلعم لقنوا موتاكم لا اله الا الله وقال اذا حضرتم المريض
او الميت فقولوا خيرا فان الملائكة يؤمنون على ما تقولون وقالت
ام سلمة قال رسول الله صلعم ما من مسلم تصيبه مصيبة فيقول ما امره الله
به انا لله وانا اليه راجعون اللهم اجرني في مصيبتي واخلف لي
خيرا منها الا اخلف الله له خيرا منها فلما مات ابو سلمة قلت اي المسلمين
خير من ابي سلمة اول بيت هاجر الى رسول الله صلعم ثم اني قلتها فاخلف الله لي
رسول الله صلعم وقالت دخل رسول الله صلعم على ابي سلمة وقد شق بصره فاغمضه
ثم قال ان الروح اذا قبض تبعه البصر فضج ناس من اهله فقال لا تدعوا
على انفسكم الا بخير فان الملائكة يؤمنون على ما تقولون ثم قال اللهم
اغفر لابي سلمة وارفع درجته في المهديين واخلفه في عقبه في الغابرين
واغفر لنا وله يا رب العالمين وافسح له في قبره ونور له فيه وقالت عائشة
ان رسول الله صلعم حين توفي سجي ببرد حبرة

من الحسان

قال رسول الله صلعم
من كان آخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة وقال اقرؤوا على موتاكم
يس وقالت عائشة ان رسول الله صلعم قبل عثمن بن مظعون وهو
ميت وهو يبكي حتى سال دموع النبي صلعم على وجه عثمان وقالت ان
ابا بكر قبل النبي صلعم بعد موته وعن الحصين بن وحوح ان طلحة بن
البراء مرض فاتاه النبي صلعم يعوده فقال لا ارى طلحة الا وقد حدث به الموت
فآذنوني به وعجلوا فانه لا ينبغي لجيفة مسلم ان تحبس بين ظهراني اهله

باب غسل الميت وتكفينه

من الصحاح

قالت ام عطية دخل علينا رسول الله صلعم ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها
وترا ثلثا او خمسا او سبعا بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا فاذا
فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فالقى الينا حقوه فقال اشعرنها اياه
وفي رواية ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها وقالت فضفرنا شعرها
ثلثة قرون فالقيناها خلفها وقالت عائشة ان رسول الله صلعم كفن في
ثلثة اثواب يمانية بيض سحولية من كرسف ليس فيها قميص ولا عمامة
وقال النبي صلعم اذا كفن احدكم اخاه فليحسن كفنه وقال خباب بن الارت
قتل مصعب بن عمير يوم احد فلم نجد شيئا نكفنه فيه الا نمرة كنا
اذا غطينا بها راسه فقال رسول الله صلعم غطوا بها مما يلي راسه واجعلوا

على رجليه من الاذخر وقال عبد الله بن عباس ان رجلا كان مع النبي
صلعم فوقصته ناقته وهو محرم فمات فقال رسول الله صلعم اغسلوه
بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه ولا تمسوه بطيب ولا تخمروا راسه فانه
يبعث يوم القيمة ملبيا من الحسان قال رسول الله صلعم البسوا
من ثيابكم البياض فانها من خير ثيابكم وكفنوا فيها موتاكم ومن
خير اكحالكم الاثمد فانه ينبت الشعر ويجلو البصر صحيح وقال لا
تغالوا في الكفن فانه يسلب سلبا سريعا عن ابي سعيد الخدري انه لما
حضره الموت دعا بثياب جدد فلبسها ثم قال سمعت رسول الله صلعم يقول
الميت يبعث في ثيابه التي يموت فيها عن عبادة بن الصامت عن رسول الله صلعم
انه قال خير الكفن الحلة وخير الاضحية الكبش الاقرن عن ابن عباس قال
امر رسول الله صلعم بقتلى احد ان ينزع عنهم الحديد والجلود وان يدفنوا
بدمائهم وثيابهم

باب المشي بالجنازة والصلوة عليها من الصحاح

قال رسول الله صلعم اسرعوا بالجنازة فان تك صالحة فخير تقدمونها اليه وان تك سوى
ذلك فشر تضعونه عن رقابكم وقال اذا وضعت الجنازة فاحتملها
الرجال

الرجال على اعناقهم فان كانت صالحة قالت قدموني وان كانت
غير صالحة قالت لاهلها يا ويلها اين تذهبون بها يسمع صوتها
كل شيء الا الانسان ولو سمع الانسان لصعق وقال اذا رايتم
الجنازة فقوموا فمن تبعها فلا يقعد حتى توضع ومن لم يتبعها فليقم او ليقعد
وقال ان الموت فزع فاذا رايتم الجنازة فقوموا وروي عن علي انه قال
كان رسول الله صلعم يقوم للجنازة ثم يقعد بعد وقال رسول الله صلعم من
اتبع جنازة مسلم ايمانا واحتسابا وكان معه حتى يصلى عليها ويفرغ
من دفنها فانه يرجع من الاجر بقيراطين كل قيراط مثل احد ومن
صلى عليها ثم رجع قبل ان تدفن فانه يرجع بقيراط واحد وعن ابي
هريرة عن النبي صلعم نعى للناس النجاشي اليوم الذي مات فيه وخرج
بهم الى المصلى فصف بهم وكبر اربع تكبيرات وروي ان زيدا كبر على جنازة خمسا وقال كان
النبي صلعم يكبرها وروي ان ابن عباس صلى على جنازة
فقرا بفاتحة الكتاب وقال لتعلموا انها سنة وقال عوف بن مالك صلى
رسول الله صلعم على جنازة فحفظت من دعائه وهو يقول اللهم اغفر له
وارحمه وعافه واعف عنه واكرم نزله ووسع مدخله واغسله بالماء

والثلج والبرد ونقه من الخطايا كما نقيت الثوب الابيض من الدنس
وابدله دارا خيرا من داره واهلا خيرا من اهله وزوجا خيرا من
زوجه وادخله الجنة وقه فتنة القبر وعذاب النار حتى ان اكون ذلك
الميت وقالت عائشة صلى رسول الله صلعم على ابنى بيضاء فى المسجد
سهيل واخيه وقال سمرة بن جندب صليت وراء النبى صلعم على امراة ماتت
فى نفاسها فقام وسطها عن ابن عباس ان النبى صلعم مر بقبر دفن ليلا
فقال متى دفن هذا قالوا البارحة قال افلا اذنتمونى قالوا دفناه فى
ظلمة الليل فكرهنا ان نوقظك فقام فصففنا خلفه فصلى عليه
وعن ابى هريرة ان اسود كان يكون فى المسجد يقم المسجد فمات فاتى
يعنى النبى صلعم قبره فصلى عليه ثم قال ان هذه القبور مملوة ظلمة على
اهلها وان الله ينورها لهم بصلاتى عليهم وقال ما من مسلم يموت
فيقوم على جنازته اربعون رجلا لا يشركون بالله شيئا الا شفعهم الله فيه
وقال ما من ميت يصلى عليه امة من المسلمين يبلغون كلهم يشفعون
له الا شفعوا فيه وقال انس مروا بجنازة فاثنوا عليها خيرا فقال
النبى صلعم وجبت ثم مروا باخرى فاثنوا عليها شرا فقال وجبت فقال

عمر ما وجبت قال هذا اثنيتم عليه خيرا فوجبت له الجنة وهذا اثنيتم
عليه شرا فوجبت له النار انتم شهداء الله فى الارض وفى رواية
المؤمنون شهداء الله فى الارض وقال عمر قال النبى صلعم ايما مسلم
شهد له اربعة بخير ادخله الله الجنة قلنا وثلاثة قال وثلثة قلنا
واثنان قال واثنان ثم لم نساله عن الواحد وقال رسول الله صلعم
لا تسبوا الاموات فانهم قد افضوا الى ما قدموا وعن جابر ان النبى صلعم
~~لا تسبوا الاموات فانهم~~ كان يجمع بين الرجلين من قتلى احد فى ثوب
ثم يقول ايهما اكثر اخذا للقرآن فاذا اشير له الى احد قدمه فى اللحد
وقال انا شهيد على هؤلاء يوم القيمة وامر بدفنهم بدمائهم ولم
يصل عليهم ولم يغسلوا وقال جابر بن سمرة اتى النبى صلعم بفرس معرور
فركبه حين انصرف من جنازة ابن الدحداح ونحن نمشى حوله

من الحسان

عن المغيرة بن زياد يقال انه رفعه الى النبى صلعم قال
الراكب يسير خلف الجنازة والماشى يمشى خلفها وامامها وعن
يمينها وعن يسارها قريبا منها والسقط يصلى عليه ويدعى لوالديه
بالمغفرة والرحمة عن الزهرى عن سالم عن ابيه قال رايت رسول الله صلعم

وابا بكر يمشون امام الجنازة ورواه بعضهم مرسلا عن عبد الله
بن مسعود عن النبي صلعم قال الجنازة متبوعة ولا تتبع واسناده مجهول
وقال من تبع جنازة وحملها ثلث مرات فقد قضى ما عليه من حقها
غريب وروي ان النبي صلعم حمل جنازة سعد بن معاذ بين العمودين
وروي عن ثوبان قال خرجنا مع رسول الله صلعم في جنازة فرأى ناسا
ركبانا فقال الا تستحيون ان ملائكة الله على اقدامهم وانتم على
ظهور الدواب ووقفه بعضهم على ثوبان وعن ابن عباس ان النبي صلعم
قرأ على الجنازة بفاتحة الكتاب وعن ابي هريرة عن النبي صلعم قال
اذا صليتم على الميت فاخلصوا له الدعاء وعنه ان النبي صلعم اذا
صلى على الجنازة قال اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا وغائبنا
وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا وانثانا اللهم من احييته منا فاحيه على
الاسلام ومن توفيته منا فتوفه على الايمان اللهم لا تحرمنا اجره
ولا تضلنا بعده وعن واثلة بن الاسقع قال صلى رسول الله صلعم على
رجل من المسلمين فسمعته يقول اللهم ان فلان بن فلان في ذمتك
وحبل جوارك فقه من فتنة القبر وعذاب النار فانت اهل الوفاء

والحق اللهم اغفر له وارحمه انك انت الغفور الرحيم وقال رسول الله
صلعم اذكروا محاسن موتاكم وكفوا عن مساويهم عن انس انه صلى على جنازة
رجل فقام حيال رأسه ثم جاؤوا بجنازة امرأة فقام عند حيال وسط السرير فقيل له
اهكذا رأيت رسول الله صلعم قام على الجنازة مقامك منها ومن الرجل مقامك منه قال نعم

باب دفن الميت من الصحاح

قال سعد بن ابي وقاص في مرضه الحدوا لي لحدا وانصبوا على اللبن
نصبا كما صنع برسول الله صلعم قطيفة حمراء عن سفين التمار انه رأى
قبر النبي صلعم مسنما وقال علي لابي الهياج الاسدي الا ابعثك على
ما بعثني رسول الله صلعم ان لا تدع تمثالا الا طمسته ولا قبرا مشرفا
الا سويته وقال جابر نهى رسول الله صلعم ان يجصص القبر وان يبنى عليه
وان يقعد عليه وقال رسول الله صلعم لا تجلسوا على القبور ولا
تصلوا اليها وقال لان يجلس احدكم على جمرة فتحرق ثيابه فتخلص الى
جلده خير له من ان يجلس على قبر

من الحسان

قال عروة كان بالمدينة
رجلان احدهما يلحد والاخر لا يلحد فقالوا ايهما جاء اولا عمل عمله
فجاء الذي يلحد فلحد لرسول الله صلعم عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم

اللحد لنا والشق لغيرنا عن هشام بن عامر ان النبي صلعم قال يوم احد
احفروا واوسعوا واعمقوا واحسنوا وادفنوا الاثنين والثلاثة
في قبر واحد وقدموا اكثرهم قرانا وقال جابر لما كان يوم احد جاءت
عمتي بابي لتدفنه في مقابرنا فنادى منادي رسول الله صلعم ردوا القتلى
الى مضاجعها عن عكرمة عن ابن عباس قال سل رسول الله صلعم من
قبل راسه عن عطاء عن ابن عباس ان النبي صلعم دخل قبرا ليلا فا
سرج له بسراج فاخذ من قبل القبلة وقال رحمك الله ان كنت لاواها تلاء
للقران اسناده **ضعيف** وعن ابن عمر ان النبي صلعم كان اذا ادخل
الميت القبر قال بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله وفي رواية وعلى سنة
رسول الله وعن جعفر بن محمد عن ابيه ان النبي صلعم حثى على الميت
حثيات بيديه جميعا وانه رش على قبر ابنه ابرهيم ووضع عليه حصباء
مرسل وقال جابر نهى رسول الله صلعم ان يجصص وان يكتب عليها وان
توطأ وقال جابر رش على قبر النبي صلعم وكان الذي رش الماء على قبره بلال
بن رباح بقربة بدأ من قبل راسه حتى انتهى الى رجليه وعن المطلب قال
لما مات عثمن بن مظعون فدفن امر النبي صلعم ان ناتيه بحجر فلم يستطع

حملها

حملها فقام النبي صلعم وحسر ذراعيه فوضعها عند راسه وقال اعلم
بها قبر اخي وادفن اليه من مات من اهلي وقال القاسم بن محمد دخلت
على عائشة فقلت يا اماه اكشفي لي عن قبر النبي صلعم فكشفت لي عن ثلثة
قبور لا مشرفة ولا لاطئة مبطوحة ببطحاء العرصة الحمراء وقال البراء
بن عازب خرجنا مع رسول الله صلعم في جنازة فوجدنا القبر لم يلحد فجلس
النبي صلعم وجلسنا معه عن عائشة ان رسول الله صلعم قال كسر عظم الميت ككسره حيا

باب البكاء على الميت من الصحاح

قال انس دخلنا مع رسول الله صلعم على ابي سيف القين وكان ظئرا
لابرهيم فاخذ رسول الله صلعم ابرهيم فقبله وشمه ثم دخلنا عليه بعد ذلك
وابرهيم يجود بنفسه فجعلت عينا رسول الله صلعم تذرفان فقال له عبد
الرحمن بن عوف وانت يا رسول الله تبكي فقال يا ابن عوف انها رحمة ثم
اتبعها باخرى فقال ان العين تدمع والقلب يحزن ولا نقول الا ما يرضى
ربنا وانا بفراقك يا ابرهيم لمحزونون وقال اسامة بن زيد ارسلت ابنة
النبي صلعم اليه ان ابنا لي قبض فاتنا فارسل يقرئ السلام ويقول ان
لله ما اخذ وله ما اعطى وكل عنده باجل مسمى فلتصبر ولتحتسب

فارسلت اليه تقسم عليه ليأتينها فقام ومعه سعد بن عبادة و
رجال فرفع الى رسول الله صلعم الصبي ونفسه تتقعقع ففاضت عيناه
فقال سعد يا رسول الله ما هذا قال هذه رحمة جعلها الله في قلوب
عباده فانما يرحم الله من عباده الرحماء وقال عبد الله بن عمر اشتكى
سعد بن عبادة شكوى فاتاه النبي صلعم يعوده مع عبد الرحمن بن عوف وسعد
بن ابي وقاص وعبد الله بن مسعود فلما دخل وجده في غاشية الموت فبكى النبي
فلما راى القوم بكاء النبي صلعم بكوا فقال الا تسمعون ان الله لا يعذب
بدمع العين ولا بحزن القلب ولكن يعذب بهذا واشار الى لسانه او يرحم
وان الميت ليعذب ببكاء اهله عليه وقال ليس منا من ضرب الخدود وشق
الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية وقال انا بريء ممن حلق وسلق وخرق
وقال اربع في امتي من امر الجاهلية لا يتركونهن الفخر بالاحساب و
والطعن في الانساب والاستسقاء بالنجوم والنياحة وقال النائحة
اذا لم تتب قبل موتها تقام يوم القيامة وعليها سربال من قطران ودرع
من جرب وقال انس مر النبي صلعم بامراة تبكي عند قبر فقال اتقي الله و
اصبري قالت اليك عني فانك لم تصب بمصيبتي ولم تعرفه فقيل لها انه

فاتت باب النبي صلعم فلم تجد عنده بوابين فقالت لم اعرفك فقال انما الصبر
عند الصدمة الاولى وقال لا يموت لمسلم ثلثة من الولد فيلج النار الا
تحلة القسم وقال لنسوة من الانصار لا يموت لاحداكن ثلثة من الولد
فتحتسبه الا دخلت الجنة فقالت امراة او اثنين يا رسول الله قال او اثنين
وفي رواية لم يبلغوا الحنث وقال يقول الله تعالى ما لعبدي المؤمن عندي جزاء
اذا قبضت صفيه من اهل الدنيا ثم احتسبه الا الجنة

من الحسان

عن ابي سعيد الخدري قال لعن رسول الله صلعم النائحة والمستمعة لها
وقال رسول الله صلعم عجب للمؤمن ان اصابه خير حمد الله وشكر وان اصابته
مصيبة حمد الله وصبر فالمؤمن يؤجر في كل امره حتى في اللقمة يرفعها
الى في امراته وعن انس قال قال رسول الله صلعم ما من مؤمن الا وله بابان من السماء
باب يصعد منه عمله وباب ينزل منه رزقه فاذا مات بكيا عليه فذلك قوله
تعالى فما بكت عليهم السماء والارض وعن ابن عباس قال رسول الله صلعم من كان
له فرطان من امتي ادخله الله بهما الجنة فقالت عائشة فمن كان له فرط
من امتك قال ومن كان له فرط يا موفقة فقالت فمن لم يكن له فرط من امتك
قال فانا فرط امتي لن يصابوا بمثلي غريب وقال اذا مات ولد العبد قال الله

لملائكته قبضتم ولد عبدي فيقولون نعم فيقول قبضتم ثمرة فؤاده فيقولون

نعم فيقول ماذا قال عبدي فيقولون حمدك واسترجع فيقول الله

تعالى ابنوا لعبدي بيتا في الجنة وسموه بيت الحمد وقال من عزى مصابا فله

مثل اجره عن ابي برزة قال قال رسول الله صلعم من عزى ثكلى كسي بردا في الجنة

غريب وروي انه لما جاء نعي جعفر بن ابي طالب قال النبي صلعم اصنعوا

لال جعفر طعاما فقد اتاهم ما يشغلهم

باب زيارة القبور

من الصحاح

عن بريدة قال قال رسول الله صلعم نهيتكم

عن زيارة القبور فزوروها ونهيتكم عن لحوم الاضاحي فوق ثلث فامسكوا

ما بدا لكم ونهيتكم عن النبيذ الا في سقاء فاشربوا في الاسقية كلها ولا

تشربوا مسكرا وقال ابو هريرة زار النبي صلعم قبر امه فبكى وابكى من حوله

فقال استاذنت ربي في ان استغفر لها فلم يؤذن لي فاستاذنته في ان

ازور قبرها فاذن لي فزوروا القبور فانها تذكر الموت عن بريدة قال كان

النبي صلعم يعلمهم اذا خرجوا الى المقابر السلام عليكم اهل الديار من

المؤمنين والمسلمين وانا ان شاء الله بكم للاحقون نسال الله لنا ولكم العافية

من الحسان

عن ابن عباس قال مر النبي صلعم بقبور بالمدينة فاقبل

عليهم بوجهه فقال السلام عليكم يا اهل القبور يغفر الله

لنا ولكم انتم لنا سلفنا ونحن بالاثر

كتاب الزكوة

من الصحاح

عن ابن عباس ان النبي صلعم بعث

معاذا الى اليمن فقال انك تاتي قوما من اهل الكتاب فادعهم الى شهادة

ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فان هم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله

قد فرض عليهم خمس صلوات في اليوم والليلة فان هم اطاعوا لذلك فا

علمهم ان الله قد فرض عليهم صدقة توخذ من اغنيائهم فترد على فقرائهم فان

هم اطاعوا لذلك فاياك وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها

وبين الله حجاب عن ابي هريرة قال قال رسول الله ما من صاحب ذهب ولا

فضة لا يؤدي منها حقها الا اذا كان يوم القيمة صفحت له صفائح من نار فاحمي

عليها في نار جهنم فيكوى بها جنبه وجبينه وظهره كلما ردت اعيدت

له في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله

اما الى الجنة واما الى النار قال ولا صاحب ابل لا يؤدي منها حقها ومن

حقها حلبها يوم وردها الا اذا كان يوم القيمة بطح لها بقاع قرقر اوفر

ما كانت لا يفقد منها فصيلا واحدا تطاه باخفافها وتعضه بافواهها

كلما مر عليه اولاها رد عليه اخراها في يوم كان مقداره خمسين الف سنة
حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار ولا صاحب
بقر ولا غنم لا يؤدي منها حقها الا اذا كان يوم القيمة بطح له بقاع قرقر
لا يفقد منها شيئا ليس فيها عقصاء ولا جلحاء ولا عضباء تنطحه بقرونها وتطؤه
باظلافها كلما مر عليه اولاها رد عليه اخراها في يوم كان مقداره خمسين
الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار
قال والخيل ثلثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي
له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال لها في مرج او روضة فما اصابت
في طيلها ذلك من المرج او الروضة كانت اثارها له حسنات ولو انها
انقطع طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت اثارها وارواثها حسنات
له ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقيها كان ذلك حسنات
له واما الذي هي له ستر فرجل ربطها تغنيا وتعففا ثم لم ينس حق الله
في رقابها ولا ظهورها فهي له ستر واما الذي هي عليه وزر فرجل ربطها
فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام فهي على ذلك وزر وسئل رسول الله صلعم
عن الحمر فقال ما انزل علي فيها شيء الا هذه الاية الفاذة الجامعة فمن يعمل

مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلعم من اتاه الله مالا فلم يؤد زكوته مثل له ماله يوم القيمة
شجاعا اقرع له زبيبتان يطوقه ثم يأخذ بلهزمتيه يعني شدقيه
ثم يقول انا مالك انا كنزك ثم تلا ولا تحسبن الذين يبخلون الاية
وعن ابي ذر عن النبي صلعم ما من رجل يكون له ابل او بقر او غنم لا
يؤدي حقها الا اتي بها يوم القيمة اعظم ما يكون واسمنه تطؤه باخفافها
وتنطحه بقرونها كلما جازت اخراها ردت عليه اولاها حتى يقضى بين الناس
وقال رسول الله صلعم اذا اتاكم المصدق فليصدر عنكم وهو عنكم راض
وقال عبد الله بن ابي اوفى كان النبي صلعم اذا اتاه قوم بصدقتهم قال
اللهم صل على آل فلان فاتاه ابي بصدقته فقال اللهم صل على آل ابي اوفى
وفي رواية اذا اتى الرجل النبي صلعم بصدقته فقال اللهم صل عليه وبعث
رسول الله صلعم عمر على الصدقة فقيل منع ابن جميل وخالد بن الوليد
والعباس فقال رسول الله صلعم ما ينقم ابن جميل الا انه كان فقيرا فاغناه
الله تعالى ورسوله واما خالد فانكم تظلمون خالدا قد احتبس ادراعه
واعتده في سبيل الله واما العباس فهي علي ومثلها معها ثم قال يا

اما شعرت ان عم الرجل صنو ابيه وعن ابي حميد الساعدي قال

استعمل النبي صلعم رجلا من الازد يقال له ابن اللتبية على الصدقة فلما

قدم قال هذا لكم وهذا اهدي لي فخطب النبي صلعم فحمد الله و

اثنى عليه ثم قال اما بعد فاني استعمل رجالا منكم على امور مما ولاني

الله فياتي احدهم فيقول هذا لكم وهذه هدية اهديت لي فهلا جلس

في بيت ابيه او بيت امه فينظر ايهدى له ام لا والذي نفسي بيده لا ياخذ

احد منه شيئا الا جاء يوم القيمة يحمله على رقبته ان كان بعيرا

له رغاء او بقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع يديه حتى راينا عفرة ابطيه

فقال اللهم هل بلغت اللهم بلغت ثلثا وقال من استعملناه منكم على

من الحسان

عمل فكتمنا مخيطا فما فوقه كان غلولا ياتي به يوم القيمة

عن ابن عباس قال لما نزلت هذه الاية الذين يكنزون الذهب والفضة

كبر ذلك على المسلمين فقالوا يا نبي الله انه كبر على اصحابك هذه الاية

الذين يكنزون فقال انه ما فرض الزكوة الا لتطيب ما بقي من اموالكم فكبر

عمر ثم قال الا اخبركم بخير ما يكنز المرء المراة الصالحة اذا نظر اليها

تسره واذا امرها اطاعته واذا غاب عنها حفظته وقال ستاتيكم ركب مبغضون

مبغضون فاذا جاءكم فرحبوا بهم وخلوا بينهم وبين ما يبتغون

فان عدلوا فلانفسهم وان ظلموا فعليها فارضوهم فان تمام زكوتكم

رضاهم وليدعوا لكم وفي رواية ارضوا مصدقيكم قالوا يا رسول الله

وان ظلمونا قال ارضوا مصدقيكم وان ظلمتم وقال بشير بن الخصاصية

قلنا ان اهل الصدقة يعتدون علينا افنكتم من اموالنا بقدر ما يعتدون

علينا فقال لا وقال رسول الله صلعم العامل على الصدقة بالحق كالغازي في

سبيل الله حتى يرجع الى بيته وقال لا جلب ولا جنب ولا يوخذ صدقاتهم

الا في دورهم وعن ابن عمر عن النبي صلعم من استفاد مالا فلا زكوة فيه

حتى يحول عليه الحول والحول على ابن عمر اصح وعن علي قال ان العباس سأل رسول الله

في تعجيل صدقته قبل ان تحل فرخص له في ذلك وعن عمرو بن شعيب عن ابيه

عن جده عن النبي صلعم في تعجيل صدقته قال من ولي يتيما له مال فليتجر فيه ولا يتركه حتى تاكله

صعيف باب ما يجب فيه الزكوة

من الصحاح

قال رسول الله صلعم ليس فيما دون خمسة اوسق من التمر

صدقة وليس فيما دون خمس اواق من الورق صدقة وليس فيما دون خمس

ذود من الابل صدقة وقال ليس على المسلم صدقة في عبده ولا في فرسه وقال

ليس في العبد صدقة الا صدقة الفطر عن انس ان ابا بكر كتب له
هذا الكتاب لما وجهه الى البحرين بسم الله الرحمن الرحيم هذه فريضة
الصدقة التي فرض رسول الله صلعم على المسلمين والتي امر الله بها رسوله
فمن سئلها من المسلمين على وجهها فليعطها ومن سئل فوقها فلا يعط
في اربع وعشرين من الابل فما دونها من الغنم في كل خمس شاة فاذا بلغت
خمسا وعشرين الى خمس وثلثين ففيها بنت
مخاض فاذا بلغت ستا وثلثين الى خمس واربعين ففيها بنت لبون انثى
فاذا بلغت ستا واربعين الى ستين ففيها حقة طروقة الجمل فاذا بلغت
واحدة وستين الى خمس وسبعين ففيها جذعة فاذا بلغت ستا وسبعين
الى تسعين ففيها بنتا لبون فاذا بلغت احدى وتسعين الى عشرين ومائة
ففيها حقتان طروقتا الجمل فاذا زادت على عشرين ومائة ففي كل
اربعين بنت لبون وفي كل خمسين حقة ومن لم يكن معه الا
اربع من الابل فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها فاذا بلغت
خمسا ففيها شاة ومن بلغت عنده من الابل صدقة الجذعة وليست
عنده جذعة وعنده حقة فانها تقبل منه الحقة ويجعل معها شا

تين ان استيسرتا له او عشرين درهما ومن بلغت عنده صدقة الحقة
وليست عنده الحقة وعنده الجذعة فانها تقبل منه الجذعة ويعطيه
المصدق عشرين درهما او شاتين ومن بلغت عنده صدقة الحقة
وليست عنده الا بنت لبون فانها تقبل منه بنت لبون ويعطي معها شا
او عشرين درهما ومن بلغت صدقته بنت لبون وعنده حقة فانها
تقبل منه الحقة ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين ومن بلغت
صدقته بنت لبون وليست عنده وعنده بنت مخاض وليست عنده بنت مخاض
عنده بنت لبون فانها تقبل منه ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين
فان لم يكن عنده بنت مخاض على وجهها وعنده ابن لبون فانه يقبل
منه وليس معه شيء وفي صدقة الغنم في سائمتها اذا كانت اربعين
الى عشرين ومائة شاة فاذا زادت على عشرين ومائة شاة الى مائتين ففيها
شاتان فاذا زادت على مائتين الى ثلثمائة ففيها ثلث فاذا زادت على ثلثمائة
ففي كل مائة شاة فاذا كانت سائمة الرجل ناقصة من اربعين شاة واحدة
فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها ولا يخرج في الصدقة هرمة ولا
ذات عوار ولا تيس الا ما شاء المصدق ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق

بين مجتمع خشية الصدقة وما كان من خليطين فإنهما يتراجعان
بينهما بالسوية وفي الرقة ربع العشر فإن لم يكن إلا تسعين ومائة درهم
فليس فيها شيء إلا أن يشاء ربها وعن عبد الله بن عمر عن النبي صلعم
قال فيما سقت السماء والعيون أو كان عثريا العشر وما سقي بالنضح
نصف العشر وقال رسول الله صلعم العجماء جرحها جبار والمعدن جبار و
في الركاز الخمس **حسان** عن علي قال قال رسول الله صلعم قد عفوت
عن الخيل والرقيق فهاتوا صدقة الرقة من كل أربعين درهما درهم وليس في
تسعين ومائة شيء فإذا بلغت مائتين ففيها خمسة دراهم فما زاد فعلى
حساب ذلك وفي الغنم في أربعين شاة شاة إلى عشرين ومائة فإن
زادت واحدة فشاتان إلى مائتين فإن زادت فثلث شياه إلى ثلثمائة
فإن زادت على ثلثمائة ففي كل مائة شاة فإن لم يكن إلا تسعا وثلثين فليس
عليك فيها شيء وفي البقر في كل ثلثين تبيع وفي الأربعين مسنة وليس
على العوامل شيء وعن معاذ أن النبي صلعم لما وجهه إلى اليمن أمره أن يأخذ
من البقر من ثلثين تبيعا أو تبيعة ومن كل أربعين مسنة وقال رسول الله صلعم
المعتدي في الصدقة كمانعها عن أبي سعيد الخدري أن النبي صلعم قال

ليس في حب ولا تمر صدقة حتى يبلغ خمسة أوسق عن موسى بن طلحة
قال عندنا كتاب معاذ بن جبل عن النبي صلعم أنه إنما أمره أن يأخذ الصدقة
من الحنطة والشعير والزبيب والتمر **مرسل** وعن عتاب بن أسيد
أن النبي صلعم قال في زكوة الكروم إنها تخرص كما تخرص النخل ثم
تؤدى زكوته زبيبا كما تؤدى زكوة النخل تمرا وعن سهل بن أبي حثمة
حدث أن رسول الله صلعم كان يقول إذا خرصتم فدعوا الثلث فإن لم تدعوا
الثلث فدعوا الربع وقالت عائشة كان النبي صلعم يبعث عبد الله بن رواحة
إلى يهود خيبر فيخرص حين يطيب قبل أن يؤكل منه عن ابن عمر قال قال رسول الله
صلعم في العسل في كل عشرة أزق زق وقال النبي صلعم يا معشر النساء تصدقن
ولو من حليكن فإنكن أكثر أهل جهنم يوم القيمة عن عمرو بن شعيب عن
أبيه عن جده أن امرأتين أتتا رسول الله صلعم وفي أيديهما سواران من
ذهب فقال لهما أتحبان أن يسوركما الله سوارين من نار قالتا لا قال
فأديا زكوته **ضعيف** عن أم سلمة قالت كنت ألبس أوضاحا
من ذهب فقلت يا رسول الله أكنز هو فقال ما بلغ أن تؤدى زكوته
فزكي فليس بكنز عن سمرة بن جندب أن رسول الله صلعم كان يأمرنا

ان تخرج الصدقة من الذي نعدّ للبيع وروي ربيعة عن غير واحد

ان رسول الله صلعم اقطع لبلال بن الحارث المزني معادن القبلية وهي من

ناحية الفرع فتلك المعادن لا يوخذ منها الا الزكوة الى اليوم

باب صدقة الفطر من الصحاح

عن ابن عمر قال

فرض رسول الله صلعم زكوة الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير على العبد

والحرّ والذكر والصغير والكبير من المسلمين وامر بها ان تؤدّى قبل خروج

الناس الى الصلوة وقال ابو سعيد الخدري كنا نخرج زكوة الفطر صاعا

من طعام او صاعا من شعير او صاعا من تمر او صاعا من اقط او صاعا من زبيب

من الحسان

عن ابن عباس قال في اخر رمضان اخرجوا صدقة صومكم فقد

فرض رسول الله صلعم هذه الصدقة صاعا من تمر او شعير او نصف صاع قمح

على كل حرّ او مملوك ذكر او انثى صغير او كبير وقال فرض رسول الله صلعم زكوة

الفطر طهرة للصائم من اللغو والرفث وطعمة للمساكين

باب من لا تحل له الصدقة من الصحاح

قال انس مرّ النبي صلعم بتمرة في الطريق فقال لولا اني اخاف ان تكون من الصدقة

لاكلتها وقال ابو هريرة اخذ الحسن بن علي تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه

فقال النبي صلعم كخ كخ ليطرحها ثم قال ما شعرت انا لا ناكل الصدقة و

وقال ان هذه الصدقات انما هي اوساخ الناس وانها لا تحل لمحمد ولا

لال محمد وعن ابي هريرة قال كان رسول الله صلعم اذا اتي بطعام سال عنه ا

هدية ام صدقة فان قيل صدقة قال لاصحابه كلوا ولم ياكل هو وان قيل هدية ضرب بيده

فاكل معهم وقالت عائشة كان في بريرة ثلث سنن احدى السنن انها اعتقت

فخيرت في زوجها وقال رسول الله صلعم الولاء لمن اعتق ودخل رسول الله صلعم

والبرمة تفور بلحم فقرب اليه خبز وادام من ادم البيت فقال الم ار برمة

فيها لحم قالوا بلى ولكن ذلك لحم تصدق به على بريرة وانت لا تاكل الصدقة

قال هو عليها صدقة ولنا هدية وقالت عائشة كان رسول الله صلعم

يقبل الهدية ويثيب عليها وقال النبي صلعم لو دعيت الى كراع لاجبت ولو

اهدي الى ذراع لقبلت وقال ليس المسكين الذي يطوف على الناس ترده

اللقمة واللقمتان والتمرة والتمرتان ولكن المسكين الذي لا يجد غنا

يغنيه ولا يفطن به فيتصدق عليه ولا يقوم فيسال الناس

من الحسان

عن ابي رافع ان رسول الله صلعم بعث رجلا على الصدقة فقال لابي رافع

اصحبني كيما تصيب منها فانطلق الى النبي صلعم فساله فقال ان الصدقة

لا تحل لنا وإن موالي القوم من أنفسهم وقال لا تحل الصدقة لغني و
لا لذي مرة سوي ويروى لا حظ فيها لغني ولا لقوي مكتسب وقال لا تحل
الصدقة لغني إلا لخمسة لغاز في سبيل أو لعامل عليها أو لغارم أو لرجل
اشتراها بماله أو رجل له جار مسكين فتصدق على المسكين فأهدى المسكين للغني ويروى
أو ابن سبيل عن زياد بن الحارث الصدائي قال أتيت رسول الله صلعم فبايعته
فأتاه رجل فقال أعطني من الصدقة فقال إن الله تعالى لم يرض بحكم نبي
ولا غيره في الصدقات حتى حكم فيها هو فجزأها ثمانية أجزاء فإن كنت من
تلك الأجزاء أعطيتك حقك

باب من لا تحل له المسألة ومن تحل له

الصحاح

عن قبيصة بن مخارق قال تحملت حمالة فأتيت النبي صلعم أسأله فيها فقال أقم حتى تأ
تينا الصدقة فنأمر لك بها ثم قال يا قبيصة إن المسألة لا تحل إلا لأحد
ثلاثة رجل تحمل حمالة فحلت له المسألة حتى يصيبها ثم يمسك ورجل أصابته
جائحة اجتاحت ماله فحلت له المسألة حتى يصيب قواما من عيش أو
قال سدادا من عيش
ورجل أصابته فاقة حتى يقوم ثلاثة من ذوي الحجى من قومه لقد أصابت فلانا
فاقة فحلت له المسألة حتى يصيب قواما من عيش فما سواهن من المسألة يا
قبيصة سحت يأكلها صاحبها سحتا وقال من سأل الناس أموالهم تكثرا
فإنما يسأل جمرا فليستقل أو ليستكثر وقال لا تلحفوا في المسألة فوالله
لا يسألني أحد منكم شيئا فتخرج له مسألته مني شيئا وأنا له كاره فيبارك
له فيما أعطيته وقال لأن يأخذ أحدكم حبله فيأتي بحزمة حطب على
ظهره فيبيعها فيكف الله بها وجهه خير له من أن يسأل الناس أعطوه
أو منعوه وقال حكيم بن حزام سألت رسول الله صلعم فأعطاني ثم سألته فأعطاني
ثم قال يا حكيم إن هذا المال خضر حلو فمن أخذه بسخاوة نفس بورك له فيه
ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع
واليد العليا خير من اليد السفلى واليد العليا هي المنفقة والسفلى
هي السائلة وقال أبو سعيد الخدري إن أناسا من الأنصار سألوا رسول
الله صلعم ثم سألوه فأعطاهم حتى نفد ما عنده فقال ما يكون عندي من
خير فلن أدخره عنكم ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله
ومن يتصبر يصبره الله وما أعطي أحد عطاء خيرا وأوسع من الصبر
وقال عمر بن الخطاب كان النبي صلعم يعطيني العطاء فأقول أعطه أفقر
إليه مني فقال خذه فتموله وتصدق به فما جاءك من هذا المال وأنت غير

مشترف ولا سائل فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك

من الحسان

قال رسول الله صلعم المسائل كدوح يكدح بها الرجل وجهه الا ان يسأل ذا سلطان او في امر لا يجد منه بدا وقال من سأل الناس وله ما يغنيه جاء يوم القيمة ومسألته في وجهه خموش او خدوش او كدوح قيل وما يغنيه قال خمسون درهما او قيمتها من الذهب وقال من سأل وعنده ما يغنيه فانما يستكثر من النار قالوا يا رسول الله وما يغنيه قال قدر ما يغديه ويعشيه وفي رواية شبع ليلة ويوم وقال من سأل منكم وله اوقية او عدلها فقد سأل الحافا وقال ان المسئلة لا تحل لغني ولا لذي مرة سوي الا لذي فقر مدقع او غرم مفظع ومن سأل الناس ليثري به ماله كان خموشا في وجهه يوم القيمة ورضفا يأكله من جهنم فمن شاء فليقل ومن شاء فليكثر ويروى ان المسئلة لا تصلح الا لثلثة لذي فقر مدقع او لذي غرم مفظع او لذي دم موجع وقال من اصابته فاقة فانزلها بالناس لم تسد فاقته ومن انزلها بالله اوشك الله بالغنى اما بموت عاجل

باب الانفاق وكراهية الامساك

من الصحاح

قال رسول الله صلعم لو كان لي مثل احد ذهبا لسرني ان لا تمر علي ثلث ليال وعندي منه شيء الا شيء ارصده لدين وقال ما من يوم يصبح العباد فيه الا ملكان ينزلان فيقول احدهما اللهم اعط منفقا خلفا ويقول الآخر اللهم اعط ممسكا تلفا وقال لاسماء انفقي ولا تحصي فيحصي الله عليك ولا توعي فيوعي الله عليك ارضخي ما استطعت وقال قال الله تعالى انفق يا ابن آدم انفق عليك وقال يا ابن آدم انك ان تبذل الفضل خير لك وان تمسكه شر لك ولا تلام على كفاف وابدأ بمن تعول وقال مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما جنتان من حديد قد اضطرت ايديهما الى ثديهما وتراقيهما فجعل المتصدق كلما تصدق بصدقة انبسطت عنه وجعل البخيل كلما هم بصدقة قلصت واخذت كل حلقة بمكانها وقال اتقوا الظلم فان الظلم ظلمات يوم القيمة واتقوا الشح فان الشح اهلك من كان قبلكم حملهم على ان سفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم عن ابي هريرة قال قال رجل يا رسول الله اي الصدقة اعظم اجرا قال ان تصدق وانت صحيح شحيح تخشى الفقر وتأمل الغنى ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان وقال تصدقوا فانه يأتي عليكم زمان يمشي الرجل بصدقته

فلا يجد من يقبلها يقول الرجل لو جئت بها بالأمس لقبلتها فاما اليوم فلا حاجة لي بها وعن ابي ذر قال انتهيت الى النبي صلعم وهو جالس في ظل الكعبة فلما رآني قال هم الاخسرون ورب الكعبة قلت فداك ابي وامي من هم قال هم الاكثرون اموالا الا من قال هكذا وهكذا وهكذا من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله وقليل ما هم

من الحسان

قال السخي قريب من الله قريب من الجنة قريب من الناس بعيد من النار والبخيل بعيد من الله بعيد من الجنة بعيد من الناس قريب من النار ولجاهل سخي احب الى الله من عابد بخيل وقال لان يتصدق المرء في حيوته بدرهم خير له من ان يتصدق بمائة عند موته وقال مثل الذي يتصدق عند موته او يعتق كالذي يهدي اذا شبع

صحيح

وقال خصلتان لا تجتمعان في مؤمن البخل وسوء الخلق وقال لا يجتمع الشح والايمان في قلب عبد ابدا وقال لا يدخل الجنة خب ولا بخيل ولا منان وقال شر ما في الرجل شح هالع وجبن خالع

باب فضل الصدقة

من الصحاح

قال رسول الله صلعم من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يقبل الله الا الطيب فان الله يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبه كما يربي احدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل وقال ما نقصت صدقة من مال وما زاد الله عبدا بعفو الا عزا وما تواضع لله احد الا رفعه الله وقال من انفق زوجين من شيء من الاشياء في سبيل الله دعي من ابواب الجنة وللجنة ابواب فمن كان من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من اهل الصدقة دعي من باب الصدقة ومن كان من اهل الصيام دعي من باب الريان فقال ابو بكر ما على من دعي من تلك الابواب من ضرورة فهل يدعى احد من تلك الابواب كلها قال نعم وارجو ان تكون منهم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم من اصبح منكم اليوم صائما فقال ابو بكر انا قال فمن تبع منكم اليوم جنازة قال ابو بكر انا قال فمن اطعم منكم اليوم مسكينا قال ابو بكر انا قال فمن عاد منكم اليوم مريضا قال ابو بكر انا فقال رسول الله صلعم ما اجتمعن في امرئ الا دخل الجنة وقال اتقوا النار ولو بشق تمرة فان لم تجدوا فبكلمة طيبة وقال يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة وقال كل معروف صدقة وقال لا تحقرن من المعروف شيئا ولو ان تلقى اخاك بوجه طلق وعلى كل مسلم صدقة قالوا فان لم يجد قال فليعمل بيديه فينفع نفسه ويتصدق قالوا فان

لم يستطع او لم يفعل قال فيعين ذا الحاجة الملهوف قالوا فان لم يفعله
قال فيامر بالخير قالوا فان لم يفعل قال فيمسك عن الشر فانه له صدقة
وقال كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس تعدل
بين الاثنين صدقة وتعين الرجل على دابته فيحمل عليها او يرفع عليها
متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة وكل خطوة تخطوها الى الصلوة
صدقة وتميط الاذى عن الطريق صدقة وقال خلق كل انسان من بني آدم
على ستين وثلثمائة مفصل فمن كبر الله وحمد الله وهلل الله وسبح الله
واستغفر الله وعزل حجرا عن طريق الناس او شوكة او عظما او امر
بمعروف او نهى عن منكر عدد تلك الستين والثلثمائة فانه يمشي يومئذ
وقد زحزح نفسه عن النار وقال ان بكل تسبيحة صدقة وكل تكبيرة
صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليل صدقة وامر بمعروف صدقة ونهي عن
المنكر صدقة وفي بضع احدكم صدقة قالوا يا رسول الله أيأتي احدنا شهوته ويكون
له فيها اجر قال ارأيتم لو وضعها في حرام اكان عليه فيه وزر فكذلك اذا وضعها
في الحلال كان له اجر وقال نعم الصدقة اللقحة الصفي منحة والشاة
الصفي منحة تغدو باناء وتروح باخر وقال ما من مسلم يغرس غرسا او يزرع زرعا

فياكل منه انسان او طير او بهيمة الا كانت له صدقة ويروى ما سرق
منه له صدقة وقال غفر لامراة مومسة مرت بكلب على رأس ركي يلهث كاد
يقتله العطش فنزعت خفها فاوثقته بخمارها فنزعت له من الماء
فغفر لها بذلك قيل ان لنا في البهائم اجرا قال في كل ذات كبد رطبة
اجر وقال عذبت امراة في هرة امسكتها حتى ماتت من الجوع فلم تكن
تطعمها ولا ترسلها فتاكل من خشاش الارض وقال مر رجل بغصن شجرة
على ظهر طريق فقال لانحين هذا عن طريق المسلمين لا يؤذيهم فادخل
الجنة وقال لقد رأيت رجلا يتقلب في الجنة في شجرة قطعها من ظهر
الطريق كانت تؤذي الناس وعن ابي برزة قال قلت يا نبي الله علمني شيئا انتفع
به قال اعزل الاذى عن طريق المسلمين

من الحسان

قال عبد الله
بن سلام لما قدم النبي صلعم المدينة جئت فلما تبينت وجهه عرفت ان وجهه
ليس بوجه كذاب فكان اول ما قال يا ايها الناس افشوا السلام واطعموا
الطعام وصلوا الارحام وصلوا بالليل والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام
وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلعم اعبدوا الرحمن واطعموا
الطعام وافشوا السلام تدخلوا الجنة بسلام وقال رسول الله صلعم

ان الصدقة لتطفئ غضب الرب وتدفع ميتة السوء وقال الصدقة
تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار وقال كل معروف صدقة وان من
المعروف ان تلقى اخاك بوجه طلق وان تفرغ من دلوك في اناء اخيك
وقال تبسمك في وجه اخيك صدقة وامرك بالمعروف ونهيك عن المنكر
صدقة وارشادك الرجل في ارض الضلالة لك صدقة وبصرك للرجل
الردي البصر لك صدقة واماطتك الحجر والشوك والعظم عن الطريق صدقة
وافراغك من دلوك في دلو اخيك صدقة **عب** عن سعد بن عبادة
انه قال يا رسول الله ان ام سعد ماتت فاي الصدقة افضل قال الماء
فحفر بيرا وقال هذه لام سعد وقال ايما مسلم كسى مسلما ثوبا على عري
كساه الله من خضر الجنة وايما مسلم اطعم مسلما على جوع اطعمه الله من ثمار
الجنة وايما مسلم سقى مسلما على ظما سقاه الله من الرحيق المختوم
وقال ان في المال لحقا سوى الزكوة ثم تلا هذه الآية ليس البر ان تولوا
وجوهكم قبل المشرق والمغرب الآية وسئل رسول الله صلعم ما الشيء الذي لا
يحل منعه قال الماء قيل ما الشيء الذي لا يحل منعه قال الملح وقال من
احيا ارضا ميتة فله فيها اجر وما اكلت العافية منه فهو له صدقة وقال

من منح منحة ورق او هدى زقاقا او سقى لبنا كان له كعدل رقبة او نسمة
وفي رواية كان له مثل عتق عن ابي تميمة الهجيمي عن ابي جري جابر بن سليم
قال رايت رجلا يصدر الناس عن رايه قلت من هذا قالوا رسول الله
قلت عليك السلام مرتين قال لا تقل عليك السلام عليك السلام
تحية الموتى قل السلام عليك قلت السلام عليك انت رسول الله
قال انا رسول الله الذي اذا اصابك ضر فدعوته كشف عنك وان اصابك
عام سنة فدعوته انبتها لك واذا كنت بارض قفر او فلاة فضلت
راحلتك فدعوته ردها عليك قلت اعهد الي قال لا تسبن احدا فما
سببت حرا ولا عبدا ولا بعيرا ولا شاة قال ولا تحقرن شيئا من المعروف
وان تكلم اخاك وانت منبسط اليه وجهك كان ذلك من المعروف وارفع
ازارك الى نصف الساق فان ابيت فالى الكعبين واياك واسبال الازار
فانها من المخيلة وان الله لا يحب المخيلة وان امرؤ شتمك وعيرك بما يعلم
منك فلا تعيره بما تعلم منه فانما وبال ذلك عليه وفي رواية فيكون
لك اجر ذلك ووباله عليه عن عائشة انهم ذبحوا شاة فقال النبي
صلعم ما بقي منها فقالت ما بقي منها الا كتفها فقال بقي كلها غير كتفها

صح عن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلعم يقول ما من مسلم كسا
مسلما ثوبا الا كان في حفظ من الله ما دام منه عليه خرقة عن عبد الله
بن مسعود يرفعه قال ثلثة يحبهم الله رجل قام من الليل يتلو كتاب
الله ورجل تصدق بصدقة بيمينه يخفيها اراه قال من شماله ورجل
كان في سرية فانهزم اصحابه فاستقبل العدو غريب عن ابي ذر
عن النبي صلعم قال ثلثة يحبهم الله وثلثه يبغضهم الله فاما الذين يحبهم الله
فرجل اتى قوما فسالهم بالله ولم يسالهم لقرابة بينه وبينهم فمنعوه
فتخلف رجل باعيانهم فاعطاه سرا لا يعلم بعطيته الا الله والذي اعطاه وقوم ساروا ليلتهم حتى اذا كان
النوم احب اليهم مما يعدل به فوضعوا روسهم فقام رجل يتملقني
ويتلوا اياتي ورجل كان في سرية فلقي العدو فهزموا فاقبل بصدره حتى يقتل
او يفتح له والثلثة الذين يبغضهم الله الشيخ الزاني والفقير المختال
والغني الظلوم عن انس عن النبي صلعم قال لما خلق الله الارض جعلت
تميد فخلق الجبال فعاد بها عليها فاستقرت فعجبت الملائكة من شدة
الجبال فقالوا يا رب هل من خلقك شيء اشد من الجبال قال نعم الحديد
فقالوا يا رب هل من خلقك شيء اشد من الحديد قال نعم النار فقالوا يا رب

فهل

فهل من خلقك شيء اشد من النار قال نعم الماء فقالوا يا رب هل من خلقك
شيء اشد من الماء قال نعم الريح فقالوا يا رب فهل شيء اشد من الريح
قال نعم ابن آدم يتصدق صدقة بيمينه يخفيها من شماله

باب افضل الصدقة من الصحاح

قال النبي صلعم خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول
وقال اذا انفق المسلم على اهله نفقة وهو يحتسبها كانت له صدقة
وقال دينار انفقته في سبيل الله ودينار انفقته في رقبة ودينار تصدقت
به على مسكين ودينار انفقته على عيالك اهلك اعظمها اجرا الذي
انفقته على اهلك وقال افضل دينار ينفقه الرجل دينار ينفقه على
عياله ودينار ينفقه على دابته في سبيل الله ودينار ينفقه على اصحابه
في سبيل الله وقالت ام سلمة يا رسول الله الي اجر ان انفق على بني ابي
سلمة انما هم بني فقال انفقي عليهم فلك اجر ما انفقت عليهم
وعن زينب امراة عبد الله بن مسعود قالت انطلقت الى النبي صلعم فوجدت
امراة من الانصار على الباب حاجتها مثل حاجتي وكان رسول الله
صلعم قد القيت عليه المهابة فخرج علينا بلال فقلنا له ايت رسول الله

صلعم فاخبره ان امراتين بالباب تسألانك اتجزي الصدقة عنهما
على ازواجهما وايتام في حجورهما ولا تخبره
من نحن فدخل فسأله فقال من هما قال زينب وامراة اخرى قال
اي الزيانب قال امراة عبد الله بن مسعود قال نعم لها اجران اجر
القرابة واجر الصدقة وقالت ميمونة بنت الحارث يا رسول الله اني
اعتقت وليدتي قال اما انك لو اعطيتها اخوالك كان اعظم لاجرك
وقالت عائشة يا رسول الله ان لي جارين فالى ايهما اهدي قال الى
اقربهما منك بابا عن ابي ذر قال قال رسول الله صلعم اذا طبخت فاكثر
ماءها وتعاهد جيرانك

من الحسان

عن ابي هريرة انه قال يا رسول
الله اي الصدقة افضل قال جهد المقل وابدأ بمن تعول وقال
الصدقة على المسكين صدقة وعلى ذي الرحم ثنتان صدقة و
صلة وقال ابو هريرة جاء رجل الى النبي صلعم فقال عندي دينار قال انفقه
على نفسك قال عندي آخر قال انفقه على ولدك قال عندي آخر قال
انفقه على خادمك قال عندي آخر قال انت اعلم به عن ابن عباس ان النبي
صلعم قال الا اخبركم بخير الناس رجل ممسك بعنان فرسه في سبيل الله

الا اخبركم بالذي يتلوه رجل معتزل في غنيمة له يؤدي حق الله
فيها الا اخبركم بشر الناس رجل يسأل بالله ولا يعطى به وقال
رسول الله صلعم لا تردوا السائل ولو بظلف محرق وقال من استعاذ
كم بالله فاعيذوه ومن سأل بالله فاعطوه ومن دعاكم بالله فا
جيبوه ومن صنع اليكم معروفا فكافئوه فان لم تجدوا ما تكافئوه
فادعوا له حتى تروا ان قد كافأتموه وقال لا تسألوا بوجه الله الا الجنة

باب صدقة المرأة من مال الزوج من الصحاح

قال رسول الله صلعم اذا انفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة كان
لها اجرها بما انفقت ولزوجها اجره بما كسب وللخازن مثل ذلك
لا ينقص بعضهم اجر بعض شيئا وقال اذا انفقت المرأة من كسب زوجها
من غير امره فلها نصف اجره وقال الخازن المسلم الامين الذي يعطي
ما امر به كاملا موفرا طيبة به نفسه فيدفعه الذي امر له به احد
المتصدقين وقالت عائشة ان رجلا قال للنبي صلعم ان امي افتلتت
نفسها واظنها لو تكلمت تصدقت فهل لها اجر ان تصدقت عنها
قال نعم

من الحسان

عن ابي امامة قال سمعت رسول الله صلعم

يقول في خطبته عام حجة الوداع لا تنفق امرأة شيئاً من بيت زوجها

إلا بإذن زوجها قيل يا رسول الله ولا الطعام قال ذلك افضل اموالنا

عن سعد قال لما بايع رسول الله صلعم النساء قالت امرأة إنا كلٌّ على آبائنا و

أبنائنا وأزواجنا فما يحل لنا من أموالهم قال الرطب تأكلنه وتهدينه

باب من لا يعود في الصدقة من الصحاح

قال عمر بن الخطاب حملت على فرس في سبيل الله فأضاعه الذي كان عنده

فأردت أن أشتريه فسألت النبي صلعم فقال لا تشتره وإن أعطاكه بدرهم

فإن العائد في صدقته كالكلب يعود في قيئه وفي رواية لا تعد في صدقتك

فإن العائد في صدقته كالعائد في قيئه . عن بريدة قال كنت جالساً عند

النبي صلعم إذ أتته امرأة فقالت يا رسول الله إني تصدقت على أمي بجارية

وإنها ماتت قال وجب أجرك وردها عليك الميراث قالت يا رسول الله

إنه كان عليها صوم شهر أفأصوم عنها قال صومي عنها قالت إنها لم تحج قط أفأحج عنها

قال نعم حجي عنها

كتاب الصوم من الصحاح

قال رسول الله صلعم إذا دخل رمضان فتحت أبواب السماء وفي

رواية فتحت أبواب الجنة وغلقت أبواب جهنم وسلسلت الشياطين

في رواية وفتحت أبواب الرحمة وقال في الجنة ثمانية أبواب منها باب

يسمى الريان لا يدخله إلا الصائمون وقال من صام رمضان إيماناً

واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام رمضان إيماناً و

احتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام ليلة القدر إيماناً و

احتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه وقال كل عمل ابن آدم يضاعف

الحسنة بعشر أمثالها إلى سبع مائة ضعف قال الله تعالى إلا الصوم

فإنه لي وأنا أجزي به يدع طعامه وشهوته من أجلي وللصائم فرحتان

فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله

من ريح المسك والصيام جنة وإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث

ولا يصخب فإن سابه أحد أو قاتله فليقل إني امرؤ صائم

من الحسان

قال إذا كان أول ليلة من شهر رمضان صفدت الشياطين ومردة

الجن وغلقت أبواب النار فلم يفتح منها باب وفتحت أبواب الجنة فلم

يغلق منها باب وينادي منادٍ يا باغي الخير أقبل ويا باغي الشر أقصر

ولله عتقاء من النار وذلك كل ليلة

باب رؤية الهلال من الصحاح

قال رسول الله

صلعم لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه فان غم
عليكم فاقدروا له وفي رواية فان غم عليكم فاكملوا العدة ثلثين وقال
صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غم عليكم فاكملوا عدة شعبان ثلثين
وقال انا امة امية لا نكتب ولا نحسب الشهر هكذا وهكذا وهكذا وعقد
الابهام في الثالثة ثم قال الشهر هكذا وهكذا وهكذا يعني تمام الثلثين يعني مرة
تسعة وعشرين ومرة ثلثين وقال شهرا عيد لا ينقصان رمضان وذو الحجة
وقال لا يتقدمن احدكم رمضان بصوم يوم او يومين الا ان يكون رجل
كان يصوم صوما فليصم ذلك اليوم **من الحسان** وقال اذا انتصف
شعبان فلا تصوموا وقال احصوا هلال شعبان لرمضان وقالت لم
يكن النبي صلعم يصوم شهرين متتابعين الا شعبان ورمضان
وقال عمار بن ياسر من صام اليوم الذي يشك فيه فقد عصى ابا
القاسم صلعم عن ابن عباس قال جاء اعرابي الى النبي صلعم فقال اني
رايت الهلال يعني رمضان فقال اتشهد ان لا اله الا الله قال نعم
قال اتشهد ان محمدا رسول الله قال نعم قال يا بلال اذن في الناس فليصوموا
غدا وعن ابن عمر قال تراءى الناس الهلال فاخبرت رسول الله صلعم اني قد رايته

فصام وامر الناس بصيامه **فصل في الصحاح**
قال رسول الله صلعم تسحروا فان في السحور بركة وقال فصل ما بين
صيامنا وصيام اهل الكتاب اكلة السحر وقال لا يزال الناس بخير
ما عجلوا الفطر وقال اذا اقبل الليل من ههنا وادبر النهار من ههنا
وغربت الشمس فقد افطر الصائم وقال ابو هريرة نهى رسول الله صلعم
عن الوصال في الصوم فقال له رجل انك تواصل يا رسول الله قال
وايكم مثلي اني ابيت عند ربي يطعمني ربي ويسقيني **من الحسان**
عن حفصة عن النبي قال من لم يجمع الصيام قبل الفجر فلا صيام له
ويروى موقوفا على حفصة وقال اذا سمع النداء احدكم والاناء في يده فلا
يضعه حتى يقضي حاجته منه قال قال الله تعالى احب عبادي الي
اعجلهم فطرا وقال اذا افطر احدكم فليفطر على تمر فانه بركة فان لم
يجد فليفطر على ماء فانه طهور وقال انس كان النبي صلعم يفطر قبل
ان يصلي على رطبات فان لم تكن فتميرات فان لم تكن حسا حسوات
من ماء **غريب** عن زيد بن خالد قال قال رسول الله صلعم من فطر
صائما او جهز غازيا فله مثل اجره **صحيح** عن ابن عمر قال النبي صلعم

اذا افطر قال ذهب الظماء وابتلت العروق وثبت الاجر ان شاء
الله عز وجل وروى ان النبي صلعم كان اذا افطر قال اللهم لك صمت وعلى رزقك افطرت

باب تنزيه الصوم عن القبائح

قال رسول الله صلعم من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في
ان يدع طعامه وشرابه وقالت عائشة كان رسول الله صلعم يقبل و
يباشر وهو صائم وكان املككم لاربه وقالت كان رسول الله صلعم
يدركه الفجر في رمضان وهو جنب من غير حلم فيغتسل ويصوم وقال
رسول الله صلعم من نسي وهو صائم فاكل او شرب فليتم صومه فانما اطعمه
الله وسقاه وعن ابي هريرة قال جاء رجل الى النبي صلعم فقال هلكت
واهلكت فقال ما شانك قال وقعت على امراتي في رمضان قال فاعتق
رقبة قال ليس عندي قال فصم شهرين متتابعين فقال لا استطيع
قال فاطعم ستين مسكينا قال لا اجد فقال اجلس فجلس فاتى النبي صلعم بعرق
فيه التمر والعرق المكتل الضخم قال خذ هذا فتصدق به قال على افقر
منا فضحك النبي صلعم حتى بدت نواجذه قال اطعمه عيالك **من الحسان**
عن عائشة ان النبي صلعم كان يقبلها وهو صائم ويمص لسانها عن ابي هريرة

ان رجلا سال النبي صلعم عن المباشرة للصائم فرخص له واتاه اخر
فنهاه عنه فاذا الذي رخص له شيخ والذي نهاه عنه شاب عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلعم من ذرعه القيء وهو صائم فليس قضاء ومن
استقاء عمدا فليقض **ضعيف** وعن معدان بن طلحة ان ابا الدرداء
حدثه ان رسول الله صلعم قاء فافطر قال ثوبان صدق انا صببت له وضوءه عن عامر
بن ربيعة قال رايت النبي صلعم ما لا احصي ان يتسوك وهو صائم وقال لقيط
بن صبرة قال رسول الله صلعم بالغ في الاستنشاق الا ان تكون صائما وروي عن
انس قال جاء رجل الى النبي صلعم فقال اشتكيت عيني افاكتحل وانا صائم
قال نعم **ضعيف** وروي عن بعض اصحاب النبي صلعم قال لقد
رايت النبي صلعم بالعرج يصب على راسه الماء وهو صائم من العطش او من
الحر عن شداد بن اوس قال اتى النبي صلعم رجلا يحتجم لثماني عشرة خلت من
شهر رمضان قال افطر الحاجم والمحجوم **قال** الامام المصنف وتاوله
بعض من رخص في الحجامة اي تعرضا للافطار المحجوم للضعف والحاجم
لا يامن من ان يصل الى جوفه بمص الملازم وروي عن ابي هريرة عن النبي
صلعم قال من افطر يوما من رمضان من غير رخصة ولا مرض لم يقض عنه صوم

كله ضعيف عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال كم من صائم ليس له
صيامه الا الظما وكم من قائم ليس له من قيامه الا السهر

باب صوم المسافر من الصحاح

قالت عائشة ان حمزة بن عمرو الاسلمي قال للنبي صلعم اصوم في السفر وكان
كثير الصيام فقال ان شئت فصم وان شئت فافطر وقال ابو سعيد الخدري
غزونا مع رسول الله صلعم لست عشرة مضت من رمضان فمنا من صام
ومنا من افطر فلم يعب الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم و
قال جابر كان رسول الله صلعم في سفر فراى زحاما ورجلا قد ظلل عليه فقال
ما هذا فقالوا صائم فقال ليس من البر الصوم في السفر وقال انس
كنا مع رسول الله صلعم في السفر فمنا الصائم ومنا المفطر فنزلنا منزلا في
يوم حار فسقط الصوامون وقام المفطرون فضربوا الابنية وسقوا
الركاب فقال رسول الله صلعم ذهب المفطرون اليوم بالاجر وقال
ابن عباس خرج رسول الله صلعم من المدينة الى مكة فصام حتى بلغ عسفان
ثم دعا بماء فرفعه الى يديه ليراه الناس فافطر حتى قدم مكة وذلك
في رمضان وروي عن جابر انه شرب بعد العصر

من الحسان

وروي عن النبي صلعم انه قال ان الله تعالى وضع عن المسافر شطر الصلوة
والصوم عن المرضع والحبلى وقال من كانت له حمولة تاوي الى شبع فليصم رمضان
حيث ادركه

باب القضاء من الصحاح

قالت عائشة كان يكون علي الصوم من رمضان فما استطيع ان اقضي
الا في شعبان تعني الشغل بالنبي صلعم قال رسول الله صلعم لا يحل للمراة ان
تصوم وزوجها شاهد الا باذنه ولا تاذن في بيته الا باذنه وقالت
معاذة لعائشة ما بال الحائض تقضي الصوم ولا تقضي الصلوة قالت كان
يصيبنا ذلك فنؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلوة وقالت عائشة
ان رسول الله صلعم قال من مات وعليه صوم صام عنه وليه

من الحسان

روي عن ابن عمر ان النبي صلعم قال من مات وعليه صوم شهر رمضان فليطعم
عنه مكان كل يوم مسكين والصحيح انه موقوف على ابن عمر

باب صيام التطوع من الصحاح

قالت عائشة كان رسول الله صلعم يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى
نقول لا يصوم وما رايت رسول الله صلعم استكمل صيام شهر قط الا
رمضان وما رايته في شهر اكثر صياما منه في شعبان الا قليلا وفي رواية

بل كان يصوم شعبان كله وقالت ما علمته صام شهرا كله الا رمضان

ولا افطره كله حتى يصوم منه حتى مضى لسبيله وقال عمران بن حصين

قال رسول الله صلعم له او لآخر اصمت من سرر شعبان قال لا قال فاذا

افطرت فصم يومين وقال افضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم

وافضل الصلوة بعد الفريضة صلوة الليل وقال ابن عباس ما رايت

رسول الله صلعم يتحرى صيام يوم فضله على غيره الا هذا اليوم يعني يوم

عاشوراء وهذا الشهر يعني رمضان وقال ابن عباس حين صام رسول الله

صلعم يوم عاشوراء وامر بصيامه قالوا يا رسول الله انه يوم يعظمه

اليهود فقال لئن بقيت الى قابل لاصومن التاسع وقالت ام الفضل

بنت الحارث ان ناسا تماروا يوم عرفة في صيام رسول الله صلعم فارسلت

اليه بقدح لبن وهو واقف على بعيره بعرفة فشربه وقالت عائشة ما رايت

رسول الله صلعم صائما في العشر قط عن ابي قتادة قال عمر يا رسول الله كيف

من يصوم الدهر قال لا صام ولا افطر ثلث من كل شهر ورمضان الى رمضان

فهذا صيام الدهر كله وصيام يوم عرفة احتسب على الله ان يكفر السنة

التي قبلها وسئل عن صوم يوم الاثنين فقال فيه ولدت وفيه انزل

والسنة التي بعدها وصيام عاشوراء ...

على وسئلت عائشة اكان رسول الله صلعم يصوم من كل شهر ثلثة ايام

قالت نعم فقيل من اي ايام الشهر قالت لم يكن يبالي من اي ايام

الشهر يصوم وقال رسول الله صلعم من صام رمضان واتبعه ستا

من شوال كان كصيام الدهر وقال ابو سعيد الخدري نهى النبي صلعم

عن صوم يوم الفطر والنحر وقال لا صوم في يومين الفطر والاضحى

وقال ايام التشريق ايام اكل وشرب وذكر الله تعالى وقال لا يصوم احد

يوم الجمعة الا ان يصوم قبله او يصوم بعده وقال لا تختصوا ليلة

الجمعة بقيام من بين الليالي ولا تختصوا يوم الجمعة بصيام من بين

الايام الا ان يكون في صوم يصومه احدكم وقال من صام يوما

في سبيل الله بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا وقال عبد الله

بن عمرو بن العاص قال لي رسول الله صلعم يا عبد الله الم اخبر انك

تصوم النهار وتقوم الليل فقلت بلى يا رسول الله قال فلا تفعل صم

وافطر وقم ونم فان لجسدك عليك حقا

وان لعينك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا وان لزورك

عليك حقا لا صام من صام الدهر صوم ثلثة ايام صوم الدهر كله صم

كل شهر ثلثة ايام واقرء القرآن في كل شهر قلت واني اطيق اكثر
من ذلك قال صم افضل الصوم صوم داود صيام يوم وافطار
يوم واقرء في كل سبع ليال مرة ولا تزد على ذلك

من الحسان

قالت عائشة كان رسول الله صلعم يصوم يوم الاثنين والخميس وقال
ابو هريرة قال رسول الله صلعم تعرض الاعمال يوم الاثنين والخميس فاحب
ان يعرض عملي وانا صائم وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلعم
يا ابا ذر اذا صمت من الشهر ثلثة ايام فصم ثلث عشرة واربع عشرة وخمس
عشرة عن عبد الله بن مسعود قال كان رسول الله صلعم يصوم من غرة
كل شهر ثلثة ايام وقل ما كان يفطر يوم الجمعة عن عائشة قالت
كان رسول الله صلعم يصوم من الشهر السبت والاحد والاثنين
ومن الشهر الآخر الثلثا والاربعاء والخميس وعن ام سلمة قالت
كان رسول الله صلعم يأمرني ان اصوم ثلثة ايام من كل شهر اولها
الاثنين او الخميس عن مسلم القرشي قال سئل رسول الله صلعم عن
الدهر قال صم رمضان والذي يليه وكل اربعاء وخميس فاذا انت
قد صمت الدهر عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم نهى عن صوم يوم عرفة
بعرفة عن عبد الله بن بسر عن اخته ان رسول الله صلعم قال لا
تصوموا يوم السبت الا فيما افترض عليكم فان لم يجد احدكم الا
لحاء عنبة او عود شجرة فليمضغه وقال ما من ايام احب الى الله تعالى
ان يتعبد له فيها من عشر ذي الحجة يعدل صيام كل يوم منها بقيام
ليلة القدر وقال من صام يوما في سبيل الله جعل الله بينه وبين
النار كما بين السماء والارض وقال الغنيمة الباردة الصوم في الشتا
مرسل

فصل من الصحاح

عن عائشة قالت
دخل على النبي صلعم ذات يوم فقال هل عندكم شيء فقلنا لا
قال فاني اذا صائم ثم اتانا يوما آخر فقلنا يا رسول الله اهدي
لنا حيس فقال ارينيه فلقد اصبحت صائما فاكل عن انس قال
دخل النبي صلعم على ام سليم فاتته بتمر وسمن فقال اعيدوا سمنكم
في وعائكم وتمركم في وعائه فاني صائم ثم قام الى ناحية
من البيت فصلى غير المكتوبة فدعا لام سليم واهل بيتها وقال
رسول الله صلعم اذا دعي احدكم الى طعام وهو صائم فليقل اني صائم
وقال اذا دعي احدكم فليجب فان كان صائما فليصل وان كان مفطرا فليطعم

من الحسان

عن أم هانئ قالت لما كان يوم فتح مكة جاءت فاطمة فجلست عن يسار رسول الله صلعم وأم هانئ عن يمينه فجاءت الوليدة بإناء فيه شراب فناولته فشرب منه ثم ناولها أم هانئ فشربت فقالت يا رسول الله إني كنت صائمة فقال لها أكنت تقضين شيئا قالت لا قال فلا يضرك إن كان تطوعا وفي رواية الصائم المتطوع أمير نفسه إن شاء صام وإن شاء أفطر وعن عائشة قالت كنت أنا وحفصة صائمتين فعرض لنا طعام اشتهيناه فأكلنا فقالت حفصة يا رسول الله ... فقال اقضيا يوما آخر مكانه وهذا يروى مرسلا على الأصح عن الزهري عن عائشة وعن أم عمارة بنت كعب أن النبي صلعم قال إن الصائم إذا أكل عنده صلت عليه الملائكة حتى يفرغوا

باب ليلة القدر من الصحاح

عن عائشة قالت قال رسول الله صلعم تحروا ليلة القدر في الوتر من العشر الأواخر من رمضان وعن ابن عمر أن رجالا من أصحاب النبي صلعم أروا ليلة القدر في المنام في السبع الأواخر فقال رسول الله صلعم أرى رؤياكم قد تواطأت في السبع الأواخر فمن كان متحريها فليتحرها في السبع الأواخر وعن ابن

عباس أن النبي صلعم قال التمسوها في العشر الأواخر من رمضان ليلة القدر في تاسعة تبقى في سابعة تبقى في خامسة تبقى في ثالثة تبقى وعن أبي سعيد الخدري أن النبي صلعم اعتكف العشر الأول من رمضان ثم اعتكف العشر الأوسط في قبة تركية ثم اطلع رأسه فقال إني اعتكفت العشر الأول ألتمس هذه الليلة ثم اعتكفت العشر الأوسط ثم أتيت فقيل لي إنها في العشر الأواخر فمن كان اعتكف معي فليعتكف العشر الأواخر فقد أريت هذه الليلة ثم أنسيتها وقد رأيتني أسجد في ماء وطين من صبيحتها فالتمسوها في العشر الأواخر والتمسوها في كل وتر قال فمطرت السماء تلك الليلة وكان المسجد على عريش فوكف المسجد فبصرت عيناي رسول الله صلعم وعلى جبهته أثر الماء والطين من صبيحة إحدى وعشرين وعن أنيس قال ليلة القدر ثلث وعشرين وعن أبي بن كعب أنه حلف لا يستثني أنها ليلة سبع وعشرين فقيل له بأي شيء تقول ذلك قال بالعلامة التي أخبرنا رسول الله صلعم أن تطلع الشمس في صبيحة يومها بيضاء لا شعاع لها وقالت عائشة كان رسول الله صلعم يجتهد في العشر الأواخر ما لا يجتهد في غيره وقالت كان النبي صلعم إذا

دخل العشر شدّ مئزره وأحيا ليله وأيقظ أهله

من الحسان

عن أبي بكرة قال سمعت رسول الله صلعم يقول التمسوها يعني
ليلة القدر في تسع يبقين أو في سبع يبقين أو في خمس يبقين
أو ثلث يبقين أو آخر ليلة وقال ابن عمر سئل رسول الله صلعم عن ليلة
القدر فقال هي في كل رمضان ووقفه بعضهم على ابن عمر عن
عبد الله بن أنيس قال قلت يا رسول الله إن لي بادية أكون فيها وأنا أصلي
فيها بحمد الله فمرني بليلة من هذا الشهر أنزلها إلى هذا المسجد فقال
أنزل ليلة ثلث وعشرين قال فكان إذا صلى العصر دخل المسجد فلم
يخرج إلا في حاجة حتى يصلي الصبح عن عائشة قالت قلت يا رسول الله
إن علمت أي ليلة ليلة القدر ما أقول فيها قال قولي اللهم إنك عفو تحب
العفو فاعف عني

باب الاعتكاف

من الصحاح

عن عائشة أن النبي صلعم كان يعتكف العشر الأواخر
من رمضان حتى توفاه الله ثم اعتكف أزواجه من بعده عن ابن عباس
قال كان رسول الله صلعم أجود الناس بالخير وكان أجود ما يكون في رمضان
كان جبريل عليه السلام يلقاه كل ليلة في رمضان يعرض عليه النبي صلعم
القرآن فإذا لقيه جبريل كان أجود بالخير من الريح المرسلة وعن أبي
هريرة قال كان يعرض على النبي صلعم القرآن في كل عام مرة فعرض عليه
مرتين في العام الذي قبض فيه وكان يعتكف كل عام عشرا فاعتكف
عشرين في العام الذي قبض فيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلعم
إذا اعتكف أدنى إلي رأسه وهو في المسجد فأرجّله وكان لا يدخل البيت
إلا لحاجة الإنسان وروي عن عمر أنه سأل رسول الله صلعم قال كنت نذرت في
الجاهلية أن أعتكف ليلة في المسجد الحرام قال فأوف بنذرك

من الحسان

عن أنس أن النبي صلعم كان يعتكف في العشر الأواخر
من رمضان فلم يعتكف عاما فلما كان العام المقبل اعتكف عشرين وعن
عائشة قالت كان رسول الله صلعم إذا أراد أن يعتكف صلى الفجر ثم دخل في معتكفه
عن عائشة قالت كان رسول الله صلعم يعود المريض وهو معتكف فيمر كما هو
فلا يعرج يسأل عنه وقالت عائشة السنة على المعتكف أن لا يعود مريضا
ولا يشهد جنازة ولا يمس المرأة ولا يباشرها ولا يخرج لحاجة إلا لما لا
بد منه ولا اعتكاف إلا بصوم ولا اعتكاف إلا في مسجد جامع

باب فضائل القرآن

من الصحاح

قال رسول الله صلعم خيركم من تعلم القرآن وعلمه وقال ايكم يحب
ان يغدو كل يوم الى بطحان او العقيق فياتي بناقتين كوماوين في غير
اثم ولا قطع رحم قالوا يا رسول الله كلنا يحب ذلك قال افلا يغدو
احدكم الى المسجد فيتعلم او يقرأ آيتين من كتاب الله فانهما خير له من
ناقتين وثلث خير له من ثلث واربع خير له من اربع ومن اعدادهن
من الابل وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم ايحب احدكم اذا رجع الى
اهله ان يجد فيه ثلث خلفات عظام سمان قلنا نعم قال فثلث آيات
يقرأ بهن احدكم في صلاته خير له من ثلث خلفات عظام سمان وقال
الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة والذي يقرأ القرآن ويتتعتع
فيه وهو عليه شاق له اجران وقال لا حسد الا على اثنين رجل آتاه
الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار ورجل آتاه الله مالا
فهو ينفق منه آناء الليل وآناء النهار وقال مثل المؤمن الذي يقرأ
القرآن مثل الاترجة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المؤمن الذي
لا يقرأ القرآن مثل التمرة لا ريح فيها وطعمها حلو ومثل المنافق الذي
لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر ومثل المنافق الذي

يقرأ القرآن مثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر وفي رواية المؤمن
الذي يقرأ القرآن ويعمل به كالاترجة والمؤمن الذي لا يقرأ القرآن
ويعمل به كالتمرة وقال ان الله تعالى يرفع بهذا الكتاب اقواما و
يضع به آخرين وعن ابي سعيد الخدري ان اسيد بن حضير بينما
هو يقرأ من الليل سورة البقرة وفرسه مربوطة عنده اذ
جالت الفرس فسكت فسكنت فقرأ فجالت فسكت فسكنت ثم قرأ
فجالت فلما اصبح حدث به النبي صلعم قال فرفعت الى السماء فاذا
مثل الظلة فيها امثال المصابيح عرجت في الجو حتى لا اراها قال تلك
الملائكة دنت لصوتك ولو قرأت لاصبحت ينظر الناس اليها لا تتوارى
منهم عن البراء قال كان رجل يقرأ سورة الكهف والى جانبه
حصان مربوط بشطنين فتغشته سحابة فجعلت تدنو وتدنو
وجعل فرسه ينفر فلما اصبح اتى النبي صلعم فذكر ذلك له فقال تلك السكينة
تنزلت بالقرآن عن ابي سعيد بن المعلى قال كنت اصلي فدعاني
النبي صلعم فلم اجبه حتى صليت ثم اتيت فقال ما منعك ان تاتي فقلت
كنت اصلي فقال الم يقل الله استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم

ثم قال الا اعلمك اعظم سورة في القران قبل ان اخرج من المسجد
فاخذ بيدي فلما اردنا ان نخرج قلت يا رسول الله انك قلت الا اعلمك
اعظم سورة من القران قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني
والقران العظيم الذي اوتيته وقال لا تجعلوا بيوتكم مقابر ان
الشيطان ينفر من البيت الذي تقرا فيه سورة البقرة وقال اقرءوا القران فانه
ياتي يوم القيمة شفيعا لاصحابه الزهراوين سورة البقرة وسورة
ال عمران فانهما تاتيان يوم القيمة كانهما غمامتان او غيايتان او
ظلتان سوداوان بينهما شرق او كانهما فرقان من طير صواف
تحاجان عن صاحبهما وعن ابي بن كعب قال رسول الله صلعم يا ابا
المنذر اتدري اي اية من كتاب الله معك اعظم قلت الله لا اله
الا هو الحي القيوم قال فضرب بيده في صدري وقال ليهنك العلم
يا ابا المنذر وعن ابي هريرة قال وكلني رسول الله صلعم بحفظ زكوة
رمضان فاتاني ات فجعل يحثو من الطعام فاخذته وقلت لارفعنك
الى رسول الله صلعم قال دعني اني محتاج وعلي عيال ولي حاجة شديد
قال فخليت عنه فاصبحت فقال النبي صلعم يا ابا هريرة ما فعل اسيرك

فقال يا ابا المنذر أتدري أية آية من كتاب الله معك أعظم قلت الله ورسوله أعلم

البارحة قلت يا رسول الله شكى حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله

فقال أما إنه قد كذبك وسيعود فرصدته فجاء يحثو من الطعام فأخذته

فقلت لأرفعنك إلى رسول الله صلعم قال دعني فإني محتاج وعلي عيال

لا أعود فرحمته فخليت سبيله فأصبحت فقال رسول الله صلعم يا أبا

هريرة ما فعل أسيرك البارحة فقلت يا رسول الله شكى حاجة شديدة

وعيالا فرحمته فخليت سبيله فقال أما إنه قد كذبك وسيعود فرصدته

فجاء يحثو من الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك إلى رسول الله صلعم وهذا

آخر ثلث مرات إنك تزعم لا تعود ثم تعود قال دعني أعلمك كلمات

ينفعك الله بها إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي الله لا إله

إلا هو الحي القيوم حتى تختم الآية فإنك لن يزال عليك من الله

حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فخليت سبيله فأصبحت

فقال لي رسول الله صلعم ما فعل أسيرك قلت زعم أنه يعلمني كلمات

ينفعني الله بها قال أما إنه صدقك وهو كذوب تعلم من تخاطب منذ

ثلث ليال قلت لا قال ذاك الشيطان عن ابن عباس قال بينما جبرئيل عم عند

النبي صلعم سمع نقيضا من فوقه فرفع رأسه فقال هذا باب من السماء فتح

فتح لم يفتح قط الا اليوم فنزل منه ملك الى الارض لم ينزل قط
الا اليوم فسلم فقال ابشر بنورين اوتيتهما لم يؤتهما نبي قبلك
فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة وغفر لمن لا يشرك بالله من امته
شيئا المقحمات وقال رسول الله صلعم الايتان من اخر سورة البقرة من قرأ بهما
في ليلة كفتاه وقال من حفظ عشر آيات من اول سورة الكهف عصم من فتنة
الدجال وقال ايعجز احدكم ان يقرأ في ليلة ثلث القرآن قالوا وكيف يقرأ ثلث
القرآن قال قل هو الله احد يعدل ثلث القرآن عن عائشة ان النبي صلعم بعث
رجلا على سرية وكان يقرأ لاصحابه في صلاتهم فيختم بقل هو الله احد فلما
رجعوا ذكروا ذلك للنبي صلعم فقال سلوه لاي شيء يصنع ذلك فسألوه
فقال لانها صفة الرحمن وانا احب ان اقرأها فقال النبي صلعم فقال اخبروه ان
الله يحبه وقال انس ان رجلا قال يا رسول الله اني احب هذه السورة قل
هو الله احد قال ان حبك اياها ادخلك الجنة عن عقبة بن عامر قال قال
رسول الله صلعم الم تر آيات انزلت الليلة لم ير مثلهن قط قل اعوذ برب
الفلق وقل اعوذ برب الناس وعن عائشة ان النبي صلعم كان اذا اوى الى فراشه
كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرأ فيهما قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق

وقل اعوذ برب الناس ثم مسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما
على رأسه ووجهه وما اقبل من جسده يفعل ذلك ثلث مرات

من الحسان

عن عبد الرحمن بن عوف عن النبي صلعم قال ثلث تحت
العرش يوم القيمة القرآن يحاج العباد له ظهر وبطن والامانة و
الرحم تنادي الا من وصلني وصله الله ومن قطعني قطعه الله و
قال رسول الله صلعم يقال لصاحب القرآن اقرأ وارتل كما كنت ترتل في الدنيا
فان منزلك عند اخر آية تقرأها وقال ان الذي ليس في جوفه شيء من
القرآن كالبيت الخرب صح وقال يقول الرب تعالى من شغله القرآن عن
ذكري ومسألتي اعطيته افضل ما اعطي السائلين وفضل كلام الله
تعالى على سائر الكلام كفضل الله على خلقه غريب وقال من قرأ
حرفا من كتاب الله فله به حسنة والحسنة بعشر امثالها لا اقول الم
حرف الف حرف ولام حرف وميم حرف غريب عن الحارث عن علي قال
سمعت رسول الله صلعم يقول الا انها ستكون فتنة فقلت ما المخرج
منها يا رسول الله قال كتاب الله فيه نبأ ما قبلكم وخبر ما بعدكم وحكم
ما بينكم هو الفصل ليس بالهزل من تركه من جبار قصمه الله ومن ابتغى

والذي يبتغي في غيره اضله الله وهو حبل الله المتين وهو الذكر
الحكيم وهو الصراط المستقيم هو الذي لا تزيغ به الاهواء ولا تلتبس
به الالسنة ولا يشبع منه العلماء ولا يخلق عن كثرة الرد ولا ينقضي
عجائبه هو الذي لم تنته الجن اذ سمعته حتى قالوا انا سمعنا قرانا
عجبا يهدي الى الرشد فامنا به من قال به صدق ومن عمل به اجر
ومن حكم به عدل ومن دعي اليه هدي الى صراط مستقيم اسناده مجهول
وقال من قرا القران وعمل بما فيه ألبس والداه تاجا يوم القيمة ضوءه
احسن من ضوء الشمس في بيوت الدنيا لو كانت فيكم فما ظنكم بالذي
عمل بهذا وقال لو كان القران في اهاب ما مسته النار وعن علي
عن النبي صلعم قال من قرا القران فاستظهره فاحل حلاله وحرم حرامه
ادخله الله الجنة وشفعه في عشرة من اهل بيته كلهم قد وجبت له
النار غريب ضعيف وقال النبي صلعم لابي بن كعب كيف تقرا
في الصلوة فقرا ام القران فقال والذي نفسي بيده ما انزلت في التورية
ولا في الانجيل ولا في الزبور ولا في القران مثلها فانها السبع المثاني
والقران العظيم الذي اعطيت صحيح وقال تعلموا القران لمن تعلم

فقرأ وقام به كمثل جراب محشو مسكا يفوح ريحه كل مكان ومثل
من تعلمه فرقد وهو في جوفه كمثل جراب اوكي على مسك وقال من
قرا حم المؤمن الى قوله اليه المصير وآية الكرسي حين يصبح حفظ
بهما حتى يمسي ومن قرأ بهما حين يمسي حفظ بهما حتى يصبح غريب
وقال ان الله كتب كتابا قبل ان يخلق السموات والارض بالفي عام انزل منه آيتين
ختم بهما سورة البقرة ولا تقرآن في دار ثلث ليال فيقربها الشيطان غريب
وقال من قرا ثلث آيات من اول الكهف عصم من فتنة الدجال صحيح
وقال ان لكل شيء قلبا وقلب القران يس ومن قرا يس كتب الله له بقراءتها قراءة
القران عشر مرات غريب وقال ان الله تعالى قرا طه ويس قبل ان
يخلق السموات والارض بالف عام فلما سمعت الملائكة قالت طوبى لامة
ينزل هذا عليها وطوبى لاجواف تحمل هذا وطوبى لالسنة تتكلم
بهذا وقال من قرا حم الدخان في ليلة اصبح يستغفر له سبعون الف
ملك غريب وقال من قرا الدخان في ليلة الجمعة غفر له غريب
وعن العرباض بن سارية ان النبي صلعم كان يقرا المسبحات قبل ان يرقد
ويقول ان فيهن آية خير من الف آية غريب وقال ان سورة في القرا

تلثون اية شفعت لرجل حتى غفر له وهي تبارك الذي بيده الملك
عن ابن عباس قال ضرب بعض اصحاب النبي صلعم خباءه على قبر وهو
لا يحسب انه قبر فاذا فيه انسان يقرأ سورة تبارك الذي بيده الملك حتى
ختمها فاتى النبي صلعم فاخبره فقال النبي صلعم هي
المانعة هي المنجية تنجيه من عذاب الله غريب وعن جابر
ان النبي صلعم لا ينام حتى يقرأ الم تنزيل وتبارك الذي بيده الملك غريب
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم اذا زلزلت تعدل نصف القران و
قل هو الله احد تعدل ثلث القران وقل يا ايها الكافرون تعدل ربع
القران عن انس عن النبي صلعم قال من قرأ كل يوم مائتي مرة قل هو الله
احد محي عنه ذنوب خمسين سنة الا ان يكون عليه دين عن معقل
بن يسار عن النبي صلعم قال من قال حين يصبح ثلث مرات اعوذ بالله السميع
العليم من الشيطان الرجيم فقرأ ثلث ايات من اخر سورة الحشر وكل الله به
سبعين الف ملك يصلون عليه حتى يمسي وان مات في ذلك اليوم مات شهيدا
ومن قالها حين يمسي كان بتلك المنزلة غريب وعن انس عن النبي صلعم
قال من اراد ان ينام على فراشه فنام على يمينه ثم قرأ مائة مرة قل هو الله

اصل

احد اذا كان يوم القيمة يقول الرب يا عبدي ادخل على يمينك
الجنة غريب عن ابي هريرة ان النبي صلعم سمع رجلا يقول قل هو الله
احد فقال وجبت له قلت وما وجبت قال الجنة وعن فروة بن نوفل
عن ابيه انه قال يا رسول الله علمني شيئا اقوله اذا اويت الى فراشي فقال
اقرأ قل يا ايها الكافرون فانها براءة من الشرك وقال عقبة بن عامر
بينما انا اسير مع رسول الله صلعم بين الجحفة والابواء اذ غشيتنا ريح وظلمة شديدة
فجعل يتعوذ بقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب ويقول يا عقبة
تعوذ بهما فما تعوذ متعوذ بمثلهما عن عبد الله بن خبيب قال خرجنا في
ليلة مطر وظلمة شديدة نطلب رسول الله صلعم فادركناه فقال قل قلت
ما اقول قال قل هو الله احد والمعوذتين حين تصبح وحين تمسي ثلث مرات
تكفيك من كل شيء عن عقبة بن عامر قال قلت يا رسول الله صلعم اقرأ سورة
هود او سورة يوسف قال لن تقرأ شيئا ابلغ عند الله من قل اعوذ برب الفلق

فصل في الصحاح

وقل اعوذ برب الناس قال رسول الله صلعم
تعاهدوا القران فو الذي نفسي بيده لهو اشد تفصيا من صدور الرجال
من النعم من عقلها وقال مثل صاحب القران كمثل صاحب الابل المعقلة ان عاهد

عليها امسكها وان اطلقها ذهبت وقال اقرأوا القرآن ما ائتلفت
عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه وسئل انس كيف كانت
قراءة النبي صلعم فقال كانت مدا ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم
يمد ببسم الله ويمد بالرحمن ويمد بالرحيم وقال رسول الله صلعم
ما اذن الله لشيء ما اذن لنبي يتغنى بالقرآن وقال ما اذن الله لشيء
ما اذن لنبي حسن الصوت بالقرآن يجهر به وقال ليس منا من لم
يتغن بالقرآن وقال عبد الله بن مسعود قال لي رسول الله صلعم وهو على
المنبر اقرأ علي فقلت اقرأ عليك وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه
من غيري فقرأت سورة النساء حتى اتيت هذه الاية فكيف اذا جئنا
من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال حسبك
الآن فالتفت اليه فاذا عيناه تذرفان عن انس قال النبي صلعم لابي بن كعب
ان الله امرني ان اقرأ عليك القرآن قال الله سماني لك قال نعم قال وقد
ذكرت عند رب العالمين قال نعم فذرفت عيناه وفي رواية امرني ان
اقرأ عليك لم يكن الذين كفروا وقال ابن عمر نهى رسول الله صلعم
ان يسافر بالقرآن الى ارض العدو وفي رواية قال لا تسافروا بالقرآن

فاني لا آمن ان يناله العدو

فصل الحسان

عن ابي سعيد الخدري قال جلست في عصابة من ضعفاء المهاجرين وان بعضهم
ليستتر ببعض من العري وقارئ يقرأ علينا اذ جاء رسول الله فقام
علينا فلما قام رسول الله صلعم سكت القارئ فسلم ثم قال ما كنتم
تصنعون قلنا نستمع الى كتاب الله فقال الحمد لله الذي جعل من امتي
من امرت ان اصبر نفسي معهم قال فجلس وسطنا ليعدل بنفسه فينا ثم قال
بيده هكذا فتحلقوا وبرزت وجوههم له فقال ابشروا يا معشر صعاليك
المهاجرين بالنور التام يوم القيمة تدخلون الجنة قبل اغنياء الناس
بنصف يوم وذلك خمس مائة سنة وقال عليه السلام زينوا القرآن
باصواتكم وقال ما من امرئ يقرأ القرآن ثم ينساه الا لقي الله يوم القيامة
اجذم عن عبد الله بن عمرو ان النبي صلعم قال لم يفقه من قرأ القرآن في
اقل من ثلث وعن عقبة بن عامر عن رسول الله صلعم قال الجاهر بالقرآن
كالجاهر بالصدقة والمسر بالقرآن كالمسر بالصدقة

غريب

عن صهيب قال قال رسول الله صلعم ما آمن بالقرآن من استحل محارمه
عن يعلى بن مملك انه سأل ام سلمة عن قراءة النبي صلعم فاذا هي تنعت قراءة

مفسرة حرفا حرفا ويروى انها قالت كان رسول الله صلعم يقطع قراءته يقول
الحمد لله رب العالمين ثم يقف ثم يقول الرحمن الرحيم ثم يقف والاول اصح

فصل من الصحاح

قال عمر بن الخطاب سمعت
هشام بن حكيم بن حزام يقرا سورة الفرقان على غير ما اقراها وكان رسول الله صلعم
اقرانيها فجئت به رسول الله صلعم فقلت اني سمعت هذا يقرا سورة الفرقان
على غير ما اقرانيها فقال له رسول الله صلعم اقرا فقرا القراءة التي سمعته
فقال رسول الله صلعم هكذا انزلت ثم قال لي اقرا فقرات فقال هكذا
انزلت ان هذا القران انزل على سبعة احرف فاقرؤا ما تيسر منه و
قال ابن مسعود سمعت رجلا قرا وسمعت النبي صلعم يقرا خلافها فجئت به النبي صلعم
فاخبرته فعرفت في وجهه الكراهية فقال كلاكما محسن فلا تختلفوا
فان من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا وقال ابي بن كعب كنت في المسجد فدخل
رجل يصلي فقرا قراءة انكرتها عليه ثم دخل آخر فقرا قراءة سوى قراءة
صاحبه فلما قضينا الصلوة دخلنا جميعا على رسول الله صلعم فقلت ان هذا
قرا قراءة انكرتها عليه ثم دخل آخر فقرا سوى قراءة صاحبه فامرهما
النبي صلعم فقرا فحسن شانهما فسقط في نفسي من التكذيب ولا اذ كنت في

الجاهلية فلما راى رسول الله صلعم ما غشيني ضرب في صدري ففضت عرقا
وكانما انظر الى الله فرقا فقال يا ابي ارسل الي ان اقرا القران على حرف
فرددت اليه ان هون على امتي فرد الي الثانية اقراه على حرفين فرددت اليه ان
هون على امتي فرد الي الثالثة اقراه على سبعة احرف ولك بكل ردة
رددتكها مسئلة تسالنيها فقلت اللهم اغفر لامتي اللهم اغفر لامتي
واخرت الثالثة ليوم يرغب الي الخلق كلهم حتى ابرهيم عليه السلام
وقال ابن عباس ان رسول الله صلعم قال اقراني جبريل على حرف فراجعته
فلم ازل استزيده ويزيدني حتى انتهى الى سبعة احرف

من الحسان

عن ابي بن كعب قال لقي رسول الله صلعم فقال يا جبريل اني بعثت الى امة
اميين منهم العجوز والشيخ الكبير والغلام والجارية والرجل الذي لم
يقرا كتابا قط قال يا محمد ان القرآن انزل على سبعة احرف وفي
رواية ليس منها الا شاف كاف وفي رواية عن ابي بن كعب ان النبي صلعم
قال ان جبريل وميكائيل اتياني فقعد جبريل عن يميني وميكائيل عن يساري
فقال جبريل اقرا القران على حرف قال ميكائيل استزده حتى بلغ سبعة
احرف فكل حرف شاف كاف عن عمران بن حصين انه مر على قاص يقرا ثم

يسال فاسترجع ثم قال سمعت رسول الله صلعم يقول من قرا القران فليسال الله به فانه سيجي اقوام يقراون القران يسالون به الناس

كتاب الدعوات من الصحاح

قال النبي صلعم لكل نبي دعوة مستجابة فتعجل كل نبي دعوته واني اختبات دعوتي شفاعة لامتي الى يوم القيمة فهي نائلة ان شاء الله من مات من امتي لا يشرك بالله شيئا وقال اللهم اني اتخذت عندك عهدا لن تخلفنيه فانما انا بشر فاي المومنين اذيته شتمته لعنته جلدته فاجعلها له صلوة وزكوة وقربة تقربه بها اليك يوم القيمة وقال اذا دعا احدكم فلا يقل اللهم اغفر لي ان شئت ارحمني ان شئت ارزقني ان شئت وليعزم مسئلته انه يفعل ما يشاء لا مكره له وفي رواية ولكن ليعزم المسئلة وليعظم الرغبة فان الله تعالى لا يتعاظمه شيء اعطاه وقال يستجاب للعبد ما لم يدع باثم او قطيعة رحم ما لم يستعجل قيل يا رسول الله ما الاستعجال قال يقول قد دعوت وقد دعوت فلم يستجاب لي فيستحسر عند ذلك ويدع الدعاء وقال دعوة المرء المسلم لاخيه المسلم بظهر الغيب مستجابة عند راسه ملك موكل كلما دعا لاخيه بخير قال الملك الموكل به آمين ولك بمثل وقال اتق دعوة المظلوم فانه ليس بينه وبين الله حجاب وقال لا تدعوا على انفسكم ولا تدعوا على اولادكم ولا تدعوا على اموالكم لا توافقوا من الله ساعة يسال فيها عطاء فيستجيب لكم

من الحسان

قال رسول الله صلعم الدعاء هو العبادة ثم قرا وقال ربكم ادعوني استجب لكم ويروى الدعاء مخ العبادة وقال ليس شيء اكرم على الله من الدعاء غريب وقال لا يرد القضاء الا الدعاء ولا يزيد في العمر الا البر وقال ان الدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل فعليكم عباد الله بالدعاء غريب وقال لا يرد ما من احد يدعو بدعاء الا آتاه الله ما سال او كف من السوء مثله ما لم يدع باثم او قطيعة رحم وقال سلوا الله من فضله فان الله يحب ان يسال وافضل العبادة انتظار الفرج بالدعاء غريب وقال من لم يسال الله يغضب عليه وقال من فتح له منكم باب الدعاء فتحت له ابواب الرحمة وما سئل الله شيئا يعني احب اليه من ان يسال العافية وقال من سره ان يستجيب الله له عند الشدائد فليكثر الدعاء في الرخاء غريب وقال ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة واعلموا ان الله تعالى لا يستجيب دعاء من قلب غافل لاه غريب

وقال اذا سالتم الله فسلوه ببطون اكفكم ولا تسلوه بظهورها

ويروى فاذا فرغتم فامسحوا بها وجوهكم وقال ان ربكم

حي كريم يستحيي من عبده اذا رفع اليه يديه ان يردهما صفرا

وعن عمر قال كان رسول الله صلعم اذا رفع يديه في الدعاء لم يحطهما حتى

يمسح بهما وجهه وقالت عائشة كان رسول الله صلعم يستحب الجوامع

من الدعاء ويدع ما سوى ذلك وقال رسول الله صلعم ان اسرع

الدعاء اجابة دعوة غائب وقال عمر بن الخطاب استاذنت النبي صلعم

في العمرة فاذن لي وقال اشركنا يا اخي في دعائك ولا تنسنا فقال كلمة

ما يسرني ان لي بها الدنيا وقال رسول الله صلعم ثلثة لا ترد دعوتهم

الصائم حين يفطر والامام العادل ودعوة المظلوم يرفعها الله

فوق الغمام ويفتح لها ابواب السماء ويقول الرب وعزتي لانصرنك

ولو بعد حين وقال ثلث دعوات مستجابات لا شك فيهن دعوة الوالد

على ولده ودعوة المسافر ودعوة المظلوم

باب ذكر الله عز وجل والتقرب اليه من الصحاح

قال رسول الله صلعم لا يقعد قوم يذكرون الله الا حفتهم الملائكة

وغشيتهم الرحمة ونزلت عليهم السكينة وذكرهم الله فيمن عنده

وقال سبق المفردون قالوا وما المفردون يا رسول الله قال الذاكرون

الله كثيرا والذاكرات وقال مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر مثل

الحي والميت وقال الله تعالى انا عند ظن عبدي بي وانا معه اذا ذكرني

في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم

وقال تعالى من جاء بالحسنة فله عشر امثالها وازيد ومن جاء بالسيئة

فجزاء سيئة مثلها او اغفر ومن تقرب مني شبرا تقربت منه

ذراعا ومن تقرب ذراعا تقربت منه باعا ومن اتاني يمشي اتيته

هرولة ومن لقيني بقراب الارض خطيئة لا يشرك بي شيئا لقيته بمثلها

مغفرة وقال ان الله تعالى قال من عادى لي وليا فقد اذنته بالحرب

وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضت عليه وما يزال

عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذا احببته فكنت سمعه

الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله

التي يمشي بها وان سالني لاعطينه وان استعاذني لاعيذنه

وما ترددت في شيء انا فاعله ترددي عن نفس المؤمن يكره الموت وانا

اكره مساءته ولا بد له منه وقال ان لله ملائكة يطوفون في
الارض ومغاربها واذا راوهم على مجلس نادى اولاهم على اخراهم
يا باغي فيجتمع الملائكة في الطرق يلتمسون اهل الذكر فاذا وجدوا
قوما يذكرون الله تنادوا هلموا الى حاجتكم قال فيحفونهم با
جنحتهم الى السماء الدنيا فاذا تفرقوا عرجوا الى السماء قال
فيسالهم الله وهو اعلم بهم من اين جئتم فيقولون جئنا من
عند عبادك في الارض قال فيسالهم ربهم وهو اعلم بهم ما يقول
يقول عبادي قالوا يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويهللونك
ويمجدونك قال فيقول هل راوني قال فيقولون لا والله ما راوك
قال فيقول كيف لو راوني قال فيقولون لو راوك كانوا لك عبادة اشد
واشد لك تمجيدا واكثر لك تسبيحا قال فيقول وما يسالوني قالوا
يسالونك الجنة قال وهل راوها قال فيقولون لا والله يا رب ما راوها
قال فيقول فكيف لو راوها قال فيقولون لو انهم راوها كانوا
اشد عليها حرصا واشد لها طلبا واعظم فيها رغبة قال فمم يتعوذون
قال فيقولون من النار قال وهل راوها قال يقولون لا والله يا رب ما

ماراو

ما راوها قال يقول فكيف لو راوها قال يقولون لو راوها كانوا
اشد منها فرارا واشد لها مخافة قالوا ويستغفرونك قال فيقول
فاشهدكم اني قد غفرت لهم واعطيتهم ما سالوا واجرتهم مما
استجاروا قال يقول ملك من الملائكة رب فيهم فلان ليس
منهم انما جاء لحاجته وفي رواية فيقولون رب فيهم عبد
خطاء انما مر فجلس معهم قال فيقول وله غفرت هم القوم لا يشقى
بهم جليسهم عن حنظلة الاسيدي قال انطلقت انا وابو بكر حتى دخلنا
على رسول الله صلعم قلت نافق حنظلة قال رسول الله صلعم وما ذاك قلت نكون
عندك تذكرنا بالنار والجنة كانا راي عين فاذا خرجنا عافسنا الازواج
والاولاد والضيعات نسينا كثيرا فقال رسول الله صلعم والذي نفسي بيده
لو تدومون على ما تكونون عندي وفي الذكر لصافحتكم الملائكة
على فرشكم وفي طرقكم ولكن يا حنظلة ساعة وساعة ثلث مرات

من الحسان

قال قال رسول الله صلعم الا انبئكم بخير اعمالكم وازكاها عند
مليككم وارفعها في درجاتكم وخير لكم من انفاق الذهب والورق
وخير لكم من ان تلقوا عدوكم فتضربوا اعناقهم ويضربوا اعناقكم

قالوا بلى قال ذكر الله عن عبد الله بن بسر قال جاء اعرابي الى النبي صلعم

فقال اي الناس خير فقال طوبى لمن طال عمره وحسن عمله قال يا رسول الله

اي الاعمال افضل قال ان تفارق الدنيا ولسانك رطب من ذكر الله

وقال اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قالوا وما رياض الجنة قال حلق

الذكر قال ومن اضطجع مضجعا لم يذكر اسم الله فيه كان عليه ترة يوم القيمة ومن

قعد مقعدا لم يذكر الله فيه كان عليه ترة يوم القيمة وقال ما من قوم يقومون من مجلس

لا يذكرون الله فيه الا قاموا على مثل جيفة حمار وكان لهم حسرة وقال ما جلس قوم مجلسا

لم يذكروا الله فيه ولم يصلوا فيه على النبي صلعم الا كان عليهم ترة يوم القيمة ان شاء عفا عنهم وان

شاء اخذهم بها وقال كل كلام ابن ادم عليه لا له الا امر بمعروف ونهي عن المنكر او ذكر الله

غريب وقال لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله فان كثرة الكلام بغير ذكر الله قسوة للقلب وان

ابعد الناس من الله القلب القاسي عن ثوبان قال لما نزلت والذين يكنزون الذهب والفضة

كنا مع النبي صلعم في بعض اسفاره فقال بعض اصحابه لو علمنا اي المال خير فنتخذه فقال افضله

لسان ذاكر وقلب شاكر وزوجة مؤمنة تعينه على ايمانه

باب

اسماء الله تعالى من الصحاح

قال رسول الله صلعم ان لله تسعة

وتسعين اسما مائة الا واحدة من احصاها دخل الجنة وفي رواية وهو وتر يحب الوتر

السمع ادراك المسموعات حال وجودها
والبصر ادراك المبصرات حال
وجودها وقيل انهما في حقه تعالى صفتان
ينكشف بهما المسموعات والمبصرات
انكشافا تاما

من الحسان قال إن لله تسعة وتسعين اسما من أحصاها دخل الجنة هو الله

الذي لا إله	إلا هو	الرحمن	الرحيم	الملك	القدوس	السلام
المؤمن	المهيمن	العزيز	الجبار	المتكبر	الخالق	البارئ المصور
الغفار	القهار	الوهاب	الرزاق	الفتاح	العليم	القابض
الباسط	الخافض	الرافع	المعز	المذل	السميع	البصير
الحكم	العدل	اللطيف	الخبير	الحليم	العظيم	الغفور
الشكور	العلي	الكبير	الحفيظ	المقيت	الحسيب	الجليل
الكريم	الرقيب	الواسع	الحكيم	الودود	المجيد	الباعث
الشهيد	الحق	الوكيل	القوي	المتين	الولي	الحميد
المحصي	المبدئ	المعيد	المحيي	المميت	الحي	القيوم
الواجد	الماجد	الواحد	الأحد الصمد	القادر	المقتدر	المقدم المؤخر
الأول	الآخر	الظاهر	الباطن	الوالي	المتعالي	البر التواب
المنتقم	العفو	الرؤوف	مالك الملك	ذو الجلال	والإكرام	المقسط
الجامع	الغني	المغني	المانع	الضار	النافع	النور
الهادي	البديع	الباقي	الوارث	الرشيد	الصبور	غريب

عن بريدة ان رسول الله صلعم سمع رجلا يقول اللهم اني اسئلك بانك انت الله لا اله الا انت الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن كفوا احد فقال دعا الله باسمه الاعظم الذي اذا سئل به اعطى واذا دعي به اجاب وعن انس قال كنت جالسا مع النبي صلعم في المسجد ورجل يصلي فصلى فقال اللهم اني اسئلك بان لك الحمد لا اله الا انت الحنان المنان بديع السموات والارض يا ذا الجلال والاكرام يا حي يا قيوم اسئلك فقال النبي صلعم دعا الله باسمه الذي اذا دعي به اجاب واذا سئل به اعطى وعن اسماء بنت يزيد ان النبي صلعم قال اسم الاعظم في هاتين الايتين والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم وفاتحة آل عمران الم الله لا اله الا هو الحي القيوم وقال دعوة ذي النون اذ دعا وهو في بطن الحوت لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين لم يدع بها رجل مسلم في شي الا استجاب الله

باب
ثواب التسبيح والتحميد والتهليل والتكبير من الصحاح

قال رسول الله صلعم افضل الكلام اربع سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وفي رواية احب الكلام الى الله اربع سبحان الله والحمد لله

ولا اله الا الله والله اكبر لا يضرك بايهن بدأت وقال لان اقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر احب الي مما طلعت عليه الشمس وقال من قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة حطت خطاياه وان كانت مثل زبد البحر وقال من قال حين يصبح وحين يمسي سبحان الله وبحمده مائة مرة لم يأت احد يوم القيمة بافضل مما جاء به الا احد قال مثل ما قال او زاد عليه وقال كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم وقال ايعجز احدكم ان يكسب كل يوم الف حسنة يسبح مائة تسبيحة فيكتب له الف حسنة او يحط عنه الف خطيئة وسئل رسول الله صلعم اي الكلام افضل قال ما اصطفى الله لملائكته سبحان الله وبحمده وعن جويرية ان النبي صلعم خرج من عندها بكرة حين صلى الصبح وهي في مسجدها ثم رجع بعد ان اضحى وهي جالسة قال ما زلت على الحال التي فارقتك عليها قالت نعم قال النبي صلعم لقد قلت بعدك اربع كلمات ثلث مرات لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته وقال من قال

لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل
شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتب له مائة
حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى
يمسي ولم يأت احد بافضل مما جاء به الا رجل عمل اكثر منه وقال
لا حول ولا قوة الا بالله كنز من كنوز الجنة غريب حسان
قال من قال سبحان الله العظيم وبحمده غرست له نخلة في الجنة و
قال ما من صباح يصبح العباد الا مناد ينادي سبحوا الملك القدوس وقال
افضل الذكر لا اله الا الله وافضل الدعاء الحمد لله وقال الحمد لله راس الشكر
ما شكر الله عبد لا يحمده وقال اول من يدعا الى الجنة يوم القيمة الذين
يحمدون الله في السراء والضراء وقال عليه السلام قال موسى يا رب
علمني شيئا اذكرك به قال قل لا اله الا الله لو ان السموات السبع وعامرهن
غيري والارضين السبع وضعن في كفة ولا اله الا الله في كفة لمالت بهن لا اله
الا الله وعن ابي سعيد الخدري وابي هريرة عن النبي صلعم قال لا اله الا الله
والله اكبر صدقه ربه قال لا اله الا انا وانا اكبر واذا قال لا اله الا
الله وحده لا شريك له يقول الله تعالى لا اله الا انا وحدي واذا قال لا اله
الا الله له الملك وله الحمد قال الله انا لا اله الا انا لي الملك ولي الحمد و
اذا قال لا اله الا الله ولا حول ولا قوة الا بالله قال الله لا اله الا انا لا حول
ولا قوة الا بي وكان يقول من قالها في مرضه ثم مات لم تطعمه النار
عن سعد بن ابي وقاص انه دخل مع النبي صلعم على امراة وبين يديها
نوى او حصى تسبح به فقال الا اخبرك بما هو ايسر عليك من هذا او
افضل سبحان الله عدد ما خلق في السماء وسبحان عدد ما خلق في
الارض وسبحان الله عدد ما بين ذلك وسبحان الله عدد ما هو خالق
والله اكبر مثل ذلك والحمد لله مثل ذلك ولا اله الا الله مثل ذلك ولا حول ولا
قوة الا بالله مثل ذلك غريب وقال من سبح الله مائة بالغداة و
مائة بالعشي كمن حج مائة حجة ومن حمد الله مائة بالغداة ومائة بالعشي
كان كمن حمل على مائة في سبيل الله ومن هلل الله مائة بالغداة ومائة بالعشي
كان كمن اعتق مائة رقبة من ولد اسمعيل ومن كبر الله مائة بالغداة و
مائة بالعشي لم يات في ذلك اليوم احد باكثر مما اتى الا من قال مثل ذلك
او زاد على ما قال غريب وقال التسبيح نصف الميزان والحمد لله يملاه
ولا اله الا الله ليس لها حجاب دون الله حتى تخلص اليه غريب وقال عليه السلام

ما قال عبد لا اله الا الله مخلصا قط الا فتحت له ابواب السماء حتى يفضي الى

العرش ما اجتنب الكبائر **غريب** وقال لقيت ابرهيم صلوات الله عليه

ليلة اسري فقال يا محمد اقرئ امتك مني السلام واخبرهم ان الجنة

التربة عذبة الماء وانها قيعان وان غراسها سبحان الله والحمد لله ولا

اله الا الله والله اكبر **غريب** عن يسيرة وكانت من المهاجرات قالت

قال لنا رسول الله صلعم عليكن بالتسبيح والتهليل والتقديس واعقدن بالانامل

فانهن مسؤولات مستنطقات ولا تغفلن فتنسين الرحمة

باب الاستغفار والتوبة من الصحاح

قال رسول الله صلعم والله اني لاستغفر الله في اليوم اكثر من سبعين مرة

وانه ليغان على قلبي واني لاستغفر الله في اليوم مائة مرة وقال يا ايها

الناس توبوا الى الله فاني اتوب اليه في اليوم مائة مرة وقال فيما يروي عن الله

انه قال يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا يا

عبادي كلكم ضال الا من هديته فاستهدوني اهدكم يا عبادي كلكم

جائع الا من اطعمته فاستطعموني اطعمكم يا عبادي كلكم عار الا من كسوته

فاستكسوني اكسكم يا عبادي انكم تخطئون بالليل والنهار وانا اغفر

الذنوب

الذنوب جميعا فاستغفروني اغفر لكم يا عبادي انكم لن تبلغوا ضري

فتضروني ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني يا عبادي لو ان اولكم واخركم

وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئا

يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على افجر قلب رجل واحد

منكم ما نقص ذلك من ملكي شيئا يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم و

جنكم قاموا في صعيد واحد فسالوني فاعطيت كل انسان مسألته ما نقص

ذلك مما عندي الا كما ينقص المخيط اذا ادخل البحر يا عبادي انما هي اعمالكم

احصيها عليكم ثم اوفيكم اياها فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير

ذلك فلا يلومن الا نفسه وقال صلعم رواه ابو ذر وكان ابو ادريس الخولاني

اذا حدث بهذا الحديث جثى على ركبتيه وقال صلعم كان في بني اسرائيل رجل

قتل تسعا وتسعين انسانا ثم خرج يسأل فاتى راهبا فسأله فقال له

الى توبة فقال لا فقتله وجعل يسأل فقال له رجل ائت قرية كذا وكذا

فادركه الموت في الطريق فناء بصدره نحوها فاختصمت فيه ملائكة الرحمة

وملائكة العذاب فاوحى الله الى هذه ان تقربي والى هذه ان تباعدي

وقال قيسوا ما بينهما فوجد الى هذه اقرب بشبر فغفر له وقال والذي

شاء عن جندب ان رسول الله صلعم حدث ان رجلا قال والله لا يغفر الله لفلان وان الله تعالى قال من ذا الذي يتالى علي اني لا اغفر لفلان فاني قد غفرت لفلان واحبطت عملك او كما قال وقال رسول الله صلعم سيد الاستغفار ان يقول اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت قال ومن قالها من الليل وهو موقن بها فمات قبل ان يصبح فهو من اهل الجنة

من الحسان

قال عليه السلام قال الله تعالى يا ابن آدم انك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان فيك ولا ابالي يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك ولا ابالي يا ابن آدم انك لو لقيتني بقراب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيا لاتيتك بقرابها مغفرة

غريب

وقال الله من علم اني ذو قدرة على مغفرة الذنوب غفرت له ولا ابالي ما لم يشرك بي شيا وقال من لزم الاستغفار جعل الله له من كل ضيق مخرجا ومن كل هم فرجا ورزقه من حيث لا يحتسب وقال ما اصر من استغفر وان عاد في اليوم سبعين مرة وقال كل ...

نفسي بيده لو لم تذنبوا لذهب الله بكم ولجاء بقوم يذنبون فيستغفرون الله فيغفر لهم وقال ان الله يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل حتى تطلع الشمس من مغربها وقال من تاب قبل ان تطلع الشمس من مغربها تاب الله عليه وقال ان العبد اذا اعترف ثم تاب تاب الله عليه وقال لله اشد فرحا بتوبة عبده حين يتوب اليه من احدكم اذا كان راحلته بارض فلاة فانفلتت منه وعليها طعامه وشرابه فايس منها فاتى شجرة فاضطجع في ظلها قد ايس من راحلته فبينما هو كذلك اذ هو بها قائمة عنده فاخذ بخطامها ثم قال من شدة الفرح اللهم انت عبدي وانا ربك اخطا من شدة الفرح وقال ان عبدا اذا اذنب ذنبا فقال رب اذنبت فاغفر لي فقال ربه اعلم عبدي ان له ربا يغفر الذنب وياخذ به غفرت لعبدي ثم مكث ما شا الله ثم اذنب ذنبا آخر فقال رب اذنبت فاغفر لي فقال اعلم عبدي ان له ربا يغفر الذنب وياخذ به غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم اذنب فقال رب اذنبت ذنبا آخر فاغفر لي فقال اعلم عبدي ان له ربا يغفر الذنب وياخذ به غفرت لعبدي فليعمل ما

بني آدم خطا وخير الخطائين التوابون وقال ان المومن اذا اذنب

كانت نكتة سودآء في قلبه فان تاب واستغفر صقل قلبه وان زاد

زادت حتى تعلو قلبه فذلكم الران الذي ذكر الله تعالى كلا بل ران

على قلوبهم ما كانوا يكسبون صحيح وقال ان الله يقبل توبة العبد

ما لم يغرغر وقال ان الشيطان قال وعزتك يا رب لا ابرح اغوي عبادك

ما دامت ارواحهم في اجسادهم فقال الرب عز وجل وعزتي وجلالي

وارتفاع مكاني لا ازال اغفر لهم ما استغفروني وقال ان الله تعالى جعل

بالمغرب بابا عرضه مسيرة سبعين عاما للتوبة لا يغلق ما لم تطلع الشمس من قبله

وذلك قوله تعالى يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن

آمنت من قبل وقال لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة ولا تنقطع التوبة

حتى تطلع الشمس من مغربها وقال ان رجلين كانا في بني اسرائيل متحابين

احدهما مجتهد في العبادة والآخر مذنب فجعل يقول اقصر عما انت فيه

فيقول خلني وربي حتى وجده يوما على ذنب استعظمه فقال اقصر فقال

خلني وربي ابعثت علي رقيبا فقال والله لا يغفر الله لك ابدا ولا يدخلك

الجنة فبعث الله اليهما ملكا فقبض ارواحهما فاجتمعا عنده فقال

للمذنب ادخل الجنة برحمتي وقال للآخر اتستطيع ان تحظر على عبدي

رحمتي فقال لا يا رب قال اذهبوا به الى النار عن اسماء بنت يزيد قالت

سمعت رسول الله صلعم يقول يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا

من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا ولا يبالي غريب

عن ابي ذر قال قال رسول الله صلعم يقول الله تعالى يا عبادي كلكم ضال

الا من هديته فسلوني الهدى اهدكم وكلكم فقرآء الا من اغنيت فسلوني

ارزقكم وكلكم مذنب الا من عافيت فمن علم منكم اني ذو قدرة

على المغفرة فاستغفرني غفرت له ولا ابالي ولو ان اولكم وآخركم

وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على اتقى قلب عبد من

عبادي ما زاد ذلك في ملكي جناح بعوضة ولو ان اولكم وآخركم و

حيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على اشقى قلب عبد من عبادي

ما نقص ذلك من ملكي جناح بعوضة ولو ان اولكم وآخركم وحيكم وميتكم و

رطبكم ويابسكم اجتمعوا في صعيد واحد فسأل كل سائل منكم ما بلغت

امنيته فاعطيت كل سائل منكم ما نقص ذلك من ملكي الا كما لو ان احدكم

مر بالبحر فغمس فيه ابرة ثم رفعها ذلك باني جواد ماجد افعل ما اريد عطائي

كلام وعذابي كلام انما امري لشيء اذا اردت ان اقول له كن فيكون عن انس عن النبي صلعم انه قرا هو اهل التقوى واهل المغفرة قال قال ربكم انا اهل ان اتقى فمن اتقاني فانا اهل ان اغفر له وعن ابن عمر قال ان كنا لنعد لرسول الله صلعم في المجلس رب اغفر لي وتب علي انك انت التواب الرحيم مائة مرة وروي عن رسول الله صلعم انه قال من قال استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه غفر له وان كان فر من الزحف

فصل

من الصحاح

قال رسول الله صلعم لما قضى الله الخلق كتب كتابا فهو عنده فوق عرشه ان رحمتي سبقت غضبي وفي رواية غلبت غضبي وقال ان لله مائة رحمة انزل منها رحمة واحدة بين الجن والانس والبهائم والهوام فبها يتعاطفون وبها يتراحمون وبها تعطف الوحش على ولدها واخر تسعا وتسعين رحمة يرحم بها عباده يوم القيمة اكملها بهذه الرحمة فرحم بها عباده المؤمنين وقال لو يعلم المؤمن ما عند الله من العقوبة ما طمع بجنته احد ولو يعلم الكافر ما عند الله من الرحمة ما قنط من جنته احد وقال الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك وقال قال رجل لم يعمل خيرا قط لاهله وفي رواية اسرف رجل على نفسه فلما حضره

غريب

الموت اوصى بنيه اذا مات فحرقوه ثم اذروا نصفه في البر ونصفه في البحر فوالله لئن قدر الله عليه ليعذبنه عذابا لا يعذبه احدا من العالمين فلما مات فعلوا ما امرهم فامر الله البحر فجمع ما فيه ثم وامر البر فجمع ما فيه ثم قال لم فعلت هذا قال من خشيتك يا رب وانت اعلم فغفر له وقال عمر بن الخطاب قدم على النبي صلعم سبي فاذا امراة من السبي قد تحلب ثديها تسعى اذا وجدت صبيا في السبي اخذته فالصقته ببطنها وارضعته فقال لنا النبي صلعم اترون هذه طارحة ولدها في النار قلنا لا وهي تقدر على ان لا تطرحه فقال الله ارحم بعباده من هذه بولدها وقال لن ينجي احدا منكم عمله قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله منه برحمة فسددوا وقاربوا واغدوا وروحوا وشيء من الدلجة والقصد القصد تبلغوا وقال لا يدخل احدا منكم عمله الجنة ولا يجيره من النار ولا انا الا برحمة الله تعالى وقال اذا اسلم العبد فحسن اسلامه يكفر الله عنه كل سيئة كان زلفها وكان بعد القصاص الحسنة بعشر امثالها الى سبع مائة ضعف والسيئة بمثلها الا ان يتجاوز الله عنها وقال ان الله كتب الحسنات والسيئات فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة فان هم بها فعملها كتبها الله له

عنده عشر حسنات الى سبع الى مائة ضعف الى اضعاف كثيرة ومن هم
بسيئة فلم يعملها كتبها الله سيئة واحدة وقال

من الحسان

عليه السلام ان مثل الذي يعمل السيئات ثم يعمل الحسنات كمثل رجل
كانت عليه درع ضيقة قد خنقته ثم عمل حسنة فانفكت حلقة ثم
عمل اخرى فانفكت اخرى حتى تخرج الى الارض عن ابي الدرداء انه
سمع رسول الله صلعم يقص على المنبر وهو يقول ولمن خاف مقام ربه جنتان
فقلت وان زنا وان سرق يا رسول الله فقال الثانية ولمن خاف مقام ربه
جنتان فقلت الثانية وان زنا وان سرق يا رسول الله فقال
الثالثة ولمن خاف مقام ربه جنتان فقلت الثالثة وان زنا وان سرق يا
رسول الله قال وان رغم انف ابي الدرداء عن عامر الرام قال بينا نحن
عنده يعني عند النبي صلعم اذ اقبل رجل وعليه كساء وفي يده شيء قد
التف عليه فقال يا رسول الله مررت بغيضة شجر فسمعت فيها اصوات افراخ
طائر فاخذتهن فوضعتهن في كسائي فجاءت امهن فاستدارت على راسي
فكشفت لها عنهن فوقعت عليهن فلففتهن بكسائي فهن اولاء معي
فقال ضعهن فوضعتهن وابت امهن الا لزومهن فقال رسول الله صلعم

اتعجبون لرحم ام الافراخ بفراخها فوالذي بعثني بالحق لله ارحم
بعباده من ام الافراخ بفراخها ارجع بهن حتى تضعهن من حيث اخذتهن
وامهن معهن فرجع بهن

باب ما يقال عند المساء والصباح والمنام

من الصحاح

عن عبد الله بن مسعود
قال كان رسول الله صلعم اذا امسى قال امسينا وامسى الملك لله والحمد لله
ولا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء
قدير اللهم اني اسألك من خير هذه الليلة وخير ما فيها واعوذ بك من شرها
وشر ما فيها اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم وسوء الكبر وفتنة
الدنيا وعذاب القبر واذا اصبح قال ذلك ايضا اصبحنا واصبح الملك
لله وفي رواية رب اني اعوذ بك من عذاب في النار وعذاب في القبر
وعن حذيفة قال كان رسول الله صلعم اذا اخذ مضجعه من الليل وضع يده
تحت خده ثم يقول اللهم باسمك اموت واحيا واذا استيقظ قال الحمد لله
الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور وقال رسول الله صلعم اذا اوى
احدكم الى فراشه فلينفض فراشه بداخلة ازاره فانه لا يدري ما خلفه
عليه ثم يقول باسمك ربي وضعت جنبي وبك ارفعه فان امسكت

نفسي فارحمها وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين
وفي رواية ثم ليضطجع على شقه الايمن ثم ليقل باسمك وفي رواية
بصنفة ثوبه ثلث مرات ان امسكت نفسي فاغفر لها عن البراء بن
عازب قال كان رسول الله صلعم اذا اوى الى فراشه نام على شقه الايمن
ثم قال اللهم اني اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت
امري اليك والجات ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجا ولا منجا
منك الا اليك آمنت بكتابك الذي انزلت وقال رسول الله صلعم من
قالهن ثم مات تحت ليلته مات على الفطرة وفي رواية قال رسول الله صلعم لرجل
اذا اويت الى فراشك فتوضا وضوءك للصلوة ثم اضطجع على شقك
الايمن ثم قل اللهم اسلمت نفسي اليك بهذا وقال فان مت من ليلتك
مت على الفطرة وان اصبحت اصبت خيرا عن انس ان رسول الله صلعم
كان اذا اوى الى فراشه قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وكفانا واوانا
فكم ممن لا كافي له ولا موي وعن علي ان فاطمة اتت النبي صلعم تشكو
اليه ما تلقى في يدها من الرحا وبلغها انه جاءه رقيق فلم تصادفه فذكرت ذلك لعائشة فلما جاء اخبرته عائشة قال فجاءنا
وقد اخذنا مضاجعنا فذهبنا نقوم فقال على مكانكما فجاء فقعد بيني

وبينها حتى وجدت برد قدمه على بطني فقال الا ادلكما على خير
مما سالتما اذا اخذتما مضجعكما فسبحا ثلثا وثلثين واحمدا
ثلثا وثلثين وكبرا اربعا وثلثين فهو خير لكما من خادم وعن
ابي هريرة قال جاءت فاطمة الى النبي صلعم تساله خادما فقال الا ادلك
على ما هو خير من خادم تسبحين الله ثلثا وثلثين وتحمدين الله
ثلثا وثلثين وتكبرين الله اربعا وثلثين عند كل صلاة وعند منامك

من الحسان

عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلعم اذا اصبح
قال اللهم بك اصبحنا وبك امسينا وبك نحيا وبك نموت واليك
المصير واذا امسى قال اللهم بك امسينا وبك اصبحنا وبك نحيا و
بك نموت واليك النشور وعنه قال قال ابو بكر يا رسول الله مرني
بشيء اقوله اذا اصبحت واذا امسيت قال قل اللهم عالم الغيب والشهادة
فاطر السموات والارض رب كل شيء ومليكه اشهد ان لا اله الا انت
اعوذ بك من شر نفسي ومن شر الشيطان ومن شركه قله اذا اصبحت
واذا امسيت واذا اخذت مضجعك وقال ما من عبد يقول في صباح
كل يوم ومساء كل ليلة بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا

في السماء وهو السميع العليم ثلث مرات فيضره شيء وفي رواية لم
تصبه فجاءة بلاء حتى يصبح لم يصبه فجاءة بلاء حتى يمسي وعن ابن عمر
قال لم يكن رسول الله صلعم يدع هؤلاء الكلمات حين يمسي وحين يصبح اللهم
اني اسألك العافية في الدنيا والاخرة اللهم اني اسألك العفو والعافية
في ديني ودنياي واهلي ومالي اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي
وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي اللهم استر عوراتي وآمن روعاتي و
اعوذ بك بعظمتك ان اغتال من تحتي يعني الخسف عن عبد الله ان النبي صلعم
كان يقول اذا امسى امسينا وامسى الملك لله والحمد لله ولا اله الا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير رب
اسألك خير ما في هذه الليلة وخير ما بعدها واعوذ بك من شر ما في هذه
الليلة وشر ما بعدها رب اعوذ بك من الكسل ومن سوء الكفر وفي رواية
من سوء الكبر والكبر رب اعوذ بك من عذاب في النار وعذاب في القبر
واذا اصبح قال ذلك اصبحنا واصبح الملك لله وعن بعض بنات النبي صلعم كان يعلمها
فيقول قولي حين تصبحين سبحان الله وبحمده ولا قوة الا بالله ما شاء الله كان
وما لم يشا لم يكن اعلم ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل

شي

شيء علما فانه من قالها حين يصبح حفظ حتى يمسي ومن قالها حين
يمسي حفظ حتى يصبح عن ابن عباس ان رسول الله صلعم قال من قال حين
يصبح فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السموات
والارض وعشيا وحين تظهرون الى قوله وكذلك تخرجون
ادرك ما فاته في يومه ذلك ومن قالهن حين يمسي ادرك ما فاته
في ليلته عن ابن عباس ان رسول الله صلعم قال من قال اذا اصبح
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل
شيء قدير كان له عدل رقبة من ولد اسمعيل وكتب له عشر حسنات
ورفع له عشر درجات وكان في حرز من الشيطان حتى يمسي وان قالها
اذا امسى كان له مثل ذلك حتى يصبح عن الحارث بن مسلم بن الحارث التميمي
عن ابيه عن رسول الله صلعم انه اسر اليه فقال اذا انصرفت من صلوة
المغرب فقل قبل ان تكلم احدا اللهم اجرني من النار سبع مرات فانك
اذا قلت ذلك ثم مت في ليلتك كتب لك جواز منها واذا صليت الصبح
فقل ذلك فانك اذا مت في يومك كتب لك جواز منها وقال من قال
حين يصبح اللهم اصبحنا نشهدك ونشهد حملة عرشك وملائكتك

وجميع خلقك انك انت الله لا اله الا انت وحدك لا شريك لك
وان محمدا عبدك ورسولك الا غفر الله له ما اصابه في يومه ذلك
من ذنب وان قالها حين يمسي غفر الله له ما اصابه في تلك الليلة من
ذنب

غريب وقال ما من عبد مسلم يقول اذا امسى واذا اصبح ثلثا رضيت
بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا الا كان حقا على الله ان يرضيه يوم
القيمة وعن حذيفة ان النبي صلعم كان اذا اراد ان ينام وضع يده تحت راسه
ثم قال اللهم قني عذابك يوم تجمع عبادك او تبعث عبادك عن حفصة
ان رسول الله صلعم كان اذا اراد ان يرقد وضع يده اليمنى تحت خده ثم يقول
اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك ثلث مرات وعن علي ان رسول الله صلعم
كان يقول عند مضجعه اللهم اني اعوذ بوجهك الكريم وكلماتك التامات
من شر ما انت اخذ بناصيته اللهم انت تكشف المغرم والماثم اللهم
انت الذي لا يهزم جندك ولا يخلف وعدك ولا ينفع ذا الجد منك الجد
سبحانك وبحمدك وقال من قال حين ياوي الى فراشه استغفر الله الذي
لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه ثلث مرات غفر الله له ذنوبه وان كانت
مثل زبد البحر او عدد رمل عالج او عدد ورق الشجر او عدد ايام الدنيا غريب

يقرا

وقال ما من مسلم ياخذ مضجعه بقراءة سورة من كتاب الله الا وكل
الله به ملكا فلا يقربه شيء يوذيه حتى يهب متى هب عن عبد الله
بن عمر قال قال رسول الله صلعم خلتان لا يحصيهما وفي رواية لا يحافظ
عليهما رجل مسلم الا دخل الجنة الا وهما يسير ومن يعمل بهما قليل
يسبح الله في دبر كل صلوة عشرا ويحمده عشرا ويكبره عشرا قال فانا رايت
رسول الله صلعم يعقدها بيده قال فتلك خمسون ومائة باللسان والف
وخمس مائة في الميزان واذا اخذ مضجعه يسبحه ويكبره ويحمده مائة
وفي رواية يكبر اربعا وثلثين ويحمد ثلثا وثلاثين ويسبح ثلثا وثلثين فتلك
مائة باللسان والف في الميزان فايكم يعمل في اليوم والليلة الفين وخمس مائة سيئة
قالوا وكيف لا يحصيهما قال ياتي الشيطان احدكم وهو في صلاته فيقول
اذكر كذا اذكر كذا حتى ينفتل فلعله ان لا يفعل وياتيه في مضجعه فلا يزال
ينومه حتى ينام عن عبد الله بن غنام ان رسول الله صلعم قال من قال حين
يصبح اللهم ما اصبح بي من نعمة او باحد من خلقك فمنك وحدك لا
شريك لك فلك الحمد ولك الشكر فقد ادى شكر يومه ومن قال
مثل ذلك حين يمسي فقد ادى شكر ليلته عن ابي هريرة عن النبي صلعم انه

كان يقول اذا اوى الى فراشه اللهم رب السموات والارض ورب كل شيء فالق الحب والنوى منزل التورية والانجيل والقران اعوذ بك من شر كل ذي شر انت اخذ بناصيته انت الاول فليس قبلك شيء وانت الاخر فليس بعدك شيء وانت الظاهر فليس فوقك شيء وانت الباطن فليس دونك شيء اقض عني الدين واغنني من الفقر وثقل ميزاني عن ابي الازهر الانماري ان رسول الله صلعم كان اذا اخذ مضجعه من الليل قال بسم الله وضعت جنبي اللهم اغفر لي ذنبي واخسأ شيطاني وفك رهاني واجعلني في الندي الاعلى عن ابن عمر ان رسول الله صلعم كان اذا اخذ مضجعه قال الحمد لله الذي كفاني واواني واطعمني وسقاني والذي من علي فافضل والذي اعطاني فاجزل الحمد لله على كل حال اللهم رب كل شيء ومليكه واله كل شيء اعوذ بك من النار عن بريدة قال شكا خالد بن الوليد الى النبي صلعم فقال يا رسول الله ما انام الليل من الارق فقال نبي الله صلعم اذا اويت الى فراشك فقل اللهم رب السموات السبع وما اظلت ورب الارضين وما اقلت ورب الشياطين وما اضلت كن لي جارا من شر خلقك كلهم جميعا ان يفرط علي احد منهم او ان يبغي عز جارك

وجل ثناؤك ولا اله غيرك لا اله الا انت

باب الدعوات في الاوقات من الصحاح

قال النبي صلعم لو ان احدكم اذا اراد ان ياتي قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فانه ان يقدر بينهما ولد في ذلك الوقت لم يضره شيطان ابدا وعن ابن عباس ان رسول الله صلعم كان يقول عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم الكريم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات ورب الارض ورب العرش الكريم وعن سليمان بن صرد قال استب رجلان فاحدهما يسب صاحبه مغضبا قد احمر وجهه فقال النبي صلعم اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وقال رسول الله صلعم اذا سمعتم صياح الديكة فسلوا الله من فضله فانها رات ملكا واذا سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان فانها رات شيطانا وعن ابن عمر ان رسول الله صلعم كان اذا استوى على بعيره خارجا الى السفر كبر ثلثا ثم قال سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون اللهم انا نسالك في سفرنا هذا البر والتقوى ومن العمل ما ترضى اللهم هون علينا

سفرنا هذا واطو لنا بعده اللهم انت الصاحب في السفر والخليفة
في الاهل اللهم اني اعوذ بك من وعثاء السفر وكابة المنظر
المنقلب في الاهل والمال واذا رجع قالهن وزاد فيهن آيبون تائبون عا
لربنا حامدون وعن عبد الله بن سرجس قال كان رسول الله صلعم اذا سافر
يتعوذ من وعثاء السفر وكابة المنقلب والحور بعد الكور ودعوة المظلوم
وسوء المنظر في الاهل والمال وقال رسول الله صلعم من نزل منزلا ثم قال اعوذ بكلمات
الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرتحل من منزله ذلك وقال
ابو هريرة جاء رجل الى رسول الله صلعم فقال يا رسول الله ما لقيت من عقرب
لدغتني البارحة قال اما لو قلت حين امسيت اعوذ بكلمات الله التامات
كلها من شر كل ما خلق لم يضرك وعنه ان النبي صلعم كان اذا كان في
سفر واسحر يقول سمع سامع بحمد الله وحسن بلائه علينا ربنا صاحبنا
وافضل علينا عائذا بالله من النار وقال ابن عمر كان رسول الله صلعم اذا
قفل من غزو او حج او عمرة يكبر على كل شرف من الارض ثلث تكبيرات ثم يقول
لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
آيبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده

ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده وقال عبد الله بن ابي اوفى دعا رسول الله صلعم
يوم الاحزاب على المشركين فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اللهم
اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم وقال عبد الله بن بسر نزل رسول
الله صلعم على ابي فقربنا اليه طعاما ووطبة فاكل منها ثم اتي بتمر فكان
ياكله ويلقي النوى بين اصبعيه ويجمع السبابة والوسطى وفي رواية
فجعل يلقي النوى على ظهر اصبعيه السبابة والوسطى ثم اتي بشراب
فشربه فقال ابي واخذ بلجام دابته ادع الله لنا فقال اللهم بارك لهم
فيما رزقتهم واغفر لهم وارحمهم **من الحسان** عن طلحة
بن عبيد الله ان النبي صلعم كان اذا راى الهلال قال اللهم اهله علينا
بالامن والايمان والسلامة والاسلام ربي وربك الله **غريب** عن
عبد الله بن عمر عن ابيه قال قال في سوق جامع يباع فيه لا اله الا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت
بيده الخير وهو على كل شيء قدير كتب الله له الف الف حسنة ومحى عنه
الف الف سيئة ورفع له الف الف درجة وبنى له بيتا في الجنة **غريب**
وعن عبد الله ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم من جلس مجلسا فكثر فيه

قال قال رسول الله صلعم ما من رجل راى مبتلى فقال
الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به وفضلني على كثير
ممن خلق تفضيلا الا لم يصبه ذلك البلاء كائنا ما كان
غريب عن ابن عمر ان النبي صلعم

لغطه فقال قبل ان يقوم سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله

الا انت استغفرك واتوب اليك الا غفر الله له ما كان في مجلسه

ذلك عن علي انه اتي بدابة ليركبها فلما وضع رجله في الركاب قال بسم الله

فلما استوى على ظهرها قال الحمد لله ثم قال سبحان الذي سخر لنا هذا و

ما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون ثم قال الحمد لله ثلثا والله اكبر

ثلثا سبحانك اني ظلمت نفسي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا

انت ثم ضحك فقيل له من اي شيء يا امير المؤمنين فقال رايت رسول

الله صلعم صنع كما صنعت ثم ضحك فقلت من اي شيء ضحكت يا رسول

الله قال ان ربك ليتعجب من عبده اذا قال رب اغفر لي ذنوبي يقول يعلم

ان الذنوب لا يغفرها احد غيري وعن ابن عمر ان رسول الله صلعم اذا و

دع رجلا اخذ بيده فلا يدعها حتى يكون الرجل هو يدع يد النبي صلعم ويقول

استودع الله دينك وامانتك وآخر عملك وفي رواية وخواتيم عملك

وعن انس قال جاء رجل الى النبي صلعم فقال يا رسول الله اني اريد سفرا

فزودني قال زودك الله التقوى قال زدني قال وغفر ذنبك قال زدني

بابي وامي قال ويسر لك الخير حيثما كنت غريب وعن ابي هريرة

ان رجلا قال يا رسول الله اني اريد ان اسافر فاوصني قال عليك

بتقوى الله والتكبير على كل شرف فلما ولى الرجل قال اللهم اطو له البعد

وهون عليه السفر وعن ابن عمر قال كان رسول الله صلعم اذا سافر

فاقبل الليل قال يا ارض ربي وربك الله اعوذ بالله من شرك ومن

شر ما فيك ومن شر ما خلق فيك وشر ما يدب عليك واعوذ بك

من اسد واسود ومن الحية والعقرب ومن شر ساكن البلد ومن

والد وما ولد وعن انس قال كان رسول الله صلعم اذا غزى قال اللهم انت

عضدي ونصيري بك احول وبك اصول وبك اقاتل وعن ابي موسى

ان النبي صلعم كان اذا خاف قوما قال اللهم انا نجعلك في نحورهم و

نعوذ بك من شرورهم وعن ام سلمة ان النبي صلعم كان اذا خرج من بيته

قال بسم الله توكلت على الله اللهم انا نعوذ بك من ان نزل او نضل

او نظلم او نظلم او نجهل او يجهل علينا صح وفي رواية قالت ام سلمة

ما خرج رسول الله صلعم من بيتي قط الا رفع طرفه الى السماء فقال اللهم

اني اعوذ بك ان اضل او اضل او اظلم او اظلم او اجهل او يجهل علي

عن أنس قال قال رسول الله صلعم من قال إذا خرج من بيته بسم الله
توكلت على الله لا حول ولا قوة إلا بالله يقال له هديت وكفيت ووقيت
فيتنحى عنه الشيطان ويقول شيطان آخر كيف لك برجل هدي
وكفي ووقي وعن أبي مالك الأشعري قال قال رسول الله صلعم إذا
ولج الرجل بيته فليقل اللهم إني أسألك خير المولج وخير المخرج بسم الله
ولجنا وبسم الله خرجنا وعلى الله ربنا توكلنا ثم ليسلم على أهله وعن
أبي هريرة أن النبي صلعم كان إذا رفأ الإنسان إذا تزوج قال بارك الله
لك وبارك عليك وجمع بينكما في خير عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده
عن النبي صلعم قال إذا تزوج أحدكم امرأة أو اشترى خادماً فليقل اللهم
إني أسألك خيرها وخير ما جبلتها عليه وأعوذ بك من شرها وشر ما جبلتها
عليه وإذا اشترى بعيراً فليأخذ بذروة سنامه وليقل مثل ذلك
ويروى في المرأة والخادم ثم ليأخذ بناصيتها وليدع بالبركة عن جابر
أن النبي صلعم قال إذا سمعتم نباح الكلاب ونهيق الحمير بالليل فتعوذوا
بالله من الشيطان فإنهن يرين ما لا ترون صحيح عن أبي بكرة عن
رسول الله صلعم قال دعوات المكروب اللهم رحمتك أرجو فلا

تكلني إلى نفسي طرفة عين وأصلح لي شأني كله لا إله إلا أنت
عن أبي سعيد الخدري قال قال رجل هموم لزمتني وديون يا رسول الله
قال أفلا أعلمك كلاماً إذا قلته أذهب الله همك وقضى عنك دينك
قال قلت بلى يا رسول الله قال قل إذا أصبحت وإذا أمسيت اللهم إني
أعوذ بك من الهم والحزن وأعوذ بك من العجز والكسل وأعوذ
بك من البخل والجبن وأعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال قال
ففعلت ذلك فأذهب الله همي وقضى عني ديني عن علي أنه جاءه مكاتب
فقال إني عجزت عن كتابتي فأعني قال ألا أعلمك كلمات علمنيهن رسول الله صلعم
لو كان عليك مثل جبل كبير ديناً أداه الله عنك قال قل اللهم اكفني بحلالك
عن حرامك وأغنني بفضلك عمن سواك

باب الاستعاذة

من الصحاح عن أبي هريرة عن النبي صلعم قال تعوذوا بالله
من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الأعداء
وعن أنس قال كان النبي صلعم يقول اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن
والعجز والكسل والجبن والبخل وضلع الدين وغلبة الرجال وعن
عائشة أن النبي صلعم كان يقول اللهم إني أعوذ بك من الكسل والهرم

والمغرم والمأثم اللهم اني اعوذ بك من عذاب النار وفتنة النار
وفتنة القبر وعذاب القبر ومن شر فتنة الغنى ومن شر فتنة الفقر
ومن شر فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل خطاياي بالماء و
الثلج والبرد ونق قلبي كما ينقى الثوب الابيض من الدنس وباعد
بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب عن زيد
بن ارقم قال كان رسول الله صلعم يقول اللهم اني اعوذ بك من العجز
والكسل والجبن والبخل والهرم وعذاب القبر اللهم آت نفسي
تقويها وزكها انت خير من زكيها انت وليها ومولها اللهم اني
اعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن
دعاء لا يستجاب له وقال عبد الله بن عمر كان من دعاء رسول الله صلعم
اللهم اني اعوذ بك من زوال نعمتك ومن تحول عافيتك وفجاءة
نقمتك وجميع سخطك عن عائشة قالت كان رسول الله صلعم يقول
اللهم اني اعوذ بك من شر ما عملت ومن شر ما لم اعمل عن ابن
عباس ان رسول الله صلعم كان يقول اللهم لك اسلمت وبك امنت
وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت اللهم اني اعوذ بعزتك لا

الا انت ان تضلني انت الحي الذي لا يموت والجن والانس يموتون

من الحسان

قال ابو هريرة كان النبي صلعم يقول اللهم اني اعوذ
بك من الاربع من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع
ومن دعاء لا يسمع وعن عمر قال كان النبي صلعم يتعوذ من خمس من الجبن
والبخل وسوء العمر وفتنة الصدر وعذاب القبر وعن ابي هريرة
ان رسول الله صلعم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الفقر والقلة و
الذلة واعوذ بك من ان اظلم او اظلم وعنه ان رسول الله صلعم
كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الشقاق والنفاق وسوء الاخلاق
وعنه ان رسول الله صلعم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الجوع
فانه بئس الضجيع واعوذ بك من الخيانة فانها بئست البطانة وعن
انس ان رسول الله صلعم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من البرص والجذام
والجنون ومن سيء الاسقام وعن قطبة بن مالك قال كان النبي صلعم
يقول اللهم اني اعوذ بك من منكرات الاخلاق والاعمال والاهواء
وعن شتير بن شكل بن حميد عن ابيه قال قلت يا نبي الله علمني تعويذا
اتعوذ به قال قل اللهم اني اعوذ بك من شر سمعي وشر بصري وشر

لساني وشر منيي وعن ابي اليسر ان النبي صلعم كان يدعو اللهم
اني اعوذ بك من الهدم واعوذ بك من التردي ومن الغرق والحرق
والهرم واعوذ بك ان يتخبطني الشيطان عند الموت واعوذ بك من ان
اموت في سبيلك مدبرا واعوذ بك ان اموت لديغا وزيد في بعض
الروايات والغم عن معاذ عن النبي صلعم قال استعيذوا بالله من طمع
يهدي الى طبع وعن عائشة قالت اخذ النبي صلعم بيدي فنظر الى القمر فقال
يا عائشة استعيذي بالله من شر غاسق اذا وقب هذا غاسق اذا وقب
وقال عمران بن حصين قال النبي صلعم لابي يا حصين لو اسلمت علمتك
كلمتين تنفعانك فلما اسلم قال اللهم الهمني رشدي واعذني من شر
نفسي عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلعم كان يعلمهم من الفزع
اعوذ بكلمات الله التامة من غضبه وشر عباده ومن همزات الشياطين وان
يحضرون عن انس قال قال رسول الله صلعم من سال الله الجنة ثلث مرات قالت الجنة
اللهم ادخله الجنة ومن استجار من النار ثلث مرات قالت النار اللهم اجره من النار

باب جامع الدعاء من الصحاح

عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلعم انه كان يدعو اللهم اغفر لي خطيئتي
وجهلي واسرافي في امري وما انت اعلم به مني اللهم اغفر لي هزلي وجدي
وخطاي وعمدي وكل ذلك عندي اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت
وما اسررت وما اعلنت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر
وانت على كل شيء قدير وعن ابي هريرة قال كان رسول الله صلعم يقول
اللهم اصلح لي ديني الذي هو عصمة امري واصلح لي دنياي التي فيها معاشي
واصلح لي اخرتي التي فيها معادي واجعل الحيوة زيادة لي في كل خير واجعل
الموت راحة لي من كل شر وعن عبد الله بن مسعود عن النبي صلعم انه كان
يقول اللهم اني اسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى وعن
علي قال قال لي رسول الله صلعم قل اللهم اهدني وسددني واذكر بالهدى
هدايتك الطريق وبالسداد سداد السهم وعن ابي مالك الاشجعي عن ابيه
قال كان الرجل اذا اسلم علمه النبي صلعم الصلوة ثم امره ان يدعو بهؤلاء
الكلمات اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وعافني وارزقني وعن
انس قال كان اكثر دعاء النبي صلعم اللهم اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة
وقنا عذاب النار

من الحسان

عن ابن عباس قال كان النبي صلعم
يدعو فيقول رب اعني ولا تعن علي وانصرني ولا تنصر علي وامكر لي

ولا تمكر علي واهدني ويسر الهدى لي وانصرني على من بغى علي رب
اجعلني لك شاكرا لك ذاكرا لك راهبا لك مطواعا لك مخبتا اليك اواها
منيبا رب تقبل توبتي واغسل حوبتي واجب دعوتي وثبت حجتي وسدد
لساني واهد قلبي واسلل سخيمة قلبي صدري وعن ابي بكر رضي الله عنه قال
قام رسول الله صلعم على المنبر ثم بكى فقال سلوا الله العفو والعافية فان احدا
لم يعط بعد اليقين خيرا من العافية غريب عن انس ان رجلا قال
يا رسول الله اي الدعاء افضل قال سل ربك العافية والمعافاة في الدنيا
والاخرة فاذا اعطيت العافية في الدنيا والاخرة فقد افلحت غريب
عن عمر بن الخطاب رض قال كان النبي صلعم اذا انزل عليه الوحي سمع عند وجهه
دوي كدوي النحل فانزل الله اليه يوما فمكثنا ساعة فسري عنه فاستقبل
القبلة ورفع يديه وقال اللهم زدنا ولا تنقصنا واكرمنا ولا تهنا و
اعطنا ولا تحرمنا واثرنا ولا تؤثر علينا وارضنا وارض عنا ثم قال
انزل علي عشر ايات من اقامهن دخل الجنة ثم قرا قد افلح المؤمنون
حتى ختم عشر ايات عن عبد الله بن يزيد الخطمي عن رسول الله صلعم انه
كان يقول في دعائه اللهم ارزقني حبك وحب من ينفعني حبه عندك اللهم

ما رزقتني مما احب فاجعله قوة لي فيما تحب اللهم ما زويت عني
مما احب فاجعله فراغا لي فيما تحب عن ابن عمر قال قلما كان رسول الله
صلعم يقوم من مجلس حتى يدعو بهؤلاء الدعوات لاصحابه اللهم
اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك
ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصيبات الدنيا
ومتعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا واجعله الوارث
منا واجعل ثارنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا
في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا غاية رغبتنا
ولا تسلط علينا من لا يرحمنا غريب عن ابي هريرة قال كان رسول
صلعم يقول اللهم انفعني بما علمتني وعلمني ما ينفعني وزدني علما الحمد لله على
كل حال واعوذ بالله من حال النار غريب

كتاب الحج

باب المناسك من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم ايها الناس قد فرض الله عليكم الحج فحجوا
فقال رجل أفي كل عام يا رسول الله فسكت حتى قالها ثلاثا فقال لو قلت نعم
لوجبت ولما استطعتم وعنه قال سئل رسول الله صلعم اي العمل افضل

قال ايمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال الجهاد في سبيل الله قيل ماذا قال
حج مبرور وقال من حج لله فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته
امه وقال العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء الا
الجنة وقالت عمرة في رمضان تعدل حجة وقال ابن عباس ان النبي
لقي ركبا بالروحاء فرفعت اليه امراة صبيا فقالت الهذا حج قال نعم ولك
اجر وعن ابن عباس ان امراة من خثعم قالت يا رسول الله ان فريضة الله
على عباده في الحج ادركت ابي شيخا كبيرا لا يثبت على الراحلة افاحج عنه قال
نعم وذلك في حجة الوداع وقال رجل ان اختي نذرت ان تحج وانها
ماتت فقال النبي صلعم لو كان عليها دين اكنت قاضيه قال نعم قال فاقض
دين الله فهو احق بالقضاء وقال لا يخلون رجل بامراة ولا تسافرن امراة
الا ومعها محرم فقال رجل يا رسول الله اكتتبت في غزوة كذا وكذا و
خرجت امراتي حاجة قال اذهب فاحجج مع امراتك وقالت عائشة
استاذنت النبي صلعم في الجهاد فقال جهادكن الحج عن ابي هريرة قال
رسول الله صلعم لا تسافر امراة مسيرة يوم وليلة الا ومعها ذو محرم
وقال ابن عباس وقت رسول الله صلعم لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام

الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم فهن لهن ولمن
اتى عليهن من غير اهلهن لمن كان يريد الحج او العمرة فمن كان يريد
الحج والعمرة فمن كان دونهن فمهله من اهله وكذلك حتى اهل مكة
يهلون منها عن جابر عن رسول الله صلعم قال مهل اهل المدينة من
ذي الحليفة والطريق الاخر الجحفة ومهل اهل العراق ومهل اهل
من ذات عرق ومهل اهل نجد قرن ومهل اهل اليمن وقال انس اعتمر
رسول الله صلعم اربع عمر كلهن في ذي القعدة الا التي كانت مع حجته
عمرة من الحديبية في ذي القعدة وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة وعمرة
من الجعرانة حيث قسم غنائم حنين في ذي القعدة وعمرة مع حجته وقال
البراء بن عازب اعتمر رسول الله صلعم في ذي القعدة قبل ان يحج مرتين

من الحسان

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم ايها الناس
ان الله تعالى كتب عليكم الحج فقام الاقرع بن حابس فقال افي كل عام يا
رسول الله قال لو قلتها لوجبت ولو وجبت لم تعملوا بها ولم تستطيعوا
الحج مرة فمن زاد فتطوع وعن علي قال قال رسول الله صلعم من ملك
زادا وراحلة تبلغه الى بيت الله ولم يحج فلا عليه ان يموت يهوديا

أو نصرانيا وذلك أن الله تعالى يقول ولله على الناس حج البيت من
استطاع اليه سبيلا الآية وقال لا صرورة في الاسلام وقال من اراد
الحج فليتعجل وقال تابعوا بين الحج والعمرة فانهما ينفيان الفقر والذنوب
كما ينفي الكير خبث الحديد والذهب والفضة وليس للحجة المبرورة ثواب
الا الجنة وعن ابن عمر قال جاء رجل الى النبي صلعم فقال يا رسول الله ما يوجب
الحج قال الزاد والراحلة وعنه قال سأل رجل ما الحاج قال الشعث التفل
فقال آخر اي الحج افضل قال العج والثج فقال آخر ما السبيل قال زاد و
راحلة وعن ابي رزين العقيلي انه اتى النبي صلعم فقال يا رسول الله ان ابي شيخ
كبير لا يستطيع الحج والعمرة ولا الظعن قال حج عن ابيك واعتمر صح وعن
ابن عباس ان النبي صلعم سمع رجلا يقول لبيك عن شبرمة قال من شبرمة قال اخ او قريب
لي قال أحججت عن نفسك قال لا قال حج عن نفسك ثم حج عن شبرمة وعنه ان النبي صلعم وقت
لاهل المشرق العقيق وعن عائشة ان رسول الله صلعم وقت لاهل العراق ذات
عرق وعن ام سلمة قالت سمعت رسول الله صلعم يقول من اهل بحجة او عمرة
من المسجد الاقصى الى المسجد الحرام غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر او وجبت له الجنة

باب الاحرام والتلبية من الصحاح

قالت

قالت عائشة كنت اطيب رسول الله صلعم لاحرامه قبل ان يحرم و
لحله قبل ان يطوف بالبيت بطيب فيه مسك كأني انظر الى وبيص
الطيب في مفارق رسول الله صلعم وهو محرم وقال ابن عمر سمعت
رسول الله صلعم يهل ملبدا يقول لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك
لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك لا يزيد على هؤلاء الكلمات
وعن ابن عمر ان النبي صلعم كان اذا ادخل رجله في الغرز واستوت به ناقته
قائمة اهل من عند مسجد ذي الحليفة وقال ابو سعيد خرجنا مع
رسول الله صلعم نصرخ بالحج صراخا وقال انس كنت رديف ابي طلحة
وانهم ليصرخون بهما جميعا الحج والعمرة وقالت عائشة خرجنا
مع رسول الله صلعم عام حجة الوداع فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل
بحجة وعمرة ومنا من اهل بالحج واهل رسول الله بالحج فاما من اهل
بعمرة فحل واما من اهل بالحج او جمع الحج والعمرة فلم يحلوا حتى كان
يوم النحر وقال ابن عمر تمتع رسول الله صلعم حجة الوداع بالعمرة الى
الحج بدأ فاهل بالعمرة ثم اهل بالحج

من الحسان

عن زيد بن ثابت
انه رأى النبي صلعم تجرد لاحرامه واغتسل وعن ابن عمر ان النبي

صلعم لبّد رأسه بالغسل عن خلاد بن السائب عن أبيه قال قال
رسول الله صلعم أتاني جبريل فأمرني أن آمر أصحابي أن يرفعوا أصواتهم
بالإهلال أو التلبية عن سهل بن سعد قال قال رسول الله ما من
مسلم يلبي إلا لبّى من على يمينه وشماله من حجر أو شجر أو مدر حتى تنقطع
الأرض من ههنا وههنا وعن ابن عمر قال كان رسول الله صلعم يركع
بذي الحليفة ركعتين ثم إذا استوت به الناقة قائمة عند ذي الحليفة
أهلّ بهؤلاء الكلمات يعني التلبية عن عمارة بن خزيمة بن ثابت عن أبيه
عن النبي صلعم أنه كان إذا فرغ من تلبيته سأل الله رضوانه والجنة
واستعفاه برحمته من النار

قصة حجة الوداع

من الصحاح قال جابر بن عبد الله إن رسول الله صلعم مكث
بالمدينة تسع سنين لم يحج ثم أذّن في الناس بالحج في العاشرة فقدم المدينة
بشر كثير فخرجنا معه حتى إذا أتينا ذا الحليفة فولدت أسماء بنت عميس
محمد بن أبي بكر فأرسلت إلى رسول الله صلعم كيف أصنع قال اغتسلي واستثفري
بثوب وأحرمي فصلى ركعتين في المسجد ثم ركب القصواء حتى إذا
استوت به ناقته على البيداء أهلّ بالتوحيد لبيك اللهم لبيك لبيك
لا شريك لك قال جابر لسنا ننوي إلا الحج لسنا نعرف العمرة حتى إذا
أتينا البيت معه استلم الركن فطاف سبعا ورمل ثلاثا ومشى أربعا
ثم تقدّم إلى مقام إبراهيم فقرأ واتخذوا من مقام إبراهيم مصلّى
فصلى ركعتين يجعل المقام بينه وبين البيت ويروى أنه قرأ في الركعتين
قل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد ثم رجع إلى الركن فاستلمه
ثم خرج من الباب إلى الصفا فلما دنا من الصفا قرأ إن الصفا والمروة
من شعائر الله أبدأ بما بدأ الله به فبدأ بالصفا فرقي عليه حتى رأى البيت
فاستقبل القبلة فوحّد الله وكبّره وقال لا إله إلا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا إله إلا الله وحده أنجز وعده و
نصر عبده وهزم الأحزاب وحده ثم دعا بين ذلك وقال مثل هذا ثلاث مرات
ثم نزل ومشى إلى المروة حتى إذا انصبّت قدماه في بطن الوادي سعى حتى إذا
صعدت قدماه مشى حتى أتى المروة ففعل على المروة كما فعل على الصفا حتى إذا
كان آخر طوافه على المروة نادى وهو على المروة والناس تحته فقال لو أني
استقبلت من أمري ما استدبرت لم أسق الهدي وجعلتها عمرة فمن كان
منكم ليس معه هدي فليحلّ وليجعلها عمرة

فليحل وليجعلها عمرة فقام سراقة بن جعشم فقال يا رسول الله
العامنا هذا أم للأبد فشبك رسول الله صلعم أصابعه وقال دخلت
العمرة في الحج مرتين لا بل لأبد أبد وقدم علي ببدن النبي صلعم فقال ماذا قلت
حين فرضت الحج قلت اللهم إني أهل بما أهل به رسولك قال فإن معي
الهدي فلا تحل قال فكان جماعة الهدي الذي قدم به علي من اليمن والذي
أتى به النبي صلعم مائة قال فحل الناس كلهم وقصروا إلا النبي صلعم ومن كان
معه هدي فلما كان يوم التروية توجهوا إلى منى فأهلوا بالحج وركب
النبي صلعم فصلى بها الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر ثم مكث قليلا
حتى طلعت الشمس وأمر بقبة من شعر تضرب له بنمرة فسار فنزل بها حتى
إذا زاغت الشمس أمر بالقصواء فرحلت فأتى بطن الوادي فخطب الناس
وقال إن دماءكم وأموالكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في
بلدكم هذا ألا كل شيء من أمر الجاهلية تحت قدمي موضوع ودماء الجاهلية
موضوعة وإن أول دم أضع من دمائنا دم ابن ربيعة بن الحارث وكان
مسترضعا في بني سعد فقتلته هذيل وربا الجاهلية موضوعة وأول
ربا أضع ربانا ربا عباس بن عبد المطلب فإنه موضوع كله فاتقوا الله في النساء

فإنكم أخذتموهن بأمان الله واستحللتم فروجهن بكلمات الله
ولكم عليهن أن لا يوطئن فرشكم أحدا تكرهونه فإن فعلن ذلك فاضربوهن
ضربا غير مبرح ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف وقد تركت فيكم
ما لن تضلوا بعده إن اعتصمتم به كتاب الله وأنتم تسألون عني فما
أنتم قائلون قالوا نشهد أنك قد بلغت وأديت ونصحت فقال بإصبعه
السبابة يرفعها إلى السماء وينكبها إلى الناس اللهم اشهد اللهم اشهد
ثلث مرات ثم أذن بلال ثم أقام الصلوة فصلى الظهر ثم أقام الصلوة
فصلى العصر ولم يصل بينهما شيئا ثم ركب حتى أتى الموقف فجعل بطن
ناقته القصواء إلى الصخرات وجعل حبل المشاة بين يديه واستقبل القبلة
فلم يزل واقفا حتى غربت الشمس أردف أسامة خلفه ودفع حتى أتى المزدلفة
فصلى بها المغرب والعشاء بأذان واحد وإقامتين ولم يسبح بينهما شيئا
ثم اضطجع حتى طلع الفجر فصلى الفجر حين تبين له الصبح بأذان وإقامة
ثم ركب القصواء حتى أتى المشعر الحرام فاستقبل القبلة فحمد الله وكبره
وهلله ووحده فلم يزل واقفا حتى أسفر جدا فدفع قبل أن تطلع الشمس
وأردف الفضل بن العباس حتى أتى بطن محسر فحرك قليلا ثم سلك الطريق

الوسطى التي تخرج على الجمرة الكبرى حتى أتى الجمرة التي عند الشجرة فرماها

بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة منها حصا الخذف فرمى من بطن

الوادي ثم انصرف الى المنحر فنحر ثلثا وستين بيده ثم اعطى عليا فنحر ما

غبر وأشركه في هديه ثم امر من كل بدنة ببضعة فجعلت في قدر فطبخت

فاكلا من لحمها وشربا من مرقها ثم ركب رسول الله صلعم فأفاض الى البيت فصلى

بمكة الظهر فأتى بني عبد المطلب وهم يسقون على زمزم فقال انزعوا بني عبد المطلب

فلولا ان يغلبكم الناس على سقايتكم لنزعت معكم فناولوه دلوا فشرب منه

وقالت عائشة خرجنا مع رسول الله صلعم فمن اهل بعمرة ولم يهد فليحلل ومن

احرم بعمرة واهدى فليهل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما وفي رواية

فلا يحل حتى يحل بنحر هديه ومن اهل بحج فليتم به حجه وقالت فحضت ولم

اطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فلم ازل حائضا حتى كان يوم عرفة

ولم اهلل الا بعمرة فامرني النبي صلعم ان انقض راسي وامتشط واهل بالحج

واترك العمرة ففعلت حتى قضيت حجي بعث معي عبد الرحمن بن ابي بكر وامرني

ان اعتمر مكان عمرتي من التنعيم قالت فطاف الذين كانوا اهلوا بالعمرة بالبيت

وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا بعد ان رجعوا من منى واما الذين

جمعوا الحج والعمرة فانما طافوا طوافا واحدا وقال عبد الله بن عمر تمتع رسول

الله صلعم في حجة الوداع بالعمرة الى الحج فساق معه الهدي من ذي الحليفة

وبدأ فاهل بالعمرة ثم اهل بالحج فتمتع الناس مع رسول الله صلعم بالعمرة

الى الحج فكان من الناس من اهدى ومنهم من لم يهد فلما قدم النبي

صلعم مكة قال للناس من كان منكم اهدى فانه لا يحل من شيء حرم

منه حتى يقضي حجه ومن لم يكن منكم اهدى فليطف بالبيت وبالصفا

والمروة وليقصر وليحلل ثم ليهل بالحج وليهد فمن لم يجد هديا فليصم

ثلثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع الى اهله فطاف حين قدم مكة واستلم

الركن اول شيء ثم خب ثلثة اطواف ومشى اربعا فركع حين قضى طوافه بالبيت

عند المقام ركعتين ثم سلم فانصرف فاتى الصفا فطاف بالصفا والمروة

والمروة سبعة اطواف ثم لم يحل من شيء حرم منه حتى قضى حجه ونحر

هديه يوم النحر وافاض فطاف بالبيت ثم حل من كل شيء حرم عليه وفعل مثل

ما فعل رسول الله صلعم من ساق الهدي من الناس وعن ابن عباس قال قال رسول

الله صلعم هذه عمرة استمتعنا بها فمن لم يكن عنده الهدي فليحل الحل كله

فان العمرة قد دخلت في الحج الى يوم القيمة

باب

دخول مكة والطواف من الصحاح

قال نافع ان ابن عمر كان لا يقدم مكة الا بات بذي طوى حتى يصبح ويغتسل ويدخل مكة نهارا واذا نفر منها مر بذي طوى وبات بها حتى يصبح ويذكر ان نبي الله صلعم كان يفعل ذلك وقالت عائشة ان النبي صلعم كان يفعل ذلك لما جاء الى مكة دخلها من اعلاها وخرج من اسفلها

عروة بن الزبير قد حج النبي صلعم فاخبرتني عائشة انه اول شيء بدأ به حين قدم انه توضأ ثم طاف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم حج ابو بكر فكان اول شيء بدأ به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم عمر ثم عثمن مثل ذلك وقال ابن عمر كان رسول الله صلعم اذا طاف الحج او العمرة اول ما يقدم سعى ثلثة اطواف ومشى اربعة ثم سجد سجدتين ثم يطوف بين الصفا والمروة وقال رمل رسول الله صلعم من الحجر الى الحجر ثلثا ومشى اربعا وكان يسعى ببطن المسيل اذا طاف بين الصفا والمروة وقال جابر ان رسول الله صلعم لما قدم مكة اتى الحجر فاستلمه ثم مشى على يمينه فرمل ثلثا ومشى اربعا وسئل ابن عمر عن استلام الحجر فقال رايت النبي صلعم يستلمه ويقبله وقال ابن عمر لم ار النبي صلعم يستلم من البيت الا الركنين اليمانيين وقال ابن عباس طاف النبي صلعم في حجة الوداع على بعير يستلم الركن بمحجن وعنه ان رسول الله صلعم طاف بالبيت على بعير كلما اتى على الركن اشار بشيء في يده وكبر وعن ابي الطفيل قال رايت النبي صلعم يطوف بالبيت ويستلم الركن بمحجن معه ويقبل المحجن قالت عائشة خرجنا مع رسول الله صلعم لا نذكر الا الحج فلما كنا بسرف طمثت فدخل النبي صلعم وانا ابكي فقال لعلك نفست قلت نعم قال فان ذلك شيء كتبه الله على بنات ادم فافعلي ما يفعل الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت حتى تطهري وقال ابو هريرة بعثني ابو بكر في الحجة التي امره النبي صلعم عليها قبل حجة الوداع يوم النحر في رهط يؤذن في الناس الا لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان

من الحسان

سئل جابر عن الرجل يرى البيت يرفع يديه فقال قد حججنا مع رسول الله صلعم فلم نكن نفعله عن ابي هريرة قال اقبل رسول الله صلعم فدخل مكة فاقبل الى الحجر فاستلمه ثم طاف بالبيت ثم اتى الصفا فعلاه حتى ينظر الى البيت فرفع يديه فجعل يذكر الله ما شاء ويدعو عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم الطواف حول البيت مثل الصلوة الا انكم تتكلمون فيه فمن تكلم فيه فلا يتكلمن الا بخير ووقفه الاكثرون على ابن عباس وعن ابن عباس قال قال رسول الله نزل الحجر الاسود من الجنة وهو اشد

بياضًا من اللبن فسوّدته خطايا بني آدم وعنه قال رسول الله صلعم في الحجر والله ليبعثنه الله يوم القيمة وله عينان يبصر بهما ولسان ينطق به ويشهد على من استلمه بحق وعن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلعم يقول ان الركن والمقام ياقوتتان من يواقيت الجنة طمس الله نورهما ولو لم يطمس نورهما لاضاءا ما بين المشرق والمغرب وعنه انه كان يزاحم على الركنين وقال سمعت رسول الله صلعم يقول ان مسحهما كفارة للخطايا وسمعته يقول من طاف بهذا البيت اسبوعا فاحصيه وصلى ركعتين كان كعتق رقبة وما وضع رجل قدمًا ولا رفعها الا كتب الله له بها حسنة ومحا عنه سيئة ورفع له درجة

عن عبد الله بن السائب انه سمع النبي صلعم يقول فيما بين ركني بني جمح والركن الاسود ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار

وعن صفية بنت شيبة قالت اخبرتني بنت ابي تجراة قالت دخلت مع نسوة من قريش دار آل ابي حسين ننظر الى رسول الله صلعم وهو يسعى بين الصفا والمروة فرايته يسعى وان مئزره ليدور من شدة السعي وسمعته يقول اسعوا فان الله كتب عليكم السعي وعن قدامة بن عبد الله بن عمار قال رايت رسول الله صلعم وهو يسعى

بين

بين الصفا والمروة على بعير لا ضرب ولا طرد ولا اليك اليك عن ابن يعلى عن ابيه ان النبي صلعم طاف بالبيت مضطبعًا ببرد اخضر عن ابن عباس ان رسول الله صلعم واصحابه اعتمروا من الجعرانة فرملوا بالبيت ثلثا وجعلوا ارديتهم تحت اباطهم ثم قذفوها على عواتقهم اليسرى

باب الوقوف بعرفة

من الصحاح

عن محمد بن ابي بكر الثقفي انه سال انس بن مالك وهما غاديان من منى الى عرفة كيف كنتم تصنعون في هذا اليوم مع رسول الله صلعم فقال كان يهل منا المهل فلا ينكر عليه ويكبر منا المكبر فلا ينكر عليه وقال جابر ان رسول الله صلعم قال نحرت ههنا ومنى كلها منحر فانحروا في رحالكم ووقفت ههنا وعرفة كلها موقف ووقفت ههنا وجمع كلها موقف وقالت عائشة ان رسول الله صلعم قال ما من يوم اكثر من ان يعتق الله فيه عبدًا من النار من يوم عرفة وانه ليدنو ثم يباهي بهم الملائكة فيقول ما اراد هؤلاء

من الحسان

عن عمرو بن عبد الله بن صفوان عن خال له يقال له يزيد بن شيبان قال كنا في موقف لنا بعرفة يباعده عمرو من موقف الامام جدًا فاتانا ابن مربع الانصاري فقال اني رسول رسول الله صلعم اليكم يقول لكم قفوا على مشاعركم فانكم على ارث من ارث

أبيكم إبرهيم عليه عن جابر أن رسول الله صلعم قال كل عرفة موقف وكل منى منحر

وكل المزدلفة موقف وكل فجاج مكة طريق ومنحر عن خالد بن هوذة قال

رأيت رسول الله صلعم يخطب الناس يوم عرفة على بعير قائمًا في الركابين

عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن النبي صلعم قال خير الدعاء دعاء يوم عرفة وخير

ما قلت أنا والنبيون من قبلي لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله

الحمد وهو على كل شيء قدير وعن طلحة بن عبيد الله بن كريز أن رسول الله صلعم

قال ما رأى الشيطان يومًا هو فيه أصغر ولا أدحر ولا أحقر ولا أغيظ منه

يوم عرفة وما ذاك إلا لما يرى من تنزل الرحمة وتجاوز الله عن الذنوب العظام

إلا ما كان يلقى من يوم بدر فقيل له وما رأى من يوم بدر قال إنه قد رأى

جبريل وهو يزع الملائكة **مرسل** عن جابر قال قال رسول الله صلعم إذا

كان يوم عرفة إن الله ينزل إلى السماء الدنيا فيباهي بهم الملائكة فيقول انظروا إلى

عبادي أتوني شعثًا غبرًا ضاحين من كل فج عميق أشهدكم أني قد غفرت

لهم فتقول الملائكة يا رب فلان كان يرهق وفلان وفلانة قال يقول

الله عز وجل قد غفرت لهم قال فقال رسول الله صلعم فما من يوم أكثر عتيقًا من النار

من يوم عرفة

باب الدفع من عرفة

والمزدلفة من الصحاح

عن هشام بن عروة عن أبيه أنه قال أسامة كيف كان رسول الله صلعم يسير في حجة الوداع حين

دفع قال كان يسير العنق فإذا وجد فجوة نص عن ابن عباس أنه

دفع مع النبي صلعم يوم عرفة فسمع النبي صلعم وراءه زجرًا شديدًا وضربًا

للإبل فأشار بسوطه إليهم وقال يا أيها الناس عليكم بالسكينة

فإن البر ليس بالإيضاع وعن ابن عباس أن أسامة بن زيد كان

ردف النبي صلعم من عرفة إلى المزدلفة ثم أردف الفضل من المزدلفة

إلى منى فكلاهما قال لم يزل النبي صلعم يلبي حتى رمى جمرة العقبة وعن

ابن عمر قال جمع النبي صلعم المغرب والعشاء بجمع كل واحدة منهما بإقامة

ولم يسبح بينهما ولا على إثر كل واحدة منهما وقال عبد الله بن مسعود

ما رأيت رسول الله صلعم صلى صلاة إلا لميقاتها إلا صلاتين صلاة المغرب

والعشاء بجمع وصلى الفجر يومئذ قبل ميقاتها وقال ابن عباس أنا

ممن قدم النبي صلعم ليلة المزدلفة في ضعفة أهله وعن ابن عباس عن الفضل

بن عباس وكان رديف النبي صلعم أنه قال في عشية عرفة وغداة

جمع للناس حين دفعوا عليكم بالسكينة وهو كاف ناقته حتى

دخل محسرًا وهو من منى قال عليكم بحصا الخذف الذي يرمى
به الجمرة عن جابر قال افاض النبي صلعم من جمع وعليه السكينة
وامرهم بالسكينة واوضع في وادي محسر وامرهم ان يرموا بمثل
حصا الخذف وقال لعلي لا اراكم بعد عامي هذا

من الحسان

عن محمد بن قيس بن مخرمة قال خطب رسول الله صلعم فقال ان اهل الجاهلية
كانوا يدفعون من عرفة حين تكون الشمس كانها عمائم الرجال
في وجوههم قبل ان تغرب الشمس ومن المزدلفة بعد ان تطلع الشمس
حين تكون كانها عمائم الرجال في وجوههم وانا لا ندفع من عرفة حتى
تغرب الشمس وندفع من المزدلفة قبل ان تطلع الشمس وهدينا مخالف
لهدي عبدة الاوثان والشرك وقال ابن عباس قدمنا رسول الله صلعم ليلة
المزدلفة اغيلمة بني عبد المطلب على حمرات فجعل يلطح افخاذنا ويقول
ابيني لا ترموا الجمرة حتى تطلع الشمس عن عائشة قالت ارسل النبي
صلعم بام سلمة ليلة النحر فرمت الجمرة قبل الفجر ثم مضت فافاضت
وكان ذلك اليوم اليوم الذي يكون رسول الله صلعم عندها وقال ابن
عباس يلبي المعتمر حتى يفتتح الطواف ويروى حتى يستلم الحجر ورفعه

بعضهم

باب رمي الجمار عن الصحاح

قال جابر رايت النبي صلعم على راحلته يوم النحر ويقول لتاخذوا
عني مناسككم فاني لا ادري لعلي لا احج بعد حجتي هذه
وقال جابر رايت النبي صلعم يرمي الجمرة بمثل حصا الخذف وقال رمى
رسول الله صلعم يوم النحر ضحى واما بعد ذلك فاذا زالت الشمس
عن عبد الله بن مسعود انه انتهى الى الجمرة الكبرى فجعل البيت
عن يساره ومنى عن يمينه ورمى بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة
ثم قال هكذا رمى الذي انزلت عليه سورة البقرة وعن جابر قال قال
رسول الله صلعم الاستجمار تو ورمي الجمار تو والسعي بين الصفا والمروة
تو واذا استجمر احدكم فليستجمر بتو

من الحسان

عن قدامة
بن عبد الله بن عمار قال رايت النبي صلعم يرمي الجمرة يوم النحر على ناقة
صهباء ليس ضرب ولا طرد وليس قيل اليك اليك وعن عائشة عن النبي
صلعم قال انما جعل رمي الجمار والسعي بين الصفا والمروة لاقامة ذكر
الله عز وجل **صحيح** وعن عائشة قالت قلنا يا رسول الله الا نبني
لك بناء يظلك بمنى قال لا منى مناخ من سبق

باب

الهدي من الصحاح

عن ابن عباس قال صلى رسول الله صلعم الظهر بذي الحليفة ثم دعا بناقته فاشعرها في صفحة سنامها الايمن وسلت الدم عنه وقلدها نعلين ثم ركب راحلته فلما استوت به على البيداء اهل بالحج عن عائشة قالت اهدى النبي صلعم مرة الى البيت غنما فقلدها فقلدها عن جابر قال ذبح النبي صلعم عن عائشة بقرة يوم النحر وعنه قال نحر النبي صلعم عن نسائه بقرة في حجته وقالت عائشة فتلت قلائد بدن النبي صلعم بيدي ثم قلدها واهداها فما حرم عليه شيء كان احل له وقالت فتلت قلائدها من عهن كان عندي ثم بعث بها معه ابي عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم رأى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها فقال انها بدنة قال اركبها فقال انها بدنة فقال اركبها ويلك في الثانية والثالثة وسئل جابر بن عبد الله عن ركوب الهدي فقال سمعت النبي صلعم يقول اركبها بالمعروف اذا الجئت اليها حتى تجد ظهرا وقال ابن عباس بعث رسول الله صلعم ست عشرة بدنة مع رجل وامره فيها فقال يا رسول الله كيف اصنع بما ابدع علي منها قال انحرها ثم اصبغ نعليها في دمها ثم اجعلها على صفحتها ولا تاكل منها انت ولا احد من اهل رفقتك وقال جابر نحرنا مع رسول الله صلعم عام الحديبية البدنة عن سبعة والبقرة عن سبعة وعن ابن عمر انه اتى على رجل قد اناخ بدنة ينحرها قال ابعثها قياما مقيدة سنة محمد صلعم وقال علي امرني رسول الله صلعم ان اقوم على بدنه وان اتصدق بلحومها وجلودها واجلتها وان لا اعطي الجزار منها وقال نحن نعطيه من عندنا وقال جابر كنا لا ناكل من لحوم بدننا فوق ثلث فرخص لنا رسول الله صلعم فقال كلوا وتزودوا فاكلنا وتزودنا

من الحسان

عن ابن عباس ان رسول الله صلعم اهدى عام الحديبية في هدايا رسول الله صلعم جملا كان لابي جهل في راسه برة من فضة يغيظ بذلك المشركين ويروى من ذهب عن جابر ان النبي صلعم قال البدنة عن سبعة والجزور عن سبعة وعن ابن عباس قال كنا مع النبي صلعم في سفر فحضر الاضحى فاشتركنا في البقرة سبعة وفي الجزور عشرة **غريب** عن ناجية الخزاعي قال قلت يا رسول الله كيف اصنع بما عطب من البدن قال انحرها ثم اغمس نعلها في دمها ثم خل بين الناس وبينها فياكلونها وعن عبد الله بن قرط عن عبد الله النبي صلعم قال ان افضل الايام عند الله يوم النحر ثم يوم القر

وقال اتى النبي صلعم بدنات خمس او ست فطفقن يزدلفن بايتهن يبدء فلما وجبت جنوبها قال فتكلم بكلمة خفية لم افهمها فسألت الذي يليه فقال قال من شاء فليقتطع اي ليقطع لنفسه

باب الحلق من الصحاح

عن ابن عمر ان النبي صلعم حلق راسه في حجة الوداع واناس من اصحابه وقصر بعضهم وقال ابن عباس قال لي معاوية اعلمت اني قصرت من راس النبي صلعم عند المروة بمشقص عن ابن عباس ان رسول الله صلعم قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال والمقصرين يا رسول الله ويروى ان النبي صلعم في حجة الوداع دعا للمحلقين ثلثا وللمقصرين مرة وعن انس ان النبي صلعم اتى منى فاتى الجمرة فرماها ثم اتى منزله بمنى ونحر نسكه ثم دعا بالحالق وناول الحالق شقه الايمن فحلقه ثم دعا ابا طلحة الانصاري فاعطاه اياه ثم ناول الشق الايسر فقال احلق فحلقه فاعطاه ابا طلحة الانصاري فاعطاه اياه ثم ناول الشق الايسر فقال احلق فحلقه فاعطاه ابا طلحة فقال اقسمه بين الناس عن عائشة قالت كنت اطيب رسول الله صلعم قبل ان يحرم ويوم النحر قبل ان يطوف بالبيت بطيب فيه مسك وعن ابن عمر ان رسول الله صلعم افاض يوم النحر ثم رجع فصلى الظهر بمنى

من الحسان

عن عائشة ان النبي صلعم نهى ان تحلق المرأة راسها وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم على النساء الحلق انما على النساء التقصير

فصل من الصحاح

عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلعم وقف في حجة الوداع بمنى للناس يسألونه فجاء رجل فقال لم اشعر فحلقت قبل ان اذبح فقال اذبح ولا حرج فجاء آخر فقال لم اشعر فنحرت قبل ان ارمي فقال ارم ولا حرج فما سئل النبي صلعم عن شيء قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج وفي رواية اتاه رجل فقال حلقت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج عن ابن عباس قال كان رسول الله صلعم يسئل يوم النحر بمنى فيقول لا حرج فسأله رجل فقال رميت بعد ما امسيت فقال لا حرج

من الحسان

عن علي قال اتاه رجل فقال يا رسول الله اني افضت قبل ان احلق قال احلق او قصر ولا حرج وجاء آخر فقال ذبحت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج

باب خطبة يوم النحر ورمي ايام التشريق والتوديع

من الصحاح

عن ابي بكرة قال خطبنا النبي صلعم يوم النحر قال
ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنة
اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلث متواليات ذو القعدة وذو الحجة
والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان ثم قال اي شهر هذا فقلنا
الله ورسوله اعلم قال اليس ذا الحجة قلنا بلى قال اي بلد هذا قلنا الله و
رسوله اعلم قال اليس البلدة قلنا بلى قال فاي يوم هذا قلنا الله ورسوله
اعلم قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم عليكم
حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم
فيسالكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب
بعض الا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد فليبلغ الشاهد الغائب
فرب مبلغ اوعى من سامع عن وبرة قال سالت ابن عمر متى ارمي الجمار قال
اذا رمى امامك فارمه فاعدت عليه المسألة فقال كنا نتحين فاذا
زالت الشمس رمينا عن سالم عن ابن عمر انه كان يرمي جمرة الدنيا بسبع
حصيات يكبر على اثر كل حصاة ثم يتقدم حتى يسهل فيقوم مستقبل القبلة طويلا
ويدعو ويرفع يديه ثم يرمي الوسطى بسبع حصيات يكبر كلما رمى بحصاة

ثم يأخذ بذات الشمال فيسهل ويقوم مستقبل القبلة ثم يدعو
ويرفع يديه ويقوم طويلا ثم يرمي جمرة ذات العقبة من بطن الوادي
بسبع حصيات يكبر عند كل حصاة ولا يقف عندها ثم ينصرف ويقول
هكذا رأيت النبي صلعم يفعله وعن ابن عمر قال استأذن العباس بن عبد
المطلب رسول الله صلعم ان يبيت بمكة ليالي منى من اجل سقايته فاذن له
وعن ابن عباس ان رسول الله صلعم جاء الى السقاية فاستسقى فقال العباس
يا فضل اذهب الى امك فأت رسول الله صلعم بشراب من عندها فقال اسقني
فقال يا رسول الله انهم يجعلون ايديهم فيه قال اسقني فشرب منه
ثم اتى زمزم وهم يسقون ويعملون فيها فقال اعملوا فانكم على عمل صالح ثم قال
لولا ان تغلبوا لنزلت حتى اضع الحبل على هذه واشار الى عاتقه وقال انس ان
النبي صلعم صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء ثم رقد رقدة بالمحصب ثم
ركب الى البيت فطاف به وسئل انس عن النبي صلعم اين صلى الظهر والعصر
يوم التروية قال بمنى قيل فاين صلى العصر يوم النفر قال بالابطح ثم قال
افعل كما يفعل امراؤك قالت عائشة نزول الابطح ليس بسنة انما نزله
رسول الله صلعم لانه كان اسمح لخروجه اذا خرج وقالت احرمت من التنعيم

بعمرة فدخلت فقضيت عمرتي وانتظرني رسول الله صلعم بالابطح حتى
فرغت فأمر الناس بالرحيل فخرج فمر بالبيت فطاف به قبل صلوة
الصبح ثم خرج الى المدينة عن ابن عباس قال كان ينصرفون في كل
وجه فقال رسول الله صلعم لا ينفرن احد حتى يكون آخر عهده بالبيت
الا انه خفف عن الحائض وقالت عائشة حاضت صفية ليلة النفر فقالت
ما اراني الا حابستكم قال النبي صلعم عقري حلقى اطافت يوم النحر قيل نعم قال
فانفري من الحسان عن عمرو بن الاحوص قال سمعت رسول الله صلعم
يقول في حجة الوداع اي يوم هذا قالوا يوم الحج الاكبر قال فان دماءكم
واموالكم واعراضكم بينكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا
الا لا يجني جان على ولده ولا مولود على والده الا وان الشيطان قد ايس
من ان يعبد في بلدكم هذا ابدا ولكن ستكون له طاعة فيما تحتقرون
من اعمالكم فيرضى به صحيح عن رافع بن عمرو المزني قال رأيت رسول الله
صلعم يخطب الناس بمنى حين ارتفع الضحى على بغلة شهباء وعلي يعبر عنه
والناس بين قائم وقاعد وعن ابي الزبير عن عائشة وعن ابن عباس ان رسول الله صلعم
اخر طواف الزيارة يوم النحر الى الليل وعن ابن عباس ان النبي صلعم لم يرمل في

السبع

السبع الذي افاض فيه وعن عائشة عن النبي صلعم قال اذا رمى احدكم
جمرة العقبة فقد حل له كل شيء الا النساء ضعيف منقطع وعن
القسم عن عائشة انها قالت افاض رسول الله صلعم من آخر يومه حين صلى الظهر
ثم رجع الى منى فمكث بها ليالي ايام التشريق يرمي الجمرة اذا زالت الشمس
كل جمرة بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ويقف عند الاولى والثانية
فيطيل القيام ويتضرع ويرمي الثالثة فلا يقف عندها عن ابي البداح
بن عاصم بن عدي عن ابيه قال رخص رسول الله صلعم لرعاء الابل في
البيتوتة ان يرموا يوم النحر ثم يجمعوا رمي يومين بعد يوم النحر فيرموه في احدهما

باب ما يجتنبه المحرم من الصحاح

عن عبد الله بن عمر ان رجلا سأل النبي صلعم عن ما يلبس المحرم من الثياب
فقال لا تلبسوا القمص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف
الا احد لا يجد نعلين فليلبس وليقطعهما اسفل من الكعبين ولا تلبسوا من
الثياب شيئا مسه زعفران ولا ورس وفي رواية ولا تنتقب المرأة المحرمة
ولا تلبس القفازين وعن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلعم يخطب
وهو يقول اذا لم يجد المحرم نعلين لبس خفين واذا لم يجد ازارا لبس

لبس سراويل عن يعلى بن امية قال كنا عند النبي صلعم بالجعرانة اذ جاءه
اعرابي عليه جبة وهو متضمخ بالخلوق فقال يا رسول الله اني احرمت
بالعمرة وهذه علي فقال اما الطيب الذي بك فاغسله ثلث مرات و
اما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجك عن عثمان قال
قال رسول الله صلعم لا ينكح ولا يخطب وروى عن ابن عباس ان النبي صلعم
تزوج ميمونة وهو محرم وعن يزيد بن الاصم ابن اخت ميمونة عن ميمونة
ان رسول الله صلعم تزوجها وهو حلال **قال الامام** والاكثرون على
انه تزوجها وهو حلال عن ابي ايوب ان النبي صلعم كان يغسل راسه
وهو محرم وعنه قال احتجم النبي صلعم وهو محرم وعن عثمن حدث
عن رسول الله صلعم في الرجل اذا اشتكى عينيه وهو محرم قال ضمدها
بالصبر وقالت ام الحصين رايت اسامة وبلالا واحدهما آخذ بخطام
ناقة رسول الله صلعم والآخر رافع ثوبه يستره من الحر حتى رمى جمرة
عن كعب بن عجرة ان النبي صلعم مر به وهو بالحديبية قبل ان يدخل مكة
وهو محرم وهو يوقد تحت قدر والقمل تتهافت على وجهه فقال
ايؤذيك هوامك قال نعم قال فاحلق راسك واطعم فرقا بين ستة مساكين

والفرق ثلثة آصع او صم ثلثة او انسك نسيكة **من الحسان**
عن ابن عمر انه سمع النبي صلعم نهى النساء في احرامهن عن القفازين
والنقاب وما مس الورس والزعفران من الثياب ولتلبس بعد ذلك
ما احبت من الوان الثياب معصفرا او خزا او حلية او سراويل او قميص او
خف وقالت عائشة كان الركبان يمرون بنا ونحن مع رسول الله صلعم
محرمات فاذا حاذونا سدلت احدنا جلبابها من راسها على وجهها
فاذا جاوزونا كشفنا وعن ابن عمر ان النبي صلعم كان يدهن بالزيت وهو
محرم غير المقتت يعني غير المطيب

باب المحرم يجتنب الصيد من الصحاح

عن الصعب بن جثامة
انه اهدى لرسول الله صلعم حمارا وحشيا وهو بالابواء او بودان
فرد عليه فلما راى ما في وجهه قال انا لم نرده عليك الا انا حرم
عن ابي قتادة انه خرج مع النبي صلعم فتخلف مع بعض اصحابه وهو
غير محرم فراوا حمارا وحشيا قبل ان يراه فلما راوه تركوه حتى راه ابو
قتادة فركب فرسا له فسالهم ان يناولوه سوطه فابوا فتناوله
فحمل عليه فعقره ثم اكل فاكلوا فندموا فلما ادركوا رسول الله صلعم

سالوه فقال هل معكم منه شيء قالوا معنا رجله فاخذها النبي صلعم
فاكلها وفي رواية فلما اتوا رسول الله صلعم قال أمنكم احد امره ان
يحمل عليها او اشار اليها قالوا لا قال فكلوا ما بقي من لحمها وعن ابن
عمر عن النبي صلعم انه قال الخمس لا جناح على من قتلهن في الحرم والاحرام
الفارة والغراب والحداة والعقرب والكلب العقور وعن عائشة
عن النبي صلعم قال خمس فواسق يقتلن في الحل والحرم الحية والغراب
الابقع والفارة والكلب العقور والحديا

من الحسان

عن جابر ان النبي صلعم قال لحم الصيد لكم في الاحرام حلال ما لم
تصيدوا او يصاد لكم عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال الجراد من صيد
البحر عن ابي سعيد عن النبي صلعم قال يقتل المحرم السبع العادي
عن عبد الرحمن بن ابي عمار قال سالت جابر بن عبد الله عن الضبع
اصيد هو فقال نعم فقلت أيؤكل قال نعم فقلت سمعته من رسول الله
صلعم قال نعم **صحيح** وعن جابر قال سالت رسول الله صلعم
عن الضبع فقال هو صيد ويجعل فيه كبشا اذا اصابه المحرم روى عن
خزيمة بن جزي قال سالت رسول الله صلعم عن اكل الضبع قال او ياكل

الضبع

الضبع احد وسالته عن اكل الذئب قال او ياكل الذئب احد فيه
خير ليس اسناده بالقوي

باب الاحصار وفوت الحج

من الصحاح عن ابن عباس قال قد احصر
رسول الله صلعم فحلق وجامع نساءه ونحر هديه حتى اعتمر عاما
قابلا وقال عبد الله بن عمر خرجنا مع رسول الله صلعم فحال كفار
قريش دون البيت فنحر النبي صلعم هداياه وحلق وقصر اصحابه
وقال المسور ان رسول الله صلعم نحر قبل ان يحلق وامر اصحابه بذلك
وقال ابن عمر اليس حسبكم سنة رسول الله صلعم ان حبس احدكم عن
الحج طاف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل من كل شيء حتى يحج عاما قابلا
فيهدي او يصوم ان لم يجد هديا وقالت عائشة دخل رسول الله صلعم
على ضباعة بنت الزبير فقال لها لعلك اردت الحج قالت والله ما اجدني الا
وجعة فقال لها حجي واشترطي وقولي اللهم محلي حيث حبستني

من الحسان

عن ابن عباس ان رسول الله صلعم امر اصحابه ان يبدلوا
الهدي الذي نحروا عام الحديبية في عمرة القضاء عن الحجاج بن عمرو الانصاري

قال رسول الله صلعم من كسر او عرج او مرض فقد حل وعليه الحج من قابل **ضعيف** عن عبد الرحمن بن يعمر الديلي قال سمعت النبي يقول الحج عرفة من ادرك عرفة ليلة جمع قبل طلوع الفجر فقد ادرك الحج ايام منى ثلثة فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تاخر فلا اثم عليه

باب حرم مكة حرسها الله

من الصحاح عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم يوم فتح مكة لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا وقال يوم فتح مكة ان هذا البلد حرمه الله يوم خلق السموات والارض فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيمة وانه لم يحل القتال فيه لاحد قبلي ولم يحل لي الا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيمة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا من عرفها ولا يختلى خلاها فقال العباس يا رسول الله الا الاذخر فانه لقينهم ولبيوتهم فقال الا الاذخر وفي رواية لا يعضد شجرها ولا يلتقط ساقطتها الا منشد وعن جابر قال سمعت النبي صلعم يقول لا يحل لاحدكم ان يحمل بمكة السلاح وعن انس ان النبي صلعم دخل مكة يوم الفتح وعلى راسه المغفر فلما نزعه جاء رجل وقال ان ابن خطل

خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتله وعن جابر ان رسول الله صلعم دخل يوم فتح مكة وعليه عمامة سوداء بغير احرام وعن عائشة قالت قال رسول الله صلعم يغزو جيش الكعبة فاذا كانوا ببيداء من الارض يخسف باولهم واخرهم قلت يا رسول الله كيف يخسف باولهم واخرهم وفيهم اسواقهم ومن ليس منهم قال يخسف باولهم واخرهم ثم يبعثون على نياتهم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة

من الحسان وقال ابن عباس عن النبي صلعم كاني به اسود افحج يقلعها حجرا حجرا عن يعلى بن امية قال ان رسول الله صلعم قال احتكار الطعام في الحرم الحاد فيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم لمكة ما اطيبك من بلد واحبك الي ولولا ان قومي اخرجوني منك ما سكنت غيرك **صحيح** عن عبد الله بن عدي بن حمراء قال رايت رسول الله صلعم واقفا على الحزورة فقال والله انك لخير ارض الله واحب ارض الله الى الله ولولا اني اخرجت منك ما خرجت

باب حرم المدينة حرسها الله

من الصحاح عن علي قال قال رسول الله صلعم المدينة حرام ما بين عير الى ثور فمن احدث فيها حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل

منه صرف ولا عدل ذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر

مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف

ولا عدل ومن والى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة

والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل وفي رواية من ادعى الى غير

ابيه او تولى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل

منه صرف ولا عدل عن سعد قال قال رسول الله صلعم اني احرم ما بين

لابتي المدينة ان يقطع عضاهها او يقتل صيدها وقال لا يدعها احد

رغبة عنها الا ابدل الله فيها من هو خير منه ولا يثبت احد على لاوائها وجهدها

الا كنت له شفيعا او شهيدا يوم القيمة وعن ابي هريرة ان النبي صلعم قال

لا يصبر على لاواء المدينة وشدتها احد من امتي الا كنت له شفيعا يوم

القيمة وعنه قال كان الناس اذا راوا اول الثمرة جاؤا به الى النبي صلعم فاذا اخذه

قال اللهم بارك لنا في ثمرنا وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا وبارك

لنا في مدنا اللهم ان ابرهيم عبدك وخليلك ونبيك واني عبدك و

نبيك وانه دعاك لمكة وانا ادعوك للمدينة بمثل ما دعاك لمكة ومثله

معه قال ثم يدعو اصغر وليد له فيعطيه ذلك الثمر وعن ابي سعيد الخدري

عن النبي صلعم قال ان ابرهيم حرم مكة فجعلها حراما واني حرمت المدينة

حراما ما بين مازميها ان لا يهراق فيها دم ولا يحمل فيها سلاح لقتال

ولا يخبط فيها شجرة الا لعلف وروي ان سعدا وجد عبدا يقطع شجرا او

يخبطه فسلبه فجاء اهل العبد فكلموه ان يرد ما اخذ من غلامهم فقال

معاذ الله ان ارد شيئا نفلنيه رسول الله صلعم وقالت عائشة لما قدم رسول الله

صلعم المدينة وعك ابو بكر وبلال فجئت رسول الله صلعم فاخبرته فقال

اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد وصححها لنا وبارك لنا في صاعها

ومدها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة وعن عبد الله بن عمر في رؤيا

النبي صلعم في المدينة رايت امراة سوداء ثائرة الراس خرجت من المدينة حتى نزلت

مهيعة فتاولتها ان وباء المدينة نقل الى مهيعة وهي الجحفة وقال

رسول الله صلعم تفتح اليمن فياتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم

والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وتفتح الشام فياتي قوم يبسون فيتحملون

باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وتفتح العراق

فياتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم

لو كانوا يعلمون وقال امرت بقرية تاكل القرى يقولون يثرب وهي المدينة

تنفي الناس كما ينفي الكير خبث الحديد وقال ان الله تعالى سمى المدينة

طابة وقال انما المدينة كالكير تنفي خبثها وتنصع طيبها وقال لا تقوم

الساعة حتى تنفي المدينة شرارها كما ينفي الكير خبث الحديد وقال على انقاب

المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال وقال ليس من بلد الا

سيطأه الدجال الا مكة والمدينة ليس نقب من انقابها الا عليه الملائكة

صافين يحرسونها فينزل السبخة فترجف المدينة باهلها ثلث رجفات

فيخرج اليه كل كافر ومنافق وقال لا يكيد اهل المدينة احد الا انماع كما

ينماع الملح في الماء وعن انس ان النبي صلعم كان اذا قدم من سفر فنظر الى جدرات

المدينة اوضع راحلته وان كان على دابة حركها من حبها وقال انس ان النبي صلعم

طلع له احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم ان ابرهيم حرم مكة و

اني حرمت ما بين لابتيها ويروى انه قال احد جبل يحبنا ونحبه

من الحسان

روى ان سعد بن ابي وقاص اخذ رجلا يصيد في

حرم المدينة فسلبه ثيابه فجاء مواليه فكلموه فيه فقال ان رسول الله صلعم

حرم هذا الحرم فقال من اخذ احدا يصيد فيه فليسلبه فلا ارد عليكم طعمة

اطعمنيها رسول الله صلعم ولكن ان شئتم دفعت اليكم ثمنه ويروى من قطع

منه شيئا فلمن اخذه سلبه وروى الزبير عن رسول الله صلعم ان صيد

وج وعضاهه حرم محرم لله ووج ذكروا انها من ناحية الطائف

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم من استطاع ان يموت بالمدينة فليمت بها

فاني اشفع لمن يموت فيها **صح** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم آخر

قرية من قرى الاسلام خرابا المدينة **غريب** عن جرير بن عبد الله

عن النبي قال ان الله اوحى الي اي هؤلاء الثلثة نزلت فهي دار هجرتك

المدينة او البحرين او قنسرين

كتاب البيوع

باب الكسب وطلب الحلال من الصحاح

قال رسول الله صلعم ما اكل احد طعاما قط خيرا من ان ياكل من عمل يديه

وان نبي الله داود كان ياكل من عمل يديه وقال ان الله طيب لا يقبل

الا طيبا وان الله امر المؤمنين بما امر به المرسلين فقال يا ايها الرسل

كلوا من الطيبات واعملوا صالحا وقال يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات

ما رزقناكم ثم ذكر الرجل يطيل السفر اشعث اغبر يمد يديه الى السماء

يا رب يا رب ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام

فانى يستجاب لذلك ياتي على الناس زمان لا يبالي المرء ما اخذ منه امن

الحلال امر من الحرام وقال الحلال بين والحرام بين وبينهما امور مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي يرعى حول الحمى يوشك ان يرتع فيه الا وان لكل ملك حمى الا وان حمى الله محارمه الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب وقال ثمن الكلب خبيث ومهر البغي خبيث وكسب الحجام خبيث عن ابي مسعود الانصاري ان رسول الله صلعم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن عن ابي جحيفة ان النبي صلعم نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب وكسب البغي ولعن اكل الربوا وموكله والواشمة والمستوشمة والمصور عن جابر انه سمع رسول الله صلعم يقول عام الفتح وهو بمكة ان الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والاصنام فقيل يا رسول الله ارايت شحوم الميتة فانه يطلى بها السفن ويدهن بها الجلود ويستصبح بها الناس فقال لا هو حرام ثم قال عند ذلك قاتل الله اليهود ان الله لما حرم عليهم شحومها اجملوه ثم باعوه فاكلوا ثمنه عن عمر ان رسول الله صلعم قال قاتل الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فاجملوها فباعوها وعن جابر ان رسول الله صلعم نهى عن ثمن الكلب والسنور عن انس قال حجم ابو طيبة رسول الله صلعم فامر له بصاع من تمر وامر اهله ان يخففوا عنه من خراجه

من الحسان

عن عائشة قالت قال النبي صلعم ان اطيب ما اكلتم من كسبكم وان اولادكم من كسبكم وفي رواية ان اطيب ما اكل من كسبه عن عبد الله بن مسعود عن رسول الله صلعم انه قال لا يكسب عبد مال حرام فيتصدق منه فيقبل منه ولا ينفق منه فيبارك له فيه ولا يتركه خلف ظهره الا كان زاده الى النار ان الله لا يمحو السيء بالسيء ولكن يمحو السيء بالحسن ان الخبيث لا يمحو الخبيث وقال لا يدخل الجنة لحم نبت من السحت النار اولى به عن الحسن بن علي قال حفظت من رسول الله صلعم قال دع ما يريبك الى ما لا يريبك فان الصدق طمانينة وان الكذب ريبة وعن وابصة بن معبد ان رسول الله صلعم قال يا وابصة جئت تسئل عن البر والاثم قلت نعم قال فجمع اصابعه فضرب بها صدره وقال استفت نفسك واستفت قلبك ثلثا البر ما اطمانت اليه النفس واطمان اليه القلب والاثم ما حاك في النفس وتردد في الصدر وان افتاك به الناس

عن عطية السعدي قال قال النبي صلعم لا يبلغ العبد ان يكون من المتقين
حتى يدع ما لا باس به حذرا لما به باس عن انس قال لعن رسول الله
صلعم في الخمر عشرة عاصرها ومعتصرها وشاربها وحاملها والمحمولة
اليه وساقيها وبايعها واكل ثمنها والمشتري لها عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلعم لعن الله الخمر وشاربها وساقيها وبايعها ومبتاعها
وعاصرها ومعتصرها وحاملها والمحمولة اليه عن محيصة انه سال
استاذن رسول الله في اجارة الحجام فنهاه فلم يزل يستاذنه حتى قال
اعلفه ناضحك واطعمه رقيقك وعن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلعم
عن ثمن الكلب وكسب الزمارة وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلعم
لا تبيعوا القينات ولا تشتروهن ولا تعلموهن وثمنهن حرام وفي
مثل هذا انزلت ومن الناس من يشتري لهو الحديث **ضعيف**
عن جابر قال نهى رسول الله صلعم عن اكل الهر وثمنه **غريب**

باب المساهلة في المعاملة من الصحاح

قال رسول الله صلعم رحم الله رجلا سمحا اذا باع واذا اشترى واذا
اقتضى وقال ان رجلا كان فيمن كان قبلكم اتاه الملك ليقبض روحه فقيل له

هل عملت من خير قال ما اعلم قيل له انظر قال ما اعلم شيئا
غير اني كنت ابايع الناس في الدنيا واجازيهم فانظر الموسر واتجاوز عن
المعسر فادخله الله الجنة وفي رواية قال الله انا احق بذا منك
تجاوزوا عن عبدي وقال صلعم اياكم وكثرة الحلف في البيع فانه
ينفق ثم يمحق وفي رواية الحلف منفقة للسلعة ممحقة للكسب
وللبركة عن ابي ذر عن النبي صلعم قال ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا
ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم قال ابو ذر خابوا وخسروا
من هم يا رسول الله فقال المسبل والمنان والمنفق سلعته بالحلف
الكاذب **من الحسان** عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله
صلعم التاجر الصدوق الامين مع النبيين والصديقين والشهداء
غريب عن قيس بن ابي غرزة قال مر بنا رسول الله صلعم يا معشر
التجار ان البيع يحضره اللغو والحلف فشوبوه بالصدقة عن عبيد بن
رفاعة عن ابيه عن النبي صلعم قال التجار يحشرون يوم القيمة فجارا
الا من اتقى وبر وصدق

باب الخيار من الصحاح

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم المتبايعان كل واحد

منهما بالخيار على صاحبه ما لم يتفرقا الا بيع الخيار وفي رواية
اذا تبايع المتبايعان فكل واحد منهما بالخيار من بيعه ما لم
يتفرقا او يكون بيعهما عن خيار فاذا كان بيعهما عن خيار فقد وجب
وفي رواية البيعان بالخيار ما لم يتفرقا او يختارا وعن حكيم بن
حزام قال قال رسول الله صلعم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فان صدقا
وبينا بورك لهما في بيعهما وان كتما وكذبا محقت بركة بيعهما وعن ابن
عمر قال قال رجل لرسول الله صلعم اني اخدع في البيع فقال اذا بايعت فقل
لا خلابة فكان الرجل يقوله

من الحسان

عن عمرو بن شعيب عن
ابيه عن جده ان رسول الله صلعم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا الا
ان يكون صفقة خيار ولا يحل له ان يفارق صاحبه خشية ان يستقيله
عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال لا يتفرقن عن بيع الا عن تراض

باب الربوا

من الصحاح

عن جابر قال لعن رسول الله صلعم
اكل الربوا وموكله وكاتبه وشاهديه عن عبادة بن الصامت قال
قال رسول الله صلعم الذهب بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير
بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح مثلا بمثل سواء بسواء يدا بيد فان

فان اختلفت هذه الاصناف فبيعوا كيف شئتم اذا كان يدا بيد وعن
ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلعم الذهب بالذهب والفضة
بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح مثلا بمثل
يدا بيد فمن زاد او استزاد فقد اربى الآخذ والمعطي فيه سواء وعنه
قال رسول الله صلعم لا تبيعوا الذهب بالذهب الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها
على بعض ولا تبيعوا الورق بالورق الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا
تبيعوا الورق بالورق منها غائبا بناجز وفي رواية لا تبيعوا الذهب بالذهب
ولا الورق بالورق الا وزنا بوزن وعن معمر بن عبد الله قال كنت اسمع رسول الله
صلعم يقول الطعام بالطعام مثلا بمثل وعن عمر قال قال رسول الله صلعم
الذهب بالذهب والورق بالورق ربا الا هاء وهاء والبر بالبر ربا الا هاء وهاء
والشعير بالشعير ربا الا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا الا هاء وهاء وعن ابي
سعيد وابي هريرة ان رسول الله صلعم استعمل رجلا على اهل خيبر فجاءه بتمر
جنيب فقال اكل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله انا لنأخذ الصاع
من هذا بالصاعين والصاعين بالثلث فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم
جنيبا عن ابي سعيد الخدري قال جاء بلال الى النبي صلعم بتمر برني فقال له النبي صلعم

من اين هذا قال كان عندنا تمر ردي فبعت منه صاعين بصاع فقال آوه
عين الربوا آوه عين الربوا عين الربوا لا تفعل ولكن اذا اردنا ان تشتري فبع
التمر ببيع آخر ثم اشتريه عن جابر قال جاء عبد فبايع النبي صلعم على الهجرة
ولم يشعر انه عبد فجاء سيده يريده فاشتراه بعبدين اسودين ولم يبايع
احدا بعده حتى يساله اعبد هو ام حر وقال جابر نهى رسول الله صلعم عن بيع
الصبرة من التمر لا تعلم مكيلتها بالكيل المسمى من التمر عن فضالة
بن عبيد قال اشتريت يوم خيبر قلادة باثني عشر دينارا فيها ذهب وخرز
ففصلتها فوجدت فيها اكثر من اثنا عشر دينارا فذكرت للنبي صلعم فقال لا تباع
حتى تفصل

من الحسان

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم ليأتين على
الناس زمان لا يبقى احد الا آكل الربوا فان لم ياكله اصابه من غباره ويروى
من بخاره عن عبادة بن الصامت ان رسول الله صلعم قال لا تبيعوا الذهب بالذهب
ولا الورق بالورق ولا البر بالبر ولا الشعير بالشعير ولا التمر بالتمر ولا الملح
بالملح الا سواء بسواء عينا بعين يدا بيد ولكن بيعوا الذهب بالورق و
الورق بالذهب والبر بالشعير والشعير بالبر والتمر بالملح والملح بالتمر يدا بيد
كيف شئتم عن سعد بن ابي وقاص قال سمعت رسول الله صلعم سئل عن شرى التمر بالرطب

فقال

فقال اينقص الرطب اذا يبس فقال نعم فنهاه عن ذلك وروى عن سعيد
بن المسيب مرسلا ان النبي صلعم نهى عن بيع اللحم بالحيوان قال سعيد كان
من ميسر اهل الجاهلية عن الحسن عن سمرة ان النبي صلعم نهى عن بيع الحيوان
بالحيوان نسيئة وعن عبد الله بن عمرو بن العاص ان النبي صلعم امره ان يجهز
جيشا فنفدت الابل فامره ان ياخذ على قلائص الصدقة فكان ياخذ البعير بالبعيرين
الى ابل الصدقة

باب المنهي عنها من البيوع من الصحاح

عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلعم عن المزابنة وهي ان يبيع ثمر حائطه ان
كان نخلا بتمر كيلا وان كان كرما ان يبيعه بزبيب كيلا وان كان
زرعا ان يبيعه بكيل طعام نهى عن ذلك كله ويروى المزابنة ان يباع ما في
رؤس النخل بتمر بكيل مسمى ان زاد فلي وان نقص فعلي وعن جابر قال نهى
رسول الله صلعم عن المخابرة والمحاقلة والمزابنة والمحاقلة ان يبيع الرجل الزرع
بمائة فرق حنطة والمزابنة ان يبيع التمر في رؤس النخل بمائة فرق والمخابرة كراء
الارض بالثلث والربع وعن جابر قال نهى رسول الله صلعم عن المحاقلة والمزابنة
والمخابرة والمعاومة وعن الثنيا ورخص في العرايا عن سهل بن حثمة قال
نهى رسول الله صلعم عن بيع التمر بالتمر الا انه رخص في العرايا ان تباع

بخرصها تمرًا ياكلها اهلها رطبًا وعن ابي هريرة ان رسول الله صلعم ارخص

في بيع العرايا بخرصها من التمر فيما دون خمسة اوسق او في خمسة اوسق

شك داود عن عبد الله بن عمر نهى رسول الله صلعم عن بيع الثمار حتى يبدو

صلاحها نهى البايع والمشتري ويروى انه نهى عن بيع ثمر النخل حتى تزهو

وعن السنبل حتى يبيض ويامن العاهة وعن انس قال نهى رسول الله صلعم

عن بيع الثمار حتى تزهي قيل وما تزهي قال حتى تحمر او تصفر ثم قال ارايت

اذا منع الله الثمرة بم ياخذ احدكم مال اخيه عن جابر قال نهى رسول الله صلعم

عن بيع سنين وامر بوضع الجوايح وعنه قال قال رسول الله صلعم لو بعت من

اخيك ثمرًا فاصابته جايحة فلا يحل لك ان تاخذ منه شيًا بم تاخذ مال اخيك

بغير حق عن ابن عمر قال كانوا يتبايعون الطعام في اعلا السوق فيبيعونه في

مكانه حتى ينقلوه وقال قال رسول الله صلعم من ابتاع طعامًا فلا يبيعه حتى

يستوفيه ويروى حتى يكتاله وقال ابن عباس اما الذي نهى رسول الله صلعم

فهو الطعام ان يباع حتى يقبض ولا احسب كل شي الا مثله وعن ابي هريرة

ان النبي صلعم قال لا تلقوا الركبان لبيع ولا يبع بعضكم على بيع بعض ولا تناجشوا

ولا يبع حاضر لباد ولا تصروا الابل والغنم فمن ابتاعها بعد ذلك فهو بخير

النظرين

النظرين بعد ان تحلبها ان رضيها امسكها وان سخطها ردها وصاعًا

ويروى من اشترى شاة مصراة فهو بالخيار ثلثة ايام فان ردها رد معها

صاعًا من طعام لا سمراء وقال لا تلقوا الجلب فمن تلقاه واشترى منه فاذا

اتى سيده السوق فهو بالخيار وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم لا تلقوا

السلع حتى يهبط بها الى السوق وقال لا يبيع احدكم على بيع اخيه ولا يخطب

الرجل على خطبة حتى يترك الخاطب قبله او ياذن له الخاطب وقال لا يسم

على سوم المسلم وعن جابر قال قال رسول الله صلعم لا يبيع حاضر لباد دعوا

الناس يرزق الله بعضهم من بعض عن ابي سعيد الخدري قال نهى

رسول الله صلعم عن لبستين وعن بيعتين نهى عن الملامسة والمنابذة

في البيع والملامسة لمس الرجل ثوب الاخر بيده بالليل او بالنهار ولا

يقلبه الا بذلك والمنابذة ان ينبذ الرجل بثوبه وينبذ الاخر ثوبه ويكون

بيعهما عن غير نظر ولا تراض واللبستين اشتمال الصماء والصماء ان يجعل

ثوبه على احد عاتقيه فيبدو احد شقيه ليس عليه ثوب واللبسة الاخرى

احتباوه بثوبه وهو جالس ليس على فرجه منه شي وعن ابي هريرة قال نهى

رسول الله صلعم عن بيع الحصاة والغرر وعن ابن عمر قال نهى رسول الله صلعم

عن بيع حبل الحبلة وكان بيعاً يتبايعه اهل الجاهلية كان الرجل يبتاع الجزور
الى ان تنتج الناقة ثم تنتج التي في بطنها وقال نهى رسول الله صلعم عن عسب الفحل
عن جابر قال نهى رسول الله صلعم عن بيع ضراب الجمل وعن بيع الماء والارض
لتحرث وقال جابر نهى رسول الله صلعم عن بيع فضل الماء والارض وعن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلعم لا يباع فضل الماء ليباع به الكلاء وعنه
ان رسول الله صلعم مر على صبرة طعام فادخل يده فيها فنالت اصابعه بللا فقال
ما هذا يا صاحب الطعام قال اصابته السماء يا رسول الله فقال افلا
جعلته فوق الطعام حتى يراه الناس من غش فليس منا

من الحسان

عن جابر ان رسول الله صلعم نهى عن الثنيا الا ان تعلم عن بيع الثمر حتى تزهو
وعن بيع العنب حتى يسود وعن بيع الحب حتى يشتد غريب
عمر ان النبي صلعم نهى عن الكالي بالكالي عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال
نهى رسول الله صلعم عن بيع العربان وعن علي قال نهى رسول الله صلعم عن
بيع المضطر وبيع الغرر وعن انس قال ان رجلا سال النبي صلعم عن عسب
الفحل فنهاه فقال انا نطرق الفحل فنكرم فرخص له في الكرامة وعن حكيم
بن حزام قال نهاني رسول الله صلعم عن بيع ما ليس عندي فقال حكيم يا

رسول الله ياتيني الرجل فيريد مني بيع ما ليس عندي فابتاع له من السوق
قال لا تبع ما ليس عندك وعن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلعم عن بيعتين
في بيعة عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال نهى رسول الله صلعم عن بيعتين
في صفقة واحدة وقال لا يحل سلف وبيع ولا شرطان في بيع ولا ربح
ما لم يضمن ولا بيع ما ليس عندك صحيح عن ابن عمر قال كنت ابيع الابل بالبقيع
بالدنانير فآخذ مكانها الدراهم وابيع بالدراهم وآخذ مكانها الدنانير فاتيت
النبي صلعم فذكرت ذلك له فقال لا باس ان تاخذها بسعر يومها ما لم تفترقا
وبينكما شيء عن العداء بن هوذة انه اخرج كتابا هذا ما اشترى العداء بن
خالد بن هوذة من محمد رسول الله صلعم اشترى منه عبدا او امة لا داء ولا
غائلة ولا خبثة بيع المسلم من المسلم غريب عن انس ان رسول الله صلعم
باع حلسا وقدحا فقال من يشتري هذا الحلس والقدح فقال رجل اخذتهما بدرهم فقال النبي صلعم من
يزيد على درهم فاعطاه رجل درهمين فباعهما منه

فصل

من الصحاح عن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم من ابتاع نخلا
بعد ان تؤبر فثمرتها للبائع الا ان يشترطه المبتاع وعن جابر انه كان
يسير على جمل له قد اعيا فمر النبي صلعم فضربه فسار سيرا ليس يسير مثله

ثم قال بعنيه بوقية قال فبعته فاستثنيت حملانه الى اهلي فلما قدمت المدينة اتيته بالجمل ونقدني ثمنه ويروي فاعطاني ثمنه ورده علي انه قال لبلال اقضه وزده فاعطاه وزاده قيراطا وعن عائشة قالت جاءت بريرة فقالت اني كاتبت على اواق في كل عام وقية فاعينيني فقالت عائشة ان احب اهلك ان اعدها لهم عدة واحدة واعتقك فعلت ويكون ولاؤك لي فذهبت الى اهلها فابوا الا ان يكون الولاء لهم فقال رسول الله صلعم خذيها واعتقيها ثم قام رسول الله صلعم في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فما بال رجال يشترطون شروطا ليس في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان مائة شرط فقضاء الله احق وشرط الله اوثق وانما الولاء لمن اعتق وعن ابن عمر قال نهى رسول الله صلعم عن بيع الولاء وهبته

من الحسان

عن مخلد بن خفاف قال ابتعت غلاما فاستغللته ثم ظهرت منه على عيب فقضى علي عمر بن عبد العزيز برد غلته فراح اليه عروة بن الزبير فاخبره ان عائشة اخبرتني ان رسول الله صلعم قضى في مثل هذا ان الخراج بالضمان فقضى لي ان آخذ الخراج وقالت عائشة ان رسول الله صلعم قال الخراج بالضمان عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلعم اذا اختلف البيعان فالقول قول البائع والمبتاع بالخيار وفي رواية البيعان اذا اختلفا والمبيع قائم ليس بينهما بينة فالقول ما قال البائع او يترادان البيع وقال رسول الله صلعم من اقال اخاه المسلم صفقة كرهها اقال الله عثرته يوم القيامة

باب الرهن والسلم

من الصحاح

عن ابن عباس انه قال لما قدم رسول الله صلعم المدينة وهم يسلفون في الثمار السنة والسنتين والثلث فقال من اسلف في شيء فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم وقالت عائشة ان النبي صلعم اشترى طعاما من يهودي الى اجل ورهنه به درعا من حديد وقالت توفي النبي صلعم ودرعه مرهونة عند يهودي بثلاثين صاعا من شعير وعن ابي هريرة قال قال النبي صلعم يركب بنفقته اذا كان مرهونا وعلى الذي يركب ويشرب النفقة

من الحسان

عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال لا يغلق الرهن من صاحبه الذي رهنه له غنمه وعليه غرمه وعن ابن عمر ان النبي صلعم قال المكيال مكيال اهل المدينة والميزان

اهل مكة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم لاصحاب الكيل والميزان
انكم قد وليتم امرين هلك فيه الامم السابقة قبلكم باب

الاحتكار من الصحاح

قال رسول الله صلعم
من احتكر فهو خاطئ وقال عمر كانت اموال بني النضير مما
افاء الله على رسوله لرسول الله خاصة ينفق على اهله منها نفقة سنة
ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله

من الحسان

عن عمر عن النبي صلعم قال الجالب مرزوق والمحتكر ملعون عن انس
قال غلا السعر على عهد رسول الله صلعم فقالوا يا رسول الله سعر لنا
فقال النبي صلعم ان الله هو المسعر القابض الباسط الرازق واني لارجو
ان القى ربي وليس احد منكم يطلبني بمظلمة بدم ولا مال باب

الافلاس والانظار من الصحاح

عن ابي هريرة
ان رسول الله صلعم قال ايما رجل افلس فادركت رجل ماله بعينه فهو
احق به من غيره عن ابي سعيد قال اصيب رجل في عهد النبي صلعم في
ثمار ابتاعها فكثر دينه فقال رسول الله صلعم تصدقوا عليه فتصدق
الناس عليه فلم يبلغ ذلك وفاء دينه فقال رسول الله صلعم لغرمائه
خذوا

خذوا ما وجدتم وليس لكم الا ذلك عن ابي هريرة ان النبي صلعم قال
كان رجل يداين الناس فكان يقول لفتاه اذا اتيت معسرا تجاوز
عنه لعل الله ان يتجاوز عنا قال فلقي الله فتجاوز عنه وقال من سره
ان ينجيه الله من كرب يوم القيمة فلينفس عن معسر او يضع عنه وقال
من انظر معسرا او وضع عنه انجاه الله من كرب يوم القيمة وقال من
معسرا او وضع عنه اظله الله في ظله عن ابي رافع قال استلف رسول الله
صلعم بكرا فجاءته ابل الصدقة قال ابو رافع فامرني ان اقضي الرجل بكره فقلت لا
اجد الا جملا خيارا رباعيا قال رسول الله صلعم اعطه اياه فان خيار الناس
احسنهم قضاء وروي ان رجلا تقاضى على النبي فاغلظ له فهم اصحابه
فقال دعوه فان لصاحب الحق مقالا وعن ابي هريرة ان رسول الله
صلعم قال مطل الغني ظلم فاذا اتبع احدكم على ملي فليتبع عن كعب بن مالك انه
تقاضى ابن ابي حدرد دينا له عليه فارتفعت اصواتهما فخرج اليهما رسول الله
صلعم ونادى كعب بن مالك فاشار بيده ان ضع الشطر من دينك قال قد فعلت
فقال قم فاقضه وعن سلمة بن الاكوع قال كنا جلوسا عند النبي صلعم اذ
اتي بجنازة فقالوا صل عليها فقال هل عليه دين قالوا لا فصلى عليها

عليه ثم اتي بجنازة اخرى فقال هل عليه دين قيل نعم قال فهل

ترك شيئا قالوا ثلثة دنانير فصلى عليها ثم اتي بالثالثة فقال هل عليه

دين قالوا ثلثة دنانير قال هل ترك شيئا قالوا لا قال صلوا على صاحبكم

قال ابو قتادة صل عليه يا رسول الله وعلي دينه فصلى عليه قال النبي صلعم من اخذ

اموال الناس يريد اداءها ادى الله عنه ومن اخذ يريد اتلافها اتلفه الله

وعن ابي قتادة قال رجل يا رسول الله ارايت ان قتلت في سبيل الله صابرا

محتسبا مقبلا غير مدبر يكفر الله عني خطاياي فقال رسول الله صلعم نعم

فلما ادبر ناداه فقال نعم الا الدين كذلك قال جبريل سارني به فقال يغفر

للشهيد كل ذنب الا الدين قال ابو هريرة كان رسول الله صلعم يوتى بالرجل

المتوفى عليه الدين فيسال هل ترك لدينه قضاء فان حدث انه ترك وفاء

صلى عليه والا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح قام

فقال انا اولى بالمومنين من انفسهم فمن توفي من المومنين فترك دينا فعلي

قضاؤه ومن ترك مالا فهو لورثته

حسان

عن ابي خلدة الزرقي

قال جينا ابا هريرة في صاحب لنا قد افلس فقال هذا الذي قضى فيه رسول الله

صلعم ايما رجل مات او افلس فصاحب المتاع احق بمتاعه اذا وجده بعينه

وقال رسول الله صلعم نفس المومن معلقة بدينه حتى يقضى عنه وقال

صاحب الدين ماسور بدينه يشكو الى ربه الوحدة يوم القيمة وروي ان

معاذا كان يدان فاتى غرماؤه الى النبي صلعم فباع النبي صلعم ماله كله في دينه

فقام معاذ بغير شيء

حسن

عن عمرو بن الشريد عن ابيه قال قال رسول

الله صلعم لي الواجد يحل عرضه وعقوبته عن ابي سعيد الخدري قال اتي النبي صلعم

بجنازة ليصلي عليها فقال هل على صاحبكم دين قالوا نعم قال هل ترك وفاء

قالوا لا قال صلوا على صاحبكم قال علي بن ابي طالب علي دينه فتقدم النبي صلعم

فصلى عليه وقال فك الله رهانك من النار يوم القيمة كما فككت رهان

اخيك المسلم ليس من عبد مسلم يقضي عن اخيه دينه الا فك الله رهانه يوم

القيمة عن ثوبان قال قال رسول الله صلعم من مات وهو بريء من الكبر و

الغلول والدين دخل الجنة عن ابي موسى عن النبي صلعم قال ان اعظم الذنوب

عند الله ان يلقاه بها عبد بعد الكبائر التي نهى الله عنها ان يموت رجل وعليه دين

لا يدع له قضاء عن عمرو بن عوف المزني عن النبي صلعم قال الصلح جائز بين المسلمين

الا صلحا حرم حلالا او احل حراما والمسلمون على شروطهم الا شرطا حرم

حلالا او احل حراما

باب الشركة والوكالة

من الصحاح

عن زهرة بن معبد انه كان يخرج به جده عبد الله بن هشام الى السوق ويشترى الطعام فيلقاه ابن عمر وابن الزبير فيقولان له اشركنا فان النبى صلعم قد دعا لك بالبركة فيشركهم فربما اصاب الراحلة كما هي فيبعث بها الى المنزل وكان عبد الله بن هشام ذهبت به امه الى النبى صلعم فمسح راسه ودعا له بالبركة عن ابى هريرة قال قالت الانصار للنبى صلعم اقسم بيننا وبين اخواننا النخيل قال لا تكفونا المؤنة ونشرككم فى الثمرة قالوا سمعنا واطعنا عن عروة بن الجعد ان رسول الله صلعم اعطاه دينارا ليشترى له شاة به فاشترى له شاتين فباع احديهما بدينار واتاه بشاة ودينار فدعا له رسول الله صلعم فى بيعه بالبركة فكان لو اشترى ترابا لربح فيه

من الحسان

عن ابى هريرة رفعه قال ان الله عز وجل يقول انا ثالث الشريكين ما لم يخن احدهما صاحبه فاذا خانه خرجت من بينهما وعنه عن النبى صلعم قال اد الامانة الى من ائتمنك ولا تخن من خانك عن جابر قال اردت الخروج الى خيبر فاتيت النبى صلعم فسلمت عليه فقال اذا اتيت وكيلى فخذ منه خمسة عشر وسقا فان ابتغى منك اية فضع يدك على ترقوته

باب الغصب والعارية من الصحاح

قال رسول الله صلعم من اخذ شبرا من الارض ظلما فانه يطوقه يوم القيمة من سبع ارضين وقال لا يحلبن احد ماشية امرئ بغير اذنه ايحب احدكم ان يؤتى مشربته فتكسر خزانته فينتقل طعامه وانما تخزن لهم ضروع مواشيهم اطعماتهم عن انس قال كان النبى صلعم عند بعض نسائه فارسلت احدى امهات المؤمنين بصحفة فيها طعام فضربت التى النبى صلعم فى بيتها يد الخادم فسقطت الصحفة فانفلقت فجمع النبى صلعم فلق الصحفة ثم جعل يجمع فيها الطعام ويقول غارت امكم ثم حبس الخادم حتى اتى بصحفة من عند التى هو فى بيتها فدفع الى التى كسرت صحفتها وامسك المكسورة عن عبد الله بن يزيد عن النبى صلعم انه نهى عن النهبة والمثلة عن جابر قال انكسفت الشمس فى عهد رسول الله صلعم يوم مات ابرهيم بن رسول الله عليهما الصلاة والسلام فصلى بالناس ست ركعات باربع سجدات فانصرف وقد آضت الشمس فقال ما من شئ توعدونه الا قد رايته فى صلاتى هذه لقد جئ بالنار وذلك حين رايتمونى تاخرت مخافة ان يصيبنى من لفحها حتى رايت صاحب المحجن يجر قصبه فى النار وكان يسرق الحاج بمحجنه فان فطن له قال انما تعلق بمحجنى وان غفل عنه ذهب به وحتى رايت فيها صاحبة الهرة التى ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تاكل من خشاش الارض حتى ماتت جوعا ثم جئ بالجنة

وذلك حين رأيتموني تقدمت حتى قمت في مقامي ولقد مددت
يدي وأنا أريد أن أتناول من ثمرها لتنظروا إليه ثم بدا لي أن لا أفعل وقال
أنس كان فزع بالمدينة فاستعار النبي صلعم فرسا من أبي طلحة فركب فلما رجع
قال ما رأينا من شيء وإن وجدناه لبحرا **من الحسان**

عن سعيد بن زيد عن رسول الله صلعم أنه قال من أحيا أرضا ميتة فهي له وليس لعرق ظالم
حق **مرسل** وقال ألا لا تظلموا ألا لا يحل مال امرئ مسلم إلا بطيب نفس منه
وعن عمران بن حصين عن النبي صلعم أنه قال لا جلب ولا جنب ولا شغار
في الإسلام ومن انتهب نهبة فليس منا وعن السائب بن يزيد عن أبيه
عن النبي صلعم قال لا يأخذ أحدكم عصا أخيه لاعبا جادا فمن أخذ عصا
أخيه فليردها إليه عن الحسن عن سمرة عن النبي صلعم قال من وجد عين ماله
عند رجل فهو أحق به ويتبع البيع من باعه وقال على اليد ما أخذت حتى
تؤدي عن حرام بن سعد بن محيصة أن ناقة للبراء بن عازب دخلت حائطا فأفسدت
فقضى رسول الله صلعم أن على أهل الحوائط حفظها بالنهار وأن ما أفسدت المواشي
بالليل ضامن على أهلها وعن أبي هريرة أن النبي صلعم قال الرجل جبار والنار
جبار عن الحسن عن سمرة أن النبي صلعم قال إذا أتى أحدكم على ماشية فإن

كان

وإن لم يكن فيها فليصوت ثلاثا فإن أجاب أحد فليستأذنه
كان فيها صاحبها فليستأذنه وإن لم يجبه أحد فليحتلب وليشرب ولا
يحمل **غريب** عن ابن عمر عن النبي قال من دخل حائطا فليأكل ولا يتخذ
خبنة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي صلعم سئل عن الثمر المعلق
فقال من أصاب بفيه من ذي حاجة غير متخذ خبنة فلا شيء عليه عن
أمية بن صفوان عن أبيه أن النبي صلعم استعار منه أدراعه يوم حنين
فقال أغصبا يا محمد قال لا بل عارية مضمونة عن أبي أمامة قال سمعت رسول الله
صلعم يقول العارية مؤداة والمنحة مردودة والدين مقضي والزعيم
غارم وعن رافع بن عمرو الغفاري قال كنت غلاما أرمي نخل الأنصار فأتي
بي النبي صلعم فقال يا غلام لم ترمي النخل قلت آكل قال فلا ترم وكل مما سقط
في أسفلها ثم مسح رأسه وقال اللهم أشبع بطنه

باب الشفعة

من الصحاح عن جابر عن النبي صلعم قال
الشفعة فيما لم يقسم فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة
وعنه قال قضى رسول الله صلعم بالشفعة في كل شركة لم تقسم ربعة
أو حائط لا يحل له أن يبيع حتى يؤذن شريكه فإن شاء أخذ وإن شاء ترك
فإن باع ولم يؤذنه فهو أحق به وقال الجار أحق بسقبه وعن أبي

قال قال رسول الله صلعم لا يمنع جار جاره ان يغرز خشبة في جداره

من الحسان

وقال اذا اختلفتم في الطريق جعل عرضه سبعة اذرع
قال من باع منكم دارا او عقارا قمن ان لا يبارك الا ان يجعله في مثله
عن جابر قال قال رسول الله صلعم الجار احق بشفعته ينتظر بها ان
كان غائبا اذا كان طريقهما واحدا وعن ابن عباس عن النبي صلعم
قال الشريك شفيع والشفعة في كل شيء ويروى عن ابن ابي مليكة مرسلا
عن عبد الله بن حبشي قال قال رسول الله صلعم من قطع سدرة صوب الله
راسه في النار قال ابو داود هذا الحديث مختصر يعني من قطع سدرة في
فلاة يستظل بها ابن السبيل والبهائم عبثا وظلما بغير حق يكون
له فيها صوب الله راسه في النار

باب المساقات والمزارعة

من الصحاح

عن عبد الله بن عمر
ان رسول الله صلعم دفع الى يهود خيبر نخل خيبر وارضها على ان
يعتملوها من اموالهم ولرسول الله صلعم شطر ثمرها ويروى
على ان يعتملوها ويزرعوها ولهم شطر ما خرج منها عن ابن عمر قال
كنا نخابر ولا نرى بذلك باسا حتى زعم رافع بن خديج ان النبي صلعم

نهى عنها فتركناها من اجل ذلك عن حنظلة بن قيس عن رافع بن خديج
قال اخبرني عماي انهم كانوا يكرون الارض على عهد رسول الله صلعم
بما ينبت على الاربعاء او شيء يستثنيه صاحب الارض فنهانا النبي صلعم
عن ذلك فقلت لرافع فكيف هي بالدراهم والدنانير فقال ليس بها
باس وكان الذي نهي من ذلك ما لو نظر فيه ذوو الفهم بالحلال
والحرام لم يجيزوه لما فيه من المخاطرة وعن رافع قال كان احدنا
يكري ارضه فيقول هذه القطعة لي وهذه لك فربما اخرجت ذه
ولم تخرج ذه فنهاهم النبي صلعم عنها وعن طاوس قال ان اعلمهم اخبرني
يعني ابن عباس ان النبي صلعم لم ينه عنه ولكن قال ان يمنح احدكم اخاه
خير له من ان ياخذ عليه خرجا معلوما عن جابر قال قال النبي صلعم من كان
له ارض فليزرعها او ليمنحها اخاه فان ابى فليمسك ارضه عن ابي امامة
وراى سكة وشيئا من آلة الحرث فقال سمعت النبي صلعم يقول لا يدخل هذا
بيت قوم الا ادخله الذل

من الحسان

عن رافع بن خديج عن النبي
صلعم قال من زرع في ارض قوم بغير اذنهم فليس له من الزرع شيء وله نفقته

باب الاجارة من الصحاح

عن عبد الله بن مغفل قال زعم ثابت ان رسول الله صلعم نهى عن
المزارعة وامر بالمؤاجرة وقال لا باس بها وعن ابن عباس ان
النبي صلعم احتجم واعطى الحجام اجره واستعط عن ابي هريرة ان النبي صلعم
قال ما بعث الله نبيا الا رعى الغنم فقال اصحابه وانت فقال نعم كنت
ارعى على قراريط لاهل مكة وقال الله تعالى ثلثة انا خصمهم يوم القيامة
رجل اعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا فاكل ثمنه ورجل استاجر اجيرا
فاستوفى منه ولم يعطه اجره عن ابن عباس ان نفرا من اصحاب
النبي صلعم مروا بماء فيهم لديغ فعرض لهم رجل من اهل الماء فقال
هل فيكم من راق ان في الماء رجلا لديغا فانطلق منهم رجل فقرأ بفاتحة
الكتاب على شاء فبرأ فجاء بالشاء الى اصحابه فكرهوا ذلك وقالوا
اخذت على كتاب الله اجرا فقال رسول الله صلعم ان احق ما اخذتم عليه
اجرا كتاب الله وفي رواية اصبتم اقسموا واضربوا لي معكم سهما

من الحسان

عن خارجة بن الصلت عن عمه انه مر بقوم فقالوا
انك جئت من عند هذا الرجل بخير فارق لنا هذا الرجل فاتوه برجل
معتوه في القيود فرقاه بام القرآن ثلثة ايام غدوة وعشية كلما

جمع

جمع بزاقه ثم تفل فكانما انشط من عقال فاعطوه مائة شاة فاتى النبي
صلعم فذكر له فقال كل فلعمري لمن اكل برقية باطل لقد اكلت برقية حق
وقال رسول الله صلعم اعطوا الاجير اجره قبل ان يجف عرقه واعطوا
السائل وان جاء على فرس

باب احياء الموات والشرب

من الصحاح

عن عائشة
عن النبي صلعم قال من اعمر ارضا ليست لاحد فهو احق وقال لا حمى
الا لله ولرسوله عن عروة قال خاصم الزبير رجلا من الانصار
في شراج من الحرة فقال النبي صلعم اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك
فقال الانصاري ان كان ابن عمتك فتلون وجهه ثم قال اسق يا زبير
ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر ثم ارسل الماء الى جارك فاستوعى
النبي صلعم للزبير حقه في صريح حين احفظه الانصاري وكان اشار
عليهما بامر لهما فيه سعة وقال رسول الله صلعم لا تمنعوا فضل الماء
لتمنعوا به فضل الكلاء وعن جابر قال نهى رسول الله صلعم عن بيع
فضل الماء وعن ابي هريرة عن النبي صلعم قال ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيمة
ولا ينظر اليهم رجل حلف على سلعة لقد اعطى بها اكثر مما اعطى وهو

كاذبٌ ورجلٌ حلف على يمينٍ كاذبةٍ بعد العصر ليقتطع بها مال رجلٍ مسلمٍ ورجلٌ منع فضل الماء فيقول الله تعالى اليوم أمنعك فضلي كما منعت فضل ماءٍ لم تعمل يداك

من الحسان

عن جابرٍ عن النبي صلعم قال من أحيا أرضاً ميتةً فهي له وعن الحسن عن سمرة عن النبي صلعم قال من أحاط حائطاً على الأرض فهو له عن أسماء بنت أبي بكرٍ أن رسول الله صلعم أقطع للزبير نخيلاً وعن ابن عمر أن النبي صلعم أقطع للزبير حضر فرسه فأجرى فرسه حتى قام ثم رمى بسوطه فقال أعطوه من حيث بلغ السوط

عن علقمة بن وائلٍ عن أبيه أن النبي صلعم أقطعه أرضاً بحضرموت عن أبيض بن حمالٍ المازني أنه وفد إلى رسول الله صلعم فاستقطعه الملح الذي كان بمأرب فأقطعه إياه فلما ولى قال رجلٌ يا رسول الله إنما أقطعت له الماء العد قال فرجعه منه قال وسأله ماذا يحمى من الأراك قال ما لم تنله أخفاف الإبل وقال رسول الله صلعم المسلمون شركاء في ثلثٍ في الماء والكلاء والنار عن أسمر بن مضرسٍ قال أتيت النبي صلعم فبايعته فقال من سبق إلى ماءٍ لم يسبقه إليه مسلمٌ فهو له ويروى عن طاوسٍ مرسلاً أن رسول الله صلعم قال من أحيا مواتاً من الأرض فهو له وعادي الأرض لله ولرسوله ثم هي لكم مني هديةٌ وروى أن النبي صلعم

أقطع لعبد الله بن مسعودٍ الدور وهي بين ظهراني عمارة الأنصاري من المنازل والنخل فقال بنو عبد بن زهرة نكب عنا ابن أم عبدٍ فقال لهم رسول الله صلعم فلم ابتعثني الله إذاً إن الله لا يقدس أمةً لا يؤخذ للضعيف فيهم حقه عن أبي صرمة صاحب النبي صلعم عن النبي صلعم قال من ضار ضار الله به ومن شاق شاق الله عليه عن عمرو بن شعيبٍ عن أبيه عن جده أن رسول الله صلعم قضى في سيل مهزورٍ أن يمسك حتى يبلغ الكعبين ثم يرسل الأعلى على الأسفل عن سمرة بن جندبٍ أنه كانت له عضدٌ من نخلٍ في حائط رجلٍ من الأنصار ومع الرجل أهله فكان سمرة يدخل عليه فيتأذى به فأتى النبي صلعم فذكر ذلك له فطلب إليه النبي صلعم ليبيعه فأبى فطلب أن يناقله فأبى قال فهبه له ولك كذا أجراً قد رغبه فيه فأبى فقال أنت مضارٌ وقال للأنصاري اذهب فاقطع نخله

باب العطايا

من الصحاح

عن ابن عمر أن عمر أصاب أرضاً بخيبر فأتى النبي صلعم فقال يا رسول الله إني أصبت أرضاً بخيبر لم أصب مالاً قط أنفس عندي منه فما تأمرني به قال إن شئت حبست أصلها وتصدقت بها فتصدق بها عمر أنه لا يباع أصلها ولا يوهب ولا يورث وتصدق

بها في الفقراء وفي القربى وفي الرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل والضيف

لا جناح على من وليها ان ياكل منها بالمعروف ويطعم غير متموّل قال ابن سيرين

غير متاثّل مالًا عن ابي هريرة ان النبي صلعم قال العمرى جائزة وعن جابر عن النبي

قال العمرى ميراث لاهلها وعنه قال قال رسول الله صلعم ايّما رجل أُعمر عمرى له

ولعقبه فانها للذي أُعطيها لا يرجع الى الذي اعطاها لانه اعطى عطاءً

وقعت فيه المواريث وعنه قال انما العمرى التي اجازها رسول الله صلعم ان تقول

هي لك ولعقبك فامّا اذا قال هي لك ما عشت فانها ترجع الى صاحبها

من الحسان

عن جابر عن النبي صلعم قال لا تعمروا ولا ترقبوا فمن اعمر شيئًا او ارقبه

فهو سبيل الميراث وعنه عن النبي صلعم قال العمرى جائزة لاهلها والرقبى جائزة لاهلها

فصل من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم

من عُرض عليه ريحان فلا يردّه فانه خفيف المحمل طيّب الريح عن انس ان

النبي صلعم كان لا يردّ الطيب وقال رسول الله صلعم العائد في هبته كالكلب يعود

في قيئه ليس لنا مثل السوء عن النعمن بن بشير ان اباه اتى به رسول الله صلعم الى

فقال اني نحلت ابني غلامًا فقال اكلّ ولدك نحلت مثله قال لا قال فارجعه

ويروى انه قال ايسرّك ان يكونوا اليك في البرّ سواء قال بلى قال فلا اذًا

ويروى انه قال فاتقوا الله واعدلوا بين اولادكم ويروى انه قال لا اشهد

على جور

من الحسان

قال رسول الله صلعم لا يحلّ لواهب ان يرجع

فيما وهب الا الوالد من ولده عن ابن عمر وابن عباس يرفعان الحديث قال

لا يحلّ للرجل ان يعطي عطية ثم يرجع فيها الا الوالد فيما يعطي عطية ثم

يرجع فيها كمثل الكلب الذي اكل حتى اذا شبع قاء ثم عاد في قيئه صحيح

عن ابي هريرة ان اعرابيًا اهدى لرسول الله صلعم بكرة فعوّضه منها ست بكرات

فتسخّط فبلغ ذلك النبي صلعم فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان فلانًا اهدى

الي ناقة فعوّضته منها ست بكرات فظلّ ساخطًا لقد هممت ان لا اقبل

هدية الا من قرشي او انصاري او ثقفي او دوسي عن جابر عن النبي صلعم

قال من اعطى عطاءً فوجد فليجز به ومن لم يجد فليثن فان من اثنى فقد

شكر ومن كتم فقد كفر ومن تحلّى بما لم يعط كان كلابس ثوبي زور

وقال من صنع اليه معروف فقال لفاعله جزاك الله خيرًا فقد ابلغ

في الثناء وقال من لم يشكر الناس لم يشكر الله وعن انس قال لما قدم

رسول الله صلعم المدينة اتاه المهاجرون فقالوا يا رسول الله ما رأينا قومًا

ابذل من كثير ولا احسن مواساة من قليل من قوم نزلنا بين اظهرهم لقد

فكفونا المؤنة واشركونا في المهنأ حتى لقد خفنا ان يذهبوا بالاجر كله فقال

لا ما دعوتم الله لهم واثنيتم عليهم **صحيح** عن عائشة عن النبي صلعم قال

تهادوا فان الهدية تذهب بالضغاين عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال

تهادوا فان الهدية تذهب وحر الصدر ولا تحقرن جارة لجارتها ولو بشق

فرسن شاة عن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم ثلث لا ترد الوسايد والدهن

واللبن **غريب** قيل اراد بالدهن الطيب عن ابي عثمن النهدي قال قال

رسول الله صلعم اذا اعطي احدكم الريحان فلا يرده فانه خرج من الجنة **مرسل**

باب اللقطة من الصحاح

عن زيد بن خالد قال جاء رجل الى رسول الله صلعم فسأله عن اللقطة فقال اعرف

عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فان جاء صاحبها والا فشأنك

بها قال فضالة الغنم قال هي لك او لاخيك او للذيب قال فضالة الابل قال

ما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتاكل الشجر حتى يلقاها ربها

وفي رواية ثم استنفق فان جاء ربها فادها اليه وقال من اوى ضالة فهو ضال

ما لم يعرفها عن عبد الرحمن بن عثمن التيمي ان رسول الله صلعم عن لقطة الحاج **من الحسان**

عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن رسول الله صلعم انه سئل عن الثمر المعلق فقال من اصاب

بفيه من ذي حاجة غير متخذ خبنة فلا شئ عليه ومن خرج بشئ منه

فعليه غرامة مثليه والعقوبة ومن سرق منه شيئا بعد ان يأويه الجرين

فبلغ ثمن المجن فعليه القطع وذكر في ضالة الابل والغنم كما ذكر غيره قال وسئل

عن اللقطة فقال ما كان منها في طريق الميتاء والقرية الجامعة فعرفها سنة فان

جاء صاحبها فادفعها اليه وان لم يات فهي لك وما كان منها في الخراب العادي

ففيه وفي الركاز الخمس وعن ابي سعيد الخدري ان علي بن ابي طالب وجد دينارا

فاتى فاطمة فسال عنه رسول الله صلعم فقال رسول الله صلعم هذا رزق الله فاكل

منه رسول الله صلعم واكل علي وفاطمة فلما كان بعد ذلك اتت امراة تنشد الدينار

قال رسول الله صلعم يا علي اد الدينار وقال رسول الله صلعم ضالة المؤمن حرق

النار عن عياض بن حمار قال قال رسول الله صلعم من وجد لقطة فليشهد ذا عدل

او ذوي عدل ولا يكتم ولا يغيب فان وجد صاحبها فليردها عليه والا فهو

مال الله يؤتيه من يشاء وعن جابر قال رخص لنا رسول الله صلعم في العصا و

السوط والحبل واشباهه يلتقطه الرجل ينتفع به عن المقدام بن معدي كرب

عن رسول الله صلعم قال الا لا يحل ذو ناب من السباع ولا الحمار الاهلي ولا

اللقطة من مال المعاهد الا ان يستغني عنها صاحبها

كتاب الفرائض

من الصحاح

عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال انا اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن مات وعليه دين ولم يترك وفاء فعلي قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته وفي رواية من ترك دينا او ضياعا فليأتني فانا مولاه وفي رواية من ترك مالا فلورثته ومن ترك كلا فالينا وقال الحقوا الفرائض باهلها فما بقي فهو لاولى رجل ذكر وقال لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم وقال ان مولى القوم من انفسهم وقال انما الولاء لمن اعتق وقال ابن اخت القوم منهم رواه انس وقال الخالة بمنزلة الام رواه ابن مسعود

من الحسان

قال لا يتوارث اهل ملتين شتى وقال القاتل لا يرث عن بريدة ان النبي صلعم جعل للجدة السدس اذا لم يكن دونها ام وقال اذا استهل الصبي صلي عليه وورث وقال مولى القوم منهم وحليف القوم منهم وابن اخت القوم منهم وقال انا مولى من لا مولى له ارث ماله واعقل له او افك عانه والخال وارث من لا وارث له يرث ماله ويعقل عنه ويفك عانه وقال تحوز المراة ثلث مواريث عتيقها ولقيطها وولدها الذي لاعنت عنه عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلعم قال ايما رجل عاهر بحرة او امة فالولد ولد زنا لا يورث عن عائشة ان مولى للنبي صلعم مات ولم يدع ولدا ولا حميما فقال النبي صلعم اعطوا ميراثه رجلا من اهل قريته وعن بريدة قال مات رجل من اهل خزاعة فاتي النبي صلعم بميراثه فقال التمسوا له وارثا او ذا رحم فلم يجدوا فقال اعطوه الكبر من خزاعة ويروى انظروا اكبر رجل من خزاعة وعن علي قال قضى رسول الله صلعم ان اعيان بني الام يتوارثون دون بني العلات الرجل يرث اخاه لابيه وامه دون اخيه لابيه وعن جابر قال جاءت امراة سعد بن الربيع بابنتيها من سعد الى رسول الله صلعم فقالت يا رسول الله هاتان ابنتا سعد قتل ابوهما معك يوم احد وان عمهما اخذ مالهما فنزلت اية الميراث فبعث رسول الله صلعم الى عمهما فقال اعط ابنتي سعد الثلثين واعط امهما الثمن وما بقي فهو لك غريب وقال عبد الله بن مسعود في بنت وبنت ابن واخت لاب وام اقضي فيها بما قضى النبي صلعم للبنت النصف ولبنت الابن السدس تكملة الثلثين وما بقي فللاخت عن عمران بن حصين قال جاء رجل الى رسول الله صلعم فقال ان ابن ابني مات فما لي من ميراثه فقال لك السدس فلما ولى دعاه وقال لك سدس آخر فلما ولى دعاه وقال

ان السدس الاخر طعمة لك **صح** عن قبيصة بن ذؤيب قال جاءت الجدة
الى ابي بكر تسأله ميراثها فقال لها ما لك في كتاب الله شيء وما لك في
سنة رسول الله شيء فارجعي حتى اسأل الناس فقال المغيرة بن شعبة
حضرت رسول الله صلعم اعطاها السدس فقال محمد بن مسلمة مثل ما قال
المغيرة فانفذه لها ابو بكر ثم جاءت الجدة الاخرى الى عمر تسأله ميراثها
فقال هو ذلك السدس فان اجتمعتما فهو بينكما وايتكما خلت به فهو
لها وعن ابن مسعود قال في الجدة مع ابنها اطعمها رسول الله صلعم سدسا
مع ابنها **ضعيف** عن الضحاك بن سفيان ان رسول الله صلعم
كتب اليه ان ورث امراة اشيم الضبابي من دية زوجها **صح** عن تميم
الداري قال سالت رسول الله صلعم ما السنة في الرجل من اهل الشرك
يسلم على يدي رجل من المسلمين فقال هو اولى الناس بمحياه ومماته عن
ابن عباس ان رجلا مات ولم يدع وارثا الا غلاما كان اعتقه فقال
النبي صلعم هل له احد قالوا لا الا غلاما له كان اعتقه فجعل النبي صلعم ميراثه
له عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلعم قال يرث الولاء من
يرث المال **ضعيف**

باب الوصايا من

الصحاح

قال رسول الله صلعم ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي
فيه يبيت ليلتين الا ووصيته مكتوبة عنده عن سعد بن
ابي وقاص قال مرضت عام الفتح مرضا اشفيت فيه على الموت
فاتاني رسول الله صلعم يعودني فقلت يا رسول الله ان لي مالا كثيرا وليس
يرثني الا ابنتي افاوصي بمالي كله قال لا قلت فثلثي مالي قال لا قلت فالشطر
قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير انك ان تذر ورثتك
اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس وانك لن تنفق نفقة
تبتغي بها وجه الله الا اجرت بها حتى اللقمة ترفعها الى في امراتك **ه**

الحسان

روي ان النبي صلعم قال لسعد اوص بالعشر قال فما
زلت اناقصه حتى قال اوص بالثلث والثلث كثير عن ابي امامة قال
سمعت رسول الله صلعم يقول في خطبته عام حجة الوداع ان الله تعالى قد اعطى كل ذي حق
حقه فلا وصية لوارث ~~ولا ميراث~~ الولد للفراش وللعاهر الحجر وحسابهم على الله
ويروى عن ابن عباس عن النبي صلعم انه قال لا وصية لوارث الا ان يشاء الورثة **منقطع**
عن ابي هريرة عن النبي صلعم انه قال ان الرجل ليعمل والمراة بطاعة الله ستين سنة ثم يحضرهما
الموت فيضاران في الوصية فيجب لهما النار ثم قرا ابو هريرة من بعد وصية يوصى بها

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب النكاح من الصحاح

عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلعم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فان له وجاء وقال سعد بن ابي وقاص رد رسول الله صلعم على عثمن بن مظعون التبتل ولو اذن له لاختصينا وقال رسول الله صلعم تنكح المراة لاربع لمالها ولحسبها ولجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك وقال الدنيا متاع وخير متاع الدنيا المراة الصالحة وقال خير نساء ركبن الابل نساء قريش احناه على ولد في صغره وارعاه على زوج في ذات يده وقال ما تركت بعدي فتنة اضر على الرجال من النساء وقال ان الدنيا حلوة خضرة وان الله مستخلفكم فيها فينظر كيف تعملون فاتقوا الدنيا واتقوا النساء فان اول فتنة بني اسرائيل كانت في النساء وقال الشوم في المراة والدار والفرس وفي رواية الشوم في ثلث في المراة والمسكن والدابة وقال جابر كنا مع النبي صلعم في غزوة فلما قفلنا كنا قريبا من المدينة قلت يا رسول الله اني حديث عهد بعرس قال تزوجت قلت نعم قال ابكرا ام ثيبا قلت بل ثيبا قال فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك فلما قدمنا ذهبنا لندخل قال امهلوا حتى ندخل ليلا اي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة

من الحسان

عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال ثلثة حق على الله عونهم المكاتب الذي يريد الاداء والناكح الذي يريد العفاف والمجاهد في سبيل الله وقال اذا خطب اليكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه ان لا تفعلوا تكن فتنة في الارض وفساد عريض وقال تزوجوا الودود الولود فاني مكاثر بكم الامم عن عبد الرحمن بن عويم قال قال رسول الله صلعم عليكم بالابكار فانهن اعذب افواها وانتق ارحاما وارضى باليسير مرسل

باب النظر الى المخطوبة وبيان العورات من الصحاح

عن ابي هريرة قال جاء رجل الى النبي صلعم فقال اني تزوجت امراة من الانصار قال فانظر اليها فان في اعين الانصار شيئا وقال رسول الله صلعم لا تباشر المراة المراة فتنعتها لزوجها كانه ينظر اليها وقال لا ينظر الرجل الى عورة الرجل ولا المراة الى عورة المراة ولا يفضي الرجل الى الرجل في ثوب واحد ولا تفضي المراة الى المراة في الثوب الواحد

الا لا يبيتن رجل عند امراة ثيبة الا ان يكون ناكحا او ذا محرم وقال اياكم
والدخول على النساء فقال رجل يا رسول الله ارايت الحمو قال الحمو الموت
عن جابر ان ام سلمة استاذنت رسول الله صلعم في الحجامة فامر ابا طيبة
ان يحجمها قال حسبت انه كان اخاها من الرضاعة او غلاما لم يحتلم
عن جرير بن عبد الله قال سالت رسول الله صلعم عن نظر الفجاءة فامرني ان
اصرف بصري عن جابر قال قال رسول الله صلعم ان المراة تقبل في صورة شيطان
وتدبر في صورة شيطان اذا كان احدكم اعجبته المراة فوقعت في قلبه فليعمد
الى امراته فليواقعها فان ذلك يرد ما في نفسه

من الحسان

عن جابر قال قال رسول الله صلعم اذا خطب احدكم المراة فان استطاع ان ينظر
الى ما يدعوه الى نكاحها فليفعل عن المغيرة بن شعبة قال خطبت امراة
فقال لي النبي صلعم هل نظرت اليها قلت لا قال فانظر اليها فانه احرى ان يؤدم
بينكما عن ابن مسعود عن النبي صلعم قال ايما رجل راى امراة تعجبه فليقم
الى اهله فان معها عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلعم قال المراة عورة
فاذا خرجت استشرفها الشيطان وعن بريدة قال قال رسول الله صلعم لعلي
يا علي لا تتبع النظرة النظرة فان لك الاولى وليست لك الاخرة عن عمرو بن شعيب

عن ابيه عن جده عن النبي صلعم اذا زوج احدكم عبده امته فلا ينظر الى
عورتها وفي رواية فلا ينظر الى ما دون السرة وفوق الركبة عن جرهد
ان النبي صلعم قال اما علمت ان الفخذ عورة وقال لعلي لا تبرز فخذك ولا
تنظر الى فخذ حي ولا ميت وقال لمعمر يا معمر غط فخذيك فان الفخذين
عورة وقال اياكم والتعري فان معكم من لا يفارقكم الا عند الغائط
وحين يفضي الرجل الى اهله فاستحيوهم واكرموهم عن ام سلمة انها كانت
عند رسول الله صلعم وميمونة اذ اقبل ابن ام مكتوم فدخل عليه فقال رسول
الله صلعم احتجبا منه فقلت يا رسول الله اليس هو اعمى لا يبصرنا فقال رسول الله
صلعم افعميا وان انتما الستما تبصرانه عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده قال قال
رسول الله صلعم احفظ عورتك الا من زوجتك او ما ملكت يمينك قلت افرايت
اذا كان الرجل خاليا قال فالله احق ان يستحيا منه عن عمر عن النبي صلعم قال لا
يخلون رجل بامراة فان الشيطان ثالثهما وعن جابر عن النبي صلعم قال لا
تلجوا على المغيبات فان الشيطان يجري من احدكم مجرى الدم عن انس ان
النبي صلعم اتى فاطمة بعبد قد وهبه لها وعلى فاطمة ثوب اذا قنعت به راسها
لم يبلغ رجليها واذا غطت به رجليها لم يبلغ راسها فلما راى رسول الله صلعم ما تلقى قال

لها انه لا باس عليك انما هو ابوك وغلامك

باب الولي في النكاح واستيذان المرأة من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم لا تنكح الثيب حتى تستأمر ولا تنكح البكر حتى تستأذن واذنها الصموت عن ابن عباس ان النبي صلعم قال الايم احق بنفسها من وليها والبكر تستأذن في نفسها واذنها صماتها ويروى الثيب احق بنفسها من وليها والبكر تستأمر ويروى البكر يستأذنها ابو واذنها صماتها عن خنساء بنت خذام ان اباها زوجها وهي ثيب فكرهت فاتت رسول الله صلعم فرد نكاحها عن عائشة ان النبي صلعم تزوجها وهي بنت سبع سنين وزفت اليه وهي بنت تسع سنين ولعبها معها ومات عنها وهي بنت ثماني عشرة سنة

من الحسان

عن ابي موسى عن النبي صلعم قال لا نكاح الا بولي عن عائشة ان رسول الله صلعم قال ايما امرأة نكحت بغير اذن وليها فنكاحها باطل فان دخل بها فلها المهر بما استحل من فرجها فان اشتجروا فالسلطان ولي من لا ولي له وعن ابن عباس عن النبي قال البغايا اللاتي ينكحن انفسهن بغير بينة والاصح انه موقوف على ابن عباس وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم اليتيمة تستأمر في نفسها فان صمتت فهو اذنها وان ابت فلا جواز عليها وعن جابر عن النبي صلعم قال ايما رجل عبد تزوج بغير اذن سيده فهو عاهر

باب اعلان النكاح والخطبة والشرط من الصحاح

عن الربيع بنت معوذ بن عفراء قالت جاء النبي صلعم فدخل حين بني علي فجلس على فراشي فجعلت جويريات لنا يضربن بالدف ويندبن من قتل من ابائي يوم بدر اذ قالت احديهن وفينا نبي يعلم ما في غد فقال دعي هذه وقولي ما كنت تقولين وقالت عائشة زفت امرأة الى رجل من الانصار فقال نبي الله صلعم ما كان معكم لهو فان الانصار يعجبهم اللهو وقالت عائشة تزوجني رسول الله صلعم في شوال وبنى بي في شوال فاي نساء رسول الله صلعم كانت احظى عنده مني وقال صلعم احق الشروط ان توفوا به ما استحللتم به الفروج وقال لا يخطب الرجل على خطبة اخيه حتى ينكح او يترك وقال لا تسأل المرأة طلاق اختها لتستفرغ صحفتها ولتنكح فان لها ما قدر لها عن ابن عمر ان النبي صلعم نهى عن الشغار والشغار ان يزوج الرجل ابنته على ان يزوجه الاخر ابنته على ان يزوجه ليس بينهما صداق وقال النبي صلعم لا شغار في الاسلام وعن علي بن ابي طالب ان رسول الله صلعم

نهى عن متعة النساء يوم خيبر وعن اكل لحوم الحمر الانسية وعن

سلمة بن الاكوع قال رخص رسول الله عام اوطاس في المتعة ثلثا ثم نهى عنها

من الحسان عن ابي الاحوص عن عبد الله قال علمنا رسول الله صلعم التشهد

في الصلاة والتشهد في الحاجة فذكر التشهد في الصلوة كما ذكر عنه و

التشهد في الحاجة ان الحمد لله نستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من

شرور انفسنا ومن سيات اعمالنا من يهد الله فلا مضل له ومن يضلل

فلا هادي له ونشهد ان لا اله الا الله ونشهد ان محمدا عبده ورسوله

ويقرا ثلث ايات ففسره سفيان الثوري اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن

الا وانتم مسلمون واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان

عليكم رقيبا اتقوا الله حق تقاته وقولوا قولا سديدا ويروي عن ابن مسعود

في خطبة الحاجة من النكاح وغيره وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم

كل خطبة ليس فيها تشهد فهي كاليد الجذماء **غريب** وفي رواية كل كلام

لا يبدا فيه بالحمد لله فهو اجذم عن عائشة قالت قال رسول الله صلعم اعلنوا

هذا النكاح واجعلوه في المساجد واضربوا عليه بالدفوف **غريب**

عن محمد بن حاطب الجمحي عن النبي صلعم قال فصل ما بين الحلال والحرام الصوت

والدف في النكاح عن عائشة الا تغنين فان هذا الحي من الانصار

يحبون الغناء وعنها ان جارية من الانصار زوجت فقال النبي صلعم

الا ارسلتم معهم من يقول اتيناكم اتيناكم فحيانا وحياكم لولا الحنطة

السمراء لم تسمن عذاركم لولا الذهب الاحمر لم تحلل بواديكم عن سمرة قال

ايما امراة زوجها وليان فهي للاول منهما ومن باع بيعا من رجلين فهو

للاول منهما

باب المحرمات من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم لا يجمع بين المراة وعمتها ولا بين المراة

وخالتها وقال تحرم من الرضاعة ما تحرم من الولادة وقالت عايشة

جاء عمي من الرضاعة فاستاذن علي فابيت ان آذن له حتى اسال

رسول الله صلعم فجاء رسول الله صلعم فسالته فقال انه عمك فاذني له و

عن علي انه قال يا رسول الله هل لك في بنت عمك حمزة فانها اجمل فتاة

في قريش فقال له اما علمت ان حمزة اخي من الرضاعة وان الله حرم من الرضاعة

ما حرم من النسب وقال رسول الله صلعم لا تحرم الرضعة والرضعتان

وقال لا تحرم المصة والمصتان ولا تحرم الاملاجة والاملاجتان وقالت

عايشة كان فيما انزل من القران عشر رضعات معلومات يحرمن ثم نسخن

بخمس معلومات فتوفي رسول الله صلعم وهي فيما يقرا من القران

وعنها ان النبي صلعم دخل عليها وعندها رجل فكانه كره ذلك فقالت

انه اخي فقال انظرن ما اخوانكن فانما الرضاعة من المجاعة وعن عقبة

بن الحارث انه تزوج بنتا لابي اهاب بن عزيز فاتت امراة فقالت قد

ارضعت عقبة والتي تزوج فقال لها عقبة ما اعلم انك ارضعتني

ولا اخبرتني فارسل الى آل اهاب فسالهم فقالوا ما علمنا انها ارضعت

صاحبتنا فركب الى النبي صلعم بالمدينة فساله فقال رسول الله صلعم كيف

وقد قيل ففارقها ونكحت زوجا غيره وعن ابي سعيد الخدري ان

النبي صلعم يوم حنين بعث جيشا الى اوطاس واصابوا سبايا فكان

ناسا من اصحاب رسول الله صلعم تحرجوا من غشيانهن من اجل

ازواجهن من المشركين فانزل الله تعالى والمحصنات من النساء

الا ما ملكت ايمانكم اي فهن حلال اذا انقضت عدتهن

من الحسان

عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم نهى ان تنكح المراة على عمتها او العمة

على بنت اخيها والمراة على خالتها والخالة على بنت اختها لا تنكح

الصغرى على الكبرى ولا الكبرى على الصغرى عن البراء بن عازب قال

مر بي خالي ومعه لواء فقلت اين تذهب قال بعثني النبي صلعم الى رجل

تزوج امراة ابيه ان اتيه براسه وفي رواية فامرني ان اضرب عنقه

واخذ ماله وعن ام سلمة قالت قال رسول الله صلعم لا يحرم من

الرضاع الا ما فتق الامعاء في الثدي وكان قبل الفطام وعن

الحجاج بن حجاج الاسلمي عن ابيه انه قال يا رسول الله ما يذهب عني

مذمة الرضاع فقال غرة عبد او امة عن ابي الطفيل قال كنت جالسا

مع النبي صلعم اذ اقبلت امراة فبسط النبي صلعم رداءه حتى قعدت عليه فلما

ذهبت قيل ارضعت النبي عن ابن عمر ان غيلان بن سلمة الثقفي اسلم

وله عشر نسوة في الجاهلية فاسلمن معه فقال له النبي صلعم امسك اربعا

وفارق سائرهن وعن نوفل بن معوية قال اسلمت وتحتي خمس نسوة فقال

النبي صلعم فارق واحدة وامسك اربعا فعمدت الى اقدمهن صحبة عندي

عاقر منذ ستين سنة ففارقتها وعن الضحاك عن فيروز الديلمي عن ابيه

قال قلت يا رسول الله اني اسلمت وتحتي اختان قال اختر ايتهما شئت

عن ابن عباس قال اسلمت امراة فتزوجت فجاء زوجها الى النبي صلعم

فقال يا رسول الله اني قد اسلمت وعلمت باسلامي فانتزعها رسول الله صلعم

فابن حجها رسول الله صلعم من زوجها الاخر وردها الى زوجها الاول

وروي انه قال اسلمت معي فردها وروي ان جماعة من النساء ردهن

النبي صلعم بالنكاح الاول على ازواجهن عند اجتماع الاسلامين بعد

اختلاف الدين والدار منهن بنت الوليد بن المغيرة كانت تحت صفوان

بن امية فاسلمت يوم الفتح وهرب زوجها من الاسلام فبعث اليه ابن عمه

وهب بن عمير برداء رسول الله صلعم امانا لصفوان فلما قدم جعل له

رسول الله صلعم تسيير اربعة اشهر حتى اسلم فاستقرت عنده واسلمت

ام حكيم بنت الحارث بن هشام امراة عكرمة بن ابي جهل يوم فتح مكة

وهرب زوجها من الاسلام حتى قدم اليمن فارتحلت ام حكيم حتى قدمت

عليه اليمن فدعته الى الاسلام فاسلم فثبتا على نكاحهما

باب المباشرة في الصحاح

عن جابر قال كانت اليهود يقولون اذا اتى الرجل امراته من دبرها في قبلها كان الولد احول فنزلت نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم انى شئتم

قال جابر كنا نعزل والقران ينزل فبلغ ذلك النبي صلعم فلم ينهنا عنه وعن جابر

ان رجلا اتى رسول الله صلعم فقال ان لي جارية وانا اطوف عليها واكره ان تحمل

فقال اعزل عنها ان شئت فانه سياتيها ما قدر لها فلبث الرجل ثم اتاه فقال

ان الجارية قد حبلت فقال قد اخبرتك انه سياتيها ما قدر لها

عن ابي سعيد الخدري قال خرجنا مع رسول الله صلعم في غزوة بني المصطلق

فاصبنا سبيا فاشتهينا النساء واحببنا العزل فقلنا نعزل ورسول الله

صلعم بين اظهرنا قبل ان نساله فسالناه عن ذلك فقال ما عليكم

ان لا تفعلوا ما من نسمة كاينة الى يوم القيمة الا وهي كاينة عن

ابي سعيد قال سئل رسول الله صلعم عن العزل فقال ما من كل الماء

يكون الولد فاذا اراد الله خلق شيء عن سعد بن ابي وقاص ان رجلا

جاء الى النبي صلعم فقال اني اعزل عن امراتي فقال لم تفعل ذلك قال

اشفق على ولدها فقال رسول الله صلعم لو كان ذلك ضارا ضار فارس

والروم وعن جذامة بنت وهب قالت حضرت رسول الله صلعم في اناس

وهو يقول لقد هممت ان انهى عن الغيلة فنظرت في الروم وفارس

فاذا هم يغيلون اولادهم فلا يضر اولادهم ثم سالوه عن العزل فقال

رسول الله صلعم فذلك الواد الخفي عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلعم

ان اعظم الامانة عند الله يوم القيمة الرجل يفضي الى امراته وتفضي

اليه ثم ينشر سرها وفي رواية ان من اشر الناس عند الله منزلة يوم القيمة

من الحسان عن ابن عباس قال أوحي الى رسول الله صلعم نساؤكم حرث لكم أقبل وأدبر واتق الدبر والحيضة عن خزيمة بن ثابت ان النبي صلعم قال إن الله لا يستحيي من الحق لا تأتوا النساء في أدبارهن

وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم ملعون من أتى امرأته في دبرها و

قال ان الذي يأتي امرأته في دبرها لا ينظر الله اليه ويروى ~~لا ينظر الله~~ اليه ويروى لا ينظر الله الى رجل أتى رجلا او امرأة في الدبر عن اسماء

بنت يزيد قالت سمعت رسول الله صلعم يقول لا تقتلوا اولادكم سرا فان

الغيل يدرك الفارس فيدعثره

فصل من الصحاح

عن عائشة ان رسول الله صلعم قال لها في بريرة خذيها فأعتقيها وكان زوجها

عبدا فخيرها رسول الله صلعم فاختارت نفسها ولو كان حرا لم يخيرها قال ا

عباس كان زوج بريرة عبدا اسود يقال له مغيث كأني انظر اليه يطوف خلفها في سكك

المدينة يبكي ودموعه تسيل على لحيته فقال النبي صلعم للعباس يا عباس الا تعجب من حب

مغيث بريرة ومن بغض بريرة مغيثا فقال النبي صلعم لو راجعتيه فقالت يا رسول الله تأمرني قال لا

انما اشفع قالت لا حاجة لي فيه **من الحسان** عن عائشة انها ارادت ان تعتق

مملوكين لها زوجين فسألت النبي صلعم فأمرها ان تبدأ بالرجل قبل المرأة وعنها

ان بريرة عتقت وهي عند مغيث فخيرها رسول الله صلعم وقال لها ان قربك

فلا خيار لك

باب الصداق من الصحاح

عن سهل بن سعد ان رسول الله صلعم جاءته امرأة فقالت يا رسول الله

اني وهبت نفسي لك فقامت طويلا فقام رجل فقال يا رسول الله

زوجنيها ان لم يكن لك بها حاجة فقال يا رسول الله هل عندك من

شيء تصدقها قال ما عندي الا ازاري هذا قال فالتمس ولو خاتما من

حديد فالتمس فلم يجد شيئا فقال رسول الله صلعم هل معك من القرآن

شيء قال نعم سورة كذا وسورة كذا فقال لقد زوجتكها بما معك من القرآن

ويروى قد زوجتكها فعلمها وقالت عائشة وسئلت عن صداق رسول الله صلعم

قالت صداقه لأزواجه ثنتي عشرة اوقية ونشا قالت اتدرون ما النش نصف

اوقية فتلك خمسمائة درهم **من الحسان** قال عمر بن الخطاب الا لا تغالوا

صدقة النساء فانها لو كانت مكرمة في الدنيا وتقوى عند الله لكان

اولاكم بها نبي الله صلعم ما علمت رسول الله صلعم نكح شيئا من نسائه ولا

انكح شيئا من بناته على اكثر من اثنتي عشرة اوقية وعن جابر ان النبي صلعم

قال من اعطى في صداق امرأته ملء كفيه سويقا او تمرا فقد استحل

قيل اجتهد ابن مسعود في هذه المسئلة شهرا ثم قال لها صداق مثل نسائها ولها الميراث وعليها العدة فان يكن صوابا فمن الله وان يكن خطأ فمني ومن الشيطان فيه دليل على جواز الاجتهاد في ... هذه المسئلة باجتهاده حتى شهد معقل بن سنان بقضاء النبي صلعم مثله ففرح فرحا بكون اجتهاده موافقا لحكمه صلعم ولو مات احد الزوجين قبل المسيس وقبل ان يفرض لها مهر ففي وجوب المهر خلاف مبني على ثبوت هذا الحديث فقيل ان ثبت الحديث وجب المهر والا فلا وهو ظاهر لفظ المختصر وقيل قولان ... الاصح ... العراقيون ... بوجوب الوجوب والحديث صحيح رواه ابو داود والترمذي والنسائي وغيرهم قال الترمذي حديث حسن صحيح ... على الدخول ... الموت يقدر كالدخول ... مهر المثل باعتبار يوم العقد او يوم الموت او اكثرهما ...

وعن عامر بن ربيعة قال اتى النبي صلعم رجل من بني فزارة ومعه امرأة له فقال اني تزوجتها بنعلين فقال لها ارضيت فقالت نعم ولو لم يعطني لرضيت قال شانك وشانها عن علقمة عن ابن مسعود انه سئل عن رجل تزوج امرأة ولم يفرض لها شيئا ولم يدخل بها حتى مات فقال ابن مسعود لها صداق نسائها وعليها العدة ولها الميراث فقام معقل بن سنان الاشجعي فقال قضى رسول الله صلعم في بروع بنت واشق امرأة منا بمثل ما قضيت ففرح بها ابن مسعود

باب الوليمة من الصحاح

عن انس ان النبي صلعم رأى على عبد الرحمن بن عوف اثر صفرة فقال ما هذا قال اني تزوجت امرأة على وزن نواة من ذهب قال بارك الله لك اولم ولو بشاة وعن انس قال ما اولم النبي صلعم على احد من نسائه ما اولم على زينب اولم بشاة وقال اولم رسول الله صلعم حين بنى بزينب بنت جحش فاشبع الناس خبزا ولحما وعن انس قال ان رسول الله صلعم اعتق صفية وتزوجها وجعل عتقها صداقها واولم عليها بحيس قال اقام النبي صلعم بين خيبر والمدينة ثلث ليال يبنى عليه بصفية فدعوت المسلمين الى وليمته وما كان فيها من خبز ولا لحم وما كان فيها الا ان امر بالانطاع فبسط فالقى عليها التمر

~~فالانطاع فبسطت فالقى عليها التمر~~ والاقط والسمن وعن صفية بنت شيبة قالت اولم النبي صلعم على بعض نسائه بمدين من شعير وعن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلعم قال اذا دعي احدكم الى الوليمة فليأتها وفي رواية فليجب عرسا كان او نحوه وعن جابر قال قال رسول الله صلعم اذا دعي احدكم الى طعام فليجب فان شاء طعم وان شاء ترك وقال شر الطعام طعام الوليمة يدعى لها الاغنياء ويترك الفقراء ومن ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله وعن ابي مسعود الانصاري قال كان رجل من الانصار يكنى ابا شعيب كان له غلام لحام فقال له اصنع لي طعاما يكفي خمسة لعلي ادعو النبي صلعم خامس خمسة فصنع له طعيما ثم اتاه فدعاه فتبعهم رجل فقال النبي صلعم يا ابا شعيب ان رجلا تبعنا فان شئت اذنت له وان شئت تركته قال لا بل اذنت له

من الحسان

عن انس ان النبي صلعم اولم على صفية بسويق وتمر وعن سفينة ان رجلا ضاف علي بن ابي طالب فصنع له طعاما فقالت فاطمة لو دعونا رسول الله صلعم فاكل معنا فدعوه فجاء فوضع يديه على عضادتي الباب فرأى القرام قد ضرب في ناحية البيت فرجع قالت فاطمة فتبعته فقلت يا رسول الله ما ردك فقال انه ليس لي او لنبي ان يدخل

بينا مرزوقا عن عبد الله بن عمر قال رسول الله صلعم من دعي فلم يجب فقد
عصى الله ورسوله ومن دخل على غير دعوة دخل سارقا وخرج مغيرا
وروي عن النبي صلعم انه اذا اجتمع الداعيان فاجب اقربهما بابا وان سبق
احدهما فاجب الذي سبق عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلعم طعام اول
يوم حق وطعام اليوم الثاني سنة وطعام اليوم الثالث سمعة ومن سمع سمع الله
به وعن ابن عباس ان النبي صلعم نهى عن طعام المتباريين ان يوكل

باب القسم من الصحاح

عن ابن عباس ان النبي صلعم قبض عن تسع نسوة وكان يقسم منهن لثمان
وعن عائشة ان سودة لما كبرت قالت يا رسول الله قد جعلت يومي منك
لعائشة فكان رسول الله صلعم يقسم لعائشة يومين يومها ويوم سودة
وعن عائشة ان رسول الله صلعم كان يسئل في مرضه الذي مات فيه
اين انا غدا يريد يوم عائشة فاذن له ازواجه ان يكون حيث شاء فكان
في بيت عائشة حتى مات عندها وعن عائشة قالت كان رسول الله صلعم
اذا اراد سفرا اقرع بين نسائه فايتهن خرج سهمها خرج بها معه
وعن ابي قلابة عن انس قال من السنة اذا تزوج الرجل البكر على امراته

اقام

اقام عندها سبعا وقسم واذا تزوج الثيب اقام عندها ثلثة
ثم قسم وقال ابو قلابة ولو شئت لقلت ان انسا رفعه الى النبي صلعم
عن ابي بكر بن عبد الرحمن ان رسول الله صلعم حين تزوج ام سلمة واصبحت
عنده قال لها ليس بك على اهلك هوان ان شئت سبعت عندك وسبعت
عندهن وان شئت ثلثت قالت ثلث وروي انه قال لها للبكر سبع وللثيب
ثلث

من الحسان

روي ان النبي صلعم كان يقسم بين نسائه
فيعدل ويقول اللهم هذا قسمي فيما املك فلا تلمني فيما تملك ولا
املك وعن ابي هريرة عن النبي صلعم قال اذا كانت عند الرجل امراتان
فلم يعدل بينهما جاء يوم القيمة وشقه ساقط

باب عشرة النساء وما لكل واحدة من الحقوق من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم استوصوا بالنساء خيرا فانهن
خلقن من ضلع وان اعوج شيء في الضلع اعلاه فان ذهبت تقيمه
كسرته وان تركته لم يزل اعوج وقال ان المراة خلقت من ضلع لن
تستقيم لك على طريقة فان استمتعت بها استمتعت وبها عوج وان
ذهبت تقيمها كسرتها وكسرها طلاقها وقال لا يفرك مؤمن مؤمنة

فان كره منها خلقا رضي منها آخر وقال لولا بنو اسرائيل لم يخنز
اللحم ولولا حواء لم تخن انثى زوجها الدهر وقال لا يجلد احدكم
امراته جلد العبد ثم يجامعها في آخر اليوم وفي رواية يعمد احدكم
فيجلد امراته جلد العبد فلعله يضاجعها في آخر يومه ثم وعظهم
في ضحكهم من الضرطة فقال لم يضحك احدكم مما يفعل وقالت
عائشة كنت العب بالبنات عند النبي صلعم وكان لي صواحب يلعبن
معي وكان رسول الله صلعم اذا دخل ينقمعن منه فيسربهن
الي فيلعبن معي وقالت والله لقد رايت رسول الله صلعم يقوم على باب
حجرتي والحبشة يلعبون بالحراب في المسجد ورسول الله صلعم يسترني
بردائه لانظر الى لعبهم بين اذنه وعاتقه ثم يقوم من اجلي حتى
اكون انا التي انصرف فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن الحريصة
على اللهو وقالت قال لي رسول الله صلعم اني لاعلم اذا كنت عني راضية
واذا كنت علي غضبى فقلت من اين تعرف ذلك فقال اذا كنت عني
راضية فانك تقولين لا ورب محمد واذا كنت علي غضبى قلت لا ورب ابرهيم
قالت قلت اجل والله يا رسول الله ما اهجر الا اسمك وعن ابي هريرة

قال اذا دعا الرجل امراته الى فراشه فابت فبات غضبان لعنتها
الملائكة حتى تصبح وفي رواية الا كان الذي في السماء ساخطا
عليها حتى يرضى عنها وقال رسول الله صلعم في خطبة حجة الوداع
اتقوا الله في النساء فانكم اخذتموهن بامان الله واستحللتم
فروجهن بكلمة الله ولكم عليهن ان لا يوطئن فرشكم احدا
تكرهونه فان فعلن فاضربوهن ضربا غير مبرح ولهن عليكم رزقهن
وكسوتهن بالمعروف وعن اسماء ان امراة قالت يا رسول الله ان لي ضرة
فهل علي جناح ان تشبعت من زوجي غير الذي يعطيني قال المتشبع بما لم يعط
كلابس ثوبي زور وقال انس آلى رسول الله صلعم من نسائه شهرا وكانت
انفكت رجله فاقام في مشربة تسعا وعشرين ليلة ثم نزل فقالوا يا رسول الله
آليت شهرا فقال ان الشهر يكون تسعا وعشرين وقال جابر فاعتزلهن شهرا
او تسعا وعشرين ثم نزلت هذه الآية يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن
تردن الحيوة الدنيا الى قوله للمحسنات منكن اجرا عظيما فبدا بعائشة
فقال يا عائشة اني اريد ان اعرض عليك امرا فاحب ان لا تعجلي فيه
حتى تستشيري ابويك قالت وما هو يا رسول الله فتلا عليها الاية

قالت أفيك يا رسول الله أستشير أبوي بل اختار الله ورسوله والدار الآخرة وأسألك أن لا تخبر امرأة من نسائك بالذي قلت قال لا تسألني امرأة منهن إلا أخبرتها به إن الله لم يبعثني معنتا ولا متعنتا ولكن بعثني معلما ميسرا وقالت عائشة كنت أغار على اللاتي وهبن أنفسهن لرسول الله صلعم قلت أتهب المرأة نفسها فلما أنزل الله تعالى ترجي من تشاء منهن وتؤوي إليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك قلت ما أرى ربك إلا يسارع في هواك

فصل الحسان

عن عائشة أنها كانت مع رسول الله صلعم في سفر قالت فسابقته فسبقته على رجلي فلما حملت اللحم سابقته فسبقني قال هذه بتلك قال هذه بتلك السبقة عن عائشة قالت قال رسول الله صلعم خيركم خيركم لأهله وأنا خيركم لأهلي فإذا مات صاحبكم فدعوه عن أنس قال قال رسول الله صلعم المرأة إذا صلت خمسها وصامت شهرها وأحصنت فرجها وأطاعت بعلها فلتدخل من أي أبواب الجنة شاءت وقال لو كنت آمر أحدا أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها وقال أيما امرأة ماتت وزوجها عنها راض دخلت الجنة عن طلق بن علي قال قال رسول الله صلعم إذا دعا الرجل زوجته لحاجته فلتأته وإن

كانت على التنور عن معاذ أن النبي قال لا تؤذي امرأة زوجها في الدنيا إلا قالت زوجته من الحور العين لا تؤذيه قاتلك الله فإنما هو عندك دخيل يوشك أن يفارقك إلينا

غريب

عن حكيم بن معاوية عن أبيه قال قلت يا رسول الله ما حق زوجة أحدنا عليه قال أن تطعمها إذا طعمت وأن تكسوها إذا اكتسيت ولا تضرب الوجه ولا تقبح ولا تهجر إلا في البيت عن لقيط بن صبرة قال قلت يا رسول الله إن لي امرأة في لسانها شيء يعني البذاء قال طلقها قلت إن لي منها ولدا ولها صحبة قال فمرها يقول عظها فإن يك فيها خير فستقبل ولا تضربن ظعينتك ضربك أميتك وعن إياس بن عبد الله قال قال رسول الله صلعم لا تضربوا إماء الله فأتاه عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله ذئر النساء على أزواجهن فأذن في ضربهن فطاف بآل محمد نساء كثير كلهن يشتكين أزواجهن فقال النبي صلعم لقد طاف بآل محمد سبعون امرأة كلهن يشتكين أزواجهن ولا تجدون أولئك خياركم وعن أبي هريرة قال رسول الله صلعم ليس منا من خبب امرأة على زوجها أو عبدا على سيده خبب أفسد قال رسول الله من أكمل المؤمنين إيمانا أحسنهم خلقا وألطفهم بأهله وقال من أكمل

المومنين ايمانا احسنهم خلقا وخياركم خياركم لنسائهم عن
عائشة قالت قدم رسول الله صلعم من غزوة تبوك او حنين وفي سهوتها
ستر فهبت ريح فكشفت ناحية الستر عن بنات لعائشة لعب فقال
ما هذه يا عائشة قالت بناتي ورأى بينهن فرسا له جناحان من رقاع
فقال ما هذا الذي ارى وسطهن قالت فرس قال وما هذا الذي عليه
قالت جناحان قال فرس له جناحان قلت اما سمعت ان لسليمان خيلا لها
اجنحة قالت فضحك حتى رايت نواجذه

باب الخلع والطلاق من الصحاح

عن ابن عباس ان امراة ثابت
بن قيس اتت النبي صلعم فقالت يا رسول الله ان ثابت بن قيس ما اعتب عليه
في خلق ولا دين ولكن اكره الكفر في الاسلام فقال رسول الله صلعم اتردين
عليه حديقته قالت نعم قال رسول الله صلعم اقبل الحديقة وطلقها تطليقة
عن عبد الله بن عمر انه طلق امراة له وهي حائض فذكر عمر لرسول الله صلعم فتغيظ
فيه رسول الله صلعم ثم قال ليراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر
فان بدا له ان يطلقها فليطلقها طاهرا قبل ان يمسها فتلك العدة التي
امر الله تعالى ان يطلق لها النساء وفي رواية مره فليراجعها ثم ليطلقها

طاهرا او حاملا وقالت عائشة خيرنا رسول الله صلعم فاخترنا الله
ورسوله فلم يعد ذلك علينا شيئا وقال ابن عباس في الحرام يكفر لقد
كان لكم في رسول الله اسوة حسنة وعن عائشة ان النبي صلعم كان يمكث
عند زينب بنت جحش ويشرب عندها عسلا فتواصيت انا وحفصة
ان ايتنا دخل عليها النبي صلعم فلتقل اني اجد منك ريح مغافير فدخل
على احديهما فقالت له ذلك فقال لا باس شربت عسلا عند زينب
بنت جحش فلن اعود له وقد حلفت لا تخبري بذلك احدا يبتغي مرضاة
ازواجه فنزلت يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك الآية

من الحسان

عن ثوبان قال قال رسول الله صلعم ايما امراة سالت زوجها
طلاقا في غير ما باس فحرام عليها رائحة الجنة عن ابن عمر عن النبي صلعم
قال ابغض الحلال الى الله الطلاق وعن علي عن النبي صلعم قال لا طلاق
قبل نكاح ولا عتاق الا بعد ملك ولا وصال في صيام ولا يتم بعد احتلام
ولا رضاع بعد فطام ولا صمت يوم الى الليل وعن عمرو بن شعيب عن
ابيه عن جده قال قال رسول الله صلعم لا نذر لابن ادم فيما لا يملك ولا عتق
فيما لا يملك عن ركانة بن عبد يزيد انه طلق امراته سهيمة البتة ثم اتى

رسول الله صلعم فقال اني طلقت امراتي البتة فوالله ما اردت الا واحدة

فقال ركانة لرسول الله صلعم والله ما اردت الا واحدة فقال ركانة والله

ما اردت الا واحدة فردها اليه رسول الله صلعم فطلقها الثانية في زمان

عمر والثالثة في زمان عثمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال ثلثة جدهن

جد وهزلهن جد الطلاق والنكاح والرجعة وقيل بدل العتاق الرجعة غريب

وعن عائشة قالت سمعت رسول الله صلعم يقول لا طلاق ولا عتاق في اغلاق

قيل معنى الاغلاق الاكراه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم كل طلاق جائز الا طلاق

المعتوه والمغلوب على عقله غريب عن علي ان رسول الله صلعم قال رفع القلم

عن ثلثة عن النائم حتى يستيقظ وعن الصبي حتى يبلغ وعن المعتوه حتى يعقل وعن عائشة

ان رسول الله صلعم قال طلاق الامة تطليقتان وعدتها حيضتان

باب المطلقة ثلثا من الصحاح

عن عائشة قالت جاءت امراة رفاعة القرظي الى رسول الله صلعم فقالت اني كنت

عند رفاعة فطلقني فبت طلاقي فتزوجت بعده عبد الرحمن بن الزبير وما معه

الا مثل هدبة الثوب فقال اتريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق

عسيلتك

من الحسان

عن عبد الله بن مسعود قال لعن رسول الله صلعم المحلل والمحلل له وقال سليمان بن يسار ادركت بضعة عشر من اصحاب

النبي صلعم كلهم يقول يوقف المولي عن ابي سلمة ان سلمان بن صخر ويقال له

سلمة بن صخر البياضي جعل امراته عليه كظهر امه حتى يمضي رمضان

فلما مضى نصف من رمضان وقع عليها ليلا فاتى رسول الله صلعم فقال

له رسول الله صلعم اعتق رقبة قال لا اجدها قال فصم شهرين متتابعين

قال لا استطيع قال اطعم ستين مسكينا قال لا اجد فقال رسول الله صلعم

لفروة بن عمرو اعطه ذلك العرق وهو مكتل ياخذ خمسة عشر صاعا او ستة

عشر ليطعم ستين مسكينا ويروى فاطعم وسقا من تمر بين ستين

مسكينا وعن سلمان بن يسار عن سلمة بن صخر عن النبي صلعم في المظاهر يواقع

قبل ان يكفر قال كفارة واحدة

فصل من الصحاح

عن معاوية بن الحكم قال قلت يا رسول الله ان جارية لي كانت ترعى غنما

لي ففقدت شاة من الغنم فسالتها فقالت اكلها الذيب فاسفت عليها وكنت

من بني آدم فلطمت وجهها وعلي رقبة افاعتقها فقال لها رسول الله صلعم

اين الله فقالت في السماء قال من انا قالت انت رسول الله

قال اعتقها فانها مؤمنة

باب اللعان من الصحاح

عن سهل بن سعد الساعدي قال إن عويمر العجلاني قال يا رسول الله
أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف
يفعل فقال رسول الله صلعم قد أنزل فيك وفي صاحبتك فاذهب فأت بها
قال سهل فتلاعنا في المسجد وأنا مع الناس عند رسول الله صلعم فلما
فرغا قال كذبت عليها يا رسول الله إن أمسكتها فطلقها ثلثا ثم قال رسول الله
صلعم انظروا فإن جاءت به أسحم أدعج العينين عظيم الأليتين خدلج الساقين
فلا أحسب عويمرا إلا قد صدق عليها وإن جاءت به أحيمر كأنه وحرة فلا أحسب
عويمرا إلا قد كذب عليها فجاءت به على النعت الذي نعت رسول الله صلعم من
تصديق عويمر فكان بعد ينسب إلى أمه وعن ابن عمر أن النبي صلعم لاعن بين
رجل وامرأته فانتفى من ولدها ففرق بينهما وألحق الولد بالمرأة وفي حديثه
أن النبي صلعم وعظه وذكره وأخبره أن عذاب الدنيا أهون من عذاب
الآخرة ثم دعاها فوعظها وذكرها وأخبرها أن عذاب الدنيا أهون من عذاب
الآخرة وعن ابن عمر أن النبي صلعم قال للمتلاعنين حسابكما على الله أحدكما
كاذب لا سبيل لك عليها قال يا رسول الله مالي قال لا مال لك إن كنت صدقت
عليها فهو بما استحللت من فرجها وإن كنت كذبت عليها فذاك أبعد لك
منها وعن ابن عباس أن هلال بن أمية قذف امرأته عند النبي صلعم
بشريك بن سحماء فقال النبي صلعم البينة أو حدا في ظهرك فقال هلال
والذي بعثك بالحق إني لصادق فلينزلن الله ما يبرئ ظهري من الحد
فنزل جبرئيل وأنزل عليه والذين يرمون أزواجهم فقرأ حتى بلغ إن كان من الصادقين
فجاء هلال فشهد والنبي صلعم يقول إن الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل
منكما تائب ثم قامت فشهدت فلما كانت عند الخامسة وقفوها وقالوا
إنها موجبة فتلكأت ونكصت حتى ظننا أنها ترجع ثم قالت لا أفضح قومي
سائر اليوم فمضت فقال النبي صلعم أبصروها فإن جاءت به أكحل العينين
سابغ الأليتين خدلج الساقين فهو لشريك بن سحماء فجاءت به كذلك
فقال النبي صلعم لولا ما مضى من كتاب الله لكان لي ولها شأن وعن أبي هريرة
قال قال سعد بن عبادة لو وجدت مع أهلي أحدا لم أمسه حتى آتي بأربعة شهداء
قال رسول الله صلعم نعم قال كلا والذي بعثك بالحق لو كنت لأعاجله بالسيف قبل
ذلك فقال رسول الله صلعم اسمعوا إلى ما يقول سيدكم إنه لغيور وأنا أغير منه
والله أغير مني وقال رسول الله صلعم لا أحد أغير من الله فلذلك حرم
الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا أحد أحب إليه المدحة من الله

أو من أجل ذلك وعد الله الجنة ولا أحد أحب إليه العذر من الله ومن
أجل ذلك بعث المنذرين والمبشرين وقال إن الله يغار وإن المؤمن يغار
وغيرة الله أن لا يأتي المؤمن ما حرم الله وقال يا أمة محمد والله ما من أحد
أغير من الله أن يزني عبده أو تزني أمته عن أبي هريرة أن أعرابيا أتى رسول الله
صلعم فقال إن امرأتي ولدت غلاما أسود وإني أنكرته فقال له رسول الله صلعم
هل لك من إبل قال نعم قال فما ألوانها قال حمر قال هل فيها من أورق قال
إن فيها لورقا قال فأنى ترى ذلك جاءها قال عرق نزعها قال فلعل هذا عرق
نزعه ولم يرخص له في الانتفاء منه عن عائشة قالت كان عتبة بن أبي
وقاص عهد إلى أخيه سعد بن أبي وقاص أن ابن وليدة زمعة مني فاقبضه
إليك فلما كان عام الفتح أخذه سعد فقال إنه ابن أخي وقال عبد الله بن زمعة
أخي فتساوقا إلى رسول الله صلعم فقال سعد يا رسول الله إن أخي كان عهد
إلي فيه وقال عبد الله بن زمعة أخي وابن وليدة أبي ولد على فراشه فقال
رسول الله صلعم هو لك يا عبد الله بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم
قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما رأى من شبهه بعتبة فما رآها حتى
لقي الله ويروى هو أخوك يا عبد الله وقالت عائشة دخل علي رسول الله صلعم
ذات يوم وهو مسرور فقال أي عائشة ألم تري أن مجززا المدلجي
دخل فرأى أسامة وزيدا وعليهما قطيفة قد غطيا رؤوسهما وبدت
أقدامهما فقال إن هذه الأقدام بعضها من بعض وقال رسول الله صلعم
من ادعى إلى غير أبيه وهو يعلم فالجنة عليه حرام وقال لا ترغبوا عن آبائكم
فمن رغب عن أبيه فقد كفر

من الحسان

عن أبي هريرة أنه سمع
النبي صلعم يقول لما نزلت آية الملاعنة أيما امرأة أدخلت على قوم من ليس منهم
فليست من الله في شيء ولن يدخلها الله الجنة وأيما رجل جحد ولده وهو
ينظر إليه احتجب الله منه وفضحه على رؤوس الخلائق في الأولين والآخرين ويروى وفضحه
على رؤوس الأشهاد ويروى عن ابن عباس قال جاء رجل إلى النبي صلعم إن لي
امرأة لا ترد يد لامس فقال النبي صلعم طلقها قال إني أحبها قال فأمسكها
إذا عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن النبي صلعم قضى أن كل مستلحق استلحق
بعد أبيه الذي يدعى له ادعاه ورثته فقضى أن من كان من أمة يملكها يوم
أصابها فقد لحق بمن استلحقه وليس له مما قسم قبله من الميراث شيء وما أدرك
من ميراث لم يقسم فله نصيبه ولا يلحق إذا كان أبوه الذي يدعى له أنكره
فإن كان من أمة لم يملكها أو من حرة عاهر بها فإنه لا يلحق ولا يرث وإن

كان الذي يدعى له هو ادعاه فهو ولد زنية من حرة كان او امة وعن جابر

بن عتيك ان نبي الله صلعم قال من الغيرة ما يحب الله ومنها ما يبغض الله فاما

التي يحبها الله فالغيرة في الريبة واما التي يبغضها الله فالغيرة في غير ريبة

وان من الخيلاء ما يبغض الله ومنها ما يحب الله فاما الخيلاء التي يحبها الله

فاختيال الرجل عند القتال واختياله عند الصدقة واما التي يبغض الله

فاختياله في الفخر ويروى في البغي

باب العدة

من الصحاح

عن ابي سلمة عن فاطمة بنت قيس ان ابا عمرو

بن حفص طلقها البتة وهو غائب فارسل اليها وكيله الشعير فسخطته فقال

والله ما لك علينا من شيء فجاءت رسول الله صلعم فذكرت ذلك فقال ليس

لك نفقة فامرها ان تعتد في بيت ام شريك ثم قال تلك امراة يغشاها اصحابي

اعتدي عند ابن ام مكتوم فانه رجل اعمى تضعين ثيابك فاذا حللت فاذنيني

قالت فلما حللت ذكرت له ان معوية بن ابي سفيان وابا جهم خطباني فقال اما ابو الجهم

فلا يضع عصاه عن عاتقه واما معوية فصعلوك لا مال له انكحي اسامة

بن زيد فكرهته ثم قال انكحي اسامة فنكحته فجعل الله لي فيه خيرا واغتبطت

وفي رواية اما ابو جهم فرجل ضراب للنساء وروي ان زوجها طلقها ثلثا

فاتت النبي صلعم فقال لا نفقة لك الا ان تكوني حاملا وقالت عائشة ان فاطمة

كانت في مكان وحش فخيف على ناحيتها فلذلك رخص لها النبي صلعم يعني

في النقلة وقالت عائشة ما لفاطمة الا تتقي الله تعني في قولها لا سكنى

ولا نفقة وقال سعيد بن المسيب انما نقلت فاطمة لطول لسانها على احمائها وعن جابر

قال طلقت خالتي ثلثا فارادت ان تجد نخلها فزجرها رجل ان تخرج فاتت

النبي صلعم فقال بلى فجدي نخلك فانه عسى ان تصدقي او تفعلي معروفا

عن المسور بن مخرمة ان سبيعة الاسلمية نفست بعد وفاة زوجها

بليال ويروى وضعت باربعين ليلة فجاءت النبي صلعم فجاءت النبي صلعم

فاستاذنته ان تنكح فاذن لها فنكحت عن ام سلمة قالت جاءت امراة الى

النبي صلعم فقالت يا رسول الله ان ابنتي توفي عنها زوجها وقد اشتكت

عينيها افنكحلها فقال رسول الله صلعم لا مرتين او ثلثا كل ذلك يقول

لا ثم قال انما هو اربعة اشهر وعشرا وقد كانت احديكن في الجاهلية

ترمي بالبعرة على راس الحول عن ام حبيبة وزينب بنت جحش عن رسول

الله صلعم قال لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تحد على ميت

فوق ثلث ليال الا على زوج اربعة اشهر وعشرا وعن ام عطية ان رسول الله

صلعم قال لا تحد امرأة على زوج اربعة اشهر وعشرا ولا تلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب ولا تكتحل ولا تمس طيبا الا اذا طهرت نبذة من قسط او اظفار ويروى ولا تختضب

من الحسان

عن زينب بنت كعب ان الفريعة بنت مالك بن سنان وهي اخت ابي سعيد الخدري اخبرتها انها جاءت الى رسول الله صلعم تسأله ان ترجع الى اهلها في بني خدرة فان زوجها خرج في طلب اعبد له ابقوا فقتلوه قالت فسألت رسول الله صلعم ان ارجع الى اهلي فان زوجي لم يتركني في منزل يملكه ولا نفقة فقالت قال رسول الله صلعم نعم فانصرفت حتى اذا كنت في الحجرة او في المسجد دعاني فقال امكثي في بيتك حتى يبلغ الكتاب اجله قالت فاعتددت فيه اربعة اشهر وعشرا عن ام سلمة قالت دخل علي رسول الله صلعم حين توفي ابو سلمة وقد جعلت علي صبرا فقال ما هذا يا ام سلمة انما هو صبر ليس فيه طيب قال انه يشب الوجه فلا تجعليه الا بالليل وتنزعيه بالنهار ولا تمتشطي بالطيب ولا بالحناء فانه خضاب قلت بأي شيء امتشط يا رسول الله قال بالسدر تغلفين به راسك عن ام سلمة عن النبي صلعم قال المتوفى عنها زوجها لا تلبس المعصفر من الثياب ولا الممشقة ولا الحلي ولا تختضب ولا تكتحل

باب الاستبراء من الصحاح

عن ابي الدرداء قال مر النبي صلعم بامرأة مجح فسأل عنها فقالوا امة لفلان قال أيلم بها قالوا نعم فقال لقد هممت ان العنه لعنا يدخل معه في قبره كيف يستخدمه وهو لا يحل له ام كيف يورثه وهو لا يحل له

من الحسان

عن ابي سعيد الخدري رفعه الى النبي صلعم في سبايا اوطاس لا توطأ حامل حتى تضع ولا غير ذات حمل حتى تحيض حيضة وعن رويفع بن ثابت الانصاري قال قال رسول الله صلعم يوم حنين لا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر ان يقع على امرأة من السبي حتى يستبرئها ولا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر ان يبيع مغنما حتى يقسم

باب النفقات وحق المملوك من الصحاح

عن عائشة ان هندا بنت عتبة قالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل شحيح وليس يعطيني ما يكفيني وولدي الا ما اخذت منه وهو لا يعلم فقال خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف وقال اذا اعطى الله احدكم خيرا فليبدأ بنفسه واهل بيته وقال رسول الله صلعم للمملوك طعامه وكسوته ولا يكلف من العمل الا ما يطيق وقال اخوانكم جعلهم الله تحت ايديكم

فمن جعل الله أخاه تحت يده فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس ولا
يكلفه من العمل ما يغلبه فإن كلفه ما يغلبه فليعنه عليه عن عبد الله
بن عمرو جاءه قهرمان له فقال أعطيت الرقيق قوتهم قال لا قال فانطلق
فأعطهم فإن رسول الله صلعم قال كفى بالمرء إثما أن يحبس عمن يملك قوته
وفي رواية كفى بالمرء إثما أن يضيع من يقوت وقال إذا صنع لأحدكم
خادمه طعامه ثم جاءه به وقد ولي حره ودخانه فليقعده معه فليأكل فإن كان الطعام
مشفوها قليلا فليضع في يده منه أكلة أو أكلتين وقال إن العبد إذا نصح لسيده
وأحسن عبادة الله فله أجره مرتين وقال نعما للمملوك أن يتوفاه الله بحسن عبادة
ربه وطاعة سيده نعما له وقال أيما عبد أبق من مواليه فقد كفر
حتى يرجع إليهم وإذا أبق العبد لم تقبل له صلاة وقال من قذف مملوكه
وهو بريء مما قال جلد يوم القيامة إلا أن يكون كما قال وقال من ضرب غلاما
له حدا لم يأته أو لطمه فإن كفارته أن يعتقه عن أبي مسعود الأنصاري
قال كنت أضرب غلاما لي فسمعت من خلفي صوتا اعلم أبا مسعود لله أقدر
عليك منك عليه فالتفت فإذا هو رسول الله صلعم فقلت يا رسول الله هو
حر لوجه الله فقال أما لو لم تفعل للفحتك النار أو لمستك النار

من الحسان عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رجلا
أتى النبي صلعم فقال إن لي مالا وإن والدي يحتاج إلى مالي فقال أنت
ومالك لوالدك إن أولادكم من أطيب كسبكم كلوا من كسب أولادكم
وعنه أن رجلا أتى النبي صلعم فقال إني فقير وليس لي شيء ولي يتيم
فقال كل من مال يتيمك غير مسرف ولا مبادر ولا متأثل عن أم سلمة
النبي صلعم كان يقول في مرضه الصلاة وما ملكت أيمانكم وقال لا يدخل
الجنة سيء الملكة عن رافع بن مكيث أن النبي صلعم قال حسن الملكة
يمن وسوء الخلق شؤم والصدقة تمنع ميتة السوء والبر زيادة في العمر
وقال إذا ضرب أحدكم خادمه فذكر الله فليمسك وقال من فرق بين
والدة وولدها فرق الله بينه وبين أحبته يوم القيامة وعن علي قال وهب لي
رسول الله صلعم غلامين أخوين فبعت أحدهما فقال لي رسول الله صلعم ما فعل
غلامك فأخبرته فقال رده رده وروي عن علي أنه فرق بين جارية وولدها
فنهاه النبي صلعم عن ذلك فرد البيع **منقطع** عن جابر عن النبي صلعم قال ثلث
من كن فيه يسر الله له حتفه وأدخله جنته رفق بالضعيف وشفقة
على الوالدين وإحسان إلى المملوك **غريب** عن أبي أمامة أن رسول الله صلعم

وهب لعلي غلاما فقال لا تضربه فاني نهيت عن ضرب اهل الصلوة وقد رايته يصلي عن عبد الله بن عمر قال جاء رجل الى النبي صلعم فقال يا رسول الله كم نعفو عن الخادم فصمت ثم اعاد عليه الكلام فصمت فلما كانت الثالثة قال اعفوا عنه كل يوم سبعين مرة وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلعم من لاءمكم من مملوكيكم فاطعموه مما تاكلون واكسوه مما تكسون ومن لا يلائمكم منهم فبيعوه ولا تعذبوا خلق الله عن سهل بن الحنظلية قال مر رسول الله صلعم ببعير قد لحق ظهره ببطنه فقال اتقوا الله في هذه البهائم المعجمة فاركبوها صالحة وكلوها صالحة

باب بلوغ الصبي وحضانته في الصغر من الصحاح

عن ابن عمر قال عرضت على رسول الله صلعم عام احد وانا ابن اربع عشرة سنة فردني ثم عرضت عليه عام الخندق وانا ابن خمس عشرة فاجازني قال عمر بن عبد العزيز هذا فرق ما بين المقاتلة والذرية عن البراء بن عازب قال صالح النبي صلعم يوم الحديبية على ثلثة اشياء على ان من اتاه من المشركين رده اليهم ومن اتاهم من المسلمين لا يردوه وعلى ان يدخلها من قابل ويقيم بها ثلثة ايام فلما دخلها ومضى الاجل خرج فتبعته ابنة حمزة تنادي يا عم يا عم فتناولها علي فاخذ بيدها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر قال علي انا اخذتها وهي ابنت عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد ابنة اخي فقضى بها النبي صلعم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام وقال لعلي انت مني وانا منك وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد انت اخونا ومولانا

من الحسان

عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عبد الله بن عمرو ان امراة قالت يا رسول الله ان ابني هذا كان بطني له وعاء وثديي له سقاء وحجري له حواء وان اباه طلقني واراد ان ينزعه مني فقال رسول الله صلعم انت احق به ما لم تنكحي وعن ابي هريرة ان رسول الله صلعم خير غلاما بين ابيه وامه وعنه قال جاءت امراة الى رسول الله صلعم فقالت ان زوجي يريد ان يذهب بابني وقد سقاني ونفعني فقال النبي صلعم هذا ابوك وهذه امك فخذ بيد ايهما شئت فاخذ بيد امه فانطلقت به

كتاب العتق من الصحاح

قال رسول الله صلعم من اعتق رقبة مسلمة اعتق الله بكل عضو منه عضوا منه من النار حتى فرجه بفرجه عن ابي ذر قال سالت النبي صلعم اي العمل افضل قال ايمان بالله وحده وجهاد في سبيل الله قال قلت فاي الرقاب افضل قال اغلاها ثمنا وانفسها عند اهلها قلت فان لم افعل قال تعين صانعا او

اونصنع لاخرق قلت فان لم افعل قال تدع الناس من الشر فانها صدقة تصدق بها على نفسك

من الحسان

عن البراء بن عازب قال جاء اعرابي الى النبي صلعم فقال علمني عملا يدخلني الجنة قال لئن كنت اقصرت الخطبة لقد اعرضت المسئلة اعتق النسمة وفك الرقبة قال اوليسا واحدا قال لا فان عتق النسمة ان تفرد بعتقها وفك الرقبة ان تعين في ثمنها والمنحة الوكوف والفي على ذي الرحم الظالم فان لم تطق ذلك فاطعم الجايع واسق الظمآن وامر بالمعروف وانه عن المنكر فان لم تطق ذلك فكف لسانك الا من خير عن عمرو بن عبسة ان النبي صلعم قال من بنى لله مسجدا ليذكر الله فيه بني له بيت في الجنة ومن اعتق نفسا مسلمة كانت فديته من جهنم ومن شاب شيبة في سبيل الله كانت له نورا يوم القيمة

باب اعتاق العبد المشترك وشرى القريب والعتق في المرض

من الصحاح

عن ابن عمر ان رسول الله صلعم قال من اعتق شركا له في عبد وكان له مال يبلغ ثمن العبد قوم العبد عليه قيمة عدل فاعطي شركاوه حصصهم وعتق عليه العبد والا فقد عتق منه ما قد اعتق عن ابي هريرة ان النبي صلعم قال من اعتق شقصا في عبد اعتق كله ان كان له مال والا استسعى العبد غير مشقوق عليه عن عمران بن حصين ان رجلا اعتق ستة مملوكين له عند موته ولم يكن له مال غيرهم فدعا بهم رسول الله صلعم فجزاهم اثلاثا ثم اقرع بينهم فاعتق اثنين وارق اربعة وقال له قولا شديدا وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم لا يجزي ولد والده الا ان يجده مملوكا فيشتريه فيعتقه وعن جابر ان رجلا من الانصار دبر مملوكا ولم يكن له مال غيره فبلغ النبي صلعم فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن النحام بثمان مائة درهم فاشتراه نعيم بن عبد الله العدوي بثمان مائة درهم فجاء بها رسول الله صلعم فدفعها اليه ثم قال ابدأ بنفسك فتصدق عليها فان فضل شي فلاهلك فان فضل عن اهلك شي فلذي قرابتك فان فضل عن ذي قرابتك شي فهكذا وهكذا يقول فبين يديك وعن يمينك وعن شمالك

من الحسان

عن الحسن عن سمرة عن رسول الله صلعم قال من ملك ذا رحم محرم فهو حر عن ابن عباس عن النبي صلعم قال اذا ولدت امة الرجل منه فهي معتقة عن دبر منه او بعده عن جابر قال بعنا امهات الاولاد على عهد رسول الله صلعم وابي بكر فلما كان عمر نهانا عنه فانتهينا عن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم من اعتق عبدا وله مال فمال العبد

الا ان يشترط السيد عن ابي المليح عن ابيه ان رجلا اعتق شقصا من
غلام فذكر ذلك للنبي صلعم فقال ليس لله شريك عن سفينة قال كنت
مملوكا لام سلمة فقالت اعتقك واشترط عليك ان تخدم رسول الله صلعم
ما عشت فقلت ان لم تشترطي علي ما فارقت رسول الله صلعم ما عشت
فاعتقتني واشترطت علي عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي
صلعم قال المكاتب عبد ما بقي عليه من مكاتبته درهم عن ام سلمة قالت قال
رسول الله صلعم اذا كان عند مكاتب احديكن وفاء فلتحتجب منه عن
عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله قال من كاتب عبده على
مائة اوقية فاداها الا عشر اواق او قال عشرة دنانير ثم عجز فهو رقيق
عن ابن عباس عن النبي صلعم قال اذا اصاب المكاتب حدا او ميراثا ورث
بحساب ما عتق منه وقال يؤدي المكاتب بحصة ما ادى دية حر وما بقي

ضعيف باب الايمان والنذور من الصحاح

عن ابن عمر قال اكثر ما كان النبي صلعم يحلف لا ومقلب القلوب وعنه ان
رسول الله قال الا ان الله ينهاكم ان تحلفوا بآبائكم من كان حالفا فليحلف
بالله او ليصمت وقال لا تحلفوا بالطواغي ولا بآبائكم وقال من حلف فقال
في حلفه باللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه
تعال فليتصدق وقال من حلف على ملة غير الاسلام كاذبا فهو
كما قال وليس على ابن آدم نذر فيما لا يملك ومن قتل نفسه بشيء في الدنيا
عذب به يوم القيمة ومن لعن مؤمنا فهو كقتله ومن قذف مؤمنا
بكفر فهو كقتله ومن ادعى دعوى كاذبة ليتكثر بها لم يزده الله الا
قلة وقال اني والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا كفرت
عن يميني واتيت الذي هو خير عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال رسول الله صلعم
يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الامارة فانك ان اوتيتها عن مسألة وكلت
اليها وان اوتيتها من غير مسألة اعنت عليها واذا حلفت على يمين فرايت
غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك وائت الذي هو خير وفي رواية فائت الذي
هو خير وكفر عن يمينك وعن ابي هريرة ان النبي صلعم قال من حلف على يمين فراى
غيرها خيرا فليكفر عن يمينه وليفعل وقال والله
لان يلج احدكم بيمينه في اهله آثم له عند الله من ان يعطي كفارته التي
افترض الله عليه وقال يمينك على ما يصدقك عليه صاحبك وقال اليمين
على نية المستحلف وعن عائشة قالت لغو اليمين قول الانسان

لا والله وبلى والله ورفعه بعضهم عن عائشة من الحسان عن ابي هريرة

قال قال رسول الله صلعم لا تحلفوا بآبائكم ولا بامهاتكم ولا بالانداد

ولا تحلفوا الا بالله ولا تحلفوا الا وانتم صادقون عن ابن عمر قال سمعت رسول الله

صلعم من حلف بغير الله فقد اشرك وعن بريدة قال قال رسول

الله صلعم من حلف بالامانة فليس منا وعنه قال قال رسول الله صلعم من قال

اني بريء من الاسلام فان كان كاذبا فهو كما قال وان كان صادقا فلن

يرجع الى الاسلام سالما عن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلعم

اذا اجتهد في اليمين قال لا والذي نفس ابي القاسم بيده عن ابي هريرة قال كان

يمين رسول الله صلعم اذا حلف لا واستغفر الله عن ابن عمر ان رسول الله صلعم

قال من حلف على يمين فقال ان شاء الله فلا حنث عليه ووقفه بعضهم على ابن عمر

باب في النذور فصل من الصحاح

قال رسول الله صلعم لا تنذروا فان النذر لا يغني من القدر شيئا وانما يستخرج به من

البخيل وقال من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصيه فلا يعصه

وقال لا وفاء لنذر في معصية ولا فيما لا يملك العبد وفي رواية لا نذر

في معصية الله وقال كفارة النذر كفارة اليمين عن ابن عباس قال بينا النبي

صلعم يخطب اذا هو برجل قائم فسأل عنه فقالوا ابو اسرائيل نذر ان يقوم

ولا يقعد ولا يستظل ولا يتكلم ويصوم فقال النبي صلعم مروه فليتكلم

وليستظل وليقعد وليتم صومه وعن انس ان النبي صلعم رأى شيخا

يهادى بين ابنيه فقال ما بال هذا قالوا نذر ان يمشي الى بيت الله قال

ان الله عن تعذيب هذا نفسه لغني وامره ان يركب وفي رواية اركب ايها

الشيخ فان الله غني عنك وعن نذرك عن ابن عباس ان سعد بن عبادة

استفتى النبي صلعم في نذر كان على امه فتوفيت قبل ان تقضيه فافتاه

ان يقضيه عنها وعن كعب بن مالك قال قلت يا

رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله فقال

رسول الله صلعم امسك بعض مالك فهو خير لك قلت فاني امسك سهمي الذي

بخيبر من الحسان عن عائشة قالت قال رسول الله صلعم لا نذر في

معصية وكفارته كفارة يمين وعن ابن عباس قال ومن نذر نذرا لم يسمه فكفارته كفارة

يمين ومن نذر نذرا لا يطيقه فكفارته كفارة يمين ومن نذر نذرا اطاقه

فليف به ووقفه بعضهم على ابن عباس عن ثابت بن الضحاك قال

اتى رجل النبي صلعم فقال اني نذرت ان انحر ابلا ببوانة فقال هل كان

فيها وثن من اوثان الجاهلية يعبد قالوا لا قال فهل كان فيها عيد
من اعيادهم قالوا لا قال اوف بنذرك فانه لا نذر في معصية الله ولا فيما
لا يملك ابن ادم وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان امراة قالت يا رسول الله
اني نذرت بمكان كذا وكذا لمكان كان يذبح فيه اهل الجاهلية قال
لصنم قالت لا قال اوف بنذرك عن ابي لبابة انه قال للنبي صلعم ان
من توبتي ان اهجر دار قومي التي اصبت فيها الذنب وان انخلع من مالي
كله صدقة قال يجزئ عنك الثلث عن جابر بن عبد الله ان رجلا قال يوم
الفتح يا رسول الله اني نذرت ان فتح الله عليك مكة ان اصلي في بيت المقدس
ركعتين فقال صل ههنا ثم اعاد عليه فقال شانك اذا عن عكرمة عن
ابن عباس ان اخت عقبة بن عامر نذرت ان تحج ماشية فسئل النبي صلعم
فقيل انها لا تطيق ذلك فقال ان الله لغني عن مشي اختك فلتركب
ولتهد بدنة وفي رواية فامرها النبي صلعم ان تركب وتهدي هديا وفي
رواية قال النبي صلعم ان الله لا يصنع بشقاء اختك شيئا فلتحج راكبة ولتكفر
عن يمينها وروي ان عقبة بن عامر سال النبي عن اخت له نذرت ان تحج حافية
غير مختمرة فقال مروها فلتختمر ولتركب ولتصم ثلثة ايام عن سعيد بن

المسيب

المسيب ان اخوين من الانصار كان بينهما ميراث فسال احدهما صاحبه
القسمة فقال ان عدت تسالني القسمة فكل مالي في رتاج الكعبة فقال له عمر ان الكعبة لغنية
عن مالك كفر عن يمينك وكلم اخاك فاني سمعت رسول الله صلعم يقول
لا يمين عليك ولا نذر في معصية الرب ولا في قطيعة الرحم ولا فيما لا تملك

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب القصاص من الصحاح

عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلعم لا يحل دم امرئ مسلم
يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله الا باحدى ثلث النفس بالنفس
والثيب الزاني والمارق لدينه التارك للجماعة وقال لن يزال المؤمن في
فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما وقال اول ما يقضى بين الناس يوم القيمة
في الدماء وقال لا تقتل نفس ظلما الا كان على ابن ادم الاول كفل من دمها
لانه اول من سن القتل عن المقداد بن الاسود انه قال يا رسول الله ارايت
ان لقيت رجلا من الكفار فاقتتلنا فضرب احدى يدي بالسيف فقطعها
ثم لاذ مني بشجرة فقال اسلمت لله اقتله بعد ان قالها قال لا تقتله فقال يا رسول الله
انه قطع احدى يدي فقال رسول الله صلعم لا تقتله فان قتلته فانه بمنزلتك

قبل ان تقتله وانك بمنزلته قبل ان يقول كلمته التي قال عن اسامة بن زيد

قال بعثنا رسول الله الى اناس من جهينة فاتيت على رجل منهم فذهبت

اطعنه فقال لا اله الا الله فطعنته وقتلته فجئت الى النبي صلعم فاخبرته

فقال اقتلته وقد شهد ان لا اله الا الله قلت يا رسول الله انما فعل ذلك تعوذا قال

فهلا شققت عن قلبه وروى جندب البجلي ان رسول الله صلعم قال كيف تصنع

بلا اله الا الله اذا جاءت يوم القيمة قاله مرارا وقال رسول الله صلعم من قتل

معاهدا لم يرح رايحة الجنة وان ريحها توجد من مسيرة اربعين خريفا

وقال من تردى من جبل فقتل نفسه فهو في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا ومن تحسى

سما فقتل نفسه فسمه في يده يتحساه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا ومن قتل

نفسه بحديدة فحديدته في يده يجا بها في بطنه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا وقال الذي

يخنق نفسه يخنقها في النار والذي يطعنها يطعنها في النار عن جندب بن عبد الله

قال قال رسول الله صلعم كان فيمن كان قبلكم رجل به جرح فجزع فاخذ سكينا فحز

بها يده فما رقا الدم حتى مات قال الله تعالى بادرني عبدي بنفسه فحرمت عليه

الجنة عن جابر ان الطفيل بن عمرو الدوسي لما هاجر النبي صلعم الى المدينة وهاجر

اليه وهاجر معه رجل من قومه فمرض فجزع فاخذ مشاقص له فقطع بها براجمه فشخبت يداه حتى مات فراه الطفيل بن عمرو في منامه وهيئته

حسنة وراه مغطيا يديه فقال له ما صنع بك ربك قال غفر لي بهجرتي

الى نبيه فقال ما لي اراك مغطيا يديك قال قيل لي لن نصلح منك ما افسدت

فقصها الطفيل على رسول الله صلعم فقال رسول الله صلعم اللهم وليديه فاغفر

عن ابي شريح الكعبي عن رسول الله صلعم قال ثم انتم يا خزاعة قد قتلتم هذا

القتيل من هذيل وانا والله عاقله من قتل بعده قتيلا فاهله بين خيرتين

ان احبوا قتلوا وان احبوا اخذوا العقل عن انس ان يهوديا رض راس

جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك هذا افلان افلان حتى سمي اليهودي

فاومت براسها فجيء باليهودي فاعترف فامر به النبي صلعم فرض راسه بالحجارة

وعنه قال كسرت الربيع وهي عمة انس بن مالك ثنية جارية من الانصار فاتوا

النبي صلعم فامر بالقصاص فقال انس بن النضر عم انس بن مالك لا والله

لا تكسر ثنيتها يا رسول الله فقال رسول الله صلعم يا انس كتاب الله القصاص

فرضي القوم وقبلوا الارش فقال رسول الله صلعم ان من عباد الله من لو

اقسم على الله لابره عن ابي جحيفة قال سالت عليا هل عندنا شيء ليس في

القران فقال والذي فلق الحبة وبرا النسمة ما عندنا الا ما في القران

الا فهمًا يعطى رجل في كتابه قلت وما في الصحيفة قال العقل وفكاك

الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر

من الحسان

عن عبد الله

بن عمرو ان النبي صلعم قال لزوال الدنيا اهون عند الله من قتل رجل مسلم

ووقفه بعضهم وهو الاصح وعن ابي سعيد الخدري وابي هريرة عن رسول الله

صلعم ولو ان اهل السماء والارض اشتركوا في دم مؤمن لاكبهم الله في

النار

غريب

عن ابن عباس عن النبي صلعم قال يجيء المقتول بالقاتل يوم

القيامة ناصيته وراسه بيده واوداجه تشخب دمًا يقول يا رب قتلني حتى

يدنيه من العرش عن عثمن ان رسول الله صلعم قال لا يحل قتل امرئ مسلم

الا باحدى ثلث كفر بعد ايمان او زنا بعد احصان او قتل نفس بغير نفس عن

ابي الدرداء عن رسول الله صلعم لا يزال المؤمن معنقا صالحا ما لم يصب

دمًا حرامًا فاذا اصاب دمًا حرامًا بلح وعنه عن رسول الله صلعم قال كل ذنب

عسى الله ان يغفره الا من مات مشركا او يقتل مؤمنا متعمدا عن ابن عباس

قال قال رسول الله صلعم لا تقام الحدود في المساجد ولا يقاد بالولد

الوالد عن ابي رمثة قال دخلت مع ابي على رسول الله صلعم فراى ابي الذي

بظهر رسول الله صلعم فقال دعني اعالج الذي بظهرك فاني طبيب فقال انت رفيق والله

الطبيب وقال رسول الله صلعم من هذا معك قال ابني فاشهد به

فقال اما انه لا يجني عليك ولا تجني عليه عن عمرو بن شعيب عن ابيه

عن جده عن سراقة بن مالك قال حضرت رسول الله صلعم يقيد الاب من

ابنه ولا يقيد الابن من ابيه عن الحسن عن سمرة قال رسول الله صلعم من

قتل عبده قتلناه ومن جدع عبده جدعناه ومن اخصى عبده اخصيناه عن عمرو

بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله قال من قتل متعمدا دفع الى اولياء

المقتول فان شاؤوا قتلوا وان شاؤوا اخذوا الدية وهي ثلثون حقة وثلثون

جذعة واربعون خلفة وما صالحوا عليه فهو لهم عن علي عن النبي صلعم

قال المسلمون تتكافأ دماؤهم ويسعى بذمتهم ادناهم ويرد عليهم اقصاهم

وهم يد على من سواهم الا لا يقتل مسلم بكافر ولا ذو عهد في عهده

عن ابي شريح الخزاعي قال سمعت رسول الله صلعم يقول من اصيب بدم

او خبل والخبل الجرح فهو بالخيار بين احدى ثلث فان اراد الرابعة

فخذوا على يديه بين ان يقتص ويعفو او ياخذ من ذلك شيئا ثم عدا بعد

ذلك فله النار خالدا فيها مخلدا ابدا عن طاوس عن ابن عباس قال من قتل

في عمية في رمي يكون بينهم بالحجارة او جلد بالسياط او ضرب بعصا فهو خطا

وعقله عقل الخطأ ومن قتل عمدًا فهو قود ومن حال دونه فعليه
لعنة الله وغضبه لا يقبل منه صرف ولا عدل عن جابر قال قال رسول الله
صلعم لا أعفو من قتل بعد أخذ الدية عن أبي الدرداء قال سمعت رسول الله صلعم
يقول ما من رجل يصاب بشيء في جسده فتصدق به إلا رفعه الله به
درجة وحط عنه به خطيئة

باب الديات

من الصحاح

عن ابن عباس عن النبي صلعم قال هذه وهذه
سواء يعني الخنصر والإبهام عن أبي هريرة قال قضى رسول الله صلعم في جنين
امرأة من بني لحيان بغرة عبد أو أمة ثم إن المرأة التي قضى عليها بالغرة توفيت
فقضى بأن ميراثها لبنيها وزوجها والعقل على عصبتها وعنه قال
اقتتلت امرأتان من هذيل فرمت إحداهما الأخرى بحجر فقتلتها وما
في بطنها فقضى رسول الله صلعم أن دية جنينها غرة عبد أو وليدة وقضى
بدية المرأة على عاقلتها وورثها ولدها ومن معهم وعن المغيرة بن شعبة
أن امرأتين رمت إحداهما الأخرى بعمود فسطاط فألقت جنينها فقضى
رسول الله صلعم في الجنين غرة عبد أو أمة وجعله على عاقلة المرأة
فقتلها فجعل رسول الله صلعم دية المقتولة على عصبة القاتلة

الحسان

عن ابن عمر أن رسول الله قال ألا إن في قتيل
العمد الخطأ بالسوط أو العصا مائة من الإبل مغلظة منها أربعون
خلفة في بطونها أولادها عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه
عن جده أن رسول الله صلعم كتب إلى أهل اليمن وكان في كتابه أن من اعتبط
مؤمنا قتلا فإنه قود يده إلا أن يرضى أولياء المقتول وفيه أن الرجل
يقتل بالمرأة وفيه في النفس الدية مائة من الإبل وعلى أهل الذهب ألف
دينار وفي الأنف إذا أوعب جدعه الدية من الإبل وفي الأسنان الدية
وفي الشفتين الدية وفي البيضتين الدية وفي الذكر الدية وفي الصلب الدية
وفي العينين الدية وفي الرجل الواحدة نصف الدية وفي المأمومة
ثلث الدية وفي الجائفة ثلث الدية وفي المنقلة
خمسة عشر من الإبل وفي كل إصبع من أصابع اليد والرجل عشر من الإبل
وفي السن خمس من الإبل وفي رواية وفي العين خمسون وفي اليد
خمسون وفي الرجل خمسون وفي الموضحة خمس عن عمرو بن شعيب
عن أبيه عن جده قال قضى رسول الله صلعم في المواضح خمسا خمسا من الإبل
وفي الأسنان خمسا خمسا من الإبل عن ابن عباس قال جعل رسول الله صلعم

والاصابع سواء هذه وهذه سواء

اصابع اليدين والرجلين سواء وقال الاسنان سواء الثنية والضرس سواء

عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال خطب رسول الله صلعم عام الفتح ثم قال ايها

الناس لا حلف في الاسلام وما كان من حلف في الجاهلية فان الاسلام لا

يزيده الا شدة المومنون يد على من سواهم يجير عليهم ادناهم ويرد عليهم اقصاهم

ويرد سراياهم على قعيدتهم لا يقتل مومن بكافر نصف دية الكافر نصف

دية المسلم لا جلب ولا جنب ولا يوخذ صدقاتهم الا في دورهم دية المعاهد

نصف دية الحر عن خشف بن مالك عن ابن مسعود قال قضى رسول الله

صلعم في دية الخطا عشرين بنت مخاض ذكورا وعشرين بنت لبون وعشرين

جذعة وعشرين حقة والصحيح انه موقوف على ابن مسعود وخشف

مجهول وروي ان النبي صلعم ودى قتيل خيبر بمائة من ابل الصدقة وليس

اسنان ابل الصدقة ابن مخاض انما فيها ابن اللبون عن عمرو بن شعيب

عن ابيه عن جده قال كانت قيمة الدية على عهد رسول الله صلعم ثمان مائة

دينار او ثمانية آلاف درهم ودية اهل الكتاب يومئذ النصف من دية المسلم

قال فكان كذلك حتى استخلف عمر فقام خطيبا فقال ان الابل قد غلت

ففرضها عمر على اهل الذهب الف دينار وهو على اهل الورق اثني عشر الف

درهما

درهما وعلى اهل البقر مائتي بقرة وعلى اهل الشاة الفي شاة وعلى اهل

الحلل مائتي حلة قال وترك دية اهل الكتاب لم يرفعها وعن ابن عباس

عن النبي صلعم انه جعل الدية اثني عشر الفا عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن

جده قال كان رسول الله صلعم يقوم دية الخطا على اهل القرى باربع مائة

دينار او عدلها من الورق ويقومها على اثمان الابل فاذا غلت رفع في

قيمتها واذا هاجت رخص نقص من قيمتها وبلغت على عهد رسول الله صلعم ما بين

اربع مائة دينار الى ثمان مائة دينار او عدلها من الورق ثمانية آلاف درهم

قال وقضى رسول الله صلعم على اهل البقر مائتي بقرة وعلى اهل الشاء الفي شاة

وقال رسول الله صلعم ان العقل ميراث بين ورثة القتيل وقضى رسول الله صلعم

ان عقل المراة بين عصبتها ولا يرث القاتل شيئا وعن عمرو بن شعيب عن ابيه

عن جده ان النبي صلعم قال عقل شبه العمد مغلظ مثل عقل العمد ولا يقتل صاحبه

وقال قضى رسول الله صلعم في العين القائمة السادة لمكانها بثلث الدية وعن

محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قضى رسول الله صلعم في الجنين بغرة عبد

او امة او فرس او بغل وقيل الفرس والبغل وهم من الراوي عن عمرو بن شعيب عن ابيه

عن جده ان رسول الله صلعم قال من تطبب ولم يعلم منه طب عن عمران بن حصين

فهو ضامن

ان غلاما لاناس فقراء قطع اذن غلام لاناس اغنياء فاتى اهله
الى النبي صلعم فقالوا انا اناس فقراء فلم يجعل عليهم شيئا

باب ما لا يضمن من الجنايات من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال النبي صلعم العجماء جرحها جبار والمعدن جبار و
البير جبار عن يعلى بن امية قال غزوت مع رسول الله صلعم جيش العسرة
وكان لي اجير فقاتل انسانا فعض احدهما يد الآخر فانتزع المعضوض
يده من في العاض فاندر ثنيته فسقطت فانطلق الى النبي صلعم فاهدر
ثنيته وقال ايدع يده في فيك تقضمها كالفحل عن عبد الله بن عمرو قال
سمعت رسول الله صلعم يقول من قتل دون ماله فهو شهيد عن ابي هريرة
قال جاء رجل فقال يا رسول الله ارايت ان جاء رجل يريد اخذ مالي
قال فلا تعطه مالك قال ارايت ان قاتلني قال قاتله قال ارايت ان قتلني
قال فانت شهيد قال ارايت ان قتلته قال هو في النار وعنه انه سمع رسول
الله صلعم يقول لو اطلع احد في بيتك ولم تاذن له خذفته بحصاة ففقأت
عينه ما كان عليك من جناح وعن سهل بن سعد ان رجلا اطلع
في باب رسول الله صلعم ومع رسول الله صلعم مدرى يحك به راسه فقال لو
اعلم انك تنظرني لطعنت به في عينك انما جعل الاستئذان من
اجل البصر عن عبد الله بن مغفل انه راى رجلا يخذف فقال له
لا تخذف فان رسول الله صلعم نهى عن الخذف وقال انه لا يصاد به
صيد ولا ينكأ به عدو ولكنها قد تكسر السن وتفقأ العين وقال اذا
مر احدكم في مسجدنا او سوقنا ومعه نبل فليمسك على نصالها ان يصيب
احدا من المسلمين منها شيء وقال لا يشير احدكم على اخيه بالسلاح
فانه لا يدري لعل الشيطان ينزع في يده فيقع في حفرة من النار وقال
من اشار الى اخيه بحديدة فان الملائكة تلعنه حتى يضعها وان كان اخاه
لابيه وامه وقال من حمل علينا السلاح فليس منا ومن غشنا فليس منا و
في رواية من سل علينا السيف فليس منا وقال ان الله يعذب الذين
يعذبون الناس في الدنيا وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم يوشك
ان طالت بك مدة ان ترى قوما في ايديهم سياط مثل اذناب البقر يغدون
في غضب الله ويروحون في سخط الله ويروى يروحون في لعنته وقال
صنفان من اهل النار لم ارهما قوم معهم سياط كاذناب البقر يضربون
بها الناس ونساء كاسيات عاريات مميلات مائلات رؤوسهن كاسنمة

البخت المائلة لا يدخلن الجنة ولا يجدون ريحها وان ريحها لتوجد
من مسيرة كذا وكذا وقال اذا قاتل احدكم فليجتنب الوجه فان الله
خلق آدم على صورته **من الحسان** عن ابي هريرة عن النبي صلعم
قال الرجل جبار وقال النار جبار وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلعم
من كشف سترا فادخل بصره في البيت قبل ان يؤذن له فرأى عورة
فقد اتى حدا لا يحل له ان يأتيه لو انه حين ادخل بصره فاستقبله
رجل ففقأ عينه ما عيرت عليه وان مر رجل على باب لا ستر له غير
مغلق فنظر فلا خطيئة عليه انما الخطيئة على اهل البيت **غريب**
وعن جابر قال نهى رسول الله ان يتعاطى السيف مسلولا وعن الحسن
عن سمرة ان رسول الله صلعم نهى ان يقد السير بين اصبعين عن سعيد
بن زيد عن رسول الله صلعم قال من قتل دون دينه فهو شهيد ومن قتل
دون ماله فهو شهيد ومن قتل دون اهله فهو شهيد عن ابن عمر عن
النبي صلعم قال لجهنم سبعة ابواب باب منها لمن سل السيف على امتي او
قال على امة محمد صلعم **غريب**

باب القسامة

من الصحاح عن رافع بن خديج وسهل بن ابي حثمة انهما حدثا

ان عبد

271

ان عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود اتيا خيبر فتفرقا في النخل
فقتل عبد الله بن سهل وحويصة ومحيصة ابنا مسعود الى النبي صلعم
فتكلموا في امر صاحبهم فبدأ عبد الرحمن وكان اصغر القوم فقال
له النبي صلعم كبر الكبر يعني ليلي الكلام الاكبر فتكلموا فقال النبي صلعم
استحقوا قتيلكم او قال صاحبكم بايمان خمسين منكم قالوا يا
رسول الله صلعم امر لم نره قال فتبريكم يهود في ايمان خمسين منهم
قالوا يا رسول الله قوم كفار ففداهم رسول الله من قبله وفي رواية
تحلفون خمسين يمينا وتستحقون قاتلكم او صاحبكم فواده رسول
الله صلعم من عنده مائة ناقة

باب قتال اهل الردة والسعاة بالفساد

من الصحاح عن
عكرمة قال اتي علي بزنادقة فاحرقهم فبلغ ذلك ابن عباس فقال لو كنت
انا لم احرقهم لنهي رسول الله صلعم لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم
لقول رسول الله من بدل دينه فاقتلوه وقال رسول الله صلعم ان
لا يعذب بها الا الله عن علي قال سمعت رسول الله صلعم يقول يخرج
في آخر الزمان قوم حدثاء الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من خير البرية

قول البرية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق

السهم من الرمية فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان في قتلهم اجرا لمن

قتلهم يوم القيمة وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلعم

يكون امتي فرقتين فتخرج من بينهما مارقة يلي قتلهم اولاهم بالحق

عن جابر قال قال رسول الله صلعم في حجة الوداع لا ترجعن بعدي كفارا

يضرب بعضكم رقاب بعض وعن ابي بكرة عن النبي صلعم قال اذا التقا

المسلمان حمل احدهما على اخيه السلاح فهما في جرف جهنم فاذا قتل

احدهما صاحبه دخلاها جميعا وعنه عن النبي صلعم قال اذا التقا

المسلمان بسيفهما فالقاتل والمقتول في النار فقلت هذا القاتل

فما بال المقتول قال انه كان حريصا على قتل صاحبه عن انس قال قدم

على النبي صلعم نفر من عكل فاسلموا فاجتووا المدينة فامرهم ان ياتوا

ابل الصدقة فيشربوا من ابوالها والبانها ففعلوا فصحوا فارتدوا و

قتلوا رعاتها واستاقوا الابل فبعث في اثارهم فاتي بهم فقطع ايديهم و

ارجلهم وسمل اعينهم ثم لم يحسمهم حتى ماتوا ويروى فسمروا اعينهم

ويروى امر بمسامير فاحميت فكحلهم بها وطرحهم بالحرة يستسقون فما

يسقون حتى ماتوا عن عمران بن حصين قال

كان رسول الله صلعم يحثنا على الصدقة وينهانا عن المثلة عن

عبد الرحمن بن عبد الله عن ابيه قال كنا مع رسول الله صلعم في سفر

فانطلق لحاجته فراينا حمرة معها فرخان فاخذنا فرخيها فجاءت

الحمرة فجعلت تفرش فجاء النبي صلعم فقال من فجع هذه بولدها ردوا

ولدها اليها وراى قرية نمل قد احرقناها فقال من حرق هذه فقلنا نحن

فقال انه لا ينبغي ان يعذب بالنار الا رب النار عن ابي سعيد الخدري

وانس بن مالك عن رسول الله صلعم قال سيكون في امتي اختلاف و

فرقة قوم يحسنون القيل ويسيئون الفعل يقراون القران لا يجاوز

تراقيهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية لا يرجعون حتى

يرتد السهم على فوقه هم شر الخلق والخليقة طوبى لمن قتلهم وقتلوه

يدعون الى كتاب الله وليسوا منا في شيء من قاتلهم كان اولى بالله

منهم قالوا يا رسول الله ما سيماهم قال التحليق عن عائشة قالت قال

رسول الله صلعم لا يحل دم امرئ مسلم يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول

الله الا باحدى ثلث زنا بعد احصان فانه يرجم ورجل خرج محاربا لله ورسوله

فانه يقتل او يصلب او ينفى من الارض او يقتل نفسا فيقتل بها عن ابي

هريرة قال قال رسول الله صلعم لا يحل لمسلم ان يروع مسلما عن ابي

الدرداء عن رسول الله صلعم قال من اخذ ارضا بجزيتها فقد استقال

هجرته ومن نزع صغار كافر من عنقه فجعله في عنقه فقد ولى الاسلام

ظهره عن جرير بن عبد الله قال بعث رسول الله صلعم سرية الى خثعم فاعتصم

ناس بالسجود فاسرع فيهم القتل فبلغ ذلك النبي صلعم فامرلهم بنصف

العقل وقال انا بريء من كل مسلم مقيم بين اظهر المشركين قالوا يا رسول الله

لم قال لا تتراءى ناراهما عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال الا ان الايمان قيد الفتك

لا يفتك مؤمن عن جرير عن النبي صلعم قال اذا ابق العبد الى الشرك فقد حل

دمه عن علي ان يهودية كانت تشتم النبي صلعم وتقع فيه فخنقها رجل حتى

ماتت فابطل النبي صلعم دمها عن جندب قال قال رسول الله صلعم حد الساحر ضربة بالسيف

باب الحدود من الصحاح

عن ابي هريرة وزيد بن خالد ان رجلين اختصما الى رسول الله صلعم فقال

احدهما اقض بيننا بكتاب الله وقال الآخر اجل يا رسول الله فاقض بيننا

بكتاب الله وائذن لي ان اتكلم قال تكلم قال ان ابني كان عسيفا على هذا فزنا

بامرأته فاخبروني ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة وبجارية

لي ثم اني سألت اهل العلم فاخبروني ان على ابني جلد مائة وتغريب عام

وانما الرجم على امرأته فقال رسول الله صلعم اما والذي نفسي بيده لاقضين

بينكما بكتاب الله اما غنمك وجاريتك فرد عليك واما ابنك فعليه

جلد مائة وتغريب عام واما انت يا انيس فاغد على امرأة هذا فان اعترفت

فارجمها فاعترفت فرجمها عن زيد بن خالد قال سمعت النبي صلعم يأمر فيمن

زنا ولم يحصن جلد مائة وتغريب عام وقال عمر ان الله تعالى بعث محمدا

بالحق وانزل عليه الكتاب فكان مما انزل الله آية الرجم رجم رسول الله

صلعم ورجمنا بعده والرجم في كتاب الله حق على من زنا اذا احصن من

الرجال والنساء اذا قامت البينة او كان الحبل او الاعتراف عن عبادة

بن الصامت ان النبي صلعم قال خذوا عني خذوا قد جعل الله لهن سبيلا

البكر بالبكر جلد مائة وتغريب عام والثيب بالثيب جلد مائة والرجم

عن عبد الله بن عمر ان اليهود جاؤا الى النبي صلعم فذكروا له ان رجلا منهم

وامرأة زنيا فقال لهم رسول الله صلعم ما تجدون في التورية قالوا نفضحهم و

يجلدون فقال عبد الله بن سلام كذبتم ان فيها الرجم فاتوا بالتورية

فأتوا بالتورية فنشروها فوضع أحدهم يده على آية الرجم فقرأ ما قبلها
وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع فإذا فيها آية الرجم
تلوح فأمر بهما رسول الله صلعم فرجما عن أبي هريرة قال أتى النبي صلعم رجل
وهو في المسجد فناداه يا رسول الله إني زنيت فأعرض عنه النبي صلعم فتنحى
لشق وجهه الذي أعرض عنه قبله فقال إني زنيت فأعرض عنه فلما شهد
أربع شهادات دعاه النبي صلعم فقال أبك جنون فقال لا فقال أحصنت قال
نعم يا رسول الله قال اذهبوا به فارجموه قال فأمر به فرجم بالمصلى
فلما أذلقته الحجارة فر فأدرك فرجم حتى مات فقال له النبي صلعم خيرا وصلى
عليه عن ابن عباس قال لما أتى ماعز بن مالك النبي صلعم فقال له لعلك
قبلت أو غمزت أو نظرت قال لا يا رسول الله قال أنكتها لا يكني قال نعم فعند
ذلك أمر برجمه عن بريدة قال جاء ماعز بن مالك إلى النبي صلعم فقال
يا رسول الله طهرني فقال ويحك ارجع فاستغفر الله وتب إليه قال فرجع
غير بعيد ثم جاء فقال يا رسول الله طهرني فقال النبي صلعم مثل ذلك
حتى إذا كانت الرابعة قال له رسول الله فيم أطهرك قال من الزنا فسأل
رسول الله صلعم أبه جنون فأخبر أنه ليس بمجنون فقال أشرب خمرا فقام

رجل

رجل فاستنكهه فلم يجد منه ريح خمر فقال أزنيت قال نعم فأمر به فرجم
فلبثوا يومين أو ثلثة ثم جاء رسول الله صلعم فقال استغفروا لماعز بن مالك
لقد تاب توبة لو قسمت بين أمة لوسعتهم ثم جاءته امرأة من غامد من الأزد
فقالت يا رسول الله طهرني فقال ويحك ارجعي واستغفري الله وتوبي
فقالت تريد أن تردني كما رددت ماعز بن مالك إنها حبلى من الزنا فقال أنت قالت نعم
قال لها حتى تضعي ما في بطنك قال فكفلها رجل من الأنصار حتى وضعت
فأتى فقال قد وضعت الغامدية فقال إذا لا نرجمها وندع ولدها صغيرا
ليس له من يرضعه فقام رجل من الأنصار فقال إلي رضاعه يا رسول الله
قال فرجمها وروي أنه قال لها اذهبي حتى تلدي فلما ولدت قال اذهبي
فأرضعيه حتى تفطميه فلما فطمته أتته بالصبي في يده كسرة خبز فقالت
هذا يا نبي الله قد فطمته وقد أكل الطعام فدفع الصبي إلى رجل من المسلمين
ثم أمر بها فحفر لها إلى صدرها وأمر الناس فرجموها فيقبل خالد بن الوليد
بحجر فرمى رأسها فتنضح الدم على وجه خالد فسبها فقال النبي صلعم مهلا
يا خالد فوالذي نفسي بيده لقد تابت توبة لو تابها صاحب مكس لغفر له
ثم أمر بها فصلى عليها ودفنت عن أبي هريرة قال سمعت النبي صلعم يقول

اذا زنت امة احدكم فتبين زناها فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم ان
زنت فليجلدها الحد ولا يثرب ثم ان زنت الثالثة فتبين زناها فليبعها ولو
بحبل من شعر عن علي قال يا ايها الناس اقيموا على ارقائكم الحد من احصن
منهم ومن لم يحصن فان امة لرسول الله صلعم زنت فامرني ان اجلدها
فاذا هي حديث عهد بنفاس فخشيت ان انا جلدتها ان اقتلها فذكرت ذلك للنبي صلعم
فقال احسنت وفي رواية قال دعها حتى ينقطع دمها ثم اقم عليها الحد و
اقيموا الحدود على ما ملكت ايمانكم **من الحسان** عن ابي هريرة قال جاء
ماعز الاسلمي الى رسول الله صلعم فقال انه قد زنى فذكر الحديث وقال فلما
وجد مس الحجارة فر يشتد حتى مر برجل معه لحي جمل فضربه به وضربه
الناس حتى مات فذكروا لرسول الله صلعم انه فر فقال هلا تركتموه وفي
رواية هلا تركتموه وفي رواية هلا تركتموه لعله ان يتوب فيتوب الله
عليه عن ابن عباس ان النبي صلعم قال لماعز احق ما بلغني عنك قال وما بلغك
عني قال بلغني انك قد وقعت على جارية آل فلان قال نعم فشهد اربع شهادات
فامر به فرجم عن ابن المنكدر ان هزالا امر ماعزا ان ياتي النبي صلعم
فيخبره وعن يزيد بن نعيم عن ابيه ان ماعزا اتى النبي صلعم فاقر عنده اربع

مرات فامر برجمه وقال لهزال لو سترته بثوبك كان خيرا لك عن
عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله
قال تعافوا الحدود فيما بينكم فما بلغني من حد فقد وجب وعن عائشة
ان النبي صلعم قال اقيلوا ذوي الهيئات عثراتهم الا الحدود وعنها
قالت قال رسول الله صلعم ادرؤا الحدود عن المسلمين ما استطعتم فان كان
له مخرج فخلوا سبيله فان الامام ان يخطئ في العفو خير من ان يخطئ
في العقوبة ولم يرفع بعضهم وهو الاصح عن وائل بن حجر قال
استكرهت امراة على عهد رسول الله صلعم فدرأ عنها الحد واقام على الذي
اصابها ولم يذكر انه جعل لها مهرا عن علقمة بن وائل عن ابيه ان امراة
خرجت على عهد النبي صلعم تريد الصلوة فتلقاها رجل فتجللها فقضى
حاجته منها فصاحت وانطلق ومرت عصابة من المهاجرين فقالت
ان ذلك فعل بي كذا وكذا فاخذوا الرجل فاتوا رسول الله صلعم فقال لها
اذهبي فقد غفر الله لك وقال للرجل الذي وقع عليها ارجموه وقال لقد
تاب توبة لو تابها اهل المدينة لقبل منهم وعن جابر ان رجلا زنى بامراة
فامر به النبي صلعم فجلد الحد ثم اخبر انه محصن فامر به فرجم عن سعيد

ابن سعد بن عبادة اتى النبي صلعم برجل به كان في الحي مخدج سقيم فوجد
على امة من امائهم يخبث بها فقال خذوا له عثكالا فيه مائة شمراخ
فاضربوه به ضربة عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم
من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط فاقتلوا الفاعل والمفعول به وقال من
اتى بهيمة فاقتلوه واقتلوها معه وعن جابر قال قال رسول الله صلعم ان
اخوف ما اخاف على امتي عمل قوم لوط وعن ابن عباس ان رجلا من بني بكر
بن ليث اتى النبي صلعم فاقر انه زنى بامراة اربع مرات فجلده مائة وكان بكرا ثم
سأله البينة على المراة فقالت كذب فجلد حد الفرية ثمانين عن عمرة عن عائشة
قالت لما نزل عذري قام النبي صلعم على المنبر فذكر ذلك فلما نزل امر بالرجلين
والمراة فضربوا حدهم

باب قطع السرقة

من الصحاح

عن عائشة عن النبي صلعم قال لا يقطع يد السارق
الا في ربع دينار فصاعدا وعن ابن عمر قال قطع النبي صلعم يد سارق في
مجن ثمنه ثلثة دراهم وعن ابي هريرة عن النبي صلعم قال لعن الله السارق
يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده

من الحسان

عن رافع بن خديج عن النبي صلعم قال لا قطع في ثمر ولا
كثر عن عمرو بن شعيب عن جده عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن
رسول الله صلعم انه سئل عن الثمر المعلق قال من سرق منه شيئا بعد ان يؤويه
الجرين فبلغ ثمن المجن فعليه القطع وقال لا قطع في ثمر معلق ولا في
حريسة جبل فاذا آواه المراح والجرين فالقطع فيما بلغ ثمن المجن
عن جابر قال قال رسول الله صلعم ليس على المنتهب قطع ومن انتهب
نهبة مشهورة فليس منا وعنه عن النبي صلعم ليس على خائن ولا منتهب
ولا مختلس قطع وروي ان صفوان ابن امية قدم المدينة فنام في المسجد
وتوسد رداءه فجاء سارق فاخذ رداءه فاخذه
صفوان فجاء به الى رسول الله صلعم فامر ان يقطع يده فقال صفوان اني
لم ارد هذا هو عليه صدقة فقال رسول الله صلعم فهلا قبل ان تاتيني
به عن بسر بن ارطاة قال سمعت رسول الله صلعم يقول لا تقطع الايدي في الغزو
وعن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال في السارق ان سرق فاقطعوا
يده ثم ان سرق فاقطعوا رجله ثم ان سرق فاقطعوا يده ثم
ان سرق فاقطعوا رجله وروي عن جابر قال جيء بسارق الى النبي صلعم
فقال اقطعوه ثم جيء به الثانية فقال اقطعوه فقطعوه فقطع ثم جيء

به الرابعة فقال اقطعوه فاتي به الخامسة فقال اقتلوه فانطلقنا

فقتلناه ثم اجترزناه فالقيناه في بير ورمينا عليه الحجارة وروي في قطع

السارق عن النبي صلعم قال اقطعوه ثم احسموه عن فضالة بن عبيد قال

اتي رسول الله صلعم بسارق فقطعت يده ثم امر بها فعلقت في عنقه

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم اذا سرق المملوك فبعه ولو بنش

باب الشفاعة في الحدود من الصحاح

عن عائشة ان قريشا اهمهم شان المراة المخزومية التي سرقت قالوا

من يكلم فيها رسول الله صلعم فقالوا ومن يجترئ عليه الا اسامة بن زيد

حب رسول الله صلعم فكلمه اسامة فقال رسول الله صلعم اتشفع في حد

من حدود الله ثم قام فاختطب ثم قال انما اهلك الذين قبلكم انهم

كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه

الحد وايم الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها ثم امر بتلك

المراة التي سرقت فقطعت يدها ويروى عن عائشة كانت امراة مخزومية تستعير

المتاع وتجحده فامر النبي صلعم بقطع يدها فاتى اهلها اسامة فكلموه

فكلم رسول الله صلعم فيها فذكر نحوه

من الحسان

عن عبد الله بن عمر

قال سمعت رسول الله صلعم يقول من حالت شفاعته دون حد من

حدود الله فقد ضاد الله ومن خاصم في باطل وهو يعلمه لم يزل في سخط

الله حتى ينزع ومن قال في مؤمن ما ليس فيه اسكنه الله ردغة الخبال

حتى يخرج مما قال ويروى من اعان على خصومة لا يدري احق ام باطل

فهو في سخط الله حتى ينزع عن ابي امية المخزومي ان النبي صلعم اتي بلص

قد اعترف اعترافا ولم يوجد معه متاع فقال رسول الله صلعم ما اخالك

سرقت فقال بلى فاعاد عليه مرتين او ثلثا فامر به فقطع وجيء به فقال

استغفر الله وتب اليه فقال استغفر الله واتوب اليه فقال اللهم تب عليه ثلاثا

باب حد الخمر من الصحاح

عن انس

ان النبي صلعم ضرب في حد الخمر بالجريد والنعال اربعين عن السائب

بن يزيد قال كان يؤتى بالشارب على عهد رسول الله صلعم وامرة ابي بكر

وصدرا من خلافة عمر فنقوم عليه بايدينا ونعالنا واردينا حتى كان آخر

امرة عمر فجلد اربعين حتى اذا عتوا وفسقوا جلد ثمانين

من الحسان

عن جابر عن النبي صلعم قال ان من شرب الخمر فاجلدوه فان عاد في الرابعة

فاقتلوه ثم اتي النبي صلعم بعد ذلك برجل في الرابعة فضربوه ولم يقتله

عن عبد الرحمن بن الازهر قال كاني انظر الى رسول الله صلعم اذ اتي برجل قد شرب الخمر فقال للناس اضربوه فمنهم من ضربه بالنعال ومنهم من ضربه بالعصا ومنهم من ضربه بالميتخة ثم اخذ رسول الله صلعم ترابا من الارض فرمى به في وجهه

عن ابي هريرة قال اتي رسول الله صلعم برجل قد شرب فقال اضربوه فمنا الضارب بيده والضارب بثوبه والضارب بنعله ثم قال بكتوه فاقبلوا عليه يقولون ما اتقيت الله ما خشيت الله ما استحييت من رسول الله فقال بعض القوم اخزاك الله قال لا تقولوا هكذا لا تعينوا عليه الشيطان ولكن قولوا اللهم اغفر له اللهم ارحمه

عن ابن عباس قال شرب رجل فسكر فلقي يميل في الفج فانطلق به الى رسول الله صلعم فلما حاذا بدار العباس انفلت فدخل على العباس فالتزمه فذكر ذلك للنبي صلعم فضحك وقال فعلها ولم يأمر فيه بشيء

باب لا يدعى على المحدود

من الصحاح

عن عمر بن الخطاب ان رجلا اسمه عبد الله يلقب حمارا كان يضحك النبي صلعم وكان النبي صلعم قد جلده في الشراب فاتي به يوما فامر به فجلد فقال رجل من القوم اللهم العنه ما اكثر ما يؤتى به فقال النبي صلعم لا تلعنوه فوالله ما علمت انه يحب الله ورسوله

من الحسان

عن ابي هريرة قال جاء الاسلمي الى رسول الله صلعم فشهد على نفسه انه اصاب امرأة حراما اربع مرات كل ذلك يعرض عنه فاقبل في الخامسة فقال انكتها قال نعم قال حتى غاب ذلك منك في ذلك منها قال نعم قال كما يغيب المرود في المكحلة والرشاء في البئر قال نعم قال فهل تدري ما الزنا قال نعم اتيت منها حراما ما يأتي الرجل من اهله حلالا قال فما تريد بهذا القول قال اريد ان تطهرني فامر به فرجم فسمع نبي الله صلعم رجلين من اصحابه يقول احدهما لصاحبه انظر الى هذا الذي ستر الله عليه فلم تدعه نفسه حتى رجم رجم الكلب فسكت عنهما ثم سار ساعة حتى مر بجيفة حمار شائل برجله فقال اين فلان وفلان فقالا نحن ذا يا رسول الله فقال انزلا فكلا من جيفة هذا الحمار فقالا يا نبي الله من يأكل من هذا قال فما نلتما من عرض اخيكما آنفا اشد من اكل منه والذي نفسي بيده انه الآن لفي انهار الجنة ينغمس فيها

وعن خزيمة بن ثابت قال قال رسول الله صلعم من اصاب ذنبا اقيم عليه حد ذلك الذنب فهو كفارته

عن علي عن النبي صلعم قال من اصاب حدا فعجل عقوبته في الدنيا فالله اعدل من ان يثني على عبده العقوبة في الآخرة ومن اصاب حدا فستره الله عليه وعفا عنه فالله اكرم من ان يعود في شيء قد عفا عنه

باب التعزير

من الصحاح

عن ابي بردة

دينار عن النبي صلعم قال لا يجلد فوق عشر جلدات الا في حد من حدود الله

من الحسان عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال اذا ضرب احدكم احدا فليتق الوجه عن ابن عباس عن النبي صلعم قال اذا قال الرجل للرجل يا يهودي فاضربوه عشرين واذا قال يا مخنث فاضربوه عشرين ومن وقع على ذات محرم فاقتلوه غريب عن عمر ان رسول الله صلعم قال اذا وجدتم الرجل قد غل في سبيل الله فاحرقوا متاعه فاضربوه غريب

باب بيان الخمر ووعيد شاربها

من الصحاح عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال الخمر من هاتين الشجرتين النخلة والعنبة عن ابن عمر قال خطب عمر على منبر رسول الله صلعم فقال انه قد نزل تحريم الخمر وهي من خمسة اشياء العنب والتمر والحنطة والشعير والعسل والخمر ما خامر العقل وعن انس قال لقد حرمت الخمر حين حرمت وما نجد خمر الاعناب الا قليلا وعامة خمرنا البسر والتمر وعن عائشة قالت سئل رسول الله صلعم عن البتع وهو نبيذ العسل فقال كل شراب اسكر فهو حرام عن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم كل مسكر خمر وكل مسكر حرام ومن شرب الخمر في الدنيا فمات وهو يدمنها لم يتب لم يشربها

في الآخرة وعن جابر ان رجلا قدم من اليمن فسأل النبي صلعم عن شراب يشربونه بارضهم من الذرة يقال له المزر فقال النبي صلعم او مسكر هو قال نعم قال كل مسكر حرام ان على الله عهدا لمن يشرب المسكر ان يسقيه من طينة الخبال قالوا يا رسول الله وما طينة الخبال قال عرق اهل النار او عصارة اهل النار عن ابي هريرة ان النبي صلعم نهى عن خليط التمر والبسر وعن خليط الزبيب والتمر وعن خليط الزهو والرطب وقال انتبذوا كل واحدة على حدة عن انس ان النبي صلعم سئل عن الخمر يتخذ خلا فقال لا عن وائل الحضرمي ان طارق بن سويد سأل النبي صلعم عن الخمر فنهاه فقال انما اصنعها للدواء فقال انه ليس بدواء ولكنه داء

من الحسان عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلعم من شرب الخمر لم يقبل الله له صلاة اربعين صباحا فان تاب تاب الله عليه فان عاد الرابعة لم يقبل الله له صلاة اربعين صباحا فان تاب لم يتب الله عليه وسقاه من نهر الخبال عن جابر ان رسول الله صلعم قال ما اسكر كثيره فقليله حرام وعن عائشة عن رسول الله صلعم ما اسكر الفرق فملء الكف منه حرام عن النعمن بن بشير قال رسول الله صلعم ان من الحنطة خمرا ومن الشعير

ومن التمر خمرًا ومن الزبيب خمرًا ومن العسل خمرًا غريب

عن أبي سعيد الخدري قال كان عندنا خمر ليتيم فلما نزلت المائدة
سألت رسول الله صلعم وقلت انه ليتيم فقال اهريقوه وعن انس عن ابي طلحة
انه قال يا نبي الله اني اشتريت خمرًا لايتام في حجري قال اهرق الخمر و
اكسر الدنان ضعيف وفي رواية انه سأل النبي صلعم عن ايتام ورثوا
خمرًا قال اهرقها قال افلا اجعلها خلًا قال لا

باب الامارة والقضاء

من الصحاح

قال رسول الله صلعم من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن يطع
الامير فقد اطاعني ومن يعص الامير فقد عصاني وانما الامام جنة
يقاتل من ورائه ويتقى به فان امر بتقوى الله وعدل فان له بذلك اجرا و
ان قال بغيره كان عليه منه وقال ان أمّر عليكم عبد مجدع يقودكم بكتاب
الله فاسمعوا له واطيعوا وقال اسمعوا واطيعوا وان استعمل عليكم
عبد حبشي كان راسه زبيبة وقال السمع والطاعة على المرء المسلم
فيما احب وكره ما لم يؤمر بمعصية فاذا امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة
وقال لا طاعة في معصية انما الطاعة في المعروف وعن عبادة بن الصامت

قال بايعنا رسول الله صلعم على السمع والطاعة في العسر واليسر والمنشط
والمكره وعلى اثرة علينا وعلى ان لا ننازع الامر اهله وعلى ان نقول بالحق
اينما كنا لا نخاف في الله لومة لائم وفي رواية وعلى ان لا ننازع الامر اهله
الا ان تروا كفرا بواحا عندكم من الله فيه برهان وقال ابن عمر كنا اذا
بايعنا رسول الله صلعم على السمع والطاعة يقول لنا فيما استطعتم
رسول الله صلعم على السمع والطاعة يقول لنا فيما استطعتم وقال رسول الله
صلعم من رأى من اميره شيئا يكرهه فليصبر فانه ليس احد يفارق الجماعة
شبرا فيموت الا مات ميتة جاهلية وقال من خرج من الطاعة وفارق
الجماعة فمات مات ميتة جاهلية ومن قاتل
تحت راية عمية يغضب لعصبية او يدعو الى عصبية او ينصر عصبية فقتل فقتلة جاهلية
وقال من خرج على امتي بسيفه يضرب برها وفاجرها ولا يتحاشى من مؤمنها
ولا يفي لذي عهد عهده فليس مني ولست منه وعن عوف بن مالك
الاشجعي عن رسول الله صلعم قال خيار ائمتكم الذين تحبونهم ويحبونكم
ويصلون عليكم وتصلون عليهم وشرار ائمتكم الذين تبغضونهم ويبغضونكم و
تلعنونهم ويلعنونكم قال قلنا يا رسول الله افلا ننابذهم عند ذلك قال

لا ما اقاموا فيكم الصلوة لا ما اقاموا فيكم الصلوة الا من ولي عليه وال
فراه ياتي شيئا من معصية الله فليكره ما ياتي من معصية الله ولا ينزعن
يدا من طاعة عن ام سلمة قالت قال رسول الله صلعم يكون عليكم امراء تعرفون
وتنكرون فمن انكر فقد برئ ومن كره فقد سلم ولكن من رضي
وتابع قالوا افلا نقاتلهم قال لا ما صلوا يعني من كره بقلبه ومن انكر بقلبه
عن عبد الله قال قال لنا رسول الله صلعم انكم سترون بعدي اثرة وامورا
تنكرونها قال فما تامرنا يا رسول الله صلعم قال ادوا اليهم حقهم
وسال سلمة بن يزيد الجعفي رسول الله صلعم فقال يا نبي الله ارايت ان قامت
علينا امراء يسالونا حقهم ويمنعونا حقنا فما تامرنا قال اسمعوا واطيعوا
فانما عليهم ما حملوا وعليكم ما حملتم عن عبد الله بن عمر قال سمعت
رسول الله يقول من خلع يدا من طاعة لقي الله يوم القيمة لا حجة له ومن
مات وليس في عنقه بيعة مات ميتة جاهلية عن ابي هريرة عن النبي صلعم
قال كانت بنو اسرائيل تسوسهم الانبياء كلما هلك نبي خلفه وانه لا نبي بعدي
وستكون خلفاء فيكثرون قالوا فما تامرنا قال فوا ببيعة الاول فالاول اعطوهم حقهم
فان الله سائلهم عما استرعاهم وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلعم اذا

بويع لخليفتين فاقتلوا الاخر منهما وقال انه ستكون هنات وهنات
فمن اراد ان يفرق امر هذه الامة وهي جميع فاضربوه بالسيف كائنا
من كان وقال من اتاكم وامركم جميع على رجل واحد يريد ان يشق عصاكم
ويفرق جماعتكم فاقتلوه وقال من بايع اماما فاعطاه صفقة يده وثمرة
قلبه فليطعه ان استطاع فان جاء اخر ينازعه فاضربوا عنق الاخر وقال
يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسل الامارة فانك ان اعطيتها عن مسئلة اعنت
عليها وعن ابي هريرة عن النبي صلعم قال انكم ستحرصون على الامارة وستكون
ندامة يوم القيمة فنعمت المرضعة وبئست الفاطمة عن ابي ذر قال قلت
يا رسول الله الا تستعملني قال فضرب بيده على منكبي ثم قال يا ابا ذر انك
ضعيف وانها الامانة وانها يوم القيمة خزي وندامة الا من اخذها
بحقها وادى الذي عليه فيها وقال يا ابا ذر اني اراك ضعيفا واني احب لك
ما احب لنفسي لا تامرن على اثنين ولا تولين مال يتيم عن ابي موسى قال دخلت
على النبي صلعم انا ورجلان من بني عمي فقال احدهما امرنا على بعض ما ولاك الله
فقال انا والله لا نولي على هذا العمل احدا ساله ولا احدا حرص عليه وقال لا
نستعمل على عملنا من اراده وقال تجدون من خير الناس اشدهم كراهية

لهذا الامر حتى يقع فيه وقال الا كلكم راع وكلكم مسؤل عن
رعيته فالامام الذى على الناس راع وهو مسؤل عن رعيته والرجل راع
راع على اهل بيته وهو مسؤل والمراة راعية على بيت زوجها وولده وهي
مسؤلة عنهم وعبد الرجل راع على مال سيده وهو مسؤل عنه الا فكلكم
راع وكلكم مسؤل عن رعيته وقال ما من والي يلي رعية من المسلمين فيموت
وهو غاش لهم الا حرم الله عليه الجنة وقال ما من عبد يسترعيه
الله رعية فلم يحطها بنصيحة لم يجد رائحة الجنة وقال ان شر الرعاء الحطمة
وقال اللهم من ولي من امر امتي شيا فشق عليهم فاشقق عليه ومن ولي
من امر امتي شيا فرفق بهم فارفق به وقال ان المقسطين عند الله على منابر
من نور عن يمين الرحمن وكلتا يديه يمين الذين يعدلون في حكمهم و
اهليهم وما ولوا وقال ما بعث الله من نبي ولا استخلف من خليفة الا كانت
له بطانتان بطانة تامره بالمعروف وتحضه عليه والمعصوم من عصمه الله
وقال انس كان قيس بن سعد من النبي صلعم بمنزلة صاحب الشرط من الامير عن ابي
بكرة قال لما بلغ رسول الله صلعم ان اهل فارس قد ملكوا عليهم بنت كسرى
قال لن يفلح قوم ولوا امرهم امراة

من الحسان

قال رسول الله صلعم

امركم

والسمع

آمركم بخمس بالجماعة والطاعة والهجرة والجهاد في سبيل الله وانه
من خرج من الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه
الا ان يراجع ومن دعى بدعوى الجاهلية فهو من جثى جهنم
وان صام وصلى وزعم انه مسلم وقال من اهان سلطان الله في
الارض اهانه الله **غريب** وقال لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق
وقال ما من امير عشرة الا يؤتى يوم القيمة مغلولا حتى يفك عنه العدل
او يوبقه الجور وقال ويل للامراء ويل للعرفاء ويل للامناء ليتمنين
اقوام يوم القيمة ان نواصيهم معلقة بالثريا يتجلجلون بين السماء
والارض وانهم لم يلوا عملا وقال ان العرافة حق فلا بد للناس
من عرفاء ولكن العرفاء في النار وقال لكعب بن عجرة اعيذك بالله من
امارة السفهاء قال وما ذاك يا رسول الله قال امراء سيكونون من بعدي
من دخل عليهم فصدقهم بكذبهم واعانهم على ظلمهم فليسوا مني و
لست منهم ولم يردوا على الحوض ومن لم يدخل عليهم ولم يصدقهم بكذبهم
ولم يعنهم على ظلمهم فاولئك مني وانا منهم واولئك يردون على الحوض
عن ابن عباس قال من سكن البادية جفا ومن اتبع الصيد غفل ومن

انى سلطانا افتتن ويروى من لزم السلطان افتتن وما ازداد عبد
من السلطان دنوا الا ازداد من الله بعدا عن المقدام بن معدى كرب
ان رسول الله صلعم ضرب على منكبيه ثم قال افلحت يا قديم ان مت ولم
تكن اميرا ولا كاتبا ولا عريفا عن عقبة بن عامر قال النبى صلعم لا يدخل الجنة
صاحب مكس يعنى الذى يعشر الناس وان احب الناس الى الله يوم القيمة
واقربهم منه مجلسا امام عادل وان ابغض الناس الى الله يوم القيمة و
اشدهم عذابا ويروى ابعدهم منه مجلسا امام جائر غريب وقال
افضل الجهاد من قال كلمة حق عند سلطان جائر عن عائشة قالت قال
رسول الله صلعم اذا اراد الله بالامير خيرا جعل له وزير صدق ان نسى ذكره
وان ذكر اعانه وان اراد به غير ذلك جعل له وزير سوء ان نسى لم يذكره وان
ذكر لم يعنه عن ابى امامة عن النبى صلعم قال ان الامير اذا ابتغى الريبة فى الناس
افسدهم وعن ابى معوية قال سمعت رسول الله صلعم يقول انك اذا اتبعت عورات
الناس افسدتهم عن ابى ذر قال رسول الله صلعم كيف انتم وائمة من بعدى
يستأثرون بهذا الفىء قلت اما والذى بعثك بالحق اضع سيفى على عاتقى ثم اضرب
به حتى القاك قال اولا ادلك على خير من ذلك تصبر حتى تلقانى

باب

ما على الولاة من التيسير من الصحاح

عن ابى موسى قال كان رسول الله صلعم اذا بعث احدا من اصحابه فى بعض
امره قال بشروا ولا تنفروا ويسروا ولا تعسروا وعن انس قال قال رسول الله
صلعم يسروا ولا تعسروا ~~وعن انس قال قال رسول الله~~ صلعم سكنوا ولا تنفروا
عن ابى بردة قال بعث النبى صلعم جده ابا موسى ومعاذا الى اليمن فقال يسرا
ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا ولا تختلفا وعن ابن عمر ان رسول الله صلعم
قال ان الغادر ينصب له لواء يوم القيمة يعرف به ~~وقال لكل غادر لواء يوم~~
القيمة فيقال هذه غدرة فلان بن فلان وقال لكل غادر لواء يوم القيمة
يعرف به وقال لكل غادر لواء عند استه يوم القيمة الا ولا غادر اعظم
غدرا من غدر امير عامة

من الحسان

عن عمرو بن مرة عن رسول الله
صلعم قال من ولاه الله شيئا من امر المسلمين فاحتجب دون حاجتهم وخلتهم
وفقرهم احتجب الله دون حاجته وخلته وفقره وفى رواية اغلق الله ابواب
السماء دون حاجته ومسكنته

باب العمل فى القضاء والخوف منه من الصحاح

عن ابى بكرة قال سمعت رسول الله
صلعم يقول لا يقضين حكم بين اثنين وهو غضبان وقال رسول الله صلعم

إذا حكم الحاكم فاجتهد فأصاب فله أجران وإذا حكم فاجتهد فأخطأ
فله أجر واحد

من الحسان

قال رسول الله من جعل قاضيا بين
الناس فقد ذبح بغير سكين وقال من ابتغى القضاء وسأل وكل إلى
نفسه ومن أكره عليه أنزل الله عليه ملكا يسدده وقال القضاة
ثلثة واحد في الجنة واثنان في النار فأما الذي في الجنة فرجل عرف الحق
وقضى به ورجل عرف الحق فجار في الحكم فهو في النار ورجل قضى للناس
على جهل فهو في النار وقال من طلب قضاء المسلمين حتى يناله ثم غلب
عدله جوره فله الجنة ومن غلب جوره عدله فله النار عن معاذ بن جبل
أن رسول الله صلعم لما بعثه إلى اليمن قال كيف تقضي إذا عرض لك قضاء
قال أقضي بكتاب الله قال فإن لم تجد في كتاب الله قال فبسنة رسول الله
قال فإن لم تجد في سنة رسول الله قال أجتهد رأيي ولا آلو قال فضرب
رسول الله على صدره وقال الحمد لله الذي وفق رسول رسول الله صلعم لما يرضى به رسول الله
وقال صلعم إنما أقضي بينكم برأيي فيما لم ينزل علي فيه عن علي قال بعثني
رسول الله صلعم إلى اليمن قاضيا فقلت يا رسول الله ترسلني وأنا حديث السن
ولا علم لي بالقضاء فقال إن الله سيهدي قلبك ويثبت لسانك إذا

تقاضى إليك رجلان فلا تقض للأول حتى تسمع كلام الآخر فإنه أحرى
أن يتبين لك القضاء قال فما شككت في قضاء بعد

باب رزق الولاة وهداياهم من الصحاح

عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلعم ما أعطيكم ولا أمنعكم أنا قاسم أضع حيث أمرت وقال إن
رجالا يتخوضون في مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيمة وعن عائشة
قالت لما استخلف أبو بكر قال لقد علم قومي أن حرفتي لم تكن تعجز عن مؤنة
أهلي وشغلت بأمر المسلمين فسيأكل آل أبي بكر من هذا المال ويحترف
للمسلمين فيه

من الحسان

عن بريدة عن النبي صلعم قال من
استعملناه على عمل فرزقناه رزقا فما أخذ بعد ذلك فهو غلول قال عمر
عملت على عهد رسول الله صلعم فعملني عن معاذ قال بعثني النبي صلعم إلى
اليمن فلما سرت أرسل في أثري فرددت فقال لي أتدري لم بعثت إليك
لا تصيبن شيئا بغير إذني فإنه غلول ومن يغلل يأت بما غل
يوم القيمة لهذا دعوتك فامض لعملك عن المستورد بن شداد قال
سمعت رسول الله صلعم يقول من كان لنا عاملا فليكتسب زوجة فإن
لم يكن له خادم فليكتسب خادما فإن لم يكن له مسكن فليكتسب مسكنا

وَيُروى من اخذ غير ذلك فهو غالٌ عن عدي بن عميرة ان رسول الله صلعم
قال يا ايها الناس من عمل منكم لنا على عمل فكتمنا منه مخيطا فما فوقه
فهو غال يأتي به يوم القيمة فقام رجل من الانصار فقال يا رسول
الله اقبل عني عملك فقال ولم وماذاك قال سمعتك تقول كذا وكذا قال
وانا اقول ذلك من استعملناه على عمل فليأت بقليله وكثيره فما اوتي
منه اخذه وما نهي عنه انتهى عن عبد الله بن عمرو قال لعن رسول الله صلعم
الراشي والمرتشي عن عمرو بن العاص قال ارسل الي رسول الله صلعم ان اجمع
عليك سلاحك وثيابك ثم ائتني قال فاتيته وهو يتوضأ فقال يا عمرو
اني ارسلت اليك لابعثك في وجه يسلمك الله ويغنمك وازعب لك زعبة
من المال فقلت يا رسول الله ما كانت هجرتي للمال ما كانت الا لله ولرسوله فقال
فقال نعما بالمال الصالح للرجل الصالح

باب الاقضية والشهادات من الصحاح

عن ابن عباس عن النبي صلعم قال لو يعطى الناس بدعواهم لادعى ناس دماء
رجال واموالهم ولكن اليمين على المدعى عليه وقال من حلف على يمين صبر
وهو فاجر يقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله يوم القيامة وهو عليه
غضبان وقال من اقتطع حق امرئ بيمينه فقد اوجب الله له النار وحرم
عليه الجنة فقال له رجل وان كان شيئا يسيرا يا رسول الله قال وان كان
قضيبا من اراك وقال انما انا بشر وانكم تختصمون الي ولعل بعضكم
ان يكون الحن بحجته من بعض فاقضي له على نحو ما اسمع منه فمن
قضيت له بشيء من حق اخيه فلا يأخذنه فانما اقطع له قطعة من النار
وقال ان ابغض الرجال الى الله الالد الخصم عن ابن عباس ان النبي صلعم
قضى بيمين وشاهد عن علقمة بن وائل قال جاء رجل من حضرموت
ورجل من كندة الى النبي صلعم فقال الحضرمي يا رسول الله ان هذا غلبني
على ارض لي فقال الكندي هي ارضي وفي يدي فليس له فيها
حق فقال النبي صلعم للحضرمي الك بينة قال لا قال فلك يمينه قال
يا رسول الله ان الرجل فاجر لا يبالي على ما حلف عليه وليس يتورع
من شيء قال ليس لك منه الا ذلك فانطلق ليحلف فقال رسول الله صلعم
لما ادبر لئن حلف على ماله لياكله ظلما ليلقين الله وهو عنه معرض
وقال من ادعى ما ليس له فليس منا وليتبوأ مقعده من النار وقال
الا اخبركم بخير الشهداء الذي يأتي بشهادته قبل ان يسألها وقال خير

الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم
ثم يجئ قوم تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته عن ابي هريرة
ان النبي صلعم عرض على قوم اليمين فاسرعوا فامرهم ان يسهم بينهم
ايهم يحلف **حسن** عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان
النبي صلعم قال البينة على المدعي عن ام سلمة عن النبي صلعم في رجلين اختصما
اليه في مواريث لم يكن لهما بينة الا دعواهما فقال من قضيت له بشيء من حق
اخيه فانما اقطع له قطعة من النار فقال الرجلان كل واحد منهما يا رسول الله
حقي هذا لصاحبي قال لا ولكن اذهبا فاقتسما وتوخيا الحق ثم استهما ثم ليحلل
كل واحد منكما صاحبه وروي ان النبي قال في هذا الحديث انما اقضي بينكم برأيي
فيما لم ينزل علي فيه عن جابر بن عبد الله ان رجلين تداعيا دابة فاقام كل واحد
منهما البينة انها دابته نتجها فقضى بها رسول الله صلعم للذي في يده عن
ابي موسى الاشعري ان رجلين ادعيا بعيرا على عهد رسول الله صلعم فبعث كل
واحد منهما شاهدين فقسمه النبي صلعم بينهما نصفين وباسناده
ان رجلين اختصما في دابة وليس لهما بينة فقال النبي صلعم استهما على اليمين عن
ابن عباس ان النبي صلعم قال لرجل حلفه احلف بالله الذي لا اله الا هو

ما له عنده شيء عن الاشعث قال كان بيني وبين رجل من اليهود ارض
فجحدني فقدمته الى النبي صلعم فقال الك بينة قلت لا قال لليهودي احلف
قلت يا رسول الله اذا يحلف ويذهب بمالي فانزل الله تعالى ان الذين
يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الاية **صحيح** عن الاشعث
بن قيس ان رجلا من كندة ورجلا من حضرموت اختصما الى رسول الله
صلعم في ارض من اليمن فقال الحضرمي يا رسول الله ان ارضي اغتصبنيها ابو هذا
وهي في يده فقال هل لك بينة قال لا ولكن احلفه والله ما يعلم انها ارضي
اغتصبنيها ابوه فتهيأ الكندي لليمين فقال رسول الله صلعم لا يقطع احد
مالا بيمين الا لقي الله وهو اجذم فقال الكندي هي ارضه عن عبد الله
بن انيس قال قال رسول الله صلعم ان من اكبر الكبائر الشرك بالله وعقوق
الوالدين واليمين الغموس وما حلف حالف بالله يمين صبر فادخل فيها مثل
جناح بعوضة الا جعلت نكتة في قلبه الى يوم القيمة **غريب** عن جابر
قال قال رسول الله صلعم لا يحلف احد عند منبري هذا على يمين آثمة
ولو على سواك اخضر الا تبوأ مقعده من النار او وجبت له النار عن خريم
بن فاتك قال صلى رسول الله صلعم صلوة الصبح فلما انصرف قام قائما قال عدلت

بشهادة الزور بالإشراك بالله ثلث مرات ثم قرأ فاجتنبوا قول الزور
حنفاء لله غير مشركين به عن عائشة ترفعه لا تجوز شهادة خائن ولا خائنة
ولا مجلود حدا ولا ذي غمر على أخيه ولا ظنين في ولاء ولا قرابة ولا القانع
مع أهل البيت **ضعيف** عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي صلعم
قال لا تجوز شهادة خائن ولا خائنة ولا زان ولا زانية ولا ذي غمر على أخيه
ورد شهادة القانع لأهل البيت عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلعم لا تجوز شهادة
بدوي على صاحب قرية عن عوف بن مالك أن النبي صلعم قضى بين رجلين فقال
المقضي عليه لما أدبر حسبي الله ونعم الوكيل فقال النبي صلعم إن الله يلوم
على العجز ولكن عليك بالكيس فإذا غلبك أمر فقل حسبي الله ونعم الوكيل
عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده أن رسول الله صلعم حبس رجلا في تهمة ثم خلا عنه

كتاب الجهاد من الصحاح

قال رسول الله صلعم من آمن بالله ورسوله وأقام الصلوة وصام رمضان كان حقا
على الله أن يدخله الجنة جاهد في سبيل الله أو جلس في أرضه التي ولد فيها
قالوا أفلا نبشر الناس قال إن لله في الجنة مائة درجة أعدها الله للمجاهدين
في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء والأرض فإذا سألتم الله فسلوه

الفردوس فإنه أوسط الجنة وأعلى الجنة وفوقه عرش الرحمن ومنه
تفجر أنهار الجنة وقال مثل المجاهد في سبيل الله كمثل الصائم القائم القانت
بآيات الله لا يفتر من صيام ولا صلاة حتى يرجع المجاهد في سبيل الله وقال
انتدب الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه إلا إيمان بي وتصديق برسلي
أن أرجعه بما نال من أجر أو غنيمة أو أدخله الجنة قال والذي نفسي بيده
لولا أن رجالا من المؤمنين لا تطيب أنفسهم أن يتخلفوا عني ولا أجد
ما أحملهم عليه ما تخلفت عن سرية تغزو في سبيل الله والذي نفسي بيده
لوددت أن أقتل في سبيل الله ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا ثم أقتل
ثم أحيا ثم أقتل وقال رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها وقال
لغدوة في سبيل الله أو روحة خير من الدنيا وما فيها وقال رباط يوم وليلة
خير من صيام شهر وقيامه وإن مات جرى عليه عمله الذي كان يعمله وأجري عليه
رزقه وأمن الفتان وقال ما اغبرت قدما عبد في سبيل الله فتمسه النار
وقال لا يجتمع كافر وقاتله في النار أبدا وقال من خير معاش الناس لهم رجل ممسك
عنان فرسه في سبيل الله يطير على متنه كلما سمع هيعة أو فزعة طار عليه يبتغي
القتل والموت مظانه أو رجل في غنيمة في رأس شعفة من هذه الشعاف

أو بطن وادٍ من هذه الأودية تقيم الصلوة وتؤتي الزكوة وتعبد ربك
حتى يأتيه اليقين ليس من الناس إلا في خير وقال من جهز غازيًا في سبيل الله
فقد غزا ومن خلف غازيًا في أهله فقد غزا وقال حرمة نساء المجاهدين على
القاعدين كحرمة امهاتهم وما من رجل من القاعدين يخلف رجلًا من المجاهدين
في أهله فيخونه فيهم إلا وقف له يوم القيمة فيأخذ من عمله ما شاء فما ظنكم
عن أبي مسعود الأنصاري قال جاء رجل بناقة مخطومة فقال هذه في سبيل الله
فقال رسول الله صلعم لك بها يوم القيمة سبع مائة ناقة كلها مخطومة
وعن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلعم بعث بعثًا إلى بني لحيان من هذيل
فقال لينبعث من كل رجلين أحدهما والأجر بينهما وقال لن يبرح هذا الدين
قائمًا يقاتل عليه عصابة من المسلمين حتى تقوم الساعة وقال لا يكلم أحد في
سبيل الله والله أعلم بمن يكلم ~~أحد في سبيل الله~~ في سبيله إلا جاء يوم القيمة
وجرحه يثعب دمًا اللون لون الدم والريح ريح المسك وقال ما أحد يدخل
الجنة يحب أن يرجع إلى الدنيا وله ما في الأرض من شيء إلا الشهيد يتمنى
أن يرجع إلى الدنيا فيقتل عشر مرات لما يرى من الكرامة سئل ابن مسعود
عن هذه الآية ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتًا بل أحياء عند

ربهم يرزقون فرحين قال أنا سألنا عن ذلك فقال أرواحهم في جوف
طير خضر لها قناديل معلقة بالعرش تسرح من الجنة حيث شاءت ثم تأوي
إلى تلك القناديل فاطلع عليهم ربهم اطلاعة فقال هل تشتهون شيئًا
قالوا أي شيء نشتهي ونحن نسرح من الجنة حيث نشاء ففعل ذلك بهم
ثلث مرات فلما رأوا أنهم لن يتركوا من أن يسئلوا قالوا يا رب نريد أن
ترد أرواحنا في أجسادنا حتى نقتل في سبيلك مرة أخرى فلما رأى أن
ليس لهم حاجة تركوا عن أبي قتادة قال رجل يا رسول الله أرأيت إن قتلت
في سبيل الله وأنت صابر ~~محتسب مقبل غير مدبر ثم قال كيف قلت قال أرأيت~~
~~إن قتلت في سبيل الله~~ أيكفر عني خطاياي فقال رسول الله نعم إن قتلت
وأنت صابر محتسب مقبل غير مدبر إلا الدين فإن جبرئيل قال لي ذلك وقال القتل
في سبيل الله يكفر كل شيء إلا الدين وقال يضحك الله إلى رجلين يقتل أحدهما
الآخر يدخلان الجنة يقاتل هذا في سبيل الله فيقتل ثم يتوب الله على القاتل
فيستشهد وقال من سأل الله الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء
وإن مات على فراشه عن أنس أن الربيع بنت البراء وهي أم حارثة بن سراقة أتت
النبي صلعم فقالت يا نبي الله ألا تحدثني عن حارثة وكان قتل يوم بدر أصابه

ثم قال كيف قلت قال أرأيت إن قتلت في سبيل الله أيكفر عني
خطاياي فقال رسول الله صلعم نعم وأنت صابر محتسب
مقبل غير مدبر صح

بسهم غرب فإن كان في الجنة صبرت وإن كان غير ذلك اجتهدت عليه
في البكاء فقال يا أم حارثة إنها جنان في الجنة وإن ابنك أصاب الفردوس
الأعلى عن أنس قال انطلق رسول الله صلعم وأصحابه حتى سبقوا المشركين
إلى بدر وجاء المشركون فقال رسول الله صلعم قوموا إلى جنة عرضها السموات
والأرض قال عمير بن الحمام بخ بخ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يحملك على قولك
بخ بخ قال لا والله يا رسول الله إلا رجاء أن أكون من أهلها قال فإنك من أهلها
فأخرج تمرات فجعل يأكل منهن ثم قال لئن أنا حييت حتى آكل تمراتي هذه إنها
لحيوة طويلة قال فرمى بما كان معه من التمر ثم قاتلهم حتى قتل وعن أبي
هريرة قال قال رسول الله صلعم ما تعدون الشهيد فيكم قالوا يا رسول الله من
قتل في سبيل الله قال إن شهداء أمتي إذا لقليل من قتل في سبيل الله
فهو شهيد ومن مات في سبيل الله فهو شهيد ومن مات في الطاعون فهو
شهيد ومن مات في البطن فهو شهيد وقال ما من غازية أو سرية تغزو فتغنم
وتسلم إلا كانوا قد تعجلوا ثلثي أجورهم وقال ما من غازية أو سرية تخفق
وتصاب إلا تم أجورهم وقال من مات ولم يغز ولم يحدث نفسه به مات
على شعبة من النفاق عن أبي موسى قال جاء رجل إلى النبي صلعم فقال الرجل

يقاتل للمغنم والرجل يقاتل للذكر والرجل يقاتل ليرى مكانه فمن
يقاتل في سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل
وعن أنس أن النبي صلعم رجع من غزوة تبوك فدنا من المدينة فقال
إن بالمدينة أقواما ما سرتم مسيرا ولا قطعتم واديا إلا كانوا معكم
وفي رواية إلا شركوكم في الأجر قالوا يا رسول الله وهم بالمدينة قال
هم بالمدينة حبسهم العذر عن عبد الله بن عمرو قال جاء رجل إلى النبي
صلعم فاستأذنه في الجهاد فقال أحي والداك قال نعم قال ففيهما فجاهد
وفي رواية فارجع إلى والديك فأحسن صحبتهما عن ابن عباس أن النبي
صلعم قال يوم الفتح لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم
فانفروا

من الحسان

عن عمران بن حصين قال قال رسول
صلعم لا يزال طائفة من أمتي يقاتلون على الحق ظاهرين على من ناواهم
حتى يقاتل آخرهم المسيح الدجال عن أبي أمامة عن النبي صلعم من لم يغز
ولم يجهز غازيا أو لم يخلف غازيا في أهله بخير أصابه الله بقارعة قبل
يوم القيمة عن أنس عن النبي صلعم قال جاهدوا المشركين بأموالكم و
أنفسكم وألسنتكم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلعم أفشوا السلام

واطعموا الطعام واضربوا الهام تورثوا الجنان غريب عن
فضالة بن عبيد ان رسول الله صلعم قال كل ميت يختم على عمله الا الذي
مات مرابطا في سبيل فانه ينمى له عمله الى يوم القيمة ويامن فتنة القبر
وقال سمعت رسول الله صلعم يقول المجاهد من جاهد نفسه عن معاذ بن جبل
انه سمع رسول الله صلعم يقول من قاتل في سبيل الله فواق ناقة فقد وجبت
له الجنة ومن جرح جرحا في سبيل الله او نكب نكبة فانها تجي يوم القيامة
كاغزر ما كانت لونها الزعفران وريحها المسك ومن خرج به خراج
في سبيل الله فان عليه طابع الشهداء عن خريم بن فاتك قال قال رسول الله
صلعم من انفق نفقة في سبيل الله كتب له بسبع مائة ضعف عن ابي امامة
قال قال رسول الله صلعم افضل الصدقات ظل فسطاط في سبيل الله ومنحة
خادم في سبيل او طروقة فحل في سبيل الله عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم
لا يلج النار من بكى من خشية الله حتى يعود اللبن في الضرع ولا يجتمع
غبار في سبيل الله ودخان في منخري مسلم ابدا ويروى في جوف عبد
ابدا ولا يجتمع الشح والايمان في قلب عبد ابدا وعن ابن عباس قال قال رسول
الله صلعم عينان لا تمسهما النار عين بكت من خشية الله وعين باتت تحرس

في سبيل

في سبيل الله عن ابي هريرة قال مر رجل من اصحاب رسول الله صلعم بشعب
فيه عيينة من ماء عذبة فاعجبته فقال لو اعتزلت الناس فاقمت في
هذا الشعب فذكر ذلك لرسول الله صلعم فقال لا تفعل فان مقام احدكم
في سبيل الله افضل من صلاته في بيته سبعين عاما الا تحبون ان يغفر الله
لكم ويدخلكم الجنة اغزوا في سبيل الله من قاتل في سبيل الله فواق
ناقة وجبت له الجنة وعن عثمان عن رسول الله صلعم قال رباط يوم في
سبيل الله خير من الف يوم فيما سواه من المنازل وعن ابي هريرة ان
رسول الله صلعم قال عرض علي اول ثلثة يدخلون الجنة شهيد وعفيف
متعفف وعبد احسن عبادة الله بن حبشي ان النبي صلعم سئل اي الاعمال
افضل قال طول القيام قيل فاي الصدقة افضل قال جهد المقل قيل
فاي الهجرة افضل قال من هجر ما حرم الله عليه قيل فاي الجهاد افضل
قال من جاهد المشركين بماله ونفسه قيل فاي القتل اشرف قال من اهريق
دمه وعقر جواده عن المقدام بن معدي كرب قال قال رسول الله صلعم
للشهيد عند الله ست خصال يغفر له في اول دفعة ويرى مقعده من
الجنة ويجار من عذاب القبر ويامن من الفزع الاكبر ويوضع على راسه

تاج الوقار الياقوتة منها خير من الدنيا وما فيها ويزوج ثنتين وسبعين
زوجة من الحور العين ويشفع في سبعين من اقربائه وقال من لقي الله بغير
اثر من جهاد لقي الله وفيه ثلمة وقال الشهيد لا يجد الم القتل الا كما
يجد احدكم الم القرصة غريب وعن ابي امامة عن النبي صلعم قال
ليس احب الى الله من قطرتين واثرين قطرة دموع من خشية الله وقطرة
دم يهراق في سبيل الله واما الاثران فاثر قتال في سبيل الله واثر فريضة من فرائض الله
غريب عن عبد الله بن عمرو انه قال قال رسول الله صلعم لا تركب البحر الا حاجا
او معتمرا او غازيا في سبيل الله فان تحت البحر نارا وتحت النار بحرا وعن
ام حرام عن النبي صلعم قال المائد في البحر الذي يصيبه القيء له اجر شهيد
والغريق له اجر شهيدين وعن ابي مالك الاشعري قال سمعت رسول الله
صلعم يقول من فصل في سبيل الله فمات او قتل او وقصه فرسه او بعيره او لدغته
هامة او مات على فراشه باي حتف شاء الله تعالى فانه شهيد وان له الجنة وعن عبد الله
بن عمرو ان رسول الله صلعم قال قفلة كغزوة وقال للغازي اجره وللجاعل اجره
واجر الغازي وعن ابي ايوب سمع النبي صلعم يقول ستفتح عليكم الامصار
وستكون جنود مجندة يقطع عليكم فيها بعوث فيكره الرجل البعث

فيتخلص من قومه ثم يتصفح القبائل يعرض نفسه عليهم من اكفيه
بعث كذا الا وذلك اجير الى اخر قطرة من دمه عن يعلى بن امية قال
آذن رسول الله صلعم بالغزو وانا شيخ كبير ليس لي خادم فالتمست اجيرا
يكفيني فوجدت رجلا سميت له ثلثة دنانير فلما حضرت غنيمة اردت
ان اجري له سهمه فجئت النبي صلعم فذكرت له فقال ما اجد له في غزوته
هذه في الدنيا والآخرة الا دنانيره التي سمى عن ابي هريرة ان رجلا قال يا
رسول الله رجل يريد الجهاد في سبيل الله وهو يبتغي عرضا من عرض الدنيا
فقال النبي صلعم لا اجر له وعن معاذ عن رسول الله صلعم انه قال الغزو
غزوان فاما من ابتغى وجه الله واطاع الامام وانفق الكريمة وياسر
الشريك واجتنب الفساد فان نبهه اجر كله واما من غزا فخرا ورياء
وسمعة وعصى الامام وافسد في الارض فانه لم يرجع بالكفاف عن
عبد الله بن عمرو انه قال يا رسول الله اخبرني عن الجهاد فقال ان قاتلت
صابرا محتسبا بعثك الله صابرا محتسبا وان قاتلت او قتلت بعثك
الله مرائيا مكاثرا يا عبد الله بن عمرو على اي حال قاتلت او قتلت بعثك الله
على تلك الحال عن عقبة بن مالك عن النبي صلعم قال اعجزتم اذا بعثت رجلا

فليعرض لامري ان تجعلوا امكانه من يمضي لامري

باب

اعداد آلة الجهاد من الصحاح

عن عقبة بن عامر انه قال سمعت رسول الله صلعم وهو على المنبر يقول واعدوا لهم ما استطعتم من قوة الا ان القوة الرمي الا ان القوة الرمي الا ان القوة الرمي وقال سمعت رسول الله صلعم يقول ستفتح عليكم الروم ويكفيكم الله فلا يعجز احدكم ان يلهو باسهمه وقال من علم الرمي ثم تركه فليس منا او قد عصى وعن سلمة بن الاكوع قال خرج رسول الله صلعم على قوم من اسلم ينتضلون بالسوق فقال ارموا بني اسمعيل فان اباكم كان راميا وانا مع بني فلان لاحد الفريقين فامسكوا بايديهم فقال ما لكم فقالوا وكيف نرمي وانت مع بني فلان قال ارموا وانا معكم كلكم عن انس قال كان ابو طلحة يتترس مع النبي صلعم بترس واحد وكان ابو طلحة حسن الرمي فكان اذا رمى تشرف النبي صلعم فينظر موضع نبله وعن انس قال رسول الله صلعم البركة في نواصي الخيل وعن جرير بن عبد الله قال رايت رسول الله صلعم يلوي ناصية فرس باصبعه وهو يقول الخيل معقود بنواصيها الخير الى يوم القيمة الاجر والغنيمة وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم من احتبس فرسا في سبيل الله ايمانا بالله وتصديقا بوعده فان شبعه وريه وروثه وبوله في ميزانه يوم القيمة وعنه قال كان رسول الله صلعم يكره الشكال ان يكون الفرس في رجله اليمنى بياض وفي يده اليسرى او في يده اليمنى ورجله اليسرى عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلعم سابق بين الخيل التي اضمرت من الحفياء وامدها ثنية الوداع وبينهما ستة اميال وسابق بين الخيل التي لم تضمر من الثنية الى مسجد بني زريق وبينهما ميل عن انس قال كانت ناقة لرسول الله صلعم تسمى العضباء وكانت لا تسبق فجاء اعرابي على قعود له فسبقها فاشتد ذلك على المسلمين فقال صلعم ان حقا على الله ان لا يرتفع شيء من الدنيا الا وضعه

من الحسان

عن عقبة بن عامر قال سمعت رسول الله صلعم يقول ان الله يدخل بالسهم الواحد ثلثة نفر الجنة صانعه يحتسب في صنعته الخير والرامي به ومنبله وارموا واركبوا وان ترموا احب الي من ان تركبوا كل شيء يلهو به الرجل باطل الا رميه بقوسه وتاديبه فرسه وملاعبته امراته فانهن من الحق ومن ترك الرمي بعد ما علمه رغبة عنه فانه نعمة تركها او قال كفرها عن ابي نجيح السلمي قال سمعت رسول الله صلعم يقول من بلغ بسهم في سبيل الله فهو له

درجة في الجنة ومن رمى بسهم في سبيل الله فهو له عدل محرر

ومن شاب شيبة في الاسلام كانت له نورا يوم القيمة عن ابي هريرة

عن النبي صلعم قال لا سبق الا في نصل او خف او حافر وقال من ادخل

فرسا بين فرسين فان كان يؤمن ان يسبق فلا خير فيه وان كان لا

يؤمن ان يسبق فلا باس به وفي رواية وهو لا يؤمن فليس بقمار ولو

امن ان يسبق فهو قمار وقال لا جلب ولا جنب يعني في الرهان عن

قتادة عن النبي صلعم قال خير الخيل الادهم الاقرح الارثم ثم الاقرح المحجل

طلق اليمين فان لم يكن ادهم فكميت على هذه الشية عن ابي وهب

الجشمي قال قال رسول الله صلعم بكل كميت اغر محجل او اشقر اغر محجل

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم يمن الخيل في الشقر عن شيخ من

بني سليم عن عتبة بن عبد السلمي انه سمع رسول الله صلعم يقول لا تقصوا

نواصي الخيل ولا معارفها ولا اذنابها فان اذنابها مذابها ومعارفها

دفاؤها ونواصيها معقود فيها الخير عن ابي وهب الجشمي قال قال رسول الله

صلعم ارتبطوا الخيل وامسحوا بنواصيها واعجازها او قال اكفالها وقلدوها

ولا تقلدوها الاوتار عن ابن عباس قال كان رسول الله صلعم عبدا مامورا ما اختصنا

دون الناس بشيء الا بثلاث امرنا ان نسبغ الوضوء وان لا ناكل الصدقة وان

لا ننزي حمارا على فرس عن علي قال اهديت لرسول الله صلعم بغلة فركبها فقال علي

لو حملنا الحمير على الخيل فكانت لنا مثل هذه فقال رسول الله صلعم انما يفعل ذلك

الذين لا يعلمون قال انس كانت قبيعة سيف رسول الله صلعم من فضة عن هود

بن عبد الله بن سعد عن جده مزيدة قال دخل رسول الله صلعم مكة يوم الفتح وعلى سيفه

ذهب وفضة **غريب** عن السائب بن يزيد ان النبي صلعم كان عليه يوم احد

درعان قد ظاهر بينهما عن ابن عباس قال كانت راية النبي صلعم سوداء ولواؤه ابيض

وسئل البراء بن عازب عن راية رسول الله صلعم فقال كانت سوداء مربعة من نمرة

وعن جابر ان النبي صلعم دخل مكة ولواؤه ابيض

باب آداب السفر

من الصحاح عن كعب بن مالك ان النبي

صلعم خرج يوم الخميس وقال رسول الله صلعم لو يعلم الناس ما في الوحدة ما اعلم ما سار

راكب بليل وحده وقال لا تصحب الملائكة رفقة فيها كلب ولا جرس وقال الجرس

مزامير الشيطان عن ابي بشير الانصاري انه كان مع النبي صلعم في بعض اسفاره

فارسل رسول الله صلعم رسولا لا تبقين في رقبة بعير قلادة من وتر او قلادة

الا قطعت وقال رسول الله صلعم اذا سافرتم في الخصب فاعطوا الابل حقها

من الارض واذا سافرتم في السنة فاسرعوا عليها السير واذا عرستم
بالليل فاجتنبوا الطريق فانها طرق الدواب ومأوى الهوام بالليل وفي
رواية اذا سافرتم في السنة فبادروا بها نقيها عن ابي سعيد الخدري قال
بينما نحن في سفر مع رسول الله صلعم اذ جاء رجل على راحلة فجعل يضرب يمينا
وشمالا فقال رسول الله صلعم من كان معه فضل ظهر فليعد به على من لا ظهر
له ومن كان له فضل زاد فليعد به على من لا زاد له قال فذكر من اصناف
المال حتى راينا انه لا حق لاحد منا في فضل وقال رسول الله صلعم السفر قطعة
من العذاب يمنع احدكم نومه وطعامه وشرابه فاذا قضى نهمته من وجهه فليعجل الى اهله
رواه ابو هريرة عن عبد الله بن جعفر قال كان رسول الله صلعم اذا قدم من سفر
فسبق بي اليه فحملني بين يديه ثم جيء باحد ابني فاطمة فاردفه خلفه
قال فادخلنا المدينة ثلثة على دابة عن انس انه اقبل هو وابو طلحة مع
النبي صلعم صفية فيردفها على راحلته وعنه قال كان النبي صلعم لا يطرق
اهله وكان لا يدخل الا غدوة او عشية وعن جابر قال قال رسول الله صلعم
اذا طال احدكم الغيبة فلا يطرق اهله ليلا وعنه ان النبي صلعم اذا دخلت ليلا
~~احدكم الغيبة فلا يطرق اهله ليلا~~ فلا تدخل على اهلك حتى تستحد المغيبة

وتمتشط الشعثة وعن جابر ان النبي صلعم لما قدم المدينة نحر جزورا
او بقرة وعن كعب بن مالك قال كان رسول الله صلعم لا يقدم من سفر الا
نهارا في الضحى فاذا قدم بدأ بالمسجد فصلى فيه ركعتين ثم جلس فيه للناس
وقال جابر كنت مع النبي صلعم في سفر فلما قدمنا المدينة قال لي ادخل
المسجد فصلّ ركعتين **من الحسان** عن صخر الغامدي قال قال رسول الله
اللهم بارك لامتي في بكورها وكان اذا بعث جيشا او سرية بعثهم من اول
النهار عن النبي صلعم عليكم بالدلجة فان الارض تطوى بالليل عن عمرو بن
شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلعم قال الراكب شيطان والراكبان
شيطانان والثلثة ركب عن ابي سعيد صلعم قال اذا كان ثلثة في سفر
فليؤمروا احدهم عن ابن عباس الخدري عن النبي صلعم قال خير الصحابة
اربعة وخير السرايا اربع مائة وخير الجيوش اربعة الاف ولن يغلب
اثنا عشر الفا من قلة **غريب** وعن جابر قال كان رسول الله صلعم يتخلف
في المسير فيزجي الضعيف ويردف ويدعو لهم عن ابي ثعلبة الخشني
قال كان الناس اذا نزلوا منزلا تفرقوا في الشعاب والاودية فقال رسول الله
صلعم ان تفرقكم في هذه الشعاب والاودية انما ذلكم من الشيطان فلم

ينزلوا بعد ذلك منزلا الا انضم بعضهم الى بعض حتى يقال لو بسط
عليهم ثوب لعمهم عن عبد الله بن مسعود قال كنا يوم بدر كل ثلثة على
بعير فكان ابو لبابة وعلي بن ابي طالب زميلي رسول الله صلعم قال فكانا
اذا جاءت عقبة رسول الله صلعم قالا نحن نمشي عنك قال ما انتما باقوى
مني وما انا باغنى عن الاجر منكما عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال لا
تتخذوا ظهور دوابكم منابر فان الله تعالى انما سخرها لكم لتبلغكم الى بلد لم تكونوا
بالغيه الا بشق الانفس وجعل لكم الارض فعليها فاقضوا حاجاتكم وعن
انس كنا اذا نزلنا منزلا لا نسبح حتى نحل الرحال اي لا نصلي الضحى وعن
بريدة قال بينما رسول الله صلعم يمشي اذ جاء رجل ومعه حمار فقال يا رسول الله
اركب وتأخر الرجل فقال رسول الله صلعم لا انت احق بصدر دابتك الا
ان تجعله لي قال قد جعلته لك فركب عن سعيد بن ابي هند عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلعم تكون ابل للشياطين وبيوت للشياطين فاما
ابل الشياطين فقد رأيتها يخرج احدكم بنجيبات معه قد اسمنها فلا يعلو
بعيرا منها ويمر باخيه قد انقطع به فلا يحمله واما بيوت الشياطين فلم ارها
كان سعيد يقول لا اراها الا هذه الاقفاص التي يستر الناس بالديباج عن

سهل بن معاذ عن ابيه قال غزونا مع النبي صلعم فضيق الناس المنازل
وقطعوا الطريق فبعث نبي الله صلعم مناديا ينادي ان من ضيق منزلا
او قطع طريقا فلا جهاد له عن جابر عن النبي صلعم قال ان احسن ما دخل
الرجل اهله اذا قدم من سفر اول الليل

باب الكتاب الى الكفار ودعائهم الى الاسلام من الصحاح

عن ابن عباس ان النبي صلعم كتب الى قيصر يدعوه الى الاسلام وبعث
بكتابه اليه دحية الكلبي وامره ان يدفعه الى عظيم بصرى ليدفعه الى
قيصر فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم
سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام اسلم
تسلم يؤتك الله اجرك مرتين وان توليت فعليك اثم الاريسيين ويا
اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا
ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا
مسلمون ويروى بدعاية الاسلام عن ابن عباس ان رسول الله صلعم
بعث بكتابه الى كسرى مع عبد الله بن حذافة السهمي فامره ان يدفعه الى
عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما قرأه مزقه قال ابن المسيب

فدعا عليهم رسول الله صلعم ان يمزقوا كل ممزق وقال انس ان النبي
كتب الى كسرى والى قيصر والى النجاشي والى كل جبار يدعوهم الى الله و
ليس بالنجاشي الذي صلى عليه النبي صلعم عن سليمن بن بريدة عن ابيه قال
كان رسول الله اذا امّر اميرا على جيش او سرية اوصاه في خاصته بتقوى الله
ومن معه من المسلمين خيرا ثم قال اغزوا باسم الله في سبيل الله قاتلوا من
كفر بالله اغزوا فلا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليدا واذا لقيت
عدوك من المشركين فادعهم الى ثلث خصال او خلال فايتهن ما اجابوك
فاقبل منهم وكف عنهم ادعهم الى الاسلام فان اجابوك فاقبل منهم و
كف عنهم ثم ادعهم الى التحول من دارهم الى دار المهاجرين واخبرهم انهم
ان فعلوا ذلك فلهم ما للمهاجرين وعليهم ما على المهاجرين فان ابوا
ان يتحولوا منها فاخبرهم انهم يكونون كاعراب المسلمين يجري عليهم حكم الله
الذي يجري على المؤمنين ولا يكون لهم في الغنيمة والفيء شيء الا ان يجاهدوا
مع المسلمين فان هم ابوا فسلهم الجزية فان اجابوك فاقبل منهم فان ابوا
فاستعن بالله وقاتلهم واذا حاصرت اهل حصن فارادوك ان تجعل لهم
ذمة الله وذمة نبيه فلا تجعل لهم ذمة الله ولا ذمة نبيه ولكن اجعل لهم

ذمتك وذمة اصحابك فانكم ان تخفروا ذممكم وذمم اصحابكم اهون
من ان تخفروا ذمة الله وذمة رسول الله وان حاصرت اهل حصن
فارادوك ان تنزلهم على حكم الله فلا تنزلهم على حكم الله ولكن انزلهم
على حكمك فانك لا تدري اتصيب حكم الله فيهم ام لا عن عبد الله
بن ابي اوفى ان رسول الله صلعم في بعض ايامه التي لقي العدو فيها انتظر
حتى مالت الشمس ثم قام في الناس فقال يا ايها الناس لا تتمنوا لقاء العدو
وسلوا الله العافية فاذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت
ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم
الاحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم عن انس ان النبي صلعم كان اذا غزا بنا
قوما لم يكن يغزو بنا حتى يصبح وينظر فان سمع اذانا كف عنهم وان لم يسمع
اذانا اغار عليهم قال فخرجنا اليهم فانتهينا اليهم ليلا فلما اصبح ولم يسمع
اذانا ركب وركبت خلف ابي طلحة وان قدمي لتمس قدم النبي صلعم قال فخرجوا
الينا بمكاتلهم ومساحيهم فلما راوا النبي صلعم قالوا محمد والخميس قال فلجأوا
الى الحصن فلما راهم النبي صلعم قال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة
قوم فساء صباح المنذرين عن النعمن بن مقرن قال شهدت القتال مع

النبي صلعم كان اذا لم يقاتل اول النهار انتظر حتى تهب الارواح ويحضر

من الحسان عن النعمن بن مقرن قال شهدت مع النبي صلعم فكان اذا لم

يقاتل اول النهار انتظر حتى تزول الشمس وتهب الرياح وينزل النصر

عن قتادة عن النعمان بن مقرن قال غزوت مع النبي صلعم فكان اذا طلع الفجر امسك

حتى تطلع الشمس فاذا طلعت قاتل فاذا انتصف النهار امسك حتى تزول

الشمس فاذا زالت قاتل حتى العصر ثم امسك حتى يصلي العصر ثم يقاتل

قال قتادة كان يقال عند ذلك تهيج رياح النصر ويدعوا المومنون

لجيوشهم في صلاتهم عن عصام المزني قال بعثنا رسول الله صلعم

سرية فقال اذا رايتم مسجدا او سمعتم موذنا فلا تقتلوا احدا

باب القتال في الجهاد من الصحاح

عن جابر قال قال رجل للنبي صلعم يوم احد ارايت ان قتلت فاين انا قال في الجنة

فالقى تمرات في يده ثم قاتل حتى قتل قال كعب بن مالك لم يكن رسول الله صلعم

يريد غزوة الا ورى بغيرها حتى كانت تلك الغزوة يعني غزوة تبوك غزا

رسول الله صلعم في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا وعدوا

كثيرا فجلى للمسلمين امرهم ليتاهبوا اهبة غزوهم فاخبرهم بوجهه الذي

يريد وقال جابر قال النبي صلعم الحرب خدعة وقال انس كان النبي صلعم يغزو

بام سليم ونسوة من الانصار معه اذا غزا فيسقين الماء ويداوين الجرحى

وقالت ام عطية غزوت مع رسول الله صلعم سبع غزوات اخلفهم في رحالهم

فاصنع لهم الطعام واداوي الجرحى واقوم على المرضى وقال رسول

الله صلعم هل تنصرون وترزقون الا بضعفائكم عن عبد الله بن عمر قال

نهى رسول الله صلعم عن قتل النساء والصبيان عن الصعب بن جثامة

قال سئل رسول الله صلعم عن اهل الدار يبيتون من المشركين فيصاب من

نسائهم وذراريهم قال هم منهم وفي رواية هم من ابائهم عن البراء بن

عازب قال بعث رسول الله صلعم رهطا من الانصار الى ابي رافع فدخل

عبد الله بن عتيك بيته ليلة فقتله وهو نائم وعن ابن عمر ان رسول

الله صلعم قطع نخل بني النضير وحرق ولها يقول حسان بن ثابت ° وهان على

سراة بني لوي حريق بالبويرة مستطير ° وفيه نزلت ما قطعتم من لينة او

تركتموها قائمة على اصولها فباذن الله عن عبد الله بن عوف ان نافعا

كتب اليه يخبره ان ابن عمر اخبره ان النبي صلعم اغار على بني المصطلق

غارين في نعمهم بالمريسيع فقتل المقاتلة وسبى الذرية وعن اسيد ان النبي

قال لنا يوم بدر حين صففنا لقريش وصفوا لنا اذا اكثبوكم فعليكم
بالنبل وفي رواية اذا اكثبوكم فارموهم واستبقوا نبلكم

من الحسان

روي ان رسول الله صلعم كان يستفتح بصعاليك المهاجرين
وعن ابي الدرداء عن النبي صلعم قال ابغوني في ضعفائكم وقال عبد الرحمن
بن عوف عبانا النبي صلعم ببدر ليلا وروي ان رسول الله صلعم
قال ان بيتكم العدو فليكن شعاركم حم لا ينصرون عن سمرة بن جندب قال
كان شعار المهاجرين عبد الله وشعار الانصار عبد الرحمن وقال سلمة بن الاكوع
غزونا مع ابي بكر زمن النبي صلعم فبيتناهم نقتلهم وكان شعارنا تلك الليلة
امت امت وعن قيس بن عباد قال كان اصحاب النبي صلعم يكرهون الصوت
عند القتال عن الحسن عن سمرة عن النبي صلعم قال اقتلوا شيوخ المشركين
واستحيوا شرخهم اي صبيانهم وقال النبي صلعم لاسامة اغر على ابنا صباحا
وحرق وعن ابي اسيد قال قال رسول الله صلعم يوم بدر اذا اكثبوكم فارموهم ولا
تسلوا السيوف حتى يغشوكم عن رباح بن ربيع قال كنا مع رسول الله صلعم
في غزوة فرأى الناس مجتمعين على شيء فبعث رجلا فقال انظر على ما اجتمع
هؤلاء فجاء فقال امرأة قتيل فقال ما كانت هذه لتقاتل وعلى المقدمة خالد بن
الوليد فبعث رجلا فقال قل لخالد لا تقتل امرأة ولا عسيفا عن
انس ان رسول الله صلعم قال انطلقوا باسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله لا
تقتلوا شيخا فانيا ولا طفلا ولا صغيرا ولا امرأة ولا تغلوا وضموا
غنائمكم واصلحوا واحسنوا فان الله يحب المحسنين وقال تقدم عتبة
بن ربيعة وتبعه ابنه واخوه فنادى من يبارز فانتدب له شباب من الانصار
فقال من انتم فاخبروه فقال لا حاجة لنا فيكم انما اردنا بني عمنا فقال رسول الله
صلعم قم يا حمزة قم يا علي قم يا عبيدة بن الحارث فاقبل حمزة الى عتبة واقبلت
الى شيبة فقتلته واختلف بين عبيدة والوليد ضربتان فاثخن كل واحد منهما
صاحبه ثم ملنا على الوليد فقتلناه واحتملنا عبيدة عن ابن عمر قال بعثنا
رسول الله صلعم في سرية فحاص الناس حيصة فاتينا المدينة فاختفينا
بها وقلنا هلكنا ثم اتينا رسول الله صلعم فقلنا يا رسول الله نحن الفرارون
قال بل انتم العكارون وانا فئتكم وفي رواية قال لا بل انتم العكارون
قال فدنونا فقبلنا يده فقال انا فئة المسلمين

باب حكم الاسراء

من الصحاح

عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال عجب الله من قوم يدخلون الجنة في السلاسل وفي رواية

يقادون الى الجنة بالسلاسل عن سلمة بن الاكوع قال اتى النبي صلعم عين
من المشركين وهو في سفر فجلس عند اصحابه يتحدث ثم انفتل فقال
النبي صلعم اطلبوه واقتلوه فقتلته فنفلني سلبه وعنه قال غزونا مع
النبي صلعم هوازن فبينا نحن نتضحى مع رسول الله صلعم اذ جاءه رجل على جمل
احمر فاناخه وجعل ينظر وفينا ضعفة ورقة من الظهر وبعضنا مشاة
اذ خرج يشتد فاتى جمله فاثاره فاشتد به الجمل حتى اخذت بخطام
الجمل فانخته ثم اخترطت سيفي فضربت به راس الرجل ثم جئت
بالجمل اقوده عليه رحله وسلاحه فاستقبلني رسول الله صلعم والناس
فقال من قتل الرجل فقالوا ابن الاكوع قال له سلبه اجمع وعن ابي سعيد
الخدري قال لما نزلت بنو قريظة على حكم سعد بن معاذ بعث رسول الله صلعم
فجاء على حمار فلما دنا قال رسول الله صلعم قوموا الى سيدكم فجاء فجلس
فقال رسول الله صلعم ان هؤلاء نزلوا على حكمك قال فاني احكم ان تقتل
المقاتلة فقال لقد حكمت فيهم بحكم الملك ويروى بحكم الله عن ابي
هريرة قال بعث رسول الله صلعم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة
يقال له ثمامة بن اثال سيد اهل اليمامة فربطوه بسارية من سواري

المسجد فخرج اليه رسول الله صلعم فقال ما عندك يا ثمامة قال عندي
يا محمد خير ان تقتل تقتل ذا دم وان تنعم تنعم على شاكر وان
وان كنت تريد المال فسل تعط منه ما شئت فتركه رسول الله صلعم
حتى كان الغد فقال له ما عندك يا ثمامة قال عندي ما قلت لك
ان تنعم تنعم على شاكر وان تقتل تقتل ذا دم وان كنت تريد المال
فسل تعط منه ما شئت فتركه رسول الله صلعم حتى كان بعد الغد
فقال له ما عندك يا ثمامة فقال عندي ما قلت لك ان تنعم تنعم
على شاكر وان تقتل تقتل ذا دم وان كنت تريد المال فسل تعط منه ما شئت
فقال رسول الله صلعم اطلقوا ثمامة فانطلق الى نخل قريب من المسجد
فاغتسل ثم دخل المسجد فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان
محمدا عبده ورسوله والله يا محمد ما كان على وجه الارض وجه ابغض
الي من وجهك فقد اصبح وجهك احب الوجوه كلها الي والله ما كان
من دين ابغض الي من دينك فاصبح دينك احب الدين كله الي والله ما كان من بلد
ابغض الي من بلدك فاصبح بلدك احب البلاد كلها الي وان خيلك
اخذتني واني اريد العمرة فماذا ترى فبشره رسول الله صلعم وامره ان يعتمر

فلما قدم مكة قيل له قالوا صبوت فقال لا ولكني اسلمت مع رسول الله
ولا والله لا يأتيكم من اليمامة حبة حنطة حتى يأذن فيها رسول الله
عن جبير بن مطعم قال لاهل مكة ان النبي صلعم قال في أسارى بدر لو كان
المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في النتنى لتركتهم له عن انس ان ثمانين
رجلا من اهل مكة هبطوا على رسول الله صلعم من جبل التنعيم متسلحين
يريدون غرة النبي صلعم واصحابه فاخذهم سلما فاستحياهم
ويروى فاعتقهم فانزل الله تعالى وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم
عنهم ببطن مكة الآيه وعن ابي طلحة ان النبي صلعم امر يوم بدر باربعة
وعشرين رجلا من صناديد قريش فقذفوا في طوى من اطواء بدر خبيث
مخبث وكان اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلث ليال فلما كان ببدر
اليوم الثالث امر براحلته فشد عليها رحلها ثم مشى واتبعه
اصحابه حتى قام على شفة الركي فجعل يناديهم باسمائهم واسماء
ابائهم يا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان ايسركم انكم اطعتم الله
ورسوله فانا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد
ربكم حقا فقال عمر يا رسول الله ما تكلم من اجساد لا ارواح لها فقال

النبي صلعم والذي نفس محمد بيده ما انتم باسمع لما اقول منهم وفي رواية
ما انتم باسمع منهم ولكن لا يجيبون عن مروان والمسور بن مخرمة
ان رسول الله صلعم قال حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسالوه ان يرد
اليهم اموالهم وسبيهم فاختاروا احدى الطائفتين اما السبي
واما المال قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله صلعم فاثنى على الله بما
هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم قد جاؤا تائبين واني قد رايت
ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن
احب منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا
فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله فقال رسول الله صلعم
انا لا ندري من اذن منكم ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا
عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلعم
فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا عن عمران بن حصين قال كان ثقيف
حليفا لبني عقيل فاسرت ثقيف رجلين من اصحاب النبي صلعم واسر
اصحاب رسول الله صلعم رجلا من بني عقيل فاوثقوه فطرحوه في الحرة فمر
به النبي صلعم فناداه يا محمد يا محمد فيم اخذت قال بجريرة حلفائكم

بني ثقيف رجلين فتركه ومضى فناديه يا محمد يا محمد فرحمه رسول الله صلعم

فرجع فقال ما شانك قال اني مسلم فقال لو قلتها وانت تملك امرك افلحت

كل الفلاح قال ففديه رسول الله صلعم بالرجلين اللذين اسرتهما ثقيف

من الحسان عن عائشة قالت لما بعث اهل مكة في فداء اسرائهم بعثت

زينب في فداء ابي العاص بمال وبعثت فيه بقلادة لها كانت عند خد

يجة ادخلتها بها على ابي العاص فلما راها رسول الله صلعم رق لها رقة شديدة وقال

ان رايتم ان تطلقوا لها اسيرها وتردوا عليها الذي لها فقالوا نعم

وكان النبي صلعم اخذ عليه ان يخلي زينب اليه وبعث رسول الله صلعم زيد بن حارثة

ورجلا من الانصار فقال كونا ببطن ياجج حتى تمر بكما زينب فتصحباها

حتى تاتيا بها وروي ان رسول صلعم لما اسر اهل بدر قتل عقبة بن ابي

معيط والنضر بن الحارث ومن على ابي عزة الجمحي وروي عن ابن مسعود

ان رسول الله صلعم لما اراد قتل عقبة بن ابي معيط قال من للصبية قال النار

عن عبيدة عن علي عن رسول الله صلعم ان جبريل هبط عليه فقال له خيرهم

يعني اصحابك في اسارى بدر القتل والفداء على ان يقتل منهم قابلا مثلهم

قالوا الفداء ويقتل منا **غريب** عن عطية القرظي قال كنت من سبي

قريظة عرضنا على النبي صلعم فكانوا ينظرون فمن انبت الشعر قتل

ومن لم ينبت لم يقتل فكشفوا عانتي فوجدوها لم تنبت فجعلوني في

السبي عن علي بن ابي طالب قال خرج عبدان الى رسول الله صلعم يعني

يوم الحديبية قبل الصلح فكتب مواليهم فقالوا يا محمد والله ما خرجوا

اليك رغبة في دينك وانما خرجوا هربا من الرق فقال الناس صدقوا

يا رسول الله ردهم اليهم فغضب رسول الله صلعم وقال ما اراكم

تنتهون يا معشر قريش حتى يبعث الله عليكم من يضرب رقابكم

على هذا وابى ان يردهم وقال هم عتقاء الله

باب الامان من الصحاح

عن ام هانئ بنت ابي طالب قالت ذهبت

الى رسول الله صلعم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره بثوب

فسلمت فقال من هذه فقلت انا ام هانئ بنت ابي طالب فقال مرحبا بام

هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني ركعات ملتحفا في ثوب

ثم انصرف فقلت يا رسول الله زعم ابن امي علي انه قاتل رجلا اجرته

فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلعم قد اجرنا من اجرت يا ام هانئ

وذلك الضحى وروي عن ام هانئ قالت اجرت رجلين من احمائي فقال

من الحسان

قال رسول الله صلعم قد امنا من امنت

رسول الله المسلمون تتكافأ دماؤهم ويسعى بذمتهم ادناهم عن ابي هريرة

~~عن النبي صلعم ان المراة لتاخذ ادناهم عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال~~

ان المراة لتاخذ للقوم يعني تجير على المسلمين عن عمرو بن الحمق قال سمعت

رسول الله صلعم يقول من امن رجلا على نفسه فقتله اعطي لواء الغدر

يوم القيمة عن سليم بن عامر قال كان بين معاوية وبين الروم عهد وكان

يسير نحو بلادهم حتى اذا انقضى العهد اغار عليهم فجاء رجل على فرس او

برذون وهو يقول الله اكبر الله اكبر وفاء لا غدر فنظروا اليه فاذا هو عمرو

بن عبسة فساله معاوية عن ذلك فقال سمعت رسول الله صلعم يقول من كان

وبين قوم عهد فلا يحلن عهدا ولا يشدنه حتى يمضي امده او ينبذ اليهم

على سواء قال فرجع معوية بالناس عن ابي رافع قال بعثني قريش الى

رسول الله صلعم فلما رايت رسول الله صلعم القي في قلبي الاسلام فقلت يا رسول الله

اني والله لا ارجع اليهم ابدا قال اني لا اخيس بالعهد ولا احبس البرد ولكن ارجع

فان كان في نفسك الذي في نفسك الان فارجع قال فذهبت ثم اتيت فاسلمت وعن نعيم بن مسعود

ان رسول الله صلعم قال لرجلين جاءا من عند مسيلمة اما والله لولا ان الرسل لا تقتل

لضربت اعناقكما عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلعم قال في خطبته

اوفوا بحلف الجاهلية فانه لا يزيده يعني الاسلام الا شدة ولا تحدثوا حلفا في الاسلام

باب قسمة الغنائم والغلول فيها من الصحاح

عن ابي هريرة عن رسول الله صلعم قال لم تحل الغنائم لاحد من قبلنا ذلك بان

الله راى ضعفنا وعجزنا فطيبها لنا عن ابي قتادة قال خرجنا مع النبي صلعم

عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرايت رجلا من المشركين قد

علا رجلا من المسلمين فضربته من ورائه على حبل عاتقه بالسيف فقطعت

الدرع واقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت ثم ادركه الموت

فارسلني فلحقت عمر فقلت ما بال الناس قال امر الله ثم رجعوا وجلس

النبي صلعم فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقلت من يشهد لي

ثم جلست فقال النبي صلعم مثله فقمت فقال ما لك يا ابا قتادة فاخبرته

فقال رجل صدق وسلبه عندي فارضه مني فقال ابو بكر لاها الله اذا

لا يعمد الى اسد من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله فيعطيك سلبه

فقال النبي صلعم صدق فاعطه فاعطانيه فابتعت به مخرفا في بني سلمة

فانه لاول مال تاثلته في الاسلام عن ابن عمر ان رسول الله صلعم اسهم

للرجل ولفرسه ثلثة اسهم له سهما ولفرسه سهمين عن يزيد بن هرمز قال كتب

نجدة الحروري الى ابن عباس يسئله عن العبد والمراة يحضران المغنم
هل يقسم لهما فقال ليزيد اكتب اليه انه ليس لهما سهم الا ان يحذيا وفي رواية
كتب اليه ابن عباس انك كتبت تسئلني هل كان رسول الله صلعم يغزوا بالنساء
وهل كان يضرب لهن بسهم قد كان يغزوا بهن يداوين المرضى ويحذين
من الغنيمة واما السهم فلم يضرب لهن بسهم عن سلمة بن الاكوع قال
بعث رسول الله صلعم بظهره مع رباح غلام رسول الله صلعم وانا معه فلما
اذا اصبحنا اذا عبد الرحمن الفزاري قد اغار على ظهر رسول الله صلعم فقمت
على اكمة فاستقبلت المدينة فناديت ثلثا يا صباحاه ثم خرجت
في اثار القوم ارميهم بالنبل وارتجز اقول انا ابن الاكوع واليوم
يوم الرضع فما زلت ارميهم واعقر بهم حتى ما خلق الله من بعير من ظهر
رسول الله صلعم الا خلفته وراء ظهري ثم اتبعتهم ارميهم حتى القوا اكثر
من ثلثين بردة وثلاثين رمحا يستخفون ولا يطرحون شيئا الا جعلت
عليه ارامًا من الحجارة يعرفها رسول الله صلعم واصحابه حتى رايت فوارس
رسول الله صلعم ولحق ابو قتادة فارس رسول الله صلعم بعبد الرحمن فقتله
فقال رسول الله صلعم خير فرساننا اليوم ابو قتادة وخير رجالتنا سلمة بن الاكوع

قال ثم اعطاني رسول الله صلعم سهمين سهم الفارس وسهم الراجل
فجمعهما لي جميعا ثم اردفني رسول الله صلعم وراءه على العضباء راجعين
الى المدينة وعن ابن عمر قال نفلنا رسول الله صلعم نفلا سوى نصيبنا من
الخمس فاصابني شارف والشارف المسن الكبير عن ابن عمر ان رسول
الله صلعم كان ينفل بعض من يبعث من السرايا لانفسهم خاصة سوى قسمة
عامة الجيش وعنه قال ذهبت فرس له فاخذها العدو فظهر
عليهم المسلمون فرد عليه في زمن رسول الله صلعم وابق عبد له
فلحق بالروم فظهر عليهم المسلمون فرده عليه خالد بن الوليد بعد النبي صلعم
عن جبير بن مطعم قال مشيت انا وعثمن بن عفان الى النبي صلعم فقلنا اعطيت
بني المطلب من خيبر وتركتنا ونحن بمنزلة واحدة منك فقال انما هو بنو هاشم
وبنو المطلب شيء واحد قال جبير ولم يقسم النبي صلعم لبني عبد الشمس وبني
نوفل شيئا وقال ايما قرية اتيتموها اقمتم فيها فسهمكم فيها وايما قرية
عصت الله ورسوله فان خمسها لله ولرسوله ثم هي لكم عن ابي هريرة ان رسول الله
صلعم قال ما اعطيكم ولا امنعكم انا قاسم اضع حيث امرت عن خولة الانصارية
قالت سمعت رسول الله صلعم يقول ان رجالا يتخوضون في مال الله بغير حق فلهم

النار يوم القيمة عن ابي هريرة قال قام فينا رسول الله صلعم ذات يوم
فذكر الغلول فعظمه وعظم امره ثم قال لا الفين احدكم يجي
يوم القيمة على رقبته بعير له رغاء يقول يا رسول الله اغثني فاقول
لا املك لك شيا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجي يوم القيمة على
رقبته فرس له حمحمة فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك
شيا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجي يوم القيمة على رقبته شاة لها ثغاء
يقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيا قد ابلغتك لا الفين
احدكم يجي يوم القيمة على رقبته نفس لها صياح فيقول يا رسول الله
اغثني فاقول لا املك لك شيا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجي يوم القيمة
على رقبته رقاع تخفق فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيا قد
ابلغتك لا الفين احدكم يجي يوم القيمة على رقبته صامت فيقول يا
رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيا قد ابلغتك عن ابي هريرة قال
اهدى رجل لرسول الله صلعم غلاما يقال له مدعم فبينما يحط رحلا
لرسول الله صلعم اذا سهم عاير اصابه فقتله فقال الناس هنيا له الجنة فقال
رسول الله صلعم كلا والذي نفسي بيده ان الشملة التي اخذها يوم خيبر من المغانم

تصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا فلما سمع ذلك الناس جاء رجل بشراك
او شراكين الى رسول الله صلعم فقال شراك من نار او شراكان من نار عن عبد الله
بن عمرو قال كان على ثقل النبي صلعم رجل يقال له كركرة فمات فقال رسول الله
هو في النار فذهبوا ينظرون فوجدوا عباءة قد غلها قال ابن عمر كنا
نصيب في مغازينا العسل والعنب فناكله ولا نرفعه عن عبد الله بن مغفل
قال اصبت جرابا من شحم يوم خيبر فالتزمته فقلت لا اعطي اليوم احدا
من هذا شيا فالتفت فاذا رسول الله صلعم يتبسم الي

من الحسان

عن ابي امامة عن النبي صلعم قال ان الله فضلني على الانبياء او قال فضل
امتي على الامم واحل لنا الغنايم عن انس قال قال رسول الله صلعم يومئذ
يعني يوم حنين من قتل كافرا فله سلبه فقتل ابو طلحة يومئذ عشرين
رجلا واخذ اسلابهم عن عوف بن مالك الاشجعي وخالد بن الوليد ان
رسول الله صلعم قضى في السلب للقاتل ولم يخمس السلب عن عبد الله بن مسعود
قال نفلني رسول الله صلعم يوم بدر سيف ابي جهل وكان قتله عن عمير
مولى ابي اللحم قال شهدت خيبر مع سادتي فكلموا في رسول الله صلعم
وكلموه اني مملوك فامر بي فقلدت سيفا فاذا انا اجره فامر لي بشي من خرثي

المتاع وعرضت عليه رقية كنت ارقي بها المجانين فامرني بطرح بعضها
وحبس بعضها عن مجمع بن جارية قال قسمت خيبر على اهل الحديبية فقسمها
رسول الله صلعم ثمانية عشر سهما وكان الجيش الفا وخمسمائة فيهم ثلثمائة
فارس وهذا وهم انما كانوا مائتي فارس عن حبيب بن مسلمة الفهري قال
شهدت النبي صلعم نفل الربع في البداءة والثلث في الرجعة وعن ابن عباس
ان النبي صلعم تنفل سيفه ذا الفقار يوم بدر وهو الذي رأى فيه الرؤيا
يوم احد عن حبيب بن مسلمة الفهري ان رسول الله صلعم كان ينفل الربع
بعد الخمس والثلث بعد الخمس اذا قفل عن ابي الجويرية الجرمي قال اصبت
بارض الروم جرة حمراء فيها دنانير في امرة معاوية وعلينا رجل من اصحاب
النبي صلعم يقال له معن بن يزيد فاتيته بها فقسمها بين المسلمين واعطاني
منها مثل ما اعطى رجلا منهم ثم قال لولا اني سمعت رسول الله صلعم يقول
لا نفل الا بعد الخمس لاعطيتك عن ابي موسى الاشعري قال قدمنا فوافقنا
رسول الله صلعم حين افتتح خيبر فاسهم لنا او قال فاعطانا منها وما قسم
لاحد غاب عن فتح خيبر منها الا لمن شهد معه الا اصحاب سفينتنا جعفرا
واصحابه اسهم لهم معهم عن زيد بن خالد ان رجلا من اصحاب النبي صلعم توفي

قد

يوم خيبر فذكروا لرسول الله صلعم فقال صلوا على صاحبكم فتغيرت وجوه
الناس لذلك فقال ان صاحبكم غل في سبيل الله ففتشنا متاعه فوجدنا
خرزا من خرز يهود لا يساوي درهمين عن عبد الله بن عمرو قال كان
رسول الله صلعم اذا اصاب غنيمة امر بلالا فنادى في الناس فيجيئون
بغنائمهم فيخمسه ويقسمه فجاء رجل بزمام من شعر فقال هذا فيما
كنا اصبناه من الغنيمة قال اسمعت بلالا نادى ثلثا قال نعم قال فما
منعك ان تجيء به فاعتذر قال كن انت تجيء به يوم القيمة فلن اقبله
عنك فاعتذر عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلعم و
ابا بكر وعمر حرقوا متاع الغال وضربوه وعن سمرة بن جندب قال كان
رسول الله صلعم يقول من يكتم غالا فانه مثله عن ابي سعيد قال نهى
رسول الله صلعم عن شرى المغانم حتى تقسم عن ابي امامة عن النبي صلعم
انه نهى ان تباع السهام حتى تقسم عن خولة بنت قيس قالت سمعت رسول الله
صلعم يقول ان هذا المال خضرة حلوة فمن اصابه بحقه بورك له فيه ورب
متخوض فيما شاءت به نفسه من مال الله ورسوله ليس له يوم القيمة
الا النار عن رويفع بن ثابت ان النبي صلعم قال من كان يؤمن بالله و

اليوم الاخر فلا يركب دابة من فيء المسلمين حتى اذا اعجفها ردها
فيه عن محمد بن ابي المجالد عن عبد الله بن ابي اوفى قال قلت هل كنتم
تخمسون الطعام في عهد رسول الله صلعم فقال اصبنا طعاما يوم خيبر
فكان الرجل يجيء فياخذ منه مقدار ما يكفيه ثم ينصرف عن ابن عمر
ان جيشا غنموا في زمان رسول الله صلعم طعاما وعسلا فلم يوخذ منهم
الخمس عن القاسم مولى عبد الرحمن عن بعض اصحاب النبي صلعم قال كنا
ناكل الجزور في الغزو ولا نقسمه حتى اذا كنا لنرجع الى رحالنا واخرجتنا
منه مملاة عن عبادة بن الصامت ان النبي صلعم قال ادوا الخياط والمخيط
واياكم والغلول فانه عار على اهله يوم القيمة عن عمرو بن شعيب عن
ابيه عن جده قال دنا النبي صلعم من بعير فاخذ وبرة من سنامه ثم قال يا ايها
الناس انه ليس لي في هذا الفيء شيء ولا هذا ورفع اصبعه الا الخمس و
الخمس مردود عليكم فادوا الخياط والمخيط فقام رجل في يده كبة من
شعر فقال اخذت هذه لاصلح بها بردعة فقال النبي صلعم اما ما كان لي و
لبني عبد المطلب فهو لك فقال اما اذا بلغت ما ارى فلا ارب لي فيها و
عن عمرو بن عبسة قال صلى بنا رسول الله صلعم الى بعير من المغنم فلما

سلم اخذ وبرة من جنب البعير ثم قال ولا يحل لي من غنائمكم مثل
هذا الا الخمس والخمس مردود عليكم عن جبير بن مطعم قال لما قسم
رسول الله صلعم سهم ذوي القربى بين بني هاشم وبني المطلب اتيته انا
وعثمن بن عفان فقلنا يا رسول الله هؤلاء اخواننا من بني هاشم لا
ننكر فضلهم لمكانك الذي وضعك الله منهم ارايت اخواننا من
بني المطلب اعطيتهم وتركتنا وانما قرابتنا وقرابتهم واحدة فقال رسول
الله صلعم انما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد هكذا وشبك بين اصابعه
وفي رواية انا وبنو المطلب لا نفترق في جاهلية ولا في الاسلام وانما
نحن وهم شيء واحد وشبك بين اصابعه

باب الجزية من الصحاح

عن بريدة قال كان النبي صلعم
اذا امر اميرا على جيش او سرية اوصاه وقال اذا لقيت عدوك فادعهم
الى الاسلام فان اجابوك فاقبل منهم فان ابوا فسلهم الجزية فان ابوا فاستعن
بالله وقاتلهم عن بجالة قال كنت كاتبا لجزء بن معاوية عم الاحنف
فاتانا كتاب عمر بن الخطاب قبل موته فرقوا بين كل ذي محرم من المجوس
ولم يكن عمر اخذ الجزية من المجوس حتى شهد عبد الرحمن بن عوف ان

رسول الله صلعم اخذها من مجوس هجر

من الحسان

عن معاذ قال بعثني رسول الله صلعم الى اليمن فامره ان ياخذ من كل حالم دينارا او عدله معافر وعن ابن عباس قال رسول الله صلعم لا يصلح قبلتان في ارض واحدة وليس على المسلم جزية عن انس قال بعث النبي صلعم خالد بن الوليد الى اكيدر دومة فاخذوه فاتوه به فحقن له دمه وصالحه على الجزية وقال رسول الله صلعم انما العشور على اليهود والنصارى وليس على المسلمين عشور عن عقبة بن عامر قال قلت يا رسول الله انا نمر بقوم فلا هم يضيفونا ولا هم يؤدون ما لنا عليهم من الحق ولا نحن ناخذ منهم فقال رسول الله صلعم ان ابوا الا ان تاخذوا كرها فخذوا

باب الصلح

من الصحاح

عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم قالا خرج النبي صلعم عام الحديبية في بضع عشرة مائة من اصحابه فلما اتى ذا الحليفة قلد الهدي واشعر واحرم منها بعمرة وسار حتى اذا كان بالثنية التي يهبط عليهم منها بركت به راحلته فقال الناس حل حل خلات القصواء خلات القصواء فقال النبي صلعم ما خلات القصواء وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل ثم قال والذي نفسي بيده لا

يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات الله الا اعطيتهم اياها ثم زجرها فوثبت فعدل عنهم حتى نزل باقصى الحديبية على ثمد قليل الماء يتبرضه الناس تبرضا فلم يلبثه الناس حتى نزحوه وشكي الى رسول الله صلعم العطش فانتزع سهما من كنانته ثم امرهم ان يجعلوه فيه فوالله ما زال يجيش لهم بالري حتى صدروا عنه فبينا هم كذلك اذ جاء بديل بن ورقاء الخزاعي في نفر من خزاعة ثم اتاه عروة بن مسعود وساق الحديث الى ان قال اذ جاء سهيل بن عمرو فقال النبي صلعم اكتب هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقال سهيل والله لو كنا نعلم انك رسول الله ما صددناك عن البيت ولا قاتلناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال النبي صلعم والله اني لرسول الله وان كذبتموني اكتب محمد بن عبد الله فقال سهيل وعلى ان لا ياتيك منا رجل وان كان على دينك الا رددته علينا فلما فرغ من قضية الكتاب قال رسول الله صلعم لاصحابه قوموا فانحروا ثم احلقوا ثم جاء نسوة مؤمنات فانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات الاية فنهاهم الله عز وجل ان يردوهن وامرهم ان يردوا الصداق ثم رجع الى المدينة فجاءه ابو بصير رجل من

قريش وهو مسلم فارسلوا في طلبه رجلين فدفعه الى الرجلين فخرجا به
حتى اذا بلغا ذا الحليفة نزلوا ياكلون من تمر لهم فقال ابو بصير لاحد الرجلين
والله لارى سيفك هذا يا فلان جيدا ارني انظر اليه فامكنه منه فضربه
حتى برد وفر الآخر حتى اتى المدينة فدخل المسجد يعدو فقال النبي صلم
لقد راى هذا ذعرا فقال والله قتل صاحبي واني لمقتول فجاء ابو بصير
فقال النبي صلم ويل امه مسعر حرب لو كان له احد فلما سمع ذلك عرف
انه سيرده اليهم فخرج حتى اتى سيف البحر وقال وينفلت ابو جندل بن
سهيل فلحق بابي بصير فجعل لا يخرج رجل من قريش قد اسلم الا لحق بابي
بصير حتى اجتمعت منهم عصابة فوالله ما يسمعون بعير خرجت لقريش الى الشام
الا اعترضوا لها فقتلوهم واخذوا اموالهم فارسلت قريش الى النبي صلم
تناشده الله والرحم لما ارسل اليهم فمن اتاه فهو امن فارسل رسول الله صلم
اليهم عن البراء بن عازب قال صالح النبي صلم المشركين يوم الحديبية على ثلثة
اشياء على ان من اتاه من المشركين رده اليهم ومن اتاهم من المسلمين
لم يردوه وعلى ان يدخلها من قابل ويقيم بها ثلثة ايام ولا يدخلها
الا بجلبان السلاح السيف والقوس ونحوه فجاء ابو جندل يحجل في

قيوده فرده اليهم وعن انس ان قريشا صالحوا النبي صلم فاشترطوا
على النبي صلم ان من جاءنا منكم لم نرده عليكم ومن جاءكم منا رددتموه
علينا فقالوا يا رسول الله انكتب هذا فقال نعم انه من ذهب منا اليهم
فابعده الله ومن جاءنا منهم سيجعل الله له فرجا ومخرجا وقالت
عائشة في بيعة النساء ان رسول الله صلم كان يمتحنهن بهذه الاية يا ايها
النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك فمن اقرت بهذا الشرط منهن قال لها
قد بايعتك كلاما يكلمها به والله ما مست يده يد امراة قط في المبايعة

من الحسان

عن المسور ومروان انهم اصطلحوا على وضع الحرب عشر سنين
يامن فيهن الناس وعلى ان بيننا عيبة مكفوفة فانه لا اسلال ولا اغلال
وقال رسول الله صلم الا من ظلم معاهدا او ~~انتقصه او كلفه فوق طاقته~~ او
انتقصه او كلفه فوق طاقته او اخذ منه شيئا بغير طيب نفس فانا حجيجه
يوم القيمة عن اميمة بنت رقيقة قالت بايعت النبي صلم في نسوة فقال لنا فيما
استطعتن واطقتن قلنا الله ورسوله ارحم بنا منا بانفسنا قلت يا رسول الله بايعنا
تعني صافحنا قال انما قولي لمائة امراة كقولي لامراة واحدة

باب اخراج اليهود من جزيرة العرب

من الصحاح

عن ابي هريرة قال بينا نحن في المسجد خرج النبي صلعم فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا معه حتى جئنا بيت المدراس فقام النبي صلعم فقال يا معشر اليهود اسلموا تسلموا اعلموا ان الارض لله ولرسوله واني اريد ان اجليكم من هذه الارض فمن وجد منكم بماله شيئا فليبعه عن ابن عمر قال قام عمر خطيبا فقال ان رسول الله صلعم كان عامل يهود خيبر على اموالهم وقال نقركم ما اقركم الله وقد رايت اجلاءهم فلما اجمع عمر على ذلك اتاه احد بني ابي الحقيق فقال يا امير المؤمنين اتخرجنا وقد اقرنا محمد فقال عمر اظننت اني نسيت قول رسول الله صلعم كيف بك اذا اخرجت من خيبر تعدو بك قلوصك ليلة بعد ليلة فقال هذه كانت هزيلة من ابي القسم قال كذبت يا عدو الله فاجلاهم عمر واعطاهم قيمة ما كان لهم من الثمر مالا وابلا وعروضا من اقتاب وحبال وغير ذلك عن ابن عباس ان رسول الله صلعم اوصى بثلاثة قال اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم قال ابن عباس وسكت عن الثالثة او قال انسيتها عن جابر بن عبد الله قال اخبرني عمر بن الخطاب انه سمع رسول الله صلعم يقول لاخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب حتى لا ادع فيها الا مسلما وفي رواية لئن عشت ان شاء الله لاخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب

من الحسان

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم لا تكون قبلتان في بلد واحد

باب الفيء

من الصحاح

عن مالك بن اوس بن الحدثان قال قال عمر ان الله قد خص رسوله في هذا الفيء بشيء لم يعطه احدا غيره ثم قرا وما افاء الله على رسوله منهم الى قوله قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله صلعم ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله عن مالك بن اوس بن الحدثان عن عمر قال كانت اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله خاصة ينفق على اهله منها نفقة سنة ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله

من الحسان

عن عوف بن مالك ان رسول الله صلعم كان اذا اتاه الفيء قسمه في يومه فاعطى الاهل حظين واعطى الاعزب حظا فدعيت فاعطاني حظين وكان لي اهل ثم دعي بعدي عمار بن ياسر فاعطي حظا واحدا وقال ابن عمر رايت رسول الله صلعم اول ما جاءه شيء بدا بالمحررين وعن عائشة ان النبي صلعم اتي بظبية فيها خرز فقسمها للحرة والامة قالت عائشة كان ابي يقسم للحر والعبد عن مالك بن اوس بن الحدثان قال ذكر عمر بن الخطاب يوما الفيء قال ما انا احق بهذا الفيء منكم وما احد منا باحق به

من احد الا انا على منازلنا من كتاب الله عز وجل وقسم رسوله والرجل
وقدمه والرجل وبلاؤه والرجل وعياله والرجل وحاجته وقال قرا
عمر بن الخطاب انما الصدقات للفقراء حتى بلغ عليم حكيم فقال هذه لهؤلاء ثم قرا
واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول حتى بلغ وابن السبيل ثم
قال هذه لهؤلاء ثم قرا ما افاء الله على رسوله من اهل القرى حتى بلغ للفقراء والذين جاؤا
من بعدهم ثم قال هذه استوعبت المسلمين عامة فلئن عشت فليأتين الراعي
وهو بسرو حمير نصيبه منها لم يعرق فيها جبينه عن مالك بن اوس عن عمر
قال كانت لرسول الله صلعم ثلث صفايا بني النضير وخيبر وفدك فاما بنو
النضير فكانت حبسا لنوائبه واما فدك فكانت حبسا لابناء السبيل
فاما خيبر فجزاها رسول الله صلعم ثلثة اجزاء جزئين بين المسلمين وجزء نفقة
لاهله فما فضل عن نفقة اهله جعله بين فقراء المهاجرين

كتاب الصيد والذبائح من الصحاح

عن عدي بن حاتم قال قال لي رسول الله صلعم اذا ارسلت كلبك المعلم فاذكر
اسم الله عليه فان امسك عليك فادركته حيا فاذبحه وان ادركته قد
قتل ولم ياكل منه فكله وان اكل فلا تاكل فانما امسك على نفسه وان
وجدت

وجدت مع كلبك كلبا غيره وقد قتل فلا تاكل فانك لا تدري ايهما قتله
واذا رميت بسهمك فاذكر اسم الله فان غاب عنك يوما فلم تجد فيه
الا اثر سهمك فكل ان شئت وان وجدته غريقا في الماء فلا تاكل وروي
عن عدي قال قلت يا رسول الله انا نرسل الكلاب المعلمة قال كل ما امسكن
عليك قلت وان قتلن قال وان قتلن قلت انا نرمي بالمعراض
قال كل ما خزق وما اصاب بعرضه فقتل فانه وقيذ فلا تاكل عن ابي
ثعلبة الخشني قال قلت يا نبي الله انا بارض قوم اهل الكتاب في آنيتهم
وبارض صيد اصيد بقوسي وبكلبي الذي ليس بمعلم وبكلبي المعلم فما
يصلح لي قال اما ما ذكرت من آنية اهل الكتاب فان وجدتم غيرها فلا
تاكلوا فيها وان لم تجدوا فاغسلوها وكلوا فيها وما صدت بقوسك
فذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك المعلم فذكرت اسم الله فكل
~~وما صدت بكلبك المعلم فذكرت اسم الله فكل~~ وما صدت بكلبك
غير معلم فادركت ذكوته فكل وقال اذا رميت سهمك فغاب عنك
فادركته فكل ما لم ينتن وعن ابي ثعلبة عن النبي صلعم في الذي يدرك صيده بعد ثلاث فكله
ما لم ينتن عن عائشة قالت قالوا يا رسول الله ان هنا اقواما حديث عهدهم

بشرك يأتوننا بلحمان لا ندري يذكرون اسم الله عليها ام لا قال اذكروا
انتم اسم الله وكلوا وسئل علي اخصكم رسول الله صلعم بشيء فقال ما
خصنا بشيء لم يعم به الناس الا ما في قراب سيفي هذا فاخرج صحيفة
فيها لعن الله من ذبح لغير الله ولعن الله من سرق منار الارض ويروي من
غير منار الارض ولعن الله من لعن والديه ولعن الله من اوى محدثا عن
رافع بن خديج قال قلت يا رسول الله انا لاقوا العدو غدا وليست معنا مدى
افنذبح بالقصب قال ما انهر الدم وذكر اسم الله فكل ليس السن والظفر و
سأحدثك عنه اما الظفر فمدى الحبش واصبنا نهب ابل وغنم فند
بعير فرماه رجل بسهم فحبسه فقال رسول الله صلعم ان لهذه الابل اوابد
كاوابد الوحش فاذا غلبكم منها شيء فافعلوا به هكذا عن كعب بن مالك
انه كانت لهم غنم ترعى بسلع فابصرت جارية لنا بشاة من غنمنا موتا
فكسرت حجرا فذبحتها به فسأل رسول الله صلعم فامره باكلها عن شداد
بن اوس عن رسول الله صلعم قال ان الله كتب الاحسان على كل شيء فاذا قتلتم
فاحسنوا القتلة واذا ذبحتم فاحسنوا الذبح وليحد احدكم شفرته و
ليرح ذبيحته عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلعم ينهى ان تصبر بهيمة او

غيرها للقتل وعنه ان النبي صلعم لعن من اتخذ شيئا فيه الروح
غرضا وعن جابر ان النبي صلعم مر عليه حمار قد وسم في وجهه
قال لعن الله الذي وسمه عن انس قال غدوت الى رسول الله صلعم بعبد الله
بن ابي طلحة ليحنكه فوافيته في يده الميسم يسم ابل الصدقة ويروي
عن انس قال دخلت على النبي صلعم وهو في مربد فرأيته يسم شاء حسبته
قال في آذانها

ف الحسان

عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول
الله ارأيت احدنا اصاب صيدا وليس معه سكين ايذبح بالمروة و
شقة العصا فقال امرر الدم بما شئت واذكر اسم الله عليه عن ابي
العشراء عن ابيه انه قال يا رسول الله اما تكون الذكاة الا في الحلق
واللبة فقال لو طعنت في فخذها لاجزأ عنك وعنه بن حاتم ان
النبي صلعم قال ما علمت من كلب او باز ثم ارسلته وذكرت اسم الله فكل
مما امسك عليك قلت وان قتل قال اذا قتله ولم يأكل منه شيئا
فانما امسكه وعنه قال قلت يا رسول الله ارمي الصيد فاجد فيه من
الغد سهمي قال اذا علمت سهمك قتله ولم تر فيه اثر سبع فكل وعن
جابر قال نهينا عن صيد كلب المجوس عن ابي ثعلبة الخشني قال قلت

يا رسول الله انا اهل سفر نمر باليهود والنصارى والمجوس
فلا نجد غير آنيتهم قال فان لم تجدوا غيرها فاغسلوها بالماء
ثم كلوا فيها واشربوا وعن قبيصة بن هلب عن ابيه قال سألت النبي
صلعم عن طعام النصارى وفي رواية انه سأله رجل فقال ان من
الطعام طعاما اتحرج منه فقال لا يتخلجن في صدرك شيء ضارعت فيه
النصرانية وعن ابي الدرداء قال نهى رسول الله صلعم عن اكل المجثمة
وهي التي تصبر بالنبل وعن العرباض بن سارية ان رسول الله صلعم نهى
يوم خيبر عن كل ذي ناب من السباع وعن كل ذي مخلب من الطير و
عن لحوم الحمر الاهلية وعن المجثمة وعن الخليسة وان توطأ الحبالى
حتى يضعن ما في بطونهن قيل الخليسة [illegible] ما يوخذ من السبع
فيموت قبل ان يذكى وعن ابن عباس قال نهى رسول الله صلعم عن شريطة
الشيطان وهي التي تذبح فيقطع الجلد ولا تفرى الاوداج ثم تترك حتى
تموت عن جابر ان النبي صلعم قال ذكوة الجنين ذكوة امه وعن ابي سعيد
قال قلنا يا رسول الله ننحر الناقة ونذبح البقرة والشاة فنجد
في بطنها الجنين انلقيه ام ناكله قال كلوه ان شئتم فان ذكوته ذكوة

امه عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلعم من قتل عصفورا
فما فوقها بغير حقها سأله الله عن قتله قيل يا رسول الله وما حقها
قال ان تذبحها فتاكلها ولا تقطع رأسها فترمي بها وعن ابي واقد الليثي
قال قدم النبي صلعم المدينة وهم يجبون اسنمة الابل ويقطعون اليات
الغنم فقال ما يقطع من البهيمة وهي حية فهو ميتة

باب ذكر الكلب

من الصحاح عن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم من اقتنى كلبا
الا كلب ماشية او ضار نقص من عمله كل يوم قيراطان وعن ابي هريرة
عن النبي صلعم قال من اتخذ كلبا الا كلب ماشية او صيد او زرع انتقص
من اجره كل يوم قيراط وعن جابر قال امرنا رسول الله صلعم بقتل الكلاب
حتى ان المرأة تقدم من البادية بكلبها فنقتله ثم نهى النبي صلعم عن
قتلها وقال عليكم بالاسود البهيم ذي النقطتين فانه شيطان وعن
ابن عباس ان النبي صلعم امر بقتل الكلاب الا كلب صيد او كلب غنم
او ماشية **من الحسان** عن عبد الله بن مغفل عن النبي صلعم
قال لولا ان الكلاب امة من الامم لامرت بقتلها كلها فاقتلوا منها
كل اسود بهيم وما من اهل بيت يرتبطون كلبا الا كلب حرث او كلب غنم

عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلعم عن التحريش بين البهائم

باب ما يحل اكله ويحرم من الصحاح

عن ابي ثعلبة قال قال رسول الله صلعم كل ذي ناب من السباع فاكله حرام وعن ابن عباس قال
نهى رسول الله صلعم عن كل ذي ناب من السباع وكل ذي مخلب من الطير
عن ابي ثعلبة قال حرم رسول الله صلعم لحوم الحمر الاهلية وعن جابر ان
رسول الله صلعم نهى يوم خيبر عن لحوم الحمر الاهلية واذن في لحوم الخيل وعن
ابي قتادة انه راى حمارا وحشيا فعقره فقال النبي صلعم هل معكم من لحمه
شيء قال معنا رجله فاخذها فاكلها عن انس قال انفجنا ارنبا بمر الظهران
فاخذتها فاتيت بها ابا طلحة فذبحها وبعث الى رسول الله صلعم بوركها
وفخذيها فقبله وعن ابن عمر قال النبي صلعم الضب لست آكله ولا احرمه
وعن ابن عباس ان خالد بن الوليد اخبره انه دخل مع رسول الله صلعم على ميمونة
وهي خالته وخالة ابن عباس فوجد عندها ضبا محنوذا فقدمت الضب
لرسول الله صلعم فرفع رسول الله صلعم يده عن الضب فقال خالد احرام الضب
يا رسول الله قال لا ولكن لم يكن بارض قومي فاجدني اعافه قال خالد فاجتررته
فاكلته ورسول الله صلعم ينظر الي عن ابي موسى قال رايت النبي صلعم ياكل لحم الدجاج

وعن

وعن ابي اوفى قال غزونا مع النبي صلعم سبع غزوات كنا ناكل معه الجراد
عن جابر قال غزوت جيش الخبط وامر ابو عبيدة فجعنا جوعا شديدا فالقى
البحر حوتا ميتا لم نر مثله يقال له العنبر فاكلنا منه نصف شهر فاخذ
ابو عبيدة عظما من عظامه فمر الراكب تحته فلما قدمنا المدينة ذكرنا
للنبي صلعم فقال كلوا رزقا اخرجه الله اطعمونا ان كان معكم قال فارسلنا
الى رسول الله صلعم منه فاكله عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال اذا وقع
الذباب في اناء احدكم فليغمسه كله ثم ليطرحه فان في احد جناحيه
شفاء وفي الاخر داء وعن ميمونة ان فارة وقعت في سمن فماتت فسئل
النبي صلعم فقال القوها وما حولها وكلوه عن ابن عمر انه سمع النبي
صلعم يقول اقتلوا الحيات واقتلوا ذا الطفيتين والابتر فانهما يطمسان
البصر ويستسقطان الحبل وقال ابو لبابة انه نهى بعد ذلك عن ذوات
البيوت وهن عوامر وروي عن ابي سعيد
الخدري قال رسول الله ان لهذه البيوت عوامر فاذا رايتم شيئا منها فحرجوا
عليها ثلثا فان ذهب والا فاقتلوه فانه كافر ويروى انه قال ان بالمدينة
جنا قد اسلموا فاذا رايتم منهم شيئا فآذنوه ثلثة ايام فان بدا لكم بعد ذلك

فاقتلوه فانما هو شيطان عن ام شريك ان رسول الله صلعم امر بقتل
الوزغ قال وكان ينفخ على نار ابرهيم وعن سعد ان النبي صلعم امر بقتل الوزغ
وسماه فويسقا وعن ابي هريرة عن النبي صلعم قال من قتل في اول ضربة كتبت
له مائة حسنة وفي الثانية دون ذلك وفي الثالثة دون ذلك وعنه
قال قرصت نملة نبيا من الانبياء فامر بقرية النمل فاحرقت فاوحى الله اليه ان
قرصتك نملة احرقت امة من الامم تسبح **من الحسان** عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلعم اذا وقعت الفارة في السمن فان كان جامدا فالقوها
وما حولها وان كان مائعا فلا تقربوه عن سفينة قال اكلت مع رسول الله صلعم
لحم حبارى عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلعم عن اكل الجلالة والبانها
ويروى انه نهى عن ركوب الجلالة روى عبد الرحمن بن شبل ان النبي صلعم نهى
عن اكل لحم الضب وعن جابر ان النبي صلعم نهى عن اكل الهر واكل ثمنها وعنه
قال حرم رسول الله صلعم يعني يوم خيبر الحمر الانسية ولحوم البغال وكل ذي ناب من
السباع وكل ذي مخلب من الطير **غريب** عن خالد بن الوليد ان رسول الله صلعم
نهى عن اكل لحوم الخيل والبغال والحمير وقال الا لا يحل اموال المعاهدين الا بحقها
وعن ابن عمر قال رسول الله صلعم احلت لنا ميتتان ودمان الحوت والجراد و

الدمان

الدمان الكبد والطحال وروى عن ابي الزبير عن جابر قال قال رسول الله
صلعم ما القاه البحر او جزر عنه الماء فكلوه وما مات فيه وطفا فلا
تاكلوه والاكثرون على انه موقوف على جابر وروى عن سلمان سئل النبي صلعم
عن الجراد فقال اكثر جنود الله لا اكله ولا احرمه **ضعيف** عن جابر عن
زيد بن خالد قال نهى رسول عن سب الديك وقال انه يوذن
للصلوة وروى لا تسبوا الديك فانه يوقظ للصلوة وعن عبد الرحمن بن ابي ليلى
قال قال ابو ليلى قال رسول الله صلعم اذا ظهرت الحية في المسكن فقولوا لها
انا نسئلك بعهد نوح وبعهد سليمن بن داود الا تؤذينا فان عادت
فاقتلوها وروى ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال لا اعلمه الا رفع
الحديث انه كان يامر بقتل الحيات وقال من تركهن خشية ثائر فليس
منا وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم ما سالمناهم منذ حاربناهم
ومن ترك شيئا منهم خيفة فليس منا وعن ابن مسعود قال قال رسول الله
صلعم اقتلوا الحيات كلهن فمن خاف ثارهن فليس منا وقال العباس
لرسول الله صلعم انا نريد ان نكنس زمزم وان فيها من هذه الجنان يعني
الحيات الصغار فامر النبي صلعم بقتلهن وعن ابن مسعود انه قال

اقتلوا الحيات كلها الا الجان الابيض الذي كانه قضيب فضة و

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم اذا وقع الذباب في اناء احدكم فامقلوه فان في احد جناحيه داء وفي الآخر شفاء وانه يتقي بجناحه الذي فيه الداء فليغمسه كله ويرويه ابو سعيد الخدري عن النبي صلعم قال اذا وقع الذباب في الطعام فامقلوه فان في احد جناحيه سما وفي الآخر شفاء وانه يقدم السم ويؤخر الشفاء عن ابن عباس قال نهى النبي صلعم عن قتل اربع من الدواب النملة والنحلة والهدهد والصرد طائر فوق العصفور يصيد العصافير

باب العقيقة

من الصحاح عن سلمان بن عامر الضبي قال سمعت رسول الله صلعم يقول مع الغلام عقيقة فاهريقوا عنه دما واميطوا عنه الاذى وعن عائشة ان رسول الله صلعم كان يؤتى بالصبيان فيبرك عليهم ويحنكهم عن اسماء بنت ابي بكر انها حملت بعبد الله بن الزبير بمكة قالت فولدت بقباء ثم اتيت به رسول الله صلعم فوضعته في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه ثم حنكه ثم دعا له وبرك عليه وكان اول مولود ولد في الاسلام

من الحسان عن ام كرز قالت سمعت رسول الله صلعم يقول اقروا الطير على مكناتها قالت وسمعته يقول عن الغلام شاتان و عن الجارية شاة ولا يضركم ذكرانا كن او اناثا **صحيح** عن الحسن عن سمرة قال قال رسول الله صلعم الغلام مرتهن بعقيقته تذبح عنه يوم السابع ويسمى ويحلق راسه وروى بعضهم مكان ويسمى ويدمى عن علي بن ابي طالب قال عق رسول الله صلعم عن الحسن بشاة وقال يا فاطمة احلقي راسه وتصدقي بزنة شعره فضة فوزناه فكان وزنه درهما او بعض درهم **غريب** غير متصل عن ابن عباس ان رسول الله صلعم عق عن الحسن والحسين كبشا كبشا عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال سئل رسول الله صلعم عن العقيقة فقال لا يحب الله العقوق كانه كره الاسم وقال من ولد له ولد فاحب ان ينسك عنه فلينسك عن الغلام شاتين وعن الجارية شاة عن ابي رافع قال رايت رسول الله صلعم اذن في اذن الحسن بن علي حين ولدته فاطمة بالصلاة **صحيح**

كتاب الاطعمة

من الصحاح قال عمر بن ابي سلمة كنت غلاما في حجر رسول الله صلعم وكانت يدي تطيش في الصحفة فقال لي رسول الله صلعم سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك وقال رسول الله صلعم ان الشيطان يستحل الطعام ان لا يذكر اسم الله عليه

وقال اذا دخل الرجل بيته فذكر الله عند دخوله وعند طعامه قال
الشيطان لا مبيت لكم ولا عشاء واذا دخل فلم يذكر الله عند
دخوله قال الشيطان ادركتم المبيت واذا لم يذكر الله قال ادركتم
المبيت والعشاء وقال اذا اكل احدكم فلياكل بيمينه واذا شرب
فليشرب بيمينه وقال لا ياكلن احدكم بشماله ولا يشربن بها فان الشيطان
ياكل بشماله ويشرب بها عن كعب بن مالك قال كان رسول الله ياكل
بثلثة اصابع ويلعق يده قبل ان يمسحها وعن جابر ان النبي صلعم امر بلعق
الاصابع والصحفة وقال انكم لا تدرون في اية البركة وعن ابن عباس
ان النبي صلعم قال اذا اكل احدكم فلا يمسح يده حتى يلعقها او يلعقها وعن
جابر قال سمعت النبي صلعم يقول ان الشيطان يحضر احدكم عند كل شي
من شانه حتى يحضره عند طعامه فاذا سقطت من احدكم اللقمة فليمط
ما كان بها من اذى ثم لياكلها ولا يدعها للشيطان فاذا فرغ فليلعق
فانه لا يدري في اي طعامه يكون البركة عن ابي جحيفة قال قال رسول الله صلعم
لا اكل متكيا وعن قتادة عن انس قال ما اكل النبي صلعم على خوان قط ولا في
سكرجة ولا خبز له مرقق قيل لقتادة على ما ياكلون قال السفر وقال انس

ما اعلم النبي راى رغيفا مرققا حتى لحق بالله ولا راى شاة سميطا بعينه
قط وعن سهل بن سعد قال ما راى رسول الله صلعم النقي من حين ابتعثه
الله حتى قبضه الله وقال ما راى رسول الله صلعم منخلا من حين ابتعثه
الله حتى قبضه الله قيل كيف كنتم تاكلون الشعير غير منخول قال كنا
نطحنه وننفخه فيطير ما طار وما بقي ثريناه فاكلناه وعن ابي هريرة قال
ما عاب النبي صلعم طعاما قط ان اشتهاه اكله وان كرهه تركه وقال
رسول الله صلعم ان المومن ياكل في معا واحد والكافر ياكل في سبعة
وفي رواية المومن يشرب في معا واحد والكافر يشرب في سبعة امعاء
وقال طعام الاثنين كافي الثلثة وطعام الثلثة كافي الاربعة وفي رواية
طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي الاربعة
وطعام الاربعة يكفي ثمانية وعن عايشة قالت سمعت رسول الله صلعم
يقول التلبينة مجمة لفواد المريض يذهب بعض الحزن وعن انس ان
خياطا دعا النبي صلعم لطعام صنعه فذهبت مع النبي صلعم فقرب خبز
الشعير ومرقا فيه دبا وقديد فرايت النبي صلعم يتتبع الدبا من حوالي القصعة
فلم ازل احب الدبا بعد يومئذ عن المغيرة بن شعبة انه قال ضفت

مع رسول الله صلعم ذات ليلة فامر بجنب فشوي ثم اخذ الشفرة فجعل يحز
لي بها منه فجاء بلال يؤذنه بالصلوة فالقى الشفرة فقال ماله تربت يداه
قال وكان شاربه وفاء فقال لي اقصه لك على سواك او قال فقصه على سواك
عن عمرو بن امية انه راى النبي صلعم يحتز من كتف شاة بسكين في يده فدعي
الى الصلوة فالقاها والسكين التي يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضأ
وعن عائشة قالت كان رسول الله صلعم يحب الحلواء والعسل وعن جابر ان
رسول الله صلعم سال اهله الادم فقالوا ما عندنا الا خل فدعا به فجعل
ياكل به ويقول نعم الادام الخل نعم الادام الخل وقال النبي صلعم الكمأة
من المن وماؤها شفاء للعين وفي رواية من المن الذي انزل الله على موسى وعن
عبد الله بن جعفر قال رايت النبي صلعم ياكل الرطب بالقثاء وعن جابر قال
كنا مع النبي صلعم بمر الظهران نجني الكباث فقال عليكم بالاسود منه
فانه اطيب فقيل اكنت ترعى الغنم قال نعم وهل من نبي الا رعاها وعن انس
قال رايت النبي صلعم مقعيا ياكل تمرا وعن ابن عمر قال نهى
النبي صلعم ان يقرن الرجل بين التمرتين حتى يستاذن اصحابه وعن عائشة
ان النبي صلعم قال لا يجوع اهل بيت عندهم التمر وقال يا عائشة بيت لا تمر

فيه جياع اهله قالها مرتين او ثلاثا وقال من تصبح بسبع تمرات عجوة
لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر وقال ان في عجوة العالية شفاء وانها
ترياق اول البكرة وعن عائشة قالت كان ياتي علينا الشهر ما نوقد فيه بنار
انما هو التمر والماء الا ان نؤتى باللحيم وقالت ما شبع آل محمد يومين من
خبز بر الا واحدهما تمر وقالت ما شبع آل محمد من خبز الشعير يومين
متتابعين حتى قبض رسول الله صلعم وقالت توفي رسول الله صلعم
وما شبعنا من الاسودين وقال ابو هريرة خرج رسول الله صلعم من الدنيا
ولم يشبع من خبز الشعير وعن النعمان بن بشير قال الستم في طعام
وشراب ما شئتم لقد رايت نبيكم صلعم وما يجد من الدقل ما يملأ
بطنه وعن ابي ايوب قال كان النبي صلعم اذا اتي بطعام اكل منه وبعث بفضله
الي وانه بعث الي يوما بفضلة لم ياكل منها لان فيها ثوما فسالته احرام هو قال لا ولكني
اكرهه من اجل ريحه قلت فاني اكره ما كرهت وعن جابر ان النبي صلعم قال من اكل ثوما
او بصلا فليعتزلنا او قال فليعتزل مسجدنا او ليقعد في بيته وان النبي صلعم
اتي بقدر فيه خضرات من بقول فوجد لها ريحا فقال قربوها الى بعض
اصحابه وقال كل فاني اناجي من لا تناجي وعن المقدام بن معدي كرب عن النبي صلعم

قال كلوا طعامكم يبارك لكم وعن ابي امامة ان النبي صلعم كان اذا رفع

مائدته قال الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفي ولا مودع ولا مستغنا

عنه ربنا وعن انس قال قال رسول الله صلعم ان الله ليرضى عن العبد ان ياكل

الاكلة فيحمده عليها او يشرب الشربة فيحمده عليها

من الحسان

عن ابي ايوب قال كنا عند النبي صلعم فقرب طعام فلم ار طعاما كان اعظم

بركة منه اول ما اكلنا ولا اقل بركة في آخره قلنا يا رسول الله كيف هذا

قال انا ذكرنا اسم الله حين اكلنا ثم قعد من اكل ولم يسم الله ثم فاكل معه

الشيطان وعن عائشة قالت قال رسول الله صلعم اذا اكل احدكم فنسي ان يذكر الله

على طعامه فليقل بسم الله اوله وآخره عن امية بن مخشي قال كان رجل

ياكل فلم يسم الله حتى لم يبق من طعامه الا لقمة فلما رفعها الى فيه قال

بسم الله اوله وآخره فضحك النبي صلعم ثم قال ما زال الشيطان ياكل معه

فلما ذكر اسم الله استقاء ما في بطنه وعن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله

صلعم اذا فرغ من طعامه قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وجعلنا من المسلمين

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم الطاعم الشاكر كالصائم الصابر عن ابي

ايوب قال كان رسول الله صلعم اذا اكل وشرب قال الحمد لله الذي اطعم وسقا

وسوغه وجعل له مخرجا عن سلمان قال قرات في التورية ان بركة

الطعام الوضوء بعده فذكرت للنبي صلعم فقال بركة الطعام الوضوء قبله والوضوء بعده

عن ابن عباس خرج من الخلاء فقدم اليه الطعام فقالوا الا ناتيك بوضوء فقال انما

امرت بالوضوء اذا قمت الى الصلوة وعنه عن النبي صلعم انه اتي بقصعة

صحيح

من ثريد فقال كلوا من جوانبها فان البركة تنزل في وسطها

وفي رواية اذا اكل احدكم طعاما فلا ياكل من اعلا الصحفة ولكن ياكل

من اسفلها فان البركة تنزل من اعلاها عن عبد الله بن عمرو قال ما روي

رسول الله صلعم ياكل متكيا قط ولا يطا عقبه رجلان عن عبد الله بن الحارث

بن جزء قال اتي رسول الله صلعم بخبز ولحم وهو في المسجد فاكل واكلنا

ثم قام فصلى وصلينا معه ولم نزد على ان مسحنا ايدينا بالحصباء

عن ابي هريرة قال اتي النبي صلعم بلحم فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه

فنهس منها وروي عن عائشة ان رسول الله صلعم قال لا تقطعوا اللحم بالسكين

فانه من صنع الاعاجم وانهسوه فانه اهنا وامرا

غريب

عن ام المنذر

قالت دخل علي رسول الله ومعه علي ولنا دوال معلقة فجعل رسول الله

صلعم ياكل وعلي معه فقال رسول الله صلعم مه يا علي فانك ناقة قالت فجعلت

لهم سلقا وشعيرا فقال رسول الله صلعم من هذا فاصب فانه اوفق لك

وعن انس قال كان رسول الله صلعم يعجبه الثفل عن نبيشة عن النبي صلعم

قال من اكل في قصعة فلحسها استغفرت له القصعة

غريب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم من بات وفي يده غمر

لم يغسله فاصابه شيء فلا يلومن الا نفسه عن ابن عباس قال كان احب

الطعام الى رسول الله صلعم الثريد من الخبز والثريد من الحيس عن ابي

اسيد الانصاري قال قال رسول الله صلعم كلوا الزيت وادهنوا به فانه

من شجرة مباركة عن ام هانئ قالت دخل علي رسول الله فقال اعندك

شيء قلت لا الا خبز يابس وخل فقال هاتي ما اقفر بيت من ادم

فيه خل غريب عن يوسف بن عبد الله بن سلام قال رايت النبي

صلعم اخذ كسرة من خبز الشعير فوضع عليها تمرة فقال هذه ادام هذه واكل عن سعد

قال مرضت مرضا فاتاني النبي صلعم يعودني فوضع يده بين ثديي حتى وجدت

بردها على فؤادي وقال انك رجل مفؤود فأت الحارث بن كلدة اخا ثقيف

فانه رجل يتطبب فليأخذ سبع تمرات من عجوة المدينة فليجاهن بنواهن

ثم ليلدك بهن عن عائشة ان النبي صلعم كان يأكل البطيخ بالرطب ويقول يكسر حر

هذا ببرد هذا وبرد هذا بحر هذا غريب عن انس قال اتي النبي صلعم

بتمر عتيق فجعل يفتشه ويخرج السوس منه عن ابن عمر قال اتي النبي

صلعم بجبنة في تبوك فدعا بالسكين فسمى وقطع عن سلمان قال سئل

رسول الله صلعم عن السمن والجبن والفراء فقال الحلال ما احل الله في

كتابه والحرام ما حرم الله في كتابه وما سكت عنه فهو مما عفا عنه غريب

وموقوف اصح وروي عن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم وددت ان

عندي خبزة بيضاء من برة سمراء ملبقة بسمن ولبن فقام رجل من

القوم فاتخذه فجاء به فقال في اي شيء كان هذا قال في عكة ضب قال

ارفعه وروي عن علي قال نهى رسول الله صلعم عن اكل الثوم الا مطبوخا

وروي عن عائشة انها سئلت عن البصل فقالت ان اخر طعام اكله رسول الله

صلعم طعام فيه بصل عن ابني بسر السلميين قالا دخل علينا رسول الله صلعم

فقدمنا زبدا وتمرا وكان يحب الزبد والتمر عن عكراش بن ذؤيب قال

اتينا بجفنة كثيرة الثريد والودر فخبطت بيدي في نواحيها فقال

النبي صلعم كل من موضع واحد فانه طعام واحد ثم اتينا بطبق فيه

الوان التمر فجعلت اكل من بين يدي وجالت يد رسول الله صلعم في الطبق

فقال يا رسول الله كل اكلتُ من حيث شئت فانه عنز لوني عن عائشة

قالت كان رسول الله صلعم اذا اخذ اهله الوعك امر بالحساء فصنع ثم امرهم فحسوا منه و

يقول انه ليرتو فؤاد الحزين ويسرو عن فؤاد السقيم كما تسرو احديكن

الوسخ بالماء عن وجهها وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم العجوة

من الجنة وفيها شفاء من السم والكماة من المن وماؤها شفاء للعين

باب الضيافة من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم من كان يؤمن بالله واليوم الاخر

فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يؤذي جاره

ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت وفي رواية بدل

الجار من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليصل رحمه عن ابن شريح الكعبي

ان رسول الله صلعم قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه

جائزته يوم وليلة والضيافة ثلثة ايام فما بعد ذلك فهو صدقة ولا

يحل له ان يثوي عنده حتى يحرجه وقال ان نزلتم بقوم فامروا لكم

بما ينبغي للضيف فاقبلوا فان لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف الذي

ينبغي له عن ابن مسعود الانصاري قال كان رجل من الانصار يكنى ابا شعيب

وكان له غلام لحام فقال اصنع طعاما يكفي خمسة لعلي ادعو النبي صلعم

خامس خمسة فصنع طعيما ثم اتاه فدعاه فتبعهم رجل فقال النبي صلعم يا ابا شعيب

ان رجلا تبعنا فان شئت اذنت له وان شئت تركته قال لا بل اذنت له

عن ابي هريرة قال خرج رسول الله صلعم ذات يوم او ليلة فاذا هو بابي بكر

وعمر فقال ما اخرجكما من بيوتكما هذه الساعة قالا الجوع قال انا والذي

نفسي بيده لاخرجني الذي اخرجكما قوموا فقاموا معه فاتى رجلا

من الانصار فاذا هو ليس في بيته فلما راته المراة قالت مرحبا

واهلا فقال لها رسول الله صلعم اين فلان قالت ذهب يستعذب

لنا من الماء اذ جاء الانصاري فنظر الى رسول الله صلعم وصاحبيه

ثم قال الحمد لله الذي ما احد اليوم اكرم اضيافا مني قال فانطلق

فجاءهم بعذق فيه بسر وتمر ورطب فقال كلوا من هذه واخذ

المدية فقال له رسول الله صلعم اياك والحلوب فذبح لهم فاكلوا من الشاة و

من ذلك العذق وشربوا فلما ان شبعوا ورووا قال رسول الله صلعم

لابي بكر وعمر والذي نفسي بيده لتسالن عن النعيم يوم القيمة

اخرجكم من بيوتكم الجوع ثم لم ترجعوا حتى اصابكم هذا النعيم

فصل من الحسان

عن المقدام بن معدي كرب سمع النبي صلعم يقول أيما مسلم ضاف قوما فاصبح الضيف محروما كان حقا على كل مسلم نصره حتى ياخذ له بقراه من ماله وزرعه وفي رواية أيما رجل ضاف قوما فلم يقروه كان له ان يعقبهم بمثل قراه عن ابي الاحوص الجشمي عن ابيه قال قلت يا رسول الله ارايت ان مررت برجل فلم يقرني ولم يضفني ثم مر بي بعد ذلك اقريه ام اجزيه قال لا بل اقره وعن انس وغيره ان رسول الله صلعم استاذن على سعد بن عبادة فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فقال سعد وعليكم السلام ولم يسمع النبي صلعم حتى سلم ثلثا ورد عليه سعد ثلثا ولم يسمعه فرجع النبي صلعم فاتبعه سعد فقال يا رسول الله صلعم بابي انت وامي ما سلمت تسليما الا هي باذني ولقد رددت عليك ولم اسمعك احببت ان استكثر من سلامك ومن البركة ثم دخلوا البيت فقرب له زبيبا فاكل نبي الله صلعم فلما فرغ قال اكل طعامكم الابرار وصلت عليكم الملائكة الرحمة وافطر عندكم الصائمون وعن ابي سعيد عن النبي صلعم مثل المومن ومثل الايمان كمثل الفرس في اخيته يجول ثم يرجع الى اخيته وان المومن يسهو ثم

يرجع

يرجع الى الايمان فاطعموا طعامكم الاتقياء واولوا معروفكم المومنين عن عبد الله بن بسر قال كان للنبي صلعم قصعة يحملها اربعة رجال يقال لها الغراء فلما اضحوا وسجدوا الضحى اتي بتلك القصعة يعني وقد ثرد فيها فالتفوا عليها فلما كثروا جثا رسول الله صلعم فقال اعرابي ما هذه الجلسة فقال النبي صلعم ان الله جعلني عبدا كريما ولم يجعلني جبارا عنيدا ثم قال كلوا من جوانبها ودعوا ذروتها يبارك فيها عن وحشي بن حرب عن ابيه عن جده ان اصحاب النبي صلعم قالوا يا رسول الله انا ناكل ولا نشبع قال ~~يا رسول الله~~ فلعلكم تفترقون قالوا نعم قال فاجتمعوا على طعامكم واذكروا اسم الله يبارك لكم فيه

فصل من الحسان

عن الفجيع العامري انه اتى النبي صلعم فقال ما يحل لنا من الميتة قال ما طعامكم قلنا نغتبق ونصطبح قال ذاك وابي الجوع فاحل لهم الميتة على هذه الحال فسروا قوله ونغتبق ونصطبح اي قدح غدوة وقدح عشية عن ابي واقد الليثي ان رجلا قال يا رسول الله انا نكون بالارض فتصيبنا بها المخمصة فمتى تحل لنا الميتة قال ما لم تصطبحوا او تغتبقوا او تحتفئوا بها بقلا فشانكم بها معناه اذا لم

تجدوا اصبوحًا أو غبوقًا ولم تجدوا بقلة تأكلونها حلّت لكم الميتة

باب الأشربة من الصحاح

عن انس قال كان النبي صلعم يتنفس في الشراب ثلثا ويقول انه أروى وأبرأ وأمرأ عن ابن عباس قال نهى النبي صلعم عن الشرب من في السقاء وعن أبي سعيد الخدري قال نهى النبي صلعم عن اختناث الأسقية يعني ان تكسر أفواهها فيشرب منها عن انس ان النبي صلعم نهى ان يشرب قائمًا وعن أبي هريرة قال قال رسول الله لا يشربن احدكم قائمًا فمن نسي فليستقي عن ابن عباس قال اتيت النبي صلعم بدلو من ماء زمزم فشرب وهو قائم وعن علي انه صلى الظهر ثم قعد في حوائج الناس في رحبة الكوفة حتى حضرت صلوة العصر ثم أتي بماء فشرب فغسل وجهه ويديه وذكر الراوي رأسه ورجليه ثم قام فشرب فضله وهو قائم ثم قال ان ناسًا يكرهون الشرب قائمًا وان النبي صلعم صنع مثل ما صنعت عن جابر ان النبي صلعم دخل على رجل من الانصار ومعه صاحب له فسلم فرد الرجل وهو يحول الماء في حائط فقال النبي صلعم ان كان عندك ماء بات في شنة والا كرعنا قال عندي ماء بات في شن فانطلق الى العريش فسكب في قدح ماء ثم حلب عليه من داجن فشرب النبي صلعم ثم اعاد فشرب الرجل الذي جاء معه وعن ام سلمة ان رسول الله صلعم قال الذي يشرب في اناء الفضة انما يجرجر في بطنه نار جهنم وفي رواية ان الذي يأكل ويشرب في آنية الفضة والذهب وعن حذيفة قال سمعت رسول الله صلعم يقول لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا تشربوا في آنية الذهب والفضة ولا تأكلوا في صحافها فانها لهم في الدنيا وهي لكم في الآخرة وعن انس قال حلبت لرسول الله صلعم شاة داجن وشيب لبنها بماء من البئر التي في دار انس فأعطي رسول الله صلعم القدح فشرب وعلى يساره ابو بكر وعن يمينه اعرابي فقال عمر اعط ابا بكر يا رسول الله فاعطى الاعرابي الذي على يمينه ثم قال الايمن فالايمن وفي رواية الايمنون الايمنون الا فيمنوا وعن سهل بن سعد قال اتي النبي صلعم بقدح فشرب منه وعن يمينه غلام اصغر القوم والاشياخ عن يساره فقال يا غلام أتأذن ان اعطيه الاشياخ فقال ما كنت لأوثر بفضل منك احدًا يا رسول الله فاعطاه اياه وعن ابي قتادة عن النبي صلعم قال ساقي القوم آخرهم يعني شربًا

من الحسان

عن ابن عمر قال كنا نأكل على عهد رسول الله صلعم ونحن نمشي ونشرب ونحن قيام صحيح عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال رأيت رسول الله صلعم يشرب قائمًا وقاعدًا عن ابن عباس قال نهى رسول الله

صلعم ان يتنفس في الاناء او ينفخ فيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم
لا تشربوا واحدا كشرب البعير ولكن اشربوا مثنى وثلاث وسموا اذا انتم
شربتم واحمدوا اذا انتم رفعتم وعن ابي سعيد الخدري ان النبي صلعم
نهى عن النفخ في الشراب فقال رجل القذاة اراها في الاناء قال اهرقها فاني
لا اروى من نفس واحد قال فابن القدح عن فيك ثم تنفس وعنه قال نهى
رسول الله صلعم عن الشرب من ثلمة القدح وان ينفخ في الشراب عن كبشة
قالت دخل علي رسول الله صلعم فشرب من في قربة معلقة قائما فقمت الى
فيها فقطعته فاتخذته سقاء يتبرك به صحيح عن عايشة قالت كان احب
الشراب الى رسول الله صلعم الحلو البارد والصحيح انه هذا مرسل عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلعم اذا اكل احدكم طعاما فليقل اللهم بارك لنا فيه
واطعمنا خيرا منه واذا سقي لبنا فليقل اللهم بارك لنا فيه وزدنا
منه فانه ليس شي يجزي من الطعام والشراب الا اللبن عن عائشة قالت كان
النبي صلعم يستعذب له الماء من السقيا قيل هي عين بينها وبين المدينة يومان

باب النقيع والانبذة من الصحاح

قال انس لقد سقيت رسول الله صلعم بقدحي هذا الشراب كله العسل والنبيذ
والماء

والماء واللبن عن عايشة قالت كنا ننبذ لرسول الله صلعم في سقاء يوكا
اعلاه وله عزلاء ننبذه غدوة فيشربه عشاء وننبذه عشاء فيشربه
غدوة وعن ابن عباس قال كان رسول الله صلعم ينبذ له اول الليل
فيشربه اذا اصبح يومه ذلك والليلة الاخرى والغد الى العصر فان
بقي شي سقاه الخادم او امر به فصب وعن جابر قال كان ينبذ لرسول الله
صلعم في سقاء فاذا لم يجدوا سقاء ينبذ له في تور من حجارة وعن ابن عمر
ان النبي صلعم نهى عن الدباء والحنتم والمزفت والنقير وامر ان ينبذ في
اسقية الادم عن بريدة ان رسول الله صلعم قال نهيتكم عن الظروف فان
ظرفا لا يحل شيئا ولا يحرمه وكل مسكر حرام وفي رواية قال نهيتكم عن
الاشربة الا في ظروف الادم فاشربوا في كل وعاء غير ان لا تشربوا مسكرا
من الحسان عن ابي مالك الاشعري سمع رسول الله صلعم يقول
ليشربن ناس من امتي الخمر يسمونها بغير اسمها

باب تغطية الاواني وغيرها من الصحاح

عن جابر قال قال رسول الله صلعم اذا كان جنح الليل او امسيتم فكفوا
صبيانكم فان الشياطين تنتشر حينئذ فاذا ذهب ساعة من الليل

فخلوهم واغلقوا الابواب واذكروا اسم الله وخمروا آنيتكم واذكروا اسم الله
ولو ان تعرضوا عليه شيئا واطفئوا مصابيحكم وفي رواية خمروا الآنية
واوكوا الاسقية واجيفوا الابواب واكفتوا صبيانكم عند المساء فان
للجن انتشارا وخطفة واطفئوا المصابيح عند الرقاد فان الفويسقة
ربما اجترت الفتيلة فاحرقت اهل البيت وفي رواية غطوا الاناء واوكوا
السقاء واغلقوا الابواب واطفئوا السراج فان الشيطان لا يحل سقاء و
لا يفتح بابا ولا يكشف اناء فان لم يجد احدكم الا ان يعرض على انائه عودا
ويذكر اسم الله فليفعل فان الفويسقة تضرم على اهل البيت بيتهم وقال
لا ترسلوا مواشيكم وصبيانكم اذا غابت الشمس حتى تذهب فحمة العشاء
وعن جابر قال سمعت رسول الله صلعم يقول غطوا الاناء واوكوا السقاء
فان في السنة ليلة ينزل فيها وباء لا يمر باناء ليس عليه وكاء الا نزل فيه من
ذلك الوباء وعن جابر قال جاء ابو حميد رجل من الانصار من النقيع باناء من لبن
الى النبي صلعم فقال النبي صلعم الا خمرته ولو ان تعرض عليه عودا وعن ابن
عمر عن النبي صلعم قال لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون وقال
رسول الله صلعم ان هذه النار عدو لكم فاذا نمتم فاطفئوها عنكم

من الحسان

الحسان

عن جابر قال سمعت رسول الله صلعم يقول اذا سمعتم
نباح الكلب ونهيق الحمير من الليل فتعوذوا بالله من الشيطان الرجيم
فانهن يرين ما لا ترون واقلوا الخروج اذا هدأت الارجل فان الله عز وجل يبث
من خلقه في ليلة ما يشاء واجيفوا الابواب واذكروا اسم الله عليه
فان الشيطان لا يفتح بابا اذا اجيف وذكر اسم الله عليه وغطوا الجرار واكفئوا
الآنية واوكوا القرب عن ابن عباس قال جاءت فارة تجر الفتيلة فالقتها
بين يدي رسول الله صلعم على الخمرة التي كان قاعدا عليها فاحرقت منها مثل
موضع الدرهم فقال اذا نمتم فاطفئوا سرجكم فان الشيطان يدل مثل هذه
على هذا فيحرقكم

باب اللباس من الصحاح

عن انس قال كان احب الثياب الى رسول الله صلعم ان يلبسها الحبرة و
قالت عائشة خرج النبي صلعم ذات غداة وعليه مرط مرحل من شعر
اسود وعن المغيرة بن شعبة ان النبي صلعم لبس جبة رومية ضيقة
الكمين عن ابي بردة قال اخرجت الينا عائشة كساء ملبدا وازارا
غليظا فقالت قبض روح النبي صلعم في هذين وعن عائشة قالت كان فراش
النبي صلعم الذي ينام عليه ادما حشوه ليف وقالت كان وساد رسول الله

الذي يتكي عليه ادمًا حشوه ليف وقالت بينا نحن جلوس في بيتنا

في حر الظهيرة قال قائل لابي بكر هذا رسول مقبلًا متقنعًا وعن جابر

ان رسول الله صلعم قال له فراش لامرأته والثالث للضيف والرابع للشيطان

وعن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال لا ينظر الله يوم القيمة الى من جر

ازاره بطرًا عن ابن عمر عن النبي صلعم قال من جر ثوبه خيلاء لم ينظر

الله اليه يوم القيمة وقال بينما رجل يجر ازاره من الخيلاء خسف

به فهو يتجلجل في الارض الى يوم القيمة وقال ما اسفل من الكعبين

من الازار في النار وعن جابر قال نهى رسول الله صلعم ان ياكل الرجل

بشماله او يمشي في نعل واحدة وان يشتمل الصماء او يحتبي في ثوب واحد

كاشفًا عن فرجه وقال رسول الله صلعم من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه

في الاخرة قال انما تلبس الحرير في الدنيا من لا خلاق له في الاخرة وعن

حذيفة قال نهانا النبي صلعم ان نشرب في انية الفضة والذهب وان ناكل

فيها وعن لبس الحرير والديباج وان نجلس عليه وقال علي اهديت لرسول الله صلعم

حلة سيرا فبعث بها الي فلبستها فعرفت الغضب في وجهه فقال

اني لم ابعث بها اليك لتلبسها انما بعثت بها اليك لتشققها خمرًا بين

النساء وعن ابن عمر ان النبي صلعم نهى عن لبس الحرير الا هكذا ورفع

رسول الله صلعم اصبعيه الوسطى والسبابة وضمهما وروي ان عمر خطب

بالجابية فقال نهى رسول الله صلعم عن لبس الحرير الا موضع اصبعين او

ثلث او اربع وعن اسماء بنت ابي بكر انها اخرجت جبة طيالسة كسروانية

لها لبنة ديباج وفرجيها مكفوفين بالديباج وقالت هذه جبة رسول الله صلعم

كانت عند عائشة فلما قبضت قبضتها وكان النبي صلعم يلبسها

فنحن نغسلها للمرضى نستشفي بها عن انس قال رخص رسول الله صلعم للزبير

وعبد الرحمن بن عوف في لبس الحرير لحكة بهما وروي انهما شكوا القمل فرخص

لهما في قميص الحرير عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال راى رسول الله صلعم

علي ثوبين معصفرين فقال ان هذه من ثياب الكفار فلا تلبسهما وفي رواية

قلت اغسلهما قال بل احرقهما **من الحسان** عن ام سلمة قالت كان

احب الثياب الى رسول الله صلعم القميص عن اسماء بنت يزيد قالت كان

كم قميص رسول الله صلعم الى الرسغ **غريب** عن ابي هريرة كان رسول الله صلعم

اذا لبس قميصًا بدا بميامنه عن ابي سعيد الخدري

قال سمعت رسول الله صلعم يقول ازرة المؤمن الى انصاف ساقيه لا جناح

عليه فيما بينه وبين الكعبين وما اسفل من ذلك ففي النار قال
ذلك ثلث مرات ولا ينظر الله يوم القيمة الى من جر ازاره بطرا عن
سالم عن ابيه عن النبي صلعم قال الاسبال في الازار والقميص والعمامة من
جر منها شيئا خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيمة عن ابي كبشة قال كان
كمام اصحاب رسول الله صلعم بطحا وعن ام سلمة قالت لرسول الله صلعم
حين ذكر الازار فالمرأة يا رسول الله قال ترخي شبرا فقالت اذا ينكشف عنها
اقدامهن قال فذراعا لا تزيد عليه عن معاوية بن قرة عن ابيه قال اتيت
النبي صلعم في رهط من مزينة فبايعوه وانه لمطلق الازرار فادخلت
يدي في جيب قميصه فمسست الخاتم عن سمرة ان النبي صلعم قال البسوا الثياب
البيض فانها اطيب واطهر وكفنوا فيها موتاكم عن ابن عمر قال كان رسول
الله صلعم اذا اعتم سدل عمامته بين كتفيه غريب عن عبد الله بن عوف
قال عممني رسول الله صلعم فسدلها بين يدي ومن خلفي وعن ركانة عن النبي صلعم
قال فرق ما بيننا وبين المشركين العمائم على القلانس غريب عن ابي موسى
الاشعري ان النبي صلعم قال احل الذهب والحرير للاناث من امتي وحرم
على ذكورها صحيح عن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلعم اذا استجد

ثوبا سماه باسمه عمامة او قميصا او رداء ثم يقول اللهم لك الحمد
كما كسوتنيه اسألك خيره وخير ما صنع له واعوذ بك من شره وشر
ما صنع له عن سهل بن معاذ بن انس عن ابيه ان رسول الله صلعم قال
من اكل طعاما ثم قال الحمد لله الذي اطعمني هذا الطعام ورزقنيه بغير
حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ومن لبس ثوبا
فقال الحمد لله الذي كساني هذا ورزقنيه بغير حول مني ولا قوة غفر له
ما تقدم من ذنبه وما تأخر عن عائشة قالت قال لي رسول الله صلعم
يا عائشة ان اردت اللحوق بي فليكفك من الدنيا كزاد الراكب واياك
ومجالسة الاغنياء ولا تستخلقي ثوبا حتى ترقعيه غريب وقال
ان البذاذة من الايمان وقال من لبس ثوب شهرة في الدنيا البسه الله
ثوب مذلة يوم القيمة وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم من تشبه
بقوم فهو منهم وقال من ترك لبس ثوب جمال وهو يقدر عليه وروي
تواضعا كساه الله حلة الكرامة ويروى من تزوج لله توجه الله تاج
الملك عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلعم ان الله
يحب ان يرى اثر نعمته على عبده عن جابر قال اتانا رسول الله صلعم

رأسه فرأى رجلاً شعثاً قد تفرق شعره فقال ما كان يجد هذا ما
يسكن به رأسه ورأى رجلاً عليه ثياب وسخة فقال ما كان يجد هذا
ما يغسل به ثوبه عن أبي الأحوص الجشمي عن أبيه قال رآني النبي صلعم وعلي
أطمار فقال هل لك من مال قلت نعم قال من أي المال قلت من كل قد آتاني الله
من الشاء والإبل قال فلتُرَ نعمة الله وكرامته عليك عن عبد الله بن عمرو
قال مر رجل وعليه ثوبان أحمران فسلم على النبي صلعم فلم يرد عليه عن عمران
بن حصين أن نبي الله صلعم قال لا أركب الأرجوان ولا ألبس المعصفر ولا ألبس
القميص المكفف بالحرير وقال ألا وطيب الرجال ريح لا لون له وطيب
النساء لون لا ريح له عن أبي ريحانة قال نهى رسول الله صلعم عن عشر عن
الوشر والوشم والنتف وعن مكامعة الرجل الرجل بغير شعار و
مكامعة المرأة المرأة بغير شعار وأن يجعل الرجل في أسفل ثيابه
حريرا مثل الأعاجم أو يجعل على منكبيه حريرا مثل الأعاجم وعن
النهبى وركوب النمور ولبوس الخاتم إلا لذي سلطان عن علي قال نهاني
رسول الله صلعم عن خاتم الذهب وعن لبس القسي والمياثر وفي رواية نهى
عن مياثر الأرجوان وعن معاوية قال قال رسول الله صلعم لا تركبوا الخز ولا النمار

وعن البراء أن النبي صلعم نهى عن الميثرة الحمراء عن أبي رمثة التيمي قال
أتيت النبي صلعم وعليه ثوبان أخضران وله شعر قد علاه الشيب وشيبه
أحمر وفي رواية وهو ذو وفرة وبها ردع من حناء وعن أنس أن النبي صلعم
كان شاكيا فخرج يتوكأ على أسامة وعليه ثوب قطر قد توشح به فصلى بهم
عن عائشة قالت كان على النبي صلعم ثوبان قطريان غليظان فكان إذا قعد
فعرق ثقلا عليه فقدم بز من الشام لفلان اليهودي فقلت لو بعثت إليه
فاشتريت منه ثوبين إلى الميسرة فأرسل إليه فقال قد علمت ما تريد إنما تريد
أن تذهب بمالي فقال رسول الله صلعم كذب قد علم أني من أتقاهم وآداهم
للأمانة عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال رآني رسول الله صلعم وعلي ثوب
مصبوغ بعصفر موردا فقال ما هذا فعرفت ما كره فانطلقت فأحرقته
فقال النبي صلعم ما صنعت بثوبك قلت أحرقته قال أفلا كسوته بعض
أهلك فإنه لا بأس به للنساء عن هلال بن عامر عن أبيه قال رأيت النبي صلعم
بمنى يخطب على بغلة وعليه برد أحمر وعلي يعبر عنه وعن عائشة قالت
صنعت للنبي صلعم بردة سوداء فلبسها فلما عرق فيها وجد ريح الصوف
فقذفها عن جابر قال أتينا النبي صلعم وهو محتب بشملة قد وقع هدبها على

قدمه عن دحية بن خليفة قال اتي نبي الله صلعم بقباطي فاعطاني منها
قبطية فقال اصدعها صدعين فاقطع احدهما قميصا واعط الآخر امرأتك
تختمر به فلما ادبر قال وامر امرأتك ان تجعل تحته ثوبا لا يصفها وعن
ام سلمة ان النبي صلعم دخل عليها وهي تختمر فقال لية لا ليتين

باب الخاتم من الصحاح

عن ابن عمر قال اتخذ النبي صلعم خاتما من ذهب
وفي رواية وجعله في يده اليمنى ثم القاه ثم اتخذ خاتما من ورق نقش فيه
محمد رسول الله وقال لا ينقشن احد على نقش خاتمي هذا وكان اذا لبسه جعل
فصه مما يلي بطن كفه عن علي قال نهى رسول الله صلعم عن لبس القسي
والمعصفر وعن تختم الذهب وعن قراءة القرآن في الركوع وعن عبد الله
عباس ان رسول الله صلعم رأى خاتما من ذهب في يد رجل فنزعه فطرحه
وقال يعمد احدكم الى جمرة من نار فيجعلها في يده عن انس ان النبي صلعم اراد ان
يكتب الى كسرى وقيصر والنجاشي فقيل انهم لا يقبلون كتابا الا بخاتم
فصاغ رسول الله صلعم خاتما حلقته فضة نقش فيه محمد رسول الله
كان نقش الخاتم ثلاثة اسطر محمد سطر ورسول سطر والله سطر
عن حميد عن انس ان نبي الله صلعم كان خاتمه من فضة وكان فصه منه

وعن انس

وعن ابن شهاب عن انس ان رسول الله صلعم لبس خاتم فضة في يمينه
فيه فص حبشي كان يجعل فصه مما يلي كفه عن ثابت عن انس قال كان
خاتم النبي صلعم في هذه واشار الى الخنصر من يده اليسرى وعن علي قال
نهاني رسول الله صلعم ان اتختم في اصبعي هذه او هذه قال فاومى الى الوسطى
والتي تليها

من الحسان

عن عبد الله بن جعفر قال كان النبي صلعم يتختم
في يمينه وعن ابن عمر قال كان النبي صلعم يتختم في يساره عن علي ان النبي صلعم
اخذ حريرا فجعله في يمينه واخذ ذهبا فجعله في شماله ثم قال ان هذين
حرام على ذكور امتي وعن معاوية ان رسول الله صلعم نهى عن ركوب النمور
وعن لبس الذهب الا مقطعا وعن بريدة ان النبي صلعم قال لرجل عليه خاتم
من شبه مالي اجد منك ريح الاصنام فطرحه ثم جاء وعليه خاتم من حديد
فقال مالي ارى عليك حلية اهل النار فطرحه فقال اتخذه من ورق
ولا تتمه مثقالا قال الشيخ الامام وقد صح عن سهل بن سعد في
الصداق ان النبي صلعم قال لرجل التمس ولو خاتما من حديد وعن ابن مسعود
قال كان نبي الله صلعم يكره عشر خلال الصفرة يعني الخلوق وتغيير
الشيب وجر الازار والتختم بالذهب والتبرج بالزينة لغير محلها

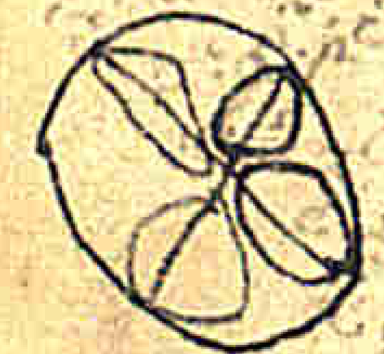

والضرب بالكعاب والرقى الا بالمعوذات وعقد التمائم وعزل الماء لغير
محله وفساد الصبي غير محرمه عن ابي الزبير ان مولاة لهم ذهبت بابنة
الزبير الى عمر بن الخطاب وفي رجلها اجراس فقطعها عمر وقال سمعت رسول الله
صلعم يقول مع كل جرس شيطان ودخلت على عائشة بجارية عليها جلاجل
يصوتن فقالت لا تدخلنها علي الا ان تقطعي جلاجلها سمعت رسول الله صلعم
يقول لا تدخل الملائكة بيتا فيه جرس عبد الرحمن بن طرفة ان جده عرفجة
بن اسعد قطع انفه يوم الكلاب فاتخذ انفا من ورق فانتن عليه فامره
النبي صلعم ان يتخذ انفا من ذهب عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال من
احب ان يحلق حبيبه حلقة من نار فليحلقه حلقة من ذهب ومن احب ان يطوق
حبيبه طوقا من نار فليطوقه طوقا من ذهب ومن احب ان يسور حبيبه
سوارا من نار فليسوره سوارا من ذهب ولكن عليكم بالفضة فالعبوا بها
عن اسماء بنت يزيد ان رسول الله صلعم قال ايما امرأة تقلدت قلادة من ذهب
قلدت في عنقها مثلها من النار يوم القيمة وايما امرأة جعلت في اذنها خرصا
من ذهب جعل الله في اذنها مثلها من النار يوم القيمة وعن اخت
لحذيفة ان رسول الله صلعم قال يا معشر النساء اما لكن في الفضة ما تحلين به

اما انه ليس منكن امرأة تحلى ذهبا تظهره الا عذبت به

باب النعال

من الصحاح عن ابن عمر رايت النبي صلعم يلبس
النعال التي ليس فيها شعر وقال انس ان نعل النبي صلعم كان لها قبالان
عن جابر قال سمعت رسول الله صلعم في غزوة غزاها يقول استكثروا من
النعال فان الرجل لا يزال راكبا ما انتعل وقال رسول الله صلعم اذا انتعل
احدكم فليبدأ باليمنى واذا نزع فليبدأ بالشمال لتكن اليمنى اولهما
تنعل واخرهما تنزع وقال لا يمش احدكم في نعل
واحدة ليحفهما جميعا او لينعلهما جميعا وقال من انقطع شسعه فلا يمشي
في نعل واحدة حتى يصلح شسعه ولا يمشي في خف واحد ولا ياكل بشماله
ولا يحتبي بالثوب الواحد ولا يلتحف الصماء **من الحسان** عن ابن عباس
قال كان لنعل رسول الله صلعم قبالان مثنى شراكهما وعن جابر قال نهى
رسول الله صلعم ان ينتعل الرجل قائما [illegible] عن عائشة قالت ربما
مشى النبي صلعم في نعل واحدة والصحيح انه عن عائشة انها مشت بنعل
واحدة عن ابن عباس قال من السنة اذا جلس الرجل ان يخلع نعليه
فيضعهما بجنبه عن ابن بريدة عن ابيه ان النجاشي اهدى الى رسول الله صلعم

قوله انهكوا امر من الانهاك اي من النهك وهو الجهد والاضناء ومنه النهوك والمراد المبالغة في قصها ومنه الحديث انهكوا الاعقاب اي بالغوا في تنظيفها بلغ الوسخ عنها والمعنى ان المشركين يقصون اللحى ويتركون الشوارب حتى يطول في الغواهم انهاكم بان تفعلوا عكس فعلهم واقصى مدة ترك هذه الاشياء اربعون ليلة وقد جاء في توقيت هذه الاشياء احاديث ليست في المصابيح وروي انه صلعم كان ياخذ اظفاره وشاربه كل جمعة وحلق العانة كل عشرين وتنف الابط كل اربعين ... ان الادب في قلم الاظفار ان تبتدا ... وقيل اربعين ليلة عائد الى غانة ونتف شعر الابط لا الى الكل لان السنة تكلم تعليم الاظفار وقص الشارب اذا طال وخرجا عن العادة

حفين اسودين ساذجين فلبسهما ثم توضأ ومسح عليهما

باب الترجيل من الصحاح

عن عائشة قالت كنت ارجل راس رسول الله صلعم وانا حائض وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم الفطرة خمس الختان والاستحداد وقص الشارب وتقليم الاظفار ونتف الاباط وقال خالفوا المشركين اوفروا اللحى واحفوا الشارب ويروى انهكوا الشارب واعفوا اللحى وقال انس وقت لنا في قص الشارب وتقليم الاظفار ونتف الابط وحلق العانة ان لا نترك اكثر من اربعين ليلة عن ابي هريرة ان النبي صلعم قال ان اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم وعن جابر قال اتي بابي قحافة يوم فتح مكة ورأسه ولحيته كالثغامة بياضا فقال رسول الله صلعم غيروا هذا بشيء واجتنبوا السواد عن ابن عباس كان النبي صلعم يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه وكان اهل الكتاب يسدلون اشعارهم وكان المشركون يفرقون رؤسهم فسدل النبي صلعم ناصيته ثم فرق بعد عن نافع عن ابن عمر قال سمعت النبي صلعم ينهى عن القزع قيل لنافع ما القزع قال يحلق بعض رأس الصبي ويترك البعض والحق بعضهم التفسير بالحديث وروى عن ابن عمر ان النبي صلعم رأى صبيا

والصحيح جواز السدل والفرق والفرق افضل الفرق هو الفرق الشعر بعضه من بعض

قد حلق بعض راسه وترك بعضه فنهاهم عن ذلك وقال احلقوا كله او اتركوا
كله عن ابن عباس قال لعن رسول الله صلعم المخنثين من الرجال والمترجلات
من النساء وقال اخرجوهم من بيوتكم وعنه قال لعن رسول الله صلعم المتشبهين
من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال عن ابن عمر ان النبي صلعم
قال لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة عن عبد الله
بن مسعود قال لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات
للحسن المغيرات خلق الله فجاءته امراة فقالت انه بلغني انك لعنت كيت
وكيت فقال ما لي لا العن من لعن رسول الله صلعم ومن هو في كتاب الله
فقالت لقد قرات ما بين اللوحين فما وجدت فيه ما تقول قال لئن كنت
قراتيه لقد وجدتيه اما قرات ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم
عنه قالت بلى قال فانه قد نهى عنه عن ابي هريرة ان النبي صلعم قال العين
حق ونهى عن الوشم وقال ابن عمر لقد رايت النبي صلعم ملبدا وعن
انس قال نهى النبي صلعم ان يتزعفر الرجل وعن عائشة قالت كنت اطيب
النبي صلعم باطيب ما يجد حتى اجد وبيص الطيب في راسه ولحيته وقال
نافع كان ابن عمر اذا استجمر بالالوة غير مطراة وبكافور يطرحه مع الالوة ثم

قال هكذا كان يستجمر رسول الله صلعم **من الحسان** عن ابن عباس

قال كان النبي صلعم يقص او ياخذ من شاربه وكان ابرهيم خليل الرحمن

يفعله عن زيد بن ارقم ان رسول الله صلعم قال من لم ياخذ شاربه فليس

منا عن عبد الله بن عمرو ان النبي صلعم كان ياخذ اظفاره وشاربه كل جمعة

وروي عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلعم كان يقص شاربه وياخذ من

من اظفاره قبل ان يروح الى صلوة الجمعة عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي

صلعم كان ياخذ من لحيته من عرضها وطولها **غريب** عن يعلى بن مرة ان النبي صلعم

راى عليه خلوقا فقال الك امراة قال لا قال فاغسله ثم اغسله ثم لا تعد عن ابي

موسى قال قال رسول الله صلعم لا يقبل الله صلوة رجل في جسده شيء من خلوق

عن عمار بن ياسر قال قدمت على اهلي وقد تشققت يداي فخلقوني بزعفران

فغدوت على النبي صلعم فسلمت عليه فلم يرد علي وقال اذهب فاغسل هذا عنك

وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم طيب الرجال ما ظهر ريحه وخفي لونه

وطيب النساء ما ظهر لونه وخفي ريحه عن انس قال كان لرسول الله صلعم سكة

يتطيب منها وعنه قال كان رسول الله صلعم يكثر دهن راسه وتسريح

لحيته ويكثر القناع كان ثوبه ثوب زيات عن ام هانئ قالت قدم رسول الله صلعم

علينا مكة قدمة وله اربع غدائر وقالت عائشة اذا فرقت لرسول

الله صلعم راسه صدعت فرقه عن يافوخه وارسلت ناصيته بين عينيه

عن عبد الله بن مغفل قال نهى رسول الله صلعم عن الترجل الا غبا

قال رجل لفضالة بن عبيد ما لي اراك شعثا

قال ان رسول الله صلعم كان ينهانا عن كثير من الارفاه وقال ما لي لا

ارى عليك حذاء قال كان رسول الله صلعم يامرنا ان نحتفي احيانا عن ابي

هريرة ان رسول الله صلعم قال من كان له شعر فليكرمه وعن ابي

ذر قال قال رسول الله صلعم ان احسن ما غير به الشيب الحناء والكتم عن

ابن عباس عن النبي صلعم قال يكون قوم في اخر الزمان يخضبون بهذا

السواد كحواصل الحمام لا يجدون رائحة الجنة عن ابن عمر ان النبي صلعم

كان يلبس النعال السبتية ويصفر لحيته بالورس والزعفران وكان

ابن عمر يفعل ذلك عن ابن عباس قال مر على النبي صلعم رجل قد خضب

بالحناء فقال ما احسن هذا قال فمر آخر قد خضب بالحناء والكتم فقال

هذا احسن من هذا ثم مر آخر قد خضب بالصفرة فقال هذا احسن من هذا

كله وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم غيروا الشيب ولا تشبهوا باليهود

عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلعم لا تنتفوا الشيب فانه

قالت نور المسلم من شاب شيبة في الاسلام كتب الله له بها حسنة وكفر
عنه بها خطيئة ورفعه بها درجة عن كعب بن مرة عن رسول الله صلعم
قال من شاب شيبة في الاسلام كانت له نورا يوم القيمة وعن عائشة
قالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلعم من اناء واحد وكان له شعر فوق
الجمة ودون الوفرة وقال ابن الحنظلية رجل من اصحاب النبي صلعم قال
النبي صلعم نعم الرجل خريم الاسدي لولا طول جمته واسبال ازاره فبلغ
ذلك خريما فاخذ شفرة فقطع بها جمته الى اذنيه ورفع ازاره الى انصاف
ساقيه عن انس قال كانت لي ذوابة فقالت لي امي لا اجزها كان رسول الله
صلعم يمدها وياخذها وعن عبد الله بن جعفر ان النبي صلعم امهل آل
جعفر ثلثا ثم اتاهم فقال لا تبكوا على اخي بعد اليوم ثم قال ادعوا
الي بني اخي فجي بنا كانا افرخ فقال ادعوا لي الحلاق فامره فحلق رؤسنا
وعن ام عطية الانصارية ان امراة كانت تختن بالمدينة فقال لها رسول الله
لا تنهكي فان ذلك احظى للمراة واحب الى البعل وروي ان امراة سالت عائشة
عن خضاب الحناء فقالت لا باس ولكني اكرهه كان حبيبي صلعم يكره ريحه
عن عائشة ان هندا بنت عتبة قالت يا نبي الله بايعني فقال لا ابايعك حتى

تغيري

تغيري كفيك فكانهما كفا سبع عن عائشة قالت اومت امراة من وراء
ستر بيدها كتاب الى رسول الله صلعم فقبض النبي صلعم يده فقال ما ادري
ايد رجل ام يد امراة قالت بل امراة قال لو كنت امراة لغيرت اظفارك يعني
بالحناء عن ابن عباس قال لعنت الواصلة والمستوصلة والنامصة والمتنمصة
والواشمة والمستوشمة من غير داء عن ابي هريرة قال لعن رسول الله صلعم
الرجل يلبس لبسة المراة والمراة تلبس لبسة الرجل وقيل لعائشة ان امراة
تلبس النعل قالت لعن رسول الله صلعم الرجلة من النساء وعن ثوبان رضه
قال كان رسول الله صلعم اذا سافر كان آخر عهده بانسان من اهله
فاطمة واول من يدخل عليها فاطمة فقدم من غزاة وقد علقت مسحا
او سترا على بابها وحلت الحسن والحسين قلبين من فضة فقدم فلم يدخل
فظننت انما منعه ان يدخل ما راى فهتكت الستر وفكت القلبين عن
الصبيين وقطعته منهما فانطلقا الى رسول الله صلعم يبكيان فاخذه
الى منهما وقال يا ثوبان اذهب الى آل فلان ان هؤلاء اهلي اكره ان ياكلوا
طيباتهم في حيوتهم الدنيا اشتر لفاطمة قلادة من عصب وسوارين من
عاج عن ابن عباس ان النبي صلعم قال اكتحلوا بالاثمد فانه يجلو البصر وينبت
الشعر وزعم ان النبي صلعم كانت له مكحلة يكتحل بها كل ليلة ثلثة في هذه

وثلثة في هذه وعنه قال كان النبي صلعم يكتحل قبل ان ينام بالاثمد
ثلثا في كل عين قال وان خير ما تداويتم به اللدود والسعوط والحجامة
والمشي وخير ما اكتحلتم به الاثمد فانه يجلو البصر وينبت الشعر
وان خير ما تحتجمون فيه يوم سبع عشرة ويوم تسع عشرة ويوم احدى
وعشرين وان رسول الله صلعم حيث عرج به ما مر على ملاء من الملائكة
الا قالوا عليك بالحجامة

غريب

عن عائشة ان النبي صلعم نهى الرجال و
النساء عن دخول الحمامات ثم رخص للرجال ان يدخلوها بالميازر عن ابي
المليح قال قدم على عائشة نسوة من اهل حمص فقالت من اين انتن قلن من
الشام قالت فلعلكن من الكورة التي تدخل نساؤها الحمامات قلن بلى قالت
فاني سمعت رسول الله صلعم يقول لا تخلع امراة ثيابها في غير بيت زوجها الا
هتكت الستر بينها وبين ربها وفي رواية في غير بيتها الا هتكت سترها فيما
بينها وبين الله عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلعم قال انها ستفتح لكم ارض
العجم وستجدون فيها بيوتا يقال لها الحمامات فلا يدخلنها الرجال الا
بالازر وامنعوها النساء الا مريضة او نفساء عن جابر ان النبي صلعم
قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يدخل الحمام بغير ازار ومن

كان

كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يدخل حليلته الحمام ومن كان يؤمن
بالله واليوم الاخر فلا يجلس على مائدة تدار عليها الخمر

باب التصاوير من الصحاح

عن ابي طلحة قال قال النبي صلعم لا تدخل
الملائكة بيتا فيه كلب ولا تصاوير عن ابن عباس عن ميمونة ان رسول الله
صلعم اصبح يوما واجما وقال ان جبريل كان وعدني ان يلقاني الليلة فلم
يلقني ام والله ما اخلفني ثم وقع في نفسه جرو كلب تحت فسطاط فامر به
فاخرج ثم اخذ بيده ماء فنضح مكانه فلما امسى لقيه جبريل فقال لقد كنت
وعدتني ان تلقاني البارحة قال اجل ولكنا لا ندخل بيتا فيه كلب ولا صورة
فاصبح رسول الله صلعم يومئذ فامر بقتل الكلاب حتى انه يامر بقتل كلب الحائط
الصغير ويترك كلب الحائط الكبير عن عائشة ان النبي صلعم لم يكن يترك في بيته
شيئا فيه تصاليب الا نقضه وقالت قال رسول الله صلعم ان اصحاب هذه
الصور يعذبون يوم القيمة ويقال لهم احيوا ما خلقتم وقال ان البيت
الذي فيه الصورة لا تدخله الملائكة وعن عائشة انها كانت قد اتخذت
على سهوة لها سترا فيه تماثيل فهتكه النبي صلعم فاتخذت منه نمرقتين
فكانتا في البيت يجلس عليهما وروى عن عائشة ان النبي صلعم خرج في غزاة

في غزاة فأخذت نمطا فسترته على الباب فلما قدم فرأى النمط فجذبه حتى
هتكه ثم قال إن الله لم يأمرنا أن نكسو الحجارة والطين وعن عائشة
عن رسول الله صلعم أشد الناس عذابا يوم القيمة الذين يضاهون
بخلق الله عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلعم يقول قال الله تعالى ومن أظلم
ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا ذرة أو ليخلقوا حبة أو شعيرة وعن عبد الله
بن مسعود قال سمعت النبي صلعم يقول أشد الناس عذابا يوم القيمة عند الله
المصورون عن ابن عباس قال سمعت النبي صلعم يقول كل مصور في النار
يجعل له بكل صورة صورها نفسا فتعذبه في جهنم وعنه عن النبي صلعم قال من
تحلم بحلم لم يره كلف أن يعقد بين شعيرتين ولن يفعل ومن استمع الى حديث
قوم وهم له كارهون أو يفرون منه صب في أذنيه الآنك يوم القيمة ومن
صور صورة عذب وكلف أن ينفخ فيها وليس بنافخ وعن بريدة أن النبي صلعم
قال من لعب بالنردشير فكأنما صبغ يده في لحم الخنزير ودمه

من الحسان

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلعم أتاني جبريل عليه السلام
فقال أتيتك البارحة فلم يمنعني أن أكون دخلت إلا أنه كان على الباب تماثيل
وكان في البيت قرام ستر فيه تماثيل وكان في البيت كلب فمر برأس التمثال الذي على باب

البيت فيقطع فيصير كهيئة الشجرة ومر بالستر فليقطع فليجعل وسادتين
منبوذتين توطآن ومر بالكلب فليخرج ففعل ذلك وعنه قال قال رسول
الله صلعم يخرج عنق من النار يوم القيمة لها عينان تبصران وأذنان
تسمعان ولسان ينطق يقول إني وكلت بثلث بكل جبار عنيد وكل من دعا
مع الله الها آخر والمصورين عن رسول الله صلعم قال إن الله حرم الخمر والميسر و
الكوبة وقال كل مسكر حرام قيل الكوبة الطبل وعن ابن عمر
أن نبي الله صلعم نهى عن الخمر والميسر والكوبة والغبيراء والغبيراء
شراب تعمله الحبشة من الذرة يقال له السكركة عن أبي موسى الأشعري
أن رسول الله صلعم قال من لعب بالنرد فقد عصى الله ورسوله عن أبي هريرة
أن رسول الله صلعم رأى رجلا يتبع حمامة فقال شيطان يتبع شيطانة

كتاب الطب والرقى من الصحاح

قال رسول الله صلعم ما أنزل الله داء إلا أنزل له شفاء وقال لكل
داء دواء فإذا أصيب دواء الداء برأ بإذن الله وقال الشفاء في ثلث في شرطة
محجم أو شربة عسل أو كية بنار وأنا أنهى أمتي عن الكي وعن جابر
قال رمي أبي يوم الأحزاب على أكحله فكواه رسول الله صلعم وقال النبي

سعد بن معاذ في اكحله فحسمه النبي صلعم بيده بمشقص ثم ورمت فحسمه

الثانية وقال بعث رسول الله صلعم يقول ان في الحبة السوداء شفاء

من كل داء الا السام الموت والحبة السوداء الشونيز وعن ابي سعيد

الخدري قال جاء رجل الى النبي صلعم فقال ان اخي استطلق

بطنه فقال رسول الله صلعم اسقه عسلا فسقاه ثم جاءه فقال سقيته

فلم يزده الا استطلاقا فقال له ثلث مرات ثم جاء الرابعة فقال اسقه

عسلا فقال لقد سقيته فلم يزده الا استطلاقا فقال رسول الله صلعم

صدق الله وكذب بطن اخيك اسقه فسقاه فبرء وقال رسول الله صلعم

ان امثل ما تداويتم به الحجامة والقسط البحري وقال لا تعذبوا صبيانكم

بالغمز من العذرة وعليكم بالقسط وقال علام تدغرن اولادكن

بهذا العلاق عليكن بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية منها

ذات الجنب يسعط من العذرة ويلد من ذات الجنب وقال الحمى من فيح جهنم

فابردوها بالماء عن انس قال رخص رسول الله في الرقية من العين والحمة

والنملة وعن عائشة قالت امر النبي صلعم ان يسترقى من العين عن ام

سلمة ان النبي صلعم راى في بيتها جارية وفي وجهها سفعة تعني صفرة فقال

استرقوا لها فان بها النظرة عن جابر قال نهى رسول الله عن الرقا

فجاء آل عمرو بن حزم فقالوا يا رسول الله انه كانت عندنا رقية نرقي بها

من العقرب وانت نهيت عن الرقى قال فاعرضوها فعرضوها عليه فقال

ما ارى بها باسا من استطاع منكم ان ينفع اخاه فلينفعه عن عوف

بن مالك الاشجعي قال كنا نرقي في الجاهلية فقلنا يا رسول الله كيف

ترى في ذلك فقال اعرضوا على رقاكم لا باس بالرقى ما لم يكن فيه شرك

عن ابن عباس عن النبي صلعم قال العين حق فلو كان شيء سابق القدر

سبقته العين واذا استغسلتم فاغسلوا **من الحسان** عن اسامة

بن شريك قال قالوا يا رسول الله افنتداوى قال نعم يا عباد الله تداووا

فان الله لم يضع داء الا وضع له شفاء غير داء واحد الهرم عن عقبة

بن عامر قال قال رسول الله صلعم لا تكرهوا مرضاكم على الطعام فان الله

يطعمهم ويسقيهم **غريب** عن انس ان النبي صلعم كوى اسعد بن زرارة

من الشوكة **غريب** عن زيد بن ارقم قال امرنا رسول الله ان نتداوى

من ذات الجنب عن اسماء بنت عميس ان النبي صلعم سالها بما تستمشين

قالت بالشبرم قال حار جار ثم استمشيت بالسنا فقال النبي صلعم لو ان شيئا

فيه الشفاء من الموت لكان في السنا **غريب** عن ابي الدرداء قال قال

رسول الله صلعم ان الله انزل الداء والدواء وجعل لكل داء دواء فتداووا ولا تداووا

بحرام عن ابي هريرة قال نهى النبي صلعم عن الدواء الخبيث عن سلمى خادمة

النبي صلعم قالت ما كان احد يشتكي الى رسول الله صلعم وجعا في راسه

الا قال احتجم ولا وجعا في رجليه الا قال اخضبهما وقالت ما كان يكون برسول

الله صلعم قرحة ولا نكبة الا امرني ان اضع عليها الحناء وعن ابي كبشة

الانماري ان رسول الله صلعم كان يحتجم على هامته وبين كتفيه وهو

يقول من اهراق من هذه الدماء فلا يضره ان لا يتداوى بشيء وعن جابر

ان النبي صلعم احتجم على وركه من وثء كان به عن ابن مسعود قال حدث

رسول الله صلعم عن ليلة اسري به انه لم يمر على ملاء من الملائكة الا امروه مر امتك

بالحجامة **غريب** عن عبد الرحمن بن عثمان ان طبيبا سال النبي صلعم عن

ضفدع يجعلها في دواء فنهاه النبي صلعم عن قتلها وعن انس قال كان رسول الله

صلعم يحتجم في الاخدعين والكاهل وكان يحتجم لسبع عشرة وتسع عشرة

واحدى وعشرين وعن ابي هريرة عن رسول الله من احتجم لسبع عشرة وتسع

عشرة واحدى وعشرين كان شفاء من كل داء وقال صلعم من احتجم يوم الثلثاء

لسبع

لسبع عشرة خلت من الشهر اخرج الله منه داء سنة عن كبشة بنت ابي بكرة

ان اباها كان ينهى اهله عن الحجامة يوم الثلثاء ويزعم عن رسول الله صلعم ان

يوم الثلثاء يوم الدم وفيه ساعة لا يرقا وروي عن الزهري مرسلا عن النبي

صلعم من احتجم يوم الاربعاء او يوم السبت فاصابه وضح فلا يلومن

الا نفسه وقد اسند ولا يصح وروي من احتجم او اطلى يوم السبت او الاربعاء

فلا يلومن الا نفسه في الوضح وعن ابن عباس رفعه خير ما تداويتم به اللدود

والسعوط والحجامة والمشي **غريب** عن زينب امراة عبد الله بن مسعود

ان عبد الله راى في عنقي خيطا فقال ما هذا فقلت خيط رقي لي فيه قالت

فاخذه فقطعه ثم قال انتم آل عبد الله لاغنياء عن الشرك سمعت رسول الله

صلعم يقول ان الرقى والتمائم والتولة شرك فقلت لم تقول هكذا لقد كانت عيني

تقذف وكنت اختلف الى فلان اليهودي فاذا رقاها سكنت فقال عبد الله

انما ذلك عمل الشيطان كان ينخسها بيده فاذا رقي كف عنها انما كان يكفيك

ان تقولي كما كان رسول الله صلعم يقول اذهب الباس رب الناس واشف انت

الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما وعن جابر قال سئل

النبي صلعم عن النشرة فقال هو من عمل الشيطان عن عبد الله بن عمرو قال سمعت

رسول الله صلعم يقول ما أبالي ما أتيت إن أنا شربت ترياقا أو تعلقت

تميمة أو قلت الشعر من قبل نفسي عن المغيرة بن شعبة قال قال رسول الله صلعم من اكتوى

أو استرقى فقد برئ من التوكل ويروى من تعلق شيئا وكل إليه عن عمران بن حصين

أن رسول الله صلعم قال لا رقية إلا من عين أو حمة عن أنس قال قال النبي صلعم لا رقية

إلا من عين أو حمة أو دم عن أسماء بنت عميس قالت يا رسول الله إن ولد جعفر

تسرع إليهم العين أفأسترقي لهم قال نعم فإنه لو كان شيء سابق القدر لسبقته

العين وروي أن النبي صلعم قال للشفاء بنت عبد الله وهي عند حفصة ألا تعلمين

هذه رقية النملة كما علمتيها الكتابة عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف قال رأى عامر

بن ربيعة سهل بن حنيف يغتسل فقال والله ما رأيت كاليوم ولا جلد

مخبأة قال فلبط سهل فأتى رسول الله صلعم فقيل له يا رسول الله هل لك في سهل

بن حنيف والله ما يرفع رأسه فقال هل تتهمون له أحدا قالوا نتهم عامر بن

ربيعة قال فدعا رسول الله صلعم عامرا فتغلظ عليه وقال علام يقتل أحدكم

أخاه ألا بركت اغتسل له فغسل له عامر وجهه ويديه ومرفقيه وركبتيه

وأطراف رجليه وداخلة إزاره في قدح ثم صب عليه فراح مع الناس ليس به

بأس عن أبي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلعم يتعوذ من الجان وعين الإنسان

حتى نزلت المعوذتان فلما نزلتا أخذ بهما وترك ما سواهما غريب قالت

عائشة قال لي رسول الله صلعم هل روي فيكم المغربون قلت وما المغربون قال

الذين يشترك فيهم الجن

باب الفأل والطيرة

من الصحاح عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلعم يقول لا طيرة

وخيرها الفأل قالوا وما الفأل قال الكلمة الصالحة يسمعها أحدكم

وقال لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر وفر من المجذوم كما يفر من

الأسد وقال لا عدوى ولا هامة ولا صفر فقال أعرابي يا رسول الله

فما بال الإبل تكون في الرمل لكأنها الظباء فيخالطها البعير الأجرب فيجربها

فقال رسول الله صلعم فمن أعدى الأول وقال لا عدوى ولا هامة ولا نوء

ولا صفر وعن جابر قال سمعت النبي صلعم يقول لا عدوى ولا صفر ولا

غول عن عمرو بن الشريد عن أبيه قال كان في وفد ثقيف رجل مجذوم فأرسل

إليه النبي صلعم إنا قد بايعناك فارجع **من الحسان** عن ابن عباس

قال كان رسول الله صلعم يتفاءل ولا يتطير وكان يحب الاسم الحسن عن

قطن بن قبيصة عن أبيه أن النبي صلعم قال العيافة والطرق والطيرة من

الجبت عن عبد الله بن مسعود عن رسول الله صلعم قال الطيرة شرك الطيرة

شرك قاله ثلثا وما منا الا ولكن الله يذهبه بالتوكل قيل قوله وما منا قول ابن مسعود عن جابر ان رسول الله صلعم اخذ بيد مجذوم فوضعها معه في القصعة وقال كل ثقة بالله وتوكلا عليه عن سعد بن مالك ان رسول الله صلعم قال لا هامة ولا عدوى ولا طيرة وان تكن الطيرة في شيء ففي الدار والفرس والمرأة عن انس ان النبي صلعم كان يعجبه اذا خرج لحاجة ان يسمع يا راشد يا نجيح عن بريدة ان النبي صلعم كان لا يتطير في شيء فاذا بعث عاملا سال عن اسمه فاذا اعجبه اسمه فرح به ورؤي بشر ذلك في وجهه وان كره اسمه رؤي كراهية ذلك في وجهه وان دخل قرية سال عن اسمها فان اعجبه اسمها فرح بها ورؤي بشر ذلك في وجهه وان كره اسمها رؤي كراهية ذلك في وجهه وعن انس قال قال رجل يا رسول الله انا كنا في دار كثير فيها عددنا و اموالنا فتحولنا الى دار قل فيها عددنا واموالنا فقال عليه السلام ذروها ذميمة وروى عن فروة بن مسيك انه قال يا رسول الله ارض عندنا هي ارض ريفنا وميرتنا وان وباها شديد فقال دعها عنك فان من القرف التلف

باب الكهانة من الصحاح

عن معاوية بن الحكم قال قلت يا رسول الله امورا كنا نصنعها في الجاهلية كنا ناتي الكهان قال فلا تاتوا الكهان قال قلت كنا نتطير قال ذاك شيء يجده احدكم في نفسه فلا يصدنكم قال قلت ومنا رجال يخطون قال كان نبي من الانبياء يخط فمن وافق خطه فذاك عن عائشة قالت سال اناس رسول الله صلعم عن الكهان فقال لهم رسول الله صلعم ليسوا بشيء قالوا يا رسول الله فانهم يحدثون احيانا بشيء يكون حقا فقال رسول الله صلعم تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرها في اذن وليه قر الدجاجة فيخلطون فيها اكثر من مائة كذبة وعن عائشة قالت سمعت النبي صلعم يقول ان الملائكة تنزل في العنان وهو السحاب فتذكر الامر قضي في السماء فتسترق الشياطين السمع فتسمعه فتوحيه الى الكهان فيكذبون معها مائة كذبة من عند انفسهم وقال رسول الله صلعم من اتى عرافا فساله عن شيء لم تقبل له صلاة اربعين ليلة عن زيد بن خالد الجهني قال صلى لنا رسول الله صلعم صلوة الصبح بالحديبية على اثر سماء كانت من الليل فلما انصرف اقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم قال ربكم اصبح من عبادي من هو مؤمن بي وكافر بالكوكب وكافر بي ومؤمن بالكوكب فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك

مؤمن بي وكافر بالكوكب واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر
بي مؤمن بالكوكب عن ابي هريرة عن رسول الله صلعم قال ما انزل الله من السماء
من بركة الا اصبح فريق من الناس بها كافرين ينزل الله الغيث فيقولون

من الحسان

بكوكب كذا وكذا عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم من
اقتبس علما من النجوم اقتبس شعبة من السحر زاد ما زاد عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلعم من اتى كاهنا فصدقه بما يقول او اتى امراته
حائضا او اتى امراته في دبرها فقد برئ مما انزل على محمد صلعم

كتاب الرؤيا من الصحاح

قال رسول الله صلعم لم يبق من النبوة الا المبشرات قالوا وما المبشرات قال
الرؤيا الصالحة يراها المسلم او ترى له وقال الرؤيا الصالحة جزء من ستة
واربعين من النبوة وقال من رآني في المنام فقد رآني فان الشيطان لا يتمثل
في صورتي وقال من رآني فقد رأى الحق وقال من رآني في المنام فسيراني
في اليقظة ولا يتمثل الشيطان بي وقال الرؤيا الصالحة من الله والحلم من
الشيطان فاذا رأى احدكم ما يحب فلا يحدث به الا من يحب واذا رأى ما يكره
فليتعوذ بالله من شرها ومن شر الشيطان وليتفل عن يساره ثلثا ولا يحدث
بها احدا فانها لن تضره وقال اذا رأى احدكم الرؤيا يكرهها
فليبصق عن يساره ثلثا وليستعذ بالله من الشيطان ثلثا وليتحول
عن جنبه الذي كان عليه وقال اذا اقترب الزمان لم يكد يكذب
رؤيا المؤمن ورؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة
وما كان من النبوة فانه لا يكذب ورواه محمد بن سيرين عن ابي هريرة
عن النبي صلعم قال محمد وانا اقول الرؤيا ثلثة حديث النفس وتخويف
الشيطان وبشرى من الله فمن رأى شيئا يكرهه فلا يقصه على احد و
ليقم فليصل قال وكان يكره الغل في النوم وتعجبه القيد ويقال القيد
ثبات في الدين فادرجه بعضهم الكل في الحديث وقال جاء رجل الى النبي
صلعم فقال رأيت في المنام كأن رأسي قطع قال فضحك النبي صلعم وقال اذا
لعب الشيطان باحدكم في منامه فلا يحدث به الناس وعن انس
قال قال رسول الله صلعم رأيت ذات ليلة فيما يرى النائم كأنا في دار عقبة بن
رافع فاتينا برطب من رطب ابن طاب فاولت ان الرفعة لنا في الدنيا والعاقبة
في الآخرة وان ديننا قد طاب عن عبد الله بن عمر في رؤيا النبي صلعم في المدينة
رأيت امراة سوداء ثائرة الراس خرجت من المدينة حتى

نزلت مهيعة فتاولتها ان وباء المدينة نقل الى مهيعة وهي الجحفة

عن ابي موسى عن النبي صلعم قال رايت في المنام اني اهاجر من مكة الى ارض

بها نخل فذهب وهلي الى انها اليمامة او هجر فاذا هي المدينة يثرب ورايت

في رؤياي هذه اني هززت سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب من

المؤمنين يوم احد ثم هززته اخرى فعاد احسن ما كان فاذا هو ما جاء

الله به من الفتح واجتماع المؤمنين وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم

بينا انا نائم اتيت بخزائن الارض فوضع في كفي سواران من ذهب فكبرا علي

فاوحي الي ان انفخهما فنفختهما فذهبا فاولتهما الكذابين اللذين انا بينهما

صاحب صنعاء وصاحب اليمامة وفي رواية فقال احدهما مسيلمة صاحب

اليمامة والعنسي صاحب صنعاء وقالت ام العلاء الانصارية رايت لعثمن

بن مظعون في النوم عينا تجري فقصصتها على رسول الله صلعم فقال ذلك

عمله يجري له عن سمرة بن جندب قال كان النبي صلعم اذا صلى اقبل علينا

بوجهه فقال من راى منكم الليلة رؤيا قال فان راى احد قصها فيقول ما شاء الله

فسالنا يوما فقال هل راى منكم احد رؤيا قلنا لا قال ولكني رايت الليلة

رجلين اتياني فحملني واخذا بيدي فاخرجاني الى ارض مقدسة فاذا رجل جالس ورجل

قائم ورجل قاعد بيده كلوب من حديد يدخله في شدقه فيشقه حتى

يبلغ قفاه ثم يفعل بشدقه الاخرى مثل ذلك ويلتئم شدقه هذا فيعود

فيصنع مثله قلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى اتينا على رجل

مضطجع على قفاه ورجل قائم على راسه بفهر او صخرة يشدخ بها راسه

فاذا ضربه تدهده الحجر فانطلق اليه لياخذه فلا يرجع الى هذا حتى يلتئم

راسه وعاد راسه كما كان فعاد اليه وضربه فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا

حتى اتينا الى نقب مثل التنور اعلاه ضيق واسفله واسع تتوقد تحته نار

فاذا ارتفعت ارتفعوا حتى يكادوا يخرجوا منها فاذا خمدت رجعوا فيها

وفيها رجال ونساء عراة فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى اتينا

على نهر من دم فيه رجل قائم وعلى شط النهر رجل بين يديه حجارة

فاقبل الرجل الذي في النهر فاذا اراد ان يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فرده

حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج رمى في فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت ما هذا

قالا انطلق فانطلقنا حتى انتهينا الى روضة خضراء فيها شجرة عظيمة وفي

اصلها شيخ وصبيان فاذا رجل قريب من الشجرة وبين يديه نار يوقدها فصعدا

بي الشجرة لم ار قط احسن منها فيها رجال شيوخ وشبان ونساء و

فادخلاني دارا وسط الشجرة صح

وصبيان ثم اخرجاني منها فصعدا بي الشجرة فادخلاني دارا هي احسن وافضل فيها شيوخ وشبان فقلت لهما انكما قد طوفتما بي الليلة فاخبراني عما رايت قالا نعم اما الرجل الذي رايته يشق شدقه فكذاب يحدث بالكذبة تحمل عنه حتى تبلغ الآفاق فيصنع به ما ترى الى يوم القيامة والذي رايته يشدخ راسه فرجل علمه الله القرآن فنام عنه بالليل ولم يعمل بما فيه بالنهار يفعل به ما رايت الى يوم القيامة والذي رايته في الثقب فهم الزناة والذي رايته في النهر آكل الربوا والشيخ الذي رايته في اصل الشجرة ابرهيم والصبيان حوله اولاد الناس والذي يوقد النار مالك خازن النار والدار الاولى التي دخلت دار عامة المؤمنين واما هذه الدار فدار الشهداء وانا جبرئيل وهذا ميكائيل فارفع راسك فرفعت راسي فاذا فوقي مثل السحاب وفي رواية مثل الربابة البيضاء قالا ذلك منزلك قلت دعاني ادخل منزلي قالا انه بقي لك عمر لم تستكمله فلو استكملته اتيت منزلك

من الحسان

عن ابي رزين العقيلي قال قال رسول الله صلعم رؤيا المؤمن جزء من النبوة وهي على رجل طائر ما لم يحدث بها فاذا حدث بها وقعت واحسبه قال لا تحدث الا حبيبا او لبيبا وفي رواية الرؤيا على رجل طائر ما لم

تعبر فاذا عبرت وقعت احسبه قال لا تقصها الا على واد او ذي راي عن عائشة قالت سئل رسول الله عن ورقة بن نوفل فقالت له خديجة انه كان صدقك ولكن مات قبل ان تظهر فقال رسول الله صلعم اريته في المنام وعليه ثياب بيض ولو كان من اهل النار لكان عليه لباس غير ذلك وعن ابي بكرة ان النبي صلعم قال ذات يوم من راى منكم رؤيا فقال رجل انا رايت كان ميزانا نزل من السماء فوزنت انت وابو بكر فرجحت انت بابي بكر ووزن ابو بكر وعمر فرجح ابو بكر ووزن عمر وعثمان فرجح عمر ثم رفع الميزان فرايت الكراهية في وجه رسول الله صلعم وروي ان خزيمة بن ثابت راى فيما يرى النائم انه سجد على جبهة النبي صلعم فاخبره فاضطجع له فقال صدق رؤياك

كتاب الآداب باب السلام

من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم خلق الله آدم على صورته طوله ستون ذراعا فلما خلقه قال اذهب فسلم على اولئك النفر وهم نفر من الملائكة جلوس فاستمع ما يحيونك فانها تحيتك وتحية ذريتك فذهب فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله قال فزادوه ورحمة الله قال فكل من يدخل الجنة على صورة آدم طوله ستون

ذراعاً فلم يزل الخلق ينقص بعده حتى الآن عن عبد الله بن عمرو ان رجلاً
سأل رسول الله صلعم اي الاسلام خير قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على
من عرفت ومن لم تعرف وقال للمؤمن على المؤمن ست خصال يعوده اذا مرض
ويشهده اذا مات ويجيبه اذا دعاه ويسلم عليه اذا لقيه ويشمته اذا
عطس وينصح له اذا غاب او شهد وقال رسول الله صلعم لا تدخلون الجنة
حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا اولا ادلكم على شيء اذا فعلتموه
تحاببتم افشوا السلام بينكم وقال يسلم الراكب على الماشي والماشي
على القاعد والقليل على الكثير وقال يسلم الصغير على الكبير و
المار على القاعد والقليل على الكثير وقال انس ان رسول الله صلعم مر
على غلمان فسلم عليهم وقال رسول الله صلعم لا تبدؤا اليهود والنصارى
بالسلام فاذا لقيتم احدهم في طريق فاضطروه الى اضيقه وقال اذا سلم
عليكم اليهود فانما يقول احدهم السام عليك فقل عليك رواه ابن عمر
وقال اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا وعليكم وعن عائشة استأذن
رهط من اليهود على النبي صلعم فقالوا السام عليكم فقلت بل عليكم السام
واللعنة فقال يا عائشة ان الله رفيق يحب الرفق في الامر كله قلت اولم تسمع ما قالوا

قال

قال قد قلت عليكم وفي رواية قال مهلاً يا عائشة عليك بالرفق
واياك والعنف والفحش فان الله لا يحب الفحش وفي رواية لا تكوني فاحشة
قالت اولم تسمع ما قالوا قال رددت عليهم فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب لهم
فيّ عن اسامة بن زيد ان رسول الله مر بمجلس فيه اخلاط من المسلمين
والمشركين عبدة الاوثان واليهود فسلم عليهم وعن ابي سعيد الخدري عن
النبي صلعم قال اياكم والجلوس بالطرقات فقالوا يا رسول الله ما لنا من مجالسنا
بد نتحدث فيها قال فاذا ابيتم الا المجلس فاعطوا الطريق حقه قالوا وما
حق الطريق يا رسول الله قال غض البصر وكف الاذى ورد السلام والامر
بالمعروف والنهي عن المنكر وروى ابو هريرة في هذه القصة و
ارشاد السبيل ورواه عمر وفيه تغيثوا الملهوف وتهدوا الضال

من الحسان

عن علي قال قال رسول الله صلعم للمسلم على المسلم ست
خصال بالمعروف يسلم عليه اذا لقيه ويجيبه اذا دعاه ويشمته اذا عطس
ويعوده اذا مرض ويتبع جنازته اذا مات ويحب له ما يحب لنفسه عن
عمران بن حصين ان رجلاً جاء الى النبي صلعم فقال السلام عليكم فرد عليه
ثم جلس فقال النبي صلعم عشر ثم جاء آخر فقال السلام عليكم ورحمة الله

الله
فرد عليه ثم جلس فقال عشرون ثم جاء آخر فقال السلام عليكم ورحمة
وبركاته فرده عليه فجلس فقال ثلثون روى عن معاذ بن انس عن ابيه عن
النبي صلعم بمعناه وزاد ثم اتى آخر فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
ومغفرته فقال اربعون هكذا تكون الفضائل عن ابي امامة قال قال رسول الله
صلعم ان اولى الناس بالله من بدأ بالسلام عن ابي جري الهجيمي قال
اتيت النبي صلعم فقلت عليك السلام يا رسول الله فقال
لا تقل عليك السلام عليك السلام تحية الموتى عن جابر ان النبي صلعم
مر على نسوة فسلم عليهن وعن علي بن ابي طالب رفعه يجزي عن
الجماعة اذا مروا ان يسلم احدهم ويجزي عن الجلوس ان يرد احدهم
عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلعم قال ليس منا من
تشبه بغيرنا لا تشبهوا باليهود ولا بالنصارى فان تسليم اليهود الاشارة
بالاصابع وتسليم النصارى بالاكف **ضعيف** عن ابي هريرة
عن النبي صلعم اذا لقي احدكم اخاه فليسلم عليه فان حالت بينهما
شجرة او جدار او حجر ثم لقيه فليسلم عليه عن قتادة قال قال صلعم
اذا دخلتم فسلموا على اهله واذا خرجتم فاودعوا اهله بالسلام **مرسل**

عن انس

عن انس ان رسول الله صلعم قال يا بني اذا دخلت على اهلك فسلم يكون
بركة عليك وعلى اهل بيتك ويروى عن جابر عن النبي صلعم السلام قبل
الكلام وهذا منكر عن عمران بن حصين قال كنا نقول في الجاهلية
انعم الله بك عينا وانعم صباحا فلما كان الاسلام نهينا عن ذلك ورُوي
ان رجلا قال لرسول الله صلعم ان ابي يقرئك السلام فقال عليك وعلى
ابيك السلام وعن ابي العلاء الحضرمي ان العلاء بن الحضرمي كان
عامل النبي صلعم قال فكان اذا كتب اليه بدأ بنفسه وروى عن جابر ان
النبي صلعم قال اذا كتب احدكم كتابا فليتربه فانه انجح للحاجة هذا منكر
عن زيد بن ثابت قال دخلت على النبي صلعم وبين يديه كاتب فسمعته يقول
ضع القلم على اذنك فانه اذكر للمال **ضعيف** عن زيد بن ثابت
قال امرني رسول الله صلعم ان اتعلم السريانية ويروى انه امرني ان اتعلم كتاب يهود
وقال اني ما آمن اليهود على كتاب قال فما مر بي نصف شهر حتى تعلمت كان
اذا كتب الى يهود كتبت واذا كتبوا اليه قرأت له كتابهم عن ابي هريرة
عن النبي صلعم قال اذا انتهى احدكم الى مجلس فليسلم فان بدا له ان يجلس
فليجلس ثم اذا قام فليسلم فليست الاولى باحق من الآخرة وقال الآخر

في جلوس في الطرقات الا من هدى السبيل ورد التحية وغض البصر واعان على الحمولة

باب الاستئذان من الصحاح

عن ابي سعيد الخدري قال اتانا ابو موسى قال ان عمر ارسل الي ان آتيه فاتيت بابه فسلمت على بابه ثلثا فلم يرد علي فرجعت وقد قال رسول الله صلعم اذا استأذن احدكم ثلثا فلم يؤذن له فليرجع قال عمر اقم عليه البينة قال ابو سعيد فقمت معه فذهبت الى عمر فشهدت وقال عبد الله بن مسعود قال لي النبي صلعم اذنك علي ان ترفع الحجاب وان تسمع سوادي حتى انهاك وقال جابر اتيت النبي صلعم في دين على ابي فدققت الباب فقال من ذا فقلت انا فقال انا انا كانه كرهها قال ابو هريرة دخلت مع رسول الله صلعم فوجدت لبنا في قدح فقال ابا هر الحق باهل الصفة فادعهم الي فاتيتهم فدعوتهم فاقبلوا فاستأذنوا فاذن فدخلوا

من الحسان قال انس ان رسول الله صلعم استأذن على سعد بن عبادة فقال السلام عليكم ورحمة الله فقال سعد وعليكم ورحمة الله ولم يسمع النبي صلعم حتى سلم ثلثا ورد عليه سعد ثلثا ولم يسمعه فرجع النبي صلعم واتبعه سعد وعن كلدة بن حنبل ان صفوان بن امية بعث بلبن وجداية وضغابيس الى النبي صلعم والنبي صلعم باعلى الوادي فدخلت عليه ولم اسلم ولم استأذن فقال النبي صلعم ارجع فقل السلام عليكم أأدخل وروي عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال اذا دعي احدكم فجاء مع الرسول فان ذلك اذن وفي رواية قال رسول الرجل الى الرجل اذنه عن عبد الله بن بسر قال كان رسول الله صلعم اذا اتى باب قوم لم يستقبل الباب من تلقاء وجهه ولكن من ركنه الايمن او الايسر فيقول السلام عليكم السلام عليكم وذلك ان الدور لم تكن يومئذ عليها ستور

باب المصافحة والمعانقة من الصحاح

عن قتادة قال قلت لانس اكانت المصافحة في اصحاب النبي صلعم قال نعم عن ابي هريرة قال خرجت مع رسول الله صلعم حتى اتى خباء فاطمة فقال اثم لكع يعني حسنا فلم يلبث ان جاء يسعى حتى اعتنق كل واحد منهما صاحبه وقالت ام هانئ ذهبت الى رسول الله صلعم عام الفتح فقال مرحبا بام هانئ وعن ابي هريرة قال قبل رسول الله صلعم الحسن بن علي وعنده الاقرع بن حابس فقال الاقرع ان لي عشرة من الولد ما قبلت منهم احدا فنظر اليه رسول الله صلعم ثم قال من لا يرحم لا يرحم

من الحسان عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلعم ما من مسلمين يلتقيان فيتصافحان الا غفر لهما قبل ان يتفرقا

وفي رواية إذا التقى المسلمان فتصافحا وحمدا الله واستغفراه غفر

لهما عن أنس قال قال رجل يا رسول الله الرجل منا يلقى أخاه أو صديقه

أينحني له قال لا قال أفيلتزمه ويقبله قال لا قال أفيأخذ بيده ويصافحه

قال نعم عن أبي أمامة أن رسول الله صلعم قال تمام عيادة المريض أن

يضع أحدكم يده على جبهته أو على يده فيسأله كيف هو وتمام تحياتكم

بينكم المصافحة **ضعيف** عن عائشة قالت قدم زيد بن الحارثة

المدينة ورسول الله في بيتي فأتاه فقرع الباب فقام إليه رسول الله صلعم

عريانا يجر ثوبه والله ما رأيته عريانا قبله ولا بعده فاعتنقه وقبله

وسئل أبو ذر هل كان رسول الله صلعم يصافحكم إذا لقيتموه قال ما لقيته

قط إلا صافحني وبعث إلي ذات يوم ولم أكن في أهلي فلما جئت أخبرت

فأتيته وهو على سرير فالتزمني فكانت تلك أجود وأجود عن مصعب

بن سعيد عن عكرمة بن أبي جهل قال قال رسول الله صلعم يوم جئته مرحبا

بالراكب المهاجر عن أسيد بن حضير رجل من الأنصار قال بينما هو

يحدث القوم وكان فيه مزاح بينا يضحكهم فطعنه النبي صلعم في خاصرته

بعود فقال أصبرني قال اصطبر قال إن عليك قميصا وليس علي قميص

فرفع النبي صلعم عن قميصه فاحتضنه وجعل يقبل كشحه قال إنما

أردت هذا يا رسول الله عن البياضي أن النبي صلعم تلقى جعفر بن أبي طالب

فالتزمه وقبل ما بين عينيه وعن جعفر بن أبي طالب في قصة رجوعه

من أرض الحبشة قال فخرجنا حتى أتينا المدينة فتلقاني رسول الله صلعم

فاعتنقني ثم قال ما أدري أنا بفتح خيبر أفرح أم بقدوم جعفر ووافق

ذلك فتح خيبر وقال الزارع وكان في وفد عبد القيس فجعلنا نتبادر من

رواحلنا فنقبل يد رسول الله صلعم ورجله عن عائشة قالت ما رأيت

أحدا كان أشبه سمتا وهديا ودلا وفي رواية حديثا وكلاما برسول الله صلعم

من فاطمة كانت إذا دخلت عليه قام إليها فأخذ بيدها فقبلها وأجلسها

في مجلسه وكان إذا دخل عليها قامت إليه فأخذت بيده فقبلته وأجلسته

في مجلسها ودخل أبو بكر على عائشة وهي مضطجعة قد أصابها حمى فقال كيف

أنت يا بنية وقبل خدها وعن عائشة أن النبي صلعم أتي بصبي فقبله فقال

أما إنهم مبخلة مجبنة وإنهم لمن ريحان الله

باب القيام من الصحاح

عن أبي سعيد قال لما نزلت

بنو قريظة على حكم سعد بعث إليه رسول الله صلعم وكان قريبا منه فجاء

على حمار فلما دنا من المسجد قال رسول الله صلعم للانصار قوموا الى سيدكم

عن ابن عمر عن النبي صلعم قال لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه ولكن

تفسحوا فيه وتوسعوا وعن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال من قام من مجلسه

ثم رجع اليه فهو احق به **من الحسان** عن انس قال لم يكن شخص احب

اليهم من رسول الله صلعم وكانوا اذا راوه لم يقوموا لما يعلمون من كراهيته

لذلك **صح** وقال رسول الله صلعم من سره ان يتمثل له الرجال قياما فليتبوأ

مقعده من النار عن ابي امامة قال خرج رسول الله صلعم متوكيا على عصا

فقمنا له فقال لا تقوموا كما يقوم الاعاجم يعظم بعضها بعضا عن سعيد

بن ابي الحسن قال جاءنا ابو بكرة في شهادة فقام له رجل من مجلسه فابى

ان يجلس فيه وقال ان النبي صلعم نهى عن ذا ونهى عن هذا ونهى النبي صلعم

ان يمسح الرجل يده بثوب من لم يكسه عن ابي الدرداء قال كان النبي صلعم

يجلس وجلسنا حوله فقام فاراد الرجوع نزع نعله او بعض ما يكون عليه

فيعرف ذلك اصحابه فيثبتون عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله صلعم قال لا

يحل لرجل ان يفرق بين اثنين الا باذنهما

باب الجلوس والنوم والمشي من الصحاح

عن ابن عمر قال رايت رسول الله صلعم بفناء الكعبة محتبيا بيده عن عباد بن

تميم عن عمه قال رايت رسول الله صلعم في المسجد مستلقيا واضعا احدى قدميه

على الاخرى عن جابر قال نهى رسول الله ان يرفع الرجل احدى رجليه على

الاخرى وهو مستلق على ظهره وعنه ان النبي صلعم لا يستلقين

احدكم ثم يضع احدى رجليه على الاخرى عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم

بينما رجل يتبختر في بردين وقد اعجبته نفسه خسف به الارض فهو

يتجلجل فيها الى يوم القيمة **من الحسان** عن جابر بن سمرة قال

رايت النبي صلعم متكئا على وسادة على يساره عن ابي سعيد الخدري قال كان

رسول الله صلعم اذا جلس في المسجد احتبى بيديه وعن قيلة بنت

مخرمة انها رات النبي صلعم في المسجد وهو قاعد القرفصاء قالت فلما

رايت رسول الله صلعم المتخشع ارعدت من الفرق عن جابر بن سمرة قال كان

النبي صلعم اذا صلى الفجر تربع في مجلسه حتى تطلع الشمس حسناء عن ابي

قتادة ان النبي صلعم كان اذا عرس بليل اضطجع على شقه الايمن فاذا

عرس قبيل الصبح نصب ذراعيه ووضع راسه على كفه عن بعض

آل ام سلمة قال كان فراش رسول الله صلعم نحوا مما يوضع في قبره وكان

المسجد عند رأسه وعن ابي هريرة قال رأى رسول الله صلعم رجلا
مضطجعا على بطنه فقال ان هذه ضجعة لا يحبها الله وعن يعيش
بن طخفة بن قيس الغفاري عن ابيه وكان من اصحاب الصفة قال بينما
انا مضطجع من السحر على بطني اذا رجل يحركني برجله فقال ان هذه
ضجعة يبغضها الله فنظرت فاذا هو رسول الله عن علي بن شيبان قال
رسول الله صلعم من بات على ظهر بيت ليس عليه حجاب فقد برئت منه
الذمة عن جابر قال نهى رسول الله صلعم ان ينام الرجل على سطح ليس
بمحجور عليه عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلعم قال لا يحل لاحد ان
يفرق بين الاثنين الا باذنهما وعن حذيفة قال ملعون على لسان محمد من
قعد وسط الحلقة عن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلعم واصحابه جلوس
فقال ما لي اريكم عزين عن ابي هريرة قال كان احدكم في الفيء فقلص
عنه فصار بعضه في الشمس وبعضه في الظل فليقم فانه مجلس الشيطان ويروى
كان اذا مشى تقلع وعن ابي هريرة قال ما رايت احدا اسرع في مشيه
من رسول الله صلعم كانما الارض تطوى له انا لنجهد انفسنا وانه لغير مكترث
وعن ابي اسيد الانصاري انه سمع رسول الله صلعم يقول

وهو يقول خارج من المسجد فاختلط الرجال مع النساء في الطريق فقال
للنساء استأخرن فانه ليس لكن ان تحققن الطريق عليكن بحافات
الطريق فكانت المرأة تلتصق بالجدار حتى ان ثوبها ليتعلق بالجدار
وعن ابن عمر ان النبي صلعم نهى ان يمشي يعني الرجل بين المرأتين عن جابر
بن سمرة قال كنا اذا اتينا النبي صلعم جلس احدنا حيث ينتهي باب

العطاس والتثاؤب من الصحاح

عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال ان الله يحب العطاس ويكره التثاؤب فاذا عطس احدكم
وحمد الله كان حقا على كل مسلم سمعه ان يقول له يرحمك الله واما
التثاؤب فانما هو من الشيطان فاذا تثاوب احدكم فليرده ما استطاع
فان احدكم اذا تثاوب ضحك منه الشيطان وفي رواية فان احدكم
اذا قال ها ضحك الشيطان وقال اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله
وليقل له اخوه او صاحبه يرحمك الله فاذا قال له يرحمك الله فليقل
يهديكم الله ويصلح بالكم عن انس قال عطس رجلان عند النبي صلعم
فشمت احدهما ولم يشمت الاخر فقال الرجل يا رسول الله شمت هذا و
لم تشمتني قال ان هذا حمد الله ولم تحمد الله عن ابي موسى قال سمعت رسول الله صلعم

يقول اذا عطس احدكم فحمد الله فشمتوه فان لم يحمد الله فلا تشمتوه و
عن سلمة بن الاكوع انه سمع النبي صلعم وعطس رجل عنده فقال له يرحمك الله
ثم عطس اخرى فقال الرجل مزكوم وروي انه قال في الثالثة انت مزكوم وعن
ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلعم قال اذا تثاوب احدكم فليمسك
بيده على فيه فان الشيطان يدخل فيه

من الحسان عن ابي هريرة ان
النبي صلعم كان اذا عطس غطى وجهه بيده او بثوبه وغض بها صوته صح
وعنه ان النبي صلعم قال اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله على كل حال و
ليقل الذي يرد عليه يرحمك الله وليقل هو يهديكم الله ويصلح بالكم
وعن ابي موسى قال كان اليهود يتعاطسون عند النبي صلعم يرجون ان
يقول لهم يرحمكم الله فيقول يهديكم الله ويصلح بالكم عن هلال بن يساف
قال كنا مع سالم بن عبيد فعطس رجل من القوم فقال السلام عليكم فقال
سالم وعليك وعلى امك فكان الرجل وجد في نفسه فقال اما اني
لم اقل الا ما قال النبي صلعم عطس رجل عند النبي صلعم فقال السلام عليكم
فقال النبي صلعم عليك وعلى امك اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله رب
العالمين وليقل له من يرد عليه يرحمك الله وليقل يغفر الله لي ولكم

اسحق

اسحق بن ابي طلحة عن امه عن ابيها قال قال رسول الله صلعم شمت العاطس
ثلثا فان زاد فان شئت فشمته وان شئت فلا غريب عن ابي هريرة
عن النبي صلعم قال شمت العاطس ثلثا فما زاد فهو زكام وقد رفعه بعضهم

باب الضحك من الصحاح

عن عائشة قالت ما رايت رسول الله صلعم مستجمعا ضاحكا حتى ارى منه
لهواته انما كان يتبسم وعن جرير قال ما حجبني النبي صلعم منذ اسلمت
ولا راني الا تبسم وعن جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلعم لا يقوم من
مصلاه الذي يصلي فيه الصبح حتى تطلع الشمس فاذا طلعت قام وكانوا يتحدثون
فياخذون في امر الجاهلية فيضحكون ويتبسم ويروى يتناشدون الشعر

من الحسان عن عبد الله بن الحارث بن جزء قال ما رايت احدا اكثر تبسما من رسول الله صلعم

باب الاسامي من الصحاح

عن انس قال كان النبي صلعم في السوق فقال رجل يا ابا القسم
فالتفت اليه النبي صلعم فقال انما دعوت هذا فقال النبي صلعم سموا
باسمي ولا تكنوا بكنيتي وعن جابر ان النبي صلعم قال سموا باسمي ولا تكنوا
بكنيتي فاني انما جعلت قاسما اقسم بينكم وعن ابن عمر قال قال رسول الله

صلعم ان احب اسمائكم الى الله عبد الله وعبد الرحمن وقال لا تسمين
غلامك يسارا ولا رباحا ولا نجيحا ولا افلح فانك تقول اثم هو
فلا يكون فيقول لا وفي رواية لا تسم غلامك رباحا ولا يسارا ولا افلح
ولا نافعا وعن جابر اراد النبي صلعم ان ينهى ان يسمى بيعلى وبركة وبافلح
وبيسار وبنافع وبنحو ذلك ثم رايته سكت بعد عنها ثم قبض ولم
ينه عن ذلك وقال رسول الله اخنى الاسماء يوم القيمة عند الله رجل تسمى
ملك الاملاك وقال اغيظ رجل على الله يوم القيمة واخبثه رجل
كان يسمى ملك الاملاك لا ملك الا الله عن زينب بنت ابي سلمة قالت
سميت برة فقال رسول الله لا تزكوا انفسكم الله اعلم باهل البر منكم سموها
زينب عن ابن عباس قال كانت جويرية اسمها برة فحول رسول الله صلعم اسمها
جويرية وكان يكره ان يقال خرج من عند برة وعن ابن عمر ان بنتا كانت
لعمر يقال لها عاصية فسماها رسول الله صلعم جميلة وعن سهل بن سعد قال
اتي بالمنذر بن ابي اسيد الى النبي صلعم حين ولد فوضعه على فخذه فقال ما اسمه قالوا
فلان قال لكن اسمه المنذر وقال رسول الله صلعم لا يقولن احدكم عبدي وامتي
كلكم عبيد الله وكل نسائكم اماء الله ولكن ليقل غلامي وجاريتي وفتاي

او فتاتي ولا يقل العبد ربي ولكن ليقل سيدي ويروى ليقل سيدي
ومولاي ويروى لا يقل العبد لسيده مولاي فان مولاكم الله وقال
لا تقولوا الكرم فان الكرم قلب المؤمن ويروى لا تقولوا الكرم ولكن
قولوا العنب والحبلة وقال لا تسموا العنب الكرم ولا تقولوا
خيبة الدهر فان الله هو الدهر وقال الله تعالى يؤذيني ابن ادم يسب
الدهر وانا الدهر بيدي الامر اقلب الليل والنهار وقال رسول الله
صلعم لا يقولن احدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لقست نفسي

من الحسان

عن المقدام بن شريح عن ابيه هانئ انه وفد الى رسول الله صلعم مع قومه
سمعهم يكنونه بابي الحكم فقال رسول الله صلعم ان الله هو الحكم واليه
الحكم فقال ان قومي اذا اختلفوا في شيء اتوني فحكمت بينهم فرضي
الفريقان فقال النبي صلعم ما احسن هذا فما لك من الولد قال لي شريح
ومسلم وعبد الله قال فمن اكبرهم قلت شريح قال فانت ابو شريح عن
مسروق قال لقيت عمر فقال من انت قلت مسروق بن الاجدع فقال عمر
سمعت رسول الله صلعم يقول الاجدع فقال عمر سمعت رسول الله صلعم
يقول الاجدع شيطان عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلعم تدعون

يوم القيمة باسمائكم واسماء آبائكم فاحسنوا اسمائكم عن ابي هريرة
ان النبي صلعم نهى ان يجمع احد بين اسمه وكنيته ويسمي محمدا ابا القسم وعن جابر
ان النبي صلعم قال اذا سميتم باسمي فلا تكنوا بكنيتي غريب وفي رواية
من تسمى باسمي فلا يكتن بكنيتي ومن اكتنى بكنيتي فلا يتسم وعن عائشة
قالت امرأة يا رسول الله اني ولدت غلاما فسميته محمدا وكنيته ابا القسم
فذكر لي انك تكره ذلك فقال ما الذي احل اسمي وحرم كنيتي او ما الذي
حرم كنيتي واحل اسمي غريب عن محمد بن الحنفية عن علي انه قال يا
رسول الله ارأيت ان ولد لي ولد اسميه واكنيه بكنيتك قال نعم وكانت
رخصة لي وقال انس كناني رسول الله صلعم ابا حمزة ببقلة كنت اجتنيها
صح عن عائشة قالت ان النبي صلعم كان يغير الاسم القبيح وروي ان
رجلا يقال له اصرم فقال له رسول الله صلعم ما اسمك قال اصرم قال بل
انت زرعة وروى انه غير اسم العاص وعزيز وعتلة وشيطان
والحكم وغراب وحباب وشهاب عن ابن مسعود الانصاري
سمعت النبي صلعم يقول في زعموا بئس مطية عن حذيفة عن النبي صلعم
عن حذيفة عن النبي صلعم قال لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان وقولوا ما
شاء الله ثم شاء فلان ويروى ولا تقولوا ما شاء الله وشاء محمد
ولكن قولوا ما شاء الله وحده منقطع وقال لا تقولوا للمنافق
سيد فانه ان يك سيدا فقد اسخطتم ربكم

باب البيان والشعر من الصحاح

عن ابن عمر قال قدم
رجلان من المشرق فخطبا فعجب الناس لبيانهما فقال النبي صلعم
ان من البيان لسحرا وقال ان من الشعر حكمة وقال هلك المتنطعون
قالها ثلثا وقال اصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد الا كل شيء ما خلا الله
باطل وعن عمرو بن الشريد عن ابيه قال ردفت رسول الله صلعم يوما فقال هل
معك من شعر امية بن ابي الصلت شيء قلت نعم قال هيه فانشدته
بيتا فقال هيه فانشدته بيتا فقال هيه حتى انشدته مائة بيت
وعن جندب ان النبي صلعم كان في بعض المشاهد وقد دميت اصبعه
فقال هل انت الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت وعن البراء قال قال
النبي صلعم يوم قريظة لحسان بن ثابت اهج المشركين فان جبريل معك و
كان رسول الله صلعم يقول لحسان اجب عني اللهم ايده بروح القدس وعن
عائشة ان النبي صلعم قال اهجوا قريشا فانه اشد عليهم من رشق النبل

وقالت سمعت رسول الله صلعم يقول لحسان ان روح القدس لا يزال يؤيدك
ما نافحت عن الله ورسوله وقالت سمعت رسول الله صلعم يقول هجاهم حسان
فشفى واشتفى عن البراء قال كان رسول الله صلعم ينقل التراب يوم الخندق حتى
اغبر بطنه يقول والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا ان الاولى قد بغوا علينا
اذا ارادوا فتنة ابينا يرفع بها صوته ابينا ابينا وعن انس قال جعل المهاجرون
والانصار يحفرون الخندق وينقلون التراب وهم يقولون نحن الذين
بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا يقول النبي صلعم وهو يجيبهم اللهم
لا عيش الا عيش الاخرة فاغفر الانصار والمهاجرة وقال رسول الله صلعم لان يمتلى
جوف رجل قيحا يريه خير من ان يمتلى شعرا من الحسان
عن كعب بن مالك انه قال للنبي ان الله تعالى قد انزل فقال النبي ان المو
يجاهد بسيفه ولسانه والذي نفس محمد بيده لكانما ترمونهم به نضح النبل
عن ابي امامة عن النبي صلعم قال الحياء والعي شعبتان من الايمان
والبذاء والبيان شعبتان من النفاق وعن ابي ثعلبة الخشني ان رسول
الله صلعم قال ان احبكم الي واقربكم مني يوم القيمة احاسنكم اخلاقا

وان ابغضكم الي وابعدكم مني مساويكم اخلاقا الثرثارون
المتشدقون المتفيهقون عن سعد بن ابي وقاص قال قال رسول الله صلعم
لا تقوم الساعة حتى يخرج قوم يأكلون بالسنتهم كما تأكل البقرة
بالسنتها عن عبد الله بن عمر ان الله يبغض البليغ من الرجال الذي يتخلل
بلسانه كما يتخلل الباقرة بلسانها غريب عن انس قال قال رسول الله صلعم
مررت ليلة اسري بي بقوم تقرض شفاههم بمقاريض من النار فقلت يا
جبريل من هؤلاء خطباء امتك الذين يقولون ما لا يعملون غريب
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم من تعلم صرف الكلام ليسبي به
قلوب الرجال او الناس لم يقبل الله منه يوم القيمة صرفا ولا
عدلا عن عمرو بن العاص انه قال يوما وقام رجل فاكثر القول
قال عمرو لقد لو قصد في قوله لكان خيرا له سمعت رسول الله صلعم يقول
لقد رايت او امرت ان اتجوز في القول فان الجواز هو خير عن صخر بن عبد
الله بن بريدة عن ابيه عن جده قال سمعت رسول الله صلعم يقول ان
من البيان سحرا وان من العلم جهلا وان من الشعر حكما وان من القول عيالا

باب حفظ اللسان والغيبة والشتم

الصحاح

قال النبي صلعم من كان يؤمن بالله واليوم الاخر
فليقل خيرا او ليسكت وقال من يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه
اضمن له الجنة وقال ان العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله
لا يلقي لها بالا يرفع الله بها درجات وان العبد ليتكلم بالكلمة من
سخط الله لا يلقي لها بالا يهوي بها في جهنم ويروى يهوي بها في النار ابعد
ما بين المشرق والمغرب وقال سباب المسلم فسوق وقتاله كفر وقال
ايما رجل قال لاخيه كافر فقد باء بها احدهما وقال لا يرمي رجل رجلا
بالفسوق ولا يرميه بالكفر الا ارتدت عليه ان لم يكن صاحبه كذلك
وقال لما دعا رجل رجلا بالكفر او قال عدو الله وليس كذلك الا حار عليه
وقال المستبان ما قالا فعلى البادي ما لم يعتد المظلوم وقال لا ينبغي
لصديق ان يكون لعانا وقال ان اللعانين لا يكونون شهداء ولا شفعاء
يوم القيمة وقال اذا قال الرجل هلك الناس فهو اهلكهم وقال
تجدون شر الناس يوم القيمة ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه
وقال لا يدخل الجنة قتات ويروى لا يدخل الجنة نمام وقال عليكم
بالصدق فان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة

وما يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا
واياكم والكذب فان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور الى النار
وما يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا
وفي رواية ان الصدق بر وان البر يهدي الى الجنة وان الكذب
فجور وان الفجور يهدي الى النار وقال ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس
ويقول خيرا وينمي خيرا وقال اذا رايتم المداحين فاحثوا في وجوههم
التراب وعن ابي هريرة قال اثنى رجل على رجل عند النبي صلعم فقال ويلك
قطعت عنق اخيك ثلثا من كان منكم مادحا لا محالة فليقل احسب
فلانا والله حسيبه ان كان يرى انه كذلك ولا يزكي على الله احدا
وعنه ان رسول الله صلعم قال اتدرون ما الغيبة قالوا الله ورسوله اعلم
قال ذكرك اخاك بما يكره قيل أرأيت ان كان في اخي ما اقول قال ان كان
فيه ما تقول فقد اغتبته وان لم يكن فيه فقد بهته ويروى اذا قلت
لاخيك ما فيه فقد اغتبته واذا قلت ما ليس فيه فقد بهته وعن
عائشة ان رجلا استاذن على النبي صلعم فقال ائذنوا له فبئس اخو العشيرة
فلما جلس تطلق النبي صلعم في وجهه وانبسط اليه فلما انطلق الرجل قالت

عائشة يا رسول الله قلت له كذا وكذا ثم تطلقت في وجهه وانبسطت
اليه فقال رسول الله صلعم متى عاهدتني فحاشا ان شر الناس عند الله
منزلة يوم القيمة من تركه الناس اتقاء شره ويروى اتقاء فحشه وعن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم كل امتي معافا الا المجاهرون وان من المجانة
ان يعمل الرجل بالليل عملا ثم يصبح وقد ستره الله فيقول يا فلان عملت
البارحة كذا وكذا وقد بات يستره ربه ويصبح يكشف ستر الله عنه
من الحسان قال رسول الله صلعم من ترك الكذب وهو باطل
بني له في ربض الجنة ومن ترك المراء وهو محق بني له في وسط الجنة
ومن حسن خلقه بني له في اعلاها **غريب** وقال رسول الله صلعم
اتدرون ما اكثر ما يدخل الناس الجنة تقوى الله وحسن الخلق وما اكثر
ما يدخل الناس النار الاجوفان الفم والفرج وقال ان الرجل ليتكلم
بالكلمة من الخير ما يعلم مبلغها يكتب الله بها رضوانه الى يوم القيمة وقال
رسول الله صلعم ويل لمن يحدث فيكذب ليضحك به القوم ويل له ويل له
وقال ان العبد ليقول الكلمة لا يقولها الا ليضحك بها الناس يهوي بها
ابعد مما بين السماء والارض وانه ليزل عن لسانه اشد مما يزل عن قدمه

وقال كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما سمع وقال من صمت نجا
وقال عقبة بن عامر لقيت رسول الله صلعم فقلت ما النجاة فقال املك
عليك لسانك وليسعك بيتك وابك على خطيئتك وعن ابي سعيد رفعه
قال اذا اصبح ابن ادم فان الاعضاء كلها تكفر اللسان فتقول اتق الله
فينا فانا نحن بك فان استقمت استقمنا وان اعوججت اعوججنا
وقال صلعم من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه وعن انس قال توفي
رجل من اصحابه فقال ابشر بالجنة فقال رسول الله صلعم او لا تدري فلعله
تكلم فيما لا يعنيه او بخل بما لا ينقصه وعن سفين بن عبد الله الثقفي
قال قلت يا رسول الله ما اخوف ما تخاف علي قال فاخذ بلسان نفسه
وقال هذا **صحيح** وقال صلعم اذا كذب العبد تباعد عنه الملك ميلا من
نتن ما جاء به وقال كبرت خيانة ان تحدث اخاك حديثا هو لك مصدق
وانت به كاذب وقال من كان ذا وجهين في الدنيا كان له يوم القيمة
لسانان من النار وقال ليس المؤمن بالطعان ولا باللعان ولا الفاحش
ولا البذي **غريب** وقال لا يكون المؤمن لعانا وفي رواية لا ينبغي
ان يكون لعانا وقال لا تلاعنوا بلعنة الله ولا بغضب الله ولا بجهنم

وفي رواية وقال ان العبد اذا لعن شيئا صعدت اللعنة الى السماء فتغلق
ابواب السماء دونها ثم تهبط الى الارض فتغلق ابوابها دونها ثم تاخذ
يمينا وشمالا فاذا لم تجد مساغا رجعت الى الذي لعن ان كان لذلك اهلا
والا رجعت الى قائلها وعن ابن عباس ان رجلا نازعته الريح رداءه
فلعنها فقال رسول الله صلعم لا تلعنها فانها مامورة وانه من لعن شيئا ليس له باهل
رجعت اللعنة عليه وقال لا يبلغني احد من اصحابي عن احد شيئا فاني احب
ان اخرج اليكم وانا سليم الصدر وقالت عائشة قلت للنبي صلعم حسبك
من صفية كذا وكذا تعني قصيرة فقال لقد قلت كلمة لو مزج البحر لمزجته وقال
ما كان الفحش في شيء الا شانه وما كان الحياء في شيء الا زانه وقال من عير
اخاه بذنب لم يمت حتى يعمله منقطع وقال لا تظهر الشماتة لاخيك
فيرحمه الله ويبتليك غريب عن عائشة قالت قال النبي صلعم ما احب اني
حكيت احدا وان لي كذا وكذا صحيح عن جندب قال جاء اعرابي فاناخ راحلته
ثم عقلها ثم دخل المسجد فصلى خلف رسول الله صلعم فلما سلم اتى راحلته فاطلقها
ثم ركب ثم نادى اللهم ارحمني ومحمدا ولا تشرك في رحمتنا احدا فقال رسول الله صلعم
اتقولون هو اضل ام بعيره الم تسمعوا الى ما قال قالوا بلى باب

الوعد من الصحاح

عن جابر قال لما مات رسول الله صلعم
وجاء ابا بكر مال من قبل العلاء بن الحضرمي فقال ابو بكر من كان له على النبي
دين او كانت له قبله عدة فلياتنا قال جابر فقلت وعدني رسول الله صلعم
ان يعطيني هكذا وهكذا فبسط يديه ثلث مرات قال جابر فحثى لي حثية
فعددتها فاذا هي خمسمائة **من الحسان** عن ابي جحيفة قال رايت رسول الله
صلعم ابيض قد شاب وكان الحسن بن علي يشبهه وامر لنا بثلثة عشر قلوصا
فذهبنا نقبضها فاتانا موته فلما قام قال من كانت له عند رسول الله صلعم عدة فليجئ
فقمت اليه فاخبرته فامر لنا بها عن عبد الله بن ابي الحمساء قال بايعت
النبي صلعم قبل ان يبعث وبقيت له بقية فوعدته ان آتيه بها في مكانه فنسيت
فذكرت بعد ثلث فاذا هو في مكانه فقال لقد شققت علي انا هاهنا
منذ ثلث انتظرك عن زيد بن ارقم عن النبي صلعم قال اذا وعد الرجل
اخاه ومن نيته ان يفي فلم يف ولم يجئ للميعاد فلا اثم عليه عن عبد الله
بن عامر قال دعتني امي يوما ورسول الله صلعم قاعد في بيتنا فقالت تعال
اعطك فقال لها رسول الله صلعم اما انك لو لم تعطه شيئا كتبت عليك كذبة

باب المزاح من الصحاح

عن انس قال

إن كان رسول الله ليخالطنا حتى يقول لأخ لي صغير يا أبا عمير ما فعل
النغير نغير كان يلعب به **من الحسان** عن أبي هريرة
قال قالوا يا رسول الله إنك تداعبنا قال إني لا أقول إلا حقا عن أنس
أن رجلا استحمل رسول الله صلعم فقال إني حاملك على ولد ناقة فقال
ما أصنع بولد الناقة فقال رسول الله صلعم وهل تلد الإبل إلا النوق
وعن أنس أن النبي صلعم قال له يا ذا الأذنين وروي أن النبي صلعم قال لعجوز إن
الجنة لا يدخلها العجز فولت تبكي قال أخبروها أنها لا تدخلها وهي عجوز
إن الله تعالى يقول إنا أنشأناهن إنشاء فجعلناهن أبكارا عن أنس أن
رجلا من أهل البادية اسمه زاهر بن حرام كان يهدي للنبي صلعم من البادية
فيجهزه إذا أراد أن يخرج فقال النبي صلعم إن زاهرا باديتنا ونحن حاضروه
وكان النبي صلعم يحبه وكان دميما فأتى النبي صلعم يوما وهو يبيع متاعه فاحتضنه
من خلفه وهو لا يبصره فقال أرسلني من هذا فالتفت فعرف النبي صلعم فجعل لا يألو
ما ألزق ظهره بصدر النبي صلعم حين عرفه وجعل النبي صلعم يقول من يشتري
العبد فقال يا رسول الله إذا والله تجدني كاسدا فقال النبي صلعم لكن عند الله لست
بكاسد عن عوف بن مالك الأشجعي قال أتيت رسول الله صلعم في غزوة تبوك وهو

قبة

قبة من أدم فسلمت فرد علي وقال ادخل فقلت أكلي يا رسول الله قال
كلك فدخلت قيل إنما قال أدخل كلي من صغر القبة وعن النعمن بن بشير قال
استأذن أبو بكر على النبي صلعم فسمع صوت عائشة عالية فلما دخل تناولها
ليلطمها وقال لا أراك ترفعين صوتك على رسول الله صلعم فجعل النبي
صلعم يحجزه وخرج أبو بكر مغضبا فقال النبي صلعم حين خرج أبو بكر كيف
رأيتني أنقذتك من الرجل قال فمكث أبو بكر أياما ثم استأذن فوجدهما قد
اصطلحا فقال لهما أدخلاني في سلمكما كما أدخلتماني في حربكما فقال
النبي صلعم قد فعلنا قد فعلنا عن ابن عباس عن النبي صلعم قال لا تمار
أخاك ولا تمازحه ولا تعده موعدا فتخلفه

باب المفاخرة والعصبية

من الصحاح عن أبي هريرة
قال سئل رسول الله صلعم أي الناس أكرم قال أكرمهم عند الله أتقاهم قالوا
ليس عن هذا نسألك قال فأكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله
قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني قالوا
نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الإسلام إذا فقهوا وقال
رسول الله صلعم الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب

بن اسحق بن ابرهيم صلوات الله عليهم عن البراء بن عازب قال في يوم
حنين كان ابو سفين بن الحارث اخذا بعنان بغلته يعني بغلة رسول الله
صلعم فلما غشيه المشركون نزل فجعل يقول انا النبي لا كذب انا ابن
عبد المطلب قال فما رؤي من الناس يومئذ اشد منه عن انس قال
جاء رجل الى النبي صلعم فقال يا خير البرية فقال رسول الله صلعم ذاك ابرهيم
وقال رسول الله صلعم لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم فانما انا عبده
فقولوا عبد الله ورسوله عن عياض بن حمار المجاشعي ان رسول الله صلعم
قال ان الله اوحى الي ان تواضعوا حتى لا يفخر احد ولا يبغي احد على احد

من الحسان

عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال لينتهين اقوام يفتخرون
بابائهم الذين ماتوا انما هم فحم من جهنم او ليكونن اهون على الله من الجعل الذي يدهده
الخرا بانفه ان الله قد اذهب عنكم عبية الجاهلية وفخرها بالاباء
انما هو مؤمن تقي او فاجر شقي الناس كلهم بنو ادم وادم من تراب
عن الحسن عن سمرة قال قال رسول الله صلعم يقول من تعزى بعزاء الجاهلية
فاعضوه بهن ابيه ولا تكنوا عن عبد الرحمن بن ابي عقبة عن ابي عقبة
وكان مولى من اهل فارس قال شهدت مع رسول الله احدا فضربت رجلا
من المشركين فقلت خذها مني وانا الغلام الفارسي فالتفت الي فقال هلا
قلت خذها مني وانا الغلام الانصاري عن ابن مسعود عن النبي صلعم من
نصر قومه على غير الحق فهو كالبعير الذي ردي فهو ينزع بذنبه عن
واثلة بن الاسقع قال قلت يا رسول الله ما العصبية قال ان تعين قومك
على الظلم عن سراقة بن مالك بن جعشم قال خطبنا رسول الله صلعم
فقال خيركم المدافع عن عشيرته ما لم يأثم عن جبير بن مطعم ان رسول الله
قال ليس منا من دعا الى عصبية وليس منا من قاتل عصبية وليس منا
من مات على عصبية عن ابي الدرداء عن النبي صلعم قال حبك الشيء
يعمي ويصم عن مطرف قال انطلقت في وفد بني عامر الى رسول الله صلعم
فقلنا انت سيدنا فقال السيد الله فقلنا افضلنا فضلا واعظمنا
طولا فقال قولوا قولكم او بعض قولكم ولا يستجرينكم الشيطان

باب البر والصلة من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رجل
يا رسول الله من احق بحسن صحابتي قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال امك
قال ثم من قال ابوك ويروى امك ثم امك ثم امك ثم اباك ثم ادناك فادناك وقال
رغم انفه رغم انفه رغم انفه قيل من يا رسول الله قال من ادرك والديه

عند الكبر احدهما او كلاهما ثم لم يدخل الجنة وعن اسماء بنت قالت

قدمت على امي وهي مشركة في عهد قريش فقلت يا رسول الله ان قدمت على

وهي راغبة افاصلها قال نعم صليها عن عمرو بن العاص قال سمعت النبي صلعم

يقول ان آل ابي ليسوا لي باولياء انما وليي الله وصالح المومنين ولكن لهم

رحم ابلها ببلالها وقال رسول الله صلعم ان الله حرم عليكم عقوق

الامهات ووأد البنات ومنع وهات وكره لكم قيل وقال وكثرة السوال

واضاعة المال وقال من الكبائر شتم الرجل والديه قال نعم يسب

ابا الرجل والديه قالوا يا رسول الله وهل يشتم الرجل والديه قال نعم يسب

ابا الرجل فيسب اباه ويسب امه وقال ان من ابر البر صلة الرجل اهل ود

ابيه بعد ان يولي وقال من احب ان يبسط له في رزقه وينسأ له في اثره

فليصل رحمه رواه انس وقال خلق الله الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم

فاخذت بحقوي الرحمن فقال له مه قالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة

قال الا ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك قالت بلى يا رب

قال فذاك وقال الرحم شجنة من الرحمن فقال الله من وصلك وصلته

ومن قطعك قطعته وقال لا يدخل الجنة قاطع رحم وقال ليس

الواصل بالمكافي ولكن الواصل الذي اذا قطعت رحمه وصلها

وعن ابي هريرة ان رجلا قال يا رسول الله ان لي قرابة اصلهم ويقطعون

واحسن اليهم ويسيئون الي واحلم عنهم ويجهلون فقال لئن كنت

كما قلت فكانما تسفهم المل ولا يزال معك من الله ظهير عليهم ما دمت

على ذلك

من الحسان

عن ثوبان قال قال رسول الله

صلعم لا يرد القدر الا الدعاء ولا يزيد في العمر الا البر وان الرجل ليحرم

الرزق بالذنب يصيبه وقالت عائشة قال رسول الله صلعم دخلت الجنة

فسمعت فيها قراءة فقلت من هذا قالوا حارثة بن النعمان كذلكم البر

وكان ابر الناس بامه وقال رسول الله صلعم رضا الرب في رضا الوالد

وسخط الرب في سخط الوالد عن ابي الدرداء قال سمعت النبي صلعم

يقول الوالد اوسط ابواب الجنة فان شئت فحافظ على الباب او ضيع

عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده قال قلت يا رسول الله من ابر قال

امك قلت ثم من قال امك قلت ثم من قال اباك ثم الاقرب فالاقرب عن

عبد الرحمن بن عوف قال سمعت رسول الله صلعم يقول قال الله تبارك وتعالى

انا الله وانا الرحمن خلقت الرحم وشققت لها من اسمي فمن وصلها وصلته

وَمَنْ قَطَعَهَا بَتَّتُهُ عن عبد الله بن ابي اوفي قال سمعت رسول الله صلعم

يقول لا ينزل الرحمة على قوم فيهم قاطع رحم وقال صلعم ما من ذنب احري

ان يعجل الله لصاحبه العقوبة في الدنيا مع ما يدخر له في الاخرة من البغي و

قطيعة الرحم وقال لا يدخل الجنة منان ولا عاق ولا مدمن خمر وقال

تعلموا من انسابكم ما تصلون به ارحامكم فان صلة الرحم محبة في الاهل

مثراة في المال منساة في الاثر **غريب** عن ابن عمر ان رجلا اتى النبي صلعم

فقال يا رسول الله اني اصبت ذنبا عظيما فهل لي من توبة قال هل لك من ام

قال لا قال فهل لك من خالة قال نعم قال فبرها عن ابي اسيد الساعدي قال

بينا نحن عند رسول الله اذ جاءه رجل من بني سلمة فقال يا رسول الله هل

بقي من بر ابوي شيء ابرهما به قال نعم الصلوة عليهما والاستغفار لهما و

انفاذ عهدهما من بعدهما وصلة الرحم التي لا توصل الا بهما واكرام صديقهما

عن ابي الطفيل قال رايت النبي صلعم يقسم لحما بالجعرانة اذ اقبلت امرأة حتى دنت

الى النبي صلعم فبسط لها رداءه فجلست عليه فقلت من هي فقالوا هذه امه التي ارضعته باب

الشفقة والرحمة على الخلق من الصحاح

عن جرير بن عبد الله قال قال رسول الله صلعم لا يرحم الله من لا يرحم الله

الناس

الناس وعن عائشة قالت جاء اعرابي الى النبي صلعم فقال اتقبلون الصبيان

فما نقبلهم فقال النبي صلعم او املك لك ان نزع الله من قلبك الرحمة

وعنها قالت جاءتني امراة معها ابنتان تسالني فلم تجد عندي غير تمرة

واحدة فاعطيتها فقسمتها بين ابنتيها ثم خرجت فدخل النبي صلعم فحدثته

فقال من بلي من هذه البنات شيئا فاحسن اليهن كن له سترا من النار

وعن انس قال قال رسول الله صلعم من عال جاريتين حتى تبلغا جاء يوم

القيمة انا وهو هكذا وضم اصابعه وقال الساعي على الارملة

والمسكين كالساعي في سبيل الله واحسبه قال كالقائم لا يفتر وكالصائم

لا يفطر وقال انا وكافل اليتيم له ولغيره في الجنة هكذا

واشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما شيئا وقال ترى المؤمنين

في تراحمهم وتوادهم وتعاطفهم كمثل الجسد اذا اشتكى عضوا تداعى

له سائر الجسد بالسهر والحمى وقال المؤمنون كرجل واحد ان اشتكى

عينه اشتكى كله وان اشتكى راسه اشتكى كله وعن ابي موسى عن

النبي صلعم قال المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا ثم شبك بين

اصابعه وعن النبي صلعم انه كان اذا اتاه السائل او صاحب الحاجة

قال اشفعوا تؤجروا ويقضي الله على لسان رسوله ما شاء وقال انصر
اخاك ظالما او مظلوما فقال رجل يا رسول الله انصره مظلوما فكيف
انصره ظالما قال تمنعه من الظلم فذلك نصرك اياه وقال المسلم
اخ المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة اخيه كان الله في
حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه كربة من كربات يوم القيامة
ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيمة وقال المسلم اخ المسلم لا يظلمه
ولا يخذله ولا يحقره التقوى ههنا ويشير الى صدره ثلث مرات بحسب
امرئ من الشر ان يحقر اخاه المسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله
وعرضه وقال اهل الجنة ثلثة ذو سلطان مقسط متصدق موفق ورجل
رحيم رقيق القلب لكل ذي قربى ومسلم عفيف متعفف ذو عيال واهل
النار خمسة الضعيف الذي لا زبر له الذين هم فيكم تبع لا يبغون اهلا
ولا مالا والخائن الذي لا يخفى له طمع وان دق الا خانه ورجل لا يصبح
ولا يمسي الا وهو يخادعك عن اهلك ومالك وذكر البخل والكذب
والشنظير الفحاش وقال والذي نفسي بيده لا يؤمن عبد حتى يحب
لاخيه ما يحب لنفسه وقال لا يؤمن والله لا يؤمن قيل من يا رسول

قال الذي لا يامن جاره بوائقه وقال لا يدخل الجنة من لا يامن
جاره بوائقه وقال ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه
وقال اذا كنتم ثلثة فلا يتناجى اثنان دون الاخر حتى تختلطوا
بالناس من اجل ان يحزنه وعن تميم الداري ان النبي صلعم قال الدين
النصيحة ثلثا قلنا لمن يا رسول الله صلعم قال لله ولرسوله ولكتابه و
لائمة المسلمين وعامتهم وعن جرير قال بايعت رسول الله صلعم على اقام
الصلوة وايتاء الزكوة والنصح لكل مسلم

من الحسان

عن ابي هريرة قال سمعت ابا القسم الصادق المصدوق صلعم يقول لا تنزع
الرحمة الا من شقي وقال رسول الله صلعم الراحمون يرحمهم الرحمن
ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء وقال رسول الله صلعم ليس
منا من لم يرحم صغيرنا ولم يوقر كبيرنا ولم يامر بالمعروف ولم ينه
عن المنكر **غريب** وقال ان من اجلال الله اكرام ذي الشيبة
المسلم وحامل القرآن غير الغالي فيه والجافي عنه واكرام ذي السلطان
المقسط وقال ما اكرم شاب شيخا من اجل سنه الا قيض الله له عند
سنه من يكرمه رواه انس وقال خير بيت في المسلمين بيت فيه يتيم

يحسن اليه وشر بيت في المسلمين بيت فيه يتيم يساء اليه وقال
من مسح راس يتيم لم يمسحه الا لله فان له بكل شعرة يمر عليها يده
حسنات ومن احسن الى يتيمة او يتيم عنده كنت انا وهو في الجنة
كهاتين وقرن بين اصبعيه **غريب** وقال من آوى الى طعامه و
شرابه اوجب الله له الجنة البتة الا ان يعمل ذنبا لا يغفر ومن عال ثلث
بنات او مثلهن من الاخوات فادبهن ورحمهن حتى يغنيهن الله
اوجب الله له الجنة فقال رجل او اثنتين قال او اثنتين حتى لو قالوا
او واحدة لقال واحدة قالت عائشة او واحدة يا رسول الله فقال او واحدة
يا موفقة وفقت لسؤالك على واحدة ومن اذهب الله بكريمتيه وجبت
له الجنة قيل يا رسول الله وما كريمتاه قال عيناه عن جابر بن سمرة
قال قال رسول الله صلعم لان يؤدب الرجل ولده خير من ان يتصدق بصاع
غريب ويروى ما نحل والد ولده من نحل افضل من ادب حسن
مرسل عن عوف بن مالك الاشجعي قال قال رسول الله صلعم انا وامراة
سفعاء الخدين كهاتين في الجنة يوم القيمة واومى الراوي الى السبابة والوسطى
امراة آمت من زوجها كانت ذات منصب وجمال حبست نفسها على يتاماها

حتى

حتى بانوا او ماتوا وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم من كانت له
انثى فلم يئدها ولم يهنها ولم يؤثر ولده عليها يعني الذكور ادخله
الجنة عن انس عن النبي صلعم قال من اغتيب عنده اخوه المسلم وهو يقدر
على نصره فنصره نصره الله في الدنيا والاخرة فان لم ينصره وهو يقدر
على نصره ادركه الله به في الدنيا والاخرة وقال من ذب عن لحم اخيه
بالمغيبة كان حقا على الله ان يعتقه من النار وعن ابي الدرداء قال
سمعت رسول الله صلعم يقول ما من مسلم يرد عن عرض اخيه الا كان حقا
على الله ان يرد عنه نار جهنم يوم القيمة ثم تلى هذه الاية وكان حقا
علينا نصر المومنين عن جابر ان النبي صلعم قال ما من امرئ مسلم يخذل
امرءا مسلما في موضع ينتهك فيه حرمته وينتقص فيه من عرضه الا خذله
الله تعالى في موطن يحب فيه نصرته وما من امرئ ينصر مسلما في موضع
ينتقص فيه من عرضه وينتهك فيه من حرمته الا نصره الله في موطن يحب
نصرته وقال من رأى عورة فسترها كان كمن احيا موؤدة **صحيح** عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم ان احدكم مرآة اخيه فان رأى به اذى فليمط
عنه **ضعيف** وفي رواية المومن مرآة المومن والمومن اخ المومن

يكف عنه ضيعته ويحوطه من ورائه وقال من حمى مؤمنا من
منافق بغيبته بعث الله ملكا يحمي لحمه يوم القيامة من نار جهنم
ومن رمى مسلما بشيء يريد شينه به حبسه الله على جسر جهنم حتى يخرج
مما قال عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلعم خير الاصحاب عند الله
خيرهم لصاحبه وخير الجيران عند الله خيرهم لجاره **غريب** عن ابن
مسعود قال قال رجل للنبي صلعم كيف لي ان اعلم اذا احسنت واذا اسات
فقال النبي صلعم اذا سمعت جيرانك يقولون قد احسنت فقد احسنت واذا
سمعتهم يقولون قد اسات فقد اسات عن عائشة قال النبي صلعم انزلوا الناس منازلهم

باب الحب في الله ومن الله من الصحاح

قال رسول الله صلعم الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ايتلف وما
تناكر منها اختلف وقال ان الله اذا احب عبدا دعا جبرئيل فقال اني
احب فلانا فاحبه قال فيحبه جبرئيل ثم ينادي في السماء فيقول ان الله
يحب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السماء ثم يوضع له القبول في الارض واذا
ابغض عبدا دعا جبرئيل فيقول اني ابغض فلانا فابغضه قال فيبغضه جبرئيل
ثم ينادي في اهل السماء ان الله يبغض فلانا فابغضوه قال فيبغضونه ثم

يوضع له البغضاء في الارض وقال ان الله يقول يوم القيامة اين
المتحابون بجلالي اليوم اظلهم في ظلي يوم لا ظل الا ظلي وعن ابي هريرة عن النبي
صلعم ان رجلا زار اخا له في قرية اخرى فارصد الله على مدرجته ملكا قال
اين تريد قال اريد اخا لي في هذه القرية قال هل لك عليه من نعمة تربها
قال لا غير اني احببته في الله قال فاني رسول الله اليك بان الله قد احبك كما
احببته فيه عن ابن مسعود قال جاء رجل الى رسول الله صلعم فقال
يا رسول الله كيف تقول في رجل احب قوما ولم يلحق بهم قال المرء مع من احب
وعن انس ان رجلا قال يا رسول الله متى الساعة قال ويلك وما
اعددت لها قال ما اعددت لها الا اني احب الله ورسوله قال انت مع من احببت
وقال رسول الله صلعم مثل الجليس الصالح والسوء كحامل المسك ونافخ الكير
فحامل المسك اما ان يحذيك واما ان تبتاع منه واما ان تجد منه ريحا
طيبة ونافخ الكير اما ان يحرق ثيابك واما ان تجد ريحا خبيثة

من الحسان عن معاذ بن جبل قال سمعت رسول الله صلعم يقول
قال الله تعالى وجبت محبتي للمتحابين في والمتجالسين في والمتزاورين في و
المتباذلين في وقال يقول الله تعالى المتحابون في جلالي لهم منابر من

نورٍ يغبطهم النبيون والشهداء وعن ابي مالك الاشعري قال كنت
عند النبي صلعم اذ قال ان لله عبادًا ليسوا بانبياء ولا شهداء يغبطهم
النبيون والشهداء بقربهم ومقعدهم من الله يوم القيمة فقال
اعرابي يا رسول الله حدثنا من هم فقال هم عباد من عباد الله من بلدان
شتى وقبائل شتى لم يكن بينهم ارحام يتواصلون بها ولا دنيا يتباذلون
بها يتحابون بروح الله يجعل الله وجوههم نورًا ويجعل لهم منابر من نور
قدام عرش الرحمن يفزع الناس ولا يفزعون ويخاف الناس ولا يخافون
عن ابن عباس قال رسول الله صلعم لابي ذر يا ابا ذر اي عرى الايمان اوثق
قال الله ورسوله اعلم قال الموالاة في الله والحب في الله والبغض في الله
وعن ابي هريرة ان النبي صلعم قال اذا عاد المسلم اخاه او زاره قال الله
تعالى طبت وطاب ممشاك وتبوأت من الجنة منزلا غريب عن المقدام
بن معدي كرب عن النبي صلعم قال اذا احب الرجل اخاه فليخبره انه يحبه
عن انس قال مر رجل بالنبي صلعم وعنده ناس فقال رجل ممن عنده
اني لاحب هذا لله فقال النبي صلعم أعلمته قال لا قال قم اليه فاعلمه
فقام اليه فاعلمه فقال احبك الذي احببتني له قال ثم رجع فسأله

النبي صلعم فاخبره بما قال فقال النبي صلعم انت مع من احببت ولك ما
احتسبت وفي رواية المرء مع من احب وله ما اكتسب عن ابي سعيد
سمع النبي صلعم يقول لا تصاحب الا مؤمنا ولا ياكل طعامك الا تقي
عن ابي هريرة قال المرء على دين خليله فلينظر احدكم من يخالل غريب
عن يزيد بن نعامة قال قال رسول الله صلعم اذا آخى الرجل الرجل فليسأله
عن اسمه واسم ابيه وممن هو فانه اوصل للمودة باب

ما ينهى عن التهاجر والتقاطع واتباع العورات

من الصحاح قال رسول الله صلعم لا يحل لرجل ان يهجر اخاه فوق
ثلث ليال يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام
وقال اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا
ولا تناجشوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله
اخوانا ويروى ولا تنافسوا وقال تفتح ابواب الجنة يوم الاثنين ويوم
الخميس فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله شيئا الا رجل كانت بينه وبين اخيه
شحناء فيقال انظروا هذين حتى يصطلحا وقال تعرض اعمال الناس في
كل جمعة مرتين يوم الاثنين ويوم الخميس فيغفر لكل عبد مؤمن الا عبد

بينه وبين اخيه شحناء فيقال اتركوا هذين حتى يفيئا وقال ان
الشيطان قد ايس ان يعبده المصلون في جزيرة العرب ولكن في
التحريش بينهم عن ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط سمعت رسول الله صلعم
يقول ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس ويقول خيرا وينمي خيرا
قالت ولم اسمعه تعني النبي صلعم يرخص في شيء مما يقول الناس كذبا
الا في ثلث الحرب والاصلاح بين الناس وحديث الرجل امراته وحديث
المراة زوجها **حسن** عن اسماء بنت يزيد قالت قال رسول الله
صلعم لا يحل الكذب الا في ثلث يكذب الرجل امراته ليرضيها والكذب في
الحرب والكذب في الحرب والكذب ليصلح بين الناس وعن عائشة
ان رسول الله صلعم قال لا يكون لمسلم ان يهجر مسلما فوق ثلثة فاذا لقيه
سلم عليه ثلث مرات كل ذلك لا يرد عليه فقد باء باثمه وعن ابي
هريرة عن النبي صلعم قال لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلث فمن هجر
اخاه فوق ثلث فمات دخل النار عن ابي خراش السلمي سمع رسول الله صلعم
يقول من هجر اخاه سنة فهو كسفك دمه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلعم لا يحل لمؤمن ان يهجر مؤمنا فوق ثلث فان مرت به ثلث فليلقه فليسلم

عليه

عليه فقد باء بالاثم وخرج المسلم من الهجرة عن ابي الدرداء قال
قال رسول الله صلعم الا اخبركم بافضل من درجة الصيام والصدقة
والصلوة قال قلنا بلى قال اصلاح ذات البين وافساد ذات البين
هي الحالقة **صح** وقال دب اليكم داء الامم قبلكم الحسد والبغضاء
هي الحالقة لا اقول تحلق الشعر ولكن تحلق الدين عن ابي هريرة عن
النبي صلعم قال اياكم والحسد فان الحسد ياكل الحسنات كما تاكل النار الحطب وعنه
عن النبي صلعم قال اياكم وسوء ذات البين فانها الحالقة وعن ابي
صرمة ان النبي صلعم قال من ضار ضار الله به ومن شاق شق الله عليه
غريب عن ابي بكر الصديق قال قال رسول الله صلعم ملعون
من ضار مؤمنا او مكر به **غريب** وعن ابن عمر قال صعد رسول الله
صلعم المنبر فنادى بصوت رفيع فقال يا معشر من اسلم بلسانه
ولم يفض الايمان الى قلبه لا تؤذوا المسلمين ولا تعيروهم ولا تتبعوا
عوراتهم فانه من يتبع عورة اخيه المسلم يتبع الله عورته ومن يتبع الله
عورته يفضحه ولو في جوف رحله عن سعيد بن زيد عن النبي صلعم قال ان من
اربى الربا الاستطالة في عرض المسلم بغير حق وعن انس قال قال رسول الله

صلعم لما عرج بي ربي مررت بقوم لهم اظفار من نحاس يخمشون
وجوههم وصدورهم فقلت من هؤلاء يا جبريل قال هؤلاء الذين يأكلون
لحوم الناس ويقعون في اعراضهم وعنه عن النبي صلعم قال من حمى مؤمنا
من منافق يغتابه بعث الله ملكا يحمي لحمه يوم القيمة من نار جهنم
ومن قفا مسلما يريد شينه به حبسه الله على جسر جهنم حتى يخرج مما قال عن
المستورد ان رسول الله صلعم قال من اكل برجل مسلم اكلة فان الله يطعمه
مثلها من جهنم ومن كسا ثوبا برجل مسلم فان الله يكسوه مثله من
جهنم ومن قام برجل مقام سمعة ورياء فان الله تعالى يقوم له مقام
سمعة ورياء يوم القيمة وقال حسن الظن بالله من حسن العبادة
عن عائشة قالت اعتل بعير لصفية وعند زينب فضل ظهر فقال
لزينب اعطيها بعيرا فقالت انا اعطي تلك اليهودية فغضب رسول الله صلعم
فهجرها ذا الحجة والمحرم وبعض صفر

باب الحذر والتأني في الامور من الصحاح

قال رسول الله صلعم لا يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين وقال لاشج عبد القيس ان
فيك لخصلتين يحبهما الله الحلم والاناة **من الحسان** عن سهل بن سعد
الساعدي ان النبي صلعم قال الاناة من الله والعجلة من الشيطان **غريب**
عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلعم لا حليم الا ذو عثرة ولا حكيم الا ذو تجربة
غريب عن انس ان رجلا قال للنبي صلعم اوصني فقال خذ الامر
بالتدبير فان رأيت في عاقبته خيرا فامضه وان خفت غيا فامسك
عن مصعب بن سعد عن ابيه قال الاعمش لا اعلمه الا عن النبي صلعم
قال التؤدة في كل شيء خير الا في عمل الآخرة عن عبد الله بن سرجس ان النبي صلعم
قال السمت الحسن والتؤدة والاقتصاد جزء من اربع وعشرين جزءا من النبوة
وعن ابن عباس ان نبي الله صلعم قال ان الهدي الصالح والسمت الصالح
والاقتصاد جزء من خمسة وعشرين جزءا من النبوة عن جابر بن عبد الله
عن النبي صلعم قال اذا حدث الرجل الحديث ثم التفت فهي امانة عن ابي
هريرة ان النبي صلعم قال لابي الهيثم بن التيهان هل لك خادم قال لا قال فاذا
اتانا سبي فأتنا فأتي النبي صلعم برأسين فأتاه ابو الهيثم فقال النبي صلعم اختر منهما
فقال يا نبي الله اختر لي فقال النبي صلعم ان المستشار مؤتمن خذ هذا فاني
رأيته يصلي فاستوص به معروفا وقال اذا حدث الرجل بالحديث ثم التفت
فهو امانة وقال المجالس بالامانة الا ثلاثة مجالس سفك دم حرام او فرج

حرامٍ او اقتطاعُ مالٍ بغير حقٍّ وقال انّ من اعظم الامانة عند الله

تعالى يوم القيمة الرجل يفضي الى امرأته وتفضي اليه ثم ينشر سرّها

باب الرفق والحياء وحسن الخلق

من الصحاح عن عائشة انّ رسول الله صلعم قال انّ الله رفيقٌ يحبّ

الرفق ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف وما لا يعطي على ما سواه و

قال لعائشة عليكِ بالرفق وايّاكِ والعنفَ والفحشَ انّ الرفق لا يكون في شيءٍ

الا زانه ولا ينزع من شيءٍ الا شانه وعن جريرٍ عن النبي صلعم قال من يُحرَم

الرفقَ يُحرَم الخيرَ كلَّه وقال انّ الحياء من الايمان وقال الحياء لا ياتي الا

بخيرٍ ويروى الحياء خيرٌ كلّه وقال انّ ممّا ادرك الناس من كلام النبوّة

الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئتَ عن النوّاس بن سمعان قال سالتُ

رسول الله صلعم عن البرّ والاثم فقال البرّ حسن الخلق والاثم ما حاك في

صدرك وكرهتَ ان يطّلع عليه الناس وقال انّ من احبّكم اليّ احسنكم

اخلاقًا وقال انّ من خياركم احسنكم اخلاقًا **من الحسان** عن عائشة

قالت قال النبي صلعم من اُعطي حظّه من الرفق فقد اُعطي حظّه من خير الدنيا

والاخرة ومن حُرِم حظّه من الرفق حُرِم حظّه من خير الدنيا والاخرة عن ابي هريرة

قال

قال قال رسول الله صلعم الحياء من الايمان والايمان في الجنة والبذاء

من الجفاء والجفاء في النار وعن اسامة بن شريكٍ قال قالوا يا رسول الله

ما خيرُ ما اُعطي الانسان قال الخلق الحسن عن حارثة بن وهبٍ قال قال

رسول الله صلعم لا يدخل الجنة الجوّاظ ولا الجعظريّ قيل الجوّاظ الغليظ الفظّ

وعن ابي الدرداء عن النبي صلعم قال انّ اثقلَ شيءٍ يوضع في ميزان المؤمن يوم

القيمة خلقٌ حسنٌ وانّ الله يبغض الفاحش البذيّ **صحيح** وعن عائشة عن

النبي صلعم قال انّ المؤمن ليدرك بحسن خلقه درجة قائم الليل وصائم

النهار وعن ابي ذرٍّ قال قال لي رسول الله اتّق الله حيث ما كنتَ واتبع السيّئة

الحسنةَ تمحها وخالقِ الناس بخلقٍ حسنٍ عن عبد الله بن مسعودٍ قال قال

رسول الله صلعم الا اخبركم بمن يحرم على النار ومن تحرم النار عليه على كلّ هيّنٍ

ليّنٍ قريبٍ سهلٍ **غريب** وعن ابي هريرة عن النبي صلعم قال المؤمن غِرٌّ

كريمٌ والفاجر خِبٌّ لئيمٌ وقال المؤمنون هيّنون ليّنون كالجمل الانف

الذي ان قِيد انقاد وان اُنيخ على صخرةٍ استناخ **مرسل**

عن ابن عمر عن النبي صلعم قال المؤمن الذي يخالط الناس ويصبر على اذاهم افضل من الذي

لا يخالطهم ولا يصبر على اذاهم وعن سهل بن معاذٍ عن ابيه عن النبي صلعم

انه قال من كظم غيظا وهو يقدر على ان ينفذه دعاه الله على رؤس
الخلائق يوم القيمة حتى يخيره في اي الحور شاء **غريب** وفي رواية
ملأ الله قلبه امنا وايمانا وزاد بعضهم من ترك لبس ثوب جمال وهو يقدر
عليه احسبه قال تواضعا كساه الله حلة الكرامة ومن تزوج لله توجه
الله تاج الملك

باب الغضب والكبر من الصحاح

عن ابي هريرة ان رجلا قال للنبي صلعم اوصني قال لا
تغضب فردد مرارا قال لا تغضب وقال الا اخبركم باهل الجنة كل ضعيف
متضعف لو اقسم على الله لابره الا اخبركم باهل النار كل عتل جواظ
مستكبر ويروى كل جواظ زنيم متكبر وقال ليس الشديد بالصرعة
انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب وقال لا يدخل النار احد
في قلبه مثقال حبة من خردل من الايمان ولا يدخل الجنة احد في قلبه مثقال
حبة من خردل من كبرياء وقال لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة
من كبر فقال رجل ان الرجل يحب ان يكون ثوبه حسنا ونعله حسنا فقال
ان الله جميل يحب الجمال الكبر بطر الحق وغمط الناس وقال ثلثة
لا يكلمهم الله يوم القيمة ويروى ولا ينظر اليهم ولهم عذاب اليم

شيخ زانٍ وملكٌ كذّابٌ وعائلٌ مستكبرٌ وقال قال الله تعالى الكبرياء

ردائي والعظمة إزاري فمن نازعني واحدًا منهما قذفته في النار

م

الحسان عن سلمة بن الأكوع قال قال رسول الله صلعم لا يزال

الرجل يذهب بنفسه حتى يكتب في الجبارين فيصيبه ما أصابهم

وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن رسول الله صلعم قال

يحشر المتكبرون أمثال الذر يوم القيمة في صورة الرجال يغشاهم

الذل من كل مكان يساقون إلى سجن في جهنم يسمى بولس تعلوهم نار

الأنيار يسقون من عصارة أهل النار طينة الخبال عن عطية بن عروة

السعدي قال قال رسول الله إن الغضب من الشيطان وإن الشيطان خلق

من النار وإنما تطفأ النار بالماء فإذا غضب أحدكم فليتوضأ وعن أبي ذر

أن رسول الله صلعم قال إذا غضب أحدكم وهو قائم فليجلس فإن

ذهب عنه الغضب وإلا فليضطجع عن أسماء بنت عميس قالت سمعت رسول الله صلعم

يقول بئس العبد عبد تخيل واختال ونسي الكبير المتعال بئس العبد عبد تجبر

واعتدى ونسي الجبار الأعلى وبئس العبد عبد سها ولها ونسي المقابر والبلى

بئس العبد عبد عتا وطغى ونسي المبتدأ والمنتهى بئس العبد عبد يختل الدنيا بالدين بئس العبد عبد

يختل الدين بالشبهات بئس العبد عبد طمع يقوده بئس العبد عبد رغب
بالدين بئس العبد عبد هوى يضله بئس العبد عبد رغب يذله غريب ضعيف

باب الظلم من الصحاح

عن ابن عمر ان النبي صلعم قال الظلم ظلمات يوم القيمة واتقوا الشح فان الشح اهلك من كان قبلكم حملهم على ان يسفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم وعن جابر عن رسول الله صلعم اتقوا الظلم فان الظلم ظلمات يوم القيامة وقال ان الله ليملى الظالم حتى اذا اخذه لم يفلته ثم قرا وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة الآية عن ابن عمر ان النبي صلعم لما مر بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم ما اصابهم ثم قنع راسه واسرع السير حتى اجتاز الوادي عن ابي هريرة قال قال رسول الله من كانت له مظلمة لاخيه من عرضه او شيء فليتحلله منه اليوم قبل ان لا يكون دينار ولا درهم ان كان له عمل صالح اخذ منه بقدر مظلمته وان لم يكن له حسنات اخذ من سيئات صاحبه فحمل عليه وعنه ان رسول الله صلعم قال اتدرون من المفلس قالوا المفلس فينا من لا درهم ولا متاع فقال ان المفلس من امتي من ياتي يوم القيمة بصلوة وصيام وزكوة ويأتي قد شتم هذا وقذف هذا

واكل

واكل مال هذا وسفك دم هذا وضرب هذا فيعطى هذا من حسناته وهذا من حسناته فان فنيت حسناته قبل ان يقضى عليه ما عليه اخذ من خطاياهم فطرحت عليه ثم طرح في النار وقال لتؤدن الحقوق الى اهلها يوم القيمة حتى يقاد للشاة الجلحاء من الشاة القرناء

من الحسان

عن حذيفة قال قال رسول الله صلعم لا تكونوا امعة تقولون ان احسن الناس احسنا وان ظلموا ظلمنا ولكن وطنوا انفسكم ان احسن الناس ان تحسنوا وان اساؤا فلا تظلموا كتب معاوية الى عائشة ان اكتبي الي كتابا توصيني فيه ولا تكثري فكتبت سلام عليك اما بعد فاني سمعت رسول الله صلعم يقول من التمس رضا الله بسخط الناس كفاه الله مؤنة الناس ومن التمس رضا الناس بسخط الله وكله الله الى الناس والسلام عليك

باب الامر بالمعروف من الصحاح

عن ابي سعيد الخدري عن رسول الله صلعم قال من راى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان وقال مثل المداهن في حدود الله والواقع فيها مثل قوم استهموا سفينة فصار بعضهم في اسفلها وبعضهم في اعلاها فكان الذي في اسفلها يمر بالماء على الذين في اعلاها

فنادوا به فاخذ فاسا فجعل ينقر اسفل السفينة فاتوه فقالوا ما لك
قال تاذيتم بي ولا بد لي من الماء فان اخذوا على يديه انجوه ونجوا انفسهم و
ان تركوه اهلكوه واهلكوا انفسهم وقال يجاء بالرجل يوم القيمة فيلقى
في النار فتندلق اقتابه في النار فيطحن فيها كطحن الحمار برحاه فيجتمع اهل
النار عليه فيقولون اى فلان ما شانك اليس كنت تامرنا بالمعروف
وتنهانا عن المنكر قال كنت آمركم بالمعروف ولا آتيه وانهى عن المنكر
وآتيه **من الحسان** عن حذيفة ان النبي صلعم قال والذي نفسي بيده
لتامرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر او ليوشكن الله ان يبعث عليكم عذابا
من عنده ثم لتدعنه فلا يستجاب لكم عن العرس عن النبي
صلعم قال اذا عملت الخطيئة في الارض من شهدها فكرهها كان
كمن غاب عنها ومن غاب عنها فرضيها كان كمن شهدها
عن ابي بكر الصديق قال يا ايها الناس انكم تقرؤن هذه الآية
يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا
اهتديتم فاني سمعت رسول الله يقول ان الناس اذا راوا منكرا
فلم يغيروه يوشك ان يعمهم الله بعقابه **صحيح** وفي رواية اذا

راو

راوا منكرا فلم يغيروه يوشك الظالم فلم يا خذوا على يديه
اوشك وفي رواية ما من قوم يعمل فيهم بالمعاصي ثم يقدرون
على ان يغيروا الا يوشك ان يعمهم الله بعقاب وفي رواية يعمل
فيهم بالمعاصي هم اكثر ممن يعمله عن جرير بن عبد الله البجلي عن النبي
صلعم قال ما من قوم يكون بين اظهرهم رجل يعمل بالمعاصي هم
امنع منه واعز لا يغيرون عليه الا اصابهم الله بعقاب وعن
ابي ثعلبة في قوله تعالى عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا
اهتديتم فقال بل ائتمروا بالمعروف وتناهوا عن المنكر حتى اذا
رايت شحا مطاعا وهوى متبعا ودنيا موثرة واعجاب كل ذي راي
برايه ورايت امرا لا بد لك منه فعليك نفسك ودع عنك
امر العوام فان وراءكم ايام الصبر فمن صبر فيهن قبض
على الجمر للعامل فيهن اجر خمسين رجلا يعملون مثل عمله قالوا
يا رسول الله اجر خمسين منهم قال اجر خمسين منكم عن ابي
سعيد الخدري قال قام فينا رسول الله صلعم خطيبا بعد العصر
فلم يدع شيئا يكون الى قيام الساعة الا ذكره حفظه من حفظه و نسيه

من نسيه وقال فيما قال ان الدنيا حلوة خضرة وان الله مستخلفكم
فيها فناظر كيف تعملون الا فاتقوا الدنيا واتقوا النساء وذكر ان
لكل غادر لواء يوم القيمة بقدر غدرته في الدنيا ولا غدر اكبر من
غدر امير العامة يغرز لواؤه عند استه قال ولا يمنعن احدا منكم
هيبة الناس ان يقول بحق اذا علمه وفي رواية اذا راى منكرا ان يغيره
فبكى ابو سعيد وقال قد رايناه فمنعتنا هيبة الناس ان نتكلم فيه
الا ان بني آدم خلقوا على طبقات شتى فمنهم من يولد مؤمنا ويحيى مؤمنا
ويموت مؤمنا ومنهم من يولد كافرا ويحيى كافرا ويموت كافرا ومنهم من يولد
مؤمنا ويحيى مؤمنا ويموت كافرا ومنهم من يولد كافرا ويحيى كافرا ويموت مؤمنا
وقال وذكر الغضب فمنهم من يكون سريع الغضب سريع الفيء فاحديهما
بالاخرى ومنهم من يكون بطيء الغضب بطيء الفيء فاحديهما وخياركم
من يكون بطيء الغضب سريع الفيء وشراركم من يكون سريع الغضب
بطيء الفيء قال اتقوا الغضب فانه جمرة على قلب ابن آدم الا ترون الى انتفاخ
اوداجه وحمرة عينيه فمن احس بشيء من ذلك فليضطجع وليتلبد
بالارض وقال وذكر الدين فقال منكم من يكون حسن القضاء واذا كان

له الفحش في الطلب فاحديهما بالاخرى ومنهم من يكون سيء القضاء
وان كان له اجمل في الطلب فاحديهما بالاخرى وخياركم من اذا كان
عليه الدين احسن القضاء وان كان له اجمل في الطلب وشراركم
من اذا كان عليه الدين اساء القضاء وان كان له الفحش في الطلب
حتى اذا كانت الشمس على رؤس النخل واطراف الحيطان فقال اما انه
لم يبق من الدنيا فيما مضى منها الا كما بقي من يومكم هذا فيما مضى منه
وقال لن يهلك الناس حتى يعذروا من انفسهم وقال ان الله لا يعذب
العامة بعمل الخاصة حتى يروا المنكر بين ظهرانيهم وهم قادرون على ان
ينكروه فلا ينكروه فاذا فعلوا ذلك عذب الله العامة والخاصة عن عبد الله
بن مسعود قال قال رسول الله صلعم لما وقعت بنوا اسرائيل في المعاصي نهتهم
علماؤهم فلم ينتهوا فجالسوهم في مجالسهم وواكلوهم وشاربوهم فضرب
الله قلوب بعضهم ببعض ولعنهم على لسان داود وعيسى بن مريم ذلك
بما عصوا وكانوا يعتدون قال فجلس رسول الله صلعم وكان متكيا فقال لا
لا والذي نفسي بيده حتى تاطروهم اطرا وفي رواية كلا والله لتامرن بالمعروف
ولتنهون عن المنكر ولتاخذن على يد الظالم ولتاطرنه على الحق اطرا

أو لتقصرنه على الحق قصرًا أو ليضربن الله بقلوب بعضكم على بعض ثم

ليلعننكم كما لعنهم وعن انس ان رسول الله صلعم قال رايت ليلة اسري

بي رجالا تقرض شفاههم بمقاريض من نار قلت من هؤلاء يا جبريل قال هؤلاء

خطباء من امتك يامرون الناس بالبر وينسون انفسهم عن عمار بن ياسر

قال قال انزلت المائدة من السماء خبزا ولحما وامروا ان لا يخونوا ولا يدخروا

لغد فخانوا وادخروا ورفعوا لغد فمسخوا قردة وخنازير

كتاب الرقاق من الصحاح

قال رسول الله صلعم نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ

وقال والله ما الدنيا في الآخرة الا مثل ما يجعل احدكم اصبعه في اليم فلينظر

بم يرجع رواه المستورد بن شداد وعن جابر ان رسول الله صلعم مر بجدي

اسك ميت قال ايكم يحب ان هذا له بدرهم فقالوا ما نحب انه لنا بشيء

قال فوالله للدنيا اهون على الله من هذا عليكم وقال الدنيا سجن المؤمن

وجنة الكافر وقال ان الله لا يظلم مؤمنا حسنة يعطى بها في الدنيا و

يجزى بها في الآخرة واما الكافر فيطعم بحسنات ما عمل بها لله في الدنيا

حتى اذا افضى الى الآخرة لم يكن له حسنة يجزى بها وقال حجبت النار بالشهوات

وحجبت الجنة بالمكاره وقال تعس عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد

الخميصة ان اعطى رضي وان لم يعط سخط تعس وانتكس واذا شيك

فلا انتقش طوبى لعبد اخذ بعنان فرسه في سبيل الله اشعث راسه مغبرة

قدماه ان كان في الحراسة كان في الحراسة وان كان في الساقة كان في الساقة ان استأذن

لم يؤذن له وان شفع لم يشفع عن ابي سعيد ان النبي صلعم قال قال ان مما

اخاف عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا وزينتها فقال رجل

يا رسول الله او ياتي الخير بالشر فسكت حتى ظننا انه ينزل عليه قال

فمسح عنه الرحضاء وقال اين السائل وكانه حمده فقال انه لا ياتي

الخير بالشر وان مما ينبت الربيع ما يقتل او يلم الا آكلة الخضر اكلت

حتى اذا امتدت خاصرتاها استقبلت عين الشمس فثلطت وبالت ثم عادت

فاكلت وان هذا المال خضرة حلوة فمن اخذه بحقه ووضعه في حقه

فنعم المعونة هو ومن اخذه بغير حقه كان كالذي ياكل ولا يشبع ويكون

شهيدا عليه يوم القيمة وقال والله لا الفقر اخشى عليكم ولكن

اخشى عليكم ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان من قبلكم

فتنافسوها كما تنافسوها ويهلككم كما اهلكتهم وقال اللهم اجعل رزق

آل محمد قوتا وروي كفافا وقال قد افلح من اسلم ورزق كفافا وقنعه
الله بما آتاه وقال يقول العبد مالي مالي ان ماله من ماله ثلث ما اكل فافنى
او لبس فابلى او اعطى فاقتنى وما سوى ذلك فهو ذاهب وتاركه للناس
وقال يتبع الميت ثلثة فيرجع اثنان ويبقى معه واحد يتبعه اهله وماله
وعمله فيرجع اهله وماله ويبقى عمله عن عبد الله قال قال النبي صلعم ايكم
ماله مال وارثه احب اليه من ماله قالوا يا رسول الله ما منا احد الا ماله احب
اليه قال فان ماله ما قدم ومال وارثه ما اخر عن مطرف عن ابيه قال
اتيت النبي صلعم وهو يقرأ الهيكم التكاثر قال يقول ابن آدم مالي
مالي قال وهل لك يا ابن آدم الا ما اكلت فافنيت او لبست فابليت او
تصدقت فامضيت قال ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس

من الحسان عن ابي هريرة قال قال رسول الله من يأخذ عني
هؤلاء الكلمات فيعمل بهن او يعلم من يعمل بهن قلت انا يا رسول الله صلعم
فاخذ بيدي فعد خمسا فقال اتق المحارم تكن اعبد الناس وارض بما
قسم الله لك تكن اغنى الناس واحسن الى جارك تكن مؤمنا واحب
للناس ما تحب لنفسك تكن مسلما ولا تكثر الضحك فان كثرة الضحك

يميت

يميت القلب غريب عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال ان الله يقول يا ابن
آدم تفرغ لعبادتي املا صدرك غنى واسد فقرك وان لا تفعل ملأت
يدك شغلا ولم اسد فقرك عن جابر قال ذكر رجل عند رسول الله
صلعم بعبادة واجتهاد وذكر آخر برعة فقال النبي صلعم لا تعدل بالرعة شيئا يعني الورع وقال رسول الله صلعم لرجل وهو
يعظه اغتنم خمسا قبل خمس شبابك قبل هرمك وصحتك قبل سقمك
وغناك قبل فقرك وفراغك قبل شغلك وحياتك قبل موتك
وعن ابي هريرة عن النبي صلعم قال ما ينتظر احدكم الا غنى مطغيا او فقرا
منسيا او مرضا مفسدا او هرما مفندا او موتا مجهزا او الدجال
شر غائب ينتظر او الساعة والساعة ادهى وامر عن ابي هريرة عن
النبي صلعم الا ان الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا ذكر الله وما والاه
وعالما او متعلما وعن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلعم لو كانت
الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ما سقى كافرا منها شربة وعن
ابن مسعود قال قال رسول الله صلعم لا تتخذوا الضيعة فترغبوا
في الدنيا وقال من احب دنياه اضر باخرته ومن احب آخرته اضر
بدنياه فآثروا ما يبقى على ما يفنى عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال لعن

في الدنيا

والغنى

عبد الدينار ولعن عبد الدرهم عن كعب عن ابيه قال قال رسول الله صلعم
ما ذئبان جائعان ارسلا في غنم بافسد لها من حرص المرء على المال والشرف
لدينه عن خباب عن رسول الله صلعم من نفقه ما انفق المؤمن من نفقة
الا اجر فيها الا نفقته في هذا التراب وعن انس قال قال رسول الله صلعم
النفقة كلها في سبيل الله الا البناء فلا خير فيه غريب وقال ان
كل بناء وبال على صاحبه الا ما لا يعني الا ما لا بد منه عن ابي هاشم
بن عتبة قال عهد الي رسول الله صلعم قال انما يكفيك من جميع المال خادم
ومركب في سبيل الله عن عثمان ان النبي صلعم قال ليس لابن آدم حق سوى
هذه الخصال بيت يسكنه وثوب يواري عورته وجلف الخبز
والماء عن سهل بن سعد قال جاء رجل فقال يا رسول الله دلني على عمل اذا
انا عملته احبني الله واحبني الناس قال ازهد في الدنيا يحبك الله وازهد فيما
عند الناس يحبك الناس عن ابن عباس مسعود ان رسول الله صلعم
نام على حصير فقام وقد اثر في جسده فقال ابن مسعود يا رسول الله
لو امرتنا ان نبسط لك ونعمل لك فقال ما لي وللدنيا وما انا والدنيا الا كراكب
استظل تحت شجرة ثم راح وتركها عن ابي امامة عن النبي صلعم قال اغبط

اوليائي عندي لمؤمن خفيف الحاذ ذو حظ من الصلوة احسن عبادة ربه
واطاعه في السر وكان غامضا في الناس لا يشار اليه بالاصابع وكان رزقه
كفافا فصبر على ذلك ثم نقر بيده فقال عجلت منيته قلت بواكيه
قل تراثه وقال عرض علي ربي ليجعل لي بطحاء مكة ذهبا فقلت لا
يا رب ولكن اشبع يوما واجوع يوما فاذا جعت تضرعت اليك
وذكرتك واذا شبعت حمدتك وشكرتك عن عبيد الله بن محصن
قال قال رسول الله صلعم من اصبح منكم آمنا في سربه معافى في جسده
وعنده قوت يومه فكانما حيزت له الدنيا غريب عن المقدام
بن معدي كرب قال سمعت رسول الله صلعم يقول ما ملأ آدمي وعاء
شرا من بطن بحسب ابن آدم اكلات يقمن صلبه فان كان لا محالة
فثلث طعام وثلث شراب وثلث لنفسه عن ابن عمر ان رسول الله صلعم
سمع رجلا يتجشأ فقال اقصر من جشائك فان اطول الناس جوعا
يوم القيمة وقال رسول الله صلعم ان لكل امة فتنة وفتنة امتي المال عن
انس عن النبي صلعم قال يجاء بابن آدم كانه بذج فيوقف بين يدي الله
فيقول له اعطيتك وخولتك وانعمت عليك فما صنعت فيقول رب جمعته

وتمرته فتركته اكثر ما كان فارجعني آتك به كله فيقول له ارني ما
قدمت فيقول رب جمعته وثمرته فتركته اكثر ما كان فارجعني آتك
به كله فاذا عبد لم يقدم خيرا فيمضي به الى النار ضعيف عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلعم ان اول ما يسأل العبد يوم القيمة من النعيم ان يقول له
الم نصح جسمك ونروك من الماء البارد عن ابن مسعود عن النبي صلعم قال لا تزال قدما ابن آدم
يوم القيمة حتى يسأل عن خمس عن عمره فيما افناه وشبابه فيما ابلاه وماله من اين
اكتسبه وفيما انفقه وماذا عمل فيما علم غريب

باب فضل الفقراء
وما كان من عيش النبي صلى الله عليه وسلم من الصحاح

قال رسول الله صلعم رب اشعث مدفوع بالابواب لو اقسم على الله لابره وقال هل
تنصرون وترزقون الا بضعفائكم رواه سعد بن ابي وقاص وقال قمت على باب الجنة
فكان عامة من دخلها المساكين واصحاب الجد محبوسون غير ان اصحاب النار قد امر
بهم الى النار وقمت على باب النار فاذا عامة من دخلها النساء وقال ان فقراء
المهاجرين يسبقون الاغنياء يوم القيمة الى الجنة باربعين خريفا وقال اطلعت في
الجنة فرأيت اكثر اهلها الفقراء واطلعت في النار فرأيت اكثر اهلها النساء وعن
سهل بن سعد قال مر رجل على رسول الله صلعم فقال لرجل عنده جالس ما رأيك في هذا

فقال رجل من اشراف الناس هذا
والله حري ان خطب ان ينكح وان شفع ان يشفع وان قال ان يسمع لقوله
قال فسكت رسول الله ثم مر رجل فقال له رسول الله صلعم ما رأيك في هذا فقال
يا رسول الله هذا رجل من فقراء المسلمين هذا حري ان خطب ان لا ينكح
وان شفع ان لا يشفع وان قال ان لا يسمع لقوله فقال رسول الله صلعم هذا خير من ملء الارض مثل هذا عن عائشة
قالت ما شبع آل محمد من خبز الشعير يومين متتابعين حتى قبض رسول الله صلعم
وقال ابو هريرة خرج النبي صلعم من الدنيا ولم يشبع من خبز الشعير وعن
انس انه مشى الى النبي صلعم بخبز الشعير واهالة سنخة ولقد رهن النبي صلعم
درعا له بالمدينة عند يهودي واخذ منه شعيرا لاهله ولقد سمعته يقول
ما امسى عند آل محمد صاع بر ولا صاع حب وان عنده لتسع نسوة وقال
عمر دخلت على رسول الله صلعم فاذا هو مضطجع على رمال حصير ليس بينه
وبينه فراش قد اثر الرمال بجنبه متكئا على وسادة من ادم حشوها
ليف قلت يا رسول الله ادع الله فليوسع على امتك فان فارس والروم
قد وسع عليهم وهم لا يعبدون الله فقال أوفي هذا انت يا ابن الخطاب اولئك
قوم عجلت لهم طيباتهم في الدنيا وفي رواية اما ترضى ان تكون لهم الدنيا

ولنا الآخرة عن ابي هريرة قال لقد رايت سبعين من اصحاب الصفة ما منهم رجل

عليه رداء اما ازار واما كساء قد ربطوا في اعناقهم فمنها ما يبلغ نصف

الساقين ومنها ما يبلغ الكعبين فيجمعه بيده كراهية ان ترى عورته وقال

رسول الله صلعم اذا نظر احدكم الى من فضل عليه في المال والخلق فلينظر

الى من هو اسفل منه وقال انظروا الى من هو اسفل منكم ولا تنظروا الى من هو

فوقكم فهو اجدر ان لا تزدروا نعمة الله **من الحسان** قال رسول الله

صلعم ابشروا يا معشر صعاليك المهاجرين بالنور التام يوم القيمة تدخلون

الجنة قبل اغنياء الناس بنصف يوم وذلك خمس مائة سنة وقال يدخل

الفقراء الجنة قبل الاغنياء بخمس مائة عام نصف يوم عن انس ان رسول

الله صلعم قال اللهم احيني مسكينا واحشرني في زمرة المساكين فقالت

عائشة لم يا رسول الله قال انهم يدخلون الجنة قبل اغنيائهم باربعين

خريفا يا عائشة لا تردي المساكين ولو بشق تمرة يا عائشة احبي المساكين

وقربيهم يوم القيمة وعن ابي الدرداء عن النبي صلعم قال ابغوني في ضعفائكم

فانما ترزقون او تنصرون بضعفائكم وروي ان النبي صلعم كان يستفتح بصعاليك

المهاجرين عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم لا تغبطن فاجرا بنعمة

فانك لا تدري ما هو لاق بعد موته ان له قاتلا لا يموت يعني النار وقال

الدنيا سجن المؤمن وسنته فاذا فارق الدنيا فارق السجن والسنة عن قتادة بن

النعمان ان رسول الله صلعم قال اذا احب الله عبدا حماه الدنيا كما يظل

احدكم يحمي سقيمه الماء عن محمد بن لبيد ان النبي صلعم قال اثنتان يكرههما

ابن آدم الموت والموت خير للمؤمن من الفتنة ويكره قلة المال وقلة

المال اقل للحساب عن عبد الله بن مغفل قال جاء رجل الى النبي صلعم فقال والله

اني لاحبك قال انظر ماذا تقول فقال والله اني لاحبك ثلث مرات

قال ان كنت صادقا فاعد للفقر تجفافا فالفقر اسرع الى من يحبني

من السيل الى منتهاه **غريب** عن انس قال قال رسول الله صلعم لقد

اخفت في الله وما يخاف احد ولقد اوذيت في الله وما يؤذى

احد ولقد اتت علي ثلثون من بين ليلة ويوم وما لي ولبلال طعام

ياكله ذو كبد الا شيء يواريه ابط بلال عن ابي طلحة قال شكونا الى النبي صلعم الجوع

ورفعنا عن بطوننا عن حجر حجر فرفع رسول الله صلعم عن بطنه عن حجرين

غريب عن ابي هريرة انه اصابهم جوع فاعطاهم رسول الله تمرة تمرة

عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن رسول الله صلعم خصلتان من كانتا

فيه كتبه الله شاكرا صابرا من نظر في دينه الى من هو فوقه فاقتدى
به ونظر في دنياه الى من هو دونه فحمد الله على ما فضله الله عليه كتبه
الله شاكرا صابرا ومن نظر في دينه الى من هو دونه ونظر في دنياه من هو
فوقه فاسف على ما فاته منه لم يكتبه الله شاكرا ولا صابرا

باب الامل والحرص

عن الصحاح عن عبد الله
قال خط النبي صلعم خطا مربعا وخط خطا في الوسط خارجا منه
وخط خطوطا صغارا الى هذا الذي هو خارج اهله في الوسط
من جانبه الذي هو في الوسط فقال هو الانسان وهذا اجله محيط
به وهذا الذي خارج امله وهذه الخطوط الصغار الاعراض فان اخطاه
هذا نهشه وان اخطاه هذا نهشه هذا عن انس قال خط النبي صلعم
خطوطا فقال هذا الامل وهذا اجله فبينما هو كذلك اذ جاءه الخط
الاقرب وعنه قال قال رسول الله صلعم يهرم ابن ادم ويشب منه اثنان
الحرص على المال والحرص على العمر وعن ابي هريرة عن النبي صلعم قال لا يزال
قلب الكبير شابا في اثنين في حب الدنيا وطول الامل وقال اعذر الله الى امرء
اخر اجله حتى بلغه ستين سنة وعن ابن عباس عن النبي صلعم قال لو كان

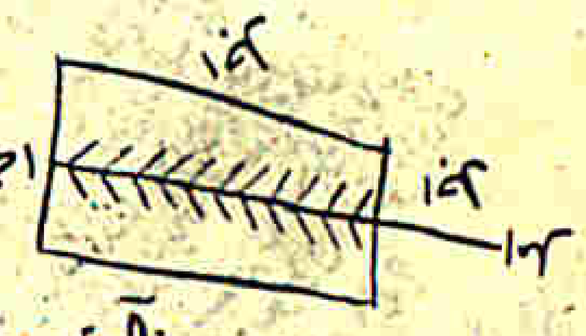

لابن آدم واديان من مال لابتغى ثالثا ولا يملأ جوف ابن آدم الا التراب
ويتوب الله على من تاب عن ابن عمر قال اخذ رسول الله صلعم ببعض جسدي
فقال كن في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل وعد نفسك في اهل القبور

من الحسان وعن عبد الله بن عمرو قال مر بنا رسول الله صلعم
وانا وامي نطين شيئا فقال ما هذا يا عبد الله قلت شيء نصلحه قال
الامر اسرع من ذلك غريب عن ابن عباس ان رسول الله صلعم كان
يهريق الماء فيتيمم بالتراب فاقول يا رسول الله ان الماء منك قريب يقول
ما يدريني لعلي لا ابلغه وعن انس ان النبي صلعم قال هذا ابن آدم وهذا
اجله ووضع يده على قفاه ثم بسط فقال وثم امله عن ابي سعيد
الخدري ان النبي صلعم غرز عودا بين يديه وآخر الى جنبه وآخر ابعد منه
فقال اتدرون ما هذا فقالوا الله ورسوله اعلم قال هذا الانسان وهذا
الاجل اراه قال وهذا الامل فيتعاطى الامل فلحقه الاجل دون الامل
عن عبد الله بن الشخير قال قال رسول الله مثل ابن آدم والى جنبه
تسعة وتسعون منية ان اخطاته المنايا وقع في الهرم عن ابي
هريرة عن النبي صلعم قال عمر امتي من ستين سنة الى سبعين غريب

وعن ابي هريرة عن النبي صلعم قال اعمار امتي ما بين الستين الى السبعين واقلهم من يجوز ذلك

باب استحباب المال والعمر للطاعة

من الصحاح

قال رسول الله صلعم لا حسد الا في اثنين رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار ورجل آتاه الله مالا فهو ينفق منه آناء الليل وآناء النهار وقال ان الله يحب العبد التقي الغني الخفي

من الحسان

عن ابي بكرة ان رجلا قال يا رسول الله اي الناس خير قال من طال عمره وحسن عمله قال فاي الناس شر قال من طال عمره وساء عمله وعن عبيد الله بن خالد ان النبي صلعم آخى بين رجلين فقتل احدهما في سبيل الله ثم مات الآخر بعده بجمعة او نحوها فصلوا عليه فقال النبي صلعم ما قلتم قالوا دعونا الله ان يغفر له ويرحمه ويلحقه بصاحبه فقال النبي صلعم فاين صلاته بعد صلاته وعمله بعد عمله او قال صيامه بعد صيامه لما بينهما ابعد مما بين السماء والارض عن ابي كبشة الانماري انه سمع رسول الله صلعم يقول ثلث اقسم عليهن واحدثكم حديثا فاحفظوه فاما الذي اقسم عليهن فانه ما نقص مال عبد من صدقة ولا ظلم عبد مظلمة صبر عليها الا زاده الله بها عزا ولا فتح عبد باب مسئلة الا فتح الله عليه باب فقر واما الذي احدثكم فاحفظوه فقال انما الدنيا لاربعة نفر عبد رزقه الله مالا وعلما فهو يتقي فيه ربه ويصل رحمه ويعمل لله فيه بحقه فهذا بافضل المنازل وعبد رزقه الله علما ولم يرزقه مالا فهو صادق النية يقول لو ان لي مالا لعملت بعمل فلان فاجرهما سواء وعبد رزقه الله مالا ولم يرزقه علما يخبط في ماله بغير علم لا يتقي فيه ربه ولا يصل فيه رحمه ولا يعمل فيه بحق فهذا باخبث المنازل وعبد لم يرزقه الله مالا ولا علما فيقول لو ان لي مالا لعملت فيه بعمل فلان فهو بنيته فوزرهما سواء عن انس ان النبي صلعم قال ان الله تعالى اذا اراد بعبد خيرا استعمله فقيل وكيف يستعمله يا رسول الله قال يوفقه لعمل صالح قبل الموت عن شداد بن اوس قال قال رسول الله صلعم الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والعاجز من اتبع نفسه هواها وتمنى على الله

باب التوكل والصبر

من الصحاح

عن ابن عباس قال قال النبي صلعم يدخل الجنة من امتي سبعون الفا بغير حساب هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون وعنه قال خرج رسول الله صلعم يوما فقال عرضت على الامم فجعل

تمر النبي ومعه الرجل والنبي ومعه الرجلان والنبي ومعه الرهط
والنبي وليس معه احد فرأيت سوادا كثيرا سد الافق فرجوت ان يكون
امتي فقيل هذا موسى في قومه ثم قيل لي انظر فرأيت سوادا كثيرا سد
الافق فقيل لي انظر هكذا وهكذا فرأيت سوادا كثيرا سد الافق فقيل
هؤلاء امتك ومع هؤلاء سبعون الفا قدامهم يدخلون الجنة
بغير حساب هم الذين لا يتطيرون ولا يسترقون ولا يكتوون وعلى
ربهم يتوكلون فقام عكاشة بن محصن فقال ادع الله ان يجعلني
منهم قال اللهم اجعله منهم ثم قام رجل اخر فقال ادع الله ان يجعلني
منهم قال سبقك بها عكاشة عن صهيب قال قال رسول الله صلعم
عجبا لامر المؤمن ان امره كله له خير وليس ذلك لاحد الا للمؤمن
ان اصابته سراء شكر فكان خيرا له وان اصابته ضراء صبر
فكان خيرا له وقال المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف
وفي كل خير احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز وان اصابك
شيء فلا تقل لو اني فعلت كان كذا وكذا ولكن قل قدر الله وما شاء الله
فعل فان لو تفتح عمل الشيطان عمر الحسان عن عمر بن الخطاب قال سمعت

رسول

رسول الله صلعم يقول لو انكم تتوكلون على الله حق توكله لرزقكم كما
يرزق الطير تغدو خماصا وتروح بطانا عن عبد الله بن مسعود
عن النبي صلعم قال ايها الناس ليس من شيء يقربكم الى الجنة ويباعدكم
من النار الا قد امرتكم به وليس شيء يقربكم من النار ويباعدكم من
الجنة الا قد نهيتكم عنه وان الروح الامين ويروى روح القدس
نفث في روعي ان نفسا لن تموت حتى تستكمل رزقها الا فاتقوا الله
واجملوا في الطلب ولا يحملنكم استبطاء الرزق ان تطلبوه بمعاصي
الله فانه لا يدرك ما عند الله الا بطاعته عن ابي ذر عن النبي صلعم قال
الزهادة في الدنيا ليست بتحريم الحلال ولا اضاعة المال ولكن
الزهادة في الدنيا ان لا تكون بما في يديك اوثق بما في يد الله وان تكون
في ثواب المصيبة اذا اصبت بها ارغب فيها لو انها ابقيت لك غريب
عن ابن عباس قال كنت خلف رسول الله صلعم يوما فقال يا غلام احفظ
الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك اذا سألت فسل الله واذا
استعنت فاستعن بالله واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك
بشيء لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك ولو اجتمعوا على ان يضروك بشيء

لم ينصروك الا بشيء كتبه الله عليك رفعت الاقلام وجفت الصحف عن سعيد

قال رسول الله صلعم من سعادة ابن ادم رضاه بما قضى الله ومن شقاوة

ابن ادم سخطه بما قضى الله غريب

باب الرياء

من الصحاح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم ان الله

لا ينظر الى صوركم ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم وقال قال الله تعالى

انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا اشرك فيه معي غيري تركته و

شركه وفي رواية فانا منه بري هو للذي عمله وعن جندب قال قال رسول الله

من سمع سمع الله به ومن يرائي يرائي الله به وعن ابي ذر قال قيل لرسول الله صلعم

ارايت الرجل يعمل العمل من الخير ويحمده الناس عليه قال تلك عاجل بشرى المؤمن

وفي رواية ويحبه الناس عليه من الحسان عن ابي سعيد بن ابي فضالة

عن رسول الله صلعم قال اذا جمع الله الناس يوم القيمة ليوم لا ريب فيه نادى

منادي من كان اشرك في عمل عمله لله احدا فليطلب ثوابه من عند غير الله فان

الله اغنى الشركاء عن الشرك عن عبد الله بن عمرو انه سمع رسول الله صلعم

يقول من سمع الناس بعمله سمع الله به اسامع خلقه وحقره وصغره عن انس

عن النبي صلعم قال من كانت نيته طلب الاخرة جعل الله غناه في قلبه وجمع

له شمله واتته الدنيا وهي راغمة ومن كانت نيته طلب الدنيا جعل

الله الفقر بين عينيه وشتت عليه امره ولا ياتيه منها الا ما كتب له عن ابي

هريرة قال قلت يا رسول الله صلعم بينا انا في بيتي في مصلاي اذ دخل علي

رجل فاعجبني الحال التي راني عليها فقال رسول الله صلعم رحمك الله يا ابا هريرة

لك اجران اجر السر واجر العلانية غريب عن ابي هريرة قال قال

رسول الله صلعم يخرج في اخر الزمان رجال يختلون الدنيا بالدين يلبسون

للناس جلود الضان من اللين السنتهم احلى من السكر وقلوبهم قلوب

الذئاب يقول الله ابي يغترون ام علي يجترءون فبي حلفت لابعثن على

اولئك منهم فتنة تدع الحليم فيهم حيران عن ابن عمر عن النبي صلعم قال

ان الله تعالى قال لقد خلقت خلقا السنتهم احلى من السكر وقلوبهم امر

من الصبر فبي حلفت لاتيحنهم فتنة تدع الحليم فيهم حيران فبي يغترون

ام علي يجترءون غريب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم ان لكل

شيء شرة ولكل شرة فترة فان صاحبها سدد وقارب فارجوه وان اشير

اليه بالاصابع فلا تعدوه وعن انس عن النبي صلعم قال

بحسب امرئ من الشر ان يشار اليه بالاصابع في دين او دنيا الا من عصمه الله

باب البكاء والخوف من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال ابو القسم صلعم والذي نفسي بيده لو تعلمون ما اعلم
لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا وقال والله لا ادري وانا رسول الله ما يفعل
بي ولا بكم وقال عرضت على النار فرايت فيها امراة من بني اسرائيل تعذب في هرة
لها ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تاكل من خشاش الارض حتى ماتت جوعا قال
ورايت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار وكان اول من سيب السوائب
عن زينب بنت جحش ان رسول الله صلعم دخل عليها يوما فزعا يقول لا اله الا الله
ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه
وحلق باصبعه الابهام والتي تليها قالت زينب قلت يا رسول الله صلعم
افنهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث وقال ليكونن في امتي
اقوام يستحلون الخز والحرير والخمر والمعازف ولينزلن اقوام الى جنب
علم يروح عليهم رجل بسارحة لهم ياتيهم ذو الحاجة فيقولون ارجع
الينا غدا فيبيتهم الله ويضع العلم ويمسخ آخرين قردة وخنازير الى يوم القيمة
وقال اذا انزل الله بقوم عذابا اصاب العذاب من كان فيهم ثم بعثوا على اعمالهم
وقال يبعث كل عبد على ما مات عليه

من الحسان

عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلعم ما رايت مثل النار نام هاربها ولا مثل الجنة نام طالبها وقال
رسول الله صلعم لا يلج النار من بكى من خشية الله حتى يعود اللبن في الضرع
وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلعم اني ارى ما لا ترون واسمع ما لا تسمعون
اطت السماء وحق لها ان تئط والذي نفسي بيده ما فيها موضع اربع اصابع الا
وملك واضع جبهته ساجدا لله والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا
ولبكيتم كثيرا وما تلذذتم بالنساء على الفرشات ولخرجتم الى الصعدات
تجارون الى الله قال ابو ذر يا ليتني كنت شجرة تعضد عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلعم من خاف ادلج ومن ادلج بلغ المنزل الا ان سلعة الله
غالية الا ان سلعة الله الجنة عن انس عن النبي صلعم قال يقول الله جل ذكره
اخرجوا من النار من ذكرني يوما او خافني في مقام وعن عائشة قالت
سالت رسول الله صلعم عن هذه الاية والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة اهم
الذين يشربون الخمر ويسرقون قال لا يا بنت الصديق ولكنهم الذين يصومون
ويصلون ويتصدقون وهم يخافون ان لا يقبل منهم اولئك يسارعون
في الخيرات عن ابي بن كعب قال كان النبي صلعم اذا ذهب ثلث الليل قام
فقال يا ايها الناس اذكروا الله اذكروا الله جاءت الراجفة تتبعها الرادفة

جاء الموت بما فيه عن ابي سعيد قال خرج النبي صلعم لصلوة فرای الناس
كانهم يكتشرون قال اما انكم لو اكثرتم ذكر هادم اللذات لشغلكم عما
اری الموت فاكثروا ذكر هادم اللذات الموت فانه لم يات على القبر يوم
الا تكلم فيقول انا بيت الغربة وانا بيت الوحدة وانا بيت التراب وانا
بيت الدود واذا دفن العبد المومن قال له القبر مرحبا واهلا اما ان كنت
لاحب من يمشي على ظهري الي فاذا وليتك اليوم وصرت الي فسترى صنيعي
بك قال فيتسع له مد بصره ويفتح له باب الى الجنة واذا دفن العبد الفاجر
او الكافر قال له القبر لا مرحبا ولا اهلا اما ان كنت لابغض من يمشي على
ظهري الي فاذا وليتك اليوم الي فسترى صنيعي بك قال فيلتئم عليه
حتى تختلف اضلاعه قال وقال رسول الله صلعم باصبعه فادخل بعضها
في جوف بعض قال ويقيض له سبعون تنينا لو ان واحدا منها نفخ في الارض
ما انبتت شيا ما بقيت الدنيا فينهسنه ويخدشنه حتى يفضى الى الحساب
قال قال رسول الله صلعم انما القبر روضة من رياض الجنة او حفرة
من حفر النار عن ابي جحيفة قال قالوا يا رسول الله قد شبت قال شيبتني
هود واخواتها وفي رواية شيبتني هود والواقعة والمرسلات وعم يتساءلون واذا
الشمس كورت

باب تغير الناس من الصحاح

قال رسول الله صلعم انما الناس كالابل المائة لا تكاد تجد فيها راحلة واحدة و
قال لتتبعن سنن من قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو دخلوا
جحر ضب تبعتموهم قيل يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن وقال
يذهب الصالحون الاول فالاول ويبقى حفالة كحفالة الشعير او التمر لا يباليهم
الله بالة

من الحسان

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم اذا مشت
امتي المطيطاء وخدمها ابناء الملوك فارس والروم سلط الله شرارها
على خيارها

غريب

عن حذيفة ان النبي صلعم قال لا تقوم الساعة
حتى تقتلوا امامكم وتجتلدوا باسيافكم ويرث دنياكم شراركم ولا
تقوم الساعة حتى يكون اسعد الناس بالدنيا لكع بن لكع وعن
علي بن ابي طالب قال انا لجلوس مع النبي صلعم في المسجد فاطلع علينا
مصعب بن عمير ما عليه الا بردة له مرقوعة بفرو فلما راه رسول الله بكى للذي
كان فيه من النعمة والذي هو فيه اليوم ثم قال رسول الله صلى الله عليه
كيف بكم اذا غدا احدكم في حلة وراح في حلة ووضعت بين يديه صحفة
ورفعت اخرى وسترتم بيوتكم كما تستر الكعبة فقالوا يا رسول الله

نحن يومئذ خير منا اليوم نتفرغ للعبادة ونكفى المؤنة قال لا بل انتم

اليوم خير منكم يومئذ عن انس قال قال رسول الله صلعم ياتي على الناس

زمان الصابر فيهم على دينه كالقابض على الجمر غريب عن ابي هريرة قال

قال رسول الله اذا كان امراؤكم خياركم واغنياؤكم اسخياءكم واموركم

شورى بينكم فظهر الارض خير لكم من بطنها واذا كان امراؤكم شراركم

واغنياؤكم بخلاءكم وأموركم الى نسائكم فبطن الارض خير لكم من

ظهرها غريب عن ثوبان قال قال رسول الله صلعم يوشك الامم ان

تداعى عليكم كما تداعى الاكلة الى قصعتها فقال قائل ومن قلة نحن يومئذ

قال بل انتم يومئذ كثير ولكنكم غثاء كغثاء السيل ولينزعن الله

من صدور عدوكم المهابة منكم وليقذفن في قلوبكم الوهن قال قال

قائل يا رسول الله وما الوهن قال حب الدنيا وكراهية الموت

باب فضل الصحابة

عن عياض بن حمار المجاشعي ان رسول الله صلعم قال ذات يوم في خطبته الا ان ربي امرني

ان اعلمكم ما جهلتم مما علمني يومي هذا كل مال نحلته عبدا حلال واني

خلقت عبادي حنفاء كلهم وانهم اتتهم الشياطين فاجتالتهم

عن دينهم وحرمت عليهم ما احللت لهم وامرتهم ان يشركوا بي

ما لم انزل به سلطانا وان الله نظر الى اهل الارض فمقتهم عربهم

وعجمهم الا بقايا من اهل الكتاب وقال انما بعثتك لابتليك وابتلي بك

وانزلت عليك كتابا لا يغسله الماء تقرؤه نائما ويقظان

فان الله تعالى امرني ان احرق قريشا فقلت رب اذا يثلغوا راسي فيدعوه

خبزة قال استخرجهم كما اخرجوك واغزهم نغزك وانفق فسننفق عليك

وابعث جيشا نبعث خمسة مثله وقاتل بمن اطاعك من عصاك عن

ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين صعد صلعم الصفا

فجعل ينادي يا بني فهر ويا بني عدي لبطون قريش حتى اجتمعوا

فقال أرأيتكم لو اخبرتكم ان خيلا بالوادي تريد ان تغير عليكم اكنتم مصدقي

قالوا نعم ما جربنا عليك الا صدقا قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب

شديد فقال ابو لهب تبا لك سائر اليوم الهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا ابي

لهب وتب ويروى نادى يا بني عبد مناف انما مثلي ومثلكم كمثل رجل

راى العدو فانطلق يربا اهله فخشي ان يسبقوه فجعل يهتف يا صباحاه

عن ابي هريرة قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين دعا النبي صلعم قريشا

فاجتمعوا فعم وخص فقال يا بني كعب بن لوي انقذوا انفسكم من النار

يا بني مرة بن كعب انقذوا انفسكم من النار يا بني عبد شمس انقذوا انفسكم

من النار يا بني عبد مناف انقذوا انفسكم من النار يا بني عبد المطلب انقذوا

انفسكم من النار يا فاطمة انقذي نفسك من النار فاني لا املك لكم من الله

شيئا غير ان لكم رحما سابلها ببلالها وفي رواية يا معشر قريش اشتروا انفسكم فاني

لا اغني من الله شيئا يا بني عبد مناف لا اغني عنكم من الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب

لا اغني عنك من الله شيئا ويا صفية عمة رسول الله لا اغني عنك من الله شيئا

ويا فاطمة بنت محمد سليني ما شئت من مالي لا اغني عنك من الله شيئا م

الحسان عن ابي موسى قال قال رسول الله صلعم امتي هذه امة مرحومة

ليس عليها عذاب في الاخرة عذابها في الدنيا الفتن والزلازل والقتل عن ابي عبيدة

ومعاذ بن جبل عن رسول الله صلعم قال ان هذا الامر بدا نبوة ورحمة ثم يكون

خلافة ورحمة ثم ملكا عضوضا ثم كاين جبرية وعتوا وفسادا في الارض

يستحلون الحرير والفروج والخمور يرزقون على ذلك وينصرون حتى

يلقوا الله عن عائشة قالت سمعت رسول الله صلعم قال ان اول ما يكفا قال

الراوي يعني في الاسلام كما يكفا الاناء يعني الخمر قيل فكيف يا رسول الله وقد

بين

بين الله فيها ما بين قال يسمونها بغير اسمها فيستحلونها

كتاب الفتن من الصحاح

عن حذيفة قال قام فينا رسول الله صلعم مقاما ما ترك شيئا يكون في مقامه
ذلك الى قيام الساعة الا حدث به حفظه من حفظه ونسيه من نسيه
قد علمه اصحابي هؤلاء وانه ليكون منه الشيء قد نسيته فاراه فاذكره كما يذكر
الرجل وجه الرجل اذا غاب عنه ثم اذا راه عرفه وقال حذيفة سمعت رسول الله
صلعم يقول تعرض الفتن على القلوب كالحصير عودا عودا فاي قلب اشربها
نكتت فيه نكتة سوداء واي قلب انكرها نكتت فيه نكتة بيضاء حتى تصير
على قلبين ابيض مثل الصفا فلا تضره فتنة ما دامت السموات والارض
والاخر اسود مربادا كالكوز مجخيا لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا الا ما
اشرب من هواه وقال حذيفة حدثنا رسول الله صلعم حديثين رايت احدهما
وانا انتظر الاخر حدثنا ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم علموا
من السنة وحدثنا عن رفعها قال ينام الرجل النومة فتقبض الامانة
من قلبه فيظل اثرها مثل اثر الوكت ثم ينام النومة فتقبض فيبقى اثرها
مثل اثر المجل كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه منتبرا وليس فيه شيء ولصح

النَّاسُ يَتَبَايَعُونَ وَلَا يَكَادُ اَحَدٌ يُؤَدِّي الامانة فيقال ان في بني فلان
رجلًا امينًا وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ مَا اَعْقَلَهُ وَمَا اَظْرَفَهُ وَمَا اَجْلَدَهُ وَمَا فِي قَلْبِهِ
مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ اِيمَانٍ وَعَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ كَانَ النَّاسُ يَسْأَلُونَ رَسُولَ الله
صلعم عَنِ الْخَيْرِ وَكُنْتُ اَسْأَلُهُ عَنِ الشَّرِّ مَخَافَةَ اَنْ يُدْرِكَنِي وَعَنْهُ قَالَ
قُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ اِنَّا كُنَّا فِي جَاهِلِيَّةٍ وَشَرٍّ فَجَاءَنَا اللهُ بِهَذَا الْخَيْرِ فَهَلْ
بَعْدَ هَذَا الْخَيْرِ مِنْ شَرٍّ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ وَهَلْ بَعْدَ ذَلِكَ الشَّرِّ مِنْ خَيْرٍ
قَالَ نَعَمْ وَفِيهِ دَخَنٌ قُلْتُ وَمَا دَخَنُهُ قَالَ قَوْمٌ يَسْتَنُّونَ بِغَيْرِ سُنَّتِي
وَيَهْدُونَ بِغَيْرِ هَدْيِي تَعْرِفُ وَتُنْكِرُ قُلْتُ فَهَلْ بَعْدَ ذَلِكَ الْخَيْرِ مِنْ
شَرٍّ قَالَ نَعَمْ دُعَاةٌ عَلَى اَبْوَابِ جَهَنَّمَ مَنْ اَجَابَهُمْ اِلَيْهَا قَذَفُوهُ
فِيهَا قُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ صِفْهُمْ لَنَا فَقَالَ هُمْ مِنْ جِلْدَتِنَا وَيَتَكَلَّمُونَ
بِاَلْسِنَتِنَا قُلْتُ فَمَا تَأْمُرُنِي اِنْ اَدْرَكَنِي ذَلِكَ قَالَ تَلْزَمُ جَمَاعَةَ الْمُسْلِمِينَ
وَاِمَامَهُمْ قُلْتُ فَاِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ جَمَاعَةٌ وَلَا اِمَامٌ قَالَ فَاعْتَزِلْ
تِلْكَ الْفِرَقَ كُلَّهَا وَلَوْ اَنْ تَعَضَّ بِاَصْلِ شَجَرَةٍ حَتَّى يُدْرِكَكَ الْمَوْتُ وَاَنْتَ
عَلَى ذَلِكَ وَفِي رِوَايَةٍ يَكُونُ بَعْدِي اَئِمَّةٌ لَا يَهْتَدُونَ بِهُدَايَ وَلَا يَسْتَنُّونَ
بِسُنَّتِي وَسَيَقُومُ فِيهِمْ رِجَالٌ قُلُوبُهُمْ قُلُوبُ الشَّيَاطِينِ فِي جُثْمَانِ اِنْسٍ قَالَ حُذَيْفَةُ

كيف

كَيْفَ اَصْنَعُ يَا رَسُولَ اللهِ اِنْ اَدْرَكْتُ ذَلِكَ قَالَ تَسْمَعُ وَتُطِيعُ لِلْاَمِيرِ
وَاِنْ ضُرِبَ ظَهْرُكَ وَاُخِذَ مَالُكَ وَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلعم بَادِرُوا بِالْاَعْمَالِ
فِتَنًا كَقِطَعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ يُصْبِحُ الرَّجُلُ مُؤْمِنًا وَيُمْسِي كَافِرًا اَوْ يُمْسِي مُؤْمِنًا وَيُصْبِحُ
كَافِرًا يَبِيعُ دِينَهُ بِعَرَضٍ مِنَ الدُّنْيَا رَوَاهُ اَبُو هُرَيْرَةَ وَقَالَ سَيَكُونُ فِتَنٌ الْقَاعِدُ
فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ وَالْقَائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْمَاشِي وَالْمَاشِي فِيهَا خَيْرٌ
مِنَ السَّاعِي مَنْ تَشَرَّفَ لَهَا تَسْتَشْرِفْهُ فَمَنْ وَجَدَ مَلْجَأً اَوْ مَعَاذًا فَلْيَعُذْ
بِهِ وَفِي رِوَايَةٍ النَّائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ وَفِي رِوَايَةٍ فَاِذَا وَقَعَتْ فَمَنْ كَانَتْ
لَهُ اِبِلٌ فَلْيَلْحَقْ بِاِبِلِهِ وَمَنْ كَانَتْ لَهُ اَرْضٌ فَلْيَلْحَقْ بِاَرْضِهِ فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللهِ
اَرَاَيْتَ مَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ اِبِلٌ وَلَا غَنَمٌ وَلَا اَرْضٌ قَالَ يَعْمِدُ اِلَى سَيْفِهِ فَيَدُقُّ عَلَى
حَدِّهِ بِحَجَرٍ ثُمَّ لِيَنْجُ اِنِ اسْتَطَاعَ النَّجَاءَ اللَّهُمَّ هَلْ بَلَّغْتُ ثَلَاثًا فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللهِ
اَرَاَيْتَ اِنْ اُكْرِهْتُ حَتَّى يُنْطَلَقَ بِي اِلَى اَحَدِ الصَّفَّيْنِ فَضَرَبَنِي رَجُلٌ بِسَيْفِهِ
اَوْ يَجِيءُ سَهْمٌ فَيَقْتُلُنِي قَالَ يَبُوءُ بِاِثْمِهِ وَاِثْمِكَ وَيَكُونُ مِنْ اَصْحَابِ النَّارِ
وَقَالَ يُوشِكُ اَنْ يَكُونَ خَيْرُ مَالِ الْمُسْلِمِ غَنَمٌ يَتْبَعُ بِهَا شَعَفَ الْجِبَالِ وَ
مَوَاقِعَ الْقَطْرِ يَفِرُّ بِدِينِهِ مِنَ الْفِتَنِ وَعَنْ اُسَامَةَ قَالَ اَشْرَفَ النَّبِيُّ صلعم
عَلَى اُطُمٍ مِنْ آطَامِ الْمَدِينَةِ فَقَالَ هَلْ تَرَوْنَ مَا اَرَى قَالُوا لَا قَالَ فَاِنِّي لَاَرَى

الفتن تقع خلال بيوتكم كوقع المطر وقال هلكة امتي على يدي غلمة

من قريش وقال يتقارب الزمان ويقبض العلم وتظهر الفتن ويلقى الشح

ويكثر الهرج قالوا وما الهرج قال القتل قال والذي نفسي بيده لا يذهب

الدنيا حتى يأتي على الناس يوم لا يدري القاتل فيم قتل ولا المقتول فيم

قتل فقيل فكيف يكون ذلك قال الهرج القاتل والمقتول في النار و

قال العبادة في الهرج كهجرة الي وقال الزبير بن عدي اتينا انس بن مالك فشكونا

اليه ما نلقى من الحجاج فقال اصبروا فانه لا يأتي عليكم الذي بعده شر منه

حتى تلقوا ربكم سمعته من نبيكم صلعم **من الحسان** عن حذيفة

قال والله ما ادري أنسي اصحابي أم تناسوا ما ترك رسول الله صلعم من قائد فتنة

الى ان تنقضي الدنيا يبلغ من معه ثلثمائة فصاعدا الا قد سماه لنا باسمه

واسم ابيه واسم قبيلته وقال انما اخاف على امتي الائمة المضلين واذا وضع

السيف في امتي لم يرفع عنهم الى يوم القيمة عن سفينة قال سمعت رسول الله صلعم

يقول الخلافة ثلثون سنة ثم تكون ملكا ثم يقول سفينة امسك خلافة

ابي بكر سنتين وخلافة عمر عشرا وعثمان اثنتي عشرة وعلي ستا وعن حذيفة

قال قلت يا رسول الله ايكون بعد هذا الخير شر كما كان قبله شر قال نعم قلت فما

العصمة

قال السيف قلت وهل بعد السيف بقية قال نعم يكون امارة على اقذاء

وهدنة على دخن قلت ثم ماذا قال ثم ينشأ دعاة الضلال فان كان لله

في الارض خليفة جلد ظهرك واخذ مالك فاطعه والا فمت وانت عاض

على جذل شجرة قلت ثم ماذا قال ثم يخرج الدجال بعد ذلك معه نهر ونار فمن

وقع في ناره وجب اجره وحط وزره ومن وقع في نهره وجب وزره وحط اجره

قال قلت ثم ماذا قال ثم ينتج المهر فلا يركب حتى تقوم الساعة وفي رواية هدنة

على دخن وجماعة على اقذاء قلت يا رسول الله الهدنة على الدخن ما هي قال لا

ترجع قلوب اقوام على الذي كانت عليه قلت ابعد الخير شر قال فتنة عمياء صماء

عليها دعاة على ابواب النار فان مت يا حذيفة وانت عاض على جذل خير لك

من ان تتبع احدا منهم عن ابي ذر قال كنت رديفا رسول الله صلعم يوما على حمار

فلما جاوزنا بيوت المدينة قال كيف بك يا اباذر اذا كان بالمدينة جوع تقوم

عن فراشك فلا تبلغ مسجدك حتى يجهدك الجوع قال قلت الله ورسوله اعلم

قال تعفف يا اباذر ثم قال كيف بك يا اباذر اذا كان بالمدينة موت يبلغ البيت

العبد حتى انه يباع القبر بالعبد قال قلت الله ورسوله اعلم قال تصبر يا اباذر

قال كيف بك يا اباذر اذا كان بالمدينة قتل تغمر الدماء احجار الزيت قال قلت الله

ورسوله اعلم قال تاتي من انت منه قال قلت نوالبني السلاح قال شاركت القوم

اذا قلت وكيف اصنع يا رسول الله قال ان خشيت ان يبهرك شعاع السيف

فالق ناحية ثوبك على وجهك ليبوء باثمك واثمه وعن عبد الله بن عمرو بن

العاص ان النبي صلعم قال كيف بك اذا بقيت في حثالة من الناس مرجت عهودهم

واماناتهم واختلفوا فكانوا هكذا وشبك بين اصابعه قال فبم تامرني

قال عليك بما تعرف ودع ما تنكر بخاصة نفسك واياك وعوامهم وفي

رواية الزم بيتك واملك عليك لسانك وخذ ما تعرف ودع ما تنكر و

عليك بامر خاصة نفسك ودع امر العامة صح عن ابي موسى عن النبي صلعم

ان بين يدي الساعة فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل فيها مومنا ويمسي

كافرا ويمسي مومنا ويصبح كافرا القاعد فيها خير من القائم والقائم خير من

والماشي خير من الساعي فكسروا فيها قسيكم وقطعوا فيها اوتاركم واضربوا

سيوفكم بالحجارة والزموا فيها اجواف بيوتكم فان دخل على احد منكم فليكن

كخير بني آدم صحيح ويروى انهم قالوا فما تامرنا قال كونوا احلاس بيوتكم عن

ام مالك البهزية قالت ذكر رسول الله صلعم فتنة فقربها قلت من خير الناس فيها

قال رجل في ماشية يودي حقها ويعبد ربه ورجل آخذ براس فرسه يخيف العدو

ويخوفونه عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلعم ستكون فتنة تستنظف

العرب قتلاها في النار اللسان فيها اشد من وقع السيف عن ابي هريرة ان رسول الله

صلعم قال ستكون فتنة صماء بكماء عمياء من اشرف لها استشرفت له واشراف اللسان

فيها كوقوع السيف عن عبد الله بن عمر قال كنا قعودا عند النبي صلعم فذكر الفتن

فاكثر حتى ذكر فتنة الاحلاس فقال قائل وما فتنة الاحلاس قال هي هرب وحرب

ثم فتنة السراء دخنها من تحت قدمي رجل من اهل بيتي يزعم انه مني وليس مني

انما اوليائي المتقون ثم يصطلح الناس على رجل كورك على ضلع ثم فتنة الدهيماء

لا تدع احدا من هذه الامة الا لطمته لطمة فاذا قيل انقضت تمادت يصبح الرجل

فيها مومنا ويمسي كافرا حتى يصير الناس الى فسطاطين فسطاط ايمان لا نفاق فيه

وفسطاط نفاق لا ايمان فيه فاذا كان ذلك فانتظروا الدجال من يومه او من

غده عن ابي هريرة ان النبي صلعم قال ويل للعرب من شر قد اقترب افلح من كف يده

عن المقداد بن الاسود قال سمعت رسول الله صلعم يقول ان السعيد لمن جنب الفتن

ان السعيد لمن جنب الفتن ان السعيد لمن جنب الفتن ~~ان السعيد لمن جنب~~ الفتن

~~ان السعيد~~ ولمن ابتلي فصبر فواها عن ثوبان قال قال رسول الله صلعم اذا

وضع السيف في امتي لم يرفع عنها الى يوم القيمة ولا تقوم الساعة حتى يلحق

قبائل من امتي بالمشركين وحتى تعبد قبائل من امتي الاوثان فانه سيكون

في امتي كذابون ثلثون كلهم يزعم انه نبي الله وانا خاتم النبيين لا نبي

بعدي ولا يزال طائفة من امتي على الحق ظاهرين لا يضرهم من خالفهم حتى ياتي

امر الله عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلعم قال تدور رحى الاسلام لخمس و

ثلثين او لست وثلثين او لسبع وثلثين فان يهلكوا فسبيل من هلك وان

يقم لهم دينهم يقم لهم سبعين عاما قلت امما بقي او مما مضى قال مما مضى

باب الملاحم من الصحاح

عن ابي هريرة ان النبي صلعم قال لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان عظيمتان

يكون بينهما مقتلة عظيمة دعواهما واحدة وحتى يبعث دجالون كذابون

قريب من ثلاثين كلهم يزعم انه رسول الله وحتى يقبض العلم ويكثر الزلازل

ويتقارب الزمان ويظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل وحتى يكثر فيكم

المال فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل صدقته وحتى يعرضه فيقول

الذي يعرضه عليه لا ارب لي فيه وحتى يتطاول الناس في البنيان وحتى

يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه وحتى تطلع الشمس من مغربها

فاذا طلعت ورآها الناس آمنوا اجمعون فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها

لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا ولتقومن الساعة

وقد نشر الرجلان ثوبهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقومن الساعة

وقد انصرف الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه ولتقومن الساعة وهو يليط

حوضه فلا يسقي فيه ولتقومن الساعة وقد رفع اكلته الى فيه فلا

يطعمها وقال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر وحتى تقاتلوا

الترك صغار الاعين حمر الوجوه ذلف الانوف كأن وجوههم المجان المطرقة

وقال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا خوزا وكرمان من الاعاجم حمر الوجوه

فطس الانوف صغار الاعين كأن وجوههم المجان المطرقة نعالهم الشعر وفي

عراض الوجوه وقال لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون اليهود فيقتلهم

حتى يختبئ اليهودي من وراء الحجر والشجر فيقول الحجر او الشجر يا مسلم يا عبد الله

هذا يهودي خلفي فتعال فاقتله الا الغرقد فانه من شجر اليهود وقال لا تقوم

الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه وقال لا يذهب الليالي

والايام حتى يملك رجل يقال له الجهجاه وفي رواية حتى يملك رجل من الموالي

يقال له الجهجاه وقال ليفتحن عصابة من المسلمين كنز آل كسرى الذي في

الابيض وقال هلك كسرى ولا يكون كسرى بعده وقيصر ليهلكن ثم لا يكون قيصر

نجدة ولتقسمن كنوزهما في سبيل الله وسمى الحرب خدعة وقال تغزون جزيرة العرب

فيفتحها الله ثم فارس فيفتحها الله ثم الروم فيفتحها ثم تغزون الدجال فيفتحه الله

عن عوف بن مالك قال اتيت النبي صلعم في غزوة تبوك وهو في قبة ادم فقال اعدد ستا

بين يدي الساعة موتي ثم فتح بيت المقدس ثم موتان يأخذ فيكم كقعاص الغنم

ثم استفاضة المال حتى يعطى الرجل مائة دينار فيظل ساخطا ثم فتنة لا يبقى بيت

في العرب الا دخلته ثم هدنة تكون بينكم وبين بني الاصفر فيغدرون فيأتونكم

تحت ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر الفا وقال لا تقوم الساعة حتى تنزل الروم

بالاعماق او بدابق فيخرج اليهم جيش من المدينة من خيار الارض يومئذ فاذا

تصافوا قالت الروم خلوا بيننا وبين الذين سبوا منا نقاتلهم فيقول المسلمون

لا والله لا نخلي بينكم وبين اخواننا فيقاتلونهم فينهزم ثلث لا يتوب الله عليهم ابدا

ويقتل ثلثهم افضل الشهداء عند الله ويفتتح الثلث لا يفتنون ابدا فيفتتحون

قسطنطينية فبينما هم يقتسمون الغنائم قد علقوا سيوفهم بالزيتون اذ صاح

فيهم الشيطان ان المسيح قد خلفكم في اهليكم فيخرجون وذلك باطل

فاذا جاؤا الشام خرج فبينما هم يعدون للقتال فيسوون الصفوف اذا اقيمت

الصلوة فينزل عيسى بن مريم فامهم فاذا راه عدو الله ذاب كما يذوب الملح في الماء

فلو تركه لانذاب حتى يهلك ولكن يقتله الله بيده فيريهم دمه في حربته عن

عبد الله بن مسعود قال ان الساعة لا تقوم حتى لا يقسم ميراث ولا يفرح بغنيمة

ثم قال عدو يجمعون لاهل الشام ويجمع لهم اهل الاسلام يعني الروم

فيشترط المسلمون شرطة للموت لا ترجع الا غالبة فيقتتلون حتى يحجز بينهم الليل

فيفيء هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب وتفنى الشرطة ثم يشترط المسلمون شرطة للموت

لا ترجع الا غالبة فيقتتلون حتى يحجز بينهم الليل فيفيء هؤلاء وهؤلاء غير غالب

وتفنى الشرطة ثم يشترط المسلمون شرطة للموت لا ترجع الا غالبة فيقتتلون حتى

يمسوا فيفيء هؤلاء وهؤلاء غير غالب وتفنى الشرطة فاذا كان يوم الرابع نهد اليهم

بقية اهل الاسلام فيجعل الله الدبرة عليهم فيقتتلون مقتلة لم ير مثلها حتى ان

الطائر ليمر بجنباتهم فما يخلفهم حتى يخر ميتا فيتعاد بنو الاب كانوا مائة

فلا يجدون بقي منهم الا الرجل الواحد فباي غنيمة يفرح او اي ميراث يقسم

فبيناهم كذلك اذ سمعوا بباس هو اكبر من ذلك فجاءهم الصريخ ان الدجال قد خلفهم

في ذراريهم فيرفضون ما في ايديهم ويقبلون فيبعثون عشر فوارس طليعة

فقال رسول الله صلعم اني لاعرف اسماءهم واسماء ابائهم والوان خيولهم هم خير

فوارس على ظهر الارض يومئذ عن ابي هريرة ان النبي صلعم قال هل سمعتم بمدينة

جانب منها في البر وجانب منها في البحر قالوا نعم يا رسول الله قال لا تقوم الساعة
حتى يغزوها سبعون ألفا من بني إسحق فإذا جاؤها نزلوا فلم يقاتلوا بسلاح
ولم يرموا بسهم قالوا لا إله إلا الله والله أكبر فيسقط أحد جانبيها الذي في
البحر ثم يقول الثانية لا إله إلا الله والله أكبر فيسقط جانبها الآخر ثم يقولوا
الثالثة لا إله إلا الله والله أكبر فيفرج لهم فيدخلونها فيغنمون فبينما هم يقتسمون
الغنائم إذ جاءهم الصريخ فقال إن الدجال قد خرج فيتركون كل شيء ويرجعون

مز الحسان

عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلعم عمران بيت المقدس خراب
يثرب وخراب يثرب خروج الملحمة وخروج الملحمة فتح قسطنطينية وفتح قسطنطينية
خروج الدجال وعن معاذ عن النبي صلعم الملحمة العظمى وفتح قسطنطينية و
خروج الدجال في سبعة أشهر عن عبد الله بن بسر أن رسول الله صلعم قال بين
الملحمة وفتح المدينة ست سنين ويخرج الدجال في السابعة وقال أبو داود
هذا أصح عن أبي الدرداء أن رسول الله صلعم قال إن فسطاط المسلمين يوم الملحمة
بالغوطة إلى جانب مدينة يقال لها دمشق من خير مدائن الشام وعن ابن
عمر قال يوشك المسلمون أن يحاصروا إلى المدينة حتى يكون أبعد مسالحهم
سلاح وسلاح قريب من خيبر عن ذي مخبر قال سمعت رسول الله صلعم يقول ستصالحون

الروم صلحا آمنا
فتغزون أنتم وهم عدوا من ورائكم فتنصرون وتغنمون وتسلمون
ثم ترجعون حتى تنزلوا بمرج ذي تلول فيرفع رجل من
أهل النصرانية الصليب فيقول غلب الصليب فيغضب رجل من المسلمين
فيدقه فعند ذلك تغدر الروم وتجمع للملحمة وزاد بعضهم ويثور
المسلمون إلى أسلحتهم فيقتتلون فيكرم الله تلك العصابة بالشهادة
عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلعم قال اتركوا الحبشة ما تركوكم
فإنه لا يستخرج كنز الكعبة إلا ذو السويقتين من الحبشة عن رجل
من أصحاب النبي صلعم عن النبي صلعم قال دعوا الحبشة ما ودعوكم واتركوا
الترك ما تركوكم عن بريدة عن النبي صلعم في حديث يقاتلكم قوم صغار
~~الأعين يعني الترك ما تركوكم عن بريدة عن النبي صلعم في حديث~~
يقاتلكم قوم صغار الأعين يعني الترك قال تسوقونهم ثلث مرات
حتى تلحقوهم بجزيرة العرب فأما في السياقة الأولى فينجو من هرب منهم
وأما في الثانية فينجو بعض ويهلك بعض وأما في الثالثة فيصطلمون
أو كما قال عن أبي بكرة أن النبي صلعم قال ينزل ناس من أمتي بغائط يسمونه

بِسَمُوتِه البصرة عند نهرٍ يقال له دِجلة يكون عليه جسر يكثر اهلها
ويكون اكثر اهلها من امصار المسلمين فاذا كان في آخر الزمان جاء بنوا
قنطوراء عراض الوجوه صغار الاعين حتى ينزلوا على شط النهر فيتفرق
اهلها ثلث فرق فرقة يأخذون في اذناب البقر والبرية وهلكوا وفرقة
يأخذون لانفسهم وهلكوا وفرقة يجعلون ذراريهم خلف ظهورهم
ويقاتلونهم وهم الشهداء عن انس ان النبي صلعم قال يا انس ان الناس
يمصرون امصارا وان مصرا منها يقال له البصرة فان انت مررت بها او
دخلتها فاياك وسباخها وكلاءها وسوقها وباب امرائها وعليك
بضواحيها فانه يكون بها خسف وقذف ورجف وقوم يبيتون يصبحون قردة
وخنازير عن صالح بن درهم يقول انطلقنا حاجين فاذا رجل فقال لنا
الى جنبكم قرية يقال لها الابلة قلنا نعم قال من يضمن لي منكم ان يصلي
في مسجد العشار ركعتين او اربعا ويقول هذه لابي هريرة سمعت خليلي ابا القسم
صلعم يقول ان الله عز وجل يبعث من مسجد العشار يوم القيمة شهداء لا
يقوم مع شهداء بدر غيرهم قال ابو داود هذا المسجد مما يلي النهر

باب اشراط الساعة من الصحاح

قال رسول الله صلعم ان من اشراط الساعة ان يرفع العلم ويكثر الجهل
ويكثر الزنا ويكثر شرب الخمر ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون لخمسين
امرأة القيم الواحد وفي رواية ويقل العلم ويظهر عن جابر بن سمرة
قال سمعت النبي صلعم يقول ان بين يدي الساعة كذابين فاحذروهم عن ابي
هريرة قال بينا النبي صلعم يحدث اذ جاء اعرابي قال متى الساعة قال فاذا
ضيعت الامانة فانتظر الساعة قال كيف اضاعتها قال اذا وسد الامر
الى غير اهله فانتظر الساعة وقال لا تقوم الساعة حتى يكثر المال ويفيض
حتى يخرج الرجل زكوة ماله فلا يجد احدا يقبلها منه وحتى تعود
ارض العرب مروجا وانهارا وقال تبلغ المساكن اهاب او يهاب وقال
يكون في آخر الزمان خليفة يقسم المال ولا يعده وفي رواية يكون في آخر
امتي خليفة يحثي المال حثيا لا يعده عدا وقال يوشك الفرات ان
يحسر عن كنز من ذهب فمن حضر فلا يأخذ منه شيئا وقال لا تقوم الساعة
حتى يحسر الفرات عن جبل من ذهب يقتتل الناس عليه فيقتل من
كل مائة تسعة وتسعون ويقول كل رجل منهم لعلي اكون الذي
انجو وقال تقيء الارض افلاذ كبدها امثال الاسطوان من الذهب والفضة

وقد سبق الجواب عن هذا ... من كلام النووي

فيجي القاتل فيقول في هذا قتلت ويجي القاطع فيقول في هذا قطعت رحمي و
يجي السارق فيقول في هذا قطعت يدي ثم يدعونه فلا ياخذون
منه شيئا قال والذي نفسي بيده لا تذهب الدنيا حتى يمر الرجل على
القبر فيتمرغ عليه ويقول يا ليتني كنت مكان صاحب هذا القبر وليس به
الدين الا البلاء وقال لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من ارض الحجاز
تضي اعناق الابل ببصرى وقال اول اشراط الساعة نار تحشر
الناس من المشرق الى المغرب من الحسان عن انس قال قال رسول الله
صلعم لا تقوم الساعة حتى يتقارب الزمان فيكون السنة كالشهر و
الشهر كالجمعة ويكون الجمعة كاليوم ويكون اليوم كالساعة
ويكون الساعة كالضرمة بالنار عن عبد الله بن حوالة قال بعثنا رسول الله
صلعم لنغنم على اقدامنا فرجعنا فلم نغنم شيئا وعرف الجهد في وجوهنا
فقام فينا فقال اللهم لا تكلهم الي فاضعف عنهم ولا تكلهم الى
انفسهم فيعجزوا عنها ولا تكلهم الى الناس فيستاثروا عليهم ثم وضع
يده على راسي ثم قال يا ابن حوالة اذا رايت الخلافة قد نزلت من الارض
المقدسة فقد دنت الزلازل والبلابل والامور العظام والساعة

يومئذ اقرب من الناس من يدي هذه الى راسك عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلعم اذا اتخذ الفي دولا والامانة مغنما والزكوة مغرما و
تعلم لغير الدين واطاع الرجل امراته وعق امه وادنى صديقه واقصى ابام
وظهرت الاصوات في المساجد وساد القبيلة فاسقهم وكان زعيم
القوم ارذلهم واكرم الرجل مخافة شره وظهرت القينات والمعازف
وشربت الخمور ولعن آخر هذه الامة اولها فارتقبوا عند ذلك
ريحا حمراء وزلزلة وخسفا ومسخا وقذفا وآيات تتابع كنظام
قطع سلكه فتتابع وروي عن علي عن النبي صلعم قال اذا فعلت امتي
خمس عشرة خصلة حل بها البلاء وعد هذه الخصال ولم يذكر تعلم
لغير الدين وقال وبر صديقه وجفا اباه وقال شرب الخمر ولبس الحرير
عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله لا تذهب الدنيا حتى يملك
العرب رجل من اهل بيتي يواطي اسمه اسمي وفي رواية لو لم يبق من
الدنيا الا يوم لطول الله ذلك اليوم حتى يبعث فيه رجلا مني
او من اهل بيتي يواطي اسمه اسمي واسم ابيه اسم ابي يملا الارض
قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا وعن ام سلمة قالت سمعت رسول الله صلعم

يقول المهدي من عترتي من اولاد فاطمة وعن ابي سعيد الخدري

قال قال رسول الله صلعم المهدي مني اجلى الجبهة اقنا الانف يملاء

الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا يملك سبع سنين عن النبي

صلعم في قصة المهدي قال ويجي اليه الرجل فيقول يا مهدي اعطني

اعطني قال فيحثي له في ثوبه ما استطاع ان يحمله عن ام سلمة عن

النبي صلعم قال يكون اختلاف عند موت خليفة فيخرج رجل من اهل المد

هاربا الى مكة فياتيه ناس من اهل مكة فياتيه ناس من اهل مكه فيخرجونه

وهو كاره فيبايعونه بين الركن والمقام ويبعث اليه بعث من الشام

فيخسف بهم بالبيداء بين مكة والمدينة فاذا راي الناس ذلك

اتاه ابدال الشام وعصائب اهل العراق فيبايعونه ثم ينشاء رجل من قريش

اخواله كلب فيبعث اليهم بعثا فيظهرون عليهم وذلك بعث كلب

ويعمل في الناس بسنة نبيهم ويلقي الاسلام بجرانه في الارض فيلبث

سبع سنين ثم يتوفى ويصلي عليه المسلمون عن ابي سعيد قال

ذكر رسول الله صلعم بلاء يصيب هذه الامة حتى لا يجد الرجل ملجاء يلجا

اليه من الظلم فيبعث الله رجلا من عترتي واهل بيتي فيملاء به الارض

قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما يرضى عنه ساكن السماء و

ساكن الارض لا تدع السماء من قطرها شيئا الا صبته مدرارا

ولا تدع الارض من نباتها شيئا الا اخرجته حتى يتمنى الاحياء الاموات

يعيش في ذلك سبع سنين او ثمان سنين او تسع سنين عن

علي قال قال رسول الله صلعم يخرج من وراء النهر يقال له الحارث بن حراث

على مقدمته رجل يقال له منصور يوطن او يمكن لال محمد كما مكنت

قريش لرسول الله صلعم وجب على كل مومن نصره او قال اجابته وعن

ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلعم والذي نفسي بيده

لا تقوم الساعة حتى تكلم السباع الانس وحتى يكلم الرجل عذبة

سوطه وشراك نعله وتخبره فخذه بما احدث اهله بعده

باب العلامات بين يدي الساعة وذكر الدجال من الصحاح

عن حذيفة بن اسيد الغفاري قال اطلع النبي صلعم علينا ونحن نتذاكر

فقال ما تذكرون قالوا نذكر الساعة قال انها لن تقوم حتى ترون قبلها

عشر ايات فذكر الدخان والدجال والدابة وطلوع الشمس من مغربها

ونزول عيسى بن مريم ويأجوج ومأجوج وثلثة خسوف خسف بالمشرق

خسف بالمغرب وخسف بجزيرة العرب وآخر ذلك نار تخرج من اليمن

تطرد الناس الى محشرهم ويروى نار تخرج من قعر عدن تسوق الناس

الى المحشر وفي رواية في العاشرة وريح تلقي الناس في البحر وقال بادروا

بالاعمال ستًّا الدخان والدجال ودابة الارض وطلوع الشمس من

مغربها وامر العامة وخويصة احدكم عن عبد الله بن عمرو قال سمعت

رسول الله صلعم يقول ان اول الايات خروجا طلوع الشمس من مغربها و

خروج الدابة على الناس ضحى وايتهما ما كانت قبل صاحبتها فالاخرى على

اثرها قريبا عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم ثلث اذا خرجن لا ينفع

نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا طلوع الشمس

من مغربها والدجال ودابة الارض وقال لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس

من مغربها فاذا طلعت ورآها الناس امنوا اجمعون وذلك حين لا ينفع

نفسا ايمانها ثم قرا الاية عن ابي ذر قال قال رسول الله صلعم حين غربت الشمس

اتدري اين تذهب قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب حتى تسجد تحت

العرش فتستاذن فيؤذن لها ويوشك ان تسجد فلا يقبل منها وتستاذن

~~فلا يؤذن لها ويوشك ان تسجد فلا تقبل منها وتستاذن فلا يؤذن لها~~

يقال

يقال لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها فذلك قوله والشمس تجري

لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش وقال رسول الله صلعم ما بين خلق

آدم الى قيام الساعة امر اكبر من الدجال عن ابن عمر قال قام رسول الله صلعم

في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني لانذركموه

وما من نبي الا انذره قومه لقد انذر نوح قومه ولكن اقول فيه قولا

لم يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور وقال ان الله

لا يخفى عليكم ان الله ليس باعور وان المسيح الدجال اعور عين اليمنى

كان عينه عنبة طافية عن انس قال قال رسول الله صلعم ما من نبي الا قد

انذر امته الاعور الكذاب الا انه اعور وان ربكم ليس باعور مكتوب

بين عينيه كافر عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم الا احدثكم

حديثا عن الدجال ما حدث به نبي قومه انه اعور وانه يجيء ومعه مثل

الجنة والنار فالتي يقول انها الجنة هي النار واني انذركم كما انذر به نوح

قومه عن حذيفة عن النبي صلعم قال ان الدجال يخرج وان معه نارا

وماء فاما الذي يراه الناس ماء فنار تحرق واما الذي يراه الناس

نارا فماء بارد عذب فمن ادرك ذلك منكم فليقع في الذي يراه نارا

فانه ما عذب طيب وان الدجال ممسوح العين عليها ظفرة غليظة
مكتوب بين عينيه كافر يقرا كل مؤمن كاتب وغير كاتب رواه عنه قال قال
رسول الله صلعم الدجال اعور العين اليسرى جفال الشعر معه جنة ونار
فناره جنة وجنته نار وعن النواس بن سمعان قال ذكر رسول الله صلعم
الدجال فقال ان يخرج وانا فيكم فانا حجيجه دونكم وان يخرج ولست
فيكم فامرؤ حجيج نفسه والله خليفتي على كل مسلم انه شاب قطط
عينه طافية كاني اشبهه بعبد العزى بن قطن فمن ادركه فليقرأ فواتح
الكهف وفي رواية فليقرأ عليه فواتح سورة الكهف فانها جواركم من
فتنه انه خارج خلة بين الشام والعراق فعاث يمينا وعاث
شمالا يا عباد الله فاثبتوا قلنا يا رسول الله وما لبثه في الارض قال اربعون
يوما يوم كسنة ويوم كشهر ويوم كجمعة وساير ايامه كايامكم قلنا
يا رسول الله فذلك اليوم الذي كسنة ايكفينا فيه صلوة يوم قال لا اقدروا
له قدره قلنا يا رسول الله وما اسراعه في الارض قال كالغيث استدبرته الريح
فياتي على القوم فيدعوهم فيؤمنون به فيامر السماء فتمطر والارض
فتنبت فتروح عليهم سارحتهم اطول ما كانت ذرى واسبغه ضروعا

وامده خواصر ثم ياتي القوم فيدعوهم فيردون عليه قوله فينصرف عنهم
فيصبحون ممحلين ليس بايديهم شيء من اموالهم ويمر بالخربة فيقول لها
اخرجي كنوزك فتتبعه كنوزها كيعاسيب النحل ثم يدعو رجلا ممتليا
شبابا فيضربه بالسيف فيقطعه جزلتين رمية الغرض ثم يدعوه
فيقبل ويتهلل وجهه يضحك فبينما هو كذلك اذ بعث الله المسيح
فينزل عند المنارة البيضاء شرقي دمشق بين مهرودتين واضعا كفيه على
اجنحة ملكين اذا طاطا راسه قطر واذا رفعه تحدر منه جمان كاللؤلؤ
فلا يحل لكافر يجد ريح نفسه الا مات ونفسه ينتهي حيث ينتهي طرفه فيطلبه حتى يدركه
بباب لد فيقتله ثم ياتي عيسى قوم قد عصمهم الله منه فيمسح عن وجوههم
ويحدثهم بدرجاتهم في الجنة فبينما هو كذلك اذ اوحى الله الى عيسى
قد اخرجت عبادا لي لا يدان لاحد بقتالهم فحرز عبادي الى الطور ويبعث
الله ياجوج وماجوج وهم من كل حدب ينسلون فيمر اوائلهم على
الطبرية فيشربون ما فيها ويمر اخرهم فيقول لقد كان بهذه مرة
ماء ثم يسيرون حتى ينتهوا الى جبل الخمر وهو جبل بيت المقدس
فيقولون لقد قتلنا من في الارض هلم فلنقتل من في السما فيرمون

نشابهم الى السماء فيرد الله عليهم نشابهم مخضوبة دما ويحصر
نبي الله واصحابه حتى يكون راس لاحدهم [الثور] خير من مائة
دينار لاحدكم اليوم فيرغب نبي الله عيسى واصحابه فيرسل الله عليهم
النغف في رقابهم فيصبحون فرسى كموت نفس واحدة ثم يهبط نبي الله
عيسى واصحابه الى الارض فلا يجدون في الارض موضع شبر الا ملأه
زهمهم فيرغب نبي الله عيسى واصحابه الى الله فيرسل الله طيرا كاعناق
البخت فتحملهم فتطرحهم حيث شاء الله ويروى تطرحهم بالنهبل
ويستوقد المسلمون من قسيهم ونشابهم وجعابهم سبع سنين ثم
يرسل الله مطرا لا يكن منه بيت مدر ولا وبر فيغسل الارض حتى
يتركها كالزلفة ثم يقال للارض انبتي ثمرتك وردي بركتك فيومئذ تاكل
العصابة من الرمانة ويستظلون بقحفها ويبارك في الرسل حتى ان
اللقحة من الابل لتكفي الفئام من الناس واللقحة من البقر لتكفي القبيلة
واللقحة من الغنم لتكفي الفخذ من الناس فبينما هم كذلك اذ بعث الله ريحا
طيبة فتاخذهم تحت اباطهم فتقبض روح كل مؤمن وكل مسلم ويبقى
شرار الناس يتهارجون فيها تهارج الحمر فعليهم تقوم الساعة

عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلعم يخرج الدجال فيتوجه قبله
رجل من المؤمنين فتلقاه المسالح [مسالح] الدجال فيقولون له اين تعمد فيقول اعمد
الى هذا الذي خرج قال فيقولون له اوما تؤمن بربنا فيقول ما بربنا خفاء
فيقولون اقتلوه فيقول بعضهم لبعض اليس قد نهاكم ربكم ان
تقتلوا احدا دونه فينطلقون به الى الدجال فاذا راه المؤمن قال يا
ايها الناس هذا الدجال الذي ذكر رسول الله صلعم قال فيامر الدجال به
فيشبح فيقول خذوه وشجوه فيوسع ظهره وبطنه ضربا قال فيقول اما
تؤمن بي قال فيقول انت المسيح الكذاب قال فيؤمر به فيوشر بالميشار من
فرقه حتى يفرق بين رجليه قال ثم يمشي الدجال بين القطعتين ثم يقول
له قم فيستوي قائما ثم يقول له اتؤمن بي فيقول ما ازددت فيك الا
بصيرة قال ثم يقول يا ايها الناس انه لا يفعل بعدي باحد من الناس
قال فياخذه الدجال ليذبحه فيجعل ما بين رقبته نحاسا فلا يستطيع
اليه سبيلا قال فياخذ بيديه ورجليه فيقذف به فيحسب الناس انما
قذفه الى النار وانما القي في الجنة فقال رسول الله صلعم هذا اعظم الناس
شهادة عند رب العالمين عن ام شريك قالت قال رسول الله صلعم

ليفرن الناس من الدجال حتى يلحقوا بالجبل قالت أم شريك قلت يا
رسول الله فأين العرب يومئذ قال هم عن انس عن رسول الله صلعم يتبع
الدجال من يهود اصفهان سبعون الفا عليهم الطيالسة قال ابي
الدجال وهو محرم عليه ان يدخل نقاب المدينة فينزل بعض السباخ
التي تلي المدينة فيخرج اليه رجل وهو خير الناس او من خيار الناس
فيقول اشهد انك الدجال الذي حدثنا رسول الله صلعم حديثه
فيقول الدجال ارايتم ان قتلت هذا ثم احييته هل تشكون فيقولون
في الامر فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول والله ما كنت فيك
اشد بصيرة مني اليوم فيريد الدجال ان يقتله فلا يسلط عليه
عن ابي هريرة عن رسول الله صلعم قال ياتي المسيح من قبل المشرق وهمته المدينة
حتى ينزل دبر احد ثم تصرف الملائكة وجهه قبل الشام وهنالك يهلك
عن ابي بكرة عن النبي صلعم قال لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال ولها
يومئذ سبعة ابواب على كل باب ملكان عن فاطمة بنت قيس قالت سمعت
منادي رسول الله صلعم ينادي الصلوة جامعة فخرجت الى المسجد فصليت
مع رسول الله صلعم فلما قضى صلاته جلس على المنبر وهو يضحك فقال ليلزم

قصة تميم الداري والدجال

كل انسان مصلاه ثم قال هل تدرون لم جمعتكم الآن قالوا الله و
رسوله اعلم قال اني والله ما جمعتكم لرغبة ولا رهبة ولكن جمعتكم
لان تميما الداري كان رجلا نصرانيا فجاء فاسلم وحدثني حديثا
وافق الذي كنت احدثكم به عن المسيح الدجال حدثني انه ركب في سفينة
بحرية مع ثلاثين رجلا من لخم وجذام فلعب بهم الموج شهرا في البحر
فارفؤوا الى جزيرة حين تغرب الشمس فجلسوا في اقرب السفينة فدخلوا الجزيرة
فلقيتهم دابة اهلب كثير الشعر لا يدرون ما قبله من دبره من كثرة الشعر
فقالوا ويلك ما انت قالت انا الجساسة انطلقوا الى هذا الرجل
في الدير فانه الى خبركم بالاشواق قال لما سمت لنا رجلا فرقنا منها
ان تكون شيطانة قال فانطلقنا سراعا حتى دخلنا الدير فاذا فيه
اعظم انسان ما رايناه قط خلقا واشده وثاقا مجموعة يداه الى عنقه
ما بين ركبتيه الى كعبيه بالحديد قلنا ويلك ما انت قال قد قدرتم على
خبري فاخبروني ما انتم قالوا نحن اناس من العرب ركبنا في سفينة
بحرية فلعب بنا البحر شهرا فدخلنا الجزيرة فلقيتنا دابة اهلب فقالت
انا الجساسة اعمدوا الى هذا في الدير فاقبلنا اليك سراعا فقال اخبروني

فقال اخبروني عن نخل بيسان هل يثمر قلنا نعم قال اما انها يوشك ان لا
تثمر قال اخبروني عن بحيرة الطبرية هل فيها ماء قالوا هي كثيرة الماء
قال اما ان ماءها يوشك ان يذهب قال اخبروني عن عين زغر هل في العين
ماء وهل يزرع اهلها بماء العين قلنا نعم هي كثيرة الماء واهلها يزرعون من
مائها قال اخبروني عن نبي الاميين ما فعل قالوا قد خرج من مكة
ونزل يثرب قال اقاتله العرب قلنا نعم قال كيف صنع بهم فاخبرناه
انه قد ظهر على من يليه من العرب واطاعوه قال اما ان ذلك خير لهم ان
يطيعوه واني مخبركم عني اني انا المسيح واني اوشك ان يؤذن
لي في الخروج فاسير في الارض فلا ادع قرية الا هبطتها في اربعين
ليلة غير مكة وطيبة وهما محرمتان على كلتاهما وهما محرمتان
على كلتاهما كلما اردت ان ادخل واحدة منهما استقبلني ملك بيده
السيف صلتا يصدني عنها وان على كل نقب منها ملائكة يحرسونها
وقال رسول الله صلعم وطعن بمخصرته في المنبر هذه طيبة يعني
المدينة الا هل كنت حدثتكم فقال الناس نعم الا انه في بحر الشام او
بحر اليمن لا بل من قبل المشرق ما هو واومى بيده الى المشرق عن عبد

ابن عمر ان رسول الله صلعم قال اراني الليلة ورايت ادم كاحسن
ما انت راء من ادم الرجال له لمة كاحسن ما انت راء من اللمم
قد رجلها فهي تقطر ماء متكئا على عواتق رجلين يطوف بالبيت
فسالت من هذا فقال هذا المسيح بن مريم قال ثم اذا انا برجل
جعد قطط اعور العين اليمنى كان عينه عنبة طافية كاشبه
من رايت من الناس بابن قطن واضعا يديه على منكبي رجلين
بالبيت فسالت من هذا فقالوا هذا المسيح الدجال وفي رواية قال
في الدجال رجل احمر جسيم جعد الراس اعور عين اليمين اقرب الناس
به شبها ابن قطن **من الحسان** عن فاطمة بنت قيس في
حديث تميم الداري قال فاذا انا بامراة تجر شعرها قال من انت قالت
انا الجساسة اذهب الى ذلك القصر فاتيته فاذا رجل يجر شعره
مسلسل في الاغلال ينزو فيما بين السماء والارض فقلت من انت قال انا
الدجال عن عبادة بن الصامت عن رسول الله صلعم قال اني حدثتكم
عن الدجال حتى خشيت ان لا تعقلوا ان المسيح الدجال رجل قصير
افحج جعد اعور مطموس العين ليس بناتئة ولا جحراء فان البس عليكم

فاعلموا ان ربكم ليس عليكم باعور عن ابي عبيدة بن الجراح قال سمعت رسول الله صلعم يقول انه لم يكن نبي بعد نوح الا وقد انذر الدجال قومه واني انذركموه فوصفه فقال لعله سيدركه بعض من رآني او سمع كلامي قال يا رسول الله وكيف قلوبنا يومئذ قال مثلها يعني اليوم او خيرا عن عمرو بن حريث عن ابي بكر الصديق قال حدثنا رسول الله صلعم قال الدجال يخرج من ارض بالمشرق يقال لها خراسان يتبعه اقوام كان وجوههم المجان المطرقة عن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلعم من سمع بالدجال فلينأ منه فوالله ان الرجل لياتيه وهو يحسب انه مومن فيتبعه مما يبعث به من الشبهات وعن اسماء بنت يزيد بن السكن قالت قال النبي صلعم يمكث الدجال في الارض اربعين سنة السنة كالشهر والشهر كالجمعة والجمعة كاليوم واليوم كاضطرام السعفة في النار عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلعم يتبع الدجال من امتي سبعون الفا عليهم السيجان وعن اسماء بنت يزيد قالت كان النبي صلعم في بيتي فذكر الدجال فقال ان بين يديه ثلث سنين سنة تمسك السماء فيها ثلث قطرها والارض ثلث نباتها والثانية تمسك السماء ثلثي قطرها والارض ثلثي نباتها والثالثة

تمسك السماء قطرها كله والارض نباتها كله فلا يبقى ذات ظلف ولا ذات ضرس من البهائم الا هلكت وان من اشد فتنته انه ياتي الاعرابي فيقول ارايت ان احييت ابلك الست تعلم اني ربك فيقول بلى فيمثل له نحو ابله كاحسن ما يكون ضروعا واعظمه اسنمة قال وياتي الرجل قد مات ابوه فيقول ارايت ان احييت لك اباك واخاك الست تعلم اني ربك فيقول فيمثل له الشياطين نحو ابيه ونحو اخيه قالت ثم خرج رسول الله صلعم لحاجته ثم رجع والقوم في اهتمام وغم مما حدثهم قالت فاخذ بلحمتي الباب فقال مهيم اسماء فقلت يا رسول الله لقد خلعت افئدتنا بذكر الدجال قال ان يخرج وانا حي فانا حجيجه والا فان ربي حجيجه خليفتي على كل مومن فقلت يا رسول الله انا لنعجن عجيننا فما نخبزه حتى نجوع فكيف بالمومنين يومئذ قال يجزيهم ما يجزي اهل السماء من التسبيح والتقديس

باب قصة ابن الصياد من الصحاح

عن عبد الله بن عمر ان عمر بن الخطاب انطلق مع رسول الله صلعم في رهط من اصحابه قبل ابن صياد حتى وجده يلعب مع الصبيان في اطم بني مغالة

وقد قارب ابن صياد يومئذ الحلم فلم يشعر حتى ضرب رسول الله صلعم
ظهره بيده ثم قال أتشهد أني رسول الله فنظر إليه فقال أشهد أنك رسول
الأميين ثم قال ابن الصياد أتشهد أني رسول الله فرصّه النبي صلعم ثم قال
آمنت بالله ورسله ثم قال لابن صياد ماذا ترى قال يأتيني صادق وكاذب
قال رسول الله صلعم خلط عليك الأمر ثم قال رسول الله صلعم إني خبأت لك
خبيئا وخبأ له يوم تأتي السماء بدخان مبين فقال هو الدخ فقال اخسأ
فلن تعدو قدرك قال عمر يا رسول الله أتأذن لي فيه أن أضرب عنقه قال
رسول الله صلعم إن يكن هو فلا تسلط عليه وإن لم يكن هو فلا خير لك
في قتله قال ابن عمر انطلق بعد ذلك رسول الله صلعم وأبي بن كعب الأنصاري
يؤمان النخل التي فيها ابن صياد فطفق رسول الله صلعم يتقي بجذوع النخل
وهو يختل أن يسمع من ابن صياد شيئا قبل أن يراه وابن صياد مضطجع
على فراشه في قطيفة له فيها زمزمة فرأت أم ابن صياد النبي وهو يتقي بجذوع
النخل فقالت أي صاف وهو اسمه هذا محمد فتناهى ابن صياد قال
رسول الله صلعم لو تركته بيّن قال عبد الله بن عمر قام رسول الله صلعم في الناس
فأثنى على الله بما هو أهله ثم ذكر الدجال فقال إني أنذركموه وما من نبي إلا

وقد

وقد أنذره قومه لقد أنذره نوح قومه ولكني سأقول لكم فيه قولا
لم يقله نبي لقومه تعلمون أنه أعور وأن الله ليس بأعور عن أبي سعيد الخدري
قال لقيه رسول الله صلعم وأبو بكر وعمر في بعض طرق المدينة فقال له
رسول الله صلعم أتشهد أني رسول الله فقال هو أتشهد أني رسول الله فقال
رسول الله صلعم آمنت بالله وملائكته وكتبه ورسله ماذا ترى قال
أرى عرشا على الماء فقال رسول الله ترى عرش إبليس على البحر وما ذا ترى قال
أرى صادقين وكاذبا أو كاذبين وصادقا فقال رسول الله صلعم لبس عليه
فدعوه وعن أبي سعيد أن ابن صياد سأل النبي صلعم عن تربة الجنة فقال
درمكة بيضاء مسك خالص قال نافع لقي ابن عمر ابن صياد في بعض طرق المدينة
فقال له قولا أغضبه فانتفخ حتى ملأ السكة فدخل ابن عمر على حفصة
وقد بلغها فقالت له رحمك الله ما أردت من ابن صياد أما علمت أن رسول الله صلعم
قال إنما يخرج من غضبة يغضبها عن أبي سعيد الخدري قال صحبت ابن صياد
إلى مكة فقال لي ما لقيت من الناس يزعمون أني الدجال ألست سمعت رسول الله
يقول إنه لا يولد له وقد ولد لي أليس قد قال هو كافر وأنا مسلم أوليس قد
قال لا يدخل المدينة ولا مكة وقد أقبلت من المدينة وأنا أريد مكة ثم قال لي في

آخر قوله والله اني لاعلم مولده ومكانه واين هو واعرف اباه وامه قال

فلبسني قال قلت له تبا لك سائر اليوم قال وقيل له ايسرك انك ذاك الرجل

قال فقال لو عرض علي ما كرهت وقال ابن عمر لقيته وقد نفرت عينه فقلت متى

فعلت عينك ما ارى قال لا ادري قلت لا تدري وهي في راسك قال ان شاء

الله خلقها في عصاك قال فنخر كاشد نخير حمار سمعته عن محمد بن المنكدر قال رايت

جابر بن عبد الله يحلف بالله ان ابن الصياد الدجال قلت تحلف بالله قال اني سمعت عمر

يحلف على ذلك عند النبي صلعم فلم ينكره النبي صلعم

من الحسان

عن نافع

قال كان ابن عمر يقول والله ما اشك ان المسيح الدجال ابن صياد وعن جابر قال فقدنا

ابن صياد يوم الحرة عن ابي بكرة قال قال رسول الله صلعم يمكث ابوا الدجال ثلثين عاما

لا يولد لهما ولد ثم يولد لهما غلام اعور اضرس واقله منفعة تنام عيناه ولا

ينام قلبه ثم نعت لنا رسول الله صلعم ابويه فقال ابوه طوال ضرب اللحم كان انفه

منقار وامه امراة فرضاخية طويلة اليدين فقال ابو بكرة فسمعنا بمولود في اليهود

بالمدينة فذهبت انا والزبير بن العوام حتى دخلنا على ابويه فاذا نعت رسول الله

صلعم فيهما فقلنا هل لكما ولد فقالا مكثنا ثلاثين عاما لا يولد لنا ولد ثم ولد لنا

غلام اعور اضرس واقله منفعة تنام عينه ولا ينام قلبه قال فخرجنا من عندهما

فاذا

فاذا هو منجدل في الشمس في قطيفة وله همهمة فكشف عن راسه فقال

ما قلتما قلنا وهل سمعت ما قلنا قال نعم تنام عيناي ولا ينام قلبي وعن جابر

ان امراة من اليهود بالمدينة ولدت غلاما ممسوحة عينه طالعة نابه فاشفق

رسول الله صلعم ان يكون الدجال فوجده تحت قطيفة يهمهم فآذنته امه فقالت

يا عبد الله هذا ابو القسم فخرج من القطيفة فقال رسول الله صلعم ما لها قاتلها

الله لو تركته لبين فذكر مثل حديث ابن عمر فقال عمر بن الخطاب ائذن لي فاقتله

فقال رسول الله صلعم ان يكن هو فلست صاحبه انما صاحبه عيسى بن مريم وان

لم يكن هو فليس لك ان تقتل رجلا من اهل العهد فلم يزل رسول الله صلعم

مشفقا انه الدجال

باب نزول عيسى عليه السلام

من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم

والذي نفسي بيده ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم حكما عدلا فيكسر

الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد

حتى تكون السجدة الواحدة خيرا من الدنيا وما فيها ثم يقول ابو هريرة

فاقرؤا ان شئتم وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته

وقال رسول الله صلعم والله لينزلن ابن مريم حكما عدلا فليكسرن الصليب

وليقتلن الخنزير وليضعن الجزية وليتركن القلاص فلا يسعى عليها
وليذهبن الشحناء والتباغض والتحاسد وليدعون الى المال فلا
يقبله احد وقال كيف انتم اذا نزل ابن مريم فيكم وامامكم منكم وقال لا تزال
طائفة من امتي يقاتلون على الحق ظاهرين الى يوم القيمة قال فينزل
عيسى بن مريم فيقول اميرهم تعال صل لنا فيقول لا ان بعضكم
على بعض امراء تكرمة الله هذه الامة

باب قرب الساعة وان من مات فقد قامت قيامته

من الصحاح

عن ابي قتادة عن انس قال قال رسول الله صلعم بعثت انا والساعة كهاتين
قال قتادة في قصصه كفضل احديهما على الاخرى عن جابر قال سمعت
النبي صلعم يقول قبل ان يموت بشهر تسالوني عن الساعة فانما علمها
عند الله واقسم بالله ما على الارض من نفس منفوسة ياتي عليها مائة
سنة وعن ابي سعيد عن النبي صلعم لا ياتي مائة سنة وعلى الارض
نفس منفوسة اليوم وعن عائشة كان رجال من الاعراب ياتون النبي صلعم
فيسألونه عن الساعة فكان ينظر الى اصغرهم فيقول ان يعش هذا
لا يدركه الهرم حتى تقوم عليكم ساعتكم

من الحسان

عن المستورد بن

شداد

شداد عن النبي صلعم قال بعثت في نفس الساعة فسبقتها كما سبقت
هذه هذه واشار باصبعيه السبابة والوسطى عن سعد بن ابي وقاص
عن النبي قال اني لارجو ان لا تعجز امتي عند ربها ان يؤخرهم نصف
يوم يعني خمسمائة سنة

باب لا تقوم الساعة الا على شرار الناس

من الصحاح

عن انس ان
رسول الله صلعم قال لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الارض الله الله وقال
لا تقوم الساعة على احد يقول الله الله عن عبد الله بن مسعود
عن النبي صلعم قال لا تقوم الساعة الا على شرار الخلق وقال لا تقوم الساعة
حتى تضطرب اليات نساء دوس حول ذي الخلصة وذو الخلصة طاغية
دوس التي كانوا يعبدون في الجاهلية عن عائشة قالت سمعت رسول الله صلعم
يقول لا يذهب الليل والنهار حتى تعبد اللات والعزى فقلت يا رسول الله
ان كنت لاظن حين انزل الله هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين
الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون ان ذلك تام قال انه سيكون
من ذلك ما شاء الله ثم يبعث الله ريحا طيبة فتوفى كل من كان في قلبه مثقال
حبة خردل من ايمان فيبقى من لا خير فيه فيرجعون الى دين آبائهم

عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلعم يخرج الدجال فيمكث اربعين
شهرا او عاما فيبعث الله عيسى بن مريم كانه عروة بن مسعود فيطلبه
فيهلكه ثم تمكث في الارض الناس سبع سنين ليس بين اثنين عداوة
ثم يرسل الله ريحا باردة من قبل الشام فلا يبقى على وجه الارض احد
في قلبه مثقال ذرة من خير او ايمان الا قبضته حتى لو ان احدكم دخل
في كبد جبل لدخلته عليه حتى تقبضه قال فيبقى شرار الناس في خفة
الطير واحلام السباع لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا فيتمثل لهم
الشيطان فيقول الا تستحيون فيقولون فما تامرنا فيامرهم بعبادة
الاوثان وهم في ذلك ~~فيامرهم بعبادة الاوثان وهم في ذلك~~ دار رزقهم
حسن عيشهم ثم ينفخ في الصور فلا يسمعه احد الا اصغى ليتا ورفع
ليتا واول من يسمعه رجل يلوط حوض ابله فيصعق ويصعق الناس ثم يرسل
الله مطرا كانه الطل فتنبت منه اجساد الناس ثم ينفخ فيه اخرى فاذا
هم قيام ينظرون ثم يقال يا ايها الناس هلم الى ربكم وقفوهم
انهم مسؤلون ثم يقال اخرجوا بعث النار فيقال من كم كم فيقال
من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعين قال فذلك يوم يجعل الولدان
شيبا

شيبا وذلك يوم يكشف عن ساق **من الحسان** عن معاوية
قال سمعت رسول الله صلعم يقول لا ينقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة
ولا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها

باب النفخ في الصور من الصحاح

عن ابي هريرة
قال قال النبي صلعم ما بين النفختين اربعون قالوا يا ابا هريرة اربعون قال
ابيت قالوا اربعون شهرا قال ابيت قالوا اربعون سنة قال ابيت ثم
ينزل الله ماء من السماء فينبتون كما ينبت البقل قال وليس من الانسان
شئ لا يبلى الا عظما واحدا وهو عجب الذنب ومنه يركب الخلق يوم
القيمة وفي رواية كل ابن ادم ياكله التراب الا عجب الذنب منه خلق
ومنه يركب وقال يقبض الله الارض يوم القيمة ويطوي السماء بيمينه
ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله
صلعم يطوي الله السموات يوم القيمة ثم ياخذهن بيده اليمنى ثم يقول
انا الملك اين الجبارون اين المتكبرون ثم يطوي الارضين بشماله وفي رواية
ثم ياخذهن بيده الاخرى ثم يقول انا الملك اين الجبارون اين المتكبرون
عن عبد الله بن مسعود قال جاء حبر من اليهود الى النبي صلعم فقال

فقال يا محمد ان الله يمسك السموات يوم القيمة على اصبع والارضين على اصبع والجبال والشجر على اصبع والماء والثرى على اصبع وسائر الخلق على اصبع ثم يهزهن فيقول انا الله انا الملك فضحك رسول الله صلعم تعجبا مما قال الحبر تصديقا له ثم قرأ وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون عن عائشة قالت سألت رسول الله صلعم عن قوله يوم تبدل الارض غير الارض والسموات فاين يكون الناس يومئذ قال على الصراط وقال رسول الله صلعم الشمس والقمر مكوران يوم القيمة

من الحسان عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلعم كيف انعم وصاحب الصور قد التقمه واصغى سمعه وحنا جبهته ينتظر متى يؤمر بالنفخ فقالوا يا رسول الله وما تأمرنا قال قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلعم قال الصور قرن ينفخ فيه

باب الحشر من الصحاح

قال رسول الله صلعم يحشر الناس يوم القيمة على ارض بيضاء عفراء كقرصة النقي ليس فيها علم لاحد وقال يكون الارض يوم القيمة خبزة واحدة يتكفأها الجبار

بيده نزلا لاهل الجنة وقال يحشر الناس على ثلث طرائق راغبين راهبين واثنان على بعير وثلثة على بعير واربعة على بعير وعشرة على بعير ويحشر بقيتهم النار تقيل معهم حيث قالوا وتبيت معهم حيث باتوا وتصبح معهم حيث اصبحوا وتمسي معهم حيث امسوا وقال انكم محشورون حفاة عراة غرلا ثم قرأ كما بدأنا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين واول من يكسى يوم القيمة ابرهيم وان ناسا من اصحابي يؤخذ بهم ذات الشمال فاقول اصيحابي اصيحابي فيقول انهم لن يزالوا مرتدين على اعقابهم مذ فارقتهم فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله العزيز الحكيم عن عائشة قالت سمعت رسول الله صلعم يقول يحشر الناس يوم القيمة حفاة عراة غرلا قلت يا رسول الله الرجال والنساء جميعا ينظر بعضهم الى بعض عن انس ان رجلا قال يا نبي الله كيف يحشر الكافر على وجهه يوم القيمة قال اليس الذي امشاه على رجلين في الدنيا قادر على ان يمشيه على وجهه يوم القيامة عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال يلقى ابرهيم اباه آزر يوم القيمة وعلى وجه آزر قترة وغبرة فيقول له ابرهيم الم اقل لك لا تعصني فيقول له ابوه فاليوم لا اعصيك فيقول ابرهيم

يا رب انك وعدتني ان لا تخزيني يوم يبعثون فاي خزي اخزي من ابي
الابعد فيقول الله تعالى اني حرمت الجنة على الكافرين ثم يقال لابرهيم
انظر ما تحت رجليك فينظر فاذا هو بذيخ متلطخ فيوخذ بقوايمه
فيلقى في النار وقال يعرق الناس يوم القيمة حتى يذهب عرقهم
في الارض سبعين ذراعا ويلجمهم حتى يبلغ اذانهم وقال تدنى الشمس
يوم القيامة من الخلق حتى يكون منهم كمقدار ميل فيكون الناس على
قدر اعمالهم في العرق فمنهم الى كعبيه ومنهم من يكون الى حقويه و
منهم من يكون الى ركبتيه ومنهم من يكون الى حقويه ومنهم من يلجمهم
العرق الجاما واشار رسول الله بيده الى فيه وعن ابي سعيد الخدري قال
يقول الله تعالى يا ادم فيقول لبيك وسعديك والخير كله في يديك قال
يقول اخرج بعث النار من كل الف تسعماية وتسعة وتسعين فعنده يشيب
الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى
ولكن عذاب الله شديد قالوا يا رسول الله وايُّنا ذلك الواحد
قال ابشروا فان منكم رجلا ومن ياجوج وماجوج الف ثم قال والذي
نفسي بيده ارجو ان تكونوا ربع اهل الجنة فكبرنا فقال ارجوا ان تكونوا

ثلث اهل الجنة فكبرنا قال ارجوا ان تكونوا نصف اهل الجنة فكبرنا
قال ما انتم في الناس الا كالشعرة السوداء في جلد ثور ابيض او
كشعرة بيضاء في جلد ثور اسود قال ويكشف ربنا عن ساقه فيسجد له
كل مومن ومومنة ويبقى من كان يسجد في الدنيا رياء وسمعة فيذهب
ليسجد فيعود ظهره طبقا واحدا وقال ليأتي الرجل العظيم السمين يوم
القيمة
ولا يزن عند الله جناح بعوضة وقال اقرءوا فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا

فرالحسان

عن ابي هريرة قال قرا رسول الله صلعم هذه الاية يومئذ
تحدث اخبارها قال اتدرون ما اخبارها قالوا الله ورسوله اعلم قال فان
اخبارها ان تشهد على كل عبد وامة بما عمل على ظهرها ان تقول عمل
على كذا وكذا يوم كذا وكذا فهذه اخبارها

غريب

وقال رسول الله صلعم
ما من احد يموت الا ندم قالوا وما ندامته يا رسول الله قال ان كان محسنا
ندم ان لا يكون ازداد برا وان كان مسيا ندم ان لا يكون نزع عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلعم يحشر الناس يوم القيمة ثلثة اصناف صنفا مشاة
وصنفا ركبانا وصنفا على وجوههم قيل يا رسول الله وكيف يمشون على
وجوههم قال ان الذي امشاهم على اقدامهم قادر على ان يمشيهم على وجوههم

اما انهم يتقون بوجوههم كلاحب وشوك وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم
من سرّه ان ينظر الى يوم القيمة كانه رأى عين فليقرأ اذا الشمس كورت
واذا السماء انفطرت واذا السماء انشقت باب

الحساب والقصاص والميزان من الصحاح

عن ابي هريرة عن النبي صلعم يدخل من امتي الجنة سبعون الفا بغير حساب
عن عائشة ان رسول الله صلعم قال ليس احد يحاسب يوم القيمة الا هلك
قلت اوليس يقول الله تعالى فسوف يحاسب حسابا يسيرا فقال انما ذلك
العرض ولكن من نوقش في الحساب هلك وقال ما منكم من احد الا سيكلمه
ربه ليس بينه وبينه ترجمان ولا حجاب يحجبه فينظر ايمن منه فلا يرى الا
ما قدم من عمله وينظر اشأم منه فلا يرى الا ما قدم وينظر بين يديه
فلا يرى الا النار تلقاء وجهه فاتقوا النار ولو بشق تمرة وقال ان الله
تعالى يدني المؤمن فيضع عليه كنفه ويستره فيقول اتعرف ذنب كذا اتعرف ذنب كذا
فيقول نعم اي رب حتى قرره بذنوبه ورأى في نفسه انه هلك قال سترتها عليك
في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم فيعطى كتاب حسناته واما الكافر والمنافقون
فينادى بهم على رؤس الخلائق هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين

وقال

وقال اذا كان يوم القيمة دفع الله الى كل مسلم يهوديا او نصرانيا فيقول
هذا فكاكك من النار وقال يجاء بنوح يوم القيمة فيقال له هل بلغت فيقول
نعم يا رب فيسأل امته هل بلغكم فيقولون ما جاءنا من نذير فيقال من
شهودك فيقول محمد وامته فقال رسول الله صلعم فيجاء بكم فتشهدون
انه قد بلغ ثم قرأ رسول الله صلعم وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء
على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا وعن انس قال كنا عند النبي صلعم
فضحك فقال هل تدرون مما اضحك قال قلنا الله ورسوله اعلم قال من
مخاطبة العبد ربه يقول يا رب الم تجرني من الظلم قال يقول بلى قال فيقول
فاني لا اجيز على نفسي الا شاهدا مني فيقول كفى بنفسك اليوم عليك
شهيدا وبالكرام الكاتبين شهودا قال فيختم على فيه فيقال لاركانه انطقي قال
فتنطق باعماله ثم يخلى بينه وبين الكلام قال فيقول بعدا لكن وسحقا فعنكن كنت
اناضل عن ابي هريرة قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة قال هل تضارون
في رؤية الشمس في الظهيرة ليست في سحابة قالوا لا قال فهل
تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس في سحابة قالوا لا قال فوالذي نفسي بيده
لا تضارون في رؤية ربكم الا كما تضارون في رؤية احدهما قال فيلقى العبد فيقول

أَيْ فُلْ أَلَمْ أُكْرِمْكَ وَأُسَوِّدْكَ وَأُزَوِّجْكَ وَأُسَخِّرْ لَكَ الْخَيْلَ وَالْإِبِلَ وَأَذَرْكَ تَرْأَسُ

وَتَرْبَعُ فَيَقُولُ بَلَى قَالَ فَيَقُولُ أَفَظَنَنْتَ أَنَّكَ مُلَاقِيَّ فَيَقُولُ لَا فَيَقُولُ فَإِنِّي قَدْ أَنْسَاكَ

كَمَا نَسِيتَنِي ثُمَّ يَلْقَى الثَّانِي فَذَكَرَ مِثْلَهُ ثُمَّ يَلْقَى الثَّالِثَ فَيَقُولُ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ فَيَقُولُ يَا رَبِّ

آمَنْتُ بِكَ وَبِكِتَابِكَ وَبِرُسُلِكَ وَصَلَّيْتُ وَصُمْتُ وَتَصَدَّقْتُ وَيُثْنِي بِخَيْرٍ مَا

اسْتَطَاعَ فَيَقُولُ هَاهُنَا إِذًا ثُمَّ يُقَالُ الْآنَ نَبْعَثُ شَاهِدًا عَلَيْكَ وَيَتَفَكَّرُ فِي نَفْسِهِ

مَنْ ذَا الَّذِي يَشْهَدُ عَلَيَّ فَيُخْتَمُ عَلَى فِيهِ فَيُقَالُ لِفَخِذِهِ انْطِقِي فَتَنْطِقُ فَخِذُهُ وَلَحْمُهُ وَعِظَامُهُ

بِعَمَلِهِ وَذَلِكَ لِيُعْذِرَ مِنْ نَفْسِهِ وَذَلِكَ الْمُنَافِقُ وَذَلِكَ الَّذِي سَخِطَ اللهُ عَلَيْهِ

مِنَ الْحِسَانِ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلعم يَقُولُ وَعَدَنِي رَبِّي

أَنْ يُدْخِلَ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعِينَ أَلْفًا لَا حِسَابَ عَلَيْهِمْ وَلَا عَذَابَ مَعَ كُلِّ أَلْفٍ سَبْعُونَ

أَلْفًا وَثَلَاثُ حَثَيَاتٍ مِنْ حَثَيَاتِ رَبِّي عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلعم يُعْرَضُ النَّاسُ

يَوْمَ الْقِيٰمَةِ ثَلَاثَ عَرَضَاتٍ فَأَمَّا عَرْضَتَانِ فَجِدَالٌ وَمَعَاذِيرُ وَأَمَّا الْعَرْضَةُ الثَّالِثَةُ

ضعيف

فَعِنْدَ ذَلِكَ تَطَايَرُ الصُّحُفُ فِي الْأَيْدِي فَآخِذٌ بِيَمِينِهِ وَآخِذٌ بِشِمَالِهِ

وَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلعم إِنَّ اللهَ يَسْتَخْلِصُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي عَلَى رُؤُوسِ الْخَلَائِقِ يَوْمَ

الْقِيٰمَةِ فَيَنْشُرُ عَلَيْهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ سِجِلًّا كُلُّ سِجِلٍّ مِثْلُ مَدِّ الْبَصَرِ ثُمَّ

يَقُولُ أَتُنْكِرُ مِنْ هَذَا شَيْئًا أَظَلَمَكَ كَتَبَتِي الْحَافِظُونَ فَيَقُولُ لَا يَا رَبِّ فَيَقُولُ أَفَلَكَ

عُذْرٌ قَالَ لَا يَا رَبِّ فَيَقُولُ بَلَى إِنَّ لَكَ عِنْدَنَا حَسَنَةً فَإِنَّهُ لَا ظُلْمَ عَلَيْكَ الْيَوْمَ

فَيُخْرَجُ بِطَاقَةٌ فِيهَا أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ فَيَقُولُ احْضُرْ

وَزْنَكَ فَيَقُولُ مَا هَذِهِ الْبِطَاقَةُ مَعَ هَذِهِ السِّجِلَّاتِ فَيَقُولُ إِنَّكَ لَا تُظْلَمُ قَالَ

فَتُوضَعُ السِّجِلَّاتُ فِي كِفَّةٍ وَالْبِطَاقَةُ فِي كِفَّةٍ فَطَاشَتِ السِّجِلَّاتُ وَثَقُلَتِ الْبِطَاقَةُ فَلَا

يَثْقُلُ مَعَ اسْمِ اللهِ شَيْءٌ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا ذَكَرَتِ النَّارَ فَبَكَتْ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلعم مَا يُبْكِيكِ قَالَتْ

ذَكَرْتُ النَّارَ فَبَكَيْتُ فَهَلْ تَذْكُرُونَ أَهْلِيكُمْ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلعم أَمَّا فِي ثَلَاثَةِ مَوَاطِنَ

فَلَا يَذْكُرُ أَحَدٌ أَحَدًا عِنْدَ الْمِيزَانِ حَتَّى يَعْلَمَ أَيَخِفُّ مِيزَانُهُ أَوْ يَثْقُلُ وَعِنْدَ الْكِتَابِ حِينَ يُقَالُ هَاؤُمُ

اقْرَؤُوا كِتَابِيَهْ حَتَّى يَعْلَمَ أَيْنَ يَقَعُ كِتَابُهُ أَفِي يَمِينِهِ أَمْ فِي شِمَالِهِ أَمْ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِهِ وَعِنْدَ الصِّرَاطِ إِذَا وُضِعَ

بَيْنَ ظَهْرَيْ جَهَنَّمَ

بَابُ الْحَوْضِ وَالشَّفَاعَةِ مِنَ الصِّحَاحِ

قَالَ رَسُولُ اللهِ صلعم بَيْنَا أَنَا أَسِيرُ فِي الْجَنَّةِ إِذَا أَنَا بِنَهَرٍ حَافَتَاهُ

قِبَابُ الدُّرِّ الْمُجَوَّفِ قُلْتُ مَا هَذَا يَا جِبْرِيلُ قَالَ هَذَا الْكَوْثَرُ الَّذِي أَعْطَاكَ رَبُّكَ فَإِذَا

طِينُهُ مِسْكٌ أَذْفَرُ وَقَالَ حَوْضِي مَسِيرَةُ شَهْرٍ وَزَوَايَاهُ سَوَاءٌ مَاؤُهُ أَبْيَضُ مِنَ اللَّبَنِ

وَرِيحُهُ أَطْيَبُ مِنَ الْمِسْكِ وَكِيزَانُهُ كَنُجُومِ السَّمَاءِ مَنْ يَشْرَبُ فَلَا يَظْمَأُ أَبَدًا وَ

قَالَ إِنَّ حَوْضِي أَبْعَدُ مِنْ أَيْلَةَ مِنْ عَدَنٍ لَهُوَ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ الثَّلْجِ وَأَحْلَى مِنَ

الْعَسَلِ وَلَآنِيَتُهُ أَكْثَرُ مِنْ عَدَدِ النُّجُومِ وَإِنِّي لَأَصُدُّ النَّاسَ عَنْهُ كَمَا يَصُدُّ الرَّجُلُ

ابل الناس عن حوضه قالوا يا رسول الله أتعرفنا يومئذ قال نعم لكم سيما ليست
لأحد من الأمم تردون علي غرا محجلين من أثر الوضوء ويروى يرى فيه أباريق
الذهب والفضة كعدد نجوم السماء ويروى يغت فيه ميزابان يمدانه من
الجنة أحدهما من ذهب والآخر من ورق وقال إني فرطكم على الحوض من مر
علي شرب ومن شرب لم يظمأ أبدا ليردن علي أقوام أعرفهم ويعرفونني ثم
يحال بيني وبينهم فأقول إنهم مني فيقال إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك فأقول
سحقا سحقا لمن غير بعدي عن أنس أن النبي صلعم قال يحبس المؤمنون يوم القيمة
حتى يهموا بذلك فيقولون لو استشفعنا إلى ربنا فيريحنا من مكاننا فيأتون
آدم فيقولون أنت آدم أبو الناس خلقك الله بيده وأسكنك جنته
وأسجد لك ملائكته وعلمك أسماء كل شيء اشفع لنا عند ربك حتى يريحنا
من مكاننا هذا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي أصاب وهي أكله
من الشجرة وقد نهي عنها ولكن ائتوا نوحا أول نبي بعثه الله إلى
أهل الأرض فيأتون نوحا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي
أصاب سؤاله ربه بغير علم ولكن ائتوا إبرهيم خليل الرحمن قال فيأتون إبرهيم
فيقول إني لست هناكم ويذكر ثلث كذبات كذبهن ولكن ائتوا موسى عبدا

آتاه

آتاه الله التورية وكلمه وقربه نجيا قال فيأتون موسى فيقول إني
لست هناكم ويذكر خطيئته التي أصاب وهي قتله النفس ولكن ائتوا عيسى عبد الله
ورسوله وروح الله وكلمته قال فيأتون عيسى فيقول لست هناكم و
لكن ائتوا محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر قال فيأتوني
فأستأذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه قال فإذا رأيته وقعت ساجدا
فيدعني ما شاء الله أن يدعني فيقول ارفع محمد وقل تسمع واشفع تشفع و
سل تعط قال فأرفع رأسي فأثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه ثم أشفع
فيحد لي حدا فأخرجهم من النار وأدخلهم الجنة ثم أعود فأستأذن
على ربي في داره فيؤذن لي عليه فإذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله
أن يدعني ثم ارفع محمد وقل تسمع واشفع تشفع وسل تعط قال فأرفع رأسي
فأرفع رأسي فأثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لي حدا
فأخرج فأدخلهم الجنة ثم أعود الثالثة فأستأذن على ربي في داره فيؤذن
لي عليه فإذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقول
ارفع محمد وقل تسمع واشفع تشفع وسل تعط قال فأرفع رأسي فأثني على ربي
بثناء وتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لي حدا فأخرج فأدخلهم الجنة حتى لا يبقى

في النار إلا من حبسه القرآن أي وجب عليه الخلود ثم تلا هذه الآية عسى
أن يبعثك ربك مقاما محمودا قال وهذا المقام المحمود الذي وعده نبيكم صلعم
وعن أنس قال إذا كان يوم القيامة ماج الناس بعضهم في بعض فيأتون
آدم فيقولون اشفع إلى ربك فيقول لست لها ولكن عليكم بإبراهيم فإنه
خليل الرحمن فيأتون إبراهيم فيقول لست لها ولكن عليكم بموسى فإنه كليم
الله فيأتون موسى فيقول لست لها ولكن عليكم بعيسى فإنه روح الله
وكلمته فيأتون عيسى فيقول لست لها ولكن عليكم بمحمد صلعم فيأتوني فأقول
أنا لها فأستأذن على ربي فيؤذن لي ويلهمني محامد أحمده بها لا تحضرني
الآن فأحمده بتلك المحامد وأخر له ساجدا فيقول يا محمد ارفع رأسك
وقل تسمع وسل تعط واشفع تشفع فأقول يا رب أمتي أمتي فيقال انطلق
فأخرج منها من كان في قلبه مثقال شعيرة من إيمان فأنطلق فأفعل ثم
أعود فأحمده بتلك المحامد ثم أخر له ساجدا فيقال انطلق فأخرج
من كان في قلبه مثقال ذرة أو خردلة من إيمان فأنطلق فأفعل ثم
أعود بتلك المحامد ثم أخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل
تسمع وسل تعط واشفع تشفع فأقول يا رب أمتي أمتي فيقال انطلق فأخرج

من كان في قلبه أدنى أدنى مثقال حبة خردل من إيمان فأخرجه من
النار فأنطلق فأفعل ثم أعود الرابعة فأحمده بتلك المحامد ثم أخر له
ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل تسمع وسل تعط واشفع
تشفع فأقول يا رب ائذن لي فيمن قال لا إله إلا الله قال ليس ذلك لك
وعزتي وجلالي وكبريائي وعظمتي لأخرجن منها من قال لا إله إلا
الله عن أبي هريرة عن النبي صلعم قال أسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال
لا إله إلا الله خالصا من قلبه وعنه قال أتي النبي صلعم بلحم فدفع إليه
الذراع وكانت تعجبه فنهس منها نهسة ثم قال أنا سيد الناس يوم القيامة
يوم يقوم الناس لرب العالمين ويدنو الشمس فيبلغ الناس من الغم
والكرب ما لا يطيقون فيقولون ألا تنظرون من يشفع لكم إلى ربكم فيأتون
آدم وذكر حديث الشفاعة وقال فأنطلق فآتي تحت العرش فأقع ساجدا لربي
ثم يفتح الله علي من محامده وحسن الثناء عليه شيئا لم يفتحه على أحد قبلي ثم
يقال يا محمد ارفع رأسك وسل تعط واشفع تشفع فأرفع رأسي فأقول أمتي
يا رب أمتي يا رب فيقال يا محمد أدخل من أمتك من الباب الأيمن من أبواب الجنة
وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب ثم قال والذي نفسي بيده إن ما بين

المصراعين من مصاريع الجنة كما بين مكة وهجر وعن حذيفة في حديث الشفاعة

عن رسول الله صلعم قال وترسل الامانة والرحم فتقومان جنبتي الصراط يمينا

وشمالا وعن عبد الله بن عمرو بن العاص ان النبي صلعم تلا قول الله تعالى في ابرهيم

رب انهن اضللن كثيرا من الناس فمن تبعني فانه مني وقال عيسى ان تعذبهم

فانهم عبادك فرفع يديه وقال اللهم امتي امتي وبكى فقال الله يا جبريل

اذهب الى محمد وربك اعلم فسله ما يبكيه فاتاه جبريل فسأله فاخبره رسول الله

صلعم بما قال فقال الله تعالى يا جبريل اذهب الى محمد فقل انا سنرضيك في امتك ولا نسوءك وعن ابي

سعيد ان ناسا قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة قال رسول الله صلعم نعم قال هل

تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحوا ليس فيها سحاب وهل تضارون في رؤية

القمر ليلة البدر صحوا ليس فيها سحاب قالوا لا يا رسول الله قال ما تضارون

في رؤية الله يوم القيمة الا كما تضارون في رؤية احدهما اذا كان يوم القيمة اذن

مؤذن ليتبع كل امة ما كانت تعبد فلا يبقى احد كان يعبد غير الله من الاصنام والانصاب

الا يتساقطون في النار حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله من بر وفاجر اتاهم

رب العالمين قال فماذا تنظرون يتبع كل امة ما كانت تعبد قالوا يا ربنا

فارقنا الناس في الدنيا افقر ما كنا اليهم ولم نصاحبهم وفي رواية ابي هريرة

فيقولون هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فاذا جاء ربنا عرفناه وفي رواية ابي سعيد

ابو سعيد فيقول هل بينكم وبينه اية تعرفونه فيقولون نعم فيكشف

عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه الا اذن الله له

بالسجود ولا يبقى من كان اتقاء ورياء الا جعل الله ظهره طبقة واحدة

كلما اراد ان يسجد خر على قفاه ثم يضرب الجسر على جهنم وتحل الشفاعة

ويقولون اللهم سلم سلم ويمر المؤمنون كطرفة عين وكالبرق وكالريح

وكالطير وكاجاويد الخيل والركاب فناج مسلم ومخدوش مرسل و

مكدوس في نار جهنم حتى اذا خلص المؤمنون من النار فوالذي نفسي بيده ما من

احد منكم باشد مناشدة في الحق قد تبين لكم من المؤمنين لله يوم القيامة

لاخوانهم الذين في النار يقولون ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون

فيقال لهم اخرجوا من عرفتم فتحرم صورهم على النار فيخرجون خلقا كثيرا ثم

يقولون ربنا ما بقي فيها احد ممن امرتنا به فيقول ارجعوا فمن وجدتم في قلبه

مثقال دينار من خير فاخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقول ارجعوا فمن

وجدتم في قلبه مثقال نصف دينار من خير فاخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقول

ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فاخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا

حلقاً كثيراً ثم يقولون لم نذر فيها خيراً فيقول الله تعالى شفعت الملائكة وشفع
النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق الا ارحم الراحمين فيقبض قبضة من النار فيخرج
منها قوماً لم يعملوا خيراً قط قد عادوا حمماً فيلقيهم في نهر في افواه الجنة يقال له نهر الحيوة
فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل فيخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتم فيقول اهل
الجنة هؤلاء عتقاء الرحمن ادخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه فيقال
لهم لكم ما رايتم ومثله معه وقال اذا دخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار
فيقول الله من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فاخرجوه فيخرجون
قد امتحشوا وعادوا حمماً فيلقون في نهر الحيوة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل
الم تروا انها تخرج صفراء ملتوية عن ابي هريرة ان الناس قالوا يا رسول الله هل
نرى ربنا يوم القيمة فذكر معنى حديث ابي سعيد غير كشف الساق وقال ويضرب الصراط
بين ظهراني جهنم فاكون اول من يجوز من الرسل بامته ولا يتكلم يومئذ الا الرسل
وكلام الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان
غير انها لا يعلم قدر عظمها الا الله تخطف الناس باعمالهم فمنهم من يوبق بعمله
ومنهم من يخردل ثم ينجو حتى اذا فرغ الله من القضاء بين عباده واراد ان يخرج من
النار من اراد ان يخرجه ممن كان يشهد ان لا اله الا الله امر الملائكة ان يخرجوا من

كان يعبد الله فيخرجونهم ويعرفونهم باثار السجود وحرم الله على النار
ان تاكل اثر السجود فكل ابن آدم تاكله النار الا اثر السجود فيخرجون من النار
قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحيوة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل
ويبقى رجل بين الجنة والنار وهو آخر اهل النار دخولاً الجنة مقبل بوجهه
قبل النار فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار فقد قشبني ريحها واحرقني ذكاؤها
فيقول هل عسيت ان فعل ذلك بك ان تسأل غير ذلك فيقول لا وعزتك فيعطي
الله ما شاء من عهد وميثاق فيصرف الله وجهه عن النار فاذا اقبل به الى
الجنة راى بهجتها سكت ما شاء الله ان يسكت ثم قال يا رب قدمني عند
باب الجنة فيقول الله تبارك وتعالى اليس قد اعطيت العهود والميثاق ان لا
تسأل غير الذي كنت سالته فيقول يا رب لا اكون اشقى خلقك فيقول فما عسيت
ان اعطيت ذلك ان لا تسأل غيره فيقول لا وعزتك لا اسألك غير ذلك
فيعطي ربه ما شاء من عهد وميثاق فيقدمه الى باب الجنة فاذا بلغ بابها
فراى زهرتها وما فيها من النضرة والسرور فسكت ما شاء الله ان يسكت
فيقول يا رب ادخلني الجنة فيقول الله ويلك يا ابن آدم ما اغدرك
اليس قد اعطيت العهود والميثاق ان لا تسأل غير الذي اعطيت فيقول

يا رب لا تجعلني اشقى خلقك فلا يزال يدعو حتى يضحك الله منه فاذا
ضحك اذن له في دخول الجنة فيقول تمنّ فيتمنى حتى اذا انقطع امنيته قال الله
تعالى من كذا وكذا اقبل يذكره حتى اذا انتهت به الاماني قال الله لك
ذلك ومثله وقال ابو سعيد قال رسول الله صلعم آخر من يدخل الجنة رجل
فهو يمشي مرة ويكبو مرة وتسفعه النار مرة فاذا جاوزها التفت اليها وقال
تبارك الذي نجاني منك لقد اعطاني الله شيا ما اعطاه احدا من الاولين
والآخرين فترفع له شجرة فيقول اي رب ادنني من هذه الشجرة فلاستظل
بظلها واشرب من مائها فيقول الله نعم يا ابن آدم لعلي ان اعطيتكها سالتني
غيرها فيقول لا يا رب ويعاهده ان لا يسال غيرها فيدنيه منها فيستظل
بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة هي احسن من الاولى فيقول يا ابن
آدم الم تعاهدني ان لا تسالني غيرها قال بلى فيقول لعلي ان ادنيتك منها
سالتني غيرها فيعاهده ان لا يساله غيرها فيدنيه منها فيستظل بظلها
ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هي احسن من الاولين
فيقول اي رب ادنني من هذه لاستظل بظلها واشرب من مائها فيقول يا
ابن آدم الم تعاهدني ان لا تسالني غيرها وربه يعذره لانه يرى ما لا صبر

قال بلى يا رب هذه لا اسالك غيرها

له عليه فيدنيه منها فاذا ادناه منها سمع اصوات اهل الجنة فيقول اي
رب ادخلنيها فيقول يا ابن آدم ما يصريني منك ايرضيك ان اعطيك
الدنيا ومثلها معها قال اي رب اتستهزئ مني وانت رب العالمين فضحك
ابن مسعود فقالوا مم تضحك يا عبد الله قال هكذا ضحك رسول الله صلعم
فقالوا مم تضحك يا رسول الله قال من ضحك رب العالمين حين قال
اتستهزئ مني وانت رب العالمين فيقول اني لا استهزئ منك ولكني
على ما اشاء قدير وفي رواية يذكره الله سل كذا وكذا حتى اذا انقطعت به
الاماني قال الله تعالى هو لك وعشرة امثاله قال ثم يدخل بيته فيدخل عليه
زوجتاه من الحور العين فتقولان الحمد لله الذي احياك لنا واحيانا لك
قال فيقول ما اعطي احد مثل ما اعطيت وعن انس ان النبي صلعم قال ليصيبن
اقواما سفع من النار بذنوب اصابوها عقوبة ثم يدخلهم الله الجنة
بفضل رحمته فيقال لهم الجهنميون وعن عمران بن حصين عن النبي صلعم
قال يخرج قوم من النار بشفاعة محمد صلعم فيدخلون الجنة ويسمون
الجهنميين وفي رواية يخرج قوم من امتي من النار بشفاعتي يسمون
الجهنميين عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلعم اني لاعلم آخر اهل

النار زحوا وجاء منها وآخر اهل الجنة دخولا رجل يخرج من النار حبوا
فيقول الله اذهب فادخل الجنة فياتيها فيخيل اليه انها ملأى
فيقول يا رب وجدتها ملأى فيقول اذهب فادخل الجنة فان لك مثل
الدنيا وعشرة امثالها فيقول أتسخر مني او تضحك مني وانت الملك
فلقد رايت رسول الله صلعم ضحك حتى بدت نواجذه وكان يقال ذلك
ادنى اهل الجنة منزلة وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلعم اني لأعلم
آخر رجل يؤتى يوم القيمة فيقال اعرضوا عليه صغار ذنوبه وارفعوا
عنه كبارها فيعرض عليه صغار ذنوبه فيقال عملت يوم كذا وكذا كذا
وكذا وعملت يوم كذا وكذا كذا وكذا فيقول نعم لا يستطيع ان ينكر وهو
مشفق من كبائر ذنوبه ان تعرض عليه فيقال له فان لك مكان كل سيئة حسنة
فيقول رب قد عملت اشياء لا اراها هاهنا فلقد رايت رسول الله صلعم
ضحك حتى بدت نواجذه عن انس ان النبي صلعم قال يخرج من النار اربعة
فيعرضون على الله ثم يؤمر بهم الى النار فيلتفت احدهم فيقول اي رب
لقد كنت اذ اخرجتني منها ان لا تعيدني فيها فينجيه الله منها و قال
رسول الله صلعم يخلص المؤمنون من النار فيحبسون على قنطرة بين الجنة
والنار فيقتص لبعضهم من بعض مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى اذا هذبوا
ونقوا اذن لهم في دخول الجنة فوالذي نفس محمد بيده لاحدهم اهدى بمنزله في
الجنة منه بمنزله كان في الدنيا وقال لا يدخل الجنة احد الا اري مقعده من النار
لو اساء ليزداد شكرا ولا يدخل النار احد الا اري مقعده من الجنة لو احسن
ليكون عليه حسرة وقال اذا صار اهل الجنة الى الجنة واهل النار الى النار
جيء بالموت حتى يجعل بين الجنة والنار ثم يذبح ثم ينادي مناد يا اهل الجنة
لا موت ويا اهل النار لا موت فيزداد اهل الجنة فرحا الى فرحهم ويزداد
اهل النار حزنا الى حزنهم

من الحسان

عن ثوبان عن النبي صلعم
قال حوضي من عدن الى عمان البلقاء ماؤه اشد بياضا من اللبن واحلى
من العسل واكوابه عدد نجوم السماء من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها
ابدا اول الناس ورودا عليه فقراء المهاجرين الشعث رؤسا الدنس
ثيابا الذين لا ينكحون المتنعمات ولا يفتح لهم السدد

غريب

عن زيد بن
ارقم قال كنا مع رسول الله صلعم فنزلنا منزلا فقال ما انتم جزء من مائة
الف جزء ممن يرد على الحوض قيل كم كنتم يومئذ قال سبعمائة او ثمانمائة عن الحسن عن سمرة
قال قال رسول الله صلعم ان لكل نبي حوضا وانهم ليتباهون ايهم اكثر واردة واني

أرجوان أكون أول الناس ورده غريب عن انس قال سألت النبي صلعم ان يشفع
لي يوم القيمة فقال انا فاعل فقلت يا رسول الله فاين اطلبك قال اطلبني
اول ما تطلبني على الصراط قلت فان لم القك على الصراط قال فاطلبني عند
قلت فان لم القك عند الميزان قال فاطلبني عند الحوض فاني لا اخطئ هذه الثلث
المواطن غريب عن المغيرة بن شعبة قال قال رسول الله صلعم شعار المؤمنين يوم
القيمة على الصراط رب سلم سلم غريب عن ابن مسعود عن النبي صلعم قال
قيل له ما المقام المحمود قال ذلك يوم ينزل الله تعالى على كرسيه فيئط كما يئط
الرحل الجديد براكبه من تضايقه به وهو يسعه ما بين السماء والارض
ويجاء بكم حفاة عراة غرلا فيكون اول من يكسى ابرهيم يقول الله تعالى اكسوا
خليلي فيؤتى بريطتين بيضاوين من رياط الجنة ثم اكسى على اثره ثم اقوم
على يمين الله يغبطني الاولون والاخرون عن انس ان النبي صلعم قال شفاعتي
لاهل الكبائر من امتي عن عوف بن مالك قال قال رسول الله صلعم اتاني آت من عند
ربي فخيرني بين ان يدخل نصف امتي الجنة وبين الشفاعة فاخترت الشفاعة
وهي لمن مات لا يشرك بالله شيئا عن عبد الله بن جدعاء قال سمعت رسول الله صلعم
يقول ليدخل الجنة بشفاعة رجل من امتي اكثر من بني تميم عن ابي سعيد

ان رسول الله صلعم قال ان من امتي من يشفع للفئام ومنهم من يشفع
للقبيلة ومنهم من يشفع للعصبة ومنهم من يشفع للرجل حتى يدخلوا الجنة
عن انس قال قال رسول الله ان الله عز وجل وعدني ان يدخل الجنة من
امتي اربع مائة الف بلا حساب فقال ابو بكر زدنا يا رسول الله قال وهكذا
فحثا بكفيه وجمعهما قال ابو بكر زدنا يا رسول الله فقال عمر دعنا يا ابا بكر فقال ابو بكر
وما عليك ان يدخلنا الله كلنا الجنة فقال عمر ان الله عز وجل ان شاء ان
يدخل خلقه بكف واحد فعل فقال النبي صلعم صدق عمر وعن انس قال يصف
اهل النار فيمر بهم الرجل من اهل الجنة فيقول الرجل منهم يا فلان اما تعرفني
انا الذي سقيتك شربة وقال بعضهم انا الذي وهبت لك وضوءا فيشفع له
فيدخله الجنة عن ابي هريرة ان رجلين ممن دخل النار اشتد صياحهما
فقال الرب اخرجوهما فقال لهما لاي شيء اشتد صياحكما قالا فعلنا ذلك لترحمنا
قال فان رحمتي لكما ان تنطلقا فتلقيا انفسكما حيث كنتما من النار فيلقي احدهما
نفسه فيجعلها الله عليه بردا وسلاما ويقوم الآخر فلا يلقي نفسه فيقول له
ما منعك ان تلقي نفسك كما القى صاحبك فيقول رب اني لارجو ان لا تعيدني
فيها بعد ما اخرجتني فيقول الرب لك رجاؤك فيدخلان الجنة جميعا

برحمة الله تعالى ته عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلعم يرد الناس ثم يصدرون

منها باعمالهم فاولهم كلمح البرق ثم كالريح ثم كحضر الفرس ثم كشد الرجل

ثم كمشيه

باب صفة الجنة واهلها من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم قال الله تع اعددت لعبادي

الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر واقرأوا ان شئتم

فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين وقال رسول الله صلعم موضع سوط في

الجنة خير من الدنيا وما فيها ولو ان امرأة من نساء اهل الجنة اطلعت الى

اهل الارض لاضاءت ما بينهما ولملأت ما بينهما ريحا ولنصيفها على رأسها

خير من الدنيا وما فيها وقال ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا

يقطعها ولقاب قوس احدكم في الجنة خير مما طلعت عليه الشمس وغربت

وقال ان للمؤمن في الجنة لخيمة من لؤلؤة واحدة مجوفة طولها ستون ميلا

في كل زاوية منها للمؤمن اهل لا يراهم الآخرون يطوف عليهم المؤمن وجنتان

من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما وما بين القوم

وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن وقال ان

في الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين كما بين السماء والارض والفردوس

اعلاها درجة منها تفجر انهار الجنة الاربعة ومن فوقها يكون العرش

فاذا سألتم الله فسلوه الفردوس وقال ان في الجنة لسوقا يأتونها كل جمعة

فتهب ريح الشمال فتحثو في وجوههم وثيابهم فيزدادون حسنا وجمالا

فيرجعون الى اهليهم وقد ازدادوا حسنا وجمالا فيقول لهم اهلوهم والله

لقد ازددتم بعدنا حسنا وجمالا فيقولون والله لقد ازددتم بعدنا حسنا وجمالا

وقال ان اول زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم

كاشد كوكب دري في السماء اضاءة قلوبهم على قلب رجل واحد لا اختلاف بينهم

ولا تباغض لكل امرئ منهم زوجتان من الحور العين يرى مخ سوقهن من وراء

العظم واللحم من الحسن يسبحون الله بكرة وعشيا لا يسقمون ولا يمتخطون

ولا يبولون ولا يتغوطون ولا يتفلون ولا يمتخطون آنيتهم الذهب والفضة

وامشاطهم الذهب ووقود مجامرهم الالوة ورشحهم المسك على خلق رجل واحد

على صورة ابيهم آدم ستون ذراعا في السماء وقال ان اهل الجنة يأكلون فيها ويشربون ولا يتفلون ولا يبولون ولا يتغوطون ولا يمتخطون قالوا فما بال

الطعام قال جشاء ورشح كرشح المسك يلهمون التسبيح والتحميد كما يلهمون

النفس وقال من يدخل الجنة ينعم لا يبأس ولا يبلى ثيابه ولا يفنى شبابه وقال

ينادي منادٍ انّ لكم ان تصحّوا فلا تسقموا ابدًا وانّ لكم ان تحيَوا فلا تموتوا ابدًا

وانّ لكم ان تشبّوا فلا تهرموا ابدًا وانّ لكم ان تنعموا فلا تبأسوا ابدًا وقال انّ

اهل الجنة يتراءَون اهل الغرف من فوقهم كما تتراءَون الكوكب الدُّرّيّ الغابر

في الافق من المشرق والمغرب لتفاضل ما بينهم قالوا يا رسول الله تلك منازل

الانبياء لا يبلغها غيرهم قال بلى والذي نفسي بيده رجال آمنوا بالله وصدّقوا

المرسلين وقال يدخل الجنة اقوام افئدتهم مثل افئدة الطير وقال انّ الله

يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة فيقولون لبّيك ربّنا وسعديك والخير في

يديك فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى يا ربّ وقد

اعطيتنا ما لم تعط احدًا من خلقك فيقول الا اعطيكم افضل من ذلك

فيقولون يا ربّ واىّ شيء افضل من ذلك فيقول احلّ لكم رضواني فلا اسخط

عليكم بعده ابدًا وقال انّ ادنى مقعد احدكم من الجنة ان يقول له تمنّ

فيتمنّى ويتمنّى فيقول له هل تمنّيت فيقول نعم فيقول له فانّ لك ما تمنّيت ومثله

معه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم سيحان وجيحان والفرات والنيل

كلّ من انهار الجنة عن عتبة بن غزوان قال ذكر لنا انّ الحجر يلقى من شفة جهنم

فيهوي فيها سبعين خريفًا لا يدرك لها قعرًا والله لتملأنّ ولقد ذكر

لنا انّ ما بين مصراعين من مصاريع الجنة مسيرة اربعين سنة وليأتينّ

عليها يوم وهو كظيظ من الزحام فر الحسان عن ابي هريرة قال قلت

يا رسول الله ممّ خلق الخلق قال من الماء قلنا الجنة ما بناؤها قال لبنة

من فضّة ولبنة من ذهب وملاطها المسك الاذفر وحصباؤها اللؤلؤ

والياقوت وتربتها الزعفران من يدخلها ينعم لا يبأس ويخلد لا يموت

لا يبلى ثيابهم ولا يفنى شبابهم وقال ما في الجنة شجرة الّا وساقها من

ذهب وقال انّ في الجنة مائة درجة ما بين كلّ درجتين مائة عام غريب

عن ابي سعيد عن النبي صلعم وقال انّ في الجنة مائة درجة لو انّ العالمين

اجتمعوا في احديهنّ لوسعتهم غريب عن ابي سعيد عن ابن عباس

في قوله وفرش مرفوعة قال ارتفاعها كما بين السماء والارض مسيرة خمسمائة سنة

وقال انّ اوّل زمرة يدخلون الجنة يوم القيمة ضوء وجوههم غريب

على مثل ضوء القمر ليلة البدر والزمرة الثانية على مثل احسن كوكب دُرّيّ

في السماء لكلّ رجلٍ منهم زوجتان على كلّ زوجة سبعون حلّة يُرى مخّ

ساقها من ورائها عن انس عن النبي صلعم قال يعطى المؤمن في الجنة قوّة

كذا وكذا من الجماع قيل يا رسول الله او يطيق ذلك قال يعطى ذلك

قال يعطى قوة مائة عن سعد بن ابي وقاص عن النبي صلعم قال لو ان ما يقل

ظفر مما في الجنة بدا لتزخرفت له ما بين خوافق السماء والارض ولو ان رجلا

من اهل الجنة اطلع فبدا اساوره لطمس ضوءه ضوء الشمس كما تطمس الشمس ضوء النجوم

غريب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم اهل الجنة جرد مرد كحلى

لا يفنى شبابهم ولا يبلى ثيابهم عن معاذ بن جبل ان النبي صلعم قال يدخل

اهل الجنة جردا مردا مكحلين ابناء ثلثين او ثلث وثلثين سنة عن اسماء

بنت ابي بكر قالت سمعت رسول الله صلعم وذكر له سدرة المنتهى قال يسير الراكب

في ظل الفنن منها مائة سنة او يستظل بظلها مائة راكب شك الراوي

فيها فراش الذهب كان ثمرها القلال غريب عن انس قال سئل رسول الله

صلعم ما الكوثر قال نهر اعطانيه الله في الجنة اشد بياضا من اللبن و

احلى من العسل فيه طير اعناقها كاعناق الجزر قال عمر ان هذه لناعمة

قال رسول الله صلعم آكلها انعم منها عن سليمان بن بريدة عن ابيه ان رجلا

قال يا رسول الله هل في الجنة من خيل قال ان الله ادخلك الجنة فلا

تشاء ان تحمل فيها على فرس من ياقوتة حمراء يطير بك في الجنة حيث شئت

الا فعلت وسأله رجل فقال يا رسول الله هل في الجنة من ابل فقال ان

يدخلك الله الجنة يكون لك فيها ما اشتهت نفسك ولذت عينك

وفي رواية ان اوتيت ~~الجنة~~ اوتيت بفرس من ياقوتة له جناحان

فحملت عليه طار بك حيث شئت وعن بريدة قال قال رسول الله صلعم

اهل الجنة عشرون ومائة صف ثمانون منها من هذه الامة واربعون

من سائر الامم عن سالم عن ابيه قال قال رسول الله صلعم باب امتي

الذي يدخلون منه الجنة عرضه مسيرة الراكب المجود ثلثا ثم انهم

ليضغطون عليه حتى تكاد مناكبهم تزول ضعيف منكر عن علي

قال قال رسول الله صلعم ان في الجنة ما فيها سوقا شرى ولا بيع الا الصور من

الرجال والنساء فاذا اشتهى الرجل صورة دخل فيها غريب عن سعيد

بن المسيب انه لقي ابا هريرة فقال ابو هريرة اسأل الله ان يجمع بيني و

بينك في سوق الجنة فقال سعيد أفيها سوق قال نعم اخبرني رسول الله

صلعم ان اهل الجنة اذا دخلوها نزلوا بفضل اعمالهم ثم يؤذن لهم

في مقدار يوم الجمعة من ايام الدنيا فيزورون ربهم ويبرز لهم عرشه

ويتبدا لهم في روضة من رياض الجنة فيوضع لهم منابر من لؤلؤ

ومنابر من ياقوت ومنابر من زبرجد ومنابر من فضة ويجلس ادناهم وما

انا جالسنا اليوم ربنا الجبار فيحقنا ان ننقلب بمثل ما انقلبنا غريب

عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلعم ادنى اهل الجنة منزلة الذي له ثمانون

الف خادم واثنتان وسبعون زوجة وينصب له قبة من لؤلؤ وزبرجد

وياقوت كما بين الجابية الى صنعاء وبه قال ينظر الى وجهه في خدها اصفا

من المرآة وبه قال من مات من اهل الجنة من صغير او كبير يردون بني ثلثين

لا يزيدون عليها ابدا وكذلك اهل النار وان عليهم التيجان ادنى لؤلؤة منها

تضيء ما بين المشرق والمغرب غريب وبه قال المؤمن اذا اشتهى

الولد في الجنة كان حمله ووضعه وسنه في ساعة واحدة كما يشتهي غريب

قال اسحق بن ابرهيم في هذا الحديث اذا اشتهى المؤمن في الجنة كان في ساعة

ولكن لا يشتهي وعن علي قال قال رسول الله صلعم ان في الجنة لمجتمعا للحور

العين يرفعن باصوات لم يسمع الخلائق مثلها يقلن نحن الخالدات فلا

نبيد ونحن الناعمات فلا نبأس ونحن الراضيات فلا نسخط طوبى

لمن كان لنا وكنا له وقال رسول الله صلعم ان في الجنة بحر الماء وبحر العسل

وبحر اللبن وبحر الخمر ثم تشقق الانهار بعد

باب رؤية الله تعالى من الصحاح

قال رسول الله صلعم انكم ستروون ربكم

فيهم دني على كثبان المسك والكافور وما يرون ان اصحاب الكراسي

بافضل منهم مجلسا قال ابو هريرة قلت يا رسول الله هل نرى ربنا قال

هل تتمارون في رؤية الشمس والقمر ليلة البدر قلنا لا قال فكذلك لا تتمارون

في رؤية ربكم ولا يبقى في ذلك المجلس رجل الا حاضره الله محاضرة حتى

يقول للرجل منهم يا فلان بن فلان اتذكر يوم كذا وكذا فيذكره ببعض غدراته

في الدنيا فيقول أفلم تغفر لي فيقول بلى فبسعة مغفرتي بلغت منزلتك

هذه فبيناهم على ذلك غشيتهم سحابة من فوقهم فامطرت عليهم طيبا

لم يجدوا مثل ريحه شيئا قط ويقول ربنا قوموا الى ما اعددت لكم من

الكرامة فخذوا ما اشتهيتم فناتي سوقا قد حفت بها الملائكة ما لم تنظر

العيون الى مثله ولم تسمع الآذان ولم يخطر على القلوب فيحمل لنا ما اشتهينا

ليس يباع فيها ولا يشترى وفي ذلك السوق يلقى اهل الجنة بعضهم بعضا

قال فيقبل الرجل ذو المنزلة المرتفعة فيلقى من هو دونه وما فيهم دني

فيروعه ما يرى عليه من اللباس فما ينقضي آخر حديثه حتى يتخيل عليه ما هو احسن

منه وذلك انه لا ينبغي لاحد ان يحزن فيها ثم ننصرف الى منازلنا فتلقانا ازواجنا

فيقلن مرحبا واهلا لقد جئت وان بك من الجمال افضل مما فارقتنا عليه فيقول

ربكم عيانا وقال جرير بن عبد الله كنا جلوسا عند رسول الله صلعم فنظر الى
القمر ليلة البدر فقال انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون
في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلوة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها
فافعلوا ثم قرا فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها وعن صهيب
عن النبي صلعم قال اذا دخل اهل الجنة الجنة فيقول الله تعالى تريدون شيئا
ازيدكم فيقولون الم تبيض وجوهنا الم تدخلنا الجنة وتنجنا من النار قال
فيرفع الحجاب فينظرون الى وجه الله تعالى فما اعطوا احب اليهم من النظر
الى ربهم ثم تلى للذين احسنوا الحسنى وزيادة **من الحسان** عن ابن عمر قال
قال رسول الله صلعم ان ادنى اهل الجنة منزلة لمن ينظر الى جنانه وازواجه
ونعيمه وخدمه وسرره مسيرة الف سنة واكرمهم من ينظر الى وجهه غدوة وعشية
ثم قرا وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة عن ابي رزين العقيلي قال قلت يا
رسول الله اكلنا يرى ربه مخليا به يوم القيمة قال بلى قال وما اية ذلك
في خلقه قال يا ابا رزين اليس كلكم يرى القمر ليلة البدر مخليا به قال بلى
قال فانما هو خلق من خلق الله والله اجل واعظم

باب صفة النار واهلها من الصحاح

عن ابي هريرة ان النبي صلعم قال ناركم جزء من سبعين جزءا من نار جهنم قيل يا رسول الله ان كانت
لكافية قال فضلت عليها بتسعة وستين جزءا كلهن مثل حرها وقال
اشتكت النار الى ربها فقال اكل بعضي بعضا فاذن لها بنفسين نفس في
الشتاء ونفس في الصيف اشد ما تجدون من الحر واشد ما
تجدون من الزمهرير وقال يؤتى بجهنم يومئذ لها سبعون الف زمام
مع كل زمام سبعون الف ملك يجرونها وقال ان اهون اهل النار عذابا
من له نعلان وشراكان من نار يغلي منهما دماغه كما يغلي المرجل ما يرى ان
احدا اشد منه عذابا وانه لاهونهم عذابا وقال اهون اهل النار عذابا
ابو طالب وهو منتعل بنعلين يغلي منهما دماغه وقال يؤتى بانعم اهل الدنيا من اهل
النار يوم القيمة فيصبغ في النار صبغة ثم يقال يا ابن ادم هل رايت خيرا
قط هل مر بك نعيم قط فيقول لا والله يا رب ويؤتى باشد الناس بؤسا
في الدنيا من اهل الجنة فيصبغ صبغة في الجنة فيقال له يا ابن ادم هل رايت بؤسا
قط هل مر بك شدة قط فيقول لا والله يا رب ما مر بي بؤس قط ولا رايت شدة
قط عن انس عن النبي صلعم قال يقول الله تعالى لاهون اهل النار عذابا يوم القيمة
لو ان لك ما في الارض من شيء اكنت تفتدي به فيقول نعم فيقول اردت منك

اهون هذا وانت في صلب آدم ان لا تشرك بي شيئا فابيت الا ان تشرك بي

عن سمرة بن جندب ان نبي الله صلعم قال منهم من تاخذه النار الى كعبيه ومنهم

من تاخذه النار الى حجزته ومنهم من تاخذه النار الى ترقوته وقال ما بين

منكبي الكافر في النار مسيرة ثلثة ايام للراكب المسرع وقال ضرس الكافر مثل

أحد وغلظ جلده مسيرة ثلث **حسان** عن ابي هريرة عن النبي صلعم

قال أوقد على النار الف سنة حتى احمرت ثم أوقد عليها الف سنة حتى ابيضت

ثم أوقد عليها الف سنة حتى اسودت فهي سوداء مظلمة وقال ضرس الكافر

يوم القيمة مثل احد وفخذه مثل البيضاء ومقعده من النار مسيرة ثلث مثل

الربذة وقال ان غلظ جلد الكافر اثنان واربعون ذراعا وان ضرسه مثل احد

وان مجلسه من جهنم ما بين مكة والمدينة عن ابن عمر ان النبي صلعم قال ان الكافر

ليسحب لسانه الفرسخ والفرسخين يتوطاه الناس **غريب** عن ابي سعيد عن

رسول الله صلعم قال الصعود جبل من نار يتصعد فيه سبعين خريفا ويهوي به

كذلك فيه ابدا وقال في قوله تعالى كالمهل اي كعكر الزيت فاذا قرب الى وجهه

سقط فروة وجهه فيه وقال ان الحميم ليصب على رؤسهم فينفذ الحميم حتى يخلص

الى جوفه فيسلت ما في جوفه حتى يمرق من قدميه وهو الصهر ثم يعاد كما كان

عن ابي امامة عن النبي صلعم في قوله تعالى يسقى من ماء صديد يتجرعه قال

يقرب الى فيه فيكرهه فاذا ادني منه شوى وجهه ووقعت فروة راسه فاذا

شربه قطع امعاءه حتى يخرج من دبره يقول الله تعالى وسقوا ماء حميما

فقطع امعاءهم ويقول وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه

وعن ابي سعيد عن النبي صلعم لسرادق النار اربعة جدر كثف كل جدار مسيرة اربعين

سنة وبه قال لو ان دلوا من غساق يهراق في الدنيا لانتن اهل الدنيا

عن ابن عباس ان النبي صلعم قرا هذه الآية اتقوا الله حق تقاته قال رسول الله صلعم

لو ان قطرة من الزقوم قطرت في الدنيا لافسدت على اهل الارض معايشهم

فكيف بمن يكون طعامه **صح** عن ابي سعيد عن النبي صلعم قال وهم فيها كالحون

قال تشويه النار فتقلص شفته العليا حتى تبلغ وسط راسه وتسترخي شفته

السفلى حتى تضرب سرته عن انس عن رسول الله صلعم قال يا ايها الناس ابكوا

فان لم تستطيعوا فتباكوا فان اهل النار يبكون في النار حتى تسيل دموعهم

في وجوههم كانها جداول حتى تنقطع الدموع فتسيل الدماء فتقرح العيون

فلو ان سفنا ازجيت فيها لجرت عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلعم يلقى

على اهل النار الجوع فيعدل ما هم فيه من العذاب فيستغيثون فيغاثون

بالطعام

بطعامٍ من ضريعٍ لا يسمن ولا يغني من جوعٍ فيستغيثون بالطعام فيغاثوا
بطعامٍ ذي غصّةٍ فيذكرون انهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب
فيستغيثون بالشراب فيرفع اليهم الحميم بكلاليب الحديد فاذا دنت من وجوههم
شوت وجوههم فاذا دخلت قطعت ما في بطونهم فيقولون ادعوا خزنة جهنم
فيقولون ألم تك تأتيكم رسلكم بالبينات قالوا بلى قالوا فادعوا وما دعاء الكافرين الا في ضلال
قال فيقولون ادعوا مالكا فيقولون ليقض علينا ربك قال فيجيبهم انكم ماكثون
قال الاعمش نبئت ان ما بين دعائهم واجابة مالك اياهم الف عام قال فيقولون
ادعوا ربكم فلا احد خير من ربكم فيقولون ربنا غلبت علينا شقوتنا
الى قوله فانا ظالمون قال فيجيبهم اخسئوا فيها ولا تكلمون قال فعند ذلك
يئسوا من كل خير وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل ويروى
هذا موقوفا على ابي الدرداء عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلعم
لو ان رصاصة مثل هذه واشار الى مثل الجمجمة ارسلت من السماء الى الارض
وهي مسيرة خمسمائة عام لبلغت الارض قبل الليل ولو انها ارسلت من راس
السلسلة لسارت اربعين خريفا الليل والنهار قبل ان تبلغ اصلها او
قعرها عن النعمن بن بشير قال سمعت رسول الله صلعم يقول انذرتكم النار
انذرتكم النار فما زال يقولها حتى لو كان في مقامي هذا سمعه اهل
السوق وحتى سقطت خميصة كانت عليه عند رجليه عن ابي
بردة عن ابيه عن النبي صلعم قال ان في جهنم واديا يقال له هبهب يسكنه
كل جبار

باب خلق الجنة والنار

من الصحاح عن انس قال قال رسول الله صلعم حفت الجنة بالمكاره
وحفت النار بالشهوات عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم
تحاجت الجنة والنار فقالت النار اوثرت بالمتكبرين والمتجبرين وقالت
الجنة فما لي لا يدخلني الا ضعفاء الناس وسقطهم وعجزهم قال الله
للجنة انما انت رحمتي ارحم بك من اشاء من عبادي وقال للنار انما
انت عذابي اعذب بك من اشاء من عبادي ولكل واحدة منكما
ملؤها فاما النار فلا تمتلئ حتى يضع الله رجله تقول قط قط قط فهنالك
تمتلئ ويزوى بعضها الى بعض فلا يظلم الله من خلقه احدا واما الجنة
فان الله ينشئ لها خلقا وعن انس عن النبي صلعم قال لا يزال جهنم يلقى
فيها وتقول هل من مزيد حتى يضع رب العزة فيها قدمه فينزوي
بعضها الى بعض وتقول قط قط وعزتك وكرمك ولا يزال في الجنة

فصل حتى ينشئ الله لها خلقا فيسكنهم فضل الجنة من الحسان عن

ابي هريرة عن النبي صلعم قال لما خلق الله الجنة قال لجبريل اذهب فانظر اليها

فذهب فنظر اليها والى ما اعد لاهلها فيها ثم جاء فقال اى رب وعزتك لا

يسمع بها احد الا دخلها ثم حفها بالمكاره ثم قال يا جبريل اذهب فانظر اليها

قال فذهب فنظر اليها فقال اى رب وعزتك لقد خشيت ان لا يدخلها

احد قال فلما خلق النار قال يا جبريل اذهب فانظر اليها قال فذهب

فنظر اليها ثم جاء فقال اى رب وعزتك لا يسمع بها احد فيدخلها فحفها

بالشهوات ثم قال يا جبريل اذهب فانظر اليها فذهب فنظر اليها فقال اى رب

وعزتك لقد خشيت ان لا يبقى احد الا دخلها

باب

بدو الخلق وذكر الانبيا صلوات الله عليهم اجمعين من الصحاح

عن عمران بن حصين قال اني كنت عند النبي صلعم اذ جاءه قوم من بني تميم فقال

اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا بشرتنا فاعطنا فدخل ناس من اهل اليمن

فقال اقبلوا البشرى يا اهل اليمن اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا جئناك

لنتفقه في الدين ولنسالك عن اول هذا الامر ما كان قال كان الله ولم يكن

شيء قبله وكان عرشه على الماء ثم خلق السموات والارض وكتب في الذكر كل

شيء ثم اتاني رجل فقال يا عمران ادرك ناقتك فقد ذهبت فانطلقت

اطلبها وايم الله لوددت انها قد ذهبت ولم اقم عن عمر قال قام فينا رسول الله

صلعم مقاما فاخبرنا عن بدو الخلق حتى دخل اهل الجنة منازلهم حفظ ذلك

من حفظه ونسيه من نسيه عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلعم

يقول ان الله كتب كتابا قبل ان يخلق الخلق ان رحمتي سبقت غضبي وهو

مكتوب عنده فوق العرش عن عائشة عن رسول الله صلعم قالت

خلقت الملائكة من نور وخلق الجان من مارج من نار وخلق آدم مما وصف

لكم وعن انس ان رسول الله صلعم قال لما صور الله آدم في الجنة تركه ما شاء الله

ان يتركه فجعل ابليس يطيف به ينظر ما هو فلما راه اجوف عرف انه خلق خلقا

لا يتمالك وعنه قال جاء رجل الى النبي صلعم فقال يا خير البرية فقال ذاك

ابراهيم وعن ابي هريرة جاء رجل الى النبي قال قال رسول الله صلعم اختتن

ابراهيم وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم وعنه قال قال رسول الله صلعم

لم يكذب ابراهيم الا ثلث كذبات ثنتين منهن في كتاب الله قوله اني سقيم

وقوله بل فعله كبيرهم هذا فقال بينا هو ذات يوم وسارة اذ اتى على جبار

من الجبابرة فقيل له ان هاهنا رجلا معه امراة من احسن الناس فارسل

اليه فساله عنها من هذه فقال اختي فاتى سارة فقال ان هذا الجبار

ان يعلم انك امراتي يغلبني عليك فان سالك فاخبريه انك اختي فانك

اختي في الاسلام ليس على وجه الارض مؤمن غيري وغيرك فارسل

فاتي بها وقام ابرهيم يصلي فلما دخلت عليه ذهب يتناولها بيده فاخذ

مثلها او اشد منها فقال ادعي الله لي ولا اضرك فدعت فاطلق فدعا بعض

حجبته فقال انك لم تاتني بانسان انما اتيتني بشيطان فاخدمها هاجر

فاتته وهو قائم يصلي فاومي بيده مهيم قالت رد الله كيد الكافر في نحره

واخدم هاجر قال ابو هريرة تلك امكم يا بني ماء السماء وعن ابي هريرة

قال سئل اي الناس اكرم قال اكرمهم عند الله اتقاهم قالوا ليس عن هذا

نسالك قال فاكرم الناس يوسف نبي الله بن نبي الله بن نبي الله بن خليل الله

قالوا ليس عن هذا نسالك قال فعن معادن العرب تسالوني قالوا نعم قال فخيارهم

في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا وعن ابن عمر عن النبي صلعم قال

الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم وقال

رسول الله صلعم نحن احق بالشك من ابرهيم اذ قال رب ارني كيف تحيي

الموتى ويرحم الله لوطا لقد كان ياوي الى ركن شديد ولو لبثت في السجن طول ما

لبث يوسف لاجبت الداعي وقال ان موسى كان رجلا حييا ستيرا لا يرى

من جلده شيء استحياء فاذاه من اذاه من بني اسرائيل فقالوا ما يستتر هذا

التستر الا من عيب بجلده اما برص واما ادرة وان الله اراد ان يبرئه فخلا

يوما وحده ليغتسل فوضع ثوبه على حجر ففر الحجر بثوبه فجمح موسى في اثره يقول

ثوبي يا حجر ثوبي يا حجر حتى انتهى الى ملا من بني اسرائيل فراوه عريانا احسن ما خلق

الله وقالوا والله ما بموسى من باس واخذ ثوبه وطفق بالحجر ضربا فوالله

ان بالحجر لندبا من اثر ضربه ثلثا او اربعا او خمسا وقال بينا ايوب يغتسل عريانا

فخر عليه جراد من ذهب فجعل يحثي في ثوبه فناداه ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك

عما ترى قال بلى وعزتك ولكن لا غنى بي عن بركتك وعن ابي هريرة قال استب رجل

من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين

فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم يده عند ذلك

فلطم وجه اليهودي فذهب اليهودي الى رسول الله صلعم فاخبره بما كان

وامر المسلم فدعا النبي صلعم المسلم فساله عن ذلك فاخبره فقال النبي صلعم

لا تخيروني على موسى فاكون اول من يفيق فاذا موسى باطش بجانب العرش

فلا ادري اكان فيمن صعق فافاق قبلي او كان ممن استثنى الله وفي رواية فلا

اخوسب بصعقة يوم الطور او بعث قبلي ولا اقول ان احدا افضل من

يونس بن متى وفي رواية لا تخيروا بين الانبياء وقال لا ينبغي لاحد ان يقول

اني خير من يونس بن متى وقال من قال انا خير من يونس بن متى فقد كذب

وعن ابي بن كعب قال قال رسول الله صلعم ان الغلام الذي قتله الخضر طبع كافرا

ولو عاش لارهق ابويه طغيانا وكفرا وعن ابي هريرة رض عن النبي صلعم قال

انما سمي الخضر خضرا لانه جلس على فروة بيضاء فاذا هي تهتز من خلفه خضرا

وعنه قال جاء ملك الموت الى موسى فقال له اجب ربك فلطم موسى عين ملك

الموت ففقاها قال فرجع الملك الى الله انك ارسلتني الى عبد لك لا يريد الموت

وقد فقا عيني فرد الله اليه عينه وقال ارجع الى عبدي فقل الحيوة تريد

فان كنت تريد الحيوة فضع يدك على متن ثور فما وارت يدك من شعره فانك

تعيش بها سنة قال ثم مه قال ثم تموت قال فالان من قريب رب ادنني من الارض

المقدسة رمية بحجر قال رسول الله صلعم لو اني عنده لاريتكم قبره الى جنب الطريق

عند الكثيب الاحمر وعن انس ان رسول الله صلعم قال مررت على موسى ليلة اسري بي

عند الكثيب الاحمر وهو قائم يصلي في قبره وعن جابر ان رسول الله صلعم قال عرض

علي الانبياء فاذا موسى ضرب من الرجال كانه من رجال شنوءة ورايت عيسى بن مريم فاذا

اقرب من رايت به شبها عروة بن مسعود ورايت ابرهيم فاذا اقرب من رايت

به شبها صاحبكم يعني نفسه ورايت جبرئيل فاذا اقرب من رايت به شبها دحية بن خليفة

عن ابن عباس عن النبي صلعم قال رايت ليلة اسري بي موسى رجلا ادم طوالا

جعدا كانه من رجال شنوءة ورايت عيسى رجلا مربوع الخلق الى الحمرة والبياض

سبط الراس ورايت مالكا خازن النار والدجال في ايات اراهن الله اياه فلا

تكن في مرية من لقائه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم ليلة اسري بي لقيت

موسى فنعته فاذا هو رجل مضطرب رجل الشعر كانه من رجال شنوءة ولقيت

عيسى ربعة احمر كانما خرج من ديماس يعني الحمام ورايت ابرهيم وانا

اشبه ولده به قال فاتيت باناءين احدهما لبن والاخر فيه خمر فقيل لي خذ

ايهما شئت فاخذت اللبن فشربته فقيل لي هديت للفطرة اما انك لو اخذت الخمر

غوت امتك عن ابن عباس قال سرنا مع رسول الله صلعم بين مكة والمدينة

فمررنا بواد فقال اي واد هذا فقالوا وادي الازرق فقال كاني انظر الى موسى

فذكر من لونه وشعره شيئا واضعا اصبعيه في اذنيه له جؤار الى الله بالتلبية

مارا بهذا الوادي ثم سرنا حتى اتينا على ثنية فقال اي ثنية هذه قالوا هرشا

او لفت فقال كاني انظر الى يونس على ناقة حمراء عليه جبة صوف خطام ناقته

خلبة مارايهذا الوادي ملبيا عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال خفف على داود

القران فكان يامر بدوابه فتسرج فيقرء القران قبل ان تسرج دوابه ولا ياكل

الا من عمل يديه وعنه عن النبي صلعم قال كانت امراتان معهما ابناهما جاء الذئب

فذهب بابن احدهما فقالت صاحبتها انما ذهب بابنك وقالت الاخرى انما

ذهب بابنك فتحاكمتا الى داود فقضى به للكبرى فخرجتا على سليمان فاخبرتاه

فقال ائتوني بالسكين اشقه بينكما فقالت الصغرى لا تفعل يرحمك الله

هو ابنها فقضى به وعنه قال قال رسول الله صلعم قال سليمان لاطوفن الليلة

على تسعين امراة وفي رواية على مائة امراة كلهن ياتي بفارس يجاهد في سبيل

الله فقال له الملك قل ان شاء الله فلم يقل ونسي فطاف عليهن فلم تحمل منهن

الا امراة واحدة جاءت بشق رجل وايم الذي نفس محمد بيده لو قال ان شاء الله

لجاهدوا في سبيل الله فرسانا اجمعين وعن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال كان

زكريا نجارا وعنه قال قال رسول الله صلعم انا اولى الناس بعيسى بن مريم في الاولى

والاخرة الانبياء اخوة من علات وامهاتهم شتى ودينهم واحد وليس بيننا

نبي وعنه قال كل بني ادم يطعن الشيطان في جنبيه باصبعه حين يولد

غير عيسى بن مريم ذهب فطعن في الحجاب وعن ابي موسى عن النبي صلعم قال

كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا مريم بنت عمران واسية امراة فرعون

وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام

من الحسان

عن ابي رزين قال قلت يا رسول الله اين كان ربنا قبل

ان يخلق خلقه قال كان في عماء ما تحته هواء وما فوقه هواء وخلق عرشه

على الماء وقال يزيد بن هرون العماء ليس معه شي عن العباس بن عبد المطلب

زعم انه كان جالسا في البطحاء في عصابة ورسول الله صلعم جالس فيهم فمرت

سحابة فنظروا اليها فقال رسول الله صلعم ما تسمون هذه قالوا السحاب

قال والمزن قالوا والمزن قال والعنان قالوا والعنان قال هل تدرون ما بعد

ما بين السماء والارض قالوا لا ندري قال ان بعد ما بينهما اما واحدة و

اما اثنتان او ثلث وسبعون سنة والسماء التي فوقها كذلك حتى عد سبع السموات

ثم فوق السماء السابعة بحر اعلاه واسفله كما بين سماء الى سماء ثم فوق

ذلك ثمانية اوعال بين اظلافهن وركبهن مثل ما بين سماء الى سماء

ثم على ظهورهن العرش بين اسفله واعلاه ما بين سماء الى سماء ثم الله فوق

ذلك عن جبير بن مطعم قال اتى رسول الله صلعم فقال جهدت الانفس و

جاع العيال ونهكت الاموال وهلكت الانعام فاستسق الله لنا فانا

نستشفع بك على الله ونستشفع بالله عليك فقال النبي صلعم سبحان الله
سبحان الله فما زال يسبح حتى عرف ذلك في وجوه اصحابه ثم قال ويحك
اتدري ما الله ان عرشه على سماواته هكذا وقال باصبعه مثل القبة
عليه وانه ليئط به اطيط الرحل بالراكب عن جابر بن عبد الله عن رسول الله صلعم
قال اذن لي ان احدث عن ملك من ملائكة الله من حملة العرش ان ما بين شحمة اذنيه
الى عاتقه مسيرة سبعمائة عام عن زرارة بن اوفى ان رسول الله صلعم قال لجبريل
هل رايت ربك فانتفض جبريل عليه السلام فقال يا محمد ان بيني وبينه سبعين
حجابا من نور لو دنوت من بعضها لاحترقت عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم
ان الله خلق اسرافيل منذ يوم خلقه صافا قدميه لا يرفع بصره بينه وبين
الرب سبعون نورا ما منها من نور يدنو منه الا احترق صح عن جابر ان
النبي صلعم قال لما خلق الله آدم وذريته قالت الملائكة يا رب خلقتهم ياكلون
ويشربون وينكحون ويركبون فاجعل لهم الدنيا ولنا الآخرة قال الله تعالى لا
اجعل من خلقته بيدي ونفخت فيه من روحي كمن قلت له كن فكان

باب فضائل سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم من الصحاح

قال رسول الله صلعم بعثت من خير قرون بني آدم قرنا فقرنا حتى كنت من القرن الذي كنت منه وقال

ان الله اصطفى كنانة من ولد اسمعيل واصطفى قريشا من كنانة واصطفى
من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم وقال انا سيد ولد آدم يوم
القيمة واول من ينشق عنه القبر واول شافع واول مشفع ويروى ان
الله اصطفى من ولد ابرهيم اسمعيل واصطفى من ولد اسمعيل بني كنانة
وقال انا اكثر الانبياء تبعا يوم القيمة وانا اول من يقرع باب الجنة وقال آتي
باب الجنة يوم القيمة فاستفتح فيقول الخازن من انت فاقول محمد فيقول بك
امرت ان لا افتح لاحد قبلك وقال نحن الآخرون الاولون يوم القيمة
ونحن اول من يدخل الجنة وقال نحن الآخرون من اهل الدنيا والاولون
يوم القيمة المقضي لهم قبل الخلائق وقال انا اول شفيع في الجنة لم يصدق
نبي من الانبياء ما صدقت وان من الانبياء نبيا ما صدقه من امته الا
رجل واحد وقال مثلي ومثل الانبياء كمثل قصر احسن بنيانه ترك منه
موضع لبنة فطاف به النظار يتعجبون من حسن بنيانه الا موضع تلك
اللبنة فكنت انا سددت موضع اللبنة ختم بي البنيان وختم بي الرسل
وفي رواية فانا اللبنة وانا خاتم النبيين وقال ما من الانبياء من نبي الا
قد اعطي من الآيات ما مثله آمن عليه البشر وانما كان الذي اوتيت وحيا

اوحى الله تعالى اليّ فارجو ان اكون اكثرهم تابعًا يوم القيمة وقال اعطيت
خمسًا لم يعطهن احد قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الارض
مسجدًا وطهورًا فايما رجل من امتي ادركته الصلوة فليصل واحلت لي الغنائم
ولم تحل لاحد قبلي واعطيت الشفاعة وكان النبي يبعث الى قومه خاصة

فصل في

وبعثت الى الناس عامة ويروى فضلت على الانبياء بست اعطيت جوامع الكلم
وذكر هذه الاشياء الا الشفاعة وزاد وختم بي النبيون وقال بعثت بجوامع
الكلم ونصرت بالرعب وبينا انا نائم رايتني اتيت بمفاتيح خزائن الارض
فوضعت في يدي وقال ان الله زوى لي الارض فرايت مشارقها ومغاربها وان
امتي سيبلغ ملكها ما زوي لي منها واعطيت الكنزين الاحمر والابيض واني سالت ربي
لامتي ان لا يهلكها بسنة عامة وان لا يسلط عليهم عدوًا من سوا انفسهم
فيستبيح بيضتهم وان ربي قال يا محمد اني اذا قضيت قضاء فانه لا يرد واني
اعطيتك لامتك ان لا اهلكهم بسنة عامة وان لا اسلط عليهم عدوًا من سوا
انفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من اقطارها حتى يكون بعضهم يهلك
بعضًا ويسبي بعضهم بعضًا عن سعد ان رسول الله صلعم مر بمسجد بني معاوية
دخل فركع فيه ركعتين وصلينا معه ودعا ربه طويلا ثم انصرف فقال سالت

ربي ثلثًا فاعطاني ثنتين ومنعني واحدة سالت ربي ان لا يهلك امتي
بالسنة فاعطانيها وسالته ان لا يهلك امتي بالغرق فاعطانيها وسالته
ان لا يجعل باسهم بينهم فمنعنيها عن عطاء بن يسار قال لقيت عبد الله بن
عمرو بن العاص قلت اخبرني عن صفة رسول الله صلعم في التورية قال اجل والله انه
لموصوف في التورية ببعض صفته في القرآن يا ايها النبي انا ارسلناك
شاهدًا ومبشرًا ونذيرًا وحرزًا للاميين انت عبدي ورسولي سميتك المتوكل
ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب في الاسواق ولا يدفع بالسيئة السيئة ولكن
يعفو ويغفر ولن يقبضه حتى يقيم به الملة العوجاء بان يقولوا لا اله الا الله
ويفتح بها اعينًا عميًا واذانًا صمًا وقلوبًا غلفًا ورواه عطاء عن ابن سلام

من الحسان

عن خباب بن الارت قال صلى بنا رسول الله صلعم صلاة فاطالها
قالوا يا رسول الله صليت صلاة لم تكن تصليها قال اجل انها صلوة رغبة ورهبة
واني سالت الله فيها ثلثًا فاعطاني اثنتين ومنعني واحدة سالته ان لا يهلك
امتي بسنة فاعطانيها وسالته ان لا يسلط عليهم عدوًا من غيرهم فاعطانيها
وسالته ان لا يذيق بعضهم باس بعض فمنعنيها عن ابي مالك الاشعري قال
قال رسول الله صلعم ان الله عز وجل اجاركم من ثلث خلال ان لا يدعو عليكم

بينكم فتهلكوا جميعا وان لا يظهر اهل الباطل وان لا تجمعوا على ضلالة
عن عوف بن مالك قال قال رسول الله صلعم لن يجمع الله على هذه الامة سيفين
سيفا منها وسيفا من عدوها وعن ابن عباس انه جاء الى النبي صلعم فكانه سمع
شيئا فقام النبي صلعم على المنبر فقال من انا فقالوا انت رسول الله قال انا
محمد بن عبد المطلب ان الله خلق الخلق فجعلني في خيرهم ثم جعلهم فرقتين
فجعلني في خيرهم فرقة ثم جعلهم قبائل فجعلني في خيرهم قبيلة ثم جعلهم
بيوتا فجعلني في خيرهم بيتا فانا خيرهم نفسا وخيرهم بيتا وعن ابي هريرة
قال قالوا يا رسول الله متى وجبت لك النبوة قال وآدم بين الروح والجسد
عن عرباض بن سارية عن رسول الله صلعم انه قال اني عند الله مكتوب خاتم
النبيين وان آدم لمنجدل في طينته وساخبركم باول امري دعوة ابرهيم
وبشارة عيسى ورؤيا امي التي رأت حين وضعتني وقد خرج لها نور اضاءت
لها منه قصور الشام عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلعم انا سيد ولد
آدم يوم القيمة ولا فخر وبيدي لواء الحمد ولا فخر وما من نبي يومئذ آدم
فمن سواه الا تحت لوائي وانا اول من تنشق عنه الارض ولا فخر وعن ابن عباس قال
جلس ناس من اصحاب رسول الله صلعم فخرج سمعهم يتذاكرون قال بعضهم ان الله

اتخذ ابرهيم خليلا وقال آخر موسى كلمه الله تكليما وقال آخر فعيسى
كلمة الله وروحه وقال آخر آدم اصطفاه الله فخرج عليهم وسلم وقال قد
سمعت كلامكم وعجبكم ان ابرهيم خليل الله وهو كذلك وموسى كليم
الله وعيسى روح الله وكلمته وهو كذلك وآدم اصطفاه الله وهو كذلك
الا وانا حبيب الله ولا فخر وانا حامل لواء الحمد يوم القيمة ولا فخر واول شافع
واول مشفع يوم القيمة ولا فخر وانا اول من يحرك حلق الجنة فيفتح
لي فيدخلنيها ومعي فقراء المؤمنين ولا فخر وانا اكرم الاولين والآخرين
على الله ولا فخر عن عمرو بن قيس ان رسول الله صلعم قال نحن الآخرون و
نحن السابقون يوم القيمة وانا قائل قولا غير فخر ابرهيم خليل الله وموسى
كليم الله وانا حبيب الله ومعي لواء الحمد يوم القيمة وان الله وعدني في امتي
واجارهم من ثلث لا يعمهم بسنة ولا يستاصلهم عدو ولا يجمعهم على ضلالة
عن جابر ان النبي صلعم قال انا قائد المرسلين ولا فخر وانا خاتم النبيين ولا فخر
وانا اول شافع ومشفع ولا فخر وعن انس قال قال رسول الله صلعم انا اول الناس خروجا
اذا بعثوا وانا قائدهم اذا وفدوا وانا خطيبهم اذا انصتوا وانا مستشفعهم
اذا حبسوا وانا مبشرهم اذا ايسوا الكرامة والمفاتيح يومئذ بيدي ولواء الحمد

يومئذ بيدي وانا اكرم ولد آدم على ربي يطوف علي الف خادم كأنهم بيض
مكنون او لؤلؤ منثور غريب عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال فاكسا حلة من
حلل الجنة ثم اقوم عن يمين العرش ليس احد من الخلائق يقوم ذلك المقام غيري
وعنه عن النبي صلعم قال سلوا الله لي الوسيلة قالوا يا رسول الله ما الوسيلة قال اعلا
درجة في الجنة لا ينالها الا رجل واحد وارجو ان اكون انا هو عن ابي بن كعب عن
النبي صلعم قال اذا كان يوم القيمة كنت امام النبيين وخطيبهم وصاحب شفاعتهم
غير فخر وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلعم ان لكل نبي ولاة من النبيين وان
وليي ابي وخليل ربي ثم قرأ ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي
وعن جابر ان النبي صلعم قال ان الله تعالى بعثني لتمام مكارم الاخلاق وكمال محاسن
الافعال عن كعب يحكي عن التورية قال نجد مكتوبا محمد رسول الله عبدي المختار
لا فظ ولا غليظ ولا سخاب بالاسواق ولا يجزي بالسيئة السيئة ولكن يعفو
ويغفر مولده بمكة وهجرته بطيبة وملكه بالشام وامته الحامدون يحمدون الله
في السراء والضراء يحمدون الله في كل منزلة ويكبرون على كل شرف رعاة للشمس
يصلون الصلاة اذا جاء وقتها يتأزرون على انصافهم ويتوضؤون على
اطرافهم مناديهم ينادي في جو السماء صفهم في القتال وصفهم في الصلوة سواء
لهم بالليل دوي كدوي النحل عن عبد الله بن سلام قال مكتوب في التورية صفة
محمد وعيسى بن مريم يدفن معه قيل قد بقي في البيت موضع قبر

باب اسماء النبي صلى الله عليه وسلم وصفاته من الصحاح

عن جبير بن مطعم قال سمعت النبي صلعم يقول لي اسماء انا محمد وانا احمد وانا
الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وانا العاقب والعاقب
الذي ليس بعده نبي عن ابي موسى الاشعري قال كان رسول الله صلعم يسمي
لنفسه اسماء فقال انا محمد واحمد والمقفي والحاشر ونبي التوبة ونبي الرحمة
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم الا تعجبون كيف يصرف الله عني شتم قريش
ولعنهم يشتمون مذمما ويلعنون مذمما وانا محمد وعن جابر عن رسول الله صلعم
قال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فاني انما جعلت قاسما اقسم بينكم عن جابر
بن سمرة قال كان رسول الله صلعم قد شمط مقدم راسه ولحيته وكان اذا ادهن
لم يتبين واذا شعث راسه تبين وكان كثير اللحية فقال رجل وجهه
مثل السيف قال لا بل كان مثل الشمس والقمر وكان مستديرا ورايت الخاتم عند
كتفه مثل بيضة الحمامة يشبه جسده وعن عبد الله بن سرجس قال رايت النبي
صلعم واكلت معه خبزا ولحما او قال ثريدا ثم درت خلفه فنظرت الى الخاتم

النبوة بين كتفيه عندنا غض كتفه اليسرى جمعا عليه خيلان كامثال الثاليل

قال السائب بن يزيد نظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة عن ام

خالد بنت خالد بن سعيد قال اتى النبي صلعم بثياب فيها خميصة سوداء صغيرة

قال ائتوني بام خالد فاتي بها تحمل فاخذ الخميصة فالبسها قال ابلي واخلقي ثم

ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي وكان فيها علم اخضر او اصفر فقال يا ام خالد

هذا سناه وهي بالحبشية قالت فذهبت العب بخاتم النبوة فزبرني ابي فقال

رسول الله صلعم دعها عن انس قال كان رسول الله صلعم ليس بالطويل البائن ولا

بالقصير وليس بالابيض الامهق ولا بالادم وليس بالجعد القطط ولا بالسبط

بعثه الله على راس اربعين سنة واقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر

سنين وتوفاه على ستين وليس في راسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء

وفي رواية عن انس يصف النبي صلعم كان ربعة من القوم ليس بالطويل ولا

بالقصير ازهر اللون وقال كان شعر رسول الله صلعم الى انصاف اذنيه

وفي رواية بين اذنيه وعاتقه وقال كان ضخم الراس والقدمين لم ار بعده

ولا قبله مثله وكان بسط الكفين وفي رواية كان شثن القدمين والكفين

وعن البراء قال كان النبي صلعم مربوعا بعيد ما بين المنكبين له شعر بلغ شحمة اذنيه

رايته

رايته في حلة حمراء لم ار شيا قط احسن منه وفي رواية عنه قال ما

رايت من ذي لمة احسن في حلة حمراء من رسول الله صلعم شعره يضرب

منكبيه بعيد ما بين المنكبين ليس بالطويل ولا بالقصير عن سماك

بن حرب عن جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلعم ضليع الفم اشكل العين

منهوش العقبين قيل لسماك ما ضليع الفم قال عظيم الفم قيل ما

اشكل العين قال طويل شق العين قيل ما منهوش العقبين قال قليل

لحم العقب عن ابي الطفيل قال رايت رسول الله كان ابيض مليحا مقصدا

وسئل عن خضاب رسول الله فقال انه لم يبلغ ما يخضب لو شئت ان اعد

شمطاته كن في لحيته وفي رواية انما كان البياض في عنفقته وفي الصدغين

وفي الراس نبذ وعن انس قال كان رسول الله صلعم ازهر اللون كان عرقه

اللولو اذا مشى تكفا وما مسست ديباجة ولا حريرا الين من كف رسول

الله صلعم ولا شممت مسكا ولا عنبرة اطيب من رائحة النبي صلعم

عن ام سليم ان النبي صلعم كان ياتيها فيقيل عندها فتبسط نطعا

فيقيل عليه وكان كثير العرق فكانت تجمع عرقه فتجعله في الطيب فقال

النبي صلعم يا ام سليم ما هذا قالت عرقك نجعله في طيبنا وهو من اطيب

الطيب وفي رواية قالت عرقك نجعله في طيبنا وهو من اطيب الطيب

عن جابر بن سمرة قال صليت مع رسول الله صلعم الصلوة الاولى ثم خرج الى اهله وخرجت معه فاستقبله ولدان فجعل يمسح خدي احدهم واحدا واحدا واما انا فمسح خدي فوجدت ليده بردا او ريحا كانما اخرجها من جونة عطار

من الحسان عن علي بن ابي طالب قال كان رسول الله صلعم ليس بالطويل ولا بالقصير ضخم الراس واللحية شثن الكفين والقدمين مشرب حمرة ضخم الكراديس طويل المسربة اذا مشى تكفا تكفيا كانما ينحط من صبب لم ار قبله ولا بعده مثله صلعم

صح عن علي كان اذا وصف النبي صلعم قال لم يكن بالطويل الممغط ولا بالقصير المتردد كان ربعة من القوم ولم يكن بالجعد القطط ولا بالسبط كان جعدا رجلا ولم يكن بالمطهم ولا بالمكلثم وكان في الوجه تدوير ابيض مشرب ادعج العينين اهدب الاشفار جليل المشاش والكتد اجرد ذو مسربة شثن الكفين والقدمين اذا مشى تقلع كانما يمشي في صبب واذا التفت التفت معا بين كتفيه خاتم النبوة وهو خاتم النبيين اجود الناس صدرا واصدق الناس لهجة والينهم عريكة واكرمهم عشيرة من رآه بديهة هابه ومن خالطه معرفة احبه يقول ناعته لم ار قبله ولا بعده مثله صلعم

عن جابر ان النبي صلعم لم يسلك طريقا فيتبعه احد الا عرف انه قد سلكه من طيب عرفه

قيل للربيع بنت معوذ بن عفراء صفي لنا رسول الله صلعم قالت يا بني لو رايته رايت الشمس طالعة

عن جابر بن سمرة قال رايت النبي صلعم في ليلة اضحيان فجعلت انظر الى رسول الله صلعم والى القمر وعليه حلة حمراء فاذا هو احسن عندي من القمر

عن ابي هريرة قال ما رايت شيئا احسن من رسول الله صلعم كان الشمس تجري في وجهه

عن ابي هريرة قال ما رايت احدا اسرع في مشيه من رسول الله صلعم كانما الارض تطوى له انا لنجهد انفسنا وانه لغير مكترث

عن جابر بن سمرة قال كان في ساقي رسول الله صلعم حموشة وكان لا يضحك الا تبسما وكنت اذا نظرت اليه قلت اكحل العينين وليس باكحل

باب في اخلاقه وشمائله صلى الله عليه وسلم

من الصحاح عن انس قال خدمت رسول الله صلعم عشر سنين فما قال لي اف ولا لم صنعت ولا الا صنعت

وقال انس كان رسول الله صلعم من احسن الناس خلقا فارسلني يوما لحاجة فقلت والله لا اذهب وفي نفسي ان اذهب لما امرني به رسول الله صلعم فخرجت حتى امر على صبيان وهم يلعبون في السوق فاذا رسول الله صلعم قد قبض بقفاي من ورائي قال فنظرت اليه وهو يضحك

فقال يا انس ذهبت حيث امرتك قلت نعم انا اذهب يا رسول الله وعنه

قال كنت امشي مع رسول الله صلعم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فادركه اعرابي

فجبذه بردائه جبذة شديدة رجع نبي الله صلعم في نحر الاعرابي حتى نظرت الى

صفحة عاتق رسول الله صلعم قد اثرت بها حاشية البرد من شدة جبذته ثم قال

يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت اليه رسول الله صلعم ثم ضحك ثم

امر له بعطاء وعن انس قال كان رسول الله صلعم احسن الناس واجود الناس

واشجع الناس ولقد فزع اهل المدينة ذات ليلة فانطلق الناس قبل الصوت

فاستقبلهم النبي صلعم قد سبق الناس الى الصوت وهو يقول لم تراعوا لم تراعوا

وهو على فرس لابي طلحة عري ما عليه سرج وفي عنقه سيف فقال لقد وجدته

بحرا وقال جابر ما سئل رسول الله صلعم شيئا قط فقال لا عن انس ان رجلا سال

النبي صلعم غنما بين جبلين فاعطاه اياه فاتى قومه فقال اي قوم اسلموا فوالله ان

محمدا ليعطي عطاء لا يخاف الفقر عن جبير بن مطعم بينما هو يسير مع رسول الله

صلعم مقفله من حنين فعلقت الاعراب يسالونه حتى اضطروه الى سمرة فخطفت

رداءه فوقف النبي صلعم فقال اعطوني ردائي لو كان لي عدد هذه العضاه

نعم لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا عن انس قال كان

رسول الله صلعم اذا صلى الغداة جاء خدم المدينة بانيتهم فيها الماء

فما يؤتى باناء الا غمس يده فيها وقال انس كانت الامة من اماء اهل المدينة

لتاخذ بيد رسول الله صلعم فتنطلق به حيث شاءت وعن انس ان امراة كان

في عقلها شيء فقالت يا رسول الله ان لي اليك حاجة فقال يا ام فلان انظري اي

السكك شئت حتى اقضي لك حاجتك فخلا معها في بعض الطرق حتى فرغت

من حاجتها وعن انس قال لم يكن رسول الله صلعم فاحشا ولا لعانا ولا سبابا

كان يقول عند المعتبة ما له ترب جبينه عن ابي هريرة قال قيل يا

رسول الله ادع على المشركين قال اني لم ابعث لعانا وانما بعثت رحمة عن

ابي سعيد الخدري قال كان النبي صلعم اشد حياء من العذراء في خدرها فاذا

راى شيئا يكرهه عرفناه في وجهه وعن عائشة قالت ما رايت النبي صلعم مستجمعا

قط ضاحكا حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم وعنها قالت ان رسول الله صلعم لم

يكن يسرد الحديث كسردكم كان يحدث حديثا لو عده العاد لاحصاه سلت

عائشة ما كان رسول الله صلعم يصنع في بيته قالت كان يكون في مهنة اهله

تعني خدمة اهله فاذا حضرت الصلوة خرج الى الصلوة وعنها قالت ما خير

رسول الله صلعم بين امرين قط الا اخذ ايسرهما ما لم يكن اثما فان كان اثما

قالت كان ابعد الناس منه وما انتقم رسول الله صلعم لنفسه في شي قط
الا ان ينتهك حرمة الله فينتقم لله بها وقالت ما ضرب رسول الله صلعم شيا قط
بيده ولا امراة ولا خادما الا ان يجاهد في سبيل الله وما نيل منه شي
قط فينتقم من صاحبه الا ان ينتهك شي من محارم الله فينتقم لله

الحسان

عن انس قال خدمت رسول الله صلعم وانا ابن ثمان سنين خدمته
عشر سنين فما لامني على شي قط اتى فيه على يدي فان لامني لائم من اهله
قال دعوه فانه لو قضي شي كان عن عائشة قالت لم يكن رسول الله صلعم فاحشا
ولا متفحشا ولا سخابا في الاسواق ولا يجزي بالسيئة السيئة ولكن يعفو
ويصفح عن انس يحدث عن النبي صلعم انه كان يعود المريض ويتبع الجنازة
ويجيب دعوة المملوك ويركب الحمار ولقد رايته يوم خيبر على حمار خطامه ليف
عن عائشة قالت كان رسول الله صلعم يخصف نعله ويخيط ثوبه ويعمل في بيته
كما يعمل احدكم في بيته وقالت كان بشرا من البشر يفلي ثوبه ويحلب شاته
ويخدم نفسه وقيل لزيد بن ثابت حدثنا احاديث رسول الله صلعم قال كنت
جاره فكان اذا نزل عليه الوحي بعث الي فكتبته له فكان اذا ذكرنا الدنيا
ذكرها معنا واذا ذكرنا الاخرة ذكرها معنا واذا [ذكرنا الطعام] ذكره معنا فكل هذا احدثكم عن
رسول

رسول الله صلعم عن انس ان رسول الله صلعم كان اذا صافح الرجل لم ينزع
يده من يده حتى يكون هو الذي ينزع يده من يده ولا يصرف وجهه من وجهه
حتى يكون هو الذي يصرف وجهه عن وجهه ولم ير مقدما ركبتيه
بين يدي جليس له عن انس ان النبي صلعم كان لا يدخر شيا لغد عن جابر بن سمرة
قال كان رسول الله صلعم طويل الصمت وعنه قال كان في كلام رسول الله صلعم ترتيل
وترسيل عن عائشة قالت ما كان رسول الله صلعم يسرد سردكم هذا ولكنه
كان يتكلم بكلام بين فصل يحفظه من جلس اليه عن عبد الله بن الحارث بن
جزء قال ما رايت احدا اكثر تبسما من رسول الله صلعم عن عبد الله بن سلام قال كان
رسول الله صلعم اذا جلس يتحدث يكثر ان يرفع طرفه الى السماء

باب المبعث وبدو الوحي من الصحاح

عن عكرمة عن ابن عباس قال بعث رسول الله صلعم لاربعين سنة فمكث بمكة ثلث عشرة
سنة يوحى اليه ثم امر بالهجرة فهاجر عشر سنين ومات وهو ابن ثلث وستين
سنة وعن عمار بن ابي عمار عن ابن عباس قال اقام رسول الله صلعم بمكة خمس عشرة
سنة يسمع الصوت ويرى الضوء سبع سنين ولا يرى شيا وثمان سنين
يوحى اليه واقام بالمدينة عشرا ويروى عن ابن عباس ان رسول الله صلعم توفي

وهو ابن خمس وستين تنقيح ويروى عن ابن ربيعة عن انس قال توفيه الله

على راس ستين سنة وعن الزبير بن عدي عن انس قال قبض النبي صلعم وهو

ابن ثلث وستين سنة وابو بكر وهو ابن ثلث وستين وعمر وهو ابن ثلث

وستين وقال محمد بن اسمعيل ثلث وستين اكثر وعن عائشة اول ما بدئ به

رسول الله صلعم من الرؤيا الصالحة في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت

مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلاء وكان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه الليالي

وهو يتعبد الليالي ذوات العدد قبل ان ينزع الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع

الى خديجة فيتزود لمثلها حتى جاءه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ

قال ما انا بقارئ قال فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال

اقرأ قلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني

فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثالثة ثم ارسلني فقال اقرأ باسم

ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم

الانسان ما لم يعلم فرجع بها رسول الله صلعم يرجف فؤاده فدخل على خديجة

فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال لخديجة

واخبرها الخبر لقد خشيت على نفسي فقالت كلا والله لا يخزيك الله ابدا

انك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم

وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق ثم انطلقت به خديجة الى ورقة

بن نوفل بن عم خديجة فقالت له يا ابن عم اسمع من ابن اخيك فقال له ورقة

يا ابن اخي ماذا ترى فاخبره رسول الله صلعم خبر ما رأى فقال ورقة

هذا الناموس الذي انزل الله تعالى على موسى يا ليتني كنت فيها جذعا ليتني

اكون حيا اذ يخرجك قومك فقال رسول الله صلعم او مخرجي هم قال نعم

لم يأت رجل قط بمثل ما جئت به الا عودي وان يدركني يومك انصرك

نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي حتى حزن النبي صلعم

فيما بلغنا حزنا غدا منه مرارا كي يتردى من رؤس شواهق الجبال فكلما

اوفى بذروة جبل لكي يلقي نفسه منه تبدى له جبريل فقال يا محمد

انك رسول الله حقا فيسكن لذلك جاشه وتقر نفسه وعن جابر انه سمع

رسول الله صلعم يحدث رسول الله صلعم يحدث عن فترة الوحي فبينا انا

امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري فاذا الملك الذي جاءني بحراء

قاعد على كرسي بين السماء والارض فجئثت منه رعبا حتى هويت الى

الارض فجئت اهلي فقلت زملوني زملوني فزملوني فانزل الله تعالى يا ايها

المزمل ثم قلت دثروني فدثروني فانزل الله تعالى يا ايها المدثر قم فانذر
الى قوله فاهجر ثم حمي الوحي وتتابع عن عائشة ان الحارث بن هشام سال
رسول الله صلعم فقال يا رسول الله كيف ياتيك الوحي فقال رسول الله صلعم
احيانا ياتيني مثل صلصلة الجرس وهو اشده علي فيفصم عني وقد وعيت
عنه ما قال واحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فاعي ما يقول قالت عائشة
ولقد رايته ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وان
جبينه ليتفصد عرقا وعن عبادة بن الصامت قال كان النبي صلعم
اذا انزل عليه الوحي كرب لذلك وتربد وجهه وفي رواية نكس راسه
ونكس اصحابه رؤسهم فلما اتلي عنه رفع راسه عن ابن عباس قال لما
نزلت وانذر عشيرتك الاقربين خرج النبي صلعم حتى صعد الصفا فجعل
ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش حتى اجتمعوا فجعل الرجل اذا لم
يستطع ان يخرج ارسل رسولا لينظر ما هو فجاء ابو لهب وقريش فقال ارايتم
ان اخبرتكم ان خيلا تخرج من سفح هذا الجبل وفي رواية ان خيلا تخرج
بالوادي تريد ان تغير عليكم اكنتم مصدقي قالوا نعم ما جربنا عليك
الا صدقا قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد قال تبا لك الهذا جمعتنا

فنزلت تبت يدا ابي لهب وتب عن عبد الله بن مسعود قال بينما رسول الله
صلعم يصلي عند الكعبة وجمع قريش في مجالسهم اذ قال قائل ايكم يقوم الى
جزور آل فلان فيعمد الى فرثها ودمها وسلاها ثم يمهله حتى اذا
سجد وضعه بين كتفيه فانبعث اشقاهم فلما سجد وضعه
بين كتفيه وثبت النبي صلعم ساجدا فضحكوا حتى مال بعضهم على بعض
من الضحك فانطلق منطلق الى فاطمة فاقبلت تسعى وثبت النبي صلعم
ساجدا حتى القته عنه واقبلت عليهم تسبهم فلما قضى رسول الله صلعم
الصلوة قال اللهم عليك بقريش ثلثا وكان اذا دعا دعا ثلثا واذا سال
سال ثلثا اللهم عليك بعمرو بن هشام وعتبة بن ربيعة وامية بن خلف
وعقبة بن ابي معيط وعمارة بن الوليد قال عبد الله فوالله لقد رايتهم
صرعى يوم بدر ثم سحبوا الى القليب قليب بدر ثم قال رسول الله صلعم
واتبع اصحاب القليب لعنة عن عائشة انها قالت يا رسول الله هل اتى عليك يوم
كان اشد من يوم احد فقال لقد لقيت من قومك وكان اشد ما لقيت منهم
يوم العقبة اذ عرضت نفسي على ابن عبد ياليل بن كلال فلم يجبني الى
ما اردت فانطلقت وانا مهموم على وجهي فلم استفق الا بقرن الثعالب

فرفعت راسي فاذا انا بسحابة قد اظلتني فنظرت فاذا فيها جبريل
فناداني فقال ان الله قد سمع قول قومك وما ردوا عليك وقد بعث اليك
ملك الجبال لتامره بما شئت فيهم الیك قال فناداني ثم قال يا محمد
ان الله قد سمع قول قومك وانا ملك الجبال قد بعثني ربك اليك لتامرني
بامرك ان شئت ان اطبق عليهم الاخشبين فقال رسول الله صلعم بل
ارجو ان يخرج الله من اصلابهم من يعبد الله وحده لا يشرك به شيا
وعن انس ان رسول الله صلعم كسرت رباعيته يوم احد وشج في راسه
فجعل يسلت الدم عنه ويقول كيف يفلح قوم شجوا نبيهم وكسروا
رباعيته وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم اشتد غضب الله على
قوم فعلوا بنبيه يشير الى رباعيته اشتد غضب الله على رجل يقتله رسول الله
في سبيل الله عن جابر عن رسول الله صلعم اذن لي ان احدث عن ملك
من ملائكة الله من حملة العرش ان ما بين شحمة اذنيه الى عاتقه مسيرة
سبعمائة عام

باب علامات النبوة من الصحاح

عن انس ان رسول الله صلعم اتاه جبريل وهو يلعب مع الغلمان
فاخذه فصرعه فشق عن قلبه فاستخرج منه علقة فقال هذا حظ الشيطان
منك ثم غسله في طست من ذهب بماء زمزم ثم لامه واعاده في مكانه
وجاء الغلمان يسعون الى امه يعني ظئره فقالوا ان محمدا قد قتل فاستقبلوه
وهو منتقع اللون قال انس كنت ارى اثر المخيط في صدره وعن جابر بن سمرة
قال قال رسول الله صلعم اني لاعرف حجرا بمكة كان يسلم علي قبل ان ابعث اني
لاعرفه الان وقال انس ان اهل مكة سالوا رسول الله صلعم ان يريهم اية فاراهم
القمر شقتين حتى راوا حراء بينهما وقال بن مسعود انشق القمر على عهد رسول الله
صلعم فرقتين فرقة فوق الجبل وفرقة دونه فقال رسول الله صلعم اشهدوا وعن ابي هريرة
قال ابو جهل هل يعفر محمد وجهه بين اظهركم فقيل نعم فقال واللات
والعزى لئن رايته يفعل ذلك لاطان على عنقه فاتى رسول الله صلعم وهو يصلي
زعم ليطا على رقبته فما فجئهم منه الا وهو ينكص على عقبيه ويتقي
بيديه فقيل له ما لك فقال ان بيني وبينه لخندقا من نار وهولا واجنحة
فقال رسول الله صلعم لو دنا مني لاختطفته الملائكة عضوا عضوا وقال عدي
بن حاتم بينا انا عند النبي صلعم اذ اتاه رجل فشكا اليه الفاقة ثم
اتاه اخر فشكى اليه قطع السبيل فقال يا عدي هل رايت الحيرة فان طالت
بك حيوة فلترين الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا

تخاف احدًا الا الله وان طالت بك حيوة لتفتحن كنوز كسرى ولئن طالت
بك حيوة لترين الرجل يخرج ملء كفه من ذهب او فضة يطلب من يقبله منه
فلا يجد احدًا يقبله منه وليلقين احدكم يوم يلقاه وليس بينه و
بينه ترجمان يترجم له فليقولن الم ابعث اليك رسولا فيبلغك فيقول
بلى فينظر عن يمينه فلا يرى الا جهنم وينظر عن يساره فلا يرى الا جهنم اتقوا
النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة قال عدي فرايت الظعينة ترحل
من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف الا الله وكنت فيمن افتتح كنوز كسرى
بن هرمز ولئن طالت بكم حياة لترون ما قال ابو القسم صلعم يخرج ملء كفه و
قال ابو هريرة قال النبي صلعم يهلك كسرى ثم لا كسرى بعده وقيصر ليهلكن
ثم لا يكون قيصر بعده ولتنفقن كنوزهما في سبيل الله وقال لتفتحن عصابة
من المسلمين كنز الكسرى الذي في الابيض وعن خباب بن الارت قال شكونا
الى النبي صلعم وهو متوسد بردة في ظل الكعبة ولقد لقينا من المشركين شدة
فقلنا الا تدعو الله لنا فقعد وهو محمر وجهه فقال كان الرجل فيمن كان
قبلكم يحفر له في الارض فيجعل فيه فيجاء بالمنشار فيوضع فوق راسه فيشق
باثنين فما يصده عن دينه ويمشط بامشاط الحديد ما دون لحمه من عظم

او عصب وما يصده ذلك عن دينه والله ليتمن هذا الامر حتى يسير الراكب من
صنعاء الى حضرموت لا يخاف الا الله او الذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون
وقال انس كان رسول الله صلعم يدخل على ام حرام بنت ملحان وكانت تحت
عبادة بن الصامت فدخل عليها يوما فاطعمته ثم جلست تفلي راسه فنام
رسول الله ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله
قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا
على الاسرة او قال مثل الملوك على الاسرة فقلت يا رسول الله ادع الله ان
يجعلني منهم فدعا لها ثم وضع راسه فنام ثم استيقظ وهو يضحك فقلت
ما يضحكك قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما قال في الاولى
فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين فركبت ام حرام
البحر في زمن معاوية فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت وقال
ابن عباس ان ضمادا قدم من مكة وكان من ازد شنوءة وكان يرقي من هذا الريح
فسمع سفهاء اهل مكة يقولون ان محمدا مجنون فقال لو اني رايت هذا الرجل
لعل الله يشفيه على يدي فقال فلقيه فقال يا محمد اني ارقي من هذا الريح فهل لك
فقال رسول الله صلعم ان الحمد لله نحمده ونستعينه من يهد الله فلا مضل

له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان
محمدا عبده ورسوله اما بعد فقال ضماد اعد علي كلماتك هؤلاء فاعادهن
عليه رسول الله صلعم ثلث مرات فقال لقد سمعت قول الكهنة وقول السحرة
وقول الشعراء فما سمعت مثل كلماتك هؤلاء ولقد بلغنا ناعوس البحر هات
يدك ابايعك على الاسلام قال فبايعه

فصل في المعراج

عن قتادة عن انس بن مالك بن صعصعة ان نبي الله صلعم حدثهم عن ليلة اسري به
بينا انا نائم في الحطيم وربما قال في الحجر مضطجعا اذ اتاني ات فشق ما بين هذه
الى هذه يعني من ثغرة نحره الى شعرته فاستخرج قلبي ثم اتيت بطست من ذهب مملوء
ايمانا فغسل قلبي ثم حشي ثم اعيد وفي رواية ثم غسل البطن بماء زمزم ثم
ملئ ايمانا وحكمة ثم اتيت بدابة دون البغل وفوق الحمار ابيض تضع خطوه
عند اقصى طرفه فحملت عليه فانطلق بي جبريل حتى اتى السماء الدنيا فاستفتح
قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم
قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا فيها ادم صلوات الله عليه فقال
هذا ابوك ادم فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن
الصالح والنبي الصالح ثم صعد حتى اتى السماء الثانية فاستفتح قيل من هذا

قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل
مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت اذا يحيى وعيسى صلوات
الله عليهما وهما ابنا خالة قال هذا عيسى ويحيى فسلم عليهما فسلمت فردا
ثم قالا مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي الى السماء الثالثة فاستفتح
قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم
قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت اذا يوسف قال هذا يوسف
فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم
صعد بي الى السماء الرابعة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك
قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح
فلما خلصت فاذا ادريس قال هذا ادريس فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا
بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء الخامسة فاستفتح
قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم
قيل مرحبا فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت فاذا هرون قال هذا هرون فسلم
عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي
حتى اتى السماء السادسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل من معك قال محمد

قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجي جاء فلما خلصت فاذا موسى
قال هذا موسى فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح
فلما تجاوزت بكى قيل وما يبكيك قال ابكي لان غلاما بعث بعدي يدخل الجنة
من امته اكثر مما يدخلها من امتي ثم صعد بي الى السماء السابعة فاستفتح
جبريل قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه قال
نعم قيل مرحبا به فنعم المجي جاء فلما خلصت فاذا ابرهيم قال هذا ابوك
فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح
ثم رفعت لي سدرة المنتهى فاذا نبقها مثل قلال هجر واذا ورقها مثل اذان الفيلة
قال هذا سدرة المنتهى فاذا اربعة انهار نهران باطنان ونهران ظاهران
قلت ما هذان يا جبريل قال اما الباطنان فنهران في الجنة واما الظاهران
فالنيل والفرات ثم رفع لي البيت المعمور ثم اتيت باناء من خمر واناء من لبن واناء
من عسل فاخذت اللبن فقال هي الفطرة انت عليها وامتك ثم فرضت علي
الصلوة خمسين صلوة كل يوم فرجعت فمررت على موسى فقال بما امرت
قلت امرت بخمسين صلاة كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمسين صلوة في
كل يوم واني قد جربت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى

الى ربك فسله التخفيف لامتك فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى
موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله
فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت الى موسى
فامرت بعشر صلوات كل يوم فقال مثله فرجعت فامرت بخمس صلوات
كل يوم خمس فرجعت الى موسى فقال بم امرت قلت امرت بخمس صلوات كل
يوم قال ان امتك لا تستطيع خمس صلوات كل يوم ~~قال ان امتك لا~~ تستطيع
واني قد جربت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع
الى ربك فسله التخفيف لامتك قال قلت سالت ربي حتى استحييت
ولكني ارضى واسلم فلما جاوزت نادى مناد امضيت فريضتي وخففت
عن عبادي وروى ثابت عن انس ان النبي صلعم قال اتيت بالبراق وهو
دابة ابيض طويل فوق الحمار ودون البغل يقع حافره عند منتهى طرفه قال
فركبته حتى اتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التي يربط بها الانبياء
ثم دخلت المسجد فصليت فيه ركعتين ثم خرجت فجاءني جبريل باناء
من خمر واناء من لبن فاخترت اللبن قال جبريل اخترت الفطرة
ثم عرج بنا الى السماء وقال في السماء الثالثة فاذا انا بيوسف فاذا انا هو

قد اعطي شطر الحسن فرحب بي ودعا لي بخير وقال في السماء السابعة
فاذا انا بابرهيم مسند ظهره الى البيت المعمور واذا هو يدخله كل يوم سبعون
الف ملك لا يعودون اليه ثم ذهب بي الى سدرة المنتهى فاذا ورقها
كاذان الفيلة واذا ثمرها كالقلال فلما غشيها من امر الله ما غشي تغيرت
فما احد من خلق الله يستطيع ان ينعتها من حسنها واوحى الي ما اوحى
ففرض علي خمسين صلاة في كل يوم وليلة ونزلت الى موسى وقال فلم ازل
ارجع بين ربي وبين موسى حتى يا محمد انهن خمس صلوات كل يوم وليلة
لكل صلوة عشر فذلك خمسون صلاة ومن هم بحسنة فلم يعملها
كتبت له حسنة فان عملها كتبت له عشرا ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا
فان عملها كتبت سيئة واحدة عن ابن شهاب عن انس قال كان ابو ذر
يحدث ان رسول الله صلعم قال فرج عن سقف بيتي وانا بمكة فنزل جبريل
ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة
وايمانا فافرغه في صدري ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج بي الى السماء فلما
جئت الى السماء الدنيا قال جبريل لخازن السماء افتح فلما فتح علونا السماء
الدنيا فاذا رجل قاعد على يمينه اسودة وعلى يساره اسودة اذا نظر قبل

يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن
الصالح قلت لجبريل من هذا قال هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وعن
شماله نسم بنيه فاهل اليمين منهم اهل الجنة والاسودة التي عن شماله
اهل النار فاذا نظر عن يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى وقال ابن
فاخبرني ابن حزم ان ابن عباس وابا حبة الانصاري كانا يقولان قال
النبي صلعم ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى اسمع فيه صريف الاقلام وقال
ابن حزم وانس قال النبي صلعم ففرض الله على امتي خمسين صلاة فرجعت
حتى مررت على موسى فراجعني فوضع شطرها وقال في الاخر فراجعته
فقال هي خمس وهي خمسون لا يبدل القول لدي فرجعت الى موسى فقال ارجع
الى ربك فقلت استحييت من ربي ثم انطلق حتى انتهى بي الى السدرة المنتهى
وغشيها الوان لا ادري ما هي ثم ادخلت الجنة فاذا فيها جنابذ اللؤلؤ واذا
ترابها المسك عن عبد الله قال لما اسري برسول الله صلعم انتهي الى سدرة المنتهى
وهي في السماء السابعة اليها ينتهي ما يعرج به من الارض فيقبض منها
واليها ينتهي ما يهبط به من فوقها فيقبض منها قال اذ يغشى السدرة ما يغشى
قال فراش من ذهب قال فاعطي رسول الله صلعم ثلثا اعطي الصلوات الخمس

واعطي خواتيم سورة البقرة وغفر لمن لا يشرك بالله من امته شيئاً المقحمات

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم لقد رايتني في الحجر وقريش تسالني عن

مسراي فسالتني عن اشياء من بيت المقدس لم اثبتها فكربت كرباً ما كربت مثله

فرفعه الله لي انظر اليه ما يسالوني عن شيء الا انباتهم ولقد رايتني في جماعة

من الانبياء فاذا موسى قائم يصلي فاذا رجل جعد ضرب كانه من رجال شنوة

واذا عيسى قائم اقرب الناس به شبهاً عروة بن مسعود الثقفي واذا ابرهيم

قائم يصلي اشبه الناس به صاحبكم يعني نفسه فحانت الصلوة فاممتهم

فلما فرغت من الصلوة قال لي قائل يا محمد هذا مالك خازن النار فسلم عليه فالتفت

فبداني بالسلام

فصل في المعجزات

عن انس ان ابا بكر الصديق قال نظرت الى اقدام المشركين على

رؤسنا ونحن في الغار فقلت يا رسول الله لو ان احدهم نظر الى قدميه

ابصرنا فقال يا ابا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما وقال البراء بن عازب

لابي بكر يا ابا بكر حدثني كيف صنعتما حين سريت مع رسول الله صلعم

قال سرينا ليلتنا ومن الغد حتى قام قائم الظهيرة وخلا الطريق لا يمر

فيه احد فرفعت لنا صخرة طويلة لها ظل لم تات عليه الشمس فنزلنا عندها

وسويت

وسويت للنبي صلعم مكاناً فنام عليه وبسطت عليه فروة وقلت نم يا رسول الله

وانا انفض ما حولك وخرجت انفض ما حوله فاذا انا براع مقبل قلت أفي

غنمك لبن قال نعم قلت أفتحلب قال نعم فاخذ شاة فحلب في قعب كثبة

من لبن ومعي اداوة حملتها للنبي صلعم يرتوي فيها يشرب ويتوضأ فاتيت

النبي صلعم فكرهت ان اوقظه فوافقته حتى استيقظ فصببت من الماء

على اللبن حتى برد اسفله فقلت اشرب فشرب حتى رضيت ثم قال الم يان

للرحيل قلت بلى قال فارتحلنا بعد ما مالت الشمس واتبعنا سراقة

بن مالك فقلت اتينا يا رسول الله فقال لا تحزن ان الله معنا فدعا

عليه النبي صلى الله عليه وسلم فارتطمت به فرسه الى بطنها في جلد من الارض فقال

اني اريكما دعوتما علي فادعوا لي فالله لكما ان ارد عنكما الطلب فدعا له النبي

فنجا فجعل لا يلقى احداً الا قال كفيتم ما هنا فلا يلقى احداً الا رده وقال

انس سمع عبد الله بن سلام بمقدم رسول الله صلعم وهو في ارض يخترف فاتى

النبي صلعم فقال اني سائلك عن ثلث لا يعلمهن الا نبي فما اول اشراط الساعة

وما اول طعام اهل الجنة وما ينزع الولد الى ابيه او الى امه قال اخبرني

بهن جبريل انفاً اما اول اشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق الى المغرب

واما اول طعام ياكله اهل الجنة فزيادة كبد حوت واذا سبق ماء الرجل ماء المراة
نزع الولد واذا سبق ماء المراة نزعت قال اشهد ان لا اله الا الله وانك
رسول الله يا رسول الله ان اليهود قوم بهت وانهم ان يعلموا باسلامي
من قبل ان تسالهم يبهتوني فجاءت اليهود فقال اي رجل عبد الله فيكم
قالوا اخيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا قال ارايتم ان اسلم عبد الله
بن سلام قالوا اعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله فقال اشهد ان لا اله الا
الله واشهد ان محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا فانتقصوه قال هذا
الذي كنت اخاف يا رسول الله وقال انس ان رسول الله شاورنا حين بلغنا
اقبال ابي سفيان فقام سعد بن عبادة فقال يا رسول الله والذي نفسي بيده لو امرتنا
ان نخيضها البحر ولو امرتنا ان نضرب اكبادها الى برك الغماد لفعلنا قال
فندب رسول الله صلعم الناس فانطلقوا حتى نزلوا بدرا فقال رسول الله صلعم
هذا مصرع فلان ويضع يده على الارض هاهنا وهاهنا يوم بدر قال فما ماط
احدهم عن موضع يد رسول الله صلعم وعن ابن عباس ان النبي صلعم قال وهو في قبة له
يوم بدر اللهم اني انشدك عهدك ووعدك اللهم ان تشأ لا تعبد بعد اليوم
فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله الححت على ربك فخرج وهو يثب

في الدرع وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر عن ابن عباس ان النبي صلعم
قال يوم بدر هذا جبريل آخذ براس فرسه عليه اداة الحرب وقال ابن عباس
بينما رجل من المسلمين يومئذ يشتد في اثر رجل من المشركين امامه اذ
سمع ضربة بالسوط فوقه وصوت الفارس يقول اقدم حيزوم اذ نظر
الى المشرك امامه خر مستلقيا فنظر اليه فاذا هو قد خطم انفه وشق وجهه
كضربة السوط فاخضر ذلك اجمع فجاء الانصاري فحدث رسول الله صلعم فقال
صدقت ذلك من مدد السماء الثالثة وقال سعد بن ابي وقاص رايت عن يمين
رسول الله صلعم وعن شماله يوم احد رجلين عليهما ثياب بيض يقاتلان كاشد
القتال ما رايتهما قبل ولا بعد يعني جبريل وميكائيل وعن البراء قال بعث النبي صلعم
رهطا الى ابي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك فوضعت السيف في بطنه حتى
اخذ في ظهره فعرفت اني قتلته فجعلت افتح الابواب حتى انتهيت الى درجة فوضعت
رجلي فوقعت في ليلة مقمرة فانكسرت ساقي فعصبتها بعمامة فانطلقت الى اصحابي
فانتهيت الى النبي صلعم فحدثته فقال ابسط رجلك فبسطته رجلي فمسحها فكانما
لم اشتكها قط وقال جابر انا يوم الخندق نحفر فعرضت كدية شديدة فجاؤوا
الى النبي صلعم فقالوا هذه كدية عرضت في الخندق فقال انا نازل ثم قام وبطنه

معصوب بحجر ولبثنا ثلثة ايام لا نذوق ذواقا فاخذ النبي صلعم المعول فضرب
فعاد كثيبا اهيل فانكفأت الى امراتي فقلت هل عندك شيء فاني رايت بالنبي صلعم
خمصا شديدا فاخرجت جرابا فيه صاع من شعير ولنا بهيمة داجن فذبحتها
وطحنت الشعير حتى جعلنا اللحم في البرمة ثم جئت الى النبي صلعم
فقلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير فتعال انت ونفر
معك فصاح النبي صلعم يا اهل الخندق ان جابرا صنع سورا فحي هلا بكم فقال
رسول الله صلعم لا تنزلن برمتكم ولا تخبزن عجينكم حتى اجيء وجاء فاخرجت له عجينا
فبصق فيه وبارك ثم عمد الى برمتنا فبصق وبارك ثم قال ادع خابزة فلتخبز
معي واقدحي من برمتكم ولا تنزلوها وهم الف فاقسم بالله لاكلوا حتى
تركوه وانحرفوا وان برمتنا لتغط كما هي وان عجيننا ليخبز كما هو وقال ابو قتادة
ان رسول الله صلعم قال لعمار حين يحفر الخندق فجعل يمسح راسه بؤس ابن سمية
تقتلك الفئة الباغية وفي رواية ويس ابن سمية يعني ويح وقال سليمن بن صرد
قال النبي صلعم حين اجلي الاحزاب عنهم الآن نغزوهم ولا يغزوننا ونحن نسير
اليهم وقالت عائشة لما رجع رسول الله من الخندق وضع السلاح واغتسل
اتاه جبريل وهو ينفض راسه من الغبار فقال قد وضعت السلاح والله ما

وضعته

وضعته اخرج اليهم قال النبي صلعم فاين فاشار الى بني قريظة قال انس كاني
انظر الى الغبار ساطعا في زقاق بني غنم موكب جبريل عم حين سار رسول
الله صلعم الى بني قريظة وقال جابر عطش الناس يوم الحديبية ورسول الله
صلعم بين يديه ركوة فتوضأ منها ثم اقبل الناس نحوه قالوا ليس عندنا ماء نتوضأ
به ونشرب الا ما في ركوتك فوضع النبي صلعم يده في الركوة فجعل الماء يفور من
اصابعه كامثال العيون قال فشربنا وتوضأنا قيل لجابر كم كنتم قال
لو كنا مائة الف لكفانا كنا خمس عشرة مائة وقال البراء بن عازب كنا مع
رسول الله صلعم اربع عشرة مائة يوم الحديبية والحديبية بئر فنزحناها فلم
نترك فيها قطرة فبلغ ذلك النبي صلعم فاتاها فجلس على شفيرها ثم دعا
باناء من ماء فتوضأ ثم صبه فيها ثم قال دعوها ساعة فارووا انفسهم
وركابهم حتى ارتحلوا وقال عمران بن حصين كنا في سفر مع النبي صلعم فاشتكى
اليه الناس من العطش فنزل ودعا فلانا ودعا عليا فقال اذهبا فابتغيا
الماء فانطلقا فتلقيا امراة بين مزادتين او سطيحتين من ماء فجاءا بها
الى النبي صلعم فاستنزلوها عن بعيرها ودعا النبي صلعم باناء ففرغ فيه
من افواه المزادتين ونودي في الناس اسقوا واستقوا قال فشربنا اربعين رجلا عطاشا

حتى رَوِينا فَمَلأنا كلّ قربة معنا واداوة وايم الله لقد اقلع عنها وانّه
ليخيّل الينا انّها اشدّ مِلّة منها حين ابتدا. وقال جابر سِرنا مع رسول الله
حتى نزلنا واديًا افيح فذهب رسول الله صلعم يقضي حاجته فلم ير شيئًا
يستتر به فاذا شجرتان بشاطئ الوادي فانطلق رسول الله صلعم الى احديهما
فاخذ بغصن من اغصانها فقال انقادي عليّ باذن الله فانقادت
معه كالبعير المخشوش الذي يصانع قائده حتى اتى الشجرة الاخرى فاخذ
بغصن من اغصانها فقال انقادي عليّ باذن الله فانقادت معه كذلك حتى
اذا كان بالمنصف مما بينهما قال التئما عليّ باذن الله فالتأمتا فجلست
احدّث نفسي فحانت مني لفتة فاذا انا برسول الله صلعم مقبلًا واذا
الشجرتان قد افترقتا فقامت كل واحدة منهما على ساق وعن يزيد بن ابي عبيد
قال رايت اثر ضربة في ساق سلمة بن الاكوع فقلت يا ابا مسلم ما هذه
الضربة قال ضربة اصابتني يوم خيبر فقال الناس اصيب سلمة فاتيت
النبي صلعم فنفث فيه ثلث نفثات فما اشتكيتها حتى الساعة وقال سهل
بن سعد قال رسول الله صلعم يوم خيبر لاعطينّ هذه الراية غدًا رجلًا
يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فلما اصبح الناس

عدو

غدوا على رسول الله صلعم فقال اين علي بن ابي طالب فقالوا هو يا رسول
الله يشتكي عينيه فاتي به فبصق في عينيه ودعا له فبرأ حتى كان لم يكن
به وجع فاعطاه الراية وقال انس نعى رسول الله صلعم زيدًا وجعفرًا
وابن رواحة للناس قبل ان ياتيهم خبرهم فقال اخذ الراية زيد فاصيب
ثم اخذ ابن رواحة فاصيب وعيناه تذرفان حتى اخذ الراية سيف
من سيوف الله يعني خالد بن الوليد حتى فتح الله عليهم وقال عباس
عباس شهدت مع رسول الله صلعم يوم حنين فلما التقى المسلمون
والكفار ولّى المسلمون فطفق رسول الله صلعم يركض بغلته قبل
الكفار وانا اخذ بلجام بغلة رسول الله صلعم اكفها ارادة ان لا تسرع
وابو سفين بن حارث اخذ بركاب رسول الله صلعم وهو على بغلته كالمتطاول
عليها الى قتالهم فقال هذا حين حمي الوطيس ثم اخذ حصيات فرمى
بهن وجوه الكفار ثم قال انهزموا ورب محمد فوالله ما هو الا ان رماهم
بحصياته فما زلت ارى حدّهم كليلًا وامرهم مدبرًا وقيل للبراء افررتم
يوم حنين قال لا والله ما ولّى رسول الله صلعم ولكن خرج شبان اصحابه
ليس عليهم كثير سلاح فلقوا قومًا رماة لا يكاد يسقط لهم سهم

فوسقوهم رشقاً ما يكادون يخطئون فاقبلوا هنالك الى رسول الله صلعم
ورسول الله على بغلته البيضاء وابو سفيان بن الحرث يقوده فنزل واستنصر
فقال انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب ثم صفهم قال البراء كنا والله
اذا احمر البأس نتقي به وان الشجاع منا الذي يحاذي به يعني رسول
الله صلعم وقال سلمة بن الاكوع غزونا مع رسول الله صلعم حنيناً فولى
صحابة رسول الله فلما غشوا رسول الله صلعم نزل عن البغلة ثم قبض
قبضة من الارض ثم استقبل به وجوههم فقال شاهت الوجوه
فما خلق الله منهم انساناً الا ملأ عينيه تراباً من القبضة فولوا مدبرين
عن ابي هريرة قال شهدنا مع رسول الله صلعم حنيناً فقال رسول الله صلعم
لرجل ممن يدعى هذا من اهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل من
اشد القتال وكثرت به الجراح فجاء رجل فقال يا رسول الله ارايت
الذي تحدثت انه من اهل النار قد قاتل في سبيل الله من اشد القتال
فكثرت به الجراح فقال اما انه من اهل النار فكاد بعض المسلمين يرتاب
فبينا هو على ذلك اذ وجد الرجل الم الجراح فاهوى بيده الى كنانته فانتزع
سهماً فانتحر بها فاشتد رجال من المسلمين الى رسول الله صلعم فقالوا يا

رسو

رسول الله صدق الله حديثك قد انتحر فلان وقتل نفسه فقال رسول
الله صلعم الله اكبر اشهد اني عبد الله ورسوله يا بلال قم فاذن لا يدخل الجنة
الا مؤمن وان الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر عن عائشة قالت
سحر رسول الله صلعم حتى انه ليخيل اليه انه فعل الشيء وما فعله حتى اذا
كان ذات يوم عندي دعا الله ودعاه ثم قال اشعرت يا عائشة ان الله
قد افتاني فيما استفتيته جاءني رجلان جلس احدهما عند راسي والآخر
عند رجلي ثم قال احدهما لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوب قال ومن
طبه قال لبيد بن الاعصم اليهودي قال فيماذا قال في مشط ومشاطة
وجف طلعة ذكر قال فاين هو قال في بئر ذروان فذهب النبي صلعم في اناس من
اصحابه الى البئر فقال هذه البئر التي اريتها وكان ماؤها نقاعة الحناء
وكان نخلها رؤوس الشياطين فاستخرجه عن ابي سعيد الخدري
قال بينما نحن عند رسول الله صلعم وهو يقسم قسماً اتاه ذو الخويصرة وهو
رجل من بني تميم فقال يا رسول الله اعدل فقال ائذن لي اضرب عنقه
فقال دعه فان له اصحاباً يحقر احدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه
مع صيامهم يقرؤون القران لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق

السهم من الرمية ينظر الى نصله الى رصافه الى نضيه وهو قدحه الى

قذذه فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرث والدم آيتهم رجل اسود احدى

عضديه مثل ثدي المرأة او مثل البضعة تدردر ويخرجون على حين فرقة

من الناس قال ابو سعيد اشهد اني سمعت هذا الحديث من رسول الله صلعم

واشهد ان علي بن ابي طالب قاتلهم وانا معه فامر بذلك الرجل فالتمس

به حتى نظرت اليه على نعت النبي صلعم الذي نعته وفي رواية اقبل رجل

غائر العينين ناتئ الجبهة كث اللحية مشرف الوجنتين محلوق الراس فقال

يا محمد اتق الله قال فمن يطيع الله اذا عصيته فيأمنني الله على اهل الارض

فلا تأمنوني فقام رجل ليقتله فمنعه فلما ولي قال ان من ضئضئ هذا

قوما يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الاسلام مروق السهم

من الرمية فيقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان لئن ادركتهم

لاقتلنهم قتل عاد وقال ابو هريرة كنت ادعو امي الى الاسلام وهي مشركة

فدعوتها يوما فاسمعتني في رسول الله صلعم ما اكره فاتيت رسول الله صلعم

وانا ابكي فقلت يا رسول الله ادع الله ان يهدي ام ابي هريرة فقال اللهم

اهد ام ابي هريرة فخرجت مستبشرا بدعوة نبي الله صلعم فلما صرت الى الباب فاذا

هو

هو مجاف فسمعت امي خشف قدمي فقالت مكانك يا ابا هريرة وسمعت

خضخضة الماء فاغتسلت ولبست درعها وعجلت عن خمارها ففتحت الباب

ثم قالت يا ابا هريرة اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده و

رسوله فرجعت الى رسول الله صلعم وانا ابكي من الفرح فحمد الله وقال خيرا

وقال ابو هريرة انكم تقولون اكثر ابو هريرة عن النبي صلعم والله الموعد وان

اخوتي من المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالاسواق وان اخوتي من الانصار

كان يشغلهم عمل اموالهم وكنت امرأ مسكينا الزم رسول الله صلعم

على ملء بطني وقال النبي صلعم يوما لن يبسط احد منكم ثوبه حتى اقضي

مقالتي هذه ثم يجمعه الى صدره فينسى من مقالتي شيئا ابدا فبسطت نمرة

ليس علي ثوب غيرها حتى قضى النبي صلعم مقالته ثم جمعتها الى صدري

فوالذي بعثه بالحق ما نسيت من مقالته تلك الى يومي هذا قال جابر بن

عبد الله قال لي رسول الله صلعم الا تريحني من ذي الخلصة فقلت بلى يا

رسول الله وكنت لا اثبت على الخيل فذكرت ذلك للنبي صلعم فضرب بيده

على صدري حتى رأيت اثر يده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا

مهديا قال فما وقعت عن فرسي بعد فانطلق في مائة وخمسين فارسا من احمس

فحرّقها بالنار وكسّرها وقال انّ رجلا كان يكتب للنبي صلعم فارتدّ عن الاسلام
ولحق بالمشركين فقال النبي صلعم انّ الارض لا تقبله فاخبرني ابو طلحة انه
اتى الارض التي مات فيها فوجده منبوذا فقال ما شان هذا قالوا دفناه
مرارا فلم تقبله الارض وقال ابو ايوب خرج النبي صلعم وقد وجبت الشمس فسمع
صوتا فقال يهود تعذّب في قبورها وقال جابر قدم النبي صلعم من سفر
فلما كان قرب المدينة هاجت ريح تكاد ان تدفن الراكب فقال رسول الله صلعم
بُعثت هذه الريح لموت منافق فقدم المدينة فاذا عظيم من المنافقين قد مات
وعن ابي سعيد الخدري قال خرجنا مع النبي صلعم حتى قدمنا عسفان فاقام
بها ليالي فقال الناس ما نحن ههنا في شيء وانّ عيالنا لخلوف عليهم فبلغ
ذلك النبي صلعم فقال فوالذي نفسي بيده ما من المدينة شعب ولا نقب الا عليه
ملكان يحرسانها حتى تقدموا اليها ثم قال ارتحلوا فارتحلنا واقبلنا الى المدينة
فوالذي يحلف به ما وضعنا رحالنا حتى دخلنا المدينة حتى اغار علينا بنو عبد الله
بن غطفان وما يهيجهم قبل ذلك شيء وقال انس اصابت الناس سنة
على عهد رسول الله صلعم فبينا النبي صلعم يخطب في يوم جمعة فقام اعرابي
فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال فادع الله لنا فرفع يديه وما نرى

في السماء قزعة فوالذي نفسي بيده ما وضعها حتى ثار سحاب امثال الجبال
ثم لم ينزل عن منبره حتى رايت المطر يتحادر على لحيته فمطرنا يومنا ذا
ومن الغد ومن بعد الغد حتى الجمعة الاخرى وقام ذلك الاعرابي او
غيره فقال يا رسول الله تهدّم البناء وغرق المال فادع الله لنا فرفع
يديه فقال اللهم حوالينا ولا علينا فما يشير الى ناحية من السحاب الا انفرجت
وصارت المدينة مثل الجوبة وسال الوادي وفي رواية قال اللهم حوالينا
ولا علينا اللهم على الآكام والظراب وبطون الاودية ومنابت الشجر قال
فاقلعت وخرجنا نمشي في الشمس وقال جابر كان النبي صلعم اذا استند الى
جذع نخلة من سواري المسجد فلما صنع له المنبر فاستوى عليه صاحت النخلة
التي كان يخطب عندها حتى كادت ان تنشق فنزل النبي صلعم حتى اخذها فضمها
اليه فجعلت تئن انين الصبي الذي يسكّت حتى استقرت قال بكت على ما كانت
تسمع من الذكر عن سلمة بن الاكوع انّ رجلا اكل عند النبي صلعم بشماله فقال
كل بيمينك قال لا استطيع قال لا استطعت ما منعه الا الكبر قال فما رفعها
الى فيه عن انس انّ اهل المدينة فزعوا مرة فركب النبي صلعم فرسا لابي
طلحة بطيئا وكان يقطف فلما رجع قال وجدنا فرسكم هذا فكان بعد ذلك
لا يجارى وفي رواية فما سبق بعد ذلك اليوم وقال جابر توفي ابي

وعليه دين فعرضت على غرمائه ان ياخذوا التمر بما عليه فابوا فاتيت
النبي صلعم فقلت قد علمت ان والدي استشهد يوم احد وترك دينا كثيرا
واني احب ان يراك الغرماء فقال اذهب فبيدر كل تمر ففعلت ثم
دعوته فلما نظروا اليه كانهم اغروا بي تلك الساعة فلما راى ما يصنعون
طاف حول اعظمها بيدرا ثلث مرات ثم جلس قال ادع لي اصحابك فما زال
يكيل لهم حتى ادى الله عن والدي امانته وانا ارضى ان يؤدي امانة ولا
ارجع الى اخواتي بتمرة فسلم الله البيادر كلها حتى اني انظر الى البيدر الذي
كان عليه النبي صلعم كانها لم تنقص تمرة واحدة وقال جابر ان ام مالك كانت
تهدي للنبي صلعم في عكة لها سمنا فياتيها بنوها فيسالون الادم وليس عندهم
شيء فتعمد الى الذي كانت تهدي فيه للنبي فتجد فيه سمنا فما زال يقيم
لها ادم بيتها حتى عصرته فاتت النبي صلعم فقال عصرتيها قالت نعم قال لو
تركتيها ما زال قائما قال انس قال ابو طلحة لام سليم لقد سمعت صوت رسول الله
صلعم ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندك شيء قالت نعم فاخرجت
اقراصا من شعير ثم اخرجت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم ارسلتني
الى رسول الله صلعم قال فذهبت به فوجدت رسول الله صلعم في المسجد ومعه
الناس فقمت عليهم فقال لي رسول الله صلعم لمن معه قوموا فانطلق فانطلقت

بين

بين ايديهم حتى جئت ابا طلحة فاخبرته فقال ابو طلحة يا ام سليم قد
جاء رسول الله صلعم بالناس وليس عندنا ما نطعمهم فقالت الله ورسوله اعلم
فانطلق ابو طلحة حتى لقي رسول الله صلعم فاقبل ابو طلحة ورسول الله صلعم
وابو طلحة معه فقال رسول الله صلعم هلمي يا ام سليم ما عندك فاتت بذلك
الخبز فامر به رسول الله صلعم ففت وعصرت ام سليم عكة فادمته ثم
قال رسول الله صلعم فيه ما شاء الله ان يقول ثم قال ايذن لعشرة فاذن
لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ايذن لعشرة ثم لعشرة فاكل
القوم كلهم فشبعوا والقوم سبعون او ثمانون رجلا ويروى انه
قال ايذن لعشرة فدخلوا فقال كلوا وسموا الله فاكلوا حتى فعل ذلك بثمانين
رجلا ثم اكل النبي صلعم واهل البيت وترك سؤرا ويروى فجعلت انظر
هل نقص منها شيء ويروى ثم اخذ ما بقي فجمعه ثم دعا فيه بالبركة فعاد
كما كان فقال دونكم هذا وقال انس اتي النبي صلعم باناء وهو بالزوراء فوضع
يده في الاناء فجعل الماء ينبع من بين اصابعه فتوضا القوم قال قتادة قلت
لانس كم كنتم قال ثلثمائة او زهاء ثلثمائة عن عبد الله بن مسعود قال كنا
نعد الايات بركة وانتم تعدونها تخويفا كنا مع رسول الله صلعم في سفر

فقل الماء فقال اطلبوا فضلة من ماء فجاؤوا باناء فيه ماء قليل فادخل يده
في الاناء ثم قال حي على الطهور المبارك والبركة من الله فلقد رايت الماء ينبع
من بين اصابع رسول الله صلعم ولقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يوكل
وقال ابو قتادة خطبنا رسول الله صلعم فقال انكم تسيرون عشيتكم وليلتكم
وتاتون الماء ان شاء الله غدا فانطلق الناس لا يلوي احد على احد قال ابو قتادة
فبينا رسول الله صلعم يسير حتى ابهار الليل فمال عن الطريق فوضع راسه
فقال احفظوا علينا صلاتنا فكان اول من استيقظ رسول الله صلعم والشمس
في ظهره ثم قال اركبوا فركبنا فسرنا حتى اذا ارتفعت الشمس نزل ثم دعا
بميضاة كانت معي فيها شيء من ماء فتوضا منها وضوءا دون وضوء
قال وبقي فيها شيء من ماء ثم قال احفظ علينا ميضاتك فسيكون لها
نبا ثم اذن بلال بالصلوة فصلى رسول الله صلعم ركعتين ثم صلى الغداة
وركب وركبنا معه فانتهينا الى الناس حين امتد النهار وحمي كل شيء
وهم يقولون يا رسول الله هلكنا وعطشنا فقال لا هلك عليكم ودعا بالميضاة
فجعل يصب وابو قتادة يسقيهم فلم يعد ان راى الناس ماء في الميضاة
فتكابوا عليها فقال رسول الله صلعم احسنوا الملا كلكم سيروى قال ففعلوا

فجعل رسول الله صلعم يصب واسقيهم حتى ما بقي غيري وغير رسول الله صلعم
فصب فقال لي اشرب فقلت لا اشرب ان ساقي القوم آخرهم شربا قال فشرب
وشرب فاتى الناس الماء جامين رواء عن ابي هريرة قال لما كان يوم غزوة
تبوك اصاب الناس مجاعة فقال عمر يا رسول الله ادع بفضل ازوادهم ثم
ادع الله لهم عليها بالبركة فدعا بنطع فبسط ثم دعا بفضل ازوادهم
فجعل الرجل يجيء بكف ذرة ويجيء الآخر بكسرة حتى اجتمع على النطع
شيء يسير فدعا رسول الله صلعم بالبركة ثم قال خذوا في اوعيتكم
فاخذوا في اوعيتهم حتى ما تركوا في العسكر وعاء الا ملؤه قال فاكلوا
حتى شبعوا وفضلت فضلة فقال رسول الله صلعم اشهد ان لا اله الا الله
واني رسول الله لا يلقى الله بهما عبد غير شاك فيحجب عن الجنة وقال انس
كان رسول الله صلعم عروسا بزينب فعمدت امي ام سليم الى تمر وسمن واقط
فصنعت حيسا فجعلته في تور فقالت يا انس اذهب بهذا الى رسول الله
فقل بعثت بهذا اليك امي وهي تقرئك السلام وتقول ان هذا لك منا
قليل يا رسول الله فذهبت فقلت فقال ضعه ثم قال اذهب فادع لي فلانا
وفلانا وفلانا رجالا سماهم وادع لي من لقيت فدعوت من سمى ومن لقيت

فرجعت فاذا البيت غاصّ باهله قيل لانس كم عددكم كانوا قال زهاء ثلثمائة

فرايت النبي صلعم وضع يده على تلك الحيسة وتكلم بما شاء الله ثم جعل

يدعو عشرة عشرة ياكلون منه ويقول لهم اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل

مما يليه قال فاكلوا حتى شبعوا فخرجت طائفة ودخلت طائفة حتى اكلوا

كلهم فقال لي يا انس ارفع فرفعت فما ادري حين وضعت كان اكثر ام حين

رفعت قال غزوت مع رسول الله صلعم وانا على ناضح قد اعيا فلا يكاد يسير

فلحقني رسول الله صلعم فقال ما لبعيرك قلت قد عيي فتخلف رسول الله صلعم

فزجره ودعا له فما زال بين يدي الابل قدامها يسير فقال لي كيف ترى

بعيرك قلت بخير قد اصابته بركتك قال افتبيعنيه فبعته على ان لي فقار

ظهره الى المدينة قال فلما قدم رسول الله صلعم المدينة غدوت عليه

بالبعير فاعطاني ثمنه ورده علي عن ابي حميد قال خرجنا مع رسول الله صلعم

غزوة تبوك فاتينا وادي القرى على حديقة لامرأة فقال رسول الله صلعم

اخرصوها فخرصناها وخرصها رسول الله صلعم عشرة اوسق وقال احصيها

حتى نرجع اليك ان شاء الله فانطلقنا حتى قدمنا تبوك فقال رسول الله صلعم ستهب عليكم

الليلة ريح شديدة فلا يقم فيها احد فمن كان له بعير فليشد عقاله فهبت ريح

شديدة فقام رجل فحملته الريح حتى القته بجبلي طي ثم اقبلنا حتى قدمنا

وادي القرى فسال رسول الله صلعم المرأة عن حديقتها كم بلغ ثمرها فقالت عشرة

اوسق وقال ابو ذر قال رسول الله صلعم انكم ستفتحون مصر وهي ارض يسمى

فيها القيراط فاذا فتحتموها فاحسنوا الى اهلها فان لها ذمة ورحما او قال

ذمة وصهرا قوله ذمة ورحما يريد ان ام اسمعيل علم كانت منهم يعني

القبيلة واذا رايتم رجلين يختصمان في موضع لبنة فاخرج منها قال

فرايت عبد الرحمن بن شرحبيل بن حسنة واخاه ربيعة يختصمان في موضع لبنة

فخرجت منها عن حذيفة عن النبي صلعم قال في اصحابي وفي رواية في امتي اثنا

عشر منافقا لا يدخلون الجنة ولا يجدون ريحها حتى يلج الجمل في سم الخياط

ثمانية منهم تكفيهم الدبيلة سراج من النار يظهر في اكتافهم حتى ينجم

في صدورهم عن جابر قال قال رسول الله صلعم من يصعد الثنية ثنية المرار

فانه يحط عنه ما حط عن بني اسرائيل فكان اول من صعدها خيلنا خيل

بني الخزرج ثم تتام الناس فقال رسول الله صلعم وكلكم مغفور له الا صاحب

الجمل الاحمر فاتيناه فقلنا تعال يستغفر لك رسول الله صلعم فقال والله

لان اجد ضالتي احب الي من ان يستغفر لي صاحبكم وكان رجلا ينشد ضالة له

في الحسان عن ابي موسى قال خرج ابو طالب الى الشام وخرج معه
النبي صلعم في اشياخ من قريش فلما اشرفوا على الراهب هبطوا فحلوا رحالهم
فخرج اليهم الراهب وكانوا قبل ذلك يمرون فلا يخرج اليهم قال وهم
يحلون رحالهم فجعل يتخللهم الراهب حتى جاء فاخذ بيد رسول
الله صلعم قال هذا سيد العالمين هذا رسول رب العالمين يبعثه
الله فقال له اشياخ من قريش ما علمك فقال انكم حين اشرفتم
من العقبة لم يبق شجر ولا حجر الا خر ساجدا ولا يسجدان الا
لنبي واني اعرفه بخاتم النبوة اسفل من غضروف كتفه مثل التفاحة
ثم رجع فصنع لهم طعاما فلما اتاهم به وكان في رعية الابل قال
ارسلوا اليه فاقبل وعليه غمامة تظله فلما اتاهم به وكان هو في
دنا من القوم وجدهم قد سبقوه الى فيء شجرة فلما جلس مال فيء الشجرة
عليه فقال انظروا الى فيء الشجرة مال عليه فقال انشدكم الله ايكم
وليه قالوا ابو طالب فلم يزل يناشده حتى رده ابو طالب وبعث معه
ابو بكر بلالا وزوده الراهب من الكعك والزيت عن علي بن
ابي طالب قال كنت مع النبي صلعم بمكة فخرجنا في بعض نواحيها فما

استقبله

استقبله جبل ولا شجر الا وهو يقول السلام عليك يا رسول الله
عن انس ان النبي صلعم اتي بالبراق ليلة اسري به ملجما مسرجا فاستصعب
عليه فقال له جبريل ابمحمد تفعل هذا فما ركبك احد اكرم على الله
منه فارفض عرقا **غريب** عن بريدة قال قال رسول الله صلعم لما
انتهينا الى بيت المقدس قال جبريل باصبعه فخرق بها الحجر فشد به
البراق عن يعلى بن مرة الثقفي قال ثلاثة اشياء رايتها من رسول الله
صلعم بينا نحن نسير معه اذ مررنا ببعير يسنى عليه فلما راه البعير
فجاءه فقال ابعنيه فقال بل نهبه لك يا رسول الله وانه
لاهل بيت ما لهم معيشة غيره قال اما اذ ذكرت هذا من امره
فانه شكا كثرة العمل وقلة العلف فاحسنوا اليه ثم سرنا حتى نزلنا منزلا
فنام النبي صلعم فجاءت شجرة تشق الارض حتى غشيته ثم رجعت الى مكانها
فلما استيقظ رسول الله صلعم ذكرت له فقال هي شجرة استاذنت ربها
في ان تسلم على رسول الله صلعم فاذن لها ثم سرنا فمررنا بماء فاتته امراة
بابن لها به جنة فاخذ النبي صلعم بمنخره فقال اخرج اني محمد رسول الله
ثم سرنا فلما رجعنا مررنا بذلك الماء فسالها النبي صلعم عن الصبي فقالت

وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا رَأَيْنَا مِنْهُ رِيبًا بَعْدَكَ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
انَّ امرأةً جاءَتْ بِابْنٍ لَهَا الى رسول الله صلعم فقالت يا رسول الله ان ابني
به جنونٌ وانه يأخذه عند غدائنا وعشائنا فمسح رسول الله صلعم
صدره فثعَّ ثعَّةً وخرج من جوفه مثل الجرو الاسود يسعى عن انس قال
جاء جبرئيل الى النبي صلعم وهو جالسٌ حزينٌ قد تخضّب بالدم من فعل
اهل مكة فقال يا رسول الله هل تحبّ ان نريك آية قال نعم فنظر الى شجرة
من ورائه فقال ادع بها فدعا بها فجاءت فقامت بين يديه فقال مرها
فلترجع فامرها فرجعت فقال رسول الله صلعم حسبي حسبي وقال ابن عمر
كنا مع النبي صلعم في سفرٍ فاقبل اعرابيٌّ فلما دنا قال له رسول الله صلعم
تشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدًا عبده ورسوله قال
ومن يشهد على ما تقول قال هذه السلمة وهو بشاطئ الوادي فاقبلت تخدّ
الارض حتى قامت بين يديه فاستشهدها فشهدت ثلثًا انه كما كان قال
ثم رجعت الى منبتها وعن ابن عباس قال جاء اعرابيٌّ الى رسول الله صلعم
قال بما اعرف انك نبيٌّ قال ان دعوت هذا العذق من هذه النخلة تشهد
انّي رسول الله فدعاه رسول الله صلعم فجعل ينزل من النخلة حتى سقط الى النبي

ثم قال

ثم قال ارجع فعاد فاسلم الاعرابي صح عن ابي هريرة قال جاء ذئبٌ
الى راعي غنمٍ فاخذ منها شاةً فطلبه الراعي حتى انتزعها منه قال فصعد
الذئب على تلٍّ فاقعى واستذفر وقال عمدت الى رزقٍ رزقنيه الله اخذته
ثم انتزعته مني فقال الرجل تالله ان رايت كاليوم ذئبٌ يتكلم فقال
الذئب اعجب من هذا رجلٌ في النخلات بين الحرّتين يخبركم بما مضى
وما هو كائنٌ بعدكم قال فكان الرجل يهوديًّا فجاء الى النبي صلعم فا[خبره]
فصدّقه النبي صلعم ثم قال النبي صلعم انها امارات بين يدي الساعة قد
اوشك الرجل ان يخرج فلا يرجع حتى تحدّثه نعلاه وسوطه بما
احدث اهله بعده عن ابي العلاء عن سمرة بن جندب قال كنا مع النبي صلعم نتداول
من قصعةٍ من غدوةٍ حتى الليل يقوم عشرةٌ ويقعد عشرةٌ قلنا فما كان تمدّ قال
من اي شيءٍ تعجب ما كانت تمدّ الا من هاهنا واشار بيده الى السماء عن
عبد الله بن عمرو ان النبي صلعم خرج يوم بدرٍ في ثلثمائةٍ وخمسة عشر
فقال اللهم انهم حفاةٌ فاحملهم اللهم انهم عراةٌ فاكسهم اللهم انهم
جياعٌ فاشبعهم ففتح الله له فانقلبوا وما منهم رجلٌ الا قد رجع بجمل
او جملين واكتسوا وشبعوا عن ابن مسعود عن رسول الله صلعم قال لا تكلّموا

مصورون ومصيبون ومفتوح لكم فمن ادرك ذلك منكم فليتق الله
وليأمر بالمعروف ولينه عن المنكر وعن جابر ان يهودية من اهل
خيبر سمت شاة مصلية ثم اهدتها لرسول الله صلعم فاخذ رسول الله صلعم
الذراع فاكل منها واكل رهط من اصحابه معه فقال رسول الله صلعم ارفعوا
ايديكم وارسل الى اليهودية فدعاها فقال سممت هذه الشاة فقالت من اخبرك
قال اخبرتني هذه في يدي الذراع قالت نعم قلت ان كان نبيا فلن تضره
وان لم يكن نبيا استرحنا منه فعفا عنها ولم يعاقبها وعن سهل بن الحنظلية
انهم ساروا مع رسول الله صلعم يوم حنين فاطنبوا السير حتى عشية
فجاء فارس فقال يا رسول الله اني طلعت على جبل كذا فاذا انا بهوازن
على بكرة ابيهم بظعنهم ونعمهم اجتمعوا الى حنين فتبسم رسول الله صلعم
قال تلك غنيمة المسلمين غدا ان شاء الله ثم قال من يحرسنا الليلة قال
انس بن ابي مرثد الغنوي انا يا رسول الله قال اركب فركب فرسا له فقال استقبل
هذا الشعب حتى تكون في اعلاه فلما اصبح خرج رسول الله صلعم الى مصلاه
فركع ركعتين ثم قال هل حسستم فارسكم فقال رجل يا رسول الله ما حسسنا
فثوب بالصلوة فجعل رسول الله صلعم وهو يصلي يلتفت الى الشعب حتى اذا

قضى

قضى الصلوة قال ابشروا فقد جاء فارسكم فجعلنا ننظر الى خلال الشجر
في الشعب فاذا هو قد جاء حتى وقف على رسول الله صلعم فقال اني انطلقت
حتى اذا كنت في اعلى هذا الشعب حيث امرني رسول الله صلعم فلما اصبحت
طلعت الشعبين كليهما فلم ار احدا فقال له رسول الله صلعم هل نزلت
الليلة قال لا الا مصليا او قاضي حاجة فقال رسول الله صلعم فلا عليك
ان لا تعمل بعدها وعن ابي هريرة قال اتيت النبي صلعم بتمرات فقلت يا رسول
الله فادع الله فيهن بالبركة فضمهن ثم دعا لي فيهن بالبركة وقال
خذهن فاجعلهن في مزودك كلما اردت ان تأخذ منه شيئا فادخل
فيه يدك فخذه ولا تنثره نثرا فقد حملت من ذلك التمر كذا وكذا من
وسق في سبيل الله فكنا ناكل منه ونطعم وكان لا يفارق حقوي
حتى كان يوم قتل عثمن رضي الله عنه فانه انقطع باب

الكرامات من الصحاح

قال عبد الله بن مسعود
لقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يوكل وعن انس ان اسيد بن حضير
وعباد بن بشر تحدثا عند النبي صلعم في حاجة لهما حتى ذهب من الليل
من الليل ساعة في ليلة شديدة الظلمة ثم خرجا من عند رسول الله صلعم

يتقلبان وبيد كل واحد منهما عصية فاضاءت عصا احدهما
لهما حتى مشيا في ضوءها حتى اذا افترقت بهما الطريق اضاءت للاخر
عصاه فمشى كل واحد في ضوء عصاه حتى بلغ اهله وقال جابر لما حضر احد
دعاني ابي من الليل فقال ما اراني الا مقتولا في اول من يقتل من اصحاب النبي
صلعم واني لا اترك بعدي اعز علي منك غير نفس رسول الله صلعم ان علي
دينا فاقض واستوص باخواتك خيرا فاصبحنا فكان اول قتيل و
دفنته مع اخر في قبر وقال عبد الرحمن بن ابي بكر ان اصحاب الصفة
كانوا اناسا فقراء وان النبي صلعم قال من كان عنده طعام اثنين فليذهب
بخامس او سادس وان ابا بكر جاء بثلثة وانطلق النبي صلعم بعشرة وان ابا بكر
تعشى عند النبي صلعم ثم لبث حتى صليت العشاء ثم رجع فلبث حتى تعشى
النبي صلعم فجاء بعد ما مضى من الليل ما شاء الله قالت له امراته ما حبسك
عن اضيافك قال اوما عشيتيهم قالت ابوا حتى تجيء فغضب وقال والله لا اطعمه
ابدا فحلفت المراة ان لا تطعمه وحلف الاضياف ان لا يطعموه فقال ابو بكر
كان هذا من الشيطان فدعا بالطعام فاكل واكلوا فجعلوا لا يرفعون لقمة
الا ربت من اسفلها اكثر منها فقال ذلك ثلث مرار فاكلوا وبعث بها الى النبي صلعم

فذكر

فذكر انه اكل منها

من الحسان

عن عائشة قالت لما مات النجاشي
كنا نتحدث انه لا يزال يرى على قبره نور قالت عائشة قالت لما مات النجاشي
كنا نتحدث لما ارادوا غسل النبي صلعم قالوا لا ندري انجرد رسول الله صلعم
من ثيابه كما نجرد موتانا ام نغسله وعليه ثيابه فلما اختلفوا القى الله عليهم
النوم حتى ما منهم رجل الا وذقنه في صدره ثم كلمهم مكلم من ناحية
البيت لا يدرون من هو اغسلوا النبي صلعم وعليه ثيابه فقاموا وغسلوه
وعليه قميصه ويصبون الماء فوق القميص ويدلكونه بالقميص وعن ابن
المنكدر ان سفينة مولى رسول الله صلعم اخطا الجيش بارض الروم او اسر
فانطلق هاربا يلتمس الجيش فاذا هو بالاسد فقال يا ابا الحارث انا مولى رسول الله
كان من امري كيت وكيت فاقبل الاسد له بصبصة حتى قام الى جنبه كلما
سمع صوتا اهوى اليه ثم اقبل يمشي الى جنبه حتى بلغ الجيش ثم رجع الاسد
عن ابي الجوزاء قال قحط اهل المدينة قحطا شديدا فشكوا الى عائشة فقالت
انظروا قبر النبي صلعم فاجعلوا منه كوا الى السماء حتى لا يكون بينه وبين
السماء سقف ففعلوا فمطروا مطرا حتى نبت العشب وسمنت الابل حتى
تفتقت من الشحم فسمي عام الفتق عن سعيد بن عبد العزيز قال لما كان ايام

الحرة لم يؤذن في مسجد رسول الله صلعم ثلثا ولم يقم ولم يبرح
سعيد بن المسيب المسجد وكان لا يعرف وقت الا بهمهمة يسمعها
من قبر النبي صلعم وقيل لابي العالية سمع انس بن مالك من النبي صلعم
قال خدمه عشر سنين ودعا له النبي صلعم فكان له بستان يحمل في كل سنة
الفاكهة مرتين وكان فيها ريحان يجي منه ريح المسك غريب

باب

من الصحاح عن البراء قال اول ما قدم
علينا من اصحاب رسول الله صلعم مصعب بن عمير وابن ام مكتوم فجعلا
يقرآننا القران ثم جاء عمار وبلال وسعد ثم جاء عمر بن الخطاب في عشرين
ثم جاء النبي صلعم فما رايت اهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم به حتى رايت الولايد
والصبيان يقولون هذا رسول الله قد جاء فما جاء حتى قرات سبح اسم ربك
الاعلى في سور مثلها عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلعم جلس على
المنبر فقال ان عبدا خيره الله بين ان يؤتيه من زهرة الدنيا ما شاء
وبين ما عنده فاختار ما عنده فبكى ابو بكر وقال فديناك بآبائنا وامهاتنا
فعجبنا له فقال الناس انظروا الى هذا الشيخ يخبر رسول الله صلعم عن عبد خيره
الله بين ان يؤتيه من زهرة الدنيا وبين ما عنده وهو يقول فديناك

بابانا

بآبائنا وامهاتنا وكان رسول الله صلعم هو المخير وكان ابو بكر اعلمنا
عن عقبة بن عامر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على قتلى احد بعد ثمان سنين
كالمودع للاحياء والاموات ثم طلع المنبر فقال اني بين ايديكم فرط
وانا عليكم شهيد وان موعدكم الحوض واني لانظر اليه وانا
لا انظر اليه وانا في مقامي هذا واني قد اعطيت مفاتيح خزائن الارض
واني لست اخشى عليكم ان تشركوا بعدي ولكني اخشى عليكم ان
تشركوا بعدي ولكني اخشى عليكم الدنيا ان تنافسوا فيها وزاد بعضهم
فتقتتلوا فتهلكوا كما هلك من كان قبلكم وعن عائشة قالت ان من
نعم الله علي ان رسول الله صلعم توفي في بيتي وفي يومي وبين سحري
ونحري وان الله قد جمع بين ريقي وريقه عند موته دخل علي عبد الرحمن بن ابي بكر
وبيده سواك وانا مسندة رسول الله صلعم فرايته ينظر اليه وعرفت
انه يحب السواك فقلت آخذه لك فاشار براسه ان نعم فتناولته
فاشتد عليه فقلت الينه لك فاشار براسه ان نعم فلينته فامره
على اسنانه وبين يديه ركوة فيها ماء فجعل يدخل يديه في الماء فيمسح
بها وجهه ويقول لا اله الا الله ان للموت سكرات ثم نصب يديه

يقول في الرفيق الاعلى حتى قبض ومالت يده عن عائشة قالت سمعت
النبي صلعم يقول ما من نبي يمرض الا خير بين الدنيا والاخرة وكان
في شكواه الذي قبض فيه اخذته بحة شديدة فسمعته يقول مع الذين
انعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين فعلمت
انه خير عن انس قال لما ثقل النبي صلعم جعل يتغشاه الكرب فقالت
فاطمة واكرب اباه فقال ليس على ابيك كرب بعد اليوم فلما مات قالت
يا ابتاه اجاب ربا دعاه يا ابتاه من ربه ما ادناه يا ابتاه من جنة الفردوس
ماواه يا ابتاه الى جبريل ننعاه فلما دفن قالت فاطمة يا انس اطابت انفسكم
ان تحثوا على رسول الله التراب **من الحسان** عن انس قال لما قدم
النبي المدينة لعبت الحبشة بحرابهم فرحا بقدومه وقال ما رايت
يوما كان احسن ولا اضوأ من يوم دخل علينا فيه رسول الله صلعم وما
رايت يوما كان اقبح ولا اظلم من يوم مات فيه وقال لما كان اليوم الذي
دخل فيه رسول الله صلعم اضاء منها كل شي فلما كان اليوم الذي
مات فيه اظلم منها كل شي وما نفضنا ايدينا عن التراب وانا لفي دفنه
حتى نكرنا قلوبنا عن عائشة قالت لما قبض رسول الله صلعم اختلفوا

في دفنه فقال ابو بكر سمعت من رسول الله صلعم قال ما قبض الله نبيا
الا في الموضع الذي يحب ان يدفن فيه ادفنوه في موضع فراشه

باب من الصحاح

قالت عايشة
ما ترك رسول الله صلعم دينارا ولا درهما ولا شاة ولا بعيرا ولا
اوصى بشي عن عمرو بن الحارث اخي جويرية ما ترك رسول الله صلعم
عند موته درهما ولا دينارا ولا عبدا ولا امة ولا شيئا الا بغلته
البيضاء وسلاحه وارضا جعلها صدقة عن رسول الله صلعم قال لا يقتسم
ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة وعن
ابي بكر قال قال رسول الله صلعم لا نورث ما تركنا صدقة عن ابي موسى عن النبي صلعم
انه قال ان الله اذا اراد رحمة امة من عباده قبض نبيها قبلها فجعله
فرطا وسلفا بين يديها واذا اراد هلكة امة عذبها ونبيها حي فاهلكها
وهو ينظر فاقر عينه بهلكها حين كذبوه وعصوا امره وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلعم والذي نفس محمد بيده ليأتين على احدكم يوم ولا
يراني ثم لان يراني احب اليه من اهله وماله معهم

باب في مناقب قريش وذكر القبائل من الصحاح

عن ابي هريرة ان النبي صلعم قال الناس تبع لقريش في هذا الشان

مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم لكافرهم وعن جابر ان النبي صلعم قال

الناس تبع لقريش في الخير والشر وعن ابن عمر عن النبي صلعم قال لا يزال

هذا الامر في قريش ما بقي منهم اثنان عن معاوية قال سمعت النبي صلعم

يقول ان هذا الامر في قريش ما بقي ~~منهم~~ اثنان لا يعاديهم احد الا كبه

الله على وجهه ما اقاموا الدين وعن جابر بن سمرة قال سمعت النبي صلعم يقول

لا يزال الاسلام عزيزا الى اثني عشرة خليفة كلهم من قريش وفي رواية لا

يزال امر الناس ماضيا ما وليهم اثنا عشر رجلا كلهم من قريش وفي رواية

لا يزال الدين قائما حتى تقوم الساعة او يكون عليهم اثنى عشر خليفة كلهم

من قريش وقال غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله وعصية عصت الله

ورسوله وقال قريش والانصار وجهينة ومزينة واسلم وغفار واشجع موالي

ليس لهم مولى دون الله ورسوله وقال اسلم وغفار ومزينة وجهينة

خير من بني تميم ومن بني عامر والحليفين بني اسد وغطفان وعن ابي هريرة قال

ما زلت احب بني تميم منذ ثلث سمعت من رسول الله صلعم يقول فيهم سمعته يقول

هم اشد امتي على الدجال قال وجاءت صدقاتهم فقال رسول الله صلعم هذه صدقات

قومنا

قوما وكانت سبية منهم عند عائشة فقال اعتقيها فانها من ولد اسمعيل

حسن عن سعد عن النبي صلعم قال من يرد هوان قريش

اهانه الله عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم اللهم اذقت اول

قريش نكالا فاذق آخرهم نوالا عن ابي عامر الاشعري قال قال نعم الحي

الاسد والاشعريون لا يفرون في القتال ولا يغلون هم مني وانا منهم

عن انس قال قال رسول الله صلعم الازد ازد الله في الارض يريد الناس

ان يضعوهم ويابى الله الا ان يرفعهم وليأتين على الناس زمان يقول

الرجل ياليت ابي كان ازديا ويا ليت امي كانت ازدية غريب عن عمران

بن حصين قال مات النبي صلعم وهو يكره ثلثة احياء ثقيف وبني حنيفة

وبني امية غريب عن ابن عمر عن النبي صلعم قال في ثقيف كذاب و

مبير قيل الكذاب هو المختار بن ابي عبيد والمبير هو الحجاج بن يوسف قال

هشام بن حسان احصوا ما قتل الحجاج صبرا فبلغ مائة الف وعشرين الفا

وروى مسلم في الصحيح حين قتل الحجاج عبد الله بن الزبير قالت اسماء بنت ابي بكر

له ان رسول الله صلعم حدثنا ان في ثقيف كذابا ومبيرا اما الكذاب فرايناه

وأما المبير فلا إخالك إلا إياه. عن جابر قال قالوا يا رسول الله أحرقتنا نبال
ثقيف فادع الله عليهم قال اللهم اهد ثقيفا. عن أبي هريرة قال كنا عند
رسول الله صلعم فجاء رجل أحسبه من قيس قال يا رسول الله العن حميرًا فقال
رسول الله صلعم رحم الله حميرًا أفواههم سلام وأيديهم طعام وهم أهل أمن
وإيمان. منكر. عن أبي هريرة قال قال لي رسول الله صلعم ممن أنت قلت من دوس
قال ما كنت أرى أن في دوس أحدًا فيه خير. عن سلمان قال قال لي رسول الله صلعم
لا تبغضني فتفارق دينك قلت يا رسول الله كيف أبغضك وبك هدانا
الله قال تبغض العرب فتبغضني. غريب. عن عثمان بن عفان قال قال رسول الله
صلعم من غش العرب لم يدخل في شفاعتي ولم تنله مودتي. غريب.
وقال رسول الله صلعم من اقتراب الساعة هلاك العرب. عن أبي هريرة عن النبي صلعم قال
الملك في قريش والقضاء في الأنصار والأذان في الحبشة والأمانة في الأزد
يعني اليمن ويروى موقوفا وهو الأصح.

باب

مناقب الصحابة رضي الله عنهم

من الصحاح

عن أبي سعيد الخدري
قال قال النبي صلعم لا تسبوا أصحابي فلو أن أحدكم أنفق مثل أحد ذهبا
ما بلغ مد أحدهم ولا نصيفه. عن أبي بردة عن أبيه قال رفع النبي صلعم رأسه إلى

السماء

السماء فقال النجوم أمنة للسماء فإذا ذهبت النجوم أتى السماء ما توعد
وأنا أمنة لأصحابي فإذا ذهبت أنا أتى أصحابي ما يوعدون وأصحابي
أمنة لأمتي فإذا ذهب أصحابي أتى أمتي ما يوعدون. عن أبي سعيد
الخدري قال قال رسول الله صلعم يأتي على الناس زمان فيغزو فيام فيقولون هل
فيكم من صاحب رسول الله صلعم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يأتي على الناس
زمان فيغزو فيام من الناس فيقال هل فيكم من صاحب أصحاب رسول الله صلعم
فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يأتي على الناس زمان فيغزو فيام من الناس
فيقال هل فيكم من صاحب من صاحب أصحاب رسول الله صلعم وزاد بعضهم
ثم يكون بعث الرابع فيقال انظروا هل ترون فيهم أحدًا رأى من رأى أحدًا رأى أصحاب
أصحاب رسول الله صلعم فيوجد الرجل فيفتح لهم. وعن عمران بن حصين قال قال
رسول الله صلعم خير أمتي قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم
ثم إن بعدهم قومًا يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون
وينذرون ولا يوفون ويظهر فيهم السمن وفي رواية ويحلفون ولا
يستحلفون ويروى ثم يخلف قوم يحبون السمانة.

من الحسان

عن عمر قال قال رسول الله صلعم أكرموا أصحابي فإنهم خياركم ثم الذين

بلونهم ثم الذين هم يلونهم ثم يظهر الكذب حتى ان الرجل ليحلف ولا
يستحلف ويشهد ولا يستشهد الا فمن سره بحبوحة الجنة فليلزم
الجماعة فان الشيطان مع الفذ وهو من الاثنين ابعد ولا يخلون رجل
بامراة فان الشيطان ثالثهم ومن سرته حسنته وساءته سيئته فهو
مومن عن جابر عن النبي صلعم قال لا تمس النار مسلما رآني او رأى من رآني
عن عبد الله بن مغفل قال قال رسول الله صلعم الله الله في اصحابي لا تتخذوهم
غرضا من بعدي فمن احبهم فبحبي احبهم ومن ابغضهم فببغضي ابغضهم
ومن آذاهم فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى الله فيوشك ان ياخذه
غريب عن عبد الله بن بريدة عن ابيه قال قال رسول الله صلعم ما من احد من
اصحابي يموت بارض الا بعث قايدا ونورا لهم يوم القيمة غريب عن انس
قال قال رسول الله صلعم مثل اصحابي في امتي كالملح في الطعام ولا يصلح الطعام
الا بالملح عن ابن مسعود قال قال لا يبلغني احد عن احد من اصحابي شيا فاني
احب ان اخرج اليهم وانا سليم الصدر

باب
مناقب ابي بكر رضي الله عنه من الصحاح

عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلعم قال ان من امن الناس علي في صحبته
وماله

وماله ابا بكر ولو كنت متخذا خليلا من امتي لاتخذت ابا بكر ولكن
اخوة الاسلام ومودته لا تبقين في المسجد خوخة الا خوخة ابي بكر
وفي رواية ولو كنت متخذا خليلا غير ربي لاتخذت ابا بكر عن عبد الله
بن مسعود عن النبي صلعم قال لو كنت متخذا خليلا ولكنه اخي وصاحبي
وقد اتخذ الله صاحبكم خليلا عن عائشة قالت قال لي رسول الله صلعم
في مرضه ادعي لي ابا بكر اباك واخاك حتى اكتب كتابا فاني اخاف ان
يتمنى متمن ويقول قائل انا اولى ويابى الله والمومنون الا ابا بكر
عن جبير بن مطعم قال اتت النبي صلعم امراة فكلمته في شي فامرها ان ترجع
اليه قالت يا رسول الله ارايت ان جئت ولم اجدك كانها تريد الموت قال
فان لم تجديني فاتي ابا بكر عن عمرو بن العاص ان النبي صلعم بعثه على جيش ذات
السلاسل قال فاتيته فقلت اي الناس احب اليك قال عائشة قلت
من الرجال قال ابوها قلت ثم من قال عمر فعد رجالا عن محمد بن الحنفية قال
قلت لابي اي الناس خير بعد النبي صلعم قال ابو بكر قلت ثم من قال ثم عمر وخشيت
ان يقول عثمن قلت ثم انت قال ما انا الا رجل من المسلمين عن ابن عمر قال كنا
في زمن النبي صلعم لا نعدل بابي بكر احدا ثم عمر ثم عثمان ثم نترك اصحاب النبي صلعم

لا تفاضل وفي رواية كنا نقول ورسول الله صلعم حي افضل امة النبي
صلعم بعده ابو بكر ثم عمر ثم عثمن **غ ر الحسان** عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلعم ما لاحد عندنا يد الا وقد كافيناه ما خلا ابا بكر
فان له عندنا يدا يكافيه الله به يوم القيمة وما نفعني مال احد قط ما
نفعني مال ابي بكر ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا
الا وان صاحبكم خليل الله وقال عمر ابو بكر سيدنا وخيرنا واحبنا الى رسول الله
صلعم عن ابن عمر عن رسول الله صلعم قال لابي بكر انت صاحبي في الغار وصاحبي
على الحوض عن عائشة قالت قال رسول الله صلعم لا ينبغي لقوم فيهم ابو بكر
ان يؤمهم غيره **غريب** عن عمر قال امرنا رسول الله ان نتصدق
ووافق ذلك مالا عندي فقلت اليوم اسبق ابا بكر ان سبقته يوما قال فجئت
بنصف مالي فقال ما بقيت لاهلك قلت مثله واتى ابو بكر بكل ما عنده
فقال النبي صلعم يا ابا بكر ما ابقيت لاهلك قال ابقيت الله ورسوله قلت لا اسبقه الى
شيء ابدا عن عائشة ان ابا بكر دخل على رسول الله فقال انت عتيق الله من
النار فيومئذ سمي عتيقا عن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم انا اول من ينشق
عنه الارض ثم ابا بكر ثم عمر ثم اتي اهل البقيع فيحشرن معي ثم انتظر
اهل

اهل مكة حتى احشر بين الحرمين عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم
اتاني جبريل فاخذ بيدي فاراني باب الجنة الذي يدخل منه امتي
فقال ابو بكر يا رسول الله وددت اني كنت معك حتى انظر فقال رسول
الله صلعم اما انك يا ابا بكر اول من يدخل الجنة من امتي والله اعلم

باب

مناقب عمر بن الخطاب رضي الله عنه من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم لقد كان فيما قبلكم من الامم محدثون
فان يكن في امتي احد فانه عمر وعن سعد بن ابي وقاص قال
استاذن عمر بن الخطاب على رسول الله صلعم وعنده نسوة من قريش يكلمنه
عالية اصواتهن فلما استاذن عمر بن الخطاب قمن فبادرن الحجاب فدخل
عمر ورسول الله صلعم يضحك فقال اضحك الله سنك يا رسول الله مم تضحك
فقال النبي صلعم عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن
الحجاب فقال عمر يا عدوات انفسهن اتهبنني ولا تهبن رسول الله فقلن
نعم انت افظ واغلظ فقال رسول الله ايه يا ابن الخطاب والذي نفسي
بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا قط الا سلك فجا غير فجك عن
جابر قال النبي صلعم دخلت الجنة فاذا انا بالرميصاء امراة ابي طلحة وسمعت

خشفة فقلت من هذا فقال هذا بلال ورايت قصرا بفنائه
جارية فقلت لمن هذا فقال لعمر فاردت ان ادخله فانظر اليه فذكرت غيرتك
فقال عمر بامي يا رسول الله اعليك اغار عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلعم
بينا انا نائم رايت الناس يعرضون علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي
ومنها ما دون ذلك وعرض علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره
قالوا فما اولت ذلك يا رسول الله قال الدين وعن ابن عمر قال سمعت
رسول الله صلعم يقول بينا انا نائم اتيت بقدح لبن فشربت حتى
اني لارى الري يخرج من اظفاري ثم اعطيت فضلي عمر بن الخطاب
قالوا فما اولته يا رسول الله يقول بينا انا نائم رايتني على قليب عليها
دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع منها ذنوبا
او ذنوبين في نزعه ضعف والله يغفر له ضعفه ثم استحالت غربا
فاخذها ابن الخطاب فلم ار عبقريا من الناس ينزع نزع عمر حتى ضرب
الناس بعطن ورواه ابن عمر عن رسول الله صلعم وقال ثم اخذها ابن
الخطاب من يد ابي بكر فاستحالت في يده غربا فلم ار عبقريا يفري
فريه حتى روي الناس وضربوا بعطن **حسن** عن ابن عمر قال

قال رسول الله ان الله وضع الحق على لسان عمر وقلبه وقال علي ما كنا
نبعد ان السكينة تنطق على لسان عمر عن ابن عباس النبي صلعم قال اللهم
اعز الاسلام بابي جهل بن هشام او بعمر بن الخطاب فاصبح عمر فغدا على
رسول الله صلعم فاسلم ثم صلى في المسجد ظاهرا عن جابر قال قال عمر لابي
بكر يا خير الناس بعد رسول الله صلعم فقال ابو بكر اما انك ان قلت ذلك
فلقد سمعت رسول الله صلعم يقول ما طلعت الشمس على رجل خير من عمر
غريب عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلعم لو كان بعدي نبي لكان
عمر بن الخطاب **غريب** عن بريدة قال خرج رسول الله صلعم في بعض مغازيه
فلما انصرف جاءت جارية سوداء فقالت يا رسول الله اني كنت نذرت ان
ردك الله سالما ان اضرب بين يديك بالدف واتغنى فقال لها رسول الله
ان كنت نذرت فاضربي والا فلا فجعلت تضرب ثم دخل عمر فالقت الدف
تحت استها ثم قعدت عليها فقال رسول الله صلعم ان الشيطان ليخاف منك
يا عمر اني كنت جالسا وهي تضرب فدخل ابو بكر وهي تضرب ثم دخل عثمان
وهي تضرب فلما دخلت انت القت الدف **غريب صحيح** عن عايشة قالت
كان رسول الله صلعم جالسا فسمعنا لغطا وصوت صبيان فقام رسول الله صلعم

فاذا حبشية تزفن وصبيان حولها فقال يا عائشة تعالي فانظري فجئت

فوضعت لحيي على منكب رسول الله صلعم فجعلت انظر اليها ما بين المنكب الى

راسه فقال لي اما شبعت فجعلت اقول لا لانظر منزلتي عنده اذ طلع عمر فارفض

الناس عنها فقال رسول الله صلعم اني لانظر الى شياطين الجن والانس قد فروا من عمر قالت

فرجعت غريب صحيح

باب مناقب ابي بكر وعمر رضي الله عنهما من الصحاح

عن ابي هريرة عن رسول الله صلعم

قال بينا رجل يسوق بقرة اذ اعيا فركبها فقالت انا لم نخلق لهذا انما خلقنا لحراثة

الارض فقال الناس سبحان الله بقرة تكلم فقال رسول الله صلعم فاني اومن به انا

وابو بكر وعمر وما هما ثم وقال بينما رجل في غنم له اذ عدا الذئب على شاة منها

فاخذها فادركها صاحبها فاستنقذها فقال له الذئب فمن لها يوم السبع يوم

لا راعي لها غيري فقال الناس سبحان الله ذئب يتكلم فقال انا اومن به و

ابو بكر وعمر وما هما ثم عن ابن عباس قال اني لواقف في قوم فدعوا الله

لعمر وقد وضع مرفقه على منكبي يقول يرحمك الله اني لارجو ان يجعلك الله

مع صاحبيك لاني كثيرا مما كنت اسمع رسول الله صلعم يقول كنت وابو بكر وعمر

وانطلقت وابو بكر وعمر ودخلت انا وابو بكر وعمر وخرجت وابو بكر وعمر فالتفت

فاذا علي بن ابي طالب

من الحسان

عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلعم

قال ان اهل الجنة ليتراءون اهل عليين كما ترون الكوكب الدري في

افق السماء وان ابا بكر وعمر منهم وانعما عن انس قال قال رسول الله صلعم ابو بكر وعمر

سيدا كهول اهل الجنة من الاولين والاخرين الا النبيين والمرسلين

وعن حذيفة قال قال رسول الله صلعم اقتدوا باللذين من بعدي ابي بكر وعمر

وعن انس قال كان رسول الله صلعم اذا دخل المسجد لم يرفع احد راسه غير

ابي بكر وعمر كانا يتبسمان اليه ويتبسم اليهما غريب عن ابن عمر ان رسول الله

صلعم خرج ذات يوم ودخل المسجد وابو بكر وعمر احدهما عن يمينه والاخر

عن شماله وهو اخذ بايديهما فقال هكذا نبعث يوم القيمة غريب

عن عبد الله بن حنطب ان النبي صلعم راى ابا بكر وعمر فقال هذان السمع والبصر

مرسل عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلعم ما من نبي الا وله وزيران

من اهل السماء ووزيران من اهل الارض فاما وزيراي من اهل السماء

فجبريل وميكائيل واما وزيراي من اهل الارض فابو بكر وعمر وعن ابي بكرة

ان رجلا قال لرسول الله صلعم رايت كان ميزانا نزل من السماء فوزنت

انت وابو بكر فرجحت ووزن عمر وابو بكر فرجح ابو بكر ووزن عمر وعثمان فرجح عمر ثم

دفع الميزان فاستآءَ لها رسول الله صلعم يعني فساءه ذلك فقال خلافة نبوة ثم يؤتي الله الملك من يشاء

باب مناقب عثمن بن عفان

من الصحاح

عن عائشة قالت كان رسول الله صلعم مضطجعًا في بيته كاشفًا عن فخذيه او ساقيه فاستاذن ابو بكر فاذن له وهو على تلك الحال فتحدث ثم استاذن عمر فاذن له وهو كذلك فتحدث ثم استاذن عثمن فجلس رسول الله صلعم وسوى ثيابه فلما خرجوا قالت عائشة دخل ابو بكر فلم تهتش له ولم تباله ثم دخل عمر فلم تهتش له ولم تباله ثم دخل عثمن فجلست وسويت ثيابك فقال الا استحيي من رجل تستحيي منه الملائكة وفي رواية انه قال رسول الله صلعم ان عثمن رجل حيي واني خشيت ان اذنت له على تلك ان لا يبلغ الي في حاجته

من الحسان

عن طلحة بن عبيد الله قال قال النبي صلعم لكل نبي رفيق ورفيقي في الجنة عثمن

غريب منقطع

عن عبد الرحمن بن خباب قال شهدت النبي صلعم وهو يحث على جيش العسرة فقام عثمان فقال يا رسول الله علي مائة بعير باحلاسها واقتابها في سبيل الله ثم حض على الجيش فقام عثمن فقال علي مائتا بعير باحلاسها واقتابها في سبيل الله ثم حض فقام عثمن على ثلثمائة بعير باحلاسها واقتابها في سبيل الله فانا رايت رسول الله صلعم ينزل عن

المنبر

المنبر وهو يقول ما على عثمن ما عمل بعد هذه ما على عثمن ما عمل بعد هذه

عن عبد الرحمن بن سمرة قال جاء عثمن الى النبي صلعم بالف دينار في كمه حين جهز جيش العسرة فنثرها في حجره فرايت النبي صلعم يقلبها في حجره ويقول ما ضر عثمن ما عمل بعد هذا اليوم مرتين

قال انس قال لما امر رسول الله صلعم ببيعة الرضوان كان عثمن رسول رسول الله صلعم الى مكة فبايع الناس فقال رسول الله صلعم ان عثمن في حاجة الله وحاجة رسوله فضرب باحدى يديه على الاخرى فكانت يد رسول الله صلعم لعثمن خيرا من ايديهم لانفسهم

عن ثمامة بن حزن القشيري قال شهدت الدار حين اشرف عليهم عثمن فقال انشدكم الله والاسلام هل تعلمون ان رسول الله صلعم قدم المدينة وليس بها ماء يستعذب غير بئر رومة فقال من يشتري بئر رومة يجعل دلوه مع دلاء المسلمين بخير له منها في الجنة فاشتريتها من صلب مالي فانتم اليوم تمنعوني ان اشرب منها حتى اشرب من ماء البحر فقالوا اللهم نعم فقال انشدكم الله والاسلام هل تعلمون ان المسجد ضاق باهله فقال رسول الله صلعم من يشتري بقعة آل فلان فيزيدها في المسجد بخير له منها في الجنة فاشتريتها من صلب مالي فانتم اليوم تمنعوني ان اصلي فيها ركعتين قالوا اللهم نعم قال انشدكم الله والاسلام هل تعلمون اني جهزت جيش العسرة من مالي قالوا اللهم نعم قال

انشدكم الله والاسلام هل تعلمون ان رسول الله صلعم كان على ثبير مكة
ومعه ابو بكر وعمر وانا فتحرك الجبل حتى تساقطت حجارته بالحضيض قال فركضه
برجله فقال اسكن ثبير فانما عليك نبي وصديق وشهيدان قالوا اللهم نعم
قال الله اكبر شهدوا ورب الكعبة اني شهيد ثلثا عن مرة بن كعب قال سمعت
من رسول الله صلعم وذكر الفتن فقربها فمر رجل مقنع في ثوب فقال هذا يومئذ
على الهدى فقمت اليه فاذا هو عثمن بن عفان قال فاقبلت عليه بوجهه فقلت
هذا قال نعم صح عن عايشة ان النبي صلعم قال يا عثمان لعل الله يقمصك
قميصا فان ارادوك على خلعه فلا تخلعه لهم عن ابن عمر قال ذكر رسول الله
صلعم فتنة فقال يقتل هذا فيها مظلوما لعثمن غريب عن ابي سهلة قال
قال لي عثمن يوم الدار ان رسول الله صلعم قد عهد الي عهدا وانا صابر عليه صح

باب

مناقب هولاء الثلثة من الصحاح

عن انس ان النبي صلعم صعد احدا وابو بكر وعمر وعثمن فرجف بهم فضربه برجله فقال
اثبت احد فانما عليك نبي وصديق وشهيدان وعن ابي موسى الاشعري
قال كنت مع النبي صلعم في حائط من حيطان المدينة فجاء رجل فاستفتح
فقال النبي صلعم افتح له وابشره بالجنة ففتحت له فاذا ابو بكر فبشرته بما قال رسول الله صلعم

فحمد الله واثنى عليه ثم جاء رجل فاستفتح فقال النبي صلعم افتح له و
بشره بالجنة ففتحت له فاذا عمر فاخبرته بما قال النبي صلعم فحمد الله
ثم استفتح رجل فقال لي افتح له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فاذا
عثمن فاخبرته بما قال رسول الله صلعم فحمد الله ثم قال الله المستعان
من الحسان عن ابن عمر قال كنا نقول ورسول الله حي ابو بكر وعمر وعثمن

باب

مناقب علي بن ابي طالب رضي الله عنه من الصحاح

عن سعد بن ابي وقاص قال قال رسول الله صلعم لعلي انت مني بمنزلة
هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي وقال علي والذي فلق الحبة
وبرأ النسمة انه لعهد النبي الامي الي ان لا يحبني الا مؤمن ولا
يبغضني الا منافق عن سهل بن سعد ان رسول الله صلعم قال يوم
خيبر لاعطين هذه الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله
ورسوله ويحبه الله ورسوله قال فبات الناس كلهم يدوكون ليلتهم ايهم يعطاها
فلما اصبح الناس غدوا على رسول الله صلعم كلهم يرجون ان يعطاها فقال
اين علي بن ابي طالب فقالوا هو يا رسول الله يشتكي عينيه قال فارسلوا
اليه فاتي به فبصق رسول الله صلعم في عينيه فبرأ حتى كانه لم يكن به

وجع فاعطاه الراية فقال علي يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا
مثلنا قال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام
واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لان يهدي الله بك
رجلا واحدا خير لك من ان تكون لك حمر النعم وعن البراء ان النبي صلعم
قال لعلي انت مني وانا منك **من الحسان** عن عمران بن حصين
ان النبي صلعم قال ان عليا مني وانا منه وهو ولي عن زيد بن ارقم عن النبي صلعم
قال من كنت مولاه فعلي مولاه وعن حبشي بن جنادة قال قال
رسول الله صلعم علي مني وانا من علي ولا يؤدي عني الا انا او علي وعن ابن
عمر ان رسول الله صلعم آخى بين اصحابه فجاء علي تدمع عيناه فقال آخيت
بين اصحابك ولم تؤاخ بيني وبين احد فقال رسول الله صلعم انت اخي
في الدنيا والآخرة **غريب** عن انس قال كان عند النبي صلعم طير
فقال اللهم ائتني باحب خلقك اليك ياكل معي هذا الطير فجاء
علي فاكل معه **غريب** عن علي رضه قال قال رسول الله صلعم انا دار الحكمة وعلي
بابها **غريب** لا يعرف هذا عن احد من الثقات غير شريك و
اسناده مضطرب عن جابر قال دعا رسول الله صلعم عليا يوم الطائف

فانتجاه

فانتجاه فقال الناس لقد طال نجواه مع ابن عمه فقال رسول الله صلعم
ما انتجيته ولكن الله انتجاه وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلعم
لعلي يا علي لا يحل لاحد يجنب في هذا المسجد غيري وغيرك قال ضرار
بن صرد معناه لا يحل لاحد يستطرقه جنبا غيري وغيرك هذا حديث
غريب عن ام عطية قالت بعث رسول الله صلعم جيشا فيهم
علي قالت فسمعت رسول الله صلعم وهو رافع يديه يقول اللهم لا تمتني
حتى تريني عليا

باب مناقب العشرة رضي الله عنهم

من الصحاح قال عمر ما احد احق بهذا الامر من
هؤلاء النفر الذين توفي رسول الله صلعم وهو عنهم راض فسمى عليا وعثمان و
الزبير وطلحة وسعدا وعبد الرحمن وقال قيس بن ابي حازم رايت
يد طلحة شلاء وقى بها رسول الله صلعم يوم احد عن جابر قال قال
النبي صلعم من ياتيني بخبر القوم يوم الاحزاب قال الزبير انا فقال
النبي صلعم ان لكل نبي حواريا وحواريي الزبير وقال الزبير قال
رسول الله صلعم من يات بني قريظة فياتيني بخبرهم فانطلقت فلما رجعت
جمع لي رسول الله صلعم ابويه فقال فداك ابي وامي عن علي قال ما سمعت

النبي صلعم جمع ابويه لاحد الا لسعد بن ابي وقاص فاني سمعته
يقول يوم احد يا سعد ارم فداك ابي وامي وقال سعد اني لاول
العرب رمى بسهم في سبيل الله وعن عائشة قالت سهر رسول الله صلعم
مقدمه المدينة ليلة فقال ليت رجلا صالحا يحرسني اذ سمعنا
صوت سلاح فقال من هذا قال سعد قال ما جاء بك قال وقع في نفسي
خوف على رسول الله صلعم فجئت احرسه فدعا له رسول الله صلعم ثم نام
عن انس قال قال النبي صلعم لكل امة امين وامين هذه الامة ابو عبيدة
بن الجراح وسئلت عائشة من كان رسول الله صلعم مستخلفا لو استخلفه
فقالت ابو بكر فقيل ثم من بعد ابي بكر قالت عمر قيل من بعد عمر قالت ابو
عبيدة بن الجراح عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم كان على حراء هو وابو
بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير فتحركت الصخرة فقال رسول الله
صلعم اهدأ فما عليك الا نبي او صديق او شهيد وزاد بعضهم وسعد
ابن ابي وقاص ولم يذكر عليا

من الحسان

عن عبد الرحمن بن عوف ان
النبي صلعم قال ابو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة وعلي في الجنة
وطلحة في الجنة والزبير في الجنة وعبد الرحمن في الجنة وسعد بن ابي

وقاص

وقاص في الجنة وسعيد في الجنة وابو عبيدة بن الجراح في الجنة عن
انس عن النبي صلعم قال ارحم امتي بامتي ابو بكر واشدهم في امر الله عمر و
اصدقهم حياء عثمن وافرضهم زيد بن ثابت واقرأهم ابي واعلمهم
بالحلال والحرام معاذ بن جبل ولكل امة امين وامين هذه الامة
ابو عبيدة بن الجراح صح ورواه بعضهم مرسلا عن قتادة وفيه اقضاهم
علي عن الزبير قال كان على النبي صلعم يوم احد درعان فنهض الى الصخرة
فلم يستطع فقعد طلحة تحته حتى استوى على الصخرة فسمعت رسول الله
صلعم يقول اوجب طلحة وقال جابر نظر رسول الله صلعم الى طلحة بن عبيد
قال من احب ان ينظر الى رجل يمشي على وجه الارض وقد قضى نحبه فلينظر
الى هذا وفي رواية من سره ان ينظر الى شهيد يمشي على وجه الارض فلينظر
الى طلحة بن عبيد الله وعن علي قال سمعت اذني من في رسول الله صلعم يقول
طلحة والزبير جاراي في الجنة غريب عن سعد بن ابي وقاص انه
رسول الله صلعم قال يومئذ يعني يوم احد اللهم سدد رميته واجب دعوته
وروي عن سعد ان رسول الله صلعم قال اللهم استجب لسعد اذا دعاك
عن علي قال ما جمع رسول الله صلعم اباه الا لسعد قال له يوم احد ارم فداك

امتي

وامي

ابي وامي وقال له ارم ايها الغلام الحزور عن جابر قال اقبل سعد فقال
رسول الله صلعم هذا خالي فليكرمن امرؤ خاله وكان سعد من بني زهرة
وكانت ام النبي صلعم من بني زهرة وكانت

باب مناقب اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم من الصحاح

عن سعد بن ابي وقاص قال لما نزلت هذه الاية ندع ابناءنا وابناءكم دعا رسول الله صلعم
عليا وفاطمة وحسنا وحسينا وقال اللهم هؤلاء اهل بيتي وعن عائشة
قالت خرج النبي صلعم غداة وعليه مرط مرحل من شعر اسود فجاء الحسن
بن علي فادخله ثم جاء الحسين فدخل معه ثم جاءت فاطمة فادخلها ثم جاء
علي فادخله ثم قال انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم
تطهيرا وقال البراء لما توفي ابرهيم قال رسول الله صلعم ان له مرضعا في الجنة
عن عائشة قالت كنا ازواج النبي صلعم عنده فاقبلت فاطمة ما تخفى مشيتها
من مشية رسول الله صلعم فلما راها قال مرحبا بابنتي ثم اجلسها ثم سارها
فبكت بكاء شديدا فلما راى حزنها سارها الثانية فاذا هي تضحك فلما قام رسول
الله صلعم سالتها عما سارك قالت ما كنت لافشي على رسول الله صلعم سره فلما
توفي قلت عزمت عليك بما لي عليك من الحق لما اخبرتني قالت اما الآن

فنعم اما حين سارني في الامر الاول فانه اخبرني ان جبريل كان
يعارضني بالقران كل سنة وانه عارضني به العام مرتين ولا ارى الاجل
الا قد اقترب فاتقي الله واصبري فاني نعم السلف انا لك فبكيت فلما راى
جزعي سارني الثانية قال يا فاطمة الا ترضين ان تكوني سيدة نساء اهل
الجنة او نساء المومنين وفي رواية سارني فاخبرني انه يقبض في وجعه
فبكيت ثم سارني فاخبرني اني اول اهل بيته اتبعه فضحكت عن المسور
بن مخرمة ان رسول الله صلعم قال فاطمة بضعة مني فمن اغضبها
اغضبني وفي رواية يريبني ما ارابها ويوذيني ما اذاها عن زيد بن ارقم
قال قام رسول الله صلعم خطيبا بماء يدعى خما بين مكة والمدينة فحمد الله
واثنى عليه ووعظ وذكر ثم قال اما بعد ايها الناس انما انا بشر يوشك
ان ياتيني رسول ربي فاجيب وانا تارك فيكم ثقلين اولهما كتاب الله
فيه الهدى والنور فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به واهل بيتي اذكركم
الله في اهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي وفي رواية كتاب الله هو حبل الله من
اتبعه كان على الهدى ومن تركه كان على الضلالة وعن البراء قال النبي
صلعم لعلي انت مني وانا منك وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد

انت اخونا ومولانا وكان ابن عمر اذا سلم على ابن جعفر قال السلام
عليك يا ابن ذا الجناحين وعن البراء قال رايت النبي صلعم والحسن بن علي
على عاتقه يقول اللهم اني احبه فاحبه وعن ابي هريرة قال خرجت مع
رسول الله صلعم في طائفة من النهار حتى اتى جناب فاطمة فقال اثم لكع اثم
لكع يعني حسنا فلم يلبث ان جاء يسعى حتى اعتنق كل واحد منهما صاحبه فقال
رسول الله صلعم اللهم اني احبه فاحبه واحب من يحبه وعن ابي بكرة قال
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن بن علي الى جنبه وهو يقبل
على الناس مرة وعليه اخرى ويقول ان ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح
به بين فئتين عظيمتين من المسلمين وعن ابن عمر في الحسن والحسين
قال النبي صلعم هما ريحاني من الدنيا عن انس قال لم يكن احد اشبه
بالنبي صلعم من الحسن بن علي وقال في الحسين ايضا كان اشبههم
برسول الله صلعم عن ابن عباس قال ضمني النبي الى صدره وقال اللهم علمه
الحكمة وفي رواية علمه الكتاب وعنه قال ان النبي صلعم دخل الخلاء
فوضعت له وضوءا قال من هذا فاخبر فقال اللهم فقهه في الدين عن اسامة
بن زيد عن النبي صلعم كان ياخذه والحسن فيقول اللهم احبهما فاني احبهما

وعنه

وعنه قال كان رسول الله ياخذني فيقعدني على فخذه ويقعد الحسن بن علي
على فخذه الاخرى ثم يضمهما ثم يقول اللهم ارحمهما فاني ارحمهما وعن
عبد الله بن عمر ان رسول الله صلعم بعث بعثا وامر عليهم اسامة
بن زيد فطعن الناس في امارته فقام رسول الله صلعم
فقال ان تطعنوا في امارته فقد كنتم تطعنون في امارة
ابيه من قبل وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان كان لمن احب الناس
الي بعده وفي رواية واوصيكم به فانه من صالحيكم عن ابن عمر قال
ان زيد بن حارثة مولى رسول الله صلعم ما كنا ندعوه الا زيد بن محمد حتى نزل
القرآن ادعوهم لآبائهم

من الحسان

عن جابر قال رايت النبي صلعم في
حجته يوم عرفة وهو على ناقته القصواء يخطب فسمعته يقول يا ايها الناس
اني تركت فيكم ما ان اخذتم به لن تضلوا كتاب الله وعترتي اهل بيتي
عن زيد بن ارقم قال قال رسول الله اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن
تضلوا بعدي احدهما اعظم من الآخر كتاب الله حبل ممدود من السماء
الى الارض وعترتي اهل بيتي ولن يتفرقا حتى يردا علي الحوض فانظروا
كيف تخلفوني فيهما وعن زيد بن ارقم ان رسول الله صلعم قال لعلي وفاطمة

والحسن والحسين انا حرب لمن حاربهم وسلم لمن سالمهم ويروى
عن عائشة انها سئلت اي الناس كان احب الى رسول الله صلعم قالت
فاطمة فقيل من الرجال قالت زوجها عن عبد المطلب بن ربيعة ان
العباس دخل على رسول الله صلعم مغضبا وانا عنده فقال ما اغضبك
قال يا رسول الله ما لنا ولقريش اذا تلاقوا بينهم بوجوه مبشرة واذا
لقونا لقونا بغير ذلك فغضب رسول الله حتى احمر وجهه ثم قال
والذي نفسي بيده لا يدخل قلب رجل الايمان حتى يحبكم لله ولرسوله
ثم قال يا ايها الناس من آذى عمي فقد آذاني فانما عم الرجل صنو
ابيه وروى علي ان النبي صلعم قال لعمر في العباس صنو ابيه عن ابن عباس
ان النبي صلعم قال العباس مني وانا منه وعنه قال قال النبي صلعم للعباس
اذا كان غداة الاثنين فأتني انت وولدك حتى ادعو بدعوة
ينفعك الله بها وولدك فغدا وغدونا معه والبسنا كساءه ثم قال
اللهم اغفر للعباس وولده مغفرة ظاهرة وباطنة لا تغادر ذنبا اللهم
احفظه في ولده **غريب** عن ابن عباس انه رأى جبرئيل مرتين
ودعا له رسول الله صلعم مرتين وعنه انه قال دعا لي رسول الله صلعم

ان

ان يؤتيني الله الحكمة مرتين وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم
رأيت جعفرا يطير في الجنة مع الملائكة **غريب** عن ابي هريرة
قال كان جعفر يحب المساكين ويجلس اليهم ويحدثهم ويحدثونه
فكان رسول الله صلعم يكنيه بابي المساكين وعن ابي سعيد قال قال
رسول الله صلعم الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة عن ابن عمر
ان رسول الله صلعم قال ان الحسن والحسين هما ريحاني في الدنيا
عن اسامة بن زيد قال طرقت النبي صلعم ذات ليلة في بعض الحاجة
فخرج النبي صلعم وهو مشتمل على [لا ادري ما هو فلما فرغت من حاجتي قلت ما هذا الذي انت مشتمل عليه] فكشفه فاذا الحسن والحسين على وركيه
فقال هذان ابناي وابنا ابنتي اللهم اني احبهما فاحبهما واحب من يحبهما
عن سلمى قالت دخلت على ام سلمة وهي تبكي فقلت ما يبكيك قالت رأيت
رسول الله صلعم تعني في المنام وعلى رأسه ولحيته التراب فقلت ما لك
يا رسول الله قال شهدت قتل الحسين آنفا **غريب** عن انس قال
سئل رسول الله صلعم اي اهل بيتك احب اليك قال الحسن والحسين
وكان يقول لفاطمة ادعي لي ابني فيشمهما ويضمهما اليه **غريب**
عن بريدة قال كان رسول الله صلعم يخطبنا اذ جاء الحسن والحسين

عليهما قميصان احمران يمشيان ويعثران فنزل رسول الله صلعم
عن المنبر فحملهما ووضعهما بين يديه ثم قال صدق الله انما اموالكم وفتنة
نظرت الى هذين الصبيين يمشيان ويعثران فلم اصبر حتى قطعت
حديثي ورفعتهما عن يعلى بن مرة قال قال رسول الله صلعم حسين مني
وانا من حسين احب الله من احب حسينا حسين سبط من الاسباط
عن علي قال الحسن اشبه رسول الله صلعم ما بين الصدر الى الراس
والحسين اشبه بالنبي صلعم ما كان اسفل من ذلك عن حذيفة
قال قلت لامي دعيني اتي النبي صلعم فاصلي معه المغرب واساله ان
يستغفر لك فاتيت فصليت معه المغرب فصلى حتى صلى العشاء
ثم انفتل فتبعته فسمع صوتي فقال من هذا حذيفة قلت نعم
قال ما حاجتك غفر الله لك ولامك ان هذا ملك لم ينزل الى الارض
قط قبل هذه الليلة استاذن ربه ويبشرني بان فاطمة سيدة نساء
اهل الجنة وان الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة عن
ابن عباس قال كان رسول الله صلعم حامل الحسن بن علي على عاتقه
فقال رجل نعم المركب ركبت يا غلام فقال النبي صلعم ونعم الراكب

هو

هو عن عمر انه فرض لاسامة في ثلثة آلاف وخمسمائة وفرض لعبد الله
بن عمر في ثلثة آلاف فقال عبد الله بن عمر لابيه لم فضلت اسامة
علي فوالله ما سبقني الى مشهد فقال لان زيدا كان احب الى رسول الله
صلعم من ابيك وكان اسامة احب الى رسول الله منك فاثرت حب
رسول الله على حبي عن جبلة بن حارثة قال قدمت على رسول الله صلعم
فقلت يا رسول الله ابعث معي اخي زيدا قال هو ذا فان انطلق معك
فلم امنعه قال زيد يا رسول الله والله لا اختار عليك احدا قال فرايت
راي اخي افضل من رايي عن اسامة بن زيد قال لما ثقل رسول الله
هبطت وهبط الناس المدينة فدخلت على رسول الله صلعم وقد اصمت فلم
يتكلم فجعل رسول الله صلعم يضع علي ويرفعهما فاعرف انه يدعو لي غريب
عن عائشة قالت اراد النبي صلعم ان ينحي مخاط اسامة قالت عائشة
دعني حتى انا الذي افعل قال يا عائشة احبيه فاني احبه وعن اسامة
انه قال كنت جالسا اذ جاء علي والعباس يستاذنان فقالا
لاسامة استاذن لنا على رسول الله صلعم فقلت يا رسول الله علي
والعباس يستاذنان فقال اتدري ما جاء بهما قلت لا قال لكني

ادري ايذن لهما فدخلا فقالا يا رسول الله جئناك نسالك اي اهلك

احب اليك قال فاطمة بنت محمد فقالا ما جئناك نسالك عن اهلك

من النساء قال احب اهلي الي من قد انعم الله عليه وانعمت عليه اسامة

بن زيد قالا ثم من قال ثم علي بن ابي طالب فقال العباس يا رسول الله

جعلت عمك آخرهم قال لان عليا سبقك بالهجرة

باب مناقب ازواج النبي صلعم من الصحاح

عن علي قال سمعت رسول الله صلعم يقول خير نسائها مريم بنت عمران وخير

نسائها خديجة بنت خويلد واشار وكيع الى السماء والارض عن ابي هريرة

قال اتى جبرئيل النبي صلعم فقال يا رسول الله هذه خديجة قد اتت معها اناء

فيه ادام او طعام فاذا اتتك فاقرا عليها السلام من ربها ومني وبشرها ببيت

في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب وقالت عائشة ما غرت على

احد من نساء النبي صلعم ما غرت على خديجة وما رايتها ولكن كان يكثر ذكرها

وربما ذبح شاة ثم يقطعها اعضاء ثم يبعثها في صدائق خديجة فربما

قلت له كانه لم يكن في الدنيا امراة الا خديجة فيقول انها كانت وكانت

وكان لي منها ولد عن انس عن النبي صلعم قال فضل عائشة على نساء امتي

كفضل

كفضل الثريد على سائر الطعام عن ابي سلمة قالت قال رسول الله

صلعم يا عائش هذا جبرئيل يقرئك السلام قالت قلت وعليه

السلام ورحمة الله قالت وهو يرى ما لا ارى

عن عائشة قالت قال لي رسول الله صلعم اريتك في المنام ثلث ليال

يجئ بك الملك في سرقة من حرير فقال لي هذه امراتك فكشفت

عن وجهك الثوب فاذا انت هي فقلت ان يكن هذا من عند الله

يمضه وقالت عائشة ان الناس كانوا يتحرون بهداياهم يوم عائشة

يبتغون بذلك مرضاة رسول الله صلعم وقالت ان نساء رسول الله

كن حزبين فحزب فيه عائشة وحفصة وصفية وسودة والحزب

الآخر ام سلمة وسائر نساء رسول الله صلعم فكلم حزب ام سلمة فقلن

لها كلمي رسول الله صلعم يكلم الناس فيقول من اراد ان يهدي الى

رسول الله صلعم فليهده اليه حيث كان فكلمته فقال لها لا تؤذيني

في عائشة فان الوحي لم ياتني وانا في ثوب امراة الا عائشة فقالت

اتوب الى الله من ذاك يا رسول الله ثم انهن دعون فاطمة فارسلن

الى رسول الله صلعم فكلمته فقال يا بنية الا تحبين ما احب قالت بلى

قال فاجتنى هذه من الحسان عن انس ان النبي صلعم قال حسبك
من نساء العالمين مريم بنت عمران وخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت
محمد وآسية امراة فرعون عن عايشة ان جبريل جاء بصورتها في خرقة
حرير خضراء الى النبي صلعم فقال هذه زوجتك في الدنيا والاخرة
عن انس قال بلغ صفية ان حفصة قالت بنت يهودي فبكت فدخل عليها
النبي صلعم وهي تبكي فقال ما يبكيك قالت قالت لي حفصة اني بنت يهودي
فقال النبي صلعم انك لابنة نبي وان عمك لنبي وانك لتحت نبي ففيم تفخر
عليك ثم قال اتقي الله يا حفصة وروي عن ام سلمة ان رسول الله صلعم
دعا فاطمة عام الفتح فناجاها فبكت ثم حدثها فضحكت فلما توفي
رسول الله صلعم سالتها عن بكائها وضحكها قالت اخبرني رسول الله صلعم
انه يموت فبكيت ثم اخبرني اني سيدة نساء اهل الجنة الا مريم بنت عمران فضحكت

باب جامع المناقب من الصحاح

عن عبد الله بن عمر قال رايت في المنام كان في يدي سرقة من حرير لا اهوي بها
الى مكان في الجنة الا طارت بي اليه فقصصتها على حفصة فقصتها
حفصة على رسول الله صلعم فقال ان اخاك رجل صالح او ان عبد الله رجل

صالح

صالح عن حذيفة قال ان اشبه الناس دلا وسمتا وهديا برسول الله
صلعم لابن ام عبد من حين يخرج من بيته الى ان يرجع اليه لا ندري ما يصنع
في اهله اذا خلا وقال ابو موسى الاشعري قدمت انا واخي من اليمن
فمكثنا حينا ما نرى الا ان عبد الله بن مسعود رجل من اهل بيت النبي صلعم
لما نرى من دخوله ودخول امه على النبي صلعم عن عبد الله بن عمرو ان النبي صلعم
قال استقرءوا القرآن من اربعة من عبد الله بن مسعود وسالم مولى ابي حذيفة
وابي بن كعب ومعاذ بن جبل عن علقمة قال قدمت الشام فصليت ركعتين
ثم قلت اللهم يسر لي جليسا صالحا فاتيت قوما فجلست اليهم فاذا شيخ قد
جاء حتى جلس الى جنبي قلت من هذا قالوا ابو الدرداء قلت اني دعوت
الله ان ييسر لي جليسا صالحا فيسرك لي فقال من انت قلت من اهل الكوفة
قال اوليس عندكم ابن ام عبد صاحب النعلين والوسادة والمطهرة او
ليس فيكم الذي اجاره الله من الشيطان على لسان نبيه يعني عمارا اوليس فيكم
صاحب السر الذي لا يعلمه غيره يعني حذيفة عن جابر ان رسول الله صلعم
قال رايت الجنة فرايت امراة ابي طلحة وسمعت خشخشة امامي فاذا بلال
عن سعد قال كنا مع النبي صلعم ستة نفر فقال المشركون للنبي صلعم اطرد

هؤلاء لا يجترؤون علينا قال وكنت انا وابن مسعود ورجل
من هذيل وبلال ورجلان لست اسميهما فانزل الله تعالى ولا تطرد
الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه وعن ابي
موسى ان النبي صلعم قال له يا ابا موسى لقد اعطيت مزمارا من مزامير
ال داود وعن انس قال قال النبي صلعم لابي بن كعب ان الله امرني ان
اقرا عليك قال الله سماني قال نعم فبكى ويروى انه قرا عليه
لم يكن الذين كفروا وعنه قال جمع القران على عهد رسول الله
صلعم اربعة ابي بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد
قيل لانس من ابو زيد قال احد عمومتي عن خباب بن الارت قال هاجرنا
مع النبي صلعم نبتغي وجه الله فوقع اجرنا على الله فمنا من مضى لم ياكل
من اجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد فلم يوجد له ما يكفن
فيه الا نمرة فكنا اذا غطينا راسه خرجت رجلاه فقال النبي صلعم غطوا
بها راسه واجعلوا على رجليه من الاذخر ومنا من اينعت له ثمرته
فهو يهدبها وعن جابر قال سمعت رسول الله صلعم قال اهتز العرش لموت
سعد بن معاذ وفي رواية اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ وعن

البرا

البراء قال اهديت لرسول الله صلعم حلة حرير فجعل اصحابه يمسونها
ويتعجبون من لينها فقال اتعجبون من لين هذه لمناديل سعد بن معاذ
في الجنة خير منها والين وعن ام سليم انها قالت يا رسول الله انس
خادمك ادع الله له قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته
قال انس فوالله ان مالي لكثير وان ولدي وولد ولدي ليتعادون
على المائة اليوم عن سعد بن ابي وقاص قال ما سمعت النبي صلعم يقول لاحد
يمشي على وجه الارض انه من اهل الجنة الا لعبد الله بن سلام وقال
عبد الله بن سلام رايت كاني في روضة وذكر من سعتها وخضرتها
وسطها عمود من حديد اسفله في الارض واعلاه في السماء في اعلاه
عروة فقيل لي ارقه فقلت لا استطيع فاتاني منصف فرفع ثيابي من خلفي
فرقيت حتى كنت في اعلاه واخذت بالعروة فاستيقظت وانها لفي
يدي فقصصتها على النبي صلعم فقال تلك الروضة الاسلام وذلك
العمود عمود الاسلام وتلك العروة الوثقى فانت على الاسلام حتى تموت
عن انس قال كان ثابت بن قيس بن شماس خطيب الانصار فلما نزلت
يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم الى اخرها جلس ثابت في بيته

٦

واحتبس عن النبي صلعم فسأل النبي صلعم سعد بن معاذ فقال ما شأن
ثابت ايشتكي فأتاه سعد فذكر له قول رسول الله صلعم فقال ثابت أنزلت
هذه الآية ولقد علمتم اني من ارفعكم صوتا على رسول الله صلعم فانا من اهل النار
فذكر ذلك سعد للنبي صلعم بل هو من اهل الجنة عن ابي هريرة قال كنا
جلوسا عند النبي صلعم اذ نزلت سورة الجمعة فلما نزلت وآخرين منهم لما
يلحقوا بهم قالوا من هؤلاء يا رسول الله قال وفينا سلمان الفارسي قال فوضع
النبي يده على سلمان ثم قال لو كان الايمان عند الثريا لناله رجال من
هؤلاء وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم اللهم حبب عبيدك هذا
يعني ابو هريرة وامه الى عبادك المومنين وحبب اليهم المومنين عن
عائذ بن عمرو ان ابا سفيان اتى على سلمان وصهيب وبلال في نفر فقالوا
ما اخذت سيوف الله من عنق عدو الله مأخذها فقال ابو بكر
اتقولون هذا لشيخ قريش وسيدهم فأتى النبي صلعم فأخبره بذلك فقال
يا ابا بكر لعلك اغضبتهم لئن اغضبتهم لقد اغضبت ربك فقال
يا اخوتاه اغضبتكم قالوا لا يغفر الله لك يا اخي عن انس عن النبي صلعم
قال آية المومن حب الانصار وآية النفاق بغض الانصار عن البراء

قال سمعت النبي صلعم يقول الانصار لا يحبهم الا مومن ولا يبغضهم
الا منافق فمن احبهم احبه الله ومن ابغضهم ابغضه الله عن انس
ان ناسا من الانصار قالوا حين افاء الله على رسول الله صلعم من
اموال هوازن ما افاء فطفق يعطي رجالا من قريش المائة من
الابل فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويدعنا وسيوفنا تقطر من
دمائهم فحدث رسول الله صلعم بمقالتهم فارسل الى الانصار فجمعهم
في قبة من ادم ولم يدع معهم احدا غيرهم فقال ما حديث بلغني عنكم
فقال فقهاؤهم اما ذوو رأينا فلم يقولوا شيئا واما اناس حديثة اسنانهم
قالوا يغفر الله لرسول الله صلعم يعطي قريشا ويدع الانصار و
سيوفنا تقطر من دمائهم فقال رسول الله صلعم اني اعطي رجالا حديثي
عهد بالكفر أتألفهم اما ترضون ان يذهب الناس بالاموال وتر
جعون الى رحالكم برسول الله فقالوا بلى يا رسول الله قد رضينا وقال لولا الهجرة
لكنت امرأ من الانصار ولو سلك الناس واديا وسلكت الانصار واديا
او شعبا لسلكت وادي الانصار وشعبهم الانصار شعار والناس دثار
انكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض عن ابي هريرة

قال كنا مع رسول الله صلعم يوم الفتح فقال من دخل دار ابي سفيان
فهو آمن ومن القى السلاح فهو آمن فقالت الانصار اما الرجل فقد
اخذته رافة بعشيرته ورغبة في قريته ونزل الوحي على رسول الله صلعم فقال
قلتم اما الرجل فقد اخذته رافة بعشيرته ورغبة في قريته كلا اني عبد
الله ورسوله هاجرت الى الله واليكم المحيا محياكم والممات مماتكم قالوا
والله ما قلنا الا ضنا بالله ورسوله قال فان الله ورسوله يصدقانكم
ويعذرانكم عن انس ان النبي صلعم رأى صبيانا ونساء مقبلين من عرس
فقام النبي صلعم فقال من احب الناس الي اللهم انتم من احب الناس الي يعني
الانصار وعنه قال مر ابو بكر والعباس بمجلس من مجالس الانصار وهم
يبكون فقال ما يبكيكم فقالوا ذكرنا مجلس النبي صلعم منا فدخل على
النبي صلعم فاخبره بذلك فخرج النبي صلعم وقد عصب على راسه حاشية
برد فصعد المنبر ولم يصعد بعد ذلك اليوم فحمد الله واثنى عليه ثم قال
اوصيكم بالانصار فانهم كرشي وعيبتي وقد قضوا الذي عليهم وبقي الذي
لهم فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم وعن ابن عباس قال
خرج النبي صلعم في مرضه الذي مات فيه حتى جلس على المنبر فحمد الله واثنى

عليه

عليه ثم قال اما بعد فان الناس يكثرون ويقل الانصار حتى
يكونوا في الناس كالملح في الطعام فمن ولي منكم شيئا يضر فيه قوما
وينفع فيه آخرين فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم عن زيد بن ارقم
قال قال رسول الله صلعم اللهم اغفر للانصار ولابناء الانصار ولابناء ابناء
الانصار عن ابي اسيد قال قال رسول الله صلعم خير دور الانصار بنو النجار
ثم بنو عبد الاشهل ثم بنو الحارث ثم بنو الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور
الانصار خير وقال رسول الله صلعم لعمر في حاطب بن ابي بلتعة انه
شهد بدرا وما يدريك لعل الله قد اطلع على اهل بدر فقال اعملوا
ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة وفي رواية فقد غفرت لكم عن رفاعة
بن رافع قال جاء جبريل الى النبي صلعم فقال ما تعدون اهل بدر فيكم قال
من افضل المسلمين او كلمة نحوها قال وكذلك من شهد بدرا
من الملائكة عن حفصة قالت قال رسول الله صلعم اني لارجو ان لا
يدخل النار ان شاء الله احد شهد بدرا والحديبية قلت يا رسول الله
اليس قد قال الله وان منكم الا واردها قال افلم تسمعيه يقول ثم
ننجي الذين اتقوا ونذر الظالمين وفي رواية لا يدخل النار ان شاء الله

من اصحاب الشجرة احد الذين بايعوا تحتها وقال جابر كنا يوم الحديبية
الفا واربعمائة قال لنا النبي صلعم انتم اليوم خير اهل الارض وعنه قال
قال النبي صلعم من يصعد الثنية ثنية المرار فانه يحط عنه ما حط عن
بني اسرائيل فكان اول من صعدها خيلنا خيل بني الخزرج ثم تتام الناس
فقال رسول الله صلعم كلكم مغفور له الا صاحب الجمل الاحمر فاتيناه فقلنا
له تعال يستغفر لك رسول الله صلعم قال لان اجد ضالتي احب الي من ان
يستغفر لي صاحبكم

من الحسان

عن حذيفة عن النبي صلعم انه قال
اقتدوا بالذين من بعدي من اصحابي ابي بكر وعمر واهتدوا بهدي
عمار وتمسكوا بعهد ام عبد وفي رواية ما حدثكم ابن مسعود فصدقوه
عن علي قال قال رسول الله صلعم لو كنت مؤمرا من غير مشورة لامرت عليهم
ابن ام عبد عن خيثمة بن ابي سبرة قال اتيت المدينة فسالت الله
ان ييسر لي جليسا صالحا فيسر لي ابا هريرة فجلست اليه فقلت اني سالت
الله ان ييسر لي جليسا صالحا فوفقت لي فقال من اين انت قلت من
اهل الكوفة جئت التمس الخير فقال اليس فيكم سعد بن مالك مجاب الدعوة
وابن مسعود صاحب طهور رسول الله ونعليه وحذيفة صاحب سر رسول

الله وعمار الذي اجاره الله من الشيطان على لسان نبيه وسلمان صاحب
الكتابين يعني الانجيل والقرآن وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم
نعم الرجل ابو بكر نعم الرجل عمر نعم الرجل ابو عبيدة بن الجراح
نعم الرجل اسيد بن حضير نعم الرجل ثابت بن قيس بن شماس
نعم الرجل معاذ بن جبل نعم الرجل معاذ بن عمرو بن الجموح

غريب

عن انس قال قال رسول الله صلعم ان الجنة لتشتاق الى ثلثة علي و
عمار وسلمان وعن علي قال استاذن عمار على النبي صلعم فقال ائذنوا
له مرحبا بالطيب المطيب عن عائشة قالت قال رسول الله صلعم ما خير
عمار بين امرين الا اختار ارشدهما عن انس قال لما حملت جنازة
سعد بن معاذ قال المنافقون ما اخف جنازته وذلك لحكمه
في بني قريظة فبلغ ذلك النبي صلعم فقال ان الملائكة كانت تحمله عن
عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله يقول ما اظلت الخضراء ولا
اقلت الغبراء اصدق من ابي ذر وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلعم ما اظلت
الخضراء ولا اقلت الغبراء من ذي لهجة اصدق ولا اوفى من ابي
ذر شبه عيسى بن مريم عن معاذ بن جبل قال لما حضره الموت قال التمسوا

قال التمسوا العلم عند اربعة عند عويمر بن ابي الدرداء وعند سلمان

وعند ابن مسعود وعند عبد الله بن سلام الذي كان يهوديا فاسلم

فاني سمعت رسول الله صلعم يقول انه عاشر عشرة في الجنة وعن حذيفة

قالوا يا رسول الله لو استخلفت قال ان استخلفت عليكم فعصيتموه

عذبتم ولكن ما حدثكم حذيفة فصدقوه وما اقرأكم عبد الله فاقرؤه

وعنه قال ما احد من الناس تدركه الفتنة الا انا اخافها عليه الا محمد بن مسلمة

فاني سمعت رسول الله صلعم يقول لا تضرك الفتنة وعن عائشة ان

النبي صلعم رأى في بيت الزبير مصباحا فقال يا عائشة ما ارى اسماء الا قد نفست

فلا تسموه حتى اسميه فسماه عبد الله وحنكه بتمرة بيده عن عبد الرحمن

بن ابي عميرة عن النبي صلعم انه قال لمعاوية اللهم اجعله هاديا مهديا واهد به

عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلعم اسلم الناس وآمن عمرو بن العاص

غريب قال جابر لقيني رسول الله صلعم فقال يا جابر ما لي اراك منكسرا

قلت استشهد ابي وترك عيالا ودينا قال افلا ابشرك بما لقي الله به

اباك قلت بلى يا رسول الله قال ما كلم الله احدا قط الا من وراء حجاب واحيا

اباك فكلمه كفاحا قال يا عبدي تمن علي اعطك قال يا رب تحييني

فاقتل فيك ثانية قال الرب تعالى انه قد سبق مني انهم لا يرجعون

فنزلت ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا الآية قال جابر

استغفر لي رسول الله صلعم خمسا وعشرين مرة عن انس قال قال

رسول الله صلعم كم من اشعث اغبر ذي طمرين لا يؤبه له لو اقسم على الله

لابره منهم البراء بن مالك عن ابي سعيد قال قال النبي صلعم الا ان

عيبتي التي آوي اليها اهل بيتي وان كرشي الانصار فاعفوا عن

مسيئهم واقبلوا عن محسنهم صح عن ابن عباس ان النبي صلعم

قال لا يبغض الانصار احد يؤمن بالله واليوم الآخر عن انس عن

ابي طلحة قال قال لي رسول الله اقرأ قومك السلام فانهم ما علمت اعفة

صبر عن جابر ان عبدا لحاطب جاء رسول الله صلعم يشكو حاطبا فقال

يا رسول الله صلعم ليدخلن حاطب النار فقال رسول الله صلعم كذبت لا

يدخلها فانه شهد بدرا والحديبية عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم

تلا هذه الآية وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم فقالوا

يا رسول الله من هؤلاء الذين ان تولينا استبدلوا بنا ثم لا يكونوا

امثالنا فضرب على فخذ سلمان الفارسي ثم قال هذا وقومه ولو كان

الذين عند الثريا لتناوله رجال من الفارس عن ابي هريرة قال ذكرت

الاعاجم عند رسول الله صلعم فقال النبي صلعم لانا بهم او ببعضهم اوثق مني بكم او ببعضكم

باب ذكر اليمن والشام

ذكر اويس القرني

عن عمر بن الخطاب ان رسول الله صلعم

قال ان رجلا ياتيكم من اليمن يقال له اويس لا يدع باليمن غير ام له

وكان به برص فدعا الله فاذهبه الا موضع الدينار او الدرهم فمن لقيه

منكم فليستغفر لكم وعنه قال سمعت رسول الله صلعم قال اتاكم

اهل اليمن هم ارق افئدة والين قلوبا الايمان يمان والحكمة يمانية

والفخر والخيلاء في اصحاب الابل والسكينة والوقار في اهل الغنم وعنه

قال قال رسول الله صلعم راس الكفر نحو المشرق والفخر والخيلاء في

اهل الخيل والابل والفدادين اهل الوبر والسكينة في اهل الغنم

عن ابي مسعود الانصاري عن النبي صلعم قال من ههنا جاءت الفتن

نحو المشرق والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين اهل الوبر عند اصول

اذناب الابل والبقر في ربيعة ومضر عن جابر قال قال رسول الله صلعم

غلظ القلوب والجفاء في المشرق والايمان في اهل الحجاز عن ابن عمر

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك

لنا في يمننا قالوا وفي نجدنا قال اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك

لنا في يمننا قالوا يا رسول الله وفي نجدنا واظنه قال في الثالثة هنالك

الزلازل والفتن وبها يطلع قرن الشيطان

من الحسان

عن زيد بن ثابت ان النبي صلعم نظر قبل اليمن فقال اللهم اقبل

بقلوبهم وبارك لنا في صاعنا ومدنا وعن زيد بن ثابت قال قال

رسول الله صلعم طوبى للشام قلنا لاي شيء ذلك يا رسول الله

لان ملائكة الرحمن باسطة باجنحتها عليها عن عبد الله بن عمر قال

قال رسول الله صلعم ستخرج نار من نحو حضرموت تحشر الناس

قلنا يا رسول الله فما تامرنا قال عليكم بالشام عن عبد الله بن

عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله صلعم يقول انها ستكون هجرة

بعد هجرة فخيار الناس الى مهاجر ابرهيم وفي رواية فخيار اهل

الارض الزمهم مهاجر ابرهيم ويبقى في الارض شرار اهلها تلفظهم

ارضوهم تقذرهم نفس الله تحشرهم النار مع القردة والخنازير

تبيت معهم اذا باتوا وتقيل معهم اذا قالوا عن ابن حوالة قال

قال رسول الله صلعم سيصير الامر ان تكونوا جنودا مجندة جند بالشام وجند باليمن وجند بالعراق فقال ابن حوالة خر لي يا رسول الله ان ادركت ذلك قال عليك بالشام فانها خيرة الله من ارضه يجتبي اليها خيرته من عباده فاما اذا ابيتم فعليكم بيمنكم واسقوا من غدركم فان الله عز وجل توكل لي بالشام واهله

باب ثواب هذه الامة من الصحاح

عن ابن عمر عن رسول الله صلعم قال انما اجلكم في اجل من خلا من الامم ما بين صلاة العصر الى مغرب الشمس وانما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كرجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي الى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود الى نصف النهار على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من نصف النهار الى صلاة العصر على قيراط قيراط فعملت النصارى من نصف النهار الى صلوة العصر على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من صلاة العصر الى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين الا فانتم الذين تعملون من صلاة العصر الى مغرب الشمس الا لكم الاجر مرتين فغضبت اليهود والنصارى فقالوا نحن اكثر عملا واقل عطاء قال الله تعالى وهل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا

قال الله

قال الله فانه فضلي اعطيه من شئت عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال من اشد امتي لي حبا ناس يكونون بعدي يود احدهم لو رآني باهله وماله وعن انس ان النبي صلعم قال ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره وقال لا يزال من امتي امة قائمة بامر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى ياتي امر الله وهم على ذلك عن ابي هريرة ان النبي صلعم قال وددت اني قد رايت اخواننا [illegible] رسول الله السنا اخوانك قال بل انتم اصحابي واخواننا الذين لم [illegible] بعد [illegible] على [illegible]

من الحسان عن انس قال قال رسول الله [illegible] مثل امتي مثل المطر [illegible] يدري اوله خير ام آخره

والحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على محمد سيد المرسلين وعلى اله وصحبه اجمعين وسلم تسليما كثيرا [illegible] يوم الدين قد تشرف بكتابة هذا الكتاب الشريف الجامع بين اقوال صلعم وافعاله وفقنا الله للعمل [illegible] العبد الضعيف خادم الطلاب يوسف بن عبد الوهاب غفر الله له ولوالديه ولصاحب الكتاب ولاقاربه ولجميع المسلمين اجمعين امين برحمتك يا ارحم الراحمين تحريرا آخر شهر صفر سنة سبع وتسعمائة والحمد لله وحده